كتاب
فضائل الأعمال
تأليف
الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
"٥٦٩-٦٤٣هـ"
دراسة وتحقيق
غسان عيسى محمد هرماس
مؤسسة الرسالة

تأليف

الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي

٥٦٩ - ٦٤٣هـ

دراسة وتحقيق

غسان عيسى محمد هرماس

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب. ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

شكر وتقدير

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ (١).

وبعد:

فإنّ من الواجب عليّ وأنا أتقدم بهذا العمل بعد أن يسّر الله إتمامه، أن أتوجه بالثناء العطر، والشكر الجميل إلى فضيلة أستاذي الدكتور محمد شوقي خضر السيد الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة.

كما وأتوجه بخالص شكري لكل من شارك في نصيحة أو تقديم مرجع أو تذليل صعب أو دعا لي بدعوة صالحة.

وأسأل الله وحده أن يجزي الجميع عني خير الجزاء.

آمين

والحمد لله رب العالمين

---

(١) سورة النمل ـ آية (١٩).

أَمَل وَرَجَاء

آمل ممن يجد شيئاً من الخطأ في هذه الرسالة أن يدلني عليه حتى أستدركه في الطبعات اللاحقة بإذن الله .

المحقق

الرموز المستعملة في الرسالة

ت: تقريب التهذيب

ت ت: تهذيب التهذيب

ت ك: تهذيب الكمال

التذكرة: تذكرة الحفاظ

الترغيب: الترغيب والترهيب

السير: سير أعلام النبلاء

الشذرات: شذرات الذهب

مجمع: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

مشاهير: مشاهير علماء الأمصار

المغني: المغني في الضعفاء

موارد: موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان

الميزان: ميزان الاعتدال

النهاية: النهاية في غريب الحديث والأثر.

وقد أبقيت على الرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه التقريب، وقد بين مراده منها في بداية كتابه.

المقـــدمة

لقد منّ الله على هذه الأمة بأن بعث فيها نبياً هو خاتم النبيين، وأنزل عليه شرعة هي خاتمة الشرائع، وجعلها كاملة شاملة قال تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [1].

وإن الإسلام الذي دعا إليه رسول الله ﷺ يعرف من الكتاب والسنة المعتمدة عند علماء نقد الروايات، وهذا الإسلام هداية كاملة للإنسانية، فإن الله عز وجل جعله كاملاً، شاملاً، بحيث لا تبقى قضية من قضايا الوجود إلا وقد بين حكمها فيها: إباحة، أو حرمة، أو كراهة، أو سنية، أو وجوبا، أو فريضة، سواء في ذلك شئون العقيدة، أو العبادة، أو السياسة، أو الاجتماع، أو الاقتصاد، أو الحرب، أو السلم، أو التشريع إلى آخر ما يتصوره الإنسان من شئون الإنسان قال تعالى: ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء﴾ [2].

وكما اهتم الإسلام بأمور الآخرة، اهتم بأمور الدنيا. واهتم بالعقل، والفكر، والقلب، كما اهتم بالجسد والحواس والجوارح، قال تعالى: ﴿وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا، وأحسن كما أحسن الله إليك، ولا تبغ الفساد في الأرض، إن الله لا يحب المفسدين﴾ [3].

---

(١) سورة المائدة ـ آية (٣).

(٢) سورة النحل ـ آية (٨٩).

(٣) سورة القصص ـ آية (٧٧).

فلم يهتم بجانب دون جانب بل اهتم بجميع الجوانب فكان بحق كاملاً شاملاً لجميع نواحي الحياة الإنسانية.

وإن الله الذي أنزل هذا الدين للإنسان هو ذاته سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الإنسان، فهو أعلم بما يصلح له، ومن حكمة الشارع سبحانه وتعالى أنه لم يشرع الحدود بادىء ذي بدء، وإنما ربى نفوس المسلمين على حقيقة لا إله إلا الله، وأنها منهج حياة للبشريه جمعاء، فلما استقر هذا المعنى في نفوس المسلمين، استقامت جوارحهم وأفعالهم.

وإن النفس البشرية لتمر عليها ساعات ضعف تجتالها فيها الشياطين وتتنازعها الأهواء حتى تصبح قاب قوسين أو أدنى من الضياع والهلاك. فيأتي من يذكرها بسعة رحمة الله وعظيم عفوه وجزيل ثوابه. أو يأتي من يخوفها من عذابه وعقابه، ويزجرها عن محارمه فتنزجر وترعوي.

وقد جمع الإسلام في طياته وبين جنبيه هذين النوعين من الكوابح: كابح الترغيب وكابح الترهيب. وفي القرآن من هذين الكابحين الشيء الكثير فآيات وصف الجنة، ونعيمها، وما أعده الله للمحسنين من الأجر والثواب ما هي إلا مرغبات. كما أن وصف النار، وجهنم وخزنتها، وما فيها من أنواع العذاب والنكال هو من أعظم المرهبات عن ارتكاب المعاصي والآثام.

كما أن السنة المشرفة قد اشتملت على طائفة عظيمة من الأحاديث في هذا الشأن، ويعجبني قول ابن رجب في مقدمة كتابه «التخويف من النار» مبيناً سبب تصنيف هذا الكتاب فيقول: ليكون بمشيئة الله قامعاً للنفوس عن غيها وفسادها، وباعثاً لها على المسارعة إلى فلاحها ورشادها، إن النفوس ولا سيما في هذه الأزمان قد غلب عليها الكسل، والتواني، واسترسلت في شهواتها، وأهوائها، وتمنت على الله الأماني، والشهوات لا يذهبها من القلوب إلا أحد

أمرين، إما خوف مزعج محرق، أو شوق مبهج مقلق [1].

والكتاب الذي أقدمه اليوم هو كتاب « فضائل الأعمال » والذي يحوي مئات الأحاديث النبوية الشريفة التي تدخل تحت باب « الترغيب ».

سبب اختيار الموضوع:

لقد كان من فضل الله علي أن يسر لي الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم في جامعة أم القرى بمكة المكرمة المباركة، في قسم الدراسات العليا الشرعية ـ فرع الكتاب والسنة.

ولما كان لا بد لكل طالب في مرحلة الماجستير من اختيار موضوع لتقديمه كرسالة علميه يحصل صاحبها على الدرجة العلمية، فقد اخترت أن يكون موضوع رسالتي تحقيق كتاب « فضائل الأعمال ».

وكنت منذ السنه المنهجية قد بدأت البحث في فهارس المخطوطات عما يصلح لهذا الغرض، فيسر الله لي الوقوف على نسخة لهذا الكتاب موجودة في مركز البحث العلمي مصورة عن نسخة المكتبة الأزهرية: وبعد استشارة بعض الأساتذة الأفاضل الذين أبدوا إعجابهم وموافقتهم على الموضوع تقدمت به.

وقد دفعتني لاختيار هذا الكتاب عدة أمور منها:

١ ـ حاجة الناس في هذا العصر إلى مثل هذا الكتاب، فقد غلب على الناس في أيامنا هذه. الكسل والتواني، وحب الشهوات، والميل إلى المتع الزائفة، وغرتهم الدنيا بزخرفها، حتى أنساهم الشيطان ذكر الله، فأصبح لزاما على كل مسلم غيور على حال أمته ومصالحها، أن يعيد للإسلام مجده، وأن يرد المسلمين إلى سالف عهدهم، فقد قل في هذه الأيام الناصح الأمين، فنسأل الله العافية.

---

(١) التخويف من النار (ص ٧).

٢ ـ أني لم أجد من خصّ الحافظ الضياء ببحث، أو بعض مؤلفاته بعناية أو تحقيق. على الرغم من عظمة هذا العالم وكثرة مؤلفاته التي تحوي من الفوائد العلمية الشيء الكثير.

٣ ـ الرغبة في الاستزادة العلمية بتحقيق كتاب ـ يحتوي على مئات الأحاديث النبوية الشريفة.

خطة البحث:

لما كان لا بد لكل عمل علمي منهجي سليم من خطة ترسم أهدافه، وتحدد معالمه وأبعاده، وتحصر جزئياته وأفكاره، وتعكس الضوء على طبيعته ومحتوياته فقد قمت بوضع هذه الخطة التي سرت عليها أثناء العمل وذلك بين يدي هذا الكتاب المحقق.

وتشتمل الخطة على قسمين: دراسي، وتحقيقي.

القسم الدراسي.

ويتكون من مقدمة وبابين.

المقدمة: وتشتمل على:

ـ سبب اختيار الموضوع وأهميته.

ـ عرض لخطة البحث.

ـ أشهر من ألف في فضائل الأعمال ومؤلفاتهم.

الباب الأول: ويشتمل على فصلين.

الفصل الأول: ويشتمل على لمحة عن عصر المؤلف (٥٦٩ ـ ٦٤٣ هـ).

ـ من الناحية السياسية.

ـ من الناحية الاجتماعية.

ـ من الناحية العلمية.

الفصل الثاني: وفيه مبحثان.

المبحث الأول: وفيه ترجمة المصنف، وتشتمل هذه الترجمة على:

- اسمه ونسبه.
- مولده وموطنه.
- أسرته.
- نشأته وطلبه العلم.
- رحلاته.
- اهتمامه بالعلم وأهله.
- مناقبه.
- وفاته.
- منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه.
- مصنفاته.

المبحث الثاني: وفيه:

- شيوخه ومدى تأثره بهم.
- إجازاته.
- تلاميذه ومدى تأثيره فيهم.

الباب الثاني: ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: وصف المخطوط ويشتمل على:

- اسم الكتاب والتحقيق فيه.
- نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- نسخ الكتاب مع توضيح ما يلي:

١ ـ عدد الأوراق والأسطر والكلمات في كل لوحه.

٢ ـ خطوطها ونساخها.

٣ ـ تاريخ النسخ ومكانه.

٤ ـ الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعملة في هذا النسخ.

٥ ـ السماعات والتملكات.

الفصل الثاني: منهج المصنف في الكتاب مع بيان ما يلي:

١ ـ أقسام الكتاب.

٢ ـ طبيعة المادة ومنهج المؤلف في ذكر الأحاديث.

٣ ـ منهجه في الحكم على الأحاديث.

٤ ـ موارده في تأليف كتابه.

القسم التحقيقي: النص المحقق «الكتاب».

والخطة التي سرت عليها في أثناء تحقيقي للكتاب تتمثل في الخطوات التالية:

أولا: ترقيم أحاديث الكتاب ترقيماً تسلسلياً.

ثانيا: ضبط النص وتحقيقه. وذلك بالاعتماد على ثلاث نسخ خطية ومقابلة بعضها على بعض.

ثالثا: تخريج الأحاديث من مظانها المعتمدة. والكلام على رجال السند ثم الحكم على هذه الأحاديث.

رابعا: بيان مواضع الآيات من السور.

خامسا: ضبط الألفاظ الغريبة، وشرحها، وذلك بالرجوع إلى معاجم اللغة، وكتب غريب الحديث.

سادسا: التعليق على المواضع المبهمة بقدر الحاجة.

سابعا: عمل الفهارس:

ـ فهرس الآيات.

ـ فهرس الأحاديث.

ـ فهرس الأعلام المترجم لهم.

ـ فهرس المراجع والمصادر.

ـ فهرس الموضوعات.

وقد ذيلت هذا العمل بخاتمة تشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها أثناء البحث.

والله أسأل أن يرزق عملي هذا القبول، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

والحمد لله رب العالمين.

أشهر من ألف في فضائل الأعمال ومؤلفاتهم:

أما التصنيف في الفضائل فكثير وقديم، غير أنه كان قاصراً على نوع معين كفضائل الجهاد، وفضائل العلم، وفضائل القرآن، وفضائل الصحابة رضوان الله عليهم، ومنهم من صنف في فضائل الأمكنة كفضائل مكة والمدينة وبيت المقدس، وآخرون صنفوا في فضائل الشهور والأيام، كفضل رمضان، وفضل ليلة النصف من شعبان... إلى غيرها من الفضائل.

ولقد اشتملت كتب السنة الستة على مجموعة عظيمة من أحاديث الفضائل إلا أنها لم تدون تحت أبواب الفضائل.

ومن العلماء من صنف كتباً جمعت بين أحاديث فضائل الأعمال، وأحاديث الترهيب من قبائح الأفعال، وعرفت هذه الكتب بـ (الترغيب والترهيب) وممن ألف في هذا النوع:

١ ـ حميد بن مخلد بن قتيبة الخراساني أبو أحمد الأزدي المعروف (بابن زنجويه) ت (٢٤٨ هـ)[١].

٢ ـ ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي أبو حفص ت (٣٨٥ هـ)[٢].

٣ ـ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الطلحي الأصفهاني الملقب بقوام الدين ت (٥٣٥ هـ)[٣].

---

(١) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة (١/١٥٠) تذكرة الحفاظ (٢/٥٥٠) تهذيب التهذيب (٣/٤٨) تاريخ بغداد (٨/١٦٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/٩٨٧) الرسالة المستطرفة (٥٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/١٢٧٧) طبقات الحفاظ (٤٦٢) بغية الوعاة (١/٤٥٥) المنتظم (١٠/٩٠) الرسالة المستطرفة (٥٧).

٤ ـ الزكي عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت (٦٥٦ هـ) [١] .

وقد جمع بعض العلماء أغلب أبواب الفضائل في مصنف واحد تخير من كل باب بضعة أحاديث وأطلق عليها الاسم الذي اختاره، غير أن سائر هذه المؤلفات تلتقي في أنها جمعت أحاديث فضائل الأعمال.

وممن ألف في ذلك وهم قليل حسب اطلاعي :

١ ـ حميد بن مخلد بن قتيبة المعروف (بابن زنجويه) ت (٢٤٨ هـ) واسم كتابه (فضائل الأعمال) [٢] .

٢ ـ أبو الشيخ: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ت (٣٦٩ هـ) وكتابه يعرف (بثواب الأعمال) [٣] .

٣ ـ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ت (٦٤٣ هـ) .

٤ ـ أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي ت (٧٠١ هـ) ويعرف كتابه (بفضائل الأعمال) [٤] .

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٣٦/٤) طبقات الحفاظ (٥٠١) طبقات الشافعيه (٢٥٩/٨) البداية (٢١٢/١٣).

(٢) لقد سبق أن ذكرنا أن لابن زنجويه كتاباً يعرف بالترغيب والترهيب، ولقد اختلف العلماء في هذين الكتابين فمنهم من جعلها كتابين ومنهم من جعلها كتاباً واحداً وقد سماه المزي في تهذيب الكمال (٣٣٩/١) « كتاب الترغيب في فضائل الأعمال ».

وقال الدكتور شاكر فياض محقق كتاب الأموال في مقدمة تحقيقه :(وهذا الكتاب مما لا يعرف... ولا نستطيع أن نحكم إن كان كتاباً واحداً كما قال المزي أو كتابين كما قال غيره) مقدمة كتاب الأموال (ص ١٦) وانظر كشف الظنون (٢ : ١٢٧٤).

(٣) أخبار أصبهان (٩٠/٢) النجوم الزاهرة (١٣٦/٤) الرسالة المستطرفة (٥٧).

(٤) الدرر الكامنة (٣٥٢/٢) الأعلام (٦٧/٤) كشف الظنون (١٢٧٤/٢).

٥ ـ أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ت (٧٠٥ هـ) وعرف كتابه بالمتجر الرابح في ثواب العمل الصالح [١].

٦ ـ الفاضل حفظي أفندي الرومي المتوفى.. وكتابه (فضائل الأعمال الصالحة) في مجلد كبير [٢].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٧٧/٤) حسن المحاضرة (٣٥٧/١) طبقات الحفاظ (٥١٢) الشذرات (١٢/٦) وقام السيد عبد الشكور فدا بطبع الكتاب طبعه أنيقه إلا أنها غير محققه.

(٢) إيضاح المكنون (١٩٥/٤).

الباب الأول
ويشتمل على فصلين

الفصل الأول

ويشتمل على لمحة عن عصر المؤلف رحمه الله

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

- من الناحية السياسية.
- من الناحية الاجتماعية.
- من الناحية العلمية.

من الناحية السياسية

دخل النصف الثاني من القرن السادس الهجري والظلام يلف العالم الإسلامي من جميع جوانبه ، فصرح الخلافة الإسلامية الشامخ كان قد تصدع إلى دويلات متنازعة متناحرة ، وترتب على ذلك تجريد الخليفة العباسي من كل سلطاته ، ولم يبق له سوى الاسم في كثير من الأقاليم . بل إنه قد سلب هذه السلطة الاسميه في كثير من البلاد .

فهذه الدولة الفاطمية في مصر ، قد نزعت يد الطاعة ، وشقت عصا الجماعة ، وخرجت عن سلطة الخليفة في بغداد ، وبدأت بنشر مذهبها الشيعي ، وأسقطت الخطبة لأمير المؤمنين ، وخرجت من خطة الدولة الإسلامية كاملة ، حتى قيض الله لها صلاح الدين ، فأزهق باطلها ، ودك صروحها ، ورد الحق إلى نصابه وأعاد البلاد إلى حوزة الخلافة في بغداد سنة (٥٦٤ هـ) [1] .

ثم توسع في ضم الإمارات الإسلامية المتفرقة إليه وخاصة بعد وفاة نور الدين محمود زنكي الشهيد سنة (٥٦٩ هـ) [2] فملك دمشق ، وحمص ، وحماة . ثم تمكن في سنة (٥٧٩ هـ) من السيطرة على حلب ، وبملكها ثبتت قدمه ، وعظم أمره ، واشتد ظهره [3] .

---

(١) انظر الكامل (١١/٣٣٤)

(٢) نفسه (١١/٤٠٢) .

(٣) نفسه (١١/٤٩٦) .

وخلال فترة جهاده في توحيد الجبهة الإسلامية كان يقف بالمرصاد لمحاولات الإفرنج المتكررة في الإغارة على الثغور الإسلامية حتى لقد بلغ بهم الأمر أن حاولوا الوصول إلى مكة والمدينة فردهم الله(١).

وفي سنة (٥٨٣ هـ) أرسل صلاح الدين الأيوبي إلى جميع البلاد الإسلامية يستنفر الناس للجهاد، ثم سار إلى طبرية بمن اجتمع له فنزلها، وكان الروم قد حشدوا الحشود وجمعوا الجموع، فالتقى الجمعان في موقعة حطين وكانت العاقبة للمؤمنين، ورد الله كيد المفسدين(٢).

وقد كللت هذه الجهود المباركة باسترجاع بيت المقدس(٣)، ذلك الحلم الذي كان يتوق إليه المسلمون.

وبعد وفاة السلطان صلاح الدين الأيوبي سنة (٥٨٩ هـ) عادت للجبهة الإسلامية فرقتها إذ اقتسمها أهل بيته(٤) غير أن الملك العادل - أخو صلاح الدين - استطاع فيما بعد أن يوحد الجبهة الإسلامية مرة أخرى تحت سلطانه.

وبالرغم من جهود الملك العادل في توحيد الجبهة الإسلامية، ورد غارات المغيرين، إلا أن الإفرنج لم يتوقفوا عن مهاجمة ديار الإسلام وإيقاع الخراب والدمار بها، حتى تمكنوا في نهاية الأمر من الاستيلاء على دمياط في سنة (٦١٤ هـ). وطمعوا في السيطرة على بقية البلاد المصرية، وشجعهم على ذلك وفاة الملك العادل في عام (٦١٥ هـ)، وتفرق دولته بين أبنائه، غير أن الله قد

---

(١) انظر الكامل (١١/٤٩٠).

(٢) نفسه (١١/٥٢٩ - ٥٣٧).

(٣) كان فتح بيت المقدس في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب عام (٥٨٣ هـ) انظر الكامل (١١/٥٤٩).

(٤) تقاسم أهل بيت صلاح الدين بعد وفاته تلك الجبهة الاسلامية فكانت دمشق والساحل وبيت المقدس لولده الأكبر الأفضل نور الدين علي، ومصر للعزيز عثمان، وحلب وجميع أعمالها للظاهر غازي، والكرك لأخيه الملك العادل. وانظر الكامل (١٢/٩٧ - ٩٨).

جمع بين قلوبهم، فقاتلوا الصليبيين مجتمعين، وتمكنوا من قهرهم وكسر شوكتهم[1].

غير أن هذا الوفاق لم يدم طويلاً فقد عادت الفرقة إلى صفوفهم، ودب النزاع بينهم، مما أدى إلى تسليم بيت المقدس إلى الفرنج صلحاً عام (٦٢٦ هـ)[2]، وبقي هذا هو حال أمراء الدولة الأيوبية حتى كان آخر الأمر أن استنجد صاحب دمشق الصالح إسماعيل بالفرنج لنصرته على ابن أخيه صاحب مصر الصالح أيوب وذلك سنة (٦٤٢ هـ)[3]. وقد نجم عن هذا الأمر وقوع دمشق تحت الحصار الطويل الذي أتى على الأخضر واليابس، ثم دخلها الصالح أيوب سنة (٦٤٣ هـ)[4].

ولم يكن حال بقية البلاد الإسلامية أفضل من حال بلاد الشام ومصر. فهذه بغداد عاصمة الخلافة وحاضرة دولة الإسلام قد أهملت حتى هجرها كثير من أهلها، وانتشر فيها الفساد، وأصبح همّ الخليفة هو اللهو واللعب، والولوغ في الملذات والشهوات، وحسبك أن تعلم أن الخليفة العباسي الناصر لدين الله أبو العباس أحمد ت (٦٢٢ هـ) قد أهمل أمور البلاد والعباد، واشتغل بالطيور المناسيب والرمي بالبندق، وما شابهها من الأمور الحقيرة[5].

ولا يعني هذا أن جميع الخلفاء كانوا بهذه الصورة المزرية، بل لقد كان منهم الصالحون الأتقياء[6]، الذين ساسوا الأمة خير سياسة وحكموها بالعدل

---

(١) انظر الكامل (١٢/٣٢٦ - ٣٥٢).

(٢) الكامل (١٢/٤٨٢).

(٣) البداية (١٣/١٦٢).

(٤) البدايه (١٣/١٦٦).

(٥) الكامل (١٢/٤٤٠).

(٦) كان منهم الخليفه المستنصر بالله أبو جعفر ت (٦٤٠هـ). وانظر سيرته في البدايه (١٣/١٦٠).

والإحسان، إلا أن تفرق الدولة الإسلامية وكثرة المنازعات بين الأمراء كان حائلاً دون جمع الشمل ورأب الصدع.

وقد كانت شوكة التتار في تلك الفترة تقوى يوماً فيوماً حتى تمكنوا في عام (٦٢٨ هـ) من القضاء على السلطان جلال الدين خوارزم[١]. وبسقوط الدولة الخوارزمية أصبح العالم الإسلامي وجهاً لوجه مع التتار وكان آخر الأمر أن سقطت بغداد في أيديهم سنة (٦٥٦ هـ)[٢].

ويعجبني وصف ابن الأثير رحمه الله لأحوال البلاد الإسلامية في تلك الفترة إذ يقول: ولقد بلي الإسلام والمسلمون في هذه المدة بمصائب لم يبتل بها أحد من الأمم منها: هؤلاء التتر قبّحهم الله، أقبلوا من المشرق ففعلوا الأفعال التي يستعظمها كل من سمع بها... ومنها خروج الفرنج لعنهم الله من المغرب إلى الشام، وقصدهم ديار مصر، وملكهم ثغر دمياط منها، وأشرفت ديار مصر والشام وغيرها على أن يملكوها لولا لطف الله تعالى ونصره عليهم.

ومنها أن الذي سلم من هاتين الطائفتين فالسيف بينهم مسلول، والفتنة قائمة على ساق... إنا لله وإنا إليه راجعون، نسأل الله أن ييسر للإسلام والمسلمين نصراً من عنده فإن الناصر والمعين والذاب عن الإسلام ممنوع... فإنّ هؤلاء التتر إنما استقام لهم هذا الأمر لعدم المانع[٣].

من الناحية الإجتماعية

أما الحالة الاجتماعية في البلاد الإسلامية فلم تكن بأفضل من الحالة السياسية، فإن أي تطور في الناحية السياسية كان له الأثر الملموس والمشاهد في الناحية الاجتماعية، فنتيجة لكثرة الحروب والمنازعات الداخلية والخارجية قلّت الموارد،

---

(١) الكامل (١٢/٤٩٥).

(٢) البداية (١٣/٢٠٠).

(٣) انظر الكامل (١٢/٤٤٠).

وافتقر الناس، وغلت الأسعار. ونظرة سريعة إلى حال دمشق إبان حصار الخوارزمية للصالح أيوب سنة (٦٤٣ هـ) ترى أن الأموال قد عدمت، وأن الأسعار قد غلت جداً، حتى باغ ثمن الغرارة ألف وستمائة درهم، ورطل اللحم بسبعة دراهم، وبيعت الأملاك بالدقيق، وأكلت القطاط، والمبتات، والجيفات، وتماوت الناس في الطرقات، وعجزوا عن التغسيل والتكفين والإقبار، فكانوا يلقون موتاهم في الآبار حتى أنتنت المدينة وضجر الناس[1].

فهذه حادثة من بين عشرات الحوادث التي كانت تتعرض لها دمشق بين الفترة والأخرى، وذلك لأنها كانت من أهم المراكز التي يتصارع عليها الأمراء.

وبالإضافة إلى ما كانت تتركه الحروب من ويلات ودمار، فقد كان العالم الإسلامي من حين لآخر تجتاحه موجات القحط والجدب إضافة إلى الجراد، فقد أصيبت الديار المصرية سنة (٥٩٧) بموجة قحط نتيجة لعدم زيادة النيل، تعذرت معها الأقوات حتى أكل الناس الميتة، وأكل بعضهم بعضاً، ثم حقهم عليه وباء وموت كثير في الناس[2]، كما انتشر الجراد سنة (٦٢٠ هـ) في العراق، وكثير من البلاد الإسلامية، فأهلك الأخضر واليابس[3]. ونتيجة للأوضاع الاقتصادية المتردية فقد انتشرت الأمراض وعمت كثيراً من الأقاليم الإسلامية، حتى إن وباءً قد نزل في بني عنزة بأرض الشراه بين الحجاز واليمن، وكانوا يسكنون في عشرين قرية فوقع الوباء في ثماني عشرة قرية فلم يبق منهم أحد[4].

ويجنب هذه الأزمات والأوضاع السيئة، فقد انتشر الفساد، واستشرى، وخاصة بين الأمراء والملوك والأعيان، بل إن الخليفة نفسه كان كثيراً ما يعكف

---

(١) البداية (١٣/١٦٦ - ١٦٧).

(٢) الكامل (١٢/١٧٠).

(٣) الكامل (١٢/٤١٨).

(٤) الكامل (١٢/١٧٢).

على شهواته ويدع الأمة ليسوسها أشر خلق الله. فهذا الخليفة الناصر لدين الله. ت (٦٢٢ هـ) يصف عهده ابن الأثير فيقول: كان قبيح السيرة في رعيته ظالماً، فخرب في أيامه العراق، وتفرق أهله في البلاد، وأخذ أملاكهم وأموالهم، وكان يفعل الشيء وضده... كإطلاقة بعض المكوس التي جددها ببغداد خاصة ثم إعادتها. وجعل جل همه في رمي البندق والطيور المناسيب وسراويلات الفتوة... ومنع الطيور المناسيب إلا ما يؤخذ من طيوره، ومنع الرمي بالبندق إلا من ينتمي إليه فأجابه الناس بالعراق وغيره إلى ذلك... وكان غرامه بهذه الأشياء من أعظم الأمور [١].

وحسبك أن تعلم أنه كان في قصره بركة يجمع فيها ما يتحصل من الذهب ويقف على حافتها ويقول: أترى أعيش حتى أملأها [٢].

ولا يفهم من كلامنا أن سائر الأمراء والملوك كانوا بهذه الصورة المزرية. بل كان منهم من قال فيه ابن الأثير: فلو قيل إنه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً [٣]. وكان منهم السلطان العادل صلاح الدين يوسف بن أيوب رضي الله عنه [٤].

يضاف إلى ذلك كثرة الفتن والقلاقل التي كانت تحدث بين أهل البلد الواحد. فقد وقعت في سنة (٦٠١ هـ) ثلاث فتن بين أهل بغداد لأسباب تافهة ذهب ضحيتها الكثير من الناس [٥].

ومن الملاحظ في تلك الفترة كثرة الزلازل في البلاد الإسلامية، وكان أعظمها

---

(١) الكامل (١٢/٤٤٠).
(٢) البداية (١٣/١٥٩).
(٣) هو الخليفة الظاهر بأمر الله ت (٦٢٣) انظر الكامل (١٢/٤٤١، ٤٥٦).
(٤) انظر سيرته في الكامل (١٢/٩٥).
(٥) انظر الكامل (١٢/٢٠٣).

زلزال سنة (٦٠٠ هـ) والذي عم أكثر البلاد المصرية والعراقية والشامية وبلاد الروم وصقلية وقبرص[١].

من الناحية العلمية:

على الرغم مما أصاب المسلمين في ذلك العصر من فتن وحروب إلا أن الحركة العلمية لم تتوقف في لحظة من اللحظات، بل إن النبوغ العلمي في كافة التخصصات وخاصة الشرعية منها كاد يكون هو السمة المميزة لذلك العصر عن غيره من العصور.

فقد كانت دور العلم منتشرة في جميع أرجاء الديار الإسلامية وساعد على انتشارها تشجيع الكثير من السلاطين والأمراء للحركة العلمية، وبنائهم المدارس، ودور الحديث، والمكتبات... إلخ وكان صلاح الدين رحمه الله لا يفتح بلداً ولا يدخل مدينة إلا ويبني فيها المدارس ودور العلم.

ومن دور العلم التي اشتهرت في ذلك العصر، وأسهمت إسهاماً ملحوظاً في دفع الحركة العلمية إلى الأمام:

١ - دار الحديث الأشرفية بدمشق. التي بناها الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل. وبنى بجوارها بيتا للشيخ المدرس فيها. وكان الفراغ من بنائها سنة (٦٣٠ هـ) وأول من درس فيها الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ت (٦٤٣)[٢]. ثم تعاقب بعده على التدريس فيها جهابذة العلماء. وقد خربت في فتنة غازان. فأعاد إصلاحها الشيخ زين الدين عبد الله بن مروان[٣] الفارقي ت (٧٠٣)[٤].

---

(١) نفسه (١٢/١٩٨).

(٢) انظر ترجمته في البداية والنهاية (١٣/١٦٨) طبقات الحفاظ (٥٠٣).

(٣) انظر ترجمته في الدارس (١/٢٦).

(٤) انظر البداية (١٣/١٣٥) الدارس (١/٢٣).

٢ ـ دار الحديث النورية بدمشق التي بناها نور الدين محمود بن زنكي ت (٥٦٩ هـ) ووقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفاً كثيرة، وتولى مشيختها الحافظ الكبير أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر[١] ت (٥٧١ هـ) صاحب التصانيف[٢].

٣ ـ المدرسة الشامية البرانية، بنتها ست الشام ابنة نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين. ت (٦١٦ هـ). وهي من أكبر المدارس وأعظمها وأكثرها فقهاء وأوقافاً. وأول من درس فيها ابن الصلاح رحمه الله[٣].

٤ ـ المدرسة العادلية الكبرى بدمشق. وهذه المدرسة بدأ إنشاءها نور الدين محمود بن زنكي، ولم تتم، ثم عمل فيها الملك العادل. ت (٦١٥ هـ). وتوفي ولم تكمل، فأكملها بعده ولده الملك المعظم عيسى بن العادل ونسبها لوالده. وكان الإنتهاء من بنائها سنة (٦٢٠ هـ). وهي من أكبر وأعظم مدارس الشافعية بدمشق. ودرس فيها كبار العلماء. وقد ضربت في فتنة غازان ولكنها عادت للتدريس عام (٧٠٤ هـ)[٤].

٥ ـ المدرسة الجوزية بدمشق، انشأها محي الدين بن الشيخ جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي[٥]، الذي قتل مع آخر خلفاء بني العباس سنة (٦٥٦ هـ) على يد التتار، وهي من أحسن مدارس الحنابلة بدمشق، وممن درس بها بعد الشيخ محي الدين، الشيخ حسن ابن الحافظ أبي موسى عبد الله بن عبد الغني المقدسي ت (٦٥٩ هـ)[٦]، وجماعة كبيرة من علماء الحنابلة المقادسة، وقد

---

(١) انظر ترجمته في: الكامل (٤٣٥/١١) طبقات الحفاظ (٤٧٥).

(٢) الدارس (١/١٠٠ ـ ١٠١).

(٣) الدارس (١/٢٧٧ ـ ٢٧٨).

(٤) الدارس (١/٣٥٩ ـ ٣٦٢) خطط الشام (٦/٨١ ـ ٨٢).

(٥) انظر ترجمته في الدارس (٢/٢٩) البداية (١٣/٢١١).

(٦) انظر ترجمته في الدارس (٢/٣٢).

احترقت هذه المدرسة ثم عمرت وكانت لها أوقاف كثيرة تصرف على مصالحها [1].

٦ ـ المدرسة المستنصرية ببغداد. وبانيها هو الخليفة الصالح المستنصر بالله. وقد ابتُدىء في بنائها في عام (٦٢٥ هـ)، وكمل في عام (٦٣١هـ)، وافتتحت في نفس العام، ولم تبن مدرسة قبلها مثلها. ومما تميزت به هذه المدرسة عن غيرها من المدارس أنها وقفت على المذاهب الأربعة. يقول ابن كثير رحمه الله في وصفها: ووقفت على المذاهب الأربعة، من كل طائفة اثنان وستون فقيهاً، وأربعة معيدين، ومدرس لكل مذهب، وشيخ حديث، وقارئان، وعشرة مستمعين، وشيخ طب، وعشرة من المسلمين يشتغلون بعلم الطب، ومكتب للأيتام، وقدر للجميع من الخبز، واللحم، والحلوى، والنفقة ما فيه كفاية وافرة لكل واحد... ووقف خزائن كتب لم يسمع بمثلها في كثرها، وحسن نسخها، وجودة الكتب الموقوفة بها [2].

٧ ـ المدرسة الناصرية. بجوار مسجد عمرو بن العاص بمصر، أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي سنة (٥٦٦هـ). وجعلها خاصة بفقهاء الشافعية. وكانت قبل ذلك سجناً، ووقف عليها أوقافاً، وهي أول مدرسة عملت بديار مصر وأول من درّس بها: أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي ت(٥٩١ هـ). وقد درّس فيها مدة طويلة من الزمن حتى عرفت باسمه، ثم تتابع على التدريس فيها نخبة من العلماء الكبار [3].

٨ ـ المدرسة القمحية. وقد أنشأها بمصر السلطان صلاح الدين الأيوبي ووقفها على فقهاء المالكيه، ووقف عليها الأوقاف، ورتّب فيها أربعة من

---

(١) الدارس (٢/٢٩).

(٢) انظر البداية (١٣/١٣٩ ـ ١٤٠).

(٣) انظر خطط الشام (٢/٣٦٣ ـ ٣٦٤).

المدرسين، عند كل مدرس عدّة من الطلبة، وسميت بالقمحية، لأنه كان يتحصل لساكنيها القمح من ضيعتهم التي بالفيّوم وكان يفرق فيهم، وقد اشتهرت هذه المدرسة حتى غدت أجل مدرسة للمالكية[1].

٩ ـ المدرسة الصلاحية ببيت المقدس. وقفها صلاح الدين سنة (٥٨٨ هـ) بعد استرداده بيت المقدس على فقهاء الشافعية، وقد كانت في الأصل كنيسة[2].

هذه لمحة موجزة جداً عن بعض المدارس التي اشتهرت في ذلك العصر. وإن الناظر في كتاب الدارس ليتملكه العجب من كثرة المدارس المنتشرة في بلاد الشام وخاصة في دمشق فقد عد النعيمي في كتابه سبعاً وخمسين مدرسة للشافعيه فيها.

هذا سوى المساجد التي كانت تعتبر هي المدارس الأصلية التي يجتمع فيها الفقهاء والمحدثون والعلماء بطلابهم.

وقد كان المسجد الأموي أكبر وأشهر مؤسسة تعليمية في ذلك الوقت. فكان فيه من حلقات العلم الشيء الكثير ويحدثنا ابن جبير عن هذا المسجد وكان قد زاره فيقول: هو من أشهر جوامع الإسلام حسناً وإتقان بناء، وغرابة صنعة، واحتفال تنميق... وفي هذا الجامع مجتمع عظيم كل يوم إثر صلاة الصبح، وصلاة العصر لقراءة القرآن، وللمجتمعين على ذلك إجراء كل يوم يعيش منه أزيد من خمسمائة إنسان، وفيه حلقات لتدريس الطلبة، وللمدرسين فيها إجراء واسع. وللمالكية زاوية للتدريس يجتمع فيها الطلبة المغاربة ولهم إجراء معلوم، ومرافق هذا الجامع للغرباء وأهل الطلب كثيرة واسعة، وتعليم الصبيان للقرآن بالتلقين، ويعلمون الخط في الأشعار وغيرها، وعند فراغ المجتمع من القراءة

---

(١) خطط الشام (٢/٣٦٤).

(٢) خطط الشام (٦/١٢٠).

صباحاً يستند كل إنسان منهم إلى سارية، ويجلس أمامه صبي يلقنه القرآن، وللصبيان على قراءتهم جراية معلومة[1].

وقد كانت فيه عدة زوايا وكان للحنابلة زاويتهم الخاصة التي يدرس فيها العلم، وكان المقادسة يتناوبون التدريس فيها. وقد أقام ابن قدامة المقدسي ت (٦٢٠هـ) مدة يعمل حلقة يوم الجمعة يناظر فيها بعد الصلاة ثم ترك ذلك في آخر عمره، وكان يشتغل عليه الناس من بكرة إلى ارتفاع النهار، ثم يقرأ عليه بعد الظهر إما من الحديث، أو من تصانيفه إلى المغرب، وربما قرأ عليه بعد المغرب وهو يتعشى[2].

فهذه صورة مصغرة عن حالة الجامع وعن حياة علمائه.

وكان في الديار المصرية الجامع العتيق ويقال له جامع عمرو بن العاص، وهو أول مسجد أسس بمصر في الملة الإسلامية بعد الفتح الإسلامي، وكان قد بناه عمرو بن العاص بأمر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وكانت فيه عدة زوايا يدرّس فيها العلم، منها زاوية الإمام الشافعي ويقال إنه درّس بها، ولها وقف خاص، ولم يزل يتولى التدريس فيها الفقها وجلة العلماء. والزاوية المجدية، والصاحبية، والكمالية وغيرها، وقد اتسعت الدراسة بهذا الجامع حتى بلغت على ما قيل في سنة (٧٤٩ هـ) بضعاً وأربعين حلقة لإقراء العلم[3].

والجامع الأزهر، الذي أنشأه القائد جوهر الصقلي ت (٣٨١هـ) وكان الفراغ من بنائه عام (٣٦١هـ)[4] وقد أقام به بعض الأمراء في عصور مختلفة

---

(١) رحلة ابن جبير (ص ٢٣٥).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (١٣٧/٢).

(٣) انظر خطط المقريزي (٢٤٦/٢ - ٢٥٦).

(٤) نفسه (٢٧٣/٢ - ٢٧٤).

مقاصير لتدريس العلم، ورتبوا لها المدرسين ووقفوا عليها الأوقاف، وقد تعطلت فيه الخطبة مائة عام من حين استولى صلاح الدين على مصر (٥٦٥ هـ)، إلى أن أعيدت زمن الملك الظاهر بيبرس سنة (٦٦٥ هـ)، وسبب ذلك أن صلاح الدين قلّد وظيفة القضاء لقاضي القضاة صدر الدين عبد الملك ابن درباس فعمل بمقتضى مذهبه وهو امتناع إقامة الخطبتين للجمعة في بلد واحد كما هو مذهب الإمام الشافعي فأبطل الخطبة في الجامع الأزهر، وأقرها في الجامع الحاكمي من أجل أنه أوسع[1].

وقد كانت في ديار الإسلام مئات المساجد التي يدرس فيها العلم.

كما أن الأربطة والزوايا انتشرت في ذلك العصر انتشاراً كبيراً وكان كثير منها لا يخلو من حلقة علم، أو تحفيظ للقرآن، أو مكتبة ينتفع بها الناس.

أما عن علماء ذلك العصر فلو ذهبت لأعرف بمشاهيرهم للزمني عمل عدة مجلدات.وإن الناظر في كتاب الكامل لابن الأثير، والبداية والنهاية لابن كثير، يرى في وفيات كل سنة مجموعة من كبار العلماء، ولقد اكتفيت بتعريفي بشيوخ المؤلف وتلاميذه عن إيراد غيرهم من العلماء.

---

(١) انظر خطط المقريزي (٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦) مساجد القاهرة ومدارسها (١/٤٢).

الفصل الثاني

وفيه مبحثان

المبحث الأول

ويشتمل على:

- اسمه، ونسبه.
- مولده، وموطنه.
- أسرته.
- نشأته وطلبه العلم.
- رحلاته.
- اهتمامه بالعلم وأهله.
- مناقبه.
- وفاته.
- منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه.
- مصنفاته.

« المبحث الأول »

اسمه ونسبه: (*)

هو الإمام، الحافظ، الحجة، ضياء الدين، أبو عبد الله، محمد، بن عبد الواحد، بن أحمد، بن عبد الرحمن، بن إسماعيل، بن منصور، السعدي [1]، المقدسي، الجماعيلي [2]، ثم الدمشقي، الصالحي [3]، الحنبلي.

(*) انظر ترجمته في:

تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٦٤٣ -

سير أعلام النبلاء (٤٩٨/٤/١٣)، تذكرة الحفاظ (١٤٠٥/٤) العبر (١٧٩/٥)، دول الإسلام (١٤٩/٢)، الوافي بالوفيات (٦٥/٤)، فوات الوفيات (٤٢٦/٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٦/٢)، النجوم الزاهرة (٣٥٤/٦)، ذيل الروضتين (١٧٧)، طبقات الحفاظ (٤٩٤)، شذرات الذهب (٢٢٤/٥)، البداية والنهاية (١٦٩/١٣) الذيل الشافي (٦٥٠/٢) الدارس (٩١/٢ - ٩٥) مختصر طبقات الحنابلة (ص ٤٩) الأعلام (١٣٤/٧) معجم المؤلفين (٢٦٣/١٠) خطط الشام (٩٧/٦) كشف الظنون ٣٣، ١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٣٩٨، ١٤٦٨، ١٦٢٤، ١٨٨٩، ٢٠١٣.

(١) لم أتبين حقيقة هذه النسبة، إلا أنني رأيت الأستاذ عمر كحالة عند تعريفه بقبيلة السعديين قال: من قبائل فلسطين الشمالية، أصلها من عرب المشارقة. معجم قبائل العرب (٥٢١/٢).

(٢) نسبة إلى جماعيل بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة، قرية في جبل نابلس، من أرض فلسطين، منها كان الحافظ عبد الغني المقدسي، وانتسب إلى بيت المقدس لقرب جماعيل منها ولأن نابلس وأعمالها من مضافات البيت المقدس. معجم البلدان (١٥٩/٢).

وهي تعرف الآن بجماعين بالنون وتبعد عن بيت المقدس قرابة أربعين كيلومتر، وفيها وقف يعرف بوقف ابن قدامة - وهو بيته الذي كان يسكنه.

(٣) نسبة إلى مسجد أبي صالح الذي نزله المقادسة أول قدومهم دمشق. انظر ذيل طبقات الحنابلة (٥٢/٢).

مولده، وموطنه

ولد رحمه الله في اليوم الخامس في جمادي الآخرة، سنه تسع وستين وخمسمائة من هجرة النبي ﷺ [1]، (بالدير المبارك [2] بقاسيون) [3] [4]، ونقل الذهبي عن ابن النجار قوله: (سألته عن مولده فقال: في جمادى الأولى سنة تسع وستين، ورأيت بخطه مولدي في سادس جمادى الآخرة. فالله أعلم). وعقب عليه الذهبي بقوله: الثاني هو الصحيح فإنه كذلك أخبر لعمر بن الحاجب [5].

وعلى هذا فالحافظ الضياء دمشقي المولد والوفاة.

أسرته:

ينتسب الحافظ ضياء الدين المقدسي إلى أسرة المقادسة المعروفة بين الأسر بالعلم وكثرة التحصيل. يدلك على هذا كثرة الحفاظ والفقهاء الذين كان لهم أثر عظيم في الحفاظ على سنة نبينا محمد ﷺ، وحسبك أن تعلم أن من هذه الأسرة الطيبة الحافظ عبد الغني المقدسي، والشيخ الفقيه الموفق ابن قدامة وعدة.

ومن المعلوم والمعروف أن المقادسة كانوا يسكنون قرية جماعيل، إلا أنهم تركوها وارتحلوا إلى دمشق، بسبب اعتداءات الفرنج المتكررة واستيلائهم على

---

(١) التذكرة (١٤٠٥/٤)، ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٦/٢) فوات الوفيات (٤٢٦/٣) شذرات الذهب (٢٢٤/٥).

(٢) بناه الشيخ أبو عمر أخو الفقيه ابن قدامة للمقادسة وكان هو القائم على أمرهم بعد نزوحهم من جماعيل. ذيل طبقات الحنابلة (٥٧/٢).

(٣) قاسيون: بالفتح وسين مهملة وياء مضمومه وآخره نون، هو الجبل المشرف على دمشق وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح. انظر معجم البلدان (٢٩٥/٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٩٨/٢/١٣) الوافي بالوفيات (٦٥/٤)

(٥) تاريخ الإسلام ـ وفيات سنة ٦٤٣ هـ.

الأرض المقدسة، شأنهم في الهجرة شأن كثير من أهل تلك البلاد. وكان ذلك سنة إحدى وخمسين وخمسمائة[1].

وقد قص ابن رجب خبر هذه الرحلة في ترجمة أبي عمر فقال: هاجر به والده وبأخيه الشيخ الموفق وأهلهم إلى دمشق لاستيلاء الفرنج على الأرض المقدسة، فنزلوا بمسجد أبي صالح ظاهر باب شرقي، فأقاموا مدة نحو سنتين ثم انتقلوا إلى الجبل. قال أبو عمر: فقال الناس: الصالحيه، الصالحية، ينسبونا إلى مسجد أبي صالح لا أنا صالحون[1].

وكان سبب انتقالهم إلى الجبل: أنهم لما نزلوا مسجد أبي صالح ازدحم بهم فشاع المرض بينهم حتى مات منهم في شهر واحد قريب أربعين نفساً مما دعاهم إلى الانتقال إلى الجبل[1].

وقد بحثت كثيراً لعلي أحظى بشيء عن أسرته وخاصة عن والديه فلم أقف إلا على أشياء قليلة متفرقة.

فأما والده فلم يتيسر لي شيء عنه غير ما سبق وأوردته في نسب الحافظ الضياء من أن اسمه: عبد الواحد، بن أحمد، بن عبد الرحمن، بن إسماعيل، بن منصور، السعدي الجماعيلي.

وأما أمه فهي أخت الفقيه ابن قدامة المقدسي ولم أستطع الوقوف على اسمها.

وأخوه الأكبر هو الحافظ، شمس الدين، أبو العباس، أحمد، بن عبد الواحد، بن أحمد، المقدسي ـ وبه كان يعرف والده ـ وكان يعرف بـ (البخاري)[2] توفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة[3].

(١ ـ ١ ـ ١) ذيل طبقات الحنابله (٥٢/٢).

(٢) عرف بالبخاري وذلك لأنه أقام بمرو مدة يشتغل بالخلاف على الرضي النيسابوري. ذيل طبقات الحنابله (١٦٨/٢).

(٣) انظر ترجمته في السير (٣٦٥/٣/١٣). ذيل طبقات الحنابلة (١٦٨/٢).

وكان للحافظ البخاري ولد وهو الحافظ، فخر الدين، أبو الحسن علي، بن أحمد، بن عبد الواحد، المقدسي المتوفى سنة تسعين وستمائة[1].

كما كان للضياء شقيق آخر هو عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي[2] وولده هو الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة ثمان وثمانين وستمائة[3].

أما أخته[4] فهي أم الإمام الحافظ سيف الدين ابن المجد أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله بن قدامة المقدسي، الذي تخرّج بخاله. والمتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة[5].

وله ابن عم هو الفقيه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، المتوفى سنة أربع وعشرين وستمائة[6].

وإذا ما انتقلنا إلى أهل أمّه وجدنا أن أخواله هما العالمان الجليلان الشيخ الزاهد أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، والشيخ الفقيه عبد الله ابن أحمد بن قدامة المقدسي رحمهما الله تعالى.

وأما خالته فهي رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة ـ زوجة الحافظ عبد الغني المقدسي[7].

---

(١) ذيل طبقات الحنابله (٢/٣٢٥) العبر (٥/٣٦٨) البداية والنهاية (١٣/٣٢٥).

(٢) لم أعثر على ترجمة له سوى أنه توفي سنة (٦١٢). انظر ذيل طبقات الحنابلة (٢/٣١).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٣٢٠).

(٤) لم أعثر لها على ترجمه.

(٥) السير (١٣/٤/٤٩٣) العبر (٥/١٧٤) ذيل طبقات الحنابله (٢/٤٩١) ذيل الروضتين (١٧٧).

(٦) ذيل طبقات الحنابله (٢/١٧٠).

(٧) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٨).

نشأته، وطلبه العلم:

نشأ الضياء رحمه الله منذ نعومة أظفاره في تلك البيئة العلمية الصالحة. وأنت تلاحظ من خلال الكلمات القليلة التي مرت في موضوع (أسرته) أن غالبية أسرته كانوا من العلماء المبرزين، فكنت تجد فيهم المقرىء المتقن، والحافظ المحدث، والإمام الفقيه، والزاهد العابد.

فلا عجب إذن أن نجد الحافظ الضياء منذ صغره يركن إلى شيخ عصره، ومحدث زمانه، الشيخ عبد الغني المقدسي، فيلزمه ولا يدعه حتى يتخرج به، ويبرع في هذا الشأن.

ثم يتنقل بين علماء الشام، يأخذ منهم، ويتتلمذ على أيديهم، فيحفظ القرآن ويتفقه.

ولم تقنع نفسه الكبيرة بما نال من علم، وحصّل من معرفة، فيرتحل إلى بلاد غير بلاده، وأهل غير أهله، يطلب العلم عندهم، فلا يكاد يسمع بعالم من علماء عصره ممن يؤخذ عنهم إلا رحل إليه وأخذ عنه، وقد بقي في رحلاته عدّة سنين عاد منها بكثير من الأصول النفيسة ساقها الله إليه هبة، وشراء، ونسخاً. وقيل إنه كتب عن أزيد من خمسمائة شيخ [1].

وبالرغم من شغفه بالعلم، وتحصيله، لم ينس واجبه تجاه ربه ودينه وأمته فهبّ مع من هب يجاهد أعداء الله الصليبيين تحت قيادة سلطان زمانه الملك العادل صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله.

وقد أشار ابن رجب إلى أنه شهد غزوة مع صلاح الدين [2] ولا أخال تلك الغزوة إلا فتح بيت المقدس فإن صلاح الدين استنفر الناس عامة للجهاد، وقد

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٧).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (١/٣٧٢).

صحبه في هذه الغزوة المقادسة، وكانت لهم خيمة خاصة بهم، وكان من بينهم الشيخ أبو عمر والموفق ابن قدامة [1].

رحلاته:

إن النفس التواقة العلية لا ترضى لصاحبها القنوع باليسير، والرضى بالقليل، فهي دائماً تحث صاحبها على السعي، والجد، والاستكثار من الخير، وكذلك كانت نفس الحافظ الضياء، فلم يرق له الجلوس في سفح قاسيون والتدريس في جامعه، والاكتفاء بما حصل من علماء أسرته وعلماء بلده، بل دعته نفسه التواقه إلى الرحلة في طلب العلم وهي سنة العلماء من قبله ومن بعده.

فارتحل إلى مصر سنة خمس وتسعين وخمسمائة [2]، وأخذ عن علمائها، وتتبعهم في مجالسهم، ينهل من معارفهم ويغترف من فيض علومهم الغزيره.

ثم ارتحل بعد ذلك إلى بغداد. مدينة العلم والعلماء، ومقر الخلافة، وعاصمة دولة الإسلام حينذاك، فقصد علماءها في مجالسهم وحلقاتهم فأخذ عنهم.

ثم دخل أصبهان [3] وسمع بها ولم يعد إلى دمشق من رحلته هذه إلا بعد الستمائه.

غير أنه كرّ راجعاً إلى أصبهان ثانية فأكثر بها وتزّيد وحصل شيئاً كثيراً [4].

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٥٦/٢).

(٢) الوافي بالوفيات (٦٥/٤) فوات الوفيات (٤٢٦/٣).

(٣) أصبهان: منهم من يفتح الهمزة وهو الأكثر الأشهر وكسرها آخرون.

وأصبهان لفظ معرب من سپاهان بمعنى الجيش فيكون معناه على حذف المضاف مدينة الجيش. مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، وأصبهان إسم للإقليم بأسره. وكانت مدينتها أولا جيّ، ثم صارت اليهودية. هي من نواحي الجبل، وقد فتحت في عهد أمير المؤمنين عمر سنة (٢٤).

انظر معجم البلدان (٢٠٦/١) مراصد الإطلاع (٨٢/١).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٧/٢).

ورحل منها إلى نيسابور[1]، ثم هراة[2]، ومرو[3]، وقد أقام بمرو نحواً من سنتين وأكثر فيها.

وسمع بحلب وحران[4] والموصل ثم رجع إلى دمشق بعد خمسة أعوام بعلم كثير وأصول نفسية فتح الله عليه بها كما أنه قدم مكة وسمع بها[5].

ولما استقر به المقام في دمشق لزم الاشتغال، والنسخ، والتصنيف، وسمع في أثناء ذلك من خاله الشيخ الموفق، وبقي على حاله هذه حتى أتاه أمر الله[6].

اهتمامه بالعلم وأهله:

ما شغل الضياء رحمه الله بشيء شغله بالعلم، وما حرص على شيء حرصه على طلبه، والاستزادة منه، وقد قضى أيام حياته بين طلب للعلم، ونسخه، وروايته، والتصنيف فيه، وكان كما قال ابن كثير عنه: (سمع الحديث الكثير، وكتب

---

(١) نيسابور بفتح أوله مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة بينها وبين مرو ثلاثون فرسخاً فتحها المسلمون زمن الخليفة عثمان رضي الله عنه، وقد خربت عدة مرات. انظر مراصد الإطلاع (١٤١١/٣).

(٢) هراة: بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، إلا أن التتار خربوها. مراصد الإطلاع (١٤٥٥/٣).

(٣) مرو: وهي مرو الشاهجان. أشهر مدن خراسان وقصبتها وهي العظمى. بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً وبها نهر الرزيق والشاهجان وهما نهران كبيران يخترقان شوارعها ومنها يسقى أكثر ضياعها. انظر مراصد الإطلاع (١٢٦٢/٣).

(٤) حرّان بتشديد الراء وآخره نون مدينة قديمة بينها وبين الرُّها يوم وقيل هي أول مدينة بنيت بعد الطوفان وهي مهاجر الخليل إبراهيم عليه السلام. مراصد الإطلاع (٣٨٩/١).

(٥) فوات الوفيات (٤٢٧/٣).

(٦) انظر تاريخ الإسلام ـ وفيات سنة ـ ٦٤٣ ـ الوافي بالوفيات (٦٥/٤) فوات الوفيات (٤٢٦/٣).

كثيراً، وطوف، وجمع، وصنّف، وألف كتباً مفيدة حسنة كثيرة الفوائد)[1].

ولشدة شغفه بالعلم وحرصه على نشره، أنشأ مدرسة على باب الجامع المظفري وأعانه عليها بعض أهل الخير، وجعلها دار حديث، وأن يسمع فيها جماعة من الصبيان ولم ينته الأمر عند هذا الحد بل لقد وقف عليها كتبه وأجزاءه[2]

ونقل ابن رجب عن بعض العلماء قولهم: أنه بناها للمحدثين والغرباء الواردين، مع الفقر والقلة، وكان يبني فيها جانباً ويصبر إلى أن يجتمع معه ما يبني به ويعمل فيها بنفسه، ولم يقبل من أحد فيها شيئاً تورعاً[3].

ولقد بارك الله في هذه المدرسة الطيبة فحوت من العلوم أفضلها، ومن الكتب والأصول أنفسها، ووقف عليها كثير من العلماء كتبهم فجمعت من وقف الموفق والبهاء عبد الرحمن، والحافظ عبد الغني، وابن الحاجب، وابن سلام، وابن هامل، والشيخ علي الموصلي[4]. وقد نهبت في نكبة الصالحية نوبة غازان[5] سنة (٦٩٩) وراح منها شيء كثير ثم تماثلت وتراجع حالها[6].

أما اهتمامه بطلبة العلم وحرصه على إفادتهم وإكرامهم فيحدث عن ذلك تلميذه المحدث محمد بن الحسن بن سلام فيقول:

(كان محباً لمن يأخذ عنه مكرماً لمن يسمع عليه وكان يحرص على الاشتغال

---

(١) البداية والنهاية (١٣/١٦٩).

(٢) تاريخ الإسلام ـ وفيات ٦٤٣ ـ السير (١٣/٤/٤٩٩) الوافي (٤/٦٦) فوات الوفيات (٣/٤٢٧).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩) وظاهر هذا القول مخالف لما تقدمه بأسطر وهي قوله (وأعانه عليها بعض أهل الخير) والتوفيق بينهما أنه لم يقبل من أحد من الأمراء أو الأعيان فيها شيئاً وقبل من أهل الخير والصلاح من سواد الناس والله أعلم.

(٤) فوات (٣/٤٢٧).

(٥) انظر السلوك (١/٨٩١).

(٦) الوافي (٤/٦٦) فوات (٣/٤٢٧).

ويعاون بإعارة الكتب، وكنت أسأله عن المشكلات فيجيبني أجوبة شافية، عجز عنها المتقدمون ولم يدرك شأوها المتأخرون، قرأت عليه الكثير وما أفادني أحد كإفادته، فكان ينبهني على المهمات من العوالي ويأمرني بسماعها. ويكبر مني كثيراً، وقرأت عليه صحيح مسلم. كانت له أراض بباب الجامع ورثها من أبيه وكان يبني فيها قليلاً قليلاً على قدر طاقته، فتيسر شيء كثير منها بهمته وحسن قصده ودعوته، ونزل فيها المشتغلون بالفقه والحديث، وكان ما يصل إليه من رفق يوصله إليهم ويصرفه عليهم، ورام بعض الكبار مساعدته ببناء مصنع للماء فأبى ذلك وقال لا حاجة لنا في ماله، وكان من صغره إلى كبره موصوفا بالنسك مشتغلا بالعلم)[1].

مناقبه:

أما مناقبه فهي أكثر من أن تحصيها هذه الأسطر. فكان رحمه الله قد جمع إلى سعة المعرفة، وغزارة العلم، الزهد والصلاح، والإخلاص، وصدق العبادة، والرفق، والأدب الجم، مع الحرص الشديد على نشر السنة النبوية المطهرة.

قال الذهبي رحمه الله: كان يتقنع باليسير ويجتهد في فعل الخير ونشر السنة، وفيه تعبد، وانجماع عن الناس، وكان كثير البر والمواساة، دائم التهجد، أمّاراً بالمعروف، بهي المنظر، مليح الشيبة، محبباً إلى الموافق والمخالف، مشتغلاً بنفسه رضي الله عنه[2].

وقال ابن كثير: كان رحمه الله في غاية العبادة والزهادة والورع والخير[3]. وحسبك قول تلميذه ابن النجار: وهو ورع تقي، زاهد عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفته

---

(١) تاريخ الإسلام ـ وفيات سنة ٦٤٣ ـ.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٤/٤٩٨ ـ ٤٩٩).

(٣) البداية والنهاية (١٣/١٧٠).

وحسن طريقته في طلب العلم[1] وقال عنه تلميذه ابن الحاجب: كان شديد التحري في الرواية، ثقة فيما يؤديه مجتهداً في العبادة، صحيح الأصول، سهل العارية[2].

وفاته:

ذهب أكثر الذين ترجموا للحافظ الضياء إلى أن وفاته كانت في جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وستمائة[3].

وذكر الإمام السيوطي أن وفاته كانت في جمادى الأولى من نفس السنة[4].

واختلفوا في يوم وفاته:

فقال الذهبي في تاريخ الإسلام، وغيره: توفي يوم الإثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة[5].

وقال في العبر: توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة[6] وذهب ابن رجب وابن العماد إلى أن وفاته كانت يوم الإثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة[7].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٤/٤٩٩) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٧ - ٢٣٨) الشذرات (٥/٢٢٤).

(٢) تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٦٤٣ - السير (١٣/٤/٤٩٩) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٧).

(٣) تاريخ الإسلام - وفيات ٦٤٣ - تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٦) ذيل الروضتين (١٧٧) الوافي (٤/٦٦) وغيرهم.

(٤) طبقات الحفاظ (٤٩٤).

(٥) تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٦٤٣ - الوافي (٤/٦٦) النجوم الزاهرة (٦/٣٥٤).

(٦) العبر (٥/١٨٠).

(٧) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٤٠) الشذرات (٥/٢٢٦).

وأما أبو شامة فذكر أنه توفي يوم الإثنين سابع عشر جمادي الآخرة[1]. وقد عاش رحمه الله أربعاً وسبعين سنة، ودفن في سفح جبل قاسيون[2].

منزلته العلمية وثناء العلماء عليه:

لقد بارك الله سبحانه وتعالى في وقت الحافظ، وفي علمه، وعمره، حتى نال من كل علم ما بوأه ليكون شيخ وقته، وفريد عصره، فحفظ المتون، وحاز الفنون، وبرع وبرز خاصة في علم الحديث الشريف، حتى كان المرجوع إليه في هذا الشأن. قال الذهبي: نسخ وصنف، وصحّح ولين، وجرح وعدل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن[3].

وقال الشريف أبو العباس الحسيني عنه: حدث بالكثير مدة، وخرّج تخاريج مفيدة، وصنف تصانيف حسنة، وكان أحد أئمة هذا الشأن، عارفاً بالرجال وأحوالهم والحديث صحيحه وسقيمه ورعاً متديناً، طارحاً للتكلف[4].

وقال شرف الدين يوسف بن بدر: رحم الله شيخنا ابن عبد الواحد كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال، هو كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه، وما رأت عيني مثله[5].

ومما يدل على علو شأنه، وسعة علمه، قصد الطلاب له من كل حدب

---

(١) ذيل الروضتين (١٧٧).

(٢) ورد في كتاب الدليل الشافي أن الضياء توفي شهيداً بين التتار (٢/٦٥٠) وهذا خطأ فإن الذي قتله التتار هو محمد بن عبد الهادي المقدسي ت (٦٥٨) صاحب الترجمة المتقدمة على ترجمة الضياء، وقد وقع فيها خلط تنبه إلى بعضه الأستاذ محقق الكتاب فهيم شلتوت غير أنه لم ينتبه إلى قوله (توفي شهيداً بيد التتار) فجعلها في ترجمة الضياء وهي بترجمة محمد بن عبد الهادي المقدسي أليق. انظر الشذرات (٥/٢٩٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٥).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٨) الشذرات (٥/٢٢٥).

(٥) السير (١٣/٤/٤٩٩).

وصوب، وتخرج الكثير به، ورواية الجهابذة عنه، وسماع الفحول منه، أمثال ابن الحاجب، وابن نقطة وابن النجار وغيرهم.

وإليك بعض أقوالهم فيه أسوقها تبياناً لفضله ومنزلته بين علماء عصره ومن بعدهم. قال ابن الحاجب: شيخنا أبو عبدالله شيخ وقته، ونسيج وحده، علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي، كان شديد التحري في الرواية ثقة فيما يؤديه... ولقد سألت عنه جماعة من العارفين بأحوال الرجال فأطنبوا في حفظه ومدحوه بالحفظ والزهد، حتى إنه لو تكلم في الجرح والتعديل لقبل منه. سألت عبدالله البرزالي عنه فقال: حافظ ثقة جبل دين[1].

وقال الذهبي: سمعت أبا الحجاج المزي وما رأيت مثله يقول: الشيخ الضياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغني ولم يكن في وقته مثله[2].

وحكى النجم بن الخباز عن العز عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ قال: ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء[3]

وقال الشرف النابلسي: ما رأيت مثل شيخنا الضياء[4].

وقال تلميذه محمد بن الحسن بن سلام: محمد بن عبد الواحد شيخنا ما رأيت مثله فيما اجتمع له، كان مقدماً في علم الحديث، فكأن هذا العلم قد انتهى إليه وسلم له، ونظر في الفقه وناظر فيه، وجمع بين فقه الحديث ومعانيه، وشدا طرفاً من الأدب وكثيراً من اللغة والتفسير، وكان يحفظ القرآن واشتغل مدة به، وقرأ بالروايات على مشايخ عديدة، وكان يتلوه تلاوة عذبة، وجمع مع هذا الورع

---

(١) السير (١٣/٤/٤٩٩) التذكرة (٤/١٤٠٥).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٨) الوافي (٤/٦٦).

(٣) السير (١٣/٤/٤٩٩).

(٤) السير (١٣/٤/٤٩٩) التذكرة (٤/١٤٠٥) الشذرات (٥/٢٢٤).

التام، والتقشف الزائد، والتعفف والقناعة والمروءة والعبادة الكثيرة[1].

وأما الذهبي فقال: الشيخ الإمام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة بقية السلف[2].

وقال أيضاً: أفنى عمره في هذا الشأن مع الدين المتين والورع والفضيلة التامة والثقة والإتقان، انتفع الناس بتصانيفه، والمحدثون بكتبه[3].

وقال السيوطي: رحل وصنف وصحح ولين وجرّح وعدل وكان المرجوع إليه في هذا الشأن جبلاً ثقة دينا زاهداً ورعاً[4].

مصنفاته:

لم يكتف رحمه الله بما زود به الأمة الإسلامية من حفّاظ وعلماء تخرجوا به، بل زودها أيضاً بمصنفات انتفع بها الناس عامة والمحدثون خاصة، وقد أثرى رحمه الله المكتبة الإسلامية بنوادر وكنوز قل أن يجود الزمان بمثلها. غير أنه وللأسف لا يزال معظم هذه المؤلفات في ظلمات الأقبية والمستودعات، ولم تحظ من المحققين بالاهتمام. وسأذكر بعون الله تعالى ما تيسر لي من أسماء مؤلفاته راجياً أن يكون في ذكرها بعثاً للضمائر وشحذاً للهمم التي تبتغي بعملها وجه الله، عسى أن يسارع أهل العلم والفضل إلى إخراج هذه الكتب من ظلمة الأقبية قبل أن تأتي عليها الأرضة والرطوبة.

١ ـ كتاب (الأحكام)، يعوز قليلا في نحو عشرين جزءاً في ثلاث مجلدات.

---

(١) تاريخ الإسلام ـ وفيات ٦٤٣ ـ الوافي (٤/٦٥ ـ ٦٦).

(٢) السير (١٣/٤/٤٩٨).

(٣) العبر (٥/١٨٠).

(٤) طبقات الحفاظ (٤٩٤).

١ ـ ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٨) الوافي (٤/٦٦) فوات (٣/٤٢٧) وقال صاحب =

٢ ـ كتاب (الأحاديث المختارة) في تسعين جزءاً ولم يكمل .

٣ ـ كتاب (فضائل الأعمال) أربعة أجزاء .

٤ ـ كتاب (فضائل الشام) ثلاثة أجزاء .

٥ ـ كتاب (مناقب أصحاب الحديث) أربعة أجزاء .

٦ ـ كتاب (صفة الجنة) ثلاثة أجزاء .

٧ ـ كتاب (صفة النار) جزآن .

٨ ـ كتاب (أفراد الصحيح) جزء .

٩ ـ كتاب (غرائب الصحيح) تسعة أجزاء .

= كشف الظنون (١/٢٢) وهو كتاب كبير في ثمان مجلدات .
قلت : وقد أتمه بن أخيه الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ت (٦٨٨) وانظر ذيل طبقات الحنابلة (٢/٣٢٠) .

٢ ـ ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٨) فوات (٣/١٢٧) الشذرات (٥/٢٢٥) وفي هذا الكتاب جمع الأحاديث التي يصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعاته وقد التزم فيها الصحة فصحح فيه أحاديث لم يسبق إلى تصحيحها .
قال ابن كثير : كتاب المختارة : وفيه علوم حسنة حديثية وهي أجود من مستدرك الحاكم لو كمل . البداية والنهاية (١٣/١٧٠) .
وذكر ابن تيمية والزركشي وغيرهما أن تصحيحه أعلا مزية من تصحيح الحاكم . الرسالة المستطرفة (٢٤)
وقد أنبئت أن الشيخ محمد ناصر الدين الألباني يقوم بتحقيقه فأسأل الله أن يعينه ويقويه .

٣ ـ وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه .

٤ ـ السير (١٣/٤/٤٩٩) الشذرات (٥/٢٢٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩) .

٥ ـ السير (١٣/٤/٤٩٩) الشذرات (٥/٢٢٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩) .

٦ ـ ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩) الشذرات (٥/٢٢٥) .

٧ ـ ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩) الشذرات (٥/٢٢٥) .

٨ ـ ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩) .

٩ ـ نفسه .

١٠ ـ كتاب (ذم المسكر) جزء .

١١ ـ كتاب (الموبقات) أجزاء كثيرة .

١٢ ـ كتاب (كلام الأموات) جزء .

١٣ ـ كتاب (شفاء العليل) جزء .

١٤ ـ كتاب (الهجرة إلى أرض الحبشة) جزء .

١٥ ـ كتاب (قصة موسى عليه السلام) جزء .

١٦ ـ كتاب (فضائل القرآن) جزء .

١٧ ـ كتاب (الرواة عن البخاري) جزء .

١٨ ـ كتاب (دلائل النبوات ـ الإلهيات) ثلاثة أجزاء .

١٩ ـ كتاب (فضائل الجهاد) جزء .

٢٠ ـ كتاب (النهي عن سب الصحابة) جزء .

٢١ ـ كتاب (الحكايات المستظرفات) أجزاء كثيرة فيها أحاديث مخرجة .

٢٢ ـ كتاب (سبب هجرة المقادسة إلى دمشق ، وكرامات مشايخهم) نحو عشرة أجزاء . وأفرد لأكابرهم من العلماء لكل واحد سيرة في أجزاء كثيرة . .

٢٣ ـ كتاب (أطراف الموضوعات لابن الجوزي) جزآن .

٢٤ ـ كتاب (تحريم الغيبة) جزء .

٢٥ ـ كتاب (الموقف والاقتصاص) جزء .

---

١٠ ـ نفسه .
١١ ـ نفسه .
١٢ ـ ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩) .
١٣ ـ نفسه .
١٤ ـ نفسه .
١٥ ـ نفسه .
١٦ ـ نفسه .
١٧ ـ نفسه .
١٨ ـ نفسه .
١٩ ـ نفسه .
٢٠ ـ نفسه .
٢١ ـ نفسه .
٢٢ ـ نفسه
٢٣ ـ نفسه .
٢٤ ـ نفسه .
٢٥ ـ نفسه .

٢٦ - كتاب (الاستدراك على الحافظ عبد الغني في عزوه أحاديث في درر الأثر) جزء.

٢٧ - كتاب (الاستدراك على المشايخ النبل لابن عساكر) جزء.

٢٨ - كتاب (الإرشاد إلى بيان ما أشكل من المرسل في الإسناد) جزء كبير فيه فوائد جليلة.

٢٩ - كتاب (الموافقات) جزء.

٣٠ - كتاب (طرق حديث الحوض النبوي) جزء.

٣١ - كتاب (أحاديث الحرف والصوت) جزء.

٣٢ - كتاب (الأمر باتباع السنن واجتناب البدع) جزء.

٣٣ - كتاب (مسند فضالة بن عبيد) جزء.

٣٤ - كتاب (الأمراض والكفارات والطب والرقيات).

٣٥ - كتاب (أسماء البدريين) جزء.

---

٢٦ - ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩).

٢٧ - نفسه: وقد استدرك الشيخ أبو إسحاق ابراهيم بن الأزهر الصريفيني عليه في استدراكه علي ابن عساكر وقد نبه المزي على أن غالب ما استدركه الصريفيني وهم منه. انظر ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩)

٢٨ - نفسه

٢٩ - ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩). قلت: ولعله كتاب موافقات مسلم من الدارمي الذي ورد ذكره في برنامج ابن جابر الوادي آشي (ص ٢٤٧) وعلق عليه المحقق بقوله: (ذكره حاجي خليفة ٢/١٨٨٩) بالعنوان التالي: موافقات الأئمة الخمسة الحفاظ وقال: وعدتها ثمانية أحاديث اتفق عليها الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي).

٣٠ - ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٩).

٣١ - نفسه.

٣٢ - نفسه.

٣٣ - نفسه

٣٤ - نفسه.

٣٥ - السير (١٣/٤٩٩/٤) تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٦٤٣ -.

٣٦ ـ كتاب (الموافقات) في نحو من ستين جزءاً .

٣٧ ـ كتاب (فوائد سمو المختار) .

٣٨ ـ كتاب (مناقب جعفر بن أبي طالب) .

٣٩ ـ كتاب (البعث والنشور) .

٤٠ ـ كتاب (قتال الترك) جزء .

٤١ ـ كتاب (فضل العلم) جزء . .

٤٢ ـ كتاب (الشافي في السنن على الكافي) .

٤٣ ـ كتاب (المنتقى من حديث أبي علي الأوقي) .

هذه بعض مصنفاته رحمه الله وهي كما ترى ليست بالشيء القليل[١] .

---

٣٦ ـ السير (٤٩٩/٤/١٣) تاريخ الإسلام ـ وفيات سنة ٦٤٣ ـ .

٣٧ ـ كشف الظنون (١٢٩٨/٢) .

٣٨ ـ الأعلام (٢٥٥/٦) وذكر أنه مطبوع .

٣٩ ـ الرسالة المستطرفة (ص ٤٩) .

٤٠ ـ ٤١ ـ السير (٤٩٩/٤/١٣) .

٤٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (٣٣١) .

٤٣ ـ نفسه .

(١) للإستزادة ينظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ص ٣٢٥ ـ ٣٣٦) .

المبحث الثاني

شيوخه ـ إجازاته ـ تلاميذه

كان الحديث في المبحث السابق يدور حول التعريف بحياة الحافظ أبي عبد الله الخاصة، وطرفاً من حياته العلمية العامة.

وقد أفردت هذا المبحث وجعلته متمماً لسابقه، حيث اشتمل على جملة من مشايخه وتلاميذه، مع التعريف الموجز بمشاهيرهم، مبيناً مدى تأثره بمشايخه من خلال أقواله فيهم، ومدى تأثيره فيمن تتلمذ على يديه من خلال أقوالهم فيه، كما ذكرت إجازات العلماء للحافظ ضياء الدين، هادفاً من وراء ذلك إلى بيان عظمة هذا العالم، ورفعة قدره، وسعة معرفته، وغزارة علمه.

شيوخه ومدى تأثره بهم:

من أهم وأبرز شيوخه الذين أخذ عنهم وتأثر بهم:

١ ـ الحافظ الزاهد تقي الدين أبو محمد، عبد الغني، بن عبد الواحد، بن علي، الجماعيلي، المقدسي، سمع أبا المكارم بن هلال، وأبا طاهر السلفي وأبا موسى المديني وغيرهم.

روى عنه ولـداه أبو الفتح، وأبو موسى، وعبد القادر الرهاوي، والشيخ ابن قدامة والضياء، وخلق كثير.

وقد كان للحافظ عبد الغني أثر عظيم في حياة أبي عبد الله. كيف لا. وهذا أبو عبد الله يلزم شيخه، فيحضر مجالسه، ويستمع له، ويأخذ عنه الحديث وغـيره من العلوم حتى يتخرج به.

ولا تنقطع العلاقة بين الشيخ وتلميذه، فاهتمام الشيخ بتلميذه النجيب لا حد له، فهو يشجعه ويحضه على السفر إلى مصر منبع العلم والعلماء.

يقول الحافظ الضياء: (وهو الذي حرضني على السفر إلى مصر، وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين)[١] ومما يدلك على تأثره بالحافظ عبد الغني قوله فيه (كان أمير المؤمنين في الحديث)[٢].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٧٥/٤).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٧، ١١ ـ ١٢).

وقد أفرد الضياء في فضائله وسيرته جزأين ذكر الحافظ الذهبي، وابن رجب الحنبلي طرفاً منها في ترجمته أسوق منها قوله فيه: (قال الضياء: كان شيخنا رحمه الله لا يكاد يضيع شيئاً من زمانه بلا فائدة، فإنه كان يصلي الفجر ويلقن الناس القرآن وربما أقرأ شيئاً من الحديث فقد حفظنا منه أحاديث جمة تلقينا...)[1].

ومن أشهر مؤلفاته: (العمدة) وكتاب (الكمال) في عشرة مجلدات. (والمصباح) في ثمانية وأربعين جزءاً، مشتمل على أحاديث الصحيحين توفي رحمه الله سنة (٦٠٠)[2].

٢ ـ الشيخ الفقيه موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي قرأ القرآن، وحفظ مختصر الخرقي، وسمع من والده وأبي المكارم بن هلال، وأبي المعالي بن صابر، وأبي بكر بن النقور، وغيرهم.

تفقه عليه خلق كثير منهم ابن أخيه عبد الرحمن بن أبي عمر، كما سمع منه الحديث خلائق منهم ابن الدبيثي والمنذري.

قال عنه ابن أخته الضياء الذي أخذ عنه الحديث وتتلمذ عليه: (كان رحمه الله إماما في القرآن وتفسيره، إماما في علم الحديث ومشكلاته، إماماً في الفقه بل أوحد زمانه فيه، إماماً في علم الخلاف، أوحد زمانه في الفرائض، إماما في أصول الفقه، إماما في النحو، إماما في الحساب)[3]. وقد أفرد الضياء في سيرته ومناقبه جزأين. وحسب الإمام ابن قدامه شهادة شيخ الإسلام ابن تيمية له حيث يقول: (ما دخل الشام بعد الأوزاعي أفقه من الشيخ)[3].

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/٧ و ١١ ـ ١٢.

(٢) نظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٣/٢/٢٠٠) العبر (٤/٣١٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٦) ذيل الروضتين (٤٦) مرآة الزمان (٨/٥١٩) حسن المحاضرة (١/٣٥٤).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/١٣٦).

ومن أشهر مصنفاته: المغني، فضائل الصحابة، الكافي، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار. وغيرها كثير.

توفي رحمه الله سنة عشرين وستمائة [1].

٣ ـ الشيخ الزاهد العابد أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي سمع الحديث من: والده، وأبي المكارم بن هلال، وأبي الفتح عمرو بن حويه، وغيرهم. وسمع منه جماعة منهم: ابن أخته الضياء، والمنذري.

كتب بخطه الكثير، من ذلك: الحلية لأبي نعيم، وتفسير البغوي، والمغني لابن قدامة وغيرها.

وقد أفرد الضياء له جزءاً ذكر فيه مناقبه وما كان عليه وما رئي به بعد موته، توفي رحمه الله سنة سبع وستمائة عن ثمانين سنة [2].

٤ ـ الشيخ عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي، أخو الحافظ عبد الغني، سمع عبد الرحمن الخرقي، وشهدة الكاتبة، وتفقه على أبي الفتح بن المني.

تأثر به الحافظ الضياء، وكانت له الأيادي البيضاء التي تركت أثرها في حياته، فقد كانت بينهما لقاءات سوى مجالس العلم وساعات التحديث. يحدث الضياء عن بعض هذه المجالس فيقول: (وكنت أجد في قلبي قسوة، وكنت أشتهي أن أشكو إليه ذلك فابتدأني ليلة وذكر قسوة القلب... وتكلم كلاماً

---

(١) انظر ترجمته في: ذيل طبقات الحنابلة (٢/١٣٣) العبر (٥/٧٩) فوات الوفيات (٢/١٥٨) مرآة الزمان (٨/٦٢٧) التكملة لوفيات النقلة (٣/١٠٧) ذيل الروضتين (١٣٩).

(٢) السير (١٣/٢/٣٣٤) العبر (٥/٢٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٥٢). ذيل الروضتين (٧١) مرآة الزمان (٨/٥٤٦) الوافي بالوفيات (٢/١١٦) النجوم الزاهرة (٦/٢٠١)

كثيراً مما كنت أجد في نفسي وفرحت بكلامه)[1].

ولما عزم الحافظ الضياء على الرحلة في طلب العلم لم ينس الشيخ العماد أن يزود تلميذه ببعض النصائح المفيدة فقال له: (أكثر من قراءة القرآن ولا تتركه فإنه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ. قال الضياء فرأيت ذلك وجربته كثيراً فكنت إذا قرأت كثيراً تيسر لي من سماع الحديث وكتابته الكثير وإذا لم أقرأ لم يتيسر لي)[2].

وقد أفرد الضياء فصلاً من كتابه الحكايات ضمّنه شيئاً من سيرة الشيخ العماد الذي توفي سنة أربع عشرة وستمائة رحمه الله[3].

٥ ـ أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود المعروف بالبوصيري، كان أديباً، كاتباً، ولم يكن في آخر عصره في درجته مثله.

سمع من أبي صادق المديني. وعلي بن الحسين الفراء، وغيرهما. وسمع منه الناس وأكثروا ورحلوا إليه من البلاد. وكان الحافظ الضياء رحمه الله قد سمع منه حينما ارتحل إلى مصر.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وله اثنتان وتسعون سنه[4].

٦ ـ زين الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي الفقيه الحنبلي الواعظ المفسر المعروف (بابن نجيه).

سمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن قبيس والشيخ عبد القادر الجيلاني

---

(١) السير (١٣/٢/٢٥٤).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٩٨).

(٣) أنظر ترجمته في: السير (١٣/٢/٢٥٤) لعبر (٥/٤٩) ذيل الروضتين (١٠٤) الوافي (٦/٤٩) مرآة الزمان (٨/٥٨٦) البداية والنهاية (١٣/٧٧).

(٤) انظر ترجمته في: وفيات الأعيان (٦/٦٧) حسن المحاضرة (١/٣٧٥) السير (١٣/٢/١٧٨) العبر (٤/٣٠٦) الشذرات (٤/٣٣٨).

وغيرهما، وسمع منه الحافظ عبد الغني، وابن خليل، والضياء، وجماعة. وأجاز للمنذري وغيره وحدّث ببغداد، ودمشق، ومصر، والإسكندرية، وغيرها.

توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى [1].

٧ ـ الشيخ الصالح أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهاني أخذ عن أبي الخير عبد الكريم بن فورجه، وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد، وسمع من فاطمة الجوزدانية، وغيرهم.

وقد سمع منه الضياء شيئاً كثيراً، وكان قد انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا، ورحلوا إليه.

توفي سنة ثلاث وستمائة [2].

٨ ـ المسند أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي النيسابوري سمع صحيح مسلم من محمد بن الفضل الفراوي، وصحيح البخاري من أبي بكر الشحامي، كما سمع من أبي العباس محمد بن محمد الطوسي، وغيرهم. حدّث بالكثير، ورحل إليه من الأقطار، وانتهى إليه علو الإسناد بنيسابور، توفي سنة سبع عشرة وستمائة [3].

٩ ـ المحدث أبو المظفر فخر الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني التميمي المروزي الشافعي، روى كتباً كباراً منها: البخاري، ومسند أبي عوانة، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وكان مفتياً عارفاً بالمذهب، حدث عنه

---

(١) انظر ترجمته في: السير (١٣/٢/١٧٩) طبقات المفسرين للداودي (١/٣٨٣) تكملة إكمال الإكمال (٣٣٧) حسن المحاضرة (١/٢٦٤) العبر (٤/٣٠٧).

(٢) التكملة لوفيات النقلة (٢/١٢١) الشذرات (٥/١١) النجوم الزاهرة (٦/١٩٣) السير (١٣/٢/١٩٤).

(٣) السير (١٣/٢/٢٨٣) العبر (٥/٧١) وفيات الأعيان (٥/٣٤٥) التكملة لوفيات النقلة (٣/٢٦) الشذرات (٥/٧٨).

الأئمة الحفاظ: كابن الصلاح، والضياء، والبرزالي، وابن النجار. وقد انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده. توفي سنة سبع عشرة وستمائة رحمه الله تعالى[1]

١٠ - الإمام الحافظ العلامة جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي التيمي الحنبلي المعروف بابن الجوزي.

سمع أبا القاسم بن الحصين، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وأبا القاسم الهروي وعدة.

حدث عنه الحافظ عبد الغني المقدسي، وابن الدبيثي، والضياء، وابن النجار، وخلق كثير.

كتب بخطه ما لا يوصف كثرة ووعظ مدة طويلة حتى وفاته سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

ومن أشهر ما صنف (زاد المسير، والمنتظم في التاريخ، وصفة الصفوة)[2]

١١ - الفقيه الإمام أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله: العكبري، البغدادي، الفرضي، النحوي، اللغوي، الضرير، المنعوت بالمحب.

تفقه على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني، وقرأ النحو على أبي محمد عبد الله بن أحمد الخشاب، وسمع الحديث من أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، وآخرين.

حدث وروي عنه خلائق، وصنف كثيراً. ومما صنف (إعراب القرآن،

---

(١) انظر ترجمته في: السير (١٣/٣/٢٨٣) العبر (٥/٦٨) الشذرات (٥/٧٥).

(٢) انظر ترجمته في: السير (١٣/٣/١٦٤) طبقات المفسرين للسيوطي (١٧) طبقات الحفاظ (٤٧٨) وفيات الأعيان (٣/١٤٠) مرآة الزمان (٨/٤٨١) الشذرات (٤/٣٢٩).

وإعراب الحديث، وشرح مقامات الحريري وغيرها). توفي سنة ست عشرة وستمائة [1].

كما سمع من:

- أبي القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي ت (٥٨٦)[2].
- وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن صابر الأزدي ت (٥٧٦)[3].
- وأبي طالب الخضر بن هبة الله بن طاوس ت (٥٧٨)[4].
- وأبي المجد الفضل بن الحسين المعروف بالبانياسي ت (٥٨١)[5].
- وأبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني ت (٥٨٤)[6].
- وأبي الحسين أحمد بن حمزة الموازيني ت (٥٨٥)[7].
- وأبي الفتوح عمر بن محمد بن حمويه الجويني ت (٦٣٦)[8].
- وعبد الحق بن خلف الدمشقي ت (٦٤١)[9].
- وزكي الدين إبراهيم بن بركات الخشوعي ت (٦٤٠)[10].
- ويحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني ت (٥٨٤)[11].
- ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر الشروطي ت (٥٨٠)[12].

---

(١) بغية الوعاة (٣٨/٢) إنباه الرواة (١١٦/٢) المختصر في أخبار البشر (١٢٤/٣) السير (٢٧٥/٢/١٣) وفيات الأعيان (١٠٠/٣) طبقات المفسرين للداودي (٢٢٤/١).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٣٧١/١) الشذرات (٢٨٥/٤).

(٣) السير (٤٢/١/١٣) العبر (٢٢٩/٤) التذكرة (١٣٠٤/٤).

(٤) العبر (٢٣٣/٤) التذكرة (١٣٤١/٤) الشذرات (٢٦١/٤).

(٥) العبر (٢٤٥/٤) التذكرة (١٣٣٧/٤) الشذرات (٢٧٣/٤).

(٦) التكملة لوفيات النقلة (٨٩/١) الشذرات (٢٨٢/٤) التذكرة (١٣٥٥/٤).

(٧) العبر (٣٥٥/٤) التذكرة (١٣٥٧/٤) التكملة (١١٠/١).

(٨) مرآة الزمان (٧٢١/٨) ذيل الروضتين (١٦٧) الشذرات (١٨١/٥).

(٩) العبر (١٦٨/٥) التكملة (٦٢٨/٣) النجوم الزاهرة (٣٤٩/٦).

(١٠) التكملة (٦٠٦/٣) ذيل الروضتين (١٧٢) العبر (٥ : ١٦٤).

(١١) العبر (٢٥٤/٤) التذكرة (١٣٥٥/٤) التكملة (١٠٧/١).

(١٢) الشذرات (٢٦٨/٤) العبر (٢٣٩/٤) ذيل تاريخ مدينة السلام (٢٤٤).

ـ وعبد الرحمن بن علي الخرقي ت (٥٨٧)[١].

ـ وإسماعيل بن علي الجنزوي ت (٥٨٨)[٢].

ـ وفاطمة بنت سعد الخير الأنصارية ت (٦٠٠)[٣].

ـ وإسماعيل بن صالح الشارعي ت (٥٩٦)[٤].

ـ وهشام بن عبد الرحيم ابن الأخوة الأصبهاني ت (٦٠٦)[٥].

ـ وأسعد بن سعيد بن روح الأصبهاني ت (٦٠٧)[٦].

ـ وزاهر بن أحمد الثقفي الأصبهاني ت (٦٠٧)[٧].

ـ وزينب ابنة عبد الرحمن الشعري وتدعي (حرّة) ت (٦١٥)[٨].

ـ وعبد المعز بن محمد الهروي ت (٦١٨)[٩].

ـ وعبد المطلب بن الفضل العباشي (الافتخار الهاشمي) ت (٦١٦)[١٠].

ـ وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي ت (٦١٢)[١١].

ـ وعبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي ت (٦٠٣)[١٢].

ـ والمبارك بن المبارك العطار (ابن المعطوش) ت (٦٠٠)[١٣].

---

(١) الشذرات (٤/٢٨٩) النجوم الزاهرة (٦/١١٦).

(٢) السير (١٣/١/١٠٦) التكملة (١/١٧٠) الشذرات (٤/٢٩٣).

(٣) التذكرة (٤/١٣٦٩) التكملة (٢/١٤) الشذرات (٤/٣٤٧).

(٤) السير (١٣/١/١٣٢) العبر (٤/٢٩١) الشذرات (٤/٣٢٣).

(٥) العبر (٥/١٩) التكملة (٢/١٨١) الشذرات (٥/٢٣).

(٦) السير (١٣/٢/٢٢٤) التكملة (٢/٢١٥) الشذرات (٥/٢٤).

(٧) العبر (٥/٢٢) التكملة (٢/٢١٤) الشذرات (٥/٢٥).

(٨) العبر (٥/٥٦) التكملة (٢/٤٥٣).

(٩) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٣٣٧) النجوم الزاهرة (٦/٢٥٣).

(١٠) العبر (٥/٦٢) الشذرات (٥/٦٩).

(١١) التذكرة (٤/١٣٨٧) ذيل الروضتين (٩٠).

(١٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤٠) التذكرة (٤/١٣٨٦).

(١٣) الشذرات (٤/٣٤٣) التكملة (١/٤٥٥).

كما سمع من المسندة عفيفه الفارفانية، والقاسم بن أبي المطهر الصيدلاني، وخلف بن أحمد الفراء، والحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود الجنابذي المعروف بابن الأخضر، وإبراهيم بن أحمد الصقال، والحافظ أبي أحمد بن سكينة، والشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي، وأبو علي الحسن بن إبراهيم الفرغاني، والحسين بن أبي حنيفة. وعبد الباقي بن عثمان الهمذاني، وعلي بن هبل. وغيرهم كثير.

وبعد: فهذه تراجم لأشهر شيوخه الذين أخذ عنهم وقد تركت آخرين خشية الإطالة.

إجازاته:

أما إجازاته فقد ذكر صاحب الوافي طرفاً منها فممن أجازه:

ـ حافظ عصره العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ت (٥٧٦) وله مائة وست سنين[١].

ـ والعلامة أبو محمد عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار المقدسي ت (٥٨٢)[٢].

ـ وشهدة الكاتبة ابنة أحمد بن الفرج ت (٥٧٤)[٣].

ـ وتجني الوهبانية أم عتب ت (٥٧٥)[٤].

ـ وعبد الحق اليوسفي ت (٥٧٥)[٥].

---

(١) السير (٣/١/١٣) العبر (٤/٢٢٧) التذكرة (٤/١٢٩٨) المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي (٤٨) حسن المحاضرة (١/٣٥٤).
الوافي (٤/٦٥) وفيات الأعيان (١/١٠٥).

(٢) العبر (٤/٢٤٧) التكملة (١/٥٨) إنباه الرواه (٢/١١٠).

(٣) مشيخة ابن الجوزي (٢٠١) المختصر في أخبار البشر (٣/٦١) الشذرات (٤/٢٤٨).

(٤) التذكرة (٤/١٣٦٦) الشذرات (٤/٢٥٠) العبر (٤/٢٢٣).

(٥) التذكرة (٤/١٣٦٦) الشذرات (٤/٢٥١).

- وأبو شاكر يحي بن يوسف السقلاطوني ت (٥٧٣)[1].
- وأبو الفتح عبد الله بن أحمد الخرقي ت (٥٧٩)[2].

كما أجازه: أحمد بن علي بن الناعم، وأسعد بن بلدرك الجبريلي، وابن شاتيل، وعبد الرحيم اليوسفي، وعيسى الدوشابي، ومحمد بن نسيم العيشوني، ومسلم ابن ثابت النحاس، وخلق آخرون.

تلاميذه، ومدى تأثرهم به:

أما تلاميذه الذين أخذوا عنه، ونهلوا من معينه الصافي، وتأثروا به فمن أشهرهم:

١ - الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن حسن البغدادي المعروف (بابن النجار) محدث العراق.

سمع من يحي بن بوش، والمبارك بن المعطوش، وابن الجوزي، وغيرهم، وقد اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ[3].

حدث عنه أبو حامد الصابوني، وأبو عبد الله القزاز وآخرون. وقد برع وتقدم وصار المشار إليه ببلده وكان مع حفظه فيه دين وصيانة ونسك.

أخذ عن الحافظ الضياء وتأثر به يدلك على ذلك قوله: (ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وحسن طريقته في طلب العلم)[4].

من أشهر مصنفاته: (القمر المنير في المسند الكبير، وكنز الإمام في السنن والأحكام، والذيل على تاريخ بغداد).

---

(١) العبر (٢١٨/٤) النجوم الزاهرة (٨٢/٦) الشذرات (٢٤٦/٤).
(٢) السير (٤١/١/١٣) الشذرات (٢٦٦/٤) النجوم الزاهرة (٩٦/٦).
(٣) البداية والنهاية (١٦٩/١٣).
(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٨/٢).

توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث وأربعين وستمائة[1].

٢ ـ الحافظ الإمام المتقن محدث العراق معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف (بابن نقطة) سمع من يحيى بن بوش، وعبد الوهاب بن سكينة وآخرين.

روى عنه الزكي المنذري، والسيف ابن المجد، وعبد الكريم الأثري، سئل عنه الضياء فقال: حافظ، دين، ثقة، صاحب مروءة، كريم النفس، كثير الفائدة، مشهور بالثقة، حلو المنطق[2].

من مصنفاته: التقييد في رواة السنن والمسانيد، والذيل على الإكمال لابن ماكولا. توفي سنة تسع وعشرين وستمائة رحمه الله[3].

٣ ـ أبو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي المعروف (بابن الحاجب)

سمع من هبة الله بن طاوس، والفتح بن عبد السلام وعدة، وقد سمع منه شيخه إبراهيم الصريفيني، وخلائق. قال عنه الضياء: كان ديناً خيراً ثبتاً، متيقظاً قد فهم وجمع[4].

أما هو فقال عن شيخه الضياء: شيخنا الضياء شيخ وقته، ونسيج وحده، علماً، وحفظاً، وثقة، وديناً، من العلماء الربانيين وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي[5].

---

(١) السير (٥٠١/٤/١٣) التذكرة (١٤٢٨/٤) العبر (١٨٠/٥) طبقات الحفاظ (٤٩٩).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (١٨٣/٢).

(٣) انظر ترجمته في السير (٤١١/٣/١٣) العبر (١١٧/٥) التكملة (٣٠٠/٣) وفيات الأعيان (٣٩٢/٤) التذكرة (١٤١٢/٤) طبقات الحفاظ (٤٩٦).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (١٨٣/٢).

(٥) السير (٤٩٨/٤/١٣).

توفي رحمه الله سنة ثلاثين وستمائة ولمّا يبلغ الأربعين[1].

٤ ـ الإمام الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي، سمع من الحافظ ابن المفضل، وزاهر بن رستم، ويونس الهاشمي، وغيرهم.

كما أخذ عن الحافظ الضياء ولما سئل عنه أجاب: حافظ ثقة دين خير [2].

روى عنه أبو حامد الصابوني، وأبو الفضل بن عساكر وخلق. توفي سنة ست وثلاثين وستمائة [3].

٥ ـ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي المحدث الزاهد ابن أخي الضياء. سمع من ابن ملاعب، والشيخ الموفق، ومن عمه الضياء وقد لازمه حتى تخرّج به. وتمم تصنيف كتابه (الأحكام) الذي توفي قبل أن يتمه، وكان يدرّس في مدرسة عمه التي بناها بسفح قاسيون. توفي سنة ثمان وثمانين وستمائة[4].

٦ ـ الحافظ المحدث علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي فخر الدين أبو الحسن وعمه الضياء. سمع من الشيخ الموفق ولزم عمه الضياء الذي استجاز له من خلق منهم: أبو جعفر الصيدلاني وعفيفة الفارفانية، وابن الجوزي وغيرهم.

صار محدث الإسلام وراويته، روى الحديث فوق ستين سنة وسمع من الأئمة الحفّاظ وخرّج له عمه الضياء جزءاً من عواليه ولما سئل عنه عمه أثنى عليه خيراً

---

(١) التذكرة (٤/١٤٥٥) التكملة (٣/٣٤٦) طبقات الحفاظ (٥٠٦) السير (١٣/٣/٤٢٢).

(٢) السير (١٣/٤/٤٩٨).

(٣) السير (١٣/٣/٤٦٤) العبر (٥/١٥١) التذكرة (٤/١٤٢٣)، ذيل الروضتين (١٦٨) البداية والنهاية (١٣/١٥٣).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٣٢٠) درة الحجال (٢/٢٣).

ووصفه بالخلق الجميل والمروءة التامة. مات سنة تسعين وستمائة[1].

٧ ـ الحافظ الأديب شرف الدين أبو المظفر يوسف بن الحسن بن مفرج النابلسي الدمشقي، سمع من أبي المجد وأبي القاسم بن صصرى.

روى عنه الدمياطي وابن الخباز وأبو الحسن العطار وعدّة.

تأثر بالضياء وأعجب به إعجاباً جعله يقدمه على سائر شيوخه قال فيه: (ما رأيت مثل شيخنا الضياء)[2].
مات سنة إحدى وسبعين وستمائة[3].

٨ ـ الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني، صحب الحافظ عبد القادر الرهاوي وتخرج به، وسمع من المؤيد الطوسي وخلق. روى عنه ابن الحلوانية، وأبو علي بن الخلال وآخرون.

وقد كان رفيق الضياء في أسفاره كما كان صاحبه في أيام استقراره. قال عن ذلك: كان الحافظ الزاهد ضياء الدين المقدسي رفيقي في السفر وصاحبي في الحضر وشاهدت من كثرة فوائده، وكثرة حديثه وتبحره فيه[4].

أما الحافظ الضياء فيقول عن رفيقه: إمام حافظ ثقة حسن الصحبة، له معرفة بالفقه[5]. توفي رحمه الله سنة إحدى وأربعين وستمائة[6].

وممن سمع منه أيضاً:

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٣٢٥/٢) البداية والنهاية (٣٢٥/١٣) العبر (٣٦٨/٥).
(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٨/٢).
(٣) تذكرة الحفاظ (١٤٦٢/٤) طبقات الحفاظ (٥٠٧)
(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٨/٢).
(٥) تذكرة الحفاظ (١٤٣٤/٤).
(٦) السير (٤٨٠/٤/١٣) تذكرة الحفاظ (١٤٣٤/٤) معجم المصنفين (٣٣٣/٤) البداية والنهاية (١٦٣/١٣) ذيل الروضتين (١٧٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢٢٩/٢).

- ابن أخته سيف الدين أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي ت (٦٤٣)[1].

- وقاضي القضاة سليمان بن حمزة المقدسي ت (٧١٥)[2].

- والمسند بدر الدين أبو علي بن الخلال ت (٧٠٢)[3].

- وعبد الله بن أبي بكر الحربي المعروف بـ (كتيله) ت (٦٨١)[4].

وكذلك: نجم الدين موسى بن إبراهيم الشعراوي، وإسماعيل بن إبراهيم العبادي، وأحمد بن المسلم المعروف بابن الخلوانية، والمسند عز الدين إسماعيل بن عبد الرحمن المرداوي الصالحي.

وأبو جعفر الموازيني، ومحمد وداود ابنا حمزة بن أحمد المقدسي، وعثمان بن إبراهيم الحمصي، وعيسى بن معالي السمسار، وزينب بنت عبد الله بن الرضي، وعائشة بنت عيسى المقدسية وغيرهم كثير.

---

(١) السير (٤٩٣/٤/١٣) ذيل الروضتين (١٧٧) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩١/٢).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٣٦٤/٢) البداية والنهاية (٧٥/١٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤٨٣/٤).

(٤) العبر (٣٣٥/٥) ذيل طبقات الحنابلة (٣٠١/٢).

الباب الثاني

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول

وصف المخطوط ويشتمل على:

- اسم الكتاب والتحقيق فيه.
- نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- نسخ الكتاب مع توضيح ما يلي:

١ ـ عدد الأوراق والأسطر والكلمات في كل لوحة.

٢ ـ خطوطها ونساخها.

٣ ـ تاريخ النسخ ومكانه.

٤ ـ الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعملة في هذه النسخ.

٥ ـ السماعات والتملكات.

الفصل الثاني

منهج المصنف في الكتاب مع بيان ما يلي:

١ ـ أقسام الكتاب.

٢ ـ طبيعة المادة ومنهج المؤلف في ذكر الأحاديث.

٣ ـ منهجه في الحكم على الأحاديث.

٤ ـ موارده في تأليف: فضائل الأعمال».

الفصل الأول

وصف المخطوط ويشتمل على:

اسم الكتاب والتحقيق فيه:

لا خلاف بين الذين ذكروا الكتاب أن اسمه (فضائل الأعمال) كما أن نسخه الثلاث تدل على ذلك أيضاً.

نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

مما لا شك فيه أن كتاب « فضائل الأعمال » للحافظ ضياء الدين المقدسي يدل على ذلك:

١ ـ أن أكثر الذين تعرضوا لترجمة الحافظ الضياء ذكروا كتاب « فضائل الأعمال » في مقدمة مؤلفاته ونسبوه إليه.

٢ ـ إتفاق أصحاب النسخ الخطية الثلاث على أن هذا الكتاب للحافظ الضياء المقدسي، وقد نبهوا إلى ذلك في البداية والنهاية.

٣ ـ أن الكتاب يقع في أربعة أجزاء كما هو بيّن في النسخة الأصل. وهذا ما اتفقت عليه جميع المراجع التي ذكرت الكتاب.

٤ ـ أن حاجي خليفة ذكر بعض خصائص الكتاب فقال: أوله: الحمد لله رب العالمين.. إلخ، جمعه محذوف الأسانيد وعزاه إلى كتب الأئمة[1].

---

(١) كشف الظنون (١٢٧٤/٢).

وهذا مطابق تماماً لمقدمة الكتاب في النسخ الثلاث.

نسخ الكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب وإقامة نصه على ثلاث نسخ هي ما يسر الله عز وجل لي من نسخه:

النسخة الأولى:

هي نسخة مكتبة شهيد علي باشا (ضمن المكتبة السليمانية) برقم (٥١٨) وقد تفضل الأخ الكريم حمدي أرسلان بتزويدي بنسخة مصورة (ميكروفيلم) عنها فجزاه الله خيراً.

وتقع في ثمانين ورقة، ومسطرتها سبعة عشر سطراً في الجزء الأول، ثم تزيد حتى تصل إلى ثلاثة وعشرين سطراً في الأوراق الأخيرة.

أما متوسط عدد الكلمات في كل سطر، فهو إحدى عشرة كلمة. وقد كتبت بخط نسخ جيد، مع ضبط كثير من الكلمات بالشكل، وخاصة في الجزء الأول. أما نقط الحروف فليس للناسخ فيه منهج محدد، فهو أحياناً ينقط وأحياناً لا ينقط. وإذا التبست الخاء المعجمة مع الحاء المهملة مثلاً فإنه يكتب حرف ح تحت الحاء المهملة لتتميز عن المعجمة وكذلك الحال مع الغين والعين كما هي العادة في المنسوخات.

ميزات هذه النسخة:

١ ـ أنها مقابلة على نسخة المصنف رحمه الله كما هو مصرح بذلك في كثير من المواضع، مع الالتزام في جميع النسخة بعلامة المقابلة، وهي عبارة عن دائرة وفي وسطها نقطة . وقد التزم بها في آخر كل حديث وربما كان في الحديث أكثر من علامة مما يدل على صحة النسخة ودقتها.

٢ ـ أنها مجزأة إلى أربعة أجزاء كتب في آخر الجزء الأول (آخر الجزء الأول من الأصل. بلغ مقابلة على أصل المصنف) وكذلك في بقية الأجزاء وقد نبه من تعرض لذكر هذا الكتاب على أنه يتكون من أربعة أجزاء. وهذا إن دل فإنما يدل على صحة هذه النسخة.

٣ ـ قلة الحواشي مع الفائدة الكبيرة. وأغلبها في بيان غريب الحديث، وهي مستقاة من كتب الأئمة مثل الهروي: والخطابي وابن الجوزي وغيرهم.

٤ ـ لم يسقط من هذه النسخة إلا حديث رقم (٢٤١ ب) وقد أثبته من النسختين الأخريين: كما أن الطمس فيها قليل.

٥ ـ أنها قريبة العهد بالمصنف رحمه الله. فقد كتبت سنة تسع وسبعمائة في حين أن وفاة المصنف كانت سنة ثلاث وأربعين وستمائة والناسخ هو الفقيه المحدث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلي ثم الدمشقي الحنبلي ت (٧٣٢ هـ)[١].

٦ ـ أما العناوين فقد كتبت بخط كبير واضح ضمن النصوص وقد ميز بين النصوص بكتابة عن في أول كل نص بخط كبير.

٧ ـ ما سقط منها واستدركه الناسخ أشار إليه مكان السقط بـ (٢) أو (٦) ثم استدركه في الهامش وكتب فوقه (ص) أو (صح) وإن كان هناك خطأ ما نبة وكتب فوقه (خ).

لهذه الميزات مجتمعة اتخذت هذه النسخة أصلاً ورمزت لها بـ (الأصل).

---

(١) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة (٤١٩/٢ ـ ٤٢٠) تذكرة الحفاظ (١٥٠٧/٤) الدرر الكامنة (٤٥١/٢) الاعلام (٣٢٩/٣).

النسخة الثانية:

وهي نسخة المكتبة الأزهرية - رواق المغاربة - رقم (١١٨٠) وعنها نسخة مصورة (ميكروفيلم) في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٧٤١) حديث.

وعدد أوراقها خمس وسبعون ورقة، ومتوسط عدد الأسطر عشرون سطراً في كل ورقة، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر اثنتي عشرة كلمة.

كتبت سنة ست وستين وثمانمائة بخط نسخ جيد مع شكل بعض الكلمات أحياناً والالتزام بالنقط دائماً والناسخ هو محمد بن عبد الكافي[1] وقد كتبت العناوين بخط واضح كبير ضمن النصوص مع تمييز النصوص بعضها عن بعض بكتابة عن في أول كل نص بخط كبير.

ويلاحظ في هذه النسخة أن ناسخها التزم كتابة أول كلمة من الصفحة الثانية في نهاية الصفحة الأولى.

وقد أصاب الطمس بعض كلماتها. كما أن جملة من الأحاديث وتعدادها أربعون حديثاً سقطت منها. من الحديث رقم (٥٧٩) إلى الحديث رقم (٦٢٠).

وهي خالية من أية حواش أو تعليقات. ورمزت لها بالحرف (م).

النسخة الثالثة:

وهي نسخة المكتبة المحمودية في المدينة المنورة برقم (٦٤٠) وعدد أوراقها سبع وسبعون ورقة، ومتوسط عدد الأسطر تسعة عشر سطراً في الورقة الواحدة.

---

(١) لم أقف على ترجمته، وهو خطيب مسجد سيد فتح بثغر دمياط كما أشار هو نفسه إلى ذلك في آخر نسخته.

ومتوسط عدد كلمات السطر الواحد عشر كلمات.

كتبت سنة خمس وخمسين ومائة وألف بخط نسخ جميل جداً، وقد ضبطت كلماتها بالنقط، أما العناوين فكتبت بلون أحمر لتمييزها عن النصوص التي ليس بينها فواصل أو علامات تميزها عن بعضها بعضاً. والناسخ هو عبد الله بن موسى[1].

وهذه النسخة مقابلة على نسخة أخرى يدل على ذلك:

١ ـ تصريح الناسخ بذلك فقد قال في آخر الورقة الأخيرة منها (قوبلت بما قبلت لنسخة كتبت عام تسع وسبعمائة أو تسعمائة).

٢ ـ الفروقات المثبتة في هوامش هذه النسخة.

غير أني أجزم بأن النسخة التي قوبلت عليها هذه النسخة ما هي إلا النسخة (الأصل) التي اعتمدتها والدليل على ذلك:

١ ـ أن نسخة (الأصل) كتبت سنة تسع وسبعمائة وهذا موافق للقول الأول للناسخ.

٢ ـ أن الفروقات المثبتة في حواشي هذه النسخة ما هي إلا ألفاظ موجودة في النسخة (الأصل).

٣ ـ أن حواشي نسخة (الأصل) منقولة بتمامها وكمالها في هوامش هذه النسخة.

وقد سقط من هذه النسخة جملة كبيرة من الأحاديث تعدادها واحد وعشرون ومائة حديث. من الحديث رقم (٢٥٦) إلى رقم (٢٦٥) ومن (٦٠٧) إلى (٧١٩).

---

(١) لم أقف على ترجمته.

ويلاحظ على هذه النسخة كثرة حواشيها، بالإضافة لاستيعابها لحواشي الأصل. فهي مليئة بالأحاديث والحِكَم والآثار ... وكلها معزوة إلى كتب كثيرة منها ما هو معروف (كالجامع الصغير للسيوطي، والتبصرة لابن الجوزي، والمشكاة للتبريزي، وغيرها). ومنها ما هو غير معروف مثل (تحية محمدية، وتحفة العباد لعبد الرحمن الحنبلي ...) ورمزت لها بالحرف (د).

النسخة المطبوعة:

قامت بطبع هذا السفر القيم المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ولم أعلم بطبعه إلا قبيل طباعة رسالتي هذه. وقد وقفت على نسخة من الطبعة الثانية لهذا الكتاب فكانت في غاية الأناقة: فالورق أبيض جميل، والخط واضح، وهناك فهرس للمواضيع في آخر الكتاب، أما عدد صفحاته فهي ست وثلاثون ومائة صفحة. غير أن الناشر اعتمد على نسخة خطية واحدة هي نسخة المكتبة المحمودية الناقصة ما يقرب من سبع الكتاب، ثم إن الكتاب المطبوع جاء خاليا من أي تعليق أو تحقيق أو تخريج فبقيت مادته العلمية كما هي.

وقد وقفت على نسخة أخرى مطبوعة لهذا الكتاب فتبين لي بأنها مصورة عن نسخة المكتبة العلمية ولست أشك في أن العملية فيها نوع من السرقة فإن النسخة الثانية المطبوعة جاءت خلواً من أي إشارة إلى دار الطباعة، ومكانها، أو تاريخ الطباعة، أو أي معلومة أخرى سوى ما جاء في صفحة العنوان: الناشر علي رحمي. ومن هذا الرجل، وما جنسيته، وأين يقيم؟ فالله أعلم. ولست أستبعد أن يكون فيما بين أيدينا من الكتب المطبوعة والتي كان الهدف من طبعها المكسب المادي، لست أستبعد أن يكون فيها من السقط والغلط الشيء الكثير. والكتاب الذي بين يدي أكبر شاهد على ذلك.

السماعات والتملكات:

أما نسخة الأصل فقد كتب على صفحة العنوان:

(تملكات هذا الكتاب) غير أني لم أجد فيها سوى الختم المستعمل في مكتبة شهيد علي ، وقد تمكنت من قراءة أكثره ونصه (وقف .. الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط ألا يخرج من خزانته) .

أما نسخة المكتبة الأزهرية ونسخة المكتبة المحمودية فليس عليها من التملكات أو السماعات شيء .

الفصل الثاني

منهج المصنف في الكتاب مع بيان ما يلي:

١ ـ أقسام الكتاب:

اشتمل هذا الكتاب بين دفتيه على أربعة أجزاء، نبه إليها كل من تعرض للتعريف بالكتاب. كما أشار إليها ناسخ «الأصل» فكان يكتب في الحاشية عند نهاية كل جزء «آخر الجزء الأول من الأصل، بلغ مقابلة على أصل المصنف» وكذلك في بقية الأجزاء.

ويشمل الجزء الأول: من بداية الكتاب وحتى كتاب الصيام.

والجزء الثاني: من كتاب الصيام حتى فضل السعي على الأرملة واليتيم والبنات والأخوات.

والجزء الثالث: من فضل السعي على الأرملة... إلى كتاب فضائل القرآن.

والجزء الرابع: من فضائل القرآن إلى آخر الكتاب.

٢ ـ طبيعة المادة ومنهج المؤلف في ذكر الأحاديث:

الكتاب يجمع في أوراقه (٧٧٨) حديثا فهو كتاب أحاديث صرف، لا يحتوي من التعليقات غير مقدمة المؤلف القصيرة، كما أنه لا يحتوي من الآثار والأشعار والشروح شيئاً.

والمؤلف رحمه الله بعد أن قدّم لكتابه بتلك المقدمة الموجزة بدأ بإيراد الأحاديث المتعلقة بالطهارة فقال: « في فضل الوضوء » على عادة الفقهاء وكثير من المحدثين الذين يفتتحون كتبهم بما يتعلق بالطهارة، ثم ذكر بعد ذلك الأذان وما يتعلق به من الدعاء ثم الصلاة وما يعقبها من الأدعية وقد أطال في ذكر الأدعية وفضل الأذكار ثم طاف بكتاب الجنائز وما ينضوي تحته، فكتاب الصيام، والزكاة ثم عرج إلى فضل بر الوالدين والخاله وصلة الأرحام... الخ.

وبعد هذا ذكر كتاب الحج، والجهاد، والنكاح، والبيع، والقضاء، وفضائل القرآن، والعلم. ثم عاد فأطنب في ذكر فضائل الدعاء، والذكر، والتوبة، وتابع فذكر فضائل تدخل في باب الأدب منها فضل السلام، والمصافحة، وزيارة الإخوان... إلخ. وقد ختم كتابه بخاتمة لطيفة مناسبة لمثل هذا الكتاب هي فضل ذكر سعة رحمة الله تعالى.

فكان في ذكره للموضوعات متبعاً الأبواب الفقهية على عادة العلماء، غير أنه قد خالف ذلك في بعض المواطن كما فعل بذكره بر الوالدة والخالة.. إلخ بين كتاب الزكاة وكتاب الحج وكان الأليق أن يجعلها ضمن ما يدخل تحت باب الأدب.

وأما منهجه في ذكر الأحاديث فقد بيّن طرفاً منه في مقدمته وهو:

١ ـ حذف الأسانيد من الكتاب.

٢ ـ عزو الأحاديث إلى كتب الأئمة رحمهم الله.

٣ ـ إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما لم يعزه إلى غيره غالباً، وإن كان في بعض السنن لأن المقصود معرفة صحته لا كثرة الرواة له.

ومن دراستي للكتاب تبين لي أن من منهجه أنه إذا أورد الحديث بمعناه نبه إلى ذلك. كقوله « أخرجاه بمعناه ».

وربما تعدد الذين خرجوا الحديث فيشير إلى أن اللفظ لفلان وربما كتب الفروق بين ألفاظ الروايات.

كما أنه يلتزم بذكر تعليق الترمذي على الأحاديث المنقوله من سنن الترمذي.

ومما يؤخذ عليه في كتابه:

١ ـ نبه في البداية إلى أنه يلتزم عدم ذكر الإسناد وخالف ذلك فذكر إسناد حديث رقم (٣٩١) عقب الحديث.

٢ ـ التزم عزو الحديث إلى من خرجه، وخالف ذلك في موضعين في حديثي رقم (٥٩٤، ٦٦١) فلم يشر إلى من خرجها واكتفى بالحكم عليها.

٣ ـ قد يعزو الحديث إلى مسلم وهو عند البخاري مثل حديث (١٩٠، ٣٩٧، ٤١٥).

وقد يعزوه إلى الترمذي وهو عند البخاري مثل حديث (٣٢٠).

٤ ـ في بعض الأحيان يقول: رواه النسائي ويسكت فيتبادر إلى الذهن أنه في الصغرى. ثم يتبين أنه في عمل اليوم والليله مثل حديث (١٧، ٩٢، ١٢١، ١٢٧، ١٩٧) أو أنه في الكبرى كحديث رقم (٧٧٢).

وقد يعزوه إلى النسائي في عمل اليوم والليلة فيتبين أنه في الصغري كحديث رقم (٨٩).

٥ ـ قد يجزّىء الحديث الواحد إلى جزأين كحديث (٤١٥، ٤٣٠) فأصلها حديث واحد أخرجه البخاري.

٦ ـ افتتح باب في فضل الذكر وباب فضل الإصلاح بين الناس بآية من كتاب الله قبل البدء في ذكر الأحاديث ولم يلتزم هذا الأمر إلا في هذين الموطنين.

٧ ـ جمع في كتابه جملة من الأحاديث الضعيفة وبعض الموضوعات القليلة جداً مثل حديث (٤٤٢).

٣ ـ منهجه في الحكم على الأحاديث:

١ ـ ما كان في الصحيحين أو أحدهما لم يتكلم عليه بشيء اكتفاءً منه بوجوده في الصحيح يدل على ذلك قوله في مقدمته (لأن المقصود معرفة صحته لا كثرة الرواة له).

٢ ـ كل ما أورده من سنن الترمذي وكان للترمذي تعليق عليه ذكر هذا التعليق، وكأنه ارتضاه حكماً على الحديث، حتى إنك لتلاحظ أنه يؤخر دائماً سنن الترمذي عن غيرها إذا اجتمعت، وذلك ليذكر تعقيب الترمذي على الحديث.

٣ ـ أورد حديثين ولم يعزهما إلى من خرجهما واكتفى بالحكم عليهما فقال عقب الحديث رقم (٥٩٤) « هذا إسناده على شرط مسلم والله اعلم ».
وعقب بنفس العبارة على الحديث رقم (٦٦١).

٤ ـ قد ينبه على علة في الحديث يضعف الحديث بسببها مثل حديث رقم (٤٣٦، ٤٥٣).

٥ ـ هناك مجموعة كبيرة من الأحاديث لم يعلق عليها بشيء واكتفى بعزوها إلى مصادرها.

٤ ـ موارد الحافظ في تأليفه « فضائل الأعمال »:

لقد اعتمد رحمه الله على كتب السنة المشهورة اعتماداً كلّياً وخاصة الكتب الستة فلم يخرج عنها إلى غيرها إلا قليلاً.

وإليك بيان بالكتب التي استمد منها مادة كتابه:

١ ـ صحيح الإمام البخاري .
٢ ـ صحيح الإمام مسلم .
٣ ـ سنن أبي داود .
٤ ـ سنن الترمذي والجامع الصحيح .
٥ ـ سنن النسائي الصغرى (المجتبى) .
٦ ـ سنن النسائي الكبرى .
٧ ـ عمل اليوم والليلة للنسائي .
٨ ـ فضائل القرآن للنسائي .
٩ ـ سنن ابن ماجه .
١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل .
١١ ـ سنن الدارقطني .
١٢ ـ سنن سعيد بن منصور .
وقد أخذ من الصحيحين فقط ما يقرب من (٣٥٠) حديث .
أما بقية الأحاديث فمعظمها من بقية الكتب الستة .
وما أخذه من مسند الإمام أحمد والدارقطني فقليل .
وأما سنن سعيد بن منصور فلم يأخذ منها سوى حديث رقم (٢٠٨) فقط .
وقد سبق أن نبهت إلى أنه أورد حديث رقم (٥٩٤) وحديث رقم (٦٦١)
ولم يعزهما إلى من خرجها .

القسم التحقيقي

النص المحقق

لقد تمثل منهجي في تحقيق الكتاب في الخطوات التالية:

أولا: قمت بترقيم أحاديث الكتاب ترقيا تسلسلياً، وجعلت هذه الأرقام كالأعلام لمادة هذا الكتاب فأحيل عليها. وقد عملت معظم الفهارس على هذه الأرقام.

ثانيا: ضبط النص وتحقيقه: واتبعت في ذلك الأمور التالية:

١ ـ مقابلة النسخ بعضها على بعض. فما كان من خلاف بين النسخ فإني أثبت ما في الأصل، إلا أن يكون خطأ ظاهرا فأثبت عندها الصواب من النسخ الأخرى.

٢ ـ قد يقع الناسخ في تصحيف أو تحريف أو خطأ ظاهر، أو يسقط منه بعض الألفاظ، فما استدركه لنفسه في هامشه وضعته في مكانه الصحيح دون التنبيه إليه. وما لم يستدركه فإني أثبته من النسختين الأخريين في مكانه الصحيح واضعا إياه بين قوسين مبينا المصدر الذي اعتمدته في هذا الاستدراك أو التصحيح. ومما يلحق بهذا ما تعرضت له بعض الأوارق من رطوبة شوهت أو طمست بعض الكلمات. فحرصت على معرفة ما في الأصل واستدراكه من النسختين الأخريين وإثباته على أصح وجه وأتقنه.

٣ ـ حرصت على إعادة أجزاء الكتاب إلى وضعها الأصلي كما أشار إليها

ناسخ الأصل مبيناً بداية كل جزء ونهايته.

٤ ـ نبهت إلى انتهاء كل ورقة من أوراق الأصل وذلك بوضع رقم اللوحة في الهامش الأيسر للورقة المطبوعة ليسهل الوقوف عليها.

٥ ـ دونت حواشي الأصل دون غيرها، فما أشرت إليه بقولي: «في الحاشية» فهو في حاشية الأصل.

٦ ـ التزمت بقولي «رضي الله عنه» بعد ذكر الصحابي وذلك لكثرة الاختلاف في ذلك بين النسخ.

ثالثاً: تخريج الأحاديث من مظانها المعتمدة مع الكلام على رجال الأسانيد ثم الحكم على هذه الأحاديث. واتبعت في ذلك الخطوات التالية:

١ ـ ما كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت ببيان موضعه في الصحيح ثم تتبعته في بقية الكتب الستة وبينت مواضعه فيها لأن ما روياه أو أحدهما مقطوع بصحته [١].

٢ ـ أوردت إسناد الحديث ليكون القارىء على بينة منه ثم تكلمت على رجاله وذكرت أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً.

٣ ـ من أطلق الحافظ «ابن حجر» القول بتوثيقه لم أترجم له واكتفيت بالإشارة لتوثيقه عقب المترجم لهم، وذلك للاختصار وعدم الإطالة.

٤ ـ اعتمدت ـ إلا في مواضع قليلة ـ قول ابن حجر في التقريب في الحكم على الرجال والترجمة لهم وذلك لجلالته وعلو منزلته بين أهل العلم، وطول باعه، وما قوله إلا خلاصة لأقوال من سبقوه ولأن من جاء بعده اتبعه في الحكم على الرجال.

---

(١) تدريب الراوي (١٣٦/١).

٥ ـ ذكرت أقوال العلماء في الحكم على الأحاديث من صحة أو حسن أو ضعف مع بيان ما فيها من علل إن كانت معلولة وذلك بالرجوع إلى كتب العلل.

٦ ـ قدمت الحكم على الحديث وذلك للتسهيل على القارىء الذي يريد الحكم فقط دون الولوج في الكلام على الرجال، وطرق الحديث وشواهده ومتابعاته.

٧ ـ أعطيت الحكم النهائي على الحديث، فإن تعددت أسانيده وطرقه فالحكم عليه بمجموع الأسانيد والطرق.

٨ ـ ترجمت لغير المشهورين من الصحابة فقط، وأما من اشتهر وعرف فشهرته تغني عن الترجمة له. كما أني لم أتكلم عليهم أثناء كلامي على رجال الأسانيد وذلك لأن الصحابة كلهم عدول.

رابعاً: بيان مواضع الآيات من السور.

خامساً: ضبط الألفاظ الغريبة مع شرحها وذلك بالرجوع إلى كتب الغريب: كالنهاية والفائق، وغريب الحديث للهروي، والخطابي، والمعاجم، كالصحاح، ولسان العرب.

كما ضبطت أسماء الأماكن مع بيان مواضعها وذلك بالرجوع إلى كتب البلدان: ومراصد الإطلاع، ومعجم ما استعجم وغيرها.

سادساً: علقت على المواضع المبهمة بقدر الحاجة، وهي قليلة.

سابعاً: قمت بعمل فهارس تفصيلية لهذا الكتاب تسهل الرجوع إليه، وتقرب مادته من المطلع عليه، فعملت:

ـ فهرس الآيات.

ـ فهرس الأحاديث.

ـ فهرس الأعلام المترجم لهم.
ـ فهرس المراجع والمصادر.
ـ فهرس الموضوعات.

وأخيراً فإني أحمد الله الذي وفقني لإتمام هذا العمل الكبير والذي حاولت فيه قدر استطاعتي التـزام الصواب فما كان فيه من صواب فمن الله، فله الحمد والشكر، وما كان فيه من خطأ فمني وأستغفر الله العظيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر

قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها

رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا

من الذنوب رواه مسلم عن عمرو بن عبسة قال ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض

ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه

وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت

خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين

الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه

الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم

يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله

مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي

هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته [illegible]

يوم ولدته امه رواه مسلم ٥ [illegible]

حديث [illegible] ان رسول الله صلى الله [illegible]

على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع [illegible]

رسول الله قال اسباغ الوضوء على [illegible]

اسباغ الوضوء [illegible]

[illegible]

[illegible]

صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة رواه الترمذي وابو داود
بنحوه وبه وزوجهن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم
يهنها ولم يؤثر ولده عليها قال يعني الذكور ادخله الله الجنة
رواه ابو داود عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم
القيامة وفي بعض الرواة الوسطى والسبابة امرأة امت
من زوجها ذات منصب وجمال وحبست نفسها على يتاماها
حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود عن ابي امامة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح رأس يتيم لم يمسحه
الا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين
اصبعيه السبابة والوسطى اخرجه الامام احمد عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن واطعمهن وسقاهن
وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة رواه ابن ماجه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل تدرك له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او صحبهما الا
ادخلتاه الجنة رواه ابن ماجه وروي ايضا عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال

وقال حديث حسن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الرياء شرك وان من عادى
لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقيا
الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا ولم
يعرفوا اولئك مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه
ابن ماجه فصل الزهد في الدنيا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول
يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك
وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك رواه الترمذي
وقال حديث غريب وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه
وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه
جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا
ما قدر له رواه الترمذي وعن ابي ايوب رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني واوجز
قال اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر
منه واجمع الاياس مما في ايدي الناس رواه ابن ماجه وعن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا
رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال شيخنا الامام العالم العلامة الزاهد الناقد ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي رضي الله عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا كتاب جمعته محذوف الاسانيد وعزوته الى كتب الائمة رحمهم الله تعالى واذا كان في الصحيحين او احدهما لم اعزه الى غيره غالبا وان كنت في بعض السنن لان المقصود معرفة صحته لا كثرة الرواة له ورجوت ان ينفعنا الله به ومن كتبه او سمعه انه حسبنا ونعم الوكيل

في فضل الوضوء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه مسلم

٢ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم

٣ عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم رجل يقرب وضوءه

الجُــزْءُ الأوّلُ

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه نستعين) (١)

(رب يسر يا كريم) (٢)

(قال الشيخُ الإمامُ العالمُ الحافظُ ضياءُ الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رضي الله تعالى عنه وغفرَ له) (٣) :

الحمْدُ للهِ ربِ العالمين ، وصلّى اللهُ على (سيِّدِنا) (٤) محمدٍ أشرفِ المرسلين ، وعلى آلِهِ ، وصحبِهِ أجمعين .

فهذا كتابٌ جمعتُهُ محذوفَ الأسانيدِ ، (وعزيتُهُ) (٥) الى كتبِ الأئمةِ رحمهم اللهُ تعالى . (فإذا) (٦) كانَ في الصحيحين أو أحدِهما لم (أعزه) (٧) إلى غيرِهِ غالباً ، وإنْ (كانَ) (٨) في بعضِ (السنن) (٩) . لأنَ المقصود معرفةُ صحتِهِ ، لا كثرةُ الرواةِ لهُ . ورجوتُ أن ينفعنا اللهُ بِهِ ومن كتبَهُ أو سمعَهُ إنّهُ حسبُنا ونعمَ الوكيل .

---

(١) زيادة من (د) .

(٢) زيادة من (م) .

(٣) في (م) (قال شيخنا - الإمام العالِمُ العلاّمة الزاهد الناقد ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد البلقيني رضي الله عنه) .

(٤) زيادة من (م) .

(٥) كذا في الأصل . و (د) . وفي (م) عزوته وكلاهما صحيح . قال الجوهري : عزوته إلى أبيه وعزيته لغة . إذا نسبته إليه . الصحاح (٦/٢٤٢٥) .

(٦) في (م) وإذا .

(٧) في (م) ألقه .

(٨) في (م) كنت .

(٩) في (م) السنن .

فِي فَضْلِ الوَضُوءِ

١ - عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ. حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ (أَظْفَارِهِ)[1]. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ العَبْدُ المُسْلِمُ أَوِ المُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ (مِنْ وَجْهِهِ)[2] كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا (بِعَيْنَيْهِ)[3] مَعَ الماءِ أو مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ. فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ المَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ. فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ (مَشَتْهَا رِجْلَاهُ)[4] مَعَ المَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ (نَقِيّاً)[5] مِنَ الذُّنُوبِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

---

١ - رواه مسلم برقم (٢٤٥) في كتاب الطهارة - باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢١٦/١).

(١) في (م) أظافره.

(والظفر للإنسان مذكر، وفيه لغات أفصحها بضمتين، وبها قرأ السبعة في قوله تعالى: ﴿حرمنا كل ذي ظفر﴾ والثانية الإسكان للتخفيف، وقرأ بها الحسن البصري. والجمع أظفار، وربما جمع على أظفر مثل ركن أركن. والثالثة بكسر الظاء وزن حمل. والرابعة بكسرتين للإتباع وقرىء بها في الشاذ. والخامسة: أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع). المصباح المنير (٣٢/٢).

٢ - رواه مسلم برقم (٢٤٤) في الطهارة - باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢١٥/١). والترمذي برقم (٢) في الطهارة - باب ما جاء في فضل الطهور (٦/١) بدون (فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء).

(٢) سقط من (م).

(٣) في (د) بعينه.

(٤) في (م) مستها رجله.

(٥) سقط من (م).

٣ - عن عَمْرِو بنِ (عَنْبَسَةَ)[١] رضي الله عنهُ عَنِ النَّبي ﷺ قالَ: ما مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ (فَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ)[٢] إلاَّ (خَرَّتْ)[٣] خَطَايَا وَجْهِهِ (وَفِيهِ)[٤] (وخَيَاشِيمِهِ)[٥]. ثُمَّ إذا غَسَلَ وَجْهَهُ كَما أَمَرَهُ اللهُ إلاَّ (خَرَّتْ)[٦] خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ (لَحْيَتِهِ)[٧] مَعَ الْمَاءِ. ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ (إلى)[٨] الْمِرْفَقَيْنِ إلاَّ (خَرَّتْ)[٩] (خَطَايَا)[١٠] يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ. ثُمَّ

---

٣ - رواه مسلم برقم (٨٣٢) في صلاة المسافرين - باب إسلام عمرو بن عبسة: (٥٦٩/١) وهو طرف من حديث طويل).
والنسائي في الطهارة - باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) نحوه. وابن ماجة برقم (٢٨٣) في الطهارة - باب ثواب الطهور (١٠٤/١) مختصراً.

(١) كذا في الأصل وهو الصواب، وفي (م) عبيه وفي (د) عنبسة.
وهو عمرو بن عنبسة - بعين وموحدة مفتوحتين وإهمال سين - ابن عامر بن خالد السلمي يكنى أبا نجيح ويقال أبا شعيب، أسلم قديماً في أول الإسلام ثم رجع إلى بلاده فأقام بها، إلى أن هاجر بعد خيبر، وقبل الفتح فشهده، سكن الشام ومات بحمص وكانت وفاته في أواخر خلافة عثمان. انظر ترجمته في: الاصابة (٥/٣) الاستيعاب (١١٩٢/٣)، أسد الغابة (٢٥٦/٤)، طبقات خليفة ص ٤٩، ٣٠٢.

(٢ - ٣) طمس في (م).

(٤) كذا في الأصل، وفي (م) خرجت وفي (د) جرت. وأيا كانت فهي تفيد معنى: سقطت.
في الحاشية: بالخاء المعجمة وهو الأكثر. رواه مسلم وعند بعضهم جرت بالجيم والله أعلم.

(٥) في (د) وخياشمه.
وفي الحاشية: خياشيم: جمع خيشوم وهو أقصى الأنف وقيل الأنف كله.
وفي لسان العرب: الخيشوم من الأنف: ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم رأسه، وقيل الخياشيم: غراضيف في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ، وقيل هي عروق في باطن الأنف، وقيل: خيشوم أقصى الأنف.
انظر: (١٧٨/١٢).

(٦) كذا في الأصل وفي (م) طمس وفي (د) جرت.

(٧ - ٨) طمس في (م).

(٩) كذا في الأصل و(د) وفي (م) خرت.

(١٠) كذا في الأصل وفي (د) جرت وفي (م) خرت.

(يَمْسَحُ)[1] رَأْسَهُ إلاَّ (خَرَّت)[2] (خَطَايَا رَأْسِهِ)[3] مِنْ أطرافِ شَعْرِهِ مَعَ الماءِ. ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إلى [الكَعْبَيْنِ إلاَّ (خَرَّتْ)[4]][5] خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أنَامِلِهِ مَعَ المَاءِ. فَإنْ (هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللهَ)[6] وأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ (أهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إلاَّ)[7] انْصَرَفَ)[8] مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ (وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. رَوَاهُ مُسْلِم)[9].

فَضْلُ[10] الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ

٤ ـ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللهُ)[11] عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ألا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: (إسْبَاغُ الوُضُوءِ)[12] عَلَى المَكَارِهِ. وكَثْرَةُ الخُطَا/ إلى المَسَاجِدِ (٢/ ب)

---

(١) طمس في (م).

(٢) كذا في الأصل و (د) وفي (م) خسرت.

(٣) طمس في (م).

(٤) في (د) جرت.

(٥، ٦، ٧) طمس في (م).

(٨) طمس في (م) الحروف الثلاثة الأولى.

(٩) طمس في (م).

(١٠) طمس في (م) الحرفان الأولان من كلمة (فضل).

٤ ـ رواه مسلم برقم (٢٥١) في الطهارة ـ باب فضل إسباغ الوضوء (٢١٩/١)، والترمذي برقم (٥١)، (٥٢) في الطهارة ـ باب ما جاء في إسباغ الوضوء (٧٢/١) بمثله إلا أنه في رقم (٥١) أفرد «فذلكم الرباط»، وفي رقم (٥٢) كرره ثلاثاً. والنسائي في الطهارة ـ باب الفضل في إسباغ الوضوء (٨٩/١) بدون «قالوا: بلى يا رسول الله. قال» وبتكرار «فذلكم الرباط» ثلاثاً.
وابن ماجه برقم (٤٢٨) في الطهارة ـ باب ما جاء في إسباغ الوضوء (١٤٨/١) ونص: «أن النبي ﷺ قال: كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

(١١) طمس في (م).

(١٢) في الحاشية: إسباغ الوضوء على المكاره. أي عند المشقة والتألم لشدة برد أو لعلة في جسم=

وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ. فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ فَذَلِكُمُ (الرِّبَاطُ)[1]. رواهُ مُسْلِم.

فَضْلُ الشَّهَادَةِ بَعْدَ الوُضُوءِ

٥ ـ عَنْ عُمَر بن الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأَنَّ مُحمداً عبدُهُ ورَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، واجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ والتِّرمِذِيُّ بِمَعْنَاهُ ولَمْ يَذْكُر مُسْلِمٌ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ.

= أو وقت كسل وطلب...

قال في النهاية: المكاره جمع مكره وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه، والكره بالضم والفتح المشقة. والمعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء، ومع إعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة.

النهاية (١٦٨/٤ ـ ١٦٩) وانظر غريب الحديث للخطابي (٢٨٤/١).

(١) في الحاشية: الرباط ملازمة الثغر للجهاد. شبه به المصلي في الأجر وربط الخيل، وقيل إنه يربط صاحبه عن المعاصي، فيصير كمن ربط نفسه.

قلت: زاد الخطابي وجهاً ثالثاً، وهو أن يكون الرباط جمع الرَّبط، والعرب تسمي الخيل إذا ربطت بالأفنية وعلفت ربطاً. يريد أن من فعل ذلك كان كمن ربط الخيل إرصاداً للجهاد. انظر غريب الحديث (٢٨٤/١ ـ ٢٨٥).

٥ ـ رواه مسلم برقم (٢٣٤) في الطهارة ـ باب الذكر المستحب عقب الوضوء (٢٠٩/١ ـ ٢١٠) وهو طرف من الحديث.

ورواه الترمذي: برقم (٥٥) في الطهارة ـ باب فيما يقال بعد الوضوء (٧٧/١)، وأبو داود برقم (١٦٩) في الطهارة ـ باب ما يقول الرجل إذا توضأ (٤٣/١) بنحو رواية مسلم.

والنسائي في الطهارة ـ باب القول بعد الفراغ من الوضوء (٩٢/١) بنحو رواية مسلم.

وابن ماجه برقم (٤٧٠) في الطهارة ـ باب ما يقال بعد الوضوء (١٥٩/١) بنحو رواية مسلم.

فضلُ الأذانِ وما يقولُ الذي يستَمِع

٦ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلا إِنْسٌ وَلا شَيْءٌ إِلاَّ (يشهد)[1] لَهُ يومَ القِيامةِ.
رواه البخاري

٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَوْ (يَعْلَمُ)[2] النَّاسُ مَا فِي النِّداءِ والصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ (يَسْتَهِمُوا)[3]

---

٦ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب رفع الصوت بالنداء (١/١٥١) بلفظ (شهد) والنسائي في الأذان ـ باب رفع الصوت بالأذان (٢/١٢) بمثله وبلفظ (شهد).
وابن ماجه برقم (٧٢٣) في الأذان ـ باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (١/٢٣٩).
ونصه: لا يسمعه جن ولا إنس ولا شجر ولا حجر إلا شهد له.

(١) في (م) شهد.

٧ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب الإستهام في الأذان (١/١٥٢) وفي باب فضل التهجير إلى الظهر (١/١٥٩)، وفي الشهادات ـ باب القرعة في المشكلات (٣/١٦٥).
ومسلم برقم (٤٣٧) في الصلاة ـ باب تسوية الصفوف وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها (١/٣٢٥).
والنسائي في الأذان ـ باب الإستهام على التأذين (٢/٢٣) بمثله. وابن ماجه برقم (٩٩٨) في إقامة الصلاة ـ باب فضل الصف المقدم (١/٣١٩)، ونصه: لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة.

(٢) طمس في (م) الحرفان الثالث والرابع.

(٣) طمس في (م) الحرفان الأخيران.

في الحاشية: يستهموا أي يقترعوا بالسهام، والتهجير السعي إلى الصلاة وقت الهاجرة، والهاجرة والهجير كله نصف النهار والله أعلم.
والتهجير: السير في الهاجرة. وقال الأزهري: يذهب كثير من الناس إلى أن التهجير من المهاجرة وقت الزوال وهو غلط. والصواب ما روي عن النضر ابن شميل أنه قال: التهجير إلى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة وهو قول الخليل: وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس ـ وسائر العرب يقولون هجر الرجل إذا خرج بالهاجرة وهي نصف النهار. انظر اللسان (٥/٢٥٤ ـ ٢٥٥)، تهذيب اللغة (٦/٤٤).

(عليه)[1] (لاستهموا عليه)[2]. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح (لأتوهما)[3] (ولو حبواً. رواه)[4] البخاري ومسلم.

٨ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن (رسول الله صلى الله)[5] عليه وسلم قال: (من قال/ حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة (٣/أ) والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيامة. رواه البخاري.

٩ ـ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من

---

(١) سقط من (د).

(٢) سقط من (م).

(٣) طمس في (م) الأحرف الثلاثة الأخيرة.

(٤) طمس في (م) وفي (د) خبوا والخبو: قال في اللسان: حبا حبوا مشى على يديه وبطنه، وحبا الصبي حبواً مشى على إسته وأشرف بصدره. اللسان (١٤/١٦١).

٨ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب الدعاء عند النداء (١/١٥٢)، وفي التفسير ـ تفسير سورة الإسراء ـ باب قوله «عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً» (٥/٢٢٨)، وأبو داود برقم (٥٢٩) في الصلاة ـ باب ما جاء في الدعاء عند الأذان (١/١٤٦) بلفظ «إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة».

والترمذي برقم (٢١١) في الصلاة ـ باب ما يقول الرجل، إذا أذن المؤذن من الدعاء (١/٤١٣). بمثل رواية أبي داود. والنسائي في الأذان ـ باب الدعاء عند الأذان (٢/٢٧) بلفظ «وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، إلا حلت...». وابن ماجه برقم (٧٢٢) في الأذان ـ باب ما يقال إذا أذن المؤذن (١/٢٣٩)، بمثل رواية أبي داود.

(٥) طمس في (م).

٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٠٦) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل الأذان (١/٤٠٠) قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا أبو تميلة، حدثنا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس...) الحديث وقال حديث غريب.

وفيه:

أَذَّنَ سبعَ سنينَ (مُحْتَسِباً)[1] كُتِبَ لَهُ براءةٌ مِنَ النّارِ. أخْرَجَهُ التِّرمِذيُّ وَقالَ حَديثٌ غَريبٌ.

١٠ ـ عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ عَمرِو بْنِ العاصِ رَضِيَ اللهُ عنهُ أنَّهُ سَمِعَ (رسُولَ

= محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف، وكان ابن عيينة حسن الرأي فيه، من العاشرة. مات سنة (٣٠)./ د ت ق. ت (١٥٦/٢)، الميزان (٥٣/٣). وجابر بن يزيد الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف. رافضي، من الخامسة مات سنة (١٢٧) وقيل (٣٢)/ د ت ق. ت (١٢٣/١) المجروحين (٢٠٨/١ ـ ٢٠٩) الميزان (٣٧٩/١ ـ ٣٨٤) وبقية رجاله ثقات.

ورواه أيضاً ابن ماجه برقم (٧٢٧) في الأذان ـ باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (٢٤٠/١).

والخطيب في تاريخه (٢٤٧/١) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٧٣/٢) كلهم من طريق جابر عن مجاهد عن ابن عباس... إلا أنه قال في رواية أبي نعيم (وجبت له الجنة).

ورواه ابن الجوزي في العلل (٣٩٩/١) من طريق جابر عن مجاهد عن ابن عباس. وقال هذا حديث لا يصح وجابر الجعفي كان كذاباً. ومن طريق محمد بن الفضل عن مقاتل بن حيان، وحمزة النصيبي عن مكحول ونافع عن ابن عمر، وقال: هذا حديث لا يصح. ومحمد بن الفضل اختلط في آخر عمره.

قال المعلق: زعم المؤلف أنه محمد بن الفضل السدوسي وهو ثقة تغير في آخر عمره، لكنه عندي هو ابن الفضل بن عطية، روى عنه غنجار كما في التهذيب وقد كذبوه.

قلت: وقد سبق ابن حجر المعلق إلى هذا فقال: فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف. تلخيص الحبير (٢٠٨/١).

(١) قوله محتسباً: قال الزمخشري: الإحتساب من الحسب كالإعتداد من العد، وإنما قيل احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله لأن له حينئذ أن يعتد عمله، فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد. الفائق (٢٨٢/١).

١٠ ـ رواه مسلم برقم (٣٨٤) في الصلاة ـ باب استحباب القول مثل قول المؤذن (٢٨٨/١) بلفظ «حلت له الشفاعة».

وأبو داود برقم (٥٢٣) في الصلاة ـ باب ما يقول إذا سمع المؤذن (١٤٤/١) بلفظ «سلوا الله لي». والترمذي برقم (٣٦١٤) في المناقب ـ باب فضل النبي ﷺ (٥٨٦/٥) نحوه. والنسائي في الأذان ـ باب الصلاة على النبي ﷺ (٢٥/٢) نحوه.

اللهِ)[1] ﷺ يقولُ: إذا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فقولوا مِثْلَ ما يَقُولُ. ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ. فإنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عليهِ بِهَا عَشْراً. ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الوَسِيلَةَ. فإنَّهَا مَنْزِلَةٌ في الجَنَّةِ لا تَنْبَغِي إلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ. وأَرْجُو أَنْ أَكونَ أنا هُوَ، فَمَنْ (سَأَلَ)[2] لِي الوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ. رواهُ مُسْلِم.

١١ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: إذا قالَ المُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أحَدُكُمْ: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، ثُمَّ قالَ: أَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ. قالَ: أَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ. ثُمَّ قالَ: أَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللهِ. قالَ: أَشْهَدُ أنَّ محمداً رسولُ اللهِ. ثُمَّ قالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ. قالَ: لاَ حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، ثُمَّ قالَ:/ حَيَّ على الفَلاحِ. قالَ: لا حَولَ ولا (٣/ ب) قُوَّةَ إلاَّ باللهِ. ثُمَّ قَالَ: اللهُ أكْبَرُ (اللهُ أكْبَرُ)[3]. قالَ: اللهُ أكْبَرُ (اللهُ أكْبَرُ)[4]. ثُمَّ قالَ: لا إلهَ إلاَّ اللهُ. (قالَ: لا إلهَ إلاَّ اللهُ)[5]، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ. رَواهُ مُسْلِم.

١٢ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ

---

(١) في (م) و(د) النبي.

(٢) في (د) سأل الله.

١١ ـ رواه مسلم برقم (٣٨٥) في الصلاة ـ باب استحباب القول، مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ (١/ ٢٨٩).
وأبو داود برقم (٥٢٧) في الصلاة ـ باب ما يقول إذا سمع المؤذن (١/ ١٤٥) بمثله.

(٣ ـ ٤) سقط من د.

(٥) سقط من (م).

١٢ ـ رواه مسلم برقم (٣٨٦) في الصلاة ـ باب استحباب القول مثل قول المؤذن (١/ ٢٩٠) وأبو داود برقم (٥٢٥) في الصلاة ـ باب ما يقول إذا سمع المؤذن (١/ ١٤٥) بلفظ «وأشهد أن محمداً». والترمذي برقم (٢١٠) في الصلاة ـ باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء (١/ ٤١١) بمثله والنسائي في الأذان ـ باب الدعاء عند الأذان (٢/ ٢٦) بمثله. وابن ماجة برقم (٧٢١) في الأذان ـ باب ما يقال إذا أذن المؤذن (١/ ٢٣٨) بلفظ «وأشهد أن محمداً».

عليهِ وسَلَّمَ أنَّهُ قالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: (أَشْهَدُ) [1] أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ. وأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ. رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وبِمُحمدٍ رَسُولاً وبِالإِسْلامِ دِيناً، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. رَوَاهُ مُسْلِم.

١٣ ـ عَنْ مُعاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ رضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: المُؤَذِّنُون أَطْوَلُ (النَّاسِ) [2] أَعنَاقاً يَوْمَ القِيامَةِ. رَوَاهُ مُسْلِم.

١٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رضِيَ اللهُ عنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ

---

(١) في (د) وأنا أشهد.

١٣ ـ رواه مسلم برقم (٣٨٧) في الصلاة باب فضل الأذان، وهرب الشيطان عند سماعه (٢٩٠/١) وابن ماجه برقم (٧٢٥) في الأذان ـ باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (٢٤٠/١) بمثله.

(٢) سقط من (م).

في الحاشية: أطول الناس أعناقا بفتح الهمزة على أنه جمع عنق، وفيه خمسة أوجه: أحدها: أن الناس في العرق وهم ناجون. والثاني: أنهم رافعوا رؤوسهم انتظار الإذن من الله سبحانه في دخول الجنة. والثالث: أنه إشارة إلى قرب المنزلة من كرامة الله. والرابع: أنهم أكثر الناس أعمالاً، من قولهم لفلان عنق في الخير، والخامس: أنهم يومئذ رؤساء. والسادة يوصفون بطول الأعناق. وذكر الخطابي والهروي أنه يروى بكسر الهمزة، فإن كان كذلك فهو للإسراع يريد إلى الجنة، والله تعالى أعلم.

قلت: ذكر الخطابي وجهاً آخر، وهو أن يراد بالأعناق جماعات الناس من قولهم أتاني عنق من الناس أي جماعة كثيرة، يريد أن المؤذنين أكثر الناس أتباعاً يوم القيامة وأتباعهم القوم الذين أجابوهم إلى الصلوات. غريب الحديث (٥٩٣/١) وانظر النهاية (٣١٠/٣).

١٤ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٥١٥) في الصلاة ـ باب رفع الصوت بالأذن (١٤٢/١)، قال: حدثنا حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن أبي هريرة.... الحديث.

وفيه:

★ موسى بن أبي عثمان الكوفي. مقبول من السادسة/ د س ق.

ت (٢٨٦/٢) ت ت (٣٦٠/١٠) الجرح (١٥٣/٨). =

مَدَى صَوْتِهِ وَيشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وشَاهِدُ الصَّلاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وعشرُونَ صَلاةً، ويُكَفَّرُ عَنْهُ ما بَيْنَهُمَا . رَوَاهُ أَبو دَاودَ السِّجِسْتَانِي .

١٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ

= ★ وأبو يحيى المكي يقال هو سمعان الأسلمي مقبول من الرابعة / عـ خ س ق.
ت (٢/٤٨٩) الخلاصة (٤٦٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أيضاً النسائي في الأذان ـ باب رفع الصوت بالأذن (٢/١٣) من طريق يزيد بن زريع عن شعبة.. به إلى قوله (ويابس) وابن ماجه برقم (٧٢٤) في الأذان، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (١/٢٤٠) من طريق شبابه عن شعبة... به.

ورواه أحمد (٢/٤١١) و(٤٢٩)، (٤٥٨)، (٤٦١) وابن خزيمة (١/٢٠٤)، وابن حبان موارد (ص ٩٦)، والبيهقي (١/٣٩٧) كلهم من طريق موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن أبي هريرة. إلا أن رواية أحمد والبيهقي وابن حبان بلفظ «حسنة» بدل «صلاة» وروى النسائي في الأذان ـ باب رفع الصوت بالأذان (٢/١٣)، وأحمد (٤/٢٨٤) من حديث البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال «إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم، والمؤذن يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه».

وقال المنذري إسناده ـ إسناد أحمد ـ حسن جيد. «الترغيب (١/١٧٦)» وروى أحمد (٢/١٣٦) والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه.

وكذا أخرجه البزار إلا أنه قال: ويجيبه كل رطب ويابس: وقد صحح المنذري إسناد رواية أحمد.

الترغيب (١/١٧٥)، مجمع الزوائد (١/٣٢٥ ـ ٣٢٦).

١٥ ـ إسناده حسن لغيره.

وراه ابن ماجه برقم (٧٢٨) في الأذان ـ باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (١/٢٤١) قال حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن علي الخلال قالا :(ثنا عبدالله بن صالح، ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر ....) الحديث. وفيه:

★ عبد الله بن صالح بن محمد الجهني: أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة من العاشرة. / خت د ت ق.

★ ويحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة /ع/. ت (٢/٣٤٣).

★ وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة =

وسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وكُتِبَ لَهُ بتَأذِيْنِهِ في كُلِّ يَومٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، ولِكُلِّ إقامَةٍ ثَلاثُونَ / حَسَنَةً. رَواهُ ابنُ ماجَه في سُنَنِه. (٤/ أ)

١٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا معَ رسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ

= فقيه فاضل. وكان يدلس ويرسل، من السادسة. مات سنة (٥٠) أو بعدها /ع/.
وروايته هنا بالعنعنة. ت (١/٥٢٠) طبقات المدلسين (ص ٣٠).
وبقية رجاله ثقات.
ورواه الحاكم (١/٢٠٤، ٢٠٥) والبيهقي (١/٤٣٣) والدارقطني (١/٢٤٠) وابن حبان في المجروحين (٢/٤٣) وابن الجوزي في العلل (١/٣٩٨ ـ ٣٩٩)، كلهم من طريق عبد الله بن صالح.. به.
وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري. ووافقه الذهبي.
وقال ابن الجوزي في علله. هذا حديث لا يصح.
وروى البخاري في التاريخ الكبير (٨/٣٠٦) من طريق يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عمن حدثه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «من أذن اثنتي عشرة سنة دخل الجنة». وقال هذا أشبه. وانظر تلخيص الحبير (١/٢٠٨).
وقال الحاكم: للحديث شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة، وقد استشهد به مسلم رحمه الله وأورد الحديث من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر... ونصه «من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل أذان ستون حسنة، وبكل إقامة ثلاثون حسنة». وأخرج هذا الشاهد الدارقطني (١/٢٤٠) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة... به.
وفي الحاشية: قال الحاكم أبو عبد الله هذا حديث صحيح.

١٦ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه النسائي في الأذان ـ باب ثواب القول مثلما يقول المؤذن (٢/٢٤)، قال: أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن علي بن خالد الزرقي حدثه أن النضر بن سفيان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول... به وبدون (ما قال).
وفيه:
★ علي بن خالد الزرقي، صدوق، من الثالثة / س.
ت (٢/٣٦) ت ت (٧/٣١٥).
★ والنضر بن سفيان الدؤلي، مقبول من الثانية، ويقال أن له إدراكات. =

وسَلّمَ فقَامَ بِلالٌ يُنادِي. فلَمّا سَكَتَ قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قالَ مِثْلَ مَا قالَ هذا يَقِيْناً دَخَلَ الجَنّةَ. رواهُ أبو عبدِ الرَّحْمَنِ النّسائِيُّ في سُنَنِه.

فَضْلُ الدُّعَاءِ بَيْنَ الأذانِ والإقَامَةِ

١٧ ـ عَنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ رضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: لا

= /ص/. ت (٣٠١/٢). وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد (٣٥٢/٢) وابن حبان موارد (ص ٩٦) من طريق علي بن خالد عن النضر بن سفيان عن أبي هريرة... بمثله. والحاكم (٢٠٤/١) من طريق علي بن خالد الدؤلي عن أبي هريرة... به. وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرج أبو يعلى من حديث يزيد الرقاشي عن أنس... ونصه «أن رسول الله ﷺ عرس ذات ليلة، فأذن بلال فقال رسول الله ﷺ: من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة».

وقال الهيثمي: فيه يزيد الرقاشي: ضعفه شعبة وغيره ووثقه ابن عدي وابن معين في رواية.

مجمع الزوائد (٣٣٢/١)، الترغيب (١٨٧/١)، المطالب العالية (٦٨/١).

١٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٥٢١) في الصلاة ـ باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة (١٤٤/١) وقال: حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس... به.

والترمذي برقم (٢١٢) في الصلاة ـ باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة (٤١٥/١ ـ ٤١٦) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع وعبد الرزاق وأبو أحمد وأبو نعيم قالوا: حدثنا سفيان... به وقال حديث حسن صحيح.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٨) في الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة (ص ١٨٦) قال: أخبرنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبدالله بن سفيان... به ونصه «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة».

وفيه:

* عبد الرزاق بن همام الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة (١١) وله (٨٥) / ع. =

يُرَدُّ الدُّعاءُ بَيْنَ الأَذانِ والإقامَةِ.

رَواهُ أبو دَاودَ والنَّسائِيُّ والتِّرْمِذِيُّ وقَالَ: حَديثٌ حَسَنٌ.

= ت (٥٠٥/١)، ت ت (٣١٠/٦)، هدى الساري (ص ٤١٩) الميزان (٦٠٩/٣)، الطبقات الكبرى (٥٤٨/٥) التاريخ الكبير (١٣٠/٦)، التقييد والإيضاح (ص ٤٥٩).

وقد تابعه في هذا الحديث وكيع وأبو نعيم الفضل بن دكين وكلاهما ثقة. كما أن الراوي عنه في هذا الحديث هو محمود بن غيلان. وهو ممن أخرج له الشيخان عن عبد الرزاق. أنظر الكواكب النيرات (ص ٢٦٦ - ٢٨١).

* وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري. من التاسعة. مات سنة (٢٠٣) /ع/.

ت (١٧٦/٢).

وروايته هنا عن سفيان الثوري، وقد تابعه فيها وكيع وأبو نعيم.

* وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. مات سنة (٦١) /ع/. وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

ت (٣١١/١)، طبقات المدلسين (ص ٣١)، الميزان (١٦٩/٢)، الخلاصة (ص ١٤٥)، ت ت (١١١/٤ - ١١٥).

* وزيد بن الحواري أبو الحواري العمي قاضي هراة ضعيف من الخامسة /ع ت (٢٧٤/١) الخلاصة (ص ١٢٧) المجروحين (٣٠٩/١).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أيضاً أحمد (١١٩/٣) والبيهقي (٤١٠/١) وعبد الرزاق في مصنفه. (٤٩٥/١) كلهم من طريق زيد العمي، عن أبي إياس عن أنس. ورواه أحمد (٢٢٥/٣) من طريق يونس عن بريد بن أبي مريم عن أنس.

ورواه أحمد (١٥٥/٣) و(٢٥٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٧) في الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة (ص ١٦٧ - ١٦٨)، وابن السني (ص ٤٨) وابن حبان موارد (ص ٩٧) وابن خزيمه (٢٢١/١)، كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس... نحوه.

والحاكم (١٩٨/١) من طريق الفضل بن المختار، عن حميد الطويل، عن أنس مرفوعاً ونصه (الدعاء مستجاب ما بين النداء).

فَضْلُ بِنَاءِ (الْمَسَاجِدِ)[1]

١٨ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ بَنَى مَسْجِداً يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ بَنَى اللهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِم.

١٩ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) في (د) المسجد.

١٨ - رواه البخاري في الصلاة - باب من بنى مسجداً (١/١١٦) ومسلم برقم (٥٣٣) في المساجد، ومواضع الصلاة - باب فضل بناء المساجد (١/٣٧٨) وفي الزهد والرقائق - باب فضل بناء المساجد (٤/٢٢٨٧).

والترمذي برقم (٣١٨) في الصلاة - باب ما جاء في فضل بنيان المسجد (٢/١٣٤) ونصه «من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة».

وابن ماجة برقم (٧٣٦) في المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجداً (١/٢٤٣) بمثل رواية الترمذي.

١٩ - إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٧٣٥) في المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا (١/٢٤٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا ليث بن سعد ح. وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا داود بن عبد الله الجعفري عن عبد العزيز بن محمد، جميعاً عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي عن عمر بن الخطاب...) الحديث.

وفيه:

- داود بن عبد الله بن أبي الكرم الهاشمي الجعفري أبو سليمان المدني، صدوق، ربما أخطأ، من العاشرة / خت ق / ت (١/٢٣٢).

- وعبد العزيز بن محمد الداروردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر، من الثامن، مات سنة (٦) أو (٨٧) / ع /.
ت (١/٥١٢).

- والوليد بن ابن الوليد عثمان، أبو عثمان المدني، ثقة؛ وثقه أبو زرعة، وابن حبان وقال: ربما خالف على قلة روايته، من الرابعة، / عخ م ع /.
=

يقولُ: مَنْ بَنَى مَسْجِداً يُذْكَرُ فيهِ اسْمُ اللهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً في الجَنَّةِ. رَواهُ ابنُ ماجه.

٢٠ - عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ

= الكاشف (٢٤٣/٣)، الخلاصة (٤١٨)، ت (٣٣٧/٢)، ت ت (١٥٧/١١) وباقي رجاله ثقات.

غير أن عثمان بن عبد الله بن سراقة، لم يسمع من جده لأمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

انظر ت ك (٩١٢/٢) ت ت (١٢٩/٧).

وقد رواه أيضاً ابن حبان موارد (ص ٩٧). من طريق عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر مرفوعاً، ونصه «من بنى لله مسجداً يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة».

ويشهد له الحديث السابق رقم (١٨).

٢٠ - إسناده صحيح.

رواه ابن ماجه برقم (٧٣٨) في المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا (٢٤٤/١) قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله..) الحديث بلفظ (من بنى مسجداً لله..).

وفيه:

- عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة (١٤) على المشهور وقيل أنه تغير بأخره ولم يكن ذلك منه /ع/.

ت (٢٢/٢)، ت ت (١٩٩/٧)، الجرح (٣٣٠/٦)، الميزان (٧٠/٣).

المراسيل (ص ١٢٨)، الخلاصة (ص ٢٦٦)، مشاهير علماء الأمصار (ص ٨١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٢٦٩/٢) من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر... بمثله ورواه ابن حبان (موارد ٩٧١) والبيهقي (٤٣٧/٢) وأبو داود الطيالسي (٨١/١) كلهم من طريق أبي ذر بنحوه.

وقد رواه البزار والطبراني في الصغير من حديث أبي ذر، كذلك بنحوه وقال الهيثمي رجال البزار ثقات.

مجمع (٧/٢)، الترغيب (١٩٣/١). -

بَنَى مَسْجِداً (كَمِفْحَصِ قَطَاةٍ)[1] أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه أَيْضاً.

أَجْرُ مَنْ كَنَسَ مَسْجِداً

٢١ ـ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: / (٤/ ب)

= وروى أحمد في (٣٤١/١)، والبزار من حديث ابن عباس نحوه.
وقال الهيثمي: فيه جابر الجعفي وهو ضعيف.
مجمع (٧/٢).

(١) قوله (مفحص قطاة) أي موضعها الذي تجثم فيه وإنما سمي مفحصاً، لأنها لا تجثم حتى تفحص عنه التراب، وتصير إلى موضع مطمئن مستو. غريب الحديث للهروي (١٣٢/٣). والقطاة: ضرب من الحمام، الواحدة قطاة وتجمع أيضا على قطوات. المصباح المنير (١٦٩/٢) وانظر حياة الحيوان (٢٥٢/٢).

٢١ ـ إسناده ضعيف لانقطاعه.
رواه أبو داود برقم (٤٦١) في الصلاة ـ باب في كنس المسجد (١٢٦/١) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الخزاز، أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أنس...) الحديث. وفيه
ـ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو، صدوق، يخطىء، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك. من التاسعة / م ع/. ت ٥١٧/١.
ـ وابن جريج تقدم برقم (١٥)، وروايته هنا بالعنعنة.
ـ والمطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، صدوق، كثير التدليس، والإرسال. من الرابعة / ز ع م /.
ت (٢٥٤/٢)، ت ت (١٧٨/١٠)، مشاهير علماء الأمصار (٧٤) المراسيل (١٦٥).
وبقية رجاله ثقات.
وقد رواه أيضاً الترمذي برقم (٢٩١٦)، في فضائل القرآن ـ باب (١٩) (١٧٨/٥)، بنفس الإسناد والمتن. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال: ذاكرت به محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ فلم يعرفه و ستغربه. قال محمد: لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد، من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ قال: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعا =

عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى (القَذَاة)[1] يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ. وعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أُوتِيَهَا (رَجُلٌ)[2] ثُمَّ نَسِيَهَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

فَضْلُ الْمَشْيِ إلى الصَّلاةِ وفَضْلُ صَلاةِ الجَمَاعَةِ

٢٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَضعف على صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ وسُوقِهِ خَمْساً وعِشْرِينَ ضِعْفاً، وذَلِكَ أَنَّهُ إذا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إلى الْمَسْجِدِ لاَ يُخْرِجُهُ إلا الصَّلاَةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إلاَّ رُفِعَتْ لَهُ (بِهَا)[3] دَرَجَةٌ، وحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ،

من أحد من أصحاب النبي ﷺ. قال عبد الله وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

ورواه كذلك ابن خزيمة (٢/٢٧١) من طريق عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج... به.

(١) القذاة: هي ما يقع في العين، والماء والشراب، من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك. النهاية (٤/٣٠).

(٢) في (د) الرجل.

٢٢ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب فضل صلاة الجماعة (١/١٥٨)، وفي كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في مسجد السوق (١/١٢٢). وفي كتاب البيوع ـ باب ما ذكر في الأسواق (٣/٢٠) نحوه.

ومسلم برقم (٦٤٩)، في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة (١/٤٥٩) نحوه.

وأبو داود برقم (٥٥٩) في الصلاة ـ باب فضل المشي إلى الصلاة (١/١٥٣) نحوه.

والترمذي برقم (٦٠٣) في الصلاة باب ما ذكر في فضل المشي إلى المسجد (٢/٤٩٩) بعضه.

وابن ماجه برقم (٧٧٤) في المساجد والجماعات ـ باب المشي إلى الصلاة، (١/٢٥٤) بعضه.

(٣) سقط من (م).

فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. وَلاَ يَزَالُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ.

٢٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: صَلاَةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ (الْفَذِّ)[1] بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِم.

---

٢٣ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب فضل صلاة الجماعة (١/١٥٨) بلفظ «تفضل» وفي باب فضل صلاة الفجر في جماعة (١/١٥٩).
ومسلم برقم (٦٥٠) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها (١/٤٥٠) واللفظ له.
والترمذي برقم (٢١٥) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل الجماعة (١/٤٢٠) نحوه، والنسائي في الأمامة ـ باب فضل الجماعة (٢/١٠٣) نحوه.
وابن ماجه برقم (٧٨٩) في المساجد ـ باب فضل الصلاة في جماعة (١/٢٥٩) نحوه.
في الحاشية: فضل الجماعة.

(١) في الأصل (الفد) بالدال. والمثبت من (م) و(د).
والفذ: الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه إذا شذ عنهم وبقي فردا النهاية (٣/٤٢٢).
قلت: وردت الروايات بأن صلاة الجماعة تفضل صلاة المنفرد بخمس وعشرين درجة.
ـ وانظر الحديث السابق رقم (٢٢) وقال الترمذي: عامة من روى عن النبي ﷺ إنما قالوا: «خمس وعشرين» إلا ابن عمر فإنه قال: «بسبع وعشرين» سنن الترمذي (١/٤٢١). ورواية الباب تخالف في ظاهرها الروايات الأخرى ـ روايات الخمس ـ وقد ذكر ابن حجر رحمه الله أحد عشر وجهاً للجمع بين روايتي الخمس والسبع، ثم بين أن أوجهها عنده هو أن السبع مختصة بالجهرية والخمس بالسرية. وقد ذكر الأسباب المقتضية للدرجات المذكورة وهي خمسة وعشرون تختص بالصلاة السرية، وأمران آخران يختصان بالجهرية، وهما الإنصات عند قراءة الإمام والاستماع لها، والتأمين عند تأمينه ليوافق تأمين الملائكة.
وانظر فتح الباري (٢/١٣٢، ١٣٤).

٢٤ ـ عَنْ أبي مُوسَى عَبْدِ الله بْنِ قَيسٍ رضي اللهُ عَنْهُ قالَ (النَّبي)[1] ﷺ: أعْظَمُ النَّاسِ أجْراً في الصَّلاةِ أبْعَدُهُمْ مَمْشىً. والَّذي يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإمَامِ أعْظَمُ أجْراً مِنَ الَّذي يُصَلِّي ثُمَّ/ يَنَامُ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ. (٥/أ)

٢٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى العِشَاءَ في جَمَاعَةٍ فَكَأنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ. وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ في جَمَاعَةٍ فَكَأنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٢٦ ـ عَنْ أُبَيِّ[2] بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كانَ رَجُلٌ لا أعْلَمُ رَجُلاً

---

٢٤ ـ رواه البخاري في كتاب الأذان ـ باب فضل صلاة الفجر في جماعة (١/١٥٩)، ومسلم برقم (٦٦٢) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد (١/٤٦٠).

(١) في (م) و(د) رسول الله.

٢٥ ـ رواه مسلم برقم (٦٥٦)، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة (١/٤٥٤).

وأبو داود برقم (٥٥٥) في الصلاة ـ باب في فضل صلاة الجماعة (١/١٥٢). ونصه «من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة».

والترمذي برقم (٢٢١) في الصلاة، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة (١/٤٣٣) بنحو رواية أبي داود.

٢٦ ـ رواه مسلم برقم (٦٦٣) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد (١/٤٦٠).

وأبو داود برقم (٥٥٧) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (١/١٥٣) نحوه.

وابن ماجه برقم (٧٨٣) في المساجد والجماعات ـ باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا (١/٢٥٧) نحوه.

(٢) أبي بن كعب بن قيس بن النجار: أبو المنذر، ويقال أبو الطفيل المدني، سيد القراء، شهد =

أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ. وكَانَ لا تُخْطِئُهُ صَلاةٌ. قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَوَقُلْتُ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِماراً تَرْكَبُهُ في الظَّلْماءِ (وفي)[1] (الرَّمْضَاءِ)[2] قَالَ: ما يَسُرُّني أَنَّ مَنْزِلي إلى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إني أُريدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي (مَمْشَايَ)[3] إلى الْمَسْجِدِ وَرُجُوعي إذا رَجَعْتُ إلى أَهْلِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدْ جَمَعَ (اللهُ)[4] لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٢٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا فَنَقْرُبَ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً. رَوَاهُ مُسْلِم.

٢٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَطَهَّرَ في بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إلى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرائِضِ اللهِ، كَانَتْ

= بدراً والعقبة الثانية. قال عمر: سيد المسلمين أبي ابن كعب. وعده مسروق في الصحابة الستة أصحاب القضاء. مات سنة (٣٠). الإصابة (٣١/١).

(١) كذا في الأصل وفي (م) أو في، وفي (د) سقطت الواو.

(٢) في الحاشية: الرمضاء: الرمل إذا استحر بالشمس ومنه سمي رمضان لموافقته إياه. وقيل لحر جوف الصائم من الجوع والعطش.

قلت: انظر النهاية (٢٦٤/٢)، والصحاح (١٠٨٠/٣).

(٣) في (د) ممشى.

(٤) طمس في (م).

٢٧ ـ رواه مسلم برقم (٦٦٤) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد (٤٦١/١).

وروى الترمذي برقم (٣٢٢٦) في التفسير ـ سورة يس ـ باب (٣٧) (٣٦٣/٥) من حديث أبي سعيد الخدري قال: كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد، فنزلت هذه الآية: ﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ سورة يس/ آية (١٢) فقال رسول الله ﷺ: إن آثاركم تكتب. فلم ينتقلوا. وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري.

٢٨ ـ رواه مسلم برقم (٦٦٦) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات (٤٦٢/١) وفيه (خطوتاه).

خَطَواتُه إحْدَاهُما (تَحُطّ)[1] خَطيئةً، والأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً. رَوَاهُ مُسْلِم.

٢٩ ـ وعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِي ﷺ (قَالَ)[2]: مَنْ غَدَا إلى المَسْجِدِ وَرَاحَ/ أَعَدَّ اللهُ لَهُ في الجَنَّةِ (نُزُلاً)[3] كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ (٥/ ب) ومُسْلِم.

٣٠ ـ عَنْ أَبي[4] أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ خَرَجَ

---

(١) في (د) تحط، بالحاء.

٢٩ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح (١/ ١٦١) بلفظ «من الجنة».

ومسلم برقم (٦٦٩) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات (١/ ٤٦٣) بلفظ «أو راح أعد الله له».

(٢) سقط من (د).

(٣) في الحاشية: النزل بضم النون والزاي ما يتقدم النازل أو ما يقدم. والله أعلم. وفي الصحاح: النزل: ما يهيأ للنزيل. والجمع الإنزال. والنزل أيضاً الريع. يقال طعام كثير النزل: والنزل بالتحريك. (٥/ ١٨٢٨).

٣٠ ـ إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (٥٥٨) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (١/ ١٥٣) قال: حدثنا أبو توبة ثنا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة... به.

وفيه:

ـ الهيثم بن حميد الغساني، مولاهم أبو أحمد أو أبو الحارث، صدوق، رمي بالقدر، من السابعة / م /.

ت (٢/ ٣٢٦) ت ت (١١/ ٩٢ ـ ٩٣) الميزان (٤/ ٣٢١).

ـ والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة (١٢) / بخ عـ /.

ت (٢/ ١١٨)، ت ت (٨/ ٣٢٢)، الميزان (٣/ ٣٧٣)، المراسيل (ص ١٤٣).

وبقية رجاله ثقات.

في الحاشية: من رواية القاسم بن عبد الرحمن وفيه كلام.

(٤) أبو أمامة: صدي بن عجلان بن الحارث الباهلي: أبو أمامة. اشتهر بها. سكن الشام وكان =

مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً إلى صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُحرِمِ وَمَنْ خَرَجَ إلى (تَسْبِيحِ الضُّحَى)[1] لا يُنْصِبُهُ إلا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلاةٌ على إِثْرِ صَلاةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُما كِتَابٌ في (عِلِّيِّينَ)[2]. رَوَاهُ أبو داودَ.

٣١ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ[3] بْنِ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

= مع علي بصفين. مات سنة (٨٦) وقيل سنة (٨١).

الإصابة (١٨٣/٢) الإستيعاب (١٩٨/٢) أسد الغابة (١٦/٣).

(١) تسبيح الضحى: قال الخطابي: يريد به صلاة الضحى، وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح وسبحه. معالم السنن (٢٩٤/١).

(٢) عليين: اسم للسماء السابعة، وقيل اسم لديوان الملائكة الحفظة، ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد. وقيل: أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب، وأقربها من الله في الدار الآخرة.
النهاية (٢٩٤/٣).

(٣) بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي أبو عبد الله، أسلم قبل بدر ولم يشهدها. وشهد خيبر وفتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه. سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو ومات بها في خلافة يزيد بن معاوية سنة (٦٣).
أسد الغابة (٢٠٩/١) ت ت (٤٣٢/١ ـ ٤٣٣).

٣١ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٥٦١) في الصلاة ـ باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم (١٥٤/١) قال: حدثنا يحيى بن معين ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا إسماعيل أبو سليمان بن الكحال، عن عبد الله بن أوس عن بريدة... به والترمذي برقم (٢٢٣) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة (٤٣٥/١)، قال: حدثنا عباس العنبري حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري عن إسماعيل الكحال به..

وقال: حديث غريب من هذا الوجه مرفوع، وهو صحيح مسند وموقوف إلى أصحاب النبي ﷺ ولم يسند إلى النبي ﷺ وفيه:

ـ إسماعيل بن سليمان الكحال، أبو سليمان، صدوق يخطىء، من السابعة /د. ت/. ت (٧٠/١) الخلاصة (ص ٣٤).

ـ وعبد الله بن أوس الخزاعي، صدوق، من الرابعة /د. ت/.

الميزان (٣٩٣/٢ ـ ٣٩٤) الكاشف (٧٣/٢) الخلاصة (١٩١) ت (٤٠٢/١) وبقية رجاله ثقات.

قال في الترغيب: رجال إسناده ثقات (٢١٢/١). =

قَالَ: بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ. قَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مِثْلَهُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه.

= وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على هذا الحديث في سنن الترمذي (٤٣٦/١) بعد أن ذكر أقوال العلماء في إسماعيل الكحال، وعبد الله بن أوس قال: (ولكن توثيق الحافظ المنذري لرجال إسناده يكفي في تصحيح الحديث أو تحسينه وتفرد إسماعيل وعبد الله به لا يضر، لأن له شواهد كثيرة بمعناه وبعضها بلفظه أو بنحوه وبعض أسانيدها صحاح، وبعضها حسان من أحاديث بعض الصحابة، وكلها مرفوعة إلى النبي ﷺ، وانظرها في الترغيب (١٢٩/١ - ١٣٠) ومجمع الزوائد (٣٠/٢ - ٣١) انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر.

قلت: انظرها في الطبعة التي اعتمدتها من الترغيب (٢١٢/١ - ٢١٣) وفي نفس صفحات مجمع الزوائد التي أشار إليها الشيخ أحمد شاكر رحمه الله.

ويشهد له ما رواه ابن حبان موارد (ص ١٢٠) والطبراني في الكبير من حديث أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد أتاه الله نوراً يوم القيامة».

وفي لفظ الطبراني «لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة».

وقد حسن المنذري إسناد الطبراني وقال الهيثمي رجاله ثقات.

الترغيب (٢١٢/١) مجمع الزوائد (٣٠/٢).

ويشهد له أيضاً حديث أنس رقم (٣٢)، وحديث أبي هريرة رقم (٣٣)، وحديث سهل ابن سعد رقم (٣٤).

وللحديث شواهد أخرى من حديث أبي سعيد، وزيد بن حارثة وعائشة وابن عباس وابن عمر وأبي موسى الأشعري وأبي أمامة.

وانظر مجمع الزوائد (٣٠/٢ - ٣١) والترغيب (٢١٢/١ - ٢١٣).

٣٢ - إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٧٨١)، في المساجد والجماعات - باب المشي إلى الصلاة (٢٥٧/١) قال: حدثنا مجزأة بن سفيان بن أسيد مولى ثابت البناني، حدثنا سليمان بن داود، الصائغ عن ثابت البناني عن أنس بن مالك...). الحديث.

وفيه:

- مجزأة بن سفيان الثقفي البصري، مقبول من الحادية عشرة / ق /. =

٣٣ ـ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: المَشَّاؤون إلى المَسَاجِدِ في الظُّلَمِ أولئكَ الخَوَّاضُون في رحمةِ اللهِ.

= ت (٢/٢٣٠).

ـ وسليمان بن داود الصائغ، مجهول، من السادسة / ق /.

ت (١/٣٢٤) الخلاصة (١٥١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (١/٢١٢) من طريق داود بن سليمان عن أبيه عن ثابت عن أنس...) وقال إنها رواية مجهولة.

وتمام الرازي في فوائده (ص ١٠١ ـ ١٠٢)، من طريق سليمان بن داود عن ثابت عن أنس..).

وابن الجوزي في العلل (١/٤٠٨) وقال: مجزأة وسليمان مجهولان.

وقد ضعفه البوصيري في مصباح الزجاجة (ص ١٠٠).

ويشهد له الحديث السابق رقم (٣١)، والحديث اللاحق برقم (٣٤).

٣٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٧٧٩) في المساجد والجماعات ـ باب المشي إلى الصلاة (١/٢٥٦) قال: حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة...) الحديث.

وفيه:

ـ راشد بن سعيد بن راشد أبو بكر الرملي، صدوق، من العاشرة، مات سنة (٤٣)/ق/.

ت (١/٢٤٠).

ـ والوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة (٤) أو أول سنة (٩٥) / ع /. وروايته هنا بالعنعنة.

ت (٢/٣٣٦) طبقات المدلسين (ص ٣٨) الميزان (٤/٣٤٧).

ـ وإسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع ضعيف الحفظ، من السابعة مات في حدود الخمسين / بخ ت ق /.

ت (١/٦٩)، المجروحين (١/١٢٤)، الميزان (١/٢٢٧).

وبقية رجاله ثقات.

وروى الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله =

٣٤ ـ عَنْ سهلِ بنِ سَعْدٍ[1] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لِيَبْشَرِ المَشَّاؤون في الظُّلَمِ إلى المَساجِدِ بِنُورٍ تامٍّ يومَ القِيامَةِ. رواهُما ابنُ ماجَه.

= ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة، وقد حسن المنذري والهيثمي إسناده.

الترغيب (٢١٢/١) مجمع (٣٠/٢) ويشهد له حديث رقم (٣١، ٣٢، ٣٤).

٣٤ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٧٨٠) في المساجد والجماعات ـ باب المشي إلى الصلاة (٢٥٦/١). قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي ثنا زهير ابن محمد التميمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي... به وبدون «إلى المساجد».

وفيه:

ـ إبراهيم بن محمد الزهري الحلبي نزيل البصرة، صدوق يخطيء من الحادية عشرة / ق /. ت (٤٢/١) الخلاصة (٢١).

ـ ويحيى بن الحارث الشيرازيّ، مقبول، من الثامنة / ق /.

ت (٣٤٤/٢).

ـ وزهير بن محمد التميمي، أبو المنذرالخراساني، سكن الشام، ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. قال البخاري عن أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر.

وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة / ع /.

ت (٢٦٤/١) ت ت (٣٤٨/٣).

وقد تابعه عند الحاكم وابن خزيمة أبو غسان المدني، محمد بن مطرف وهو ثقة.

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (٢١٢/١) من طريق إبراهيم بن محمد البصري، عن يحيى بن الحارث عن زهير بن محمد، وأبو غسان المدني عن أبي حازم... به نحوه. وقال حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وابن خزيمة (٣٧٧/٢) قال نا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري بخبر غريب غريب، حدثنا يحيى بن الحارث... بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه كذلك من طريق يحيى بن الحارث عن أبي غسان المدني... نحوه. ويشهد له حديث رقم (٣١، ٣٢، ٣٣).

(١) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي أبو العباس ويقال أبو يحيى، له ولأبيه صحبة، توفي رسول الله ﷺ وهو ابن (١٥) سنة. وقال ابن حبان كان اسمه =

فَضْلُ الصَّفِّ الأَوَّلِ

٣٥ ـ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: صلّى بِنا رسولُ اللهِ صلّى اللهُ

= حزناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً. مات بالمدينة سنة (٨٨) وقيل بعدها وقد جاوز المائة.

أسد الغابة (٤٧٢/٢)، ت ت (٢٥٢/٤).

٣٥ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٥٥٤) في الصلاة ـ باب في فضل صلاة الجماعة (١٥١/١، ١٥٢) قال: حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي ...) الحديث.

والنسائي في الإمامة ـ باب الجماعة إذا كانوا اثنين (١٠٤/٢ ـ ١٠٥) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي إسحاق، أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه، قال شعبة: وقال أبو إسحاق، وقد سمعته منه ومن أبيه. قال سمعت أبي بن كعب... نحوه وفيه:

ـ أبو إسحق السبيعي: وهو عمرو بن عبد الله الهمذاني السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة مكثر، ثقة، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة (٢٩) وقيل قبل ذلك/ع/.

وأنكر الذهبي إختلاطه فقال: من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه لما شاخ نسي ولم يختلط.

والراوي عنه في هذا الحديث شعبة، وسماعه منه قبل الإختلاط فراويته هنا صحيحة.

ت (٧٣/٢) الميزان (٢٧٠/٣) ـ الكواكب النيرات (٣٤١ ـ ٣٥٦) التقييد والإيضاح (٤٤٥ ـ ٤٤٦) ـ الجرح والتعديل (٢٤٢/٦ ـ ٢٤٣) طبقات المدلسين (ص ١١) تاريخ أبي زرعة (٦٦٨/١ ـ ٦٦٩).

وأبو بصير العبدي الكوفي الأعمى يقال اسمه حفص، مقبول من الثالثة / قد س ق /. ت (٣٩٥/٢).

وروايته هنا صحيحة لمتابعة ابنه له، وهو ثقة.

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

وقد جزم ابن معين والذهلي وابن المديني بصحة هذا الحديث.

المستدرك (٢٤٩/١)، الترغيب والترهيب (٢٦٤/١).

ورواه أحمد (١٤٠/٥ ـ ١٤١). =

عليهِ وسَلّم يوماً الصُّبْحَ فقالَ: أشاهِدٌ فلانٌ؟ قالوا: لا. قالَ: أشاهِدٌ فُلانٌ؟ (٦/ أ) قالوا: لا. قالَ:/ إنَّ هاتينِ الصَّلاتَيْنِ أثْقَلُ الصَّلواتِ على المُنافقينَ ولو (تَعْلمونَ)[1] ما فيهما لأتيتُموهُما ولو حَبْواً على الرُّكَبِ. وإنَّ الصَّفَّ الأول على مِثْلِ صَفِّ المَلائِكَةِ، ولَو علمتُمْ فضيلَتَهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ، وإنَّ صلاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أزكَى مِنْ صَلاتِهِ وحْدَهُ، وصَلاتُهُ مع الرَّجُلَيْنِ أزكى مِنْ صَلاتِهِ مع الرَّجُلِ وما كَثُرَ فَهُوَ أحَبُّ إلى اللهِ عزَّ وجَلَّ. رواهُ أبو داودَ (وابنُ ماجَةَ)[2] في سُنَنِهِمَا.

٣٦ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ قالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا في الصَّفِّ الأوَّلِ لَكانَتْ (قُرْعَةٌ)[3]. هكَذا رَوَاهُ مُسْلِم.

(وَقدْ تَقَدَّمَ في مَعْنَاهُ في الصَّحيحَيْنِ)[4].

٣٧ ـ وعَنْهُ رضيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولَ اللهِ ﷺ: خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ

= وابن حبان موارد (ص ١٢١)، وابن خزيمة (٢/٣٦٦ ـ ٣٦٧)، والحاكم (١/٢٤٧ ـ ٢٤٨) كلهم من طريق أبي إسحاق... به نحوه. وصححه الحاكم.

(١) في (م) يعلمون.

(٢) قوله (ابن ماجه) خطأ والصواب «والنسائي» لأن ابن ماجة روى بعضه من حديث أبي هريرة برقم (٧٩٧) في المساجد ـ باب صلاة العشاء والفجر في جماعة (١/٢٦١) ولم يروه من حديث أبي بن كعب.

٣٦ ـ رواه مسلم برقم (٤٣٩) في الصلاة ـ باب تسوية الصفوف وإقامتها (١/٣٢٦) بزيادة «أو يعلمون».

وابن ماجه برقم (٩٩٨) في إقامة الصلاة ـ باب فضل الصف المقدم (١/٣١٩) ونصه «لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة».

(٣) والقرعة: السهمة، والمقارعة: المساهمة، وقد اقترع القوم وتقارعوا وقارع بينهم. ويقال: كانت له القرعة إذا قرع أصحابه.

لسان العرب (٨/٢٦٦).

(٤) سقط من (م) وقد تقدم في معناه الحديث رقم (٧).

٣٧ ـ رواه مسلم برقم (٤٤٠) في الصلاة ـ باب تسوية الصفوف وإقامتها (١/٣٢٦). =

أَوَّلُهَا، وشَرُّهَا آخِرُهَا، وخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاء آخِرُها وشَرُّهَا أَوَّلُهَا. رَوَاهُ مُسْلِم.

٣٨ ـ عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ

= والترمذي برقم (٢٢٤) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل الصف الأول (٤٣٥/١) بمثله.

والنسائي في الأمامة ـ باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال (٩٣/١) بمثله.

وابن ماجه برقم (١٠٠٠) في إقامة الصلاة ـ باب صفوف النساء (٣١٩/١) ونصه: «خير صفوف النساء آخرها وشرها أولها، وخير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها».

٣٨ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه أبو داود برقم (٥٧٠) في الصلاة ـ باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد (١٥٦/١) قال: حدثنا ابن المثنى أن عمرو بن عاصم حدثهم قال: حدثنا همام عن قتادة عن مورق عن أبي الأحوص عن عبد الله...) الحديث.

وفيه:

ـ عمرو بن عاصم الكلابي، أبو عثمان، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة / ع /.

ت (٧٢/٢) الميزان (٢٦٩/٣).

ـ وهمام بن يحيى بن دينار العوذي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهم، من السابعة، مات سنة (٤) أو (٦٥) / ع /.

ت (٣٢١/٢) الميزان (٣٠٩/٤ ـ ٣١٠).

وباقي رجاله ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٩٤/٣ ـ ٩٥) نحوه، والحاكم (٢٠٩/١) بمثله. كلاهما من طريق همام... به.

ورواه ابن خزيمة كذلك في (٩٣/٣) من نفس الطريق ونصه: «أن المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان وأقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها».

وقد أخرج هذه الرواية الطبراني في الكبير. وقال الهيثمي رجاله ثقات ـ مجمع الزوائد (٣٥/٢).

وروى الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود قال: صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها من حجرتها، وصلاتها في حجرتها أفضل من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها أفضل من صلاتها فيما سواها، ثم قال: إن المرأة إذا خرجت استشرفها الشيطان. =

قالَ: صَلاةُ المرأةِ في بيتِها أفضَلُ مِنْ صَلاتِها في حُجْرتِها، وصَلاتُها في (مَخْدَعِها)[1] أفضلُ من صلاتِها في بَيْتِها. رواهُ أبو داود.

فَضْلُ التأمينِ

٣٩ ـ عَنْ أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: إذا أمَّنَ الإمَامُ فأمِّنُوا، فإنَّهُ مَنْ وافَقَ تأمينُهُ تأمينَ المَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِم.

= وقال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢/٣٤).

وروي في الأوسط عن أم سلمة نحوه. وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح خلا زيد بن المهاجر، فإن ابن أبي حاتم لم يذكر عنه راو غير ابنه.

مجمع (٢/٣٤).

وروي أحمد (٦/٣٧١) حديث أم حميد وفيه أنه ﷺ قال: قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك...) الحديث.

(١) المخدع: الخدع: إخفاء الشيء، وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير، وتضم ميمه وتفتح.

النهاية (٢/١٤).

قال الشيخ محمود خطاب السبكي رحمه الله: «وقوله صلاة المرأة في بيتها» أي ثواب صلاتها في مسكنها التي تسكنه وتأوي إليه، أكثر من ثواب صلاتها في حجرتها أي صحن دارها. قال ابن عبد الملك: أراد بالحجرة ما تكون أبواب البيوت إليها، وهي أدنى حالا من البيت في الستر.

وقال: وكانت صلاة المرأة في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها لأن مبنى أمرها على الستر، فكلما كان المكان أستر، كانت الصلاة فيه أفضل.

المنهل العذب (٤/٢٧٠).

٣٩ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب جهر الإمام بالتأمين (١/١٩٠)، وفي باب فضل التأمين (١/١٩٠)، وفي الدعوات ـ باب التأمين (٧/١٦٦) بنحوه ومسلم برقم (٤١٠) في الصلاة ـ باب التسميع والتحميد والتأمين (١/٣٠٧) واللفظ له. =

فَضْلُ التَّحْمِيدِ

٤٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ / قَالَ: إِذَا قَالَ (٦/ ب) الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا (لَكَ)[1] الحَمْدُ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

فَضْلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ

٤١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

= وأبو داود برقم (٩٣٦) في الصلاة ـ باب التأمين وراء الإمام (٢٤٦/١) بمثله وبرقم (٩٣٥) بنحوه.

والترمذي برقم (٢٥٠) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل التأمين (٣٠/٢) بمثله.

والنسائي في الإفتتاح ـ باب جهر الإمام بآمين (١٤٤/٢) بمثله وفي باب الأمر بالتأمين خلف الإمام (١٤٤/٢)، وباب فضل التأمين (١٤٤/٢) بنحوه.

وابن ماجه برقم (٨٥١)، (٨٥٢) في إقامة الصلاة ـ باب الجهر بآمين (٢٧٧/١) بنحوه.

٤٠ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (١٩٣/١) وفي بدء الخلق ـ باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين (٨٢/٤).

ومسلم برقم (٤٠٩) في الصلاة ـ باب التسميع والتحميد والتأمين (٣٠٦/١).

وأبو داود برقم (٨٤٨) في الصلاة ـ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (٢٢٤/١) بمثله.

والترمذي برقم (٢٦٧) في الصلاة ـ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (٥٥/٢) بمثله.

والنسائي في الافتتاح ـ باب قوله ربنا ولك الحمد (١٩٦/٢) بمثله.

(١) في (د) ولك.

٤١ ـ رواه البخاري في مواقيت الصلاة ـ باب الصلوات الخمس كفارة (١٣٤/١) بلفظ (به الخطايا).

ومسلم برقم (٦٦٧) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا (٤٦٢/١) ونصه «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل =

أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْساً مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ[1]؟ قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئاً. قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ. يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِم.

٤٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ (مَا)[2] بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ. رواه مسلم.

٤٣ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ (فَأَسْبَغَ)[3] الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ.

٤٤ ـ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ.

= يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».
والترمذي برقم (٢٨٦٨) في الأمثال ـ باب مثل الصلوات الخمس (١٥١/٥) بمثل لفظ رواية مسلم.
والنسائي في الصلاة ـ باب فضل الصلوات الخمس (٢٣٠/١) بمثل لفظ رواية مسلم.

(١) الدرن: الوسخ. وقد درن الثوب بالكسر درناً فهو درن. وأدرن. لسان العرب (١٥٣/١٣).

٤٢ ـ رواه مسلم برقم (٢٣٣) في الطهارة باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة (٢٠٩/١) بلفظ «إذا اجتنب». والترمذي برقم (٢١٤) في الصلاة.
باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس. (٤١٨/١)، ونصه «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن. ما لم تغش الكبائر».

(٢) في (د) لما.

٤٣ ـ أخرجه مسلم برقم (٢٣٢) في الطهارة ـ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (٢٠٨/١) بلفظ «فصلاها مع الناس أو مع الجماعة».

(٣) الإسباغ: قال في اللسان: شيء سابغ أي كامل واف، وسبغ الشيء يسبغ سبوغاً: طال إلى الأرض واتسع. وإسباغ الوضوء المبالغة فيه وإتمامه (٤٣٢/٨).

٤٤ ـ أخرجه مسلم برقم (٢٣١) في الطهارة ـ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (٢٠٨/١).
والنسائي في الطهارة ـ باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) بمثله. وابن ماجه برقم =

أخرجهما مسلمٌ. وقد أخرج البخاريُّ الأخيرَ بمعناه.

٤٥ ـ عن أبي أمامةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يخطُبُ في حجةِ الوداعِ فقالَ: اتقوا اللهَ وصلّوا خمسَكُمْ وصوموا شهرَكُمْ وأدُّوا زكاةَ أموالِكُمْ، وأطيعوا ذا أمرِكُمْ تدخلوا جنةَ ربِّكُمْ.

رواهُ الترمذيُّ / وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. (٧/أ)

= (٤٥٩) في الطهارة، باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى (١٥٦/١) بمثله.

وأخرجه البخاري في الوضوء باب الوضوء ثلاثا (٤٨/١)، ونصه «لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها».

٤٥ ـ إسناده حسن.

أخرجه الترمذي برقم (٦١٦) في الصلاة ـ باب ما ذكر في فضل الصلاة (٥١٦/٢) قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا معاوية ابن صالح، حدثني سليم بن عامر قال: سمعت أبا أمامة يقول....) الحديث بلفظ «اتقوا الله ربكم» وقال هذا حديث حسن صحيح. وفيه:

ـ زيد بن الحباب، بضم المهملة وموحدتين، أبو الحسن العكلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة / م /.

ت (٢٧٣/١) ت ت (٤٠٢/٣، ٤٠٤) الميزان (١٠٠/٢ ـ ١٠١) وقد تابعه سعيد بن أبي مريم في رواية الحاكم وهو ثقة ثبت فقيه.

ـ ومعاوية بن صالح بن حدير، بالمهملة مصغراً، الحضرمي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة مات سنة (٥٨) وقيل بعد (٧٠) / دم ع /.

ت (٢٥٩/٢) الميزان (١٣٥/٤).

وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقد أخرجه أحمد في المسند (٢٥١/٥) بمثله وابن حبان موارد، (ص ٢٠٣) من طريق زيد بن الحباب. به ولفظ ابن حبان (أطيعوا ربكم). وأخرجه الحاكم في المستدرك (٩/١) من طريق سعيد بن أبي مريم عن معاوية بن صالح.. به. وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ولا نعرف له علة ولم يخرجاه. وقد احتج البخاري ومسلم بأحاديث سليم بن عامر؛ وسائر رواته ثقات متفق عليهم، ووافقه الذهبي.

وقد صححه الشيخ الألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٤٨/٢).

فَضْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وفَضْلُ الرَّواحِ وذِكْرُ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا

٤٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ (النَّبِيَّ)[١] ﷺ قَالَ: خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ. فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. رَوَاهُ مُسْلِم.

٤٧ ـ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ[٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ

---

٤٦ ـ رواه مسلم برقم (٨٥٤) (١٨) في الجمعة ـ باب فضل يوم الجمعة (٥٨٥/٢) وأبو داود برقم (١٠٤٦) في الصلاة ـ باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (٢٧٤/١) ونصه «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله حاجة إلا أعطاه إياها».

والترمذي برقم (٤٨٨) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل يوم الجمعة (٣٥٩/٢) بمثله. وأخرج برقم (٤٩١) في الصلاة ـ باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة (٣٦٠/٢) من حديث أبي هريرة ونصه: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أهبط منها، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه».

والنسائي في الجمعة ـ باب ذكر فضل يوم الجمعة (٨٩/٣ ـ ٩٠) بدون «ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة».

(١) في (د) رسول الله.

٤٧ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (١٠٤٧) في الصلاة ـ باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (٢٧٥/١) إلى قوله (أجساد الأنبياء) قال: حدثنا هارون بن عبد الله ثنا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس... به. والنسائي في الجمعة ـ باب إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة (٩١/٣ ـ ٩٢)، قال: أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا حسين الجعفي.. به نحوه.

(٢) أوس بن أوس الثقفي، سكن دمشق، ومات بها، روى عن النبي ﷺ وروى عنه أبو الأشعث الصنعاني وعبادة بن نسي وغيرهما.

أسد الغابة (١٦٤/١). =

مِنْ أَفْضَلِ أَيَامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فيه فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ، قال: قالُوا: يا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنا عَلَيْكَ وَقَدْ (أَرِمْتَ)[1] قال: يقولون بَلِيتَ. فقال: إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِياءِ. وَقَالَ (بَعْضُهُم)[2] أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ. رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسائي وابْنُ مَاجه.

٤٨ ـ عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَغَسَّلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ إذا خَرَجَ الإمامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ

= وابن ماجه برقم (١٦٣٦) في الجنائز ـ باب ذكر وفاته ودفنه ـ ﷺ (٥٢٤/١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي... عن أوس بن أوس وأخرجه برقم (١٠٨٥) في إقامة الصلاة ـ باب في فضل الجمعة (٣٤٥/١) بنفس الإسناد السابق إلا أنه قال فيه عن شداد بن أوس.... به، وبدون «وفيه قبض».
وقد صوب البوصيري رواية أوس بن أوس بدل شداد بن أوس.
مصباح الزجاجة (١٢٩/١).
ورجال هذه الأسانيد ثقات.
ورواه أحمد (٨/٤) وابن حبان موارد (ص ١٤٦) والدارمي (٣٦٩/١)، والحاكم (٢٧٨/١)، والبيهقي (٢٤٨/٣ ـ ٢٤٩)، كلهم من طريق الحسين بن علي... عن أوس ابن أوس.
وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في الحاشية: أرمت: بفتح الهمزة وكسر الراء وفتحها، وتخفيف الميم، ويجوز تشديد الميم مع فتح الراء. قال الخطابي: أصله أرممت والله سبحانه وتعالى أعلم.
قلت: في النهاية: أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم إذا بلي. (٢٢٦/١).

(٢) النسائي وابن ماجه.

٤٨ ـ رواه البخاري في كتاب الجمعة ـ باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة (٢١٨/١) بلفظ «من اغتسل»، وفي باب الدهن للجمعة (٢١٣/١).
والنسائي في الجمعة ـ باب فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة (١٠٤/٣)، ونصه «ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة».

لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ (ثُمَّ رَاحَ)(١) فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ (بَدَنَةً)(٢)، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ/ (٧/ ب) الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِم.

٥٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ

---

٤٩ ـ رواه البخاري في الجمعة باب فضل الجمعة (١/ ٢١٢ ـ ٢١٣) واللفظ له. وفي باب الإستماع إلى الخطبة يوم الجمعة (١/ ٢٢٣) نحوه.

ومسلم برقم (٨٥٠) في الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة (٢/ ٥٨٢) واللفظ له، وفي باب التهجير يوم الجمعة (٢/ ٥٨٧).

والترمذي برقم (٤٩٩) في الصلاة ـ باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة (٢/ ٣٧٢) بمثله.

وأبو داود برقم (٣٥١) في الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة (١/ ٩٦) بمثله، والنسائي في الجمعة ـ باب وقت الجمعة (٣/ ٩٩) بمثله، وفي باب التبكير إلى الجمعة (٣/ ٩٧ ـ ٩٨) نحوه.

وابن ماجه برقم (١٠٩٢) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة (١/ ٣٤٧) نحوه.

(١) سقط من (د).

(٢) البدنة: ناقة أو بقرة تنحر بمكة، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها، والجمع بدن بالضم مثل ثمرة ثمر. الصحاح (٥/ ٢٠٧٧).

وقال ابن الأثير: البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة. وهي بالإبل أشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها. النهاية (١/ ١٠٨).

٥٠ ـ رواه مسلم برقم (٨٥٧) في الجمعة ـ باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة (٢/ ٥٨٨).

وأبو داود برقم (٣٤٣) في الطهارة ـ باب في الغسل يوم الجمعة (١/ ٩٤) نحوه من حديث أبي سعيد وأبي هريرة.

=

فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى (إلى)[1] الجُمُعَةِ فَاسْتَمَعَ وأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ. وَمَنْ مَسَّ الحَصَى فَقَدْ (لَغَا)[2] رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٥١ ـ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ)[3]

= والترمذي برقم (٤٩٨) في الصلاة ـ باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة (٣٧١/٢) بلفظ «فدنا واستمع وأنصت».

وابن ماجه برقم (١٠٩٠) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الرخصة في الغسل يوم الجمعة (٢٤٦/١ ـ ٢٤٧) بلفظ «فدنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

(١) سقط من (م).

(٢) لغا: أي قال باطلا. الصحاح (٢٤٨٣/٦).

(٣) سقط من (د).

٥١ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٣٤٥) في الطهارة ـ باب في الغسل يوم الجمعة (٩٥/١) قال: حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي ـ حبي ـ ثنا ابن المبارك عن الأوزاعي حدثني حسان بن عطية، حدثني أبو الأشعث الصنعاني، حدثني أوس بن أوس الثقفي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها.

والترمذي برقم (٤٩٦) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة (٣٦٧/٢ ـ ٣٦٨)، قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وأبو جناب يحيى بن أبي حية عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث.. به. ونصه «من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وأنصت، كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها» وقال حديث حسن.

والنسائي في الجمعة ـ باب فضل غسل يوم الجمعة (٩٥/٣ ـ ٩٦) قال: أخبرنا عمرو بن منصور وهارون بن محمد بن بكار بن بلال ـ واللفظ له ـ قالا حدثنا أبو مسهر. قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث... به واللفظ له.

وابن ماجه برقم (١٠٧٨) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة (٣٤٦/١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله ابن المبارك بمثل إسناد ولفظ أبي داود.

وفيه: =

مَنْ (غَسَّلَ) (١) وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ، وَلَمْ يَـلْغُ كَانَ لَهُ

= ـ هارون بن محمد بن بكار العاملي الدمشقي، صدوق، من الحادية عشرة / د س /. ت (٣١٢/٢)، الجرح والتعديل (٩٧/٩)، الخلاصة (٤٠٧) وسعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، ولكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة، / بخ م ع /.

ت (٣٠١/١) ت ت (٥٩/٤ ـ ٦٠)، الميزان (١٤٩/٢)، الكواكب النيرات (٢١٣).

وقد تابعه في هذا الحديث عبد الله بن عيسى كما في رواية الترمذي، وهو ثقة.

ـ ويحيى بن أبي حية الكلبي، أبو جناب، ضعفوه لكثرة تدليسه، من السادسة، / د ت ق / وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة. ت (٣٤٦/٢)، المجروحين (١١١/٣)، طبقات المدلسين (ص ٤٣).

وقد تابعه في هذا الحديث سفيان الثوري فروايته صحيحة.

ـ وسفيان بن سعيد الثوري تقدم برقم (١٧).

وبقية رجال هذه الأسانيد ثقات.

ورواه كذلك أحمد (٨/٤، ٩، ١٠)، والحاكم (٢٨١/١)، والدارمي (٣٦٣/١)، وابن حبان موارد (ص ١٤٨)، وابن خزيمة (١٢٨/٣ ـ ١٢٩)، وتمام الرازي في فوائده (ص ٣)، كلهم من طريق أبي الأشعث عن أوس بن أوس... نحوه.

(١) في الحاشية: غسل بالتخفيف والتشديد، أي جامع وغسل غيره، أي حملها على الغسل، وغسل أعضاء الوضوء، ثم اغتسل للجمعة، وهما بمعنى، وبكر أي في أول الوقت، وابتكر أدرك أول الخطبة، وأول كل شيء باكورته وهما بمعنى، وكرر مبالغة...).

قال الخطابي: قوله غسل واغتسل وبكر وابتكر «اختلف الناس في معناها، فمنهم من ذهب إلى أنه من الكلام المظاهر الذي يراد به التوكيد، ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين. وقال: ألا تراه يقول في هذا الحديث «ومشى ولم يركب» ومعناهما واحد، وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمد.

وقال بعضهم: قوله غسل بمعناه غسل الرأس خاصة، وذلك لأن العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها مؤونة. فأفرد ذكر غسل الرأس من أجل ذلك. وإلى هذا ذهب مكحول.

وقوله «واغتسل» معناه غسل سائر الجسد.

وزعم بعضهم أن قوله «غسل» معناه أصاب أهله قبل خروجه إلى الجمعة ليكون أملك لنفسه، وأحفظ في طريقه لبصره. قال: ومن هذا قول العرب «فحل غسله إذا كان كثير الضراب». =

بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا، وَفِي رِوَايَةٍ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَه وَالتِّرْمِذِي، قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٥٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الجُمُعَةِ لَسَاعَةً لا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ (اللهُ)[1] إِيَّاهُ. وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا. (كَذَا)[2] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ بِنَحْوِهِ.

٥٣ ـ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[3] بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بنُ

= وقوله: بكر وابتكر، زعم بعضهم أن معنى بكر: أدرك باكورة الخطبة وهي أولها، ومعنى وابتكر قدم في الوقت.

وقال ابن الأنباري: معنى بكر تصدق قبل خروجه، وتأول في ذلك ما روي في الحديث من قوله «باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها» اهـ كلام الخطابي، نقلا عن معالم السنن ٢١٣/١ ـ ٢١٤، وانظر غريب الحديث للخطابي (٣٣٠/١) والنهاية (١٤٨/١) و (٣٦٧/٣).

٥٢ ـ رواه مسلم برقم (٨٥٢)، في الجمعة باب في الساعة، التي في يوم الجمعة (٥٨٤/٢) بلفظ «أعطاه إياه».

والبخاري في الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة (٢٢٤/١)، وفي الدعوات ـ باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة (١٦٦/٧).

والنسائي في الجمعة ـ باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (١١٤/٣ ـ ١١٦) نحوه.

وابن ماجه برقم (١١٣٧) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة (٣٦٠/١) نحوه.

(١) كذا في الأصل. وفي (م) و (د) «أعطاه إياه» بدون لفظ الجلالة.

(٢) في (د) هكذا.

٥٣ ـ رواه مسلم برقم (٨٥٣) في الجمعة ـ باب في الساعة التي في يوم الجمعة (٥٨٤/٢).

وأبو داود برقم (١٠٤٩) في الصلاة ـ باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة (٢٧٦/١) بمثله.

(٣) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه اسمه الحارث، وقيل عامر وقيل اسمه كنيته. قال =

عُمَرَ: (أَسَمِعْتَ)[1] أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ سَاعَةِ/ الجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ (تُقْضَى)[2] الصَّلَاةُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٨/ أ)

٥٤ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ الْمُزَنِي [3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

= ابن العجلي: كوفي تابعي ثقة. وكان على قضاء الكوفة بعد شريح. وكان كاتبه سعيد بن جبير. وذكر المدائني أنه ولد لأبي موسى لما كان أميرا على البصرة، يعني في خلافة عمر أو عثمان.

مات سنة (٣٠)، وقيل سنة (٤)، وقيل سنة (١٠٧)، وقد نيف على الثمانين.

ت ت (١٨/١٢) ـ الثقات (١٨٧/٥).

(١) في (م) سمعت.

(٢) في (م) تنقضي.

٥٤ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٤٩٠) في الصلاة ـ باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة (٣٦١/٢)، قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا كثير ابن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده....) الحديث. واللفظ له.

وابن ماجه برقم (١١٣٨) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة (٣٦٠/١)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا كثير بن عبد الله... به) ونصه « في يوم الجمعة ساعة من النهار، لا يسأل الله فيها العبد شيئاً الا أعطي سؤله. قيل: أي ساعة؟ قال: حين تقام الصلاة إلى الإنصراف منها.

وفيه:

ـ خالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء، وأبو الهيثم البجلي، مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع، وله إفراد، من كبار العاشرة، مات سنة (١٣) وقيل بعدها / خ م كد ت س ق /.

ت (٢١٨/١) ـ ت ت (١١٦/٣) ـ الميزان (٦٤٠/١ ـ ٦٤٢).

ـ وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، ضعيف، من السادسة ومنهم من نسبه إلى الكذب / د ت ق /.

ت (١٣٢/٢) ـ المجروحين (٢٢١/٢ ـ ٢٢٢) الخلاصة (ص ٣٢٠). =

=	ـ وأبوه عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، مقبول، من الثالثة / عخ د ت ق ن /.

ت (٤٣٧/١).

وباقي رجال الإسنادين ثقات.

قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى في تعليقه على هذا الحديث في سنن الترمذي: (الحديث في إسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وقد ضعفوه جداً. بل رماه بعضهم بالكذب. وقال الذهبي في الميزان: وأما الترمذي فروى من حديثه الصلح جائز بين المسلمين، وصححه، فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي، وهو غلو منه فإن تصحيح الترمذي معتمد عند العلماء، وتصحيحه توثيق للراوي، وذهاب منه إلى أنه لم يرض الكلام فيه. ونقل في التهذيب عن الترمذي قال: قلت لمحمد: في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة كيف هو؟ قال: هو حديث حسن إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه. فهذا البخاري يوافق الترمذي على تحسين هذا الحديث، والاحتجاج به وكفى بها شهادة للراوي أن حديثه صحيح أو مقبول. ا هـ كلام الشيخ أحمد شاكر.

سنن الترمذي (٣٦٢/٢) ـ وانظر ت ت (٤٢٢/٨) ـ ميزان الإعتدال (٤٠٧/٣).

قال الحافظ في الفتح (٤١٩/٢)، بعد ذكره الحديث: وقد ضعف كثير رواية كثير، ورواه البيهقي في الشعب من هذا الوجه بلفظ: ما بين أن ينزل الإمام من المنبر إلى أن تنقضي الصلاة، ورواه ابن أبي شيبة من طريق مغيرة عن واصل الأحدب عن أبي بردة قوله. وإسناده قوي إليه، وفيه أن ابن عمر استحسن ذلك منه وبرك عليه ومسح رأسه. وروى ابن جرير وسعيد بن منصور عن ابن سيرين نحوه. ا هـ.

وفي الحديثين السابقين شاهد لهذا الحديث. والله أعلم.

(٣)	عمرو بن عوف بن زيد المزني، أبو عبد الله، أحد البكائين، كان قديم الإسلام، واستعمله النبي ﷺ على حرم المدينة، وأول مشاهده غزوة الأبواء، ومات في ولاية معاوية رضي الله عنه. الإصابة (٩/٣) ـ أسد الغابة (٢٥٩/٤).

وقد اختلف أهل العلم من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم في هذه الساعة، وقد عد ابن حجر ثلاثة وأربعين قولاً فيها ثم قال: «وليست كلها متغايرة من كل جهة بل كثير منها يمكن أن يتحد مع غيره» وبعد ذلك تعرض لأرجح الأقوال وبينه فقال:

«ولا شك أن أرجح الأقوال المذكورة، حديث أبي موسى ـ المتقدم برقم (٥٣) ـ وحديث عبد الله بن سلام ـ وفيه (هي بعد العصر إلى أن تغرب الشمس) [1] وما عداهما إما موافق لهما أو لأحدهما، أو ضعيف الإسناد، أو موقوف استند قائله إلى اجتهاد دون =

إنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لا يَسْأَلُ اللهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً إلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَّةُ سَاعَةٍ؟ قَالَ: حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ إِلَى انصِرافٍ مِنْهَا. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه والتِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

= توقيف وقد اختلف السلف في أيها أرجح، فرجح الإمام مسلم والبيهقي وابن العربي والقرطبي والنووي حديث أبي موسى، ورجح الإمام أحمد وإسحق وابن عبد البر وغيرهم حديث عبد الله بن سلام.

وأما ابن حجر فاختار أن ساعة الإجابة منحصرة في أحد الوقتين المذكورين، وأن أحدهما لا يعارض الآخر لاحتمال أن يكون النبي ﷺ دل على أحدهما في وقت وعلى الآخر في وقت آخر. ونبه إلى أن الإمام أحمد قد سبقه إلى نحو ذلك. وهو أولى في طريق الجمع.

ثم نقل قول ابن المنير في الحاشية:

إذا علم أن فائدة الإبهام لهذه الساعة ولليلة القدر، بعث الداعي على الإكثار من الصلاة والدعاء ولو بين، لا تكل الناس على ذلك وتركوا ما عداها.

بتصرف - فتح الباري (٤١٦/٢ - ٤٢٢).

٥٥ - إسناده ضعيف لانقطاعه، ولضعف الفرج بن فضالة.

رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١١/٢)، قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا الفرج بن فضالة ثنا علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة...) الحديث.

وفيه:

- الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي، ضعيف، من الثامنة، / د ت ق / ت (١٠٨/٢).

- وعلي بن أبي طلحة. سالم مولى بني العباس. سكن حمص، أرسل عن ابن عباس ولم يره، من السادسة، صدوق يخطيء / م د س ق /.

ت ٣٩/٢. ت ت (٣٣٩/٧) - التاريخ الكبير (٢٨١/٦)، المراسيل (ص ١١٨).

وقال ابن حجر في الفتح بعد ذكره الحديث: وفي إسناده فرج بن فضالة وهو ضعيف. وعلي لم يسمع مع أبي هريرة. (٤١٨/٢).

وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند: ثم إن علي بن أبي طلحة وإن كان مختلفاً فيه فالراجح توثيقه، ولكنه لم يسمع من أبي هريرة ولا من غيره من الصحابة، وهو يروي التفسير عن ابن عباس، ولكنهم صرحوا بأنه لم يسمع منه، وهو قد مات سنة (١٤٣) فلم =

لأيِّ شيْءٍ سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: لأَنَّ (فِيهَا)[1] طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ وَفِيهَا الصَّعْقَةُ وَالْبَعْثَةُ وَفِيهَا الْبَطْشَةُ، وَفِي آخِرِ ثَلاَثِ سَاعَاتٍ مِنْهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا اللهَ فِيهَا اسْتُجِيبَ لَهُ. رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ.

٥٦ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَا عَشَرَ سَاعَةً لاَ يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

= يدرك أبا هريرة على اليقين. مسند الإمام أحمد (١٥/٢٣٨).

قلت: وقد كانت وفاة أبي هريرة رضي الله عنه سنة (٥٧) وقيل سنة (٩) وهو ابن (٧٨) سنة.

ت ت (١٢/٢٦٦).

وبقية رجال الإسناد ثقات.

(١) في (د) فيه.

٥٦ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (١٠٤٨) في الصلاة ـ باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة (١/٢٧٥) قال حدثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث أن الجلاح مولى عبد العزيز حدثه أن أبا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال: يوم الجمعة ثنتا عشرة ـ يريد ساعة ـ لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا آتاه الله عز وجل فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر».

والنسائي في الجمعة ـ باب وقت الجمعة (٣/٩٩ ـ ١٠٠) قال أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن وهب... بسنده) واللفظ له.

وفيه:

ـ الجلاح، بضم ولام خفيفة وآخره مهملة، أبو كثير المصري، مولى الأمويين تابعي ثقة، وثقه ابن حبان وابن عبد البر، وقال الدارقطني لا بأس به. وقال يزيد بن أبي حبيب كان رضي. من السادسة.

توفي سنة (١٢٠)، / م د ت س.

ت (١/١٣٦)، ت ت (٢/١٢٦).

وباقي رجال الإسنادين ثقات. =

فَضْلُ رَكْعَتَي الفَجْرِ (وَغَيْرِهِا)[1] مِنَ السُّنَنْ

٥٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (رَكْعَتَا)[2] الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ومَا فِيها. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٥٨ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: مَنْ ثَابَرَ على

= وأخرجه الحاكم (٢٧٩/١) من طريق أحمد بن صالح.. به وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بالجلاح بن كثير، ولم يخرجاه.
ووافقه الذهبي.

(١) في (م) وغيرها.

٥٧ ـ رواه مسلم برقم (٧٢٥) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب استحباب ركعتي الفجر (٥٠١/١).
والترمذي برقم (٤١٦) في الصلاة ـ باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل (٢٧٥/٢) بمثله.
والنسائي في قيام الليل ـ باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر (٢٥٢/٣) بمثله.

(٢) في (د) ركعتان.

٥٨ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٤١٤) في الصلاة ـ باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة (٢٧٣/٢) قال: حدثنا محمد بن رافع النيسابوري حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة...) الحديث بلفظ «من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة، أربع ركعات قبل الظهر..»
وقال: حديث غريب من هذا الوجه.
والنسائي في قيام الليل ـ باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة (٢٦٠/٣ ـ ٢٦١) قال: «أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري قال حدثنا إسحاق بن سليمان.. به واللفظ له.
وابن ماجه برقم (١١٤٠) في إقامة الصلاة، باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة (٣٦١/١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن سليمان... به وبلفظ «من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى له بيت في الجنة، أربع قبل الظهر وركعتين بعد الظهر...» الحديث.
وفيه: =

اثنتي عَشْرَةَ/ رَكعةً في اليومِ واللَّيْلَةِ دخَلَ الجَنَّةَ: أرْبَعاً قبل الظُّهْرِ وركعتين (٨/ ب) بعدَها، ورَكعتَيْنِ بعدَ المَغْرِبِ ورَكْعَتَيْنِ بعدَ العِشاءِ، ورَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ. رواهُ النَّسائي وابنُ ماجه والتِّرْمذيُّ وقالَ: غريبٌ.

= ـ مغيرة بن زياد البجلي أبو هشام أو هاشم، الموصلي، صدوق له أوهام، من السادسة مات سنة (٥٢) / عم/.

ت (٢٦٨/٢) الجرح والتعديل (٢٢٢/٨) التاريخ الكبير (٣٢٦/٧) الكاشف (١٦٧/٣).

ـ وعطاء بن أبي رباح القرشي تقدم برقم (٢٠).

وباقي رجال الأسانيد ثقات.

وروى مسلم برقم (٧٣٠) في صلاة المسافرين ـ باب جواز النافلة قائماً وقاعداً (٥٠٤/١) وابن خزيمة (٢٠٨/٢ ـ ٢٠٩) كلاهما من طريق هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ .... نحوه.

وروى النسائي في قيام الليل ـ باب الإختلاف على إسماعيل بن خالد (٢٦٤/٣) وابن ماجه برقم (١١٤٢) في الصلاة ـ باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة (٣٦١/١) كلاهما من حديث محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتاً في الجنة» كذا رواه النسائي.

وفي رواية ابن ماجه «من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين ـ أظنه قال ـ قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، أظنه قال وركعتين بعد العشاء الآخرة.

وقال النسائي: هذا خطأ ومحمد بن سليمان ضعيف هو ابن الأصبهاني وكذا ضعفه البوصيري بسبب محمد بن سليمان.

مصباح الزجاجة (ص ١٣٨) وللإستزادة انظر سنن النسائي (٢٦٠/٣ ـ ٢٦٦) وروى أحمد (٤١٣/٤) والطبراني في الأوسط والكبير من حديث أبو موسى أنه قال: قال رسول الله ﷺ «من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتاً في الجنة» وأخرجه كذلك البزار وقال: لم يتابع هارون بن إسحاق على هذا الحديث. مجمع الزوائد (٢٣١/٢).

ويشهد له حديث أم حبيبة رضي الله عنها الآتي برقم (٦٤). =

٥٩ ـ عَن أُمِّ حَبِيْبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ: سمعتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ:

---

٥٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (١٢٦٩) في الصلاة ـ باب الأربع قبل الظهر وبعدها (٢/٢٣) قال: حدثنا مؤمل ثنا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان قال: قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ...) الحديث بلفظ (حرم على النار) قال أبو داود: رواه العلاء بـن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول بإسناد مثله.

والترمذي برقم (٤٢٨) في الصلاة ـ باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر (٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق البغدادي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي الشامي حدثنا الهيثم بن حميد أخبرني العلاء هو ابن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عنبسة بن أبي سفيان قال: سمعت أختي أم حبيبة..) الحديث واللفظ له. وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. ورواه كذلك برقم (٤٢٧) قال: حدثنا علي بن حجر أخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن أبيه عن عنبسة بـن أبي سفيان عن أم حبيبة... بمثله. وقال: حديث حسن غريب.

والنسائي في قيام الليل ـ باب الإختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦)، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: سمعت سليمان بن موسى يحدث عن محمد بن أبي سفيان قال: حدثتني أختي أم حبيبة...) بمثله.

ورواه كذلك من طريق مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بـن موسى عن مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة... بمثله إلا أنه قال «صلى» بدل «حافظ».

وقال مروان: كان سعيد إذا قرىء عليه عن أم حبيبة عن النبي ﷺ أقر بذلك ولم ينكره وإذا حدثنا به هو لم يرفعه.

ورواه كذلك من طريق محمد بن عبد الله الشعيثي عن أبيه عن عنبسة عن أم حبيبة، ونصه «من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها لم تمسه النار».

وقال النسائي: هذا خطأ والصواب حديث مروان من حديث سعيد بن عبد العزيز.

وابن ماجه برقم (١١٦٠) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً (١/٣٦٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بـن هارون ثنا محمد ابن عبد الله الشعيثي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة... بلفظ «من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرمه الله على النار».

وفي هذه الأسانيد:

ـ مؤمل بن الفضل بن مجاهد الجزري، ثقة، وثقه أبو حاتم، وابن حبان، قال أبو داود: =

= أمرني النفيلي أن أكتب عنه، وسألني أحمد عنه وقال: زعموا أنه لا بأس به، من العاشرة، مات سنة (٢٢٩) / د س /. ت ت (٣٨٣/١٠) ـ الخلاصة (ص ٣٩٣) ت (٢٩٠/٢).

ـ ومحمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم الدمشقي، ثقة، وثقه ابن معين ودحيم وابن حبان والعجلي وابن عدي وقال أحمد ما أرى به بأساً وما علمت إلا خيراً، من كبار التاسعة / عم /.

ت ت (٢٢٢/٩ ـ ٢٢٤) ـ ت (١٧٠/٢) ـ الميزان (٥٨٠/٣).

ـ والنعمان بن المنذر الغساني، أبو الوزير الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، من السادسة / د س /.

ت (٣٠٤/٢) ـ ت ت (٤٥٧/١٠).

ـ ومكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة / م عم /.

ت (٢٧٣/٢).

قال أبو مسهر: لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان ولا أدري أدركه أم لا. ت ت (٢٩٠/١٠ ـ ٢٩١).

وقال النسائي: مكحول لم يسمع من عنبسة شيئاً.

سنن النسائي (٢٦٥/٣) ـ المراسيل (١٦٥ ـ ١٦٦).

ـ والهيثم بن حميد تقدم برقم (٣٠).

ـ والعلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي، صدوق، فقيه، رمي بالقدر، وقد اختلط من الخامسة / م عم /.

ت (٩١/٢) ت ت (١٧٧/٨)، الكواكب النيرات (٣٣٥ ـ ٣٤١)، الثقات (٢٦٤/٧).

ـ والقاسم أبو عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠) وروايته هنا بالعنعنة.

ـ وسعيد بن عبد العزيز تقدم برقم (٥١).

ـ وسليمان بن موسى الأموي الدمشقي، الأشدق، صدوق، فقيه في حديثه بعض لين، وخلط قبل موته بقليل، من الخامسة، مات سنة (١١٩) / م عم /. ت (٣٣١/١) ت ت (٢٢٦/٤ ـ ٢٢٧) الكواكب (٤٦٩) الميزان (٢٢٥/٢).

ـ ومحمد بن أبي سفيان بن حرب الأموي أخو معاوية، مقبول، من الثالثة، وقيل الصواب عنبسة بن أبي سفيان (/ س /).

ت (١٦٥/٢) ـ ت ت (١٩٢/٩).

ـ ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة مصغراً، صدوق، من =

مَنْ حافَظَ على أَرْبَعِ رَكَعاتٍ قبلَ الظُّهْرِ وأَرْبَعٍ بعدَها حَرَّمَهُ اللهُ على النَّارِ.

رواهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ وابنُ ماجه والتِّرْمذيُّ وقالَ: حديثٌ (حسنٌ غريبٌ)[1] صحيحٌ.

فَضْلُ رَكْعَتَيِ (الضُّحَى)[2] وَالوَصِيَّةُ بِهِمَا

٦٠ ـ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَوصَانِي خَلِيلي بِثَلاثٍ: بِصِيَامِ

= السابعة / عم /.

ت (١٨٠/٢) ت ت (٢٨٠/٩) الجرح والتعديل (٣٠٤/٧).

ـ وأبوه هو: عبد الله بن المهاجر الشعيثي الدمشقي، مقبول من السادسة / ت س ق /.

ت (٤٥٤/١).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه.

الثقات (٤٥/٧) ت ت (٤٤/٦).

وبقية رجال هذه الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (٣٢٦/٦) قال: ثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا سليمان بن موسى عن مكحول، أن مولى لعنبسة حدثه أن عنبسة أخبره عن أم حبيبة... بمثله.

وأحمد في (٤٢٦/٦) وابن أبي شيبة (٢٠٤/٢) من حديث محمد بن عبد الله الشعيثي عن أبيه عن عنبسة.. بمثله.

وأحمد في (٣٢٥/٦) من حديث الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عتبة بن أبي سفيان عن أم حبيبة... ونصه «من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها حرم الله لحمه على النار».

وابن خزيمة (٢٠٥/٢) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن محمد بن أبي سفيان عن أم حبيبة... بمثله.

وابن خزيمة كذلك (٢٠٥/٢) والحاكم (٣١٢/١) وتمام الرازي في الفوائد (ص ٥٩٣) كلهم من طريق النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنبسة... به.

(١) سقط من (م).

(٢) في (د) الفجر.

٦٠ ـ رواه البخاري في الصوم ـ باب صيام أيام البيض (٢٤٧/٢) بلفظ «أنام» وفي كتاب التهجد ـ باب صلاة الضحى في الحضر (٥٤/٢) بنحوه. =

ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ (أَنْ)[1] أَرْقُدَ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ.

٦١ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى[2] مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٦٢ ـ (وَعَنْ)[3] أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ

= ومسلم برقم (٧٢١) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان (٤٩٩/١) واللفظ له.
وأبو داود برقم (١٤٣٢) في الصلاة ـ باب في الوتر قبل النوم (٦٥/٢ ـ ٦٦) بنحوه.
والترمذي برقم (٧٦٠) في الصوم ـ باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر (١٣٣/٣ ـ ١٣٤) بنحوه.
والنسائي في قيام الليل ـ باب الحث على الوتر قبل النوم (٢٢٩/٣) بنحوه.

(١) سقط من (د).

٦١ ـ أخرجه مسلم برقم (٧٢٠) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان (٤٩٨/١).
وأبو داود برقم (١٢٨٥ ـ ١٢٨٦) في الصلاة ـ باب صلاة الضحى (٢٦/٢). وفي الأدب برقم (٥٢٤٣) ـ باب في إماطة الأذى عن الطريق (٣٦٢/٤) بنحوه.

(٢) السلامى: قال ابن الأثير، السلامى جمع سلامية وهي الأنملة من أنامل الأصابع. وقيل واحدة وجمعه سواء. ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان.
وقيل السلامى: كل عظم مجوف من صغار العظام. والمعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة.
النهاية (٣٩٦/٢).

٦٢ ـ أخرجه مسلم برقم (٧٢٢) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان (٤٩٩/١).
وأبو داود برقم (١٤٣٣) في الصلاة باب في الوتر قبل النوم (٦٦/٢) بنحوه.

(٣) سقط من (م) الحرف الأول.

بِثَلاثٍ لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لا أَنَامَ حَتَّى أُوتِرَ/ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٩/ أ)

٦٣ ـ عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ حَافَظَ عَلى شُفْعَةِ[1] الضُّحَى غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ. أَخْرَجَهُ ابنُ ماجه.

---

٦٣ ـ إسناده ضعيف لانقطاعه ولضعف النّهاس بن قهم.

أخرجه ابن ماجه برقم (١٣٨٢) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في صلاة الضحى (٤٤٠/١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد أبي عمار عن أبي هريرة ..) الحديث بلفظ «غفرت له ذنبه». وفيه:

ـ النهاس بتشديد الهاء ثم مهملة. ابن قهم بفتح القاف وسكون الهاء القيسي بن الخطاب البصري، ضعيف، من السادسة/ بخ د ت ق/.

ت (٣٠٧/٢) ـ الميزان (٢٧٤/٢) المجروحين (٥٦/٣).

ـ وشداد بن عبد الله القرشي أبو عمار الدمشقي، ثقة يرسل من الرابعة/ بخ م م/ ت (٣٤٧/١) ـ الجرح والتعديل (٣٢٩/٤) مشاهير علماء الأمصار (ص ١١٦).

وقال صالح بن محمد: صدوق لم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مالك ت ت (٣٠٧/٤). وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه كذلك الترمذي برقم (٤٧٦) في الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى (٣٤١/٢) من طريق النهاس بن قهم... به.

قال أبو عيسى: وقد روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم ولا نعرفه إلا من حديثه.

(١) في (م) سبحة

والشفعة المقصود بها ركعتي الضحى ـ من الشفع: الزوج، ويروى بالفتح والضم وإنما سماها شفعة لأنها أكثر من واحدة قال القتبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثاً إلا ها هنا وأحسبه ذهب بتأنيثه إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة. النهاية (٤٨٥/٢).

فَضْلُ الاثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً(١)

٦٤ ـ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ (عَزَّ وَجَلَّ)(٢) كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلاَّ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَمِنْ فَضْلِ صَلاَةِ الضُّحَى أَيْضاً

٦٥ ـ عَنْ مُعَاذِ بنِ(٣) أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) سقط من (د)

٦٤ ـ أخرجه مسلم برقم (٧٢٨) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن، وبيان عددهن (٥٠٣/١) بزيادة «أو إلا بني له بيت في الجنة».
والترمذي برقم (٤١٥) في الصلاة ـ باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة (٢٧٤/٢) ونصه «من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة: أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر». وقال حسن صحيح.
وأبو داود برقم (١٢٥٠) في الصلاة باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة. (١٨/٢) ونصه «من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً بنى له بهن بيت في الجنة».
والنسائي في قيام الليل ـ باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة (٢٦١/٣ ـ ٢٦٣) مختصراً ومطولا بنحو رواية الترمذي إلا أنه قال: «وركعتين قبل العصر» بدل «وركعتين بعد العشاء».
وأخرج ابن ماجه برقم (١١٤١) وفي إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة (٣٦١/١) بمثل الطرف الأول من رواية الترمذي.

(٢) زيادة من (م).

(٣) معاذ بن أنس الجهني حليف الأنصار، صحابي كان بمصر والشام. روى عن النبي ﷺ، وروى عنه ابنه سهل، وقد بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان. الإصابة (٤٢٦/٣) ـ أسد الغابة (١٩٣/٥).

٦٥ ـ إسناده ضعيف.
رواه أبو داود برقم (١٢٨٧) في الصلاة ـ باب صلاة الضحى (٢٧/٢) قال حدثنا محمد =

مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى (يُسَبِّحَ)[1] رَكْعَتَيِ الضُّحَى، لا يقولُ إلاَّ خيراً، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وإنْ كَانَتْ أكثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ.
أخْرَجَهُ أبو داودَ.

٦٦ - عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

= ابن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه... الحديث. وفيه:
يحيى بن أيوب الغافقي. تقدم برقم (١٥).
وزبان بن فائد البصري، أبو جوين مصغراً، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة / بخ د ت ق /.
وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به. ت (٢٥٧/١) - المجروحين (٣١٣/١ - ٣١٤) ت ت (٣٠٨/٣) - الميزان (٦٥/٢).
وسهل بن معاذ بن أنس الجهني. نزيل مصر. لا بأس به إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة / بخ د ت ق /.
ت (٣٣٧/١). ت ت (٢٥٨/٤) - الميزان (٢٤١/٢) - المجروحين (٣٤٧/١).
وبقية رجاله ثقات.

(١) في (م) يصلي.

٦٦ - إسناده ضعيف.
رواه الترمذي برقم (٤٧٣) في الصلاة - باب ما جاء في صلاة الضحى (٣٣٧/٢) قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق قال: حدثني موسى بن غيلان بن أنس عن عمه ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك..) الحديث بلفظ (بنى الله له قصرا من ذهب الجنة) وقال: حديث أنس حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه.
وابن ماجه برقم (١٣٨٠) في إقامة الصلاة - باب ما جاء في صلاة الضحى (٤٣٩/١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو كريب قالا ثنا يونس بن بكير... به بمثل لفظ الترمذي. وفيه:
يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطىء من التاسعة / خت م د ت ز ق /. ت (٣٨٤/٢).
ومحمد بن إسحق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق إمام المغازي، =

يقولُ: مَنْ صلَّى الضُّحَى ثِنْتَي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ قصراً في الجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ.

أَخْرَجَهُ ابنُ ماجَه، والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

٦٧ ـ عَنْ نعيمِ بْنِ (هَمَّارٍ)[1] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلَّى

= صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة، مات سنة (١٥٠) ويقال بعدها / خت م ع /، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين.
ت (١٤٤/٢) ـ ت ت (٣٨/٩ ـ ٤٦) ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥٣٧/١ ـ ٥٣٨) طبقات المدلسين (ص ٣٨)، وقد صرح في رواية الترمذي بالتحديث.
وموسى بن أنس: هو موسى بن فلان بن أنس، ويقال هو ابن حمزة، مجهول من السادسة / ت ق /. ت (٢٨٩/٢) ت ت (٣٧٩/١٠) ت ك (١٣٩٥/٣) وثمامة هو ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها، صدوق من الرابعة، عزل سنة (١٠) ومات بعد ذلك بمدة / ع / ت (١٢٠/١).
وبقية رجال الأسانيد ثقات.
وروى الطبراني في الكبير من طريق أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: من صلى ثنتي عشرة بنى الله له بيتا في الجنة وهو طرف من الحديث وقال الهيثمي: فيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وغيره ـ وبقية رجاله ثقات.
مجمع الزوائد (٢٣٧/٢) الترغيب (٤٦٦/١).
وروى البزار من حديث أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «وإن صليت اثنتي عشرة ركعة بني لك بيت في الجنة»، وهو طرف من الحديث. وقال الهيثمي: فيه حسين بن عطاء، ضعفه أبو حاتم وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطىء ويدلس.
مجمع (٢٣٧/٢) الترغيب (٤٦٥/١).

(١) في (م) همّار.
نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال خمر ويقال حمار الغطفاني الشامي، روى عن النبي ﷺ، وعن عقبة بن عامر الجهني وعنه أبو إدريس الخولاني. وقيس الجذامي وكثير بن مرة وقتادة.
وقد صحح الترمذي، وابن أبي داود، وأبو القاسم البغوي، وأبو حاتم بن حبان، والدارقطني، وغيرهم أن اسم أبيه همار، وقال ابن معين: أهل الشام يقولون نعيم بن همار وهم أعلم به.
الاستيعاب (٥٥٨/٣ ـ ٥٥٩) ـ ت ت (٤٦٧/١٠).

٦٧ ـ إسناده حسن لغيره ـ

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ لاَ (تَعْجَزْ)[1] لِي (عَنْ)[2] أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

- رواه أبو داود برقم (١٢٨٩) في الصلاة ـ باب صلاة الضحى (٢٧/٢) قال: حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كثير بن مرة أبي شجرة عن نعيم بن همّار...) الحديث. بلفظ (يا ابن آدم لا تعجزني من ...).

وفيه:

الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣)، وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد

وسعيد بن عبد العزيز برقم (٥١).

ومكحول الشامي تقدم برقم (٥٩).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢٨٦/٥ ـ ٢٨٧) قال: حدثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد... به وبلفظ (يا ابن آدم).

وروى أحمد (٢٨٧/٥) والدارمي (٣٣٨/١) نحوه من طريق سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار.

وروي في (٢٨٧/٥) من طريق كثير بن مرة عن نعيم بن همّار.

وفي (٢٨٧/٥) من حديث ابن مرة الطائفي، أن رسول الله ﷺ قال... نحوه.

وقال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح. الترغيب (٤٦٤/١) وفي (٤٤٠/٦، ٤٥١) من حديث أبي الدرداء. وقال المنذري ورواته كلهم ثقات. الترغيب (٤٦٤/١).

وروى أحمد (١٥٣/٤) وأبو يعلى من طريق عقبة بن عامر الجهني مرفوعا... نحوه.

وقال المنذري: رجال أحدهما رجال الصحيح. الترغيب (٤٦٤/١).

وروى الترمذي برقم (٤٧٥) في الصلاة ـ باب ما جاء في صلاة الضحى (٣٤٠/٢) نحوه من حديث أبي الدرداء وأبي ذر. وقال الترمذي: حديث حسن غريب. ورواه تمام الرازي في فوائده (ص ٦٤) من طريق عبد الله بن يزيد بن الراشد عن الوليد بن سليمان ابن أبي السائب عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن نعيم بن همّار.

وقال محققه الدكتور عبد الغني التميمي: فيه عبد الله بن يزيد وهو ضعيف.

(١) في (د) تعجزن.

(٢) كذا في الأصل وفي (م) من، وقد سقطت من (د).

فَضْلُ الأَرْبَعِ قَبْلَ العَصْرِ

٦٨ ـ عَنِ ابنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ قالَ: رَحِمَ اللهُ امْرءاً صلَّى قبلَ / العَصْرِ أرْبعاً. رواهُ أبو داودَ والتِّرمذيُّ وقالَ: (٩/ ب) حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

---

٦٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (١٢٧١) في الصلاة ـ باب الصلاة قبل العصر (٢/٢٣) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدي أبو المثنى عن ابن عمر...) الحديث.

والترمذي برقم (٤٣٠) في الصلاة ـ باب ما جاء في الأربع قبل العصر (٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦) قال: حدثنا يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان وأحمد ابن إبراهيم الدورقي وغير واحد قالوا: حدثنا أبو داود الطيالسي... به) الحديث.

وفيه:

أبو داود: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة (٢٠٤) / خت م ع /.

ت (١/٣٢٣) ـ ت ت (٤/١٨٢ ـ ١٨٦) ـ الميزان (٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤) ـ تاريخ ابن معين (٢/٢٢٩ ـ ٢٣٠).

ومحمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى المؤذن الكوفي وقد ينسب لجد أبيه ولجد جده، صدوق يخطىء من السابعة / د ت س /.

ت (٢/١٤١) ـ ت ت (٩/١٦ ـ ١٧) ـ الميزان (٤/٣٦).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه أيضاً أحمد (٢/١١٧)، وابن خزيمة (٢/٢٠٦)، وابن حبان موارد (ص ١٦٣) كلهم من طريق أبي داود... به. ويشهد له ما رواه الطبراني في الأوسط من حديث عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار».

وقال الهيثمي: فيه عبد الكريم أبو أمية ضعيف.

مجمع (٢/٢٢٢) ـ الترغيب (١/٤٠٣).

وروي في الكبير عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ قال: من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار.

وقال الهيثمي: فيه نافع بن مهران وغيره لم أجد من ذكرهم.

مجمع (٢/٢٢٢) ـ الترغيب (١/٤٠٣).

=

فَضْلُ السُّجُودِ للواحِدِ المَعْبُودِ

٦٩ ـ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ [1] أَبي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيْ قَالَ: لَقِيْتُ ثَوْبَانَ [2] مَوْلَى

= وروى أبو يعلى من حديث أم حبيبة عن رسول الله ﷺ قال: من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتاً في الجنة.

وقال المنذري: في إسناده محمد بن سعد المؤذن لا يدرى من هو.

الترغيب (١/٤٠٣) ـ مجمع (٢/٢٢٢).

٦٩ ـ رواه مسلم برقم (٤٨٨) في الصلاة ـ باب فضل السجود والحث عليه (١/٣٥٣) بلفظ «بكثرة السجود لله».

والترمذي برقم (٣٨٨، ٣٨٩) في الصلاة ـ باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله (٢/٢٣٠ ـ ٢٣١) مختصراً.

والنسائي في الافتتاح ـ باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة (٢/٢٢٨) مختصراً.

وابن ماجه برقم (١٤٢٣) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في كثرة السجود (١/٤٥٧) مختصراً.

وقال الترمذي: وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب.

فقال بعضهم: طول القيام في الصلاة أفضل من كثرة الركوع والسجود.

وقال بعضهم: كثرة الركوع والسجود أفضل من طول القيام.

وقال أحمد بن حنبل: قد روي عن النبي ﷺ في هذا حديثان ولم يقض فيه بشيء.

وقال إسحق: أما في النهار فكثرة الركوع والسجود، وأما بالليل فطول القيام إلاّ أن يكون رجل له جزء بالليل يأتي به، فكثرة الركوع والسجود في هذا أحب إلي، لأنه يأتي على جزئه، وقد ربح كثرة الركوع والسجود.

قال أبو عيسى: وإنما قال إسحق هذا لأنه كذا وصف صلاة النبي ﷺ بالليل ووصف طول القيام، وأما بالنهار، فلم يوصف من صلاته من طول القيام ما وصف بالليل. سنن الترمذي (٢/٢٣٢ ـ ٢٣٣).

(١) معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة، اليعمري الشامي، ثقة، من الثانية / م ع / ت (٢/٢٦٣) ـ ت ت (١٠/٢٢٨) ـ الطبقات الكبرى (٧/٤٤٤) ـ طبقات خليفة (ص ٣٠٨).

(٢) وثوبان مولى رسول الله ﷺ ـ هو ثوبان بن بجدد، وقيل: ابن جحدر، يكنى أبا عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن والأول أصح، وهو من حمير من اليمن، وقيل من السراة. =

رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وَسَلّمَ فَقُلْتُ: أَخْبِرْني بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُني اللهُ بِهِ الجَنّةَ؟ أو قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الأَعْمالِ إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَسَكَتَ. (ثُمَّ سَأَلْتُهُ)[1] فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثّالِثَةَ فَقالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقالَ: عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ. فَإنَّكَ لا تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً. قَالَ مَعْدانُ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ ما قَالَ لِي ثَوْبَانُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧٠ ـ عن عبادَةَ بنِ الصَّامِتِ[2] رضيَ اللهُ عنهُ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ

= موضع بين مكة واليمن. أصابه سبي فاشتراه النبي ﷺ، وأعتقه، وقال له: إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت، فثبت على ولاء رسول الله ﷺ، ولم يزل معه حتى توفي رسول الله ﷺ، فخرج إلى الشام، ونزل إلى الرملة ثم حمص، وابتنى بها داراً، ومات بها سنة (٥٤) وكان قد شهد فتح مصر.
أسد الغابة (٢٩٦/١).

(١) في (م) فسألته.

٧٠ ـ إسناده حسن لغيره

رواه ابن ماجه برقم (١٤٢٤) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في كثرة السجود (٤٥٧/١) قال حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد المري عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت...) الحديث.
وفيه:
العباس بن عثمان بن محمد البجلي، أبو الفضل الدمشقي، صدوق يخطىء من كبار الحادية عشرة / ق / ت (٣٩٨/١) ـ ت ت (١٢٤/٥).
والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وروايته هنا بالعنعنة.
وبقية رجال الإسناد ثقات.
وقد صحح إسناد هذا الحديث المنذري رحمه الله في الترغيب (٢٤٩/١).
ويشهد له حديث معدان المتقدم برقم (٦٩)، وحديث ربيعة الآتي برقم (٧١)، وحديث أبي فاطمة المقبل برقم (٧٢).

(٢) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي أبو الوليد أحد النقباء بالعقبة، وشهد المشاهد كلها بعد بدر وهو أول من ولي قضاء فلسطين، مناقبه جمة مات بالرملة سنة (٣٤). الإصابة (٢٦٨/٢ ـ ٢٦٩).

يقولُ: مَا مِنْ (عَبْدٍ)[1] يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ (بِها)[2] حَسَنَةً، ومَحَى عنهُ بِها سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِها دَرَجَةً، فاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ. رواهُ ابنُ ماجَه.

٧١ ـ عَنْ رَبِيعَةَ[3] بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (فَآتِيهِ بِوَضُوئِهِ)[4] وحَاجَتِهِ. فَقَالَ لِي: سَلْ. فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ. فَقَالَ: أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧٢ ـ عَنْ أَبِي فاطِمَةَ[5] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ: أَخْبِرنِي

---

(١) في (د) عبد مسلم.

(٢) سقط من (م).

٧١ ـ أخرجه مسلم برقم (٤٨٩) في الصلاة ـ باب فضل السجود والحث عليه (٣٥٣/١).
وأبو داود برقم (١٣٢٠) في الصلاة ـ باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل (٣٥/٢) بنحوه.
والنسائي في افتتاح الصلاة ـ باب فضل السجود (٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨) بنحوه.

(٣) ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمي، كان من أهل الصفة، ولزم النبي ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً، يعد في أهل الحجاز،، توفي سنة (٦٣).
أسد الغابة (٢١٦/٢ ـ ٢١٧).

(٤) في (م) فآتيه بوضوء.

(٥) أبو فاطمة الليثي ويقال الأزدي الدوسي له صحبه، قيل اسمه أنيس وقيل عبد الله بن أنيس، شهد فتح مصر، وسكن الشام، ومات بها وقبره إلى جوار قبر فضالة بن عبيد.
الإصابة (١٥٣/٤ ـ ١٥٤).

٧٢ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه ابن ماجه برقم (١٤٢٢) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في كثرة السجود (٤٥٧/١). قال: حدثنا هشام بن عمار، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيان قالا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه قال... الحديث.
وفيه: =

بِعَمَلٍ (أَسْتَقِيمُ)[1] عليهِ وأَعْمَلُهُ؟ / قالَ: عليكَ بالسُّجُودِ، فإنَّكَ لا تَسْجُدُ للهِ (١٠/ أ) سَجْدَةً إلاّ رَفَعَكَ اللهُ بِها دَرَجَةً، وحَطَّ عَنْكَ بِها خَطِيئَةً. رواهُ ابنُ ماجَه.

فَضْلُ قِيامِ (شَهْرِ)[2] رَمَضانَ

٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ قامَ رَمَضانَ إيْماناً وَاحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. وَقالَ: مَنْ قامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيْماناً وَاحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ.

= هشام بن عمار بن نصير الدمشقي، صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة (٤٥) على الصحيح / خ ع / ت (٢/ ٣٢٠) ـ ت ت (١١/ ٥١ ـ ٥٤) ـ الميزان (٤/ ٣٠٢ ـ ٣٠٤) والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث.

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بآخره، من السابعة، مات سنة (٦٥)، وهو ابن (٩٠) سنة / بخ ع / ت (١/ ٤٧٤) ـ ت ت (٦/ ١٥٠ ـ ١٥١) ـ الكواكب النيرات (ص ٤٧٦ ـ ٤٧٧).

ومكحول الشامي تقدم برقم (٥٩).

وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه أحمد (٣/ ٤٢٨) من طريق الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن كثير الأعرج الصدفي عن أبي فاطمة، أن رسول الله ﷺ قال: يا أبا فاطمة أكثر من السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة إلاّ رفعه الله تبارك بها درجة.

ورواه كذلك من طريق يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة عن الحارث... به وللحديث شواهد من رواية ثوبان وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم، وانظر الأحاديث المتقدمة برقم (٦٩، ٧٠، ٧١).

(١) في (د) استقم.

(٢) زيادة من (د).

٧٣ ـ أخرج البخاري الطرف الأول من الحديث في كتاب الإيمان ـ باب تطوع قيام رمضان من الإيمان (١/ ١٤) وفي صلاة التراويح ـ باب فضل من قام رمضان (٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٢).

والطرف الثاني في الإيمان ـ باب قيام ليلة القدر من الإيمان (١/ ١٤) وفي الصوم ـ باب =

فَضْلُ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَعَ الإِمَامِ

٧٤ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رمضانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنا شَيْئاً مِنَ الشَّهْرِ حتى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقامَ بِنَا حتى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ،

= من صام رمضان إيماناً واحتساباً (٢/٢٢٨) وفي صلاة التراويح باب فضل ليلة القدر (٢/٢٥٣).

وأخرج مسلم الطرف الأول برقم (٧٥٩) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (١/٥٢٣).

والطرف الثاني برقم (٧٦٠) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (١/٥٢٣ ـ ٥٢٤).

وأبو داود برقم (١٣٧١، ١٣٧٢) في الصلاة ـ باب في قيام شهر رمضان (٢/٤٩) بمثله.

والترمذي برقم (٦٨٣) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل رمضان (٣/٦٧) بلفظ «من صام رمضان وقامه».

والنسائي في الصيام ـ باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً (٤/١٥٧) بمثله.

وابن ماجه الطرف الأول برقم (١٣٢٦) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في قيام رمضان (١/٤٢٠) بلفظ «من صام رمضان وقامه».

٧٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود برقم (١٣٧٥) في الصلاة ـ باب في قيام شهر رمضان (٢/٥٠) واللفظ له. قال حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع أخبرنا داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر... به.

والترمذي برقم (٨٠٦) في الصوم ـ باب ما جاء في قيام شهر رمضان (٣/١٦٩) قال: حدثنا هناد حدثنا محمد بن الفضيل عن داود بن أبي هند... به بنحوه وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في السهو ـ باب ثواب من صلى مع الإمام حتى ينصرف (٣/٨٣ ـ ٨٤) قال: حدثنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر ـ وهو ابن المفضل ـ قال: حدثنا داود... به بنحوه، وبدون «قال: ثم لم يقم بنا بقية الشهر».

وأخرجه في قيام الليل ـ باب قيام شهر رمضان (٣/٢٠٣ ـ ٢٠٤) قال: حدثنا عبيد الله ابن سعيد حدثنا محمد بن الفضيل...) بنفس إسناد ومتن الرواية السابقة. =

فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ نَفَلْتَنَا قِيَامَ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ (يَقُمْ)[1] فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ (قَالَ)[2] ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَه وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ/. (١٠/ ب)

= وابن ماجه برقم (١٣٢٧) في إقامة الصلاة - باب ما جاء في قيام شهر رمضان (٤٢٠/١) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا مسلمة بن علقمة عن داود... به بنحوه.

وفيه:

داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن، كان يهم بآخره من الخامسة، مات سنة (٤٠) وقيل قبلها / خت م عم/.

ت (٢٣٥/١) - ت ت (٢٠٤/٣ - ٢٠٥) مشاهير (١٥١)

ومحمد بن الفضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان وابن المديني والدارقطني ويعقوب بن سفيان وغيرهم وقال أحمد حسن الحديث. وقال أبو زرعة صدوق، من أهل العلم، وقال أبو حاتم شيخ: وقال النسائي ليس به بأس.

وقد رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة (٩٥) /ع/.

ت ت (٤٠٥/٩ - ٤٠٦) - الميزان (٩/٤) - مشاهير (١٧٢) ت (٢٠٠/٢)

ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة (٤٤) / م ت س ق/. ت (١٨٦/٢).

ومسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد البصري، صدوق له أوهام، من الثامنة/ م صد ت س ق/. ت (٢٤٨/٢).

وباقي رجال الأسانيد ثقات.

(١) في (د) يقم بنا.

(٢) زيادة من (م).

فَضْلُ صَلاَةِ النَّافِلَةِ في البُيُوتِ

٧٥ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: احْتَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (حُجَيْرَةً)[١] (بِخَصَفَةٍ)[٢] أَوْ حَصِيرَةٍ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فصلّى فِيهَا. قَالَ: فَتَتَبَّعَ إلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ قَالَ: ثُمَّ جَاؤُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا، وأبْطَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (عَنْهُمْ)[٣]. قَالَ: فَلَمْ يَخْرُجْ إلَيْهِمْ. فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ (وَحَصَبُوا البَابَ)[٤]. فَخَرَجَ إلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُغْضَباً. (وَقَالَ)[٥] لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ. وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ. فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلاَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إلاَّ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ.

هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَرَوَاهُ البُخَارِيُّ بِنَحْوِهِ.

---

٧٥ ـ رواه البخاري في الأدب ـ باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل (٩٩/٧) وفي الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال (١٤٢/٨) بنحوه.

ومسلم برقم (٧٨١) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب استحباب صلاة النافلة في بيته. وجوازها في المسجد (٥٣٩/١).

وأبو داود برقم (١٤٤٧) في الصلاة ـ باب في فضل التطوع في البيت (٦٩/٢) بنحوه.

والنسائي في قيام الليل ـ باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك (١٩٨/٣) بنحوه.

(١) في (م) حجرة، وقوله «احتجر حجيرة» أي اتخذ حجرة صغيرة. الصحاح (٦٢٣/٢).

(٢) في (د) بحصفة، بالحاء المهملة، والخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر، وكأنها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم شيء إلى الشيء، لأنه شيء منسوج من الخوص. النهاية (٣٧/٢).

(٣) سقط من (م) وما أخال الناسخ إلا قد غفل فكتبها في السطر الثاني. وانظر الهامش رقم (٤).

(٤) في (م) «وحصبوا عنهم الباب» بزيادة «عنهم» والمعنى يستقيم بدونها كما في الأصل و(د).

ومعنى حصبوا الباب: رموه بالحصباء وهي الحصى. الصحاح (١١٢/١).

(٥) في (د) فقال.

٧٦ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ. فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ

٧٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يَعْقِدُ)(١) الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ. يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ. فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ. فَإِنْ تَوَضَّأَ، / انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ. فَإِنْ صَلَّى، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ. فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ (١١/أ) النَّفْسِ. وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رَحِمَ اللهُ

---

٧٦ ـ أخرجه مسلم برقم (٧٧٨) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد (٥٣٩/١).

وأخرجه ابن ماجه برقم (١٣٧٦) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في التطوع في البيت (٤٣٨/١) من حديث جابر بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري بلفظ «إذا قضى أحدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيباً فإن الله... به».

٧٧ ـ رواه البخاري في التهجد ـ باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل (٤٦/٢) بدون «مكان» وفي كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده (٩١/٤) بلفظ «فإن صلى انحلّت عقده كلها».

ومسلم برقم (٧٧٦) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (٥٣٨/١) بنحوه.

وأبو داود برقم (١٣٠٦) في الصلاة ـ باب قيام الليل (٣٢/٢) واللفظ له والنسائي في قيام الليل وتطوع النهار ـ باب الترغيب في قيام الليل (٢٠٣/٣) بنحوه.

وابن ماجه برقم (١٣٢٩) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في قيام الليل (٤٢١/١) بنحوه.

(١) في (د) يعقد.

٧٨ ـ إسناده صحيح لغيره. =

- رواه أبو داود برقم (١٣٠٨) في الصلاة ـ باب قيام الليل (٣٣/٢) قال: حدثنا ابن بشار ثنا يحيى ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة...) الحديث. واللفظ له.

وابن ماجه برقم (١٣٣٦) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل (٤٢٤/١) قال: حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ثنا يحيى بن سعيد... به بنحوه.

وفيه: ـ

ابن عجلان، محمد بن عجلان المدني، صدوق. إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة (٤٨) / خت م عم /.

وقال ابن حبان: سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع من أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما. اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يهيء الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة... فلا يحتج إلا بما يروي عنه الثقات.

ت (١٩٠/٢) ـ الثقات (٣٨٦/٧ ـ ٣٨٨) ـ ت ت (٣٤١/٩ ـ ٣٤٢) ـ الجرح والتعديل (٤٩/٨) ـ الميزان (٦٤٤/٣ ـ ٦٤٧).

وروايته في هذا الحديث صحيحة لأن الراوي عنه يحيى بن سعيد القطان وهو ثقة، كما أن الذي روى عنه ابن عجلان هو القعقاع بن حكيم وهو ثقة، وليست روايته هنا عن سعيد المقبري الذي وقع الإختلاط لابن عجلان في صحيفته.

وأحمد بن ثابت الجحدري أبو بكر البصري، صدوق، من العاشرة مات بعد الخمسين / ق / ت (١٢/١) ـ ت ت (٢١/١).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه النسائي في قيام الليل ـ باب الترغيب في قيام الليل (٢٠٥/٣).

وابن خزيمة (١٨٣/٢) وابن حبان موارد (ص ١٦٩) والحاكم (٣٠٩/١).

كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان... به بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه ابن حبان موارد (ص ١٦٩) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح... بنحوه.

وروى الطبراني في الكبير عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فإن غلبها النوم نضح في وجهها الماء، فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل إلا غفر لهما. الترغيب (٤٢٩/١). =

رَجلاً قامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وأيْقَظَ امْرَأتَهُ. فَإِنْ أبَتْ (نَضَحَ)[1] في وَجْهِهَا المَاءَ. رَحِمَ اللهُ (امْرَأةً)[2] قامَتْ مِن اللَّيْلِ فَصَلَّتْ (وأيْقَظَتْ)[3] زوجَها فَإِنْ أبى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المَاءَ. رواهُ أبُو داودَ وابنُ مَاجَه.

٧٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ في حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إذا رَأى رُؤْيَا قَصَّهَا على رَسُولِ اللهِ ﷺ. (فَتَمَنَّيْتُ أنْ أرَى رُؤْيَا أقُصُّهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ)[4]. وَكُنْتُ غُلاماً شَابّاً. وَكُنْتُ أنَامُ في المَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَرَأيْتُ في النَّوْمِ كَأنَّ مَلَكَيْنِ أخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إلى النَّارِ. فَإذا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ، وإذا لَهَا قَرْنَانِ، وإذا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ. فَجَعَلْتُ أقُولُ: أعوذُ باللهِ مِنَ النَّارِ. قَالَ: فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ. فَقَالَ لِي: لَمْ تُرَعْ. فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ. فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ. فَكَانَ بَعْدُ لا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إلاَّ قَليلاً. رَواهُ البُخَارِيُّ (ومُسْلِمٌ)[5].

---

(١) النضح: معناه الرش. الصحاح (٤١١/١).

(٢) في (د) امرأ.

(٣) في (د) أيقظ.

٧٩ ـ أخرجه البخاري في التهجد ـ باب فضل قيام الليل (٤٢/٢) واللفظ له.
وأخرج بعضه في التهجد ـ باب فضل من تعار من الليل فصلى (٥٠/٢)،
وأخرجه بنحوه في فضائل الصحابة ـ باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (٢١٤/٤) وفي التعبير ـ باب الأمن وذهاب الروع في المنام، وباب الأخذ على اليمين في النوم (٧٩/٨ ـ ٨١).
وأخرجه مسلم برقم (٢٤٧٩) في فضائل الصحابة ـ باب من فضائل عبد الله بن عمر (١٩٢٧/٤)، بتكرار «أعوذ بالله من النار ثلاثاً».

(٤) سقط من (م).

(٥) سقط من (م).

٨٠ ـ عَنْ عبدِ اللهِ(١) بنِ سَلاَمٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: لَمّا قَدِمَ رسولُ اللهِ

---

٨٠ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٢٤٨٥) في صفة القيامة ـ باب (٤٢) (٤/٦٥٢) قال: حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام... بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح.

وابن ماجه برقم (٣٢٥١) في الأطعمة ـ باب إطعام الطعام (٢/١٠٨٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عوف... به بنحوه.

وفيه:

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة (٩٤) / ع /.

ت (١/٥٢٨).

وقال الذهبي: ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث زمن التغير، ونقل قول أبي داود (تغير جرير بن حازم وعبدالوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم) الميزان (٢/٦٨١) ـ هدي الساري (٤٢٣).

وقد أخرج له الشيخان من طريق أحمد بن بشار. انظر الكواكب النيرات (ص ٣١٩)، كما تابعه في هذا الحديث محمد بن جعفر وابن أبي عدي ويحيى بن سعيد، وكلهم ثقات.

ومحمد بن جعفر المدني البصري، المعروف بغندر بضم فسكون ففتح، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة مات سنة (٣) أو (٩٤)/ع/ت (٢/١٥١).

وأبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي مشهور بكنيته ثقة ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة مات سنة (٢٠١)/ع/ت (١/١٩٥) ـ ت ت (٣/٢ ـ ٣) ـ الميزان (١: ٥٨٨).

وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم، وعده ابن حجر في طبقاته في المرتبة الثانية. طبقات المدلسين (ص ٢٠ ـ ٢١).

وقد تابعه في هذا الحديث عبدالوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي ويحيى بن سعيد.

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٥/٤٥١) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عن عوف عن زرارة... به بنحوه. والدارمي (١/٣٤٠) و(٢/٢٧٥) بنحوه من طريق سعيد بن عامر عن عوف... به، وزاد «وصلوا الأرحام».

(١) عبد الله بن سلام بن الحارث، أبو يوسف، من ذرية يوسف عليه السلام حليف النوافل =

ﷺ / (انْجَفَلَ)[1] النّاسُ إليهِ، وقيلَ قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ. فَجِئْتُ في النّاسِ لأَنظُرَ إليهِ، فلَمّا اسْتَبَنْتُ وجهَ رسولِ اللهِ ﷺ عرفْتُ أنَّ وجْهَهُ ليسَ بِوَجْهِ كَذّابٍ، فكانَ أوَّلُ شيءٍ تَكَلَّمَ بهِ أَنْ قالَ: يا أيُّها النّاسُ أفْشُوا السَّلامَ، وأطْعِموا الطّعامَ، وصَلُّوا باللّيْلِ والنّاسُ نِيامٌ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ. رواهُ ابنُ ماجَه والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٨١ ـ عَنْ أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ: «أفْضَلُ الصِّيامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ. وأفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الفَرِيْضَةِ صَلاةُ اللَّيْلِ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

فَضْلُ الصَّلاةِ بينَ العِشاءَيْنِ

٨٢ ـ عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ صلّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ ركعاتٍ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فيما بَيْنَهُنَّ بِسوءٍ، عُدِلْنَ لَهُ بعبادةِ ثِنْتَيْ عشرةَ سَنَةً. رواهُ ابنُ ماجَه والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

= من الخزرج الإسرائيلي ثم الأنصاري، كان حليفاً لهم وكان من بني قينقاع، يقال كان اسمه الحصين، فغيره النبي ﷺ إلى عبد الله. أسلم أول مقدم رسول الله ﷺ المدينة. وكان سيد قومه وعالمهم، مات سنة (٤٣).

الإصابة (٣٢٠/٢ ـ ٣٢١) ـ الاستيعاب (٣٨٢/٢ ـ ٣٨٣).

(١) انجفل: أي ذهبوا مسرعين نحوه. يقال: جفل، وأجفل، وانجفل.

النهاية (٢٧٩/١).

٨١ ـ أخرجه مسلم برقم (١١٦٣) في الصيام ـ باب فضل صوم المحرم (٨٢١/١) بدون «شهر».

وأبو داود برقم (٢٤٢٩) في الصوم ـ باب في صوم المحرم (٣٢٣/٢) بنحوه.

والترمذي برقم (٧٤٠) في الصوم ـ باب ما جاء في صوم المحرم (١١٧/٣) إلى قوله «المحرم».

والنسائي في قيام الليل ـ باب فضل صلاة الليل (٢٠٧/٣) بمثله.

٨٢ ـ إسناده ضعيف جداً.

=

= رواه الترمذي برقم (٤٣٥) في الصلاة - باب ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب (٢٩٨/٢ - ٢٩٩) قال: حدثنا أبو كريب يعني محمد ابن العلاء الهمداني حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة...) الحديث. وقال: حديث غريب لا نعرفه إلاّ من حديث زيد من الحباب عن عمر بن أبي خثعم.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث، وضعفه جدا.

وابن ماجه برقم (١٣٧٤) في إقامة الصلاة - باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء (٤٣٧/١) قال: حدثنا علي بن محمد وأبو عمر حفص بن عمر قالا: ثنا زيد بن الحباب... به بنحوه.

وفيه:

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري المقرئ، الضرير الأصغر صاحب الكسائي، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة (٦) أو (٤٨) / ق / ت (١٨٧/١).

وزيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥).

وعمر بن عبد الله بن أبي خثعم، وقد ينسب إلى جده، منكر الحديث. قال البخاري: منكر الحديث وضعفه جدا، وقال: أبو زرعة واهي الحديث حدثنا عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث لو كانت في خمسمائة حديث لأفسدتها وقال ابن عدي: منكر الحديث وبعض حديثه لا يتابع عليه. ت ت (٤٦٨/٧)، ت (٥٨/٢) - المغني (٤٧٠/٢) ديوان الضعفاء (٥٨/٢).

ويحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة (٣٢) وقيل بعد ذلك / ع / ت ٣٥٦/٢) المراسيل (ص ١٨٦ - ١٨٧) - الميزان (٤٠٢/٤ - ٤٠٣) وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم، وقد عده ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثانية (ص ٢٥).

وباقي رجال الأسانيد ثقات.

وقد عد الذهبي هذا الحديث من مناكير عمر بن عبد الله بن أبي خثعم فقال: روي عن يحيى بن أبي كثير، له حديثان منكران: «من صلى بعد المغرب ست ركعات...» و«من قرأ الدخان في ليلة...» الميزان (٢١١/٣).

وقد أخرج الحديث ابن حبان في المجروحين (٨٣/٢ - ٨٤) من طريق زيد بن الحباب عن عمر... به.

٨٣ ـ عن عائشة رضيَ اللهُ عنها قالَتْ: قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: مَنْ صلّى بينَ المَغْرِبِ والعِشاءِ عشرينَ ركعةً بَنَى اللهُ لَهُ بيتاً في الجنّة. رواهُ ابنُ ماجَه.

٨٤ ـ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ في هذهِ الآيةِ ﴿تتجافَى جُنُوبُهُمْ

---

٨٣ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن ماجه برقم (١٣٧٣) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء (٤٣٧/١) قال: حدثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة... به.

وفيه:

يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي أبو يوسف أو أبو هلال المدني، نزيل بغداد، كذبه أحمد وغيره من الثامنة / ت ق /.

ت (٣٧٧/٢) ـ المجروحين (١٣٧/٣ ـ ١٣٨) ـ ديوان الضعفاء (٣٤٦) تاريخ ابن معين (٦٨١/٢) ـ ت ت (٣٩٧/١١ ـ ٣٩٨) ـ الميزان (٤٥٤/٤).

وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلس من الخامسة /ع/ وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقاته. ت (٣١٩/٢) ـ طبقات المدلسين (ص ١٨).

وبقية رجال الإسناد ثقات.

وقد حكم الشيخ الألباني على هذا الحديث بالوضع.

انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤٨٠/١ ـ ٤٨١).

٨٤ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (١٣٢١) في الصلاة ـ باب وقت قيام النبي ﷺ (٣٥/٢) قال حدثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس... به. وفيه:

سعيد بن أبي عروبة، مهران اليشكري، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة (٦) وقيل (٥٧) / ع /.

وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقاته. ت (٣٠٢/١) ـ طبقات المدلسين (ص ٢١) ـ ت ت (٦٥/٤ ـ ٦٦) ـ مشاهير (١٥٨).

والراوي عنه في هذا الحديث يزيد بن زريع وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط الكواكب النيرات (ص ١٩٦).

=

عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وطَمَعاً ، ومِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾[1].

قالَ : كانوا يَتَيَقَّظُونَ ما بينَ الْمَغْرِبِ والعِشَاءِ يُصَلُّون .

قالَ : وكانَ (الحَسَنُ)[2] يقولُ : قِيامُ اللَّيْلِ / . رواهُ أبو داودَ .

= وبقية رجال الإسناد ثقات .

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره جامع البيان في تفسير القرآن (٢١/٦٣) من طريق ابن المثنى عن يحيى بن سعيد عن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : كانوا يتنفلون فيما بين المغرب والعشاء .

وروي كذلك في (٢١/٦٤) قول الحسن البصري ، من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن ...) .

وأخرجه السيوطي في الدر المنثور (٥/١٧٥) .

وروي الترمذي برقم (٣١٩٦) في التفسير - باب من سورة السجدة (٥/٣٤٦) ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك (أن هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار هذه الصلاة التي تدعى العتمة) وقال : حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه .

(١) السجدة - آية (١٦) .

(٢) الحسن البصري ، وهو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار - بالتحتانية والمهملة - الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ، ويدلس ، قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا أو خطبوا بالبصرة ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة (١١٠) وقد قارب التسعين / ع / .

ت (١/١٦٥) - ت ت (٢/٢٦٣) - المراسيل (ص ٣٦) تاريخ ابن معين (٢/١٠٨) - مشاهير (ص ٨٨) - الميزان (١/٤٨٣) .

وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقاته . طبقات المدلسين ص (١٩) .

فَضْلُ طُولِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ

٨٥ ـ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أيُّ الصَّلَاةِ أفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ القُنُوتِ[1]. رَوَاهُ مُسْلِم.

٨٦ ـ عن عَبْدِ اللهِ بنِ (حُبْشِيٍّ)[2] الخَثْعَمِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ النَّبِيَّ صلَّى (١١/ ب)

---

٨٥ ـ أخرجه مسلم برقم (٧٥٦) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب أفضل الصلاة طول القنوت (١/ ٥٢٠).

والترمذي برقم (٣٨٧) في الصلاة ـ باب ما جاء في طول القيام في الصلاة (٢/ ٢٢٩) بمثله.

وابن ماجه برقم (١٤٢١) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في طول القيام في الصلوات (١/ ٤٥٦) بمثله.

(١) القنوت: يرد بمعان متعددة، كالطاعة، والخشوع، والصلاة، والدعاء، والعبادة، والقيام، وطول القيام، والسكوت. انظر النهاية (٤/ ١١١) والمراد به هنا: طول القيام.

(٢) في (د) حنيش وهو خطأ.

وهو عبد الله بن حبشي، بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة تحتانية مشددة، الخثعمي، أبو قتيلة، سكن مكة وله صحبة، الإصابة (٢/ ٢٩٤) ـ أسد الغابة (٣/ ٢٠٨).

٨٦ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (١٣٢٥) في الصلاة ـ باب افتتاح صلاة الليل بركعتين (٢/ ٣٦) قال: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا حجاج قال: ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبشي...) الحديث.

ورواه برقم (١٤٤٩) في الصلاة ـ باب فضل التطوع في البيت (٢/ ٦٩) من حديث طويل بنفس الإسناد.

وفيه:

حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، الترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة (٢٠٦) /ع/ وقد حكى ابن حجر في الهدي أن اختلاطه لا يضره لأن ابن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحداً.

اللهُ عليهِ وسلَّمَ سُئِلَ: أيُّ الأعْمالِ أفضَلُ؟ قالَ طُولُ القِيامِ. رواهُ أبو داودَ.

وقالَ بعضُ العُلَماءِ: (طُولُ)[1] القِيامِ يكونُ باللَّيْلِ، وكَثْرةُ السُّجودِ تكونُ بالنَّهارِ على معنَى صلاةِ رسولِ اللهِ ﷺ باللَّيْلِ فإنَّها كانَتْ طَوِيْلَةً[2].

فَضْلُ الوِتْرِ آخِرَ اللَّيْلِ

٨٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ خَافَ أَنْ لا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ (مِنْ)[3] أَوَّلِهِ. وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ

= ت (١٥٤/١) ـ هدى الساري (ص ٣٩٥ ـ ٣٩٦) ـ الكواكب النيرات (ص ٤٥٦ ـ ٤٥٨).

وابن جريج تقدم برقم (١٥) وقد صرح هنا بالتحديث.

وعلي بن عبد الله البارقي الأزدي، أبو عبد الله بن أبي الوليد، ثقة، وثقه ابن حبان والعجلي، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال الذهبي: احتج به مسلم، ما علمت لأحد فيه جرحه، وهو صدوق، من الثالثة / م عم /.

ت ك (٩٨٢/٢) ـ ت ت (٣٥٨/٧ ـ ٣٥٩) ـ الميزان (١٤٢/٣).

الثقات (١٦٤/٥) ـ التاريخ الكبير (٢٨٣/٦) ـ الجرح والتعديل (١٩٣/٦) وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه النسائي في الزكاة ـ باب جهد المقل (٥٨/٥) قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم عن حجاج... به، وبلفظ «أي الصلاة أفضل؟» قال: طول القيام. من حديث طويل.

وأحمد (٤١١/٣ ـ ٤١٢) بنفس إسناد أبي داود، وهو طرف من الحديث.

(١) سقط من (م).

(٢) انظر حاشية حديث رقم (٦٩) فقد نقلت هناك قول الترمذي في هذه العبارة.

٨٧ ـ أخرجه مسلم برقم (٧٥٥) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب من خاف أن لا يقوم في آخر الليل فليوتر أوله (٥٢٠/١) بلفظ «فليوتر أوله».

والترمذي برقم (٤٥٥) في الصلاة ـ باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر (٣١٨/٢) بنحوه.

(٣) سقط من (د).

آخِرَهُ. فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ. فَإِنَّ صَلاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ. وذَلِكَ أَفْضَلُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَمِنْ فَضْلِ الأَذْكَارِ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ

٨٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِيْنَ أَتَوا رَسُولَ اللهِ ﷺ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ[1] (والأَمْوَالِ)[2] بِالدَّرَجَاتِ العُلَى والنَّعِيمِ المُقِيمِ. قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ ولا نُعْتِقُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفَلاَ أُعَلِّمُكُمْ شَيْئاً تُدْرِكُونَ/ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، ولا (١٢/ ب) يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ، وَتَحْمَدُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً.

قَالَ (أَبُو صَالِحٍ)[3]: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا:

---

٨٨ - أخرجه البخاري في الأذان - باب الذكر بعد الصلاة (٢٠٥/١) إلى قوله «ثلاثاً وثلاثين» بنحوه.

وأخرج بعضه في كتاب الدعوات - باب الدعاء بعد الصلاة (١٥١/٧) بلفظ تسبحون في دبر كل صلاة عشراً وتحمدون عشراً، وتكبرون عشراً».

وأخرجه مسلم برقم (٥٩٥) في المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٤١٦/١) واللفظ له.

وأبو داود برقم (١٥٠٤) في الصلاة - باب التسبيح بالحصى (٨١/٢ - ٨٢) من حديث أبي هريرة عن أبي ذر بعضه.

(١) الدثور: جمع دثر وهو المال الكثير، ويقع على الواحد والإثنين والجميع النهاية (١٠٠/٢).

(٢) سقط من (م).

(٣) أبو صالح: ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة، ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة (١٠١) / ع/.

ت (٢٣٨/١) - مشاهير (ص ٧٥).

سَمِعَ إِخْوانُنَا أَهْلُ الأَمْوالِ مَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. أَخْرَجَهُ البُخارِيّ ومُسْلِمٌ.

٨٩ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَنَحْمَدَ ثَلاثاً وثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعاً وثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ فَرأى رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: أُمِرْتُمْ بِثَلاثٍ وثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً وثَلاثٍ وثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وأَرْبَعٍ وثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً، فَلَوْ جَعَلْتُمْ فِيهَا التَّهْلِيلَ فَجَعَلْتُمُوها خَمْساً وعِشْرِينَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُمْ فَافْعَلُوا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَد فِي الْمُسْنَدِ وَالنَّسَائِي فِي عَمَلِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ.

---

٨٩ ـ إسناده صحيح.

رواه أحمد في المسند (١٨٤/٥) قال: حدثنا عثمان بن عمر نا هشام عن محمد عن كثير ابن أفلح عن زيد بن ثابت... به بنحوه.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٥٧) باب ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقبات (ص ٢١٠ ـ ٢١١) قال: أخبرنا موسى بن حزام قال: حدثنا يحيى بن آدم عن أبي إدريس عن هشام بن حسان... به بنحوه.

وفيه:

هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله، البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال: لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة (٧) أو (٤٨) /ع/.

ت (٣١٨/٢) وروايته هنا عن ابن سيرين وهو فيه ثبت.

وبقية رجاله ثقات.

ورواه النسائي في السنن في كتاب السهو ـ باب نوع آخر من عدد التسبيح (٧٦/٣) بنفس إسناد ومتن روايته في عمل اليوم والليلة.

وابن خزيمة (٣٧٠/١)، وابن حبان موارد (ص ٥٨١) والحاكم (٢٥٣/١) كلهم من طريق هشام عن محمد بن سيرين... به بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ملاحظة: أبو إدريس هو عبد الله بن إدريس وكنيته أبو محمد.

٩٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَهُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَهُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ (تِسْعٌ وَتِسْعُونَ)[1]، وَقَالَ تَمَامَ المِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِم.

٩١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ / عمرو قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خَصْلَتَانِ لَا (١٢/أ)

---

٩٠ ـ أخرجه مسلم برقم (٥٩٧) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٤١٨/١) بلفظ «وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك تسعة وتسعون».

(١) في (م) تسعاً وتسعين.

٩١ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٥٠٦٥) في الأدب ـ باب في التسبيح عند النوم (٣١٦/٤) قال: حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو...) الحديث بنحوه.

والترمذي برقم (٣٤١٠) في الدعوات ـ باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند النوم (٤٧٨/٥)، قال: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا عطاء... به بنحوه، وقال حديث حسن صحيح.

والنسائي في السهو ـ باب عدد التسبيح بعد التسليم (٧٤/٣) قال: أخبرنا يحي بن حبيب ابن عربي قال: حدثنا حماد عن عطاء... به بنحوه.

وفيه:

عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي أحد المشاهير الثقات، إلا أنه اختلط، فمن سمع منه قبل الإختلاط فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد الإختلاط فحديثه ضعيف، من الخامسة، مات سنة (٣٦) / خ ع /.

هدى الساري (ص ٤٢٥) ـ ت ت (٢٠٣/٧ ـ ٢٠٧) ـ ت (٢٢/٢) ـ التقييد والإيضاح (٤٤٢ ـ ٤٤٥) ـ التاريخ الكبير (٤٦٥/٦) ـ الكواكب النيرات (٣١٩ ـ ٣٣٤) ـ الميزان (٧٠/٣ ـ ٧٣).

والرواة عنه في هذا الحديث، هم شعبة وحماد بن زيد وإسماعيل بن عليه، فأما شعبة وحماد فسماعهما منه كان قبل الإختلاط، وأما إسماعيل فقد سمع منه في الإختلاط، ولا يضره =

يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ (يُسَبِّحُ)[1] اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً، (وَيَحْمَدُهُ)[2] عَشْراً (وَيُكَبِّرُهُ)[3] عَشْراً. قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قَالَ: وَقَالَ: خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ: قَالُوا: كَيْفَ لاَ يُحْصِيهَا، قَالَ: يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي مُصَلاَّهُ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَاذْكُرْ كَذَا حَتَّى يَنْفَتِلَ وَلَعَلَّهُ أَنْ لاَ يَفْعَلَ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلاَ يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٢ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي

= لمتابعة شعبة وحماد له.

انظر الكواكب النيرات (ص ٣١٩ ـ ٣٣٤).

وبقية رجال هذه الأسانيد ثقات.

ورواه أيضاً ابن ماجه برقم (٩٢٦) في إقامة الصلاة ـ باب ما يقال بعد التسليم (٢٩٩/١) قال: حدثنا أبو كريب ثنا إسماعيل بن علية ومحمد بن فضيل وأبو يحيى التيمي وأبو الأجلح عن عطاء بن السائب... به بنحوه.

وابن حبان موارد (ص ٥٨٢) من طريق حماد بن زيد عن عطاء... به بنحوه. وأخرج نحوه من طريق أبي خيثمة عن جرير وابن علية عن عطاء... به.

(١ ـ ٢ ـ ٣) في (د) بالمثناة الفوقية (تسبح، وتحمده، وتكبره).

٩٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٤٧٤) في الدعوات ـ باب (٦٣) (٥١٥/٥) قال: حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا علي بن معبد المصري حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد ابن أبي أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر... بنحوه. وقال: حديث حسن غريب صحيح.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٢٧) ـ باب ذكر حديث البراء بن عازب (ص ١٩٦) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا حكيم بن سيف قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو... به بنحوه. =

(دُبُرِ صَلاَةِ)[1] الفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عَشْرَ مَرَّاتٍ)[2] كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، (وَمُحِيَ)[3] عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ (كُلَّهُ)[4] فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ (لِلذَّنْبِ)[5] أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ

= وفيه: ـ

حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم، أبو عمرو الرقي، صدوق، من العاشرة، مات سنة (٣٨) / د س /. ت (١٩٤/١).

وشهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة (١٢) /بخ م عم/.

ت (٣٥٥/١) ـ المراسيل (ص ٧٧ ـ ٧٨). وروايته هنا بالعنعنة.

وعبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة، فقيه ربما وهم، من الثالثة، مات سنة (٨٠) / ع /.

ت (٥٣٧/١) ـ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ص ١٤٥).

وزيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة ـ أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة (١٩) وقيل سنة (٢٤) / ع /.

ت (٢٧٢/١).

وبقية رجاله ثقات.

وروى النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٩٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٦٢)، من طريق حصين بن عاصم بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي عن شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ عن رسول الله ﷺ نحوه مع بعض الزيادات.

وابن حبان موارد (ص ٥٨١ ـ ٥٨٢) من حديث أبي أيوب نحوه مع بعض الزيادات.

(١) في (د) «دبر كل صلاة».

(٢) سقط من (د).

(٣) في (م) «ومحيت».

(٤) سقط من (م).

(٥) في (م) «لذنب».

(١٣/ ب) الْيَوْمِ إلاَّ / الشِّرْكُ بِاللهِ (عَزَّ وجَلَّ)[1].

رَواهُ النَّسائي والتِّرْمِذي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غرِيبٌ صَحِيحٌ.

فَضْلُ الذِّكرِ عِندَ الانتِباهِ مِنَ النَّومِ

٩٣ ـ عَنْ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ (تَعارَ)[2] مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ للهِ وَسُبْحَانَ اللهِ واللهُ أَكْبَرُ وَلاَ إِلَهَ إِلا اللهُ ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، (فَإِنْ تَوَضَّأَ)[3] قُبِلَتْ صَلاَتُهُ. أَخْرَجَهُ البُخَارِي.

---

(١) سقط من (د).

في الحاشية: بلغ مقابله على الأصل... ولله الحمد.

٩٣ ـ أخرجه البخاري في التهجد ـ باب فضل من تعار من الليل فصلى (٤٩/٢) بلفظ «وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر».

وأبو داود برقم (٥٠٦٠) في الأدب ـ باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل (٣١٤/٤) بنحوه.

والترمذي برقم (٣٤١٤) في الدعوات ـ باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل (٤٨٠/٥) بنحوه.

وابن ماجه برقم (٣٨٧٨) في الدعاء ـ باب ما يدعون به إذا انتبه من الليل (١٢٧٦/٢) بنحوه.

(٢) تعار: إذا استيقظ، ولا يكون إلاّ يقظة مع كلام، وقيل: تمطّى وإنّ. النهاية (٢٠٤/٣).

(٣) في (م) فإن هو توضأ.

وَمِنْ فَضْلِ الذِّكْرِ فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ

٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ (يَوْمَهُ)[1] ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي (يَوْمٍ)[2] مِائَةَ مَرَّةٍ (حُطَّتْ خَطَايَاهُ)[3] وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

٩٥ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

---

٩٤ ـ أخرجه البخاري في بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده (٩٥/٤) وفي الدعوات باب فضل التهليل (١٦٧/٧) إلى قوله «أكثر من ذلك».

وأخرج الطرف الأخير منه في الدعوات ـ باب فضل التسبيح (١٦٨/٧).

وأخرجه مسلم برقم (٢٦٩١) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ـ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٠٧١/٤) واللفظ له.

والترمذي برقم (٣٤٦٨) في الدعوات ـ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٥١٢/٥) بمثله.

وأخرج ابن ماجه الطرف الأخير منه برقم (٣٨١٢) في الدعاء ـ باب فضل التسبيح (١٢٥٣/٢) بنحوه.

(١) في (د): «في يومه».

(٢) في (د): «يومه».

(٣) في (م): «حطت عنه خطاياه».

٩٥ ـ أخرجه البخاري في الدعوات ـ باب فضل التهليل (١٦٧/٧) بلفظ «كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل».

ومسلم برقم (٢٦٩٣) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ـ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٠٧١/٤) واللفظ له.

قديرٌ، عَشْرَ مرَّاتٍ، كانَ كَمَنْ أعْتقَ أرْبعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إسْماعِيلَ. رَوَاهُ البُخَارِيُ ومُسْلِمٌ.

٩٦ ـ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، / حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمٰنِ. سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ. أخْرَجَهُ البُخَارِي (ومُسْلِمٌ)[1]. (١٤/أ)

٩٧ ـ عن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَالَ

= والترمذي برقم (٣٥٥٣) في الدعوات ـ باب (١٠٤) (٥/٥٥٥) ونصه «من قال: عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل».

٩٦ ـ أخرجه البخاري في الدعوات ـ باب فضل التسبيح (٧/١٦٨)، وفي الأيمان والنذور ـ باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته (٧/٢٢٩).

وفي التوحيد ـ باب قول الله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) (٨/٢١٩).

ومسلم برقم (٢٦٩٤) في الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار ـ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٤/٢٠٧٢).

والترمذي برقم (٣٤٦٧) في الدعوات ـ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٥/٥١٢).

وابن ماجه برقم (٣٨٠٦) في الأدب ـ باب فضل التسبيح (٢/١٢٥١).

قلت: ولفظ المصنف هو لفظ البخاري في الموضع الأول، وأما بقية المواضع عند البخاري وعند غيره ممن ذكرنا، فقد رووه بتقديم قوله عليه السلام «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

(١) سقط من (م).

٩٧ ـ رواه مسلم برقم (٢٦٩٢) في كتاب الذكر والدعاء ـ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٤/٢٠٧١)، ونصه «من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه».

وأبو داود برقم (٥٠٩١) في الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح (٤/٣٢٤) ونصه «من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة، وإذا أمسى كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما أوفى». =

حِينَ يُصْبِحُ وحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ، جَاءَ يومَ القِيامَةِ بِأفْضَلَ ما جَاءَ بِهِ أحَدٌ، إلاّ أحَدٌ قالَ مِثْلَ مَا قالَ أو زادَ عليهِ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

٩٨ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لأنْ أقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، ولا إلَهَ إلا اللهُ، واللهُ أكْبَرُ، أحَبَّ إليَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٩٩ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فقَالَ: أيَعْجِزُ أحَدُكُمْ أنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ ألفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَألَهُ سائِلٌ مِنْ جُلسائه: كَيْفَ يَكْسِبُ أحَدُنَا ألفَ حسنةٍ؟ قالَ: (يُسَبِّحُ)[1] مائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ ألْفُ حسنةٍ، أوْ يُحَطُّ عنهُ ألْفُ خَطِيئَةٍ. رَواه مُسْلِمٌ.

ـ والترمذي برقم (٣٤٦٩) في الدعوات ـ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير (٥١٣/٥) بمثل رواية مسلم.
وأخرج البخاري في الدعوات ـ باب فضل التسبيح (١٦٨/٧) ما نصه «من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

٩٨ ـ أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٥) في الذكر والدعاء ـ باب فضل التهليل والتسبيح (٢٠٧٢/٤).
والترمذي برقم (٣٥٩٧) في الدعوات ـ باب في العفو والعافية (٥٧٧/٥ ـ ٥٧٨) بمثله.

٩٩ ـ رواه مسلم برقم (٢٦٩٨) في الذكر والدعاء ـ باب فضل التهليل والتسبيح (٢٠٧٣/٤).
والترمذي برقم (٣٤٦٣) في الدعوات ـ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير (٥١٠/٥ ـ ٥١١).

(١) في (د) ـ يسبح الله.

أحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ عزَّ وجَلَّ

١٠٠ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ [١] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: أحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ عزَّ وجَلَّ: سُبْحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، (ولا إلَهَ إلاَّ اللهُ) [٢]، واللهُ أكْبَرُ. لا يَضُرُّكَ بِأيِّهِنَّ بَدَأْتَ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

١٠١ ـ عَنْ أبي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: [٣] إنَّ أحَبَّ الكَلامِ إلى اللهِ عزَّ وجَلَّ سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ.

وفي روايةٍ سُئِلَ: أيُّ الكَلامِ أفْضَلُ؟ قالَ: مَا اصْطَفَى اللهُ لِملائِكَتِهِ أوْ لِعِبادِهِ: سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

---

١٠٠ ـ أخرجه مسلم برقم (٢١٣٧) في الآداب ـ باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه (١٦٨٥/٣) وهو جزء من الحديث.

وابن ماجه برقم (٣٨١١) في الأدب ـ باب فضل التسبيح (١٢٥٣/٢) ونصه «أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

(١) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، كان حليفا للأنصار، ويكنى أبا سليمان، رده الرسول في إحدى الغزوات لصغر سنه، وأجاز غلاما آخر، فقال له سمرة: لقد أجزت هذا ورددتني. ولو صارعته لصرعته، قال: دونك فصارعه، فصرعه سمرة، فأجازه النبي، سكن البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، وكانوا يطعنون عليه، مات سنة (٦٠) إذ سقط في قدر مملوءة ماء حار.

الإصابة (٧٨/٢ ـ ٧٩) ـ أسد الغابة (٤٥٤/٢) ـ الرياض المستطابة (١٠٧ ـ ١٠٨).

(٢) في (م) «ولا حول ولا قوة إلا بالله».

١٠١ ـ روى مسلم الروايتين برقم (٢٧٣١) في الذكر والدعاء ـ باب فضل سبحان الله وبحمده (٢٠٩٣/٤ ـ ٢٠٩٤) ونص الرواية الأولى «ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله. قال: إن أحب الكلام...» الحديث، وأما الرواية الثانية فبنفس اللفظ.

والترمذي برقم (٣٥٩٣) في الدعوات ـ باب أي الكلام أحب إلى الله (٥٧٦/٥) ونصه «أي الكلام أحب إلى الله عز وجل؟ قال: ما اصطفى الله لملائكته، سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده».

(٣) في (م) وردت زيادة في أول الحديث وهي «ألا أخبركم بأحب الكلام إلى الله تعالى».

١٠٢ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَفْضَلُ الذِّكْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلهِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ/. (١٤/ ب)

وَمِنْ فَضَائِلِ الذِّكْرِ أَيْضاً

١٠٣ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ[1] رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رسول اللهِ ﷺ قالوا للنَّبِيِّ ﷺ: يا رسولَ اللهِ ذهبَ أهلُ الدُّثُورِ بالأجورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي،

---

١٠٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٣٨٣) في الدعاء ـ باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة (٥/٤٦٢) قال: حدثنا يحي بن حبيب بن عربي حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري قال: سمعت طلحة بن خراش قال: سمعت جابر ... به.

وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم، وقد روى علي بن المديني وغير واحد عن موسى بن إبراهيم هذا الحديث.

وفيه:

موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحزامي ـ بفتح المهملة والزاء ـ المدني صدوق يخطىء، من الثامنة / ت س ق. ت (٢/٢٨٠) ـ ت ت (١٠/٣٣٣)، وطلحة بن خراش ـ بمعجمتين ـ بن عبد الرحمن الأنصاري المدني، صدوق، من الرابعة / ت س ق/ (١/٣٧٨) ـ ت ت (٥/١٥) ـ الميزان (٢/٣٣٨).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن ماجه برقم (٣٨٠٠) في الأدب ـ باب فضل الحامدين (٢/١٢٤٩)، وابن حبان موارد (ص ٥٧٨)، والحاكم (١/٤٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٣١) في أفضل الذكر وأفضل الدعاء (ص ٤٨٠)، من طريق موسى بن إبراهيم... به

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في (د) زيادة وهي «أيضاً».

١٠٣ ـ رواه مسلم برقم (١٠٠٦) في الزكاة ـ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٢/٦٩٧ ـ ٦٩٨) بنحوه.

=

ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: أوَ ليس قد جعل الله لكم ما (تصدقون)[2]. كلّ تسبيحة صدقة. (وكلّ تكبيرة صدقة، وكلّ تحميدة صدقة)[3] وكلّ تهليلة صدقة، وأمرٌ (بمعروف)[4] صدقة، ونهيٌ عن منكر صدقة، وفي بُضع[5] أحدكم صدقة. قالوا يا رسول الله: يأتي أحدُنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في الحرام، أكان عليه فيه وزر[6]؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر. أخرجه مسلم.

١٠٤ ـ عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ (قال: إنّه)[7] خُلق كلّ إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبّر الله عزّ وجلّ، وهلّل الله عزّ وجلّ، (وسبّح الله عزّ وجلّ، واستغفر الله عزّ وجلّ)[8] (وعزل)[9] حجراً عن طريق الناس، أو شوكة أو عظماً عن طريق الناس،

= وأبو داود برقم (١٥٠٤) في الصلاة ـ باب التسبيح بالحصى (٢/٨١ ـ ٨٢) بعضه بنحوه.

وابن ماجه برقم (٩٢٧) في إقامة الصلاة ـ باب ما يقال بعد التسليم (١/٢٩٩) بعضه بنحوه، وقد تقدم برقم (٨٨) نحو هذا الحديث من طريق أبي هريرة، فانظره هناك.

(١) في (د) زيادة وهي «أيضاً».

(٢) في (م) «تصدقونه به» وفي (د) تصدقون إنّ «والمثبت من الأصل».

(٣) سقط من (م).

(٤) في (د) «بالمعروف».

(٥) (البضع: يطلق على عقد النكاح، والجماع معاً. وعلى الفرج، والمراد به هنا المباشرة). النهاية (١/١٣٣).

(٦) في (م) زيادة بعد قوله «وزر». وهي «قالوا: نعم».

١٠٤ ـ رواه مسلم برقم (١٠٠٧) في الزكاة ـ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٢/٦٩٨)، بزيادة «وحمد الله» بعد قوله «كبر الله» وبزيادة «تلك» في قوله «أو نهى عن منكر عدد تلك الستين».

(٧) في (م) «أنه قال».

(٨) في الأصل قدم «واستغفر الله» على «وسبح الله» والمثبت من (م) و(د).

(٩) سقط من (د).

وأمرَ بمعروفٍ أو نهى عن مُنْكَرٍ، عددَ الستِّينَ وثلاثِمائةِ السُّلامى، فإنَّهُ يُمْسي يومَئِذٍ وقدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عن النَّارِ. رواهُ مُسْلِمٌ.

١٠٥ ـ عَنْ أُمِّ هانِيءٍ [1] رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لاَ يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، وَلاَ تَتْرُكُ ذَنْباً. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

١٠٦ ـ عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ) [2] اللهَ لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ أَنْ يأكلَ الأَكْلَةَ، أو يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْها. رواهُ مُسْلِمٌ.

---

١٠٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٧٩٧) في الأدب ـ باب فضل لا إله إلا الله (١٢٤٨/٢). قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا زكريا بن منظور، حدثني محمد بن عقبة عن هانيء... الحديث.

وفيه:

إبراهيم بن المنذر الحزامي أبو إسحق المدني، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة (٣٦) / خ ت س ق /.

ت (٤٣/١) ـ الكاشف (٩٤/١) ـ تاريخ بغداد (١٧٩/٦).

وزكريا بن منظور بن ثعلبة، أبو يحيى المدني، ضعيف، من الثامنة / ق /.

ت (٢٦١/١) ـ المجروحين (٣١٤/١) ـ تاريخ ابن معين (١٧٤/٢).

ومحمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي، صويلح إن شاء الله / ق /.

الميزان (٦٤٩/٣) ـ الثقات (٣٥٩/٥) ـ التاريخ الكبير (١٩٩/١).

(١) أم هانيء بنت أبي طالب بن عبد المطلب. أخت علي بن أبي طالب. اختلف في اسمها، فقيل هند، وقيل فاخته، وكانت تحت هبيرة بن أبي وهب، أسلمت عام الفتح، وهرب زوجها إلى نجران، ماتت زمن معاوية.

الإستيعاب (١٩٦٣/٤) ـ التجريد (٢٣٧/٢) ـ الرياض المستطابة (ص ٣٢٥).

١٠٦ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٣٤) في الذكر والدعاء ـ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب (٢٠٩٥/٤) بزيادة في قوله: «أن يأكل الأكلة فيحمده عليها».

والترمذي برقم (١٨١٦) في الأطعمة ـ باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه (٢٦٥/٤) واللفظ له.

(٢) زيادة من (م) و (د).

١٠٧ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ الْحَمْدُ لِلهِ إِلاَّ كَانَ الَّذِي أَعْطَى أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ / رَوَاهُ ابنُ مَاجَه. (١٥/أ)

١٠٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ

---

١٠٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٨٠٥) في الأدب ـ باب فضل الحامدين (١٢٥٠/٢) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس...) الحديث. وفيه «أعطاه» بدل أعطى.

وفيه:

شبيب بن بشر، صدوق يخطىء، من الخامسة / ت ق / . ت (٣٤٦/١) ـ الخلاصة (١٦٣) وبقية رجاله ثقات.

روى الحاكم (٥٠٨/١) من طريق أبي معاوية بن قيس عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله ﷺ، ونصه: ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله، إلا وقد أدى شكرها فإن قالها الثانية، جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أنهما لم يخرجا أبا معاوية، وقال الذهبي: ليس بصحيح، قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب.

وروى الطبراني من حديث أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة، فحمد الله عز وجل عليها. إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمة وإن عظمت» وقال المنذري: فيه نكارة. الترغيب (٤٣٨/٢) وقد ضعف حديث الباب السيوطي. فيض القدير (٤٢٨/٥).

١٠٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٣٨٠٧) في الأدب ـ باب فضل التسبيح (١٢٥١/٢)، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان. عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة...) الحديث، بلفظ.. قلت غراسا لي، قال: ألا أدلك على غراس خير لك من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله، قال سبحان الله...

وفيه:

عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفّار، البصري، ثقة ثبت قال: ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين: أنكرناه في ـ

يغرسُ غرْساً فقالَ: يا أبا هُرَيْرَةَ ما الّذي تغْرِسُ؟ قُلْتُ غِراساً. قالَ: ألاَ أدُلّكَ على غراسٍ خَيْرٍ منْ هذا، سُبْحانَ اللهِ والْحَمْدُ للهِ ولاَ إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبَرُ (يُغرسُ)[1] لكَ بِكُلِّ (واحدٍ)[2] شَجَرَةٌ في الجَنَّةِ. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ، وابْنُ ماجه في سُنَنِه.

صفر سنة (١٩) ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة / ع / ت (٢٥/٢).

وحماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة مات سنة (٦٧) / خت م عم /.

ت (١٩٧/١) ـ ت ت (١١/٣ ـ ١٦) ـ الكواكب (ص ٤٦٠) ـ الميزان (٥٩٠/١).

وأبو سنان: عيسى بن سنان الحنفي القسملي، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام، الفلسطيني، لين الحديث، من السادسة، / بخ قد ت ق / ت (٩٨/٢) ـ الميزان (٣١٢/٣).

وبقية رجاله ثقات.

وروى الترمذي برقم (٣٤٦٤) في الدعوات ـ باب (٦٠) (٥١١/٥) ـ وابن حبان موارد (ص ٥٨٠) ـ والحاكم (٥٠١/١) كلهم من طريق ابن الزبير عن جابر مرفوعاً ونصه «من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة».

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري، ولم يذكر في رواية الحاكم «وبحمده».

ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال (من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة) قال المنذري: إسناده جيد. الترغيب (٤٢٢/٢).

والطبراني من حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «من قال سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غرس له بكل واحد منهن شجرة في الجنة». قال المنذري إسناده حسن. لا بأس به في المتابعات الترغيب (٤٢٥/٢).

وقد حسن إسناده المنذري في الترغيب (٤٢٤/٢). والبوصيري في الزوائد، انظر سنن ابن ماجه (١٢٥١/٢).

(١) في (م) «نغرس».

(٢) في (م) «واحدة».

١٠٩ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

١٠٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٣٨١٣) في الأدب ـ باب فضل التسبيح (١٢٥٣/٢)، قال: حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن عن أبي الدرداء... به.

وفيه:

أبو معاوية: محمد بن خازم بمعجمتين، أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة (٩٥). وقد رمي بالإرجاء / ع /.

ت (١٥٧/٢) ـ ت ت (١٣٧/٩) ـ الميزان (٥٣٣/٣) ـ مشاهير (ص ١٧٢) وعمر ابن راشد بن شجرة ـ بفتح المعجمة والجيم ـ اليمامي، ضعيف، من السابعة، ووهم من قال أن اسمه عمرو، وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم / ت ق / ت (٥٥/١) ـ المغني (٤٦٦/٢).

ويحيى بن أبي كثير، تقدم برقم (٨٢).

وبقية رجاله ثقات.

وروى الطبراني بإسنادين من حديث أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهي من كنوز الجنة». وقال المنذري: أصلح هذين الإسنادين فيه عمر بن راشد، وبقية رواته محتج بهم في الصحيح، ولا بأس بهذا الإسناد في المتابعات. الترغيب (٤٣٢/٢).

وروى أحمد عن أنس (١٥٢/٣) أن رسول الله ﷺ أخذ غصناً فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض، فقال رسول الله ﷺ: إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها. وقال المنذري رجاله رجال الصحيح الترغيب (٤٣٣/٢).

وروى الترمذي برقم (٣٥٣٣) في الدعوات ـ باب (٩٨) (٥٤٤/٥) من حديث الأعمش عن أنس أن رسول الله ﷺ مرّ بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه، فتناثر الورق، فقال: ان الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة. وقال حديث غريب. وزاد المنذري نقلاً عن الترمذي: ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس إلا أنه قد رآه ونظر إليه. الترغيب (٤٣٤/٢).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهَا يَعْنِي يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه.

١١٠ ـ عَنِ النُّعْمَانِ [١] بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (إِنَّ مِمَّا) [٢] تَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ (يَنْعَطِفْنَ) [٣] حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ (دَوِيٌّ) [٤] كَدَوِيِّ النَّحْلِ يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ، أَوْ لاَ يَزَالَ لَهُ مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه.

---

١١٠ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن ماجه برقم (٣٨٠٩) في الأدب ـ باب فضل التسبيح (٢/١٢٥٣) قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثني يحيى بن سعيد عن موسى بن أبي عيسى الطحان عن عون ابن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير...) الحديث. بلفظ «تذكر بصاحبها».
وفيه:
أبو بشر بكر بن خلف البصري، ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان والذهبي، وقال عبيد الله بن واصل: رأيت محمد بن إسماعيل يختلف إلى محمد بن المهلب، يكتب عنه أحاديث أبي بشر بن خلف، وقال أبو داود: أمرني أحمد أن أكتب عنه، من العاشرة، مات بعد سنة (٤٠) / خت د ق /.
ت ت (١/٤٨٠) ـ الكاشف (١/١٦١) ـ الجرح والتعديل (٢/٣٨٥) ـ ت (١/١٠٥) وبقية رجاله ثقات.
ورواه الحاكم (١/٥٠٣) من حديث يحيى بن سعيد به، بنحوه، وقال على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(١) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، ولد قبل وفاة النبي ﷺ بثمان سنين، وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة، وكان أميراً على الكوفة لمعاوية مدة سبعة أشهر، ثم أميراً على حمص لمعاوية ثم ليزيد. فلما مات يزيد صار زبيرياً، ودعا لابن الزبير، فخالفه أهل حمص ثم أخرجوه منها، ثم اتبعوه فقتلوه سنة (٦٤). الاستيعاب (٤/١٤٩٦).

(٢) في (م) «إنما».

(٣) ينعطفن: يتمايلن. انظر: الصحاح (٤/١٤٠٥).

(٤) الدوي: صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه. النهاية (٢/١٤٣).

١١١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ[١] بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ (أَتَشَبَّثُ)[٢] بِهِ؟ قَالَ:

---

١١١ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٣٣٧٥) في الدعاء ـ باب ما جاء في فضل الذكر (٥/٤٥٨) قال: حدثنا أبو كريب حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر... الحديث واللفظ له. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وابن ماجه برقم (٣٧٩٣) في الأدب ـ باب فضل الذكر (٢/١٢٤٦) قال: حدثنا أبو بكر ثنا زيد بن الحباب.. به، ونصه «أن أعرابياً قال لرسول الله ﷺ: إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأنبئني منها بشيء أتشبث به قال: لا يزال...» الحديث.

وفيه:

زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥) وقد تابعه عند ابن حبان عبد الله بن وهب وهو ثقة.

ومعاوية بن صالح بن حدير، تقدم برقم (٤٥) وقد تابعه عند أحمد حسان بن نوح وهو ثقة

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه الحاكم (١/٤٩٥)، من حديث زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح... به وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأحمد (٤/١٨٨) من حديث علي بن عياش عن حسان بن نوح عن عمرو بن قيس... به ونصه «أتى النبي ﷺ أعرابيان فقال أحدهما من خير الرجال يا محمد؟ قال النبي ﷺ: من طال عمره وحسن عمله، وقال الآخر: إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به جامع. قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل».

قلت: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٥٧٦) من حديث ابن وهب عن معاوية بن صالح... به، ونصه: «جاء أعرابيان إلى النبي ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله أخبرني بأمر أتشبث به، قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله تعالى».

(١) عبد الله بن بسر المازني، أبو بسر، وقيل أبو صفوان، أحد من صلى القبلتين، مات بالشام سنة (٨٠) وهو ابن (٩٤) وهو آخر من مات بالشام، بحمص من أصحاب رسول الله ﷺ.

التجريد (١/٣٠٠) ـ الاستيعاب (٣/٨٧٤).

(٢) أتشبث به: أتعلق به وأتمسك. الصحاح (١/٢٨٤).

لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللهُ عنهُما أنَّهُما شَهِدَا عَلَى رسول اللهِ ﷺ أنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ إلاَّ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلاَئِكَةُ، وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، ونَزَلَتْ عليهِمُ السَّكِينَةُ، وذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. رواهُ مُسْلِمٌ [١]

فَضْلُ الذِّكْرِ الْمُضَاعَفِ

١١٣ ـ عن جُوَيْرِيَة[٢] رضي اللهُ عنهَا قالَتْ: مرَّ بِهَا رسولُ اللهِ ﷺ حينَ صلَّى الغَدَاةَ، أو/ بَعْدَمَا صلَّى الغَدَاةَ: وهي في مسجِدِها. ثُمَّ رجعَ بعدَ أنْ (١٥/ ب)

---

١١٢ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٠٠) في الذكر والدعاء ـ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٤/ ٢٠٧٤). بلفظ «لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلاّ حفتهم الملائكة...».
وأبو داود برقم (١٤٥٥) في الصلاة ـ باب في ثواب قراءة القرآن (٢/ ٧١) ونصه «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده».
والترمذي برقم (٣٣٧٨) في الدعاء ـ باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل، وما هم من الفضل (٥/ ٤٥٩) واللفظ له.
وابن ماجه برقم (٣٧٩١) في الأدب ـ باب فضل الذكر (٢/ ١٢٤٥) ونصه «ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة، وتغشتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده».

(١) في الحاشية: بلغ مقابلة.

١١٣ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٢٦) في الذكر والدعاء ـ باب التسبيح أول النهار وعند النوم (٤/ ٢٠٩٠).
والترمذي برقم (٣٥٥٥) في الدعوات ـ باب (١٠٤) (٥/ ٥٥٦) بنحوه.
وابن ماجه برقم (٣٨٠٨) في الأدب ـ باب فضل التسبيح (٢/ ١٢٥١) بنحوه وبدون (فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم).

(٢) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية ـ سباها النبي ﷺ في غزوة

أَضْحَى وهي جالسةٌ. فقال: ما زِلْتِ على الحالِ الَّتي فارَقْتُكِ عليها؟ قالَتْ: نعَمْ. قالَ النَّبيُّ ﷺ: لقدْ قُلْتُ بعدَكِ أَرْبَعَ كلماتٍ ثلاثَ مراتٍ لَوْ وُزِنَتْ بما قُلْتِ منذُ اليَوْمِ لوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحانَ اللهِ وبحمدِهِ، عددَ خلقِهِ، ورِضَا نفسِهِ، وزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدادَ كلماتِهِ.

وفي روايةٍ: سبحانَ اللهِ عددَ خلقِهِ، سبحانَ اللهِ رِضَا نفسِهِ، سبحانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سبحانَ اللهِ مدادَ كلماتِهِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١١٤ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبي وقّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ

= المريسيع، وكانت في سهم ثابت بن قيس، فكاتبته وجاءت إلى النبي ﷺ تستعينه، فأدى عنها النبي ﷺ وتزوجها، وكان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ جويرية قبل ماتت سنة (٥٠) من الهجرة، وقيل بقيت إلى سنة (٥٦) وصلى عليها مروان وقيل عاشت (٦٥) سنة. الإصابة (٤/٢٦٦).

١١٤ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (١٥٠٠) في الصلاة ـ باب التسبيح بالحصى (٢/٨٠) قال: حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها... الحديث بلفظ «عدد ما خلق بين ذلك» وبزيادة «ولا إله إلا الله مثل ذلك» بعد قوله «والحمد لله مثل ذلك».

والترمذي برقم (٣٥٦٨) في الدعوات ـ باب في دعاء النبي ﷺ وتعوذه دبر كل صلاة (٥/٥٦٢) قال: حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا إصبغ بن الفرج أخبرني عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث .. به. بلفظ «ألا أخبرك»، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث سعد.

وفيه:

سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، ثقة وثقه ابن حبان، وابن عبد البر وابن سعد، والعجلي وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الساجي. صدوق كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث، وضعفه بن حزم ولم يصب والله أعلم مات بعد (٣٠) وقيل قبلها، وقيل قبل (٥٠) من السادسة / ع /.

ت ت (٤/٩٤) ـ ت (١/٣٠٧) ـ الميزان (٢/١٦٢) ـ الجرح والتعديل (٤/٧١) ـ =

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوىً أَوْ حَصىً تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هٰذَا (أَوْ)[1] أَفْضَلُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذٰلِكَ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ وَالْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذٰلِكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مِثْلَ ذٰلِكَ.

رَوَاهُ أَبُو (دَاوُدَ)[2] (وَالتِّرْمِذِي)[3] وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١٥ ـ عَنْ صَفِيَّةَ[4] رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: (دَخَلَ عَلَيَّ)[5] رَسُولُ اللهِ

= هدى الساري (ص ٤٠٦) ـ الجمع بين رجال الصحيح (١٧٢/١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٨).

وخزيمة عن عائشة بنت سعد، لا يعرف، من السابعة / د ت س / ت (٢٢٣/١) الخلاصة (ص ١٠٤ ـ ١٠٥) ـ الميزان (٦٥٣/١).

وبقية إفراده ثقات.

ورواه الحاكم (٥٤٧/١ ـ ٥٤٨) ـ وابن حبان موارد (ص ٥٧٩) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عائشة بنت سعد... به بنحوه، ولم يذكرا (خزيمة). وقال الذهبي صحيح.

(١) في (د) «و».

(٢) طمس في (م) الحرفان الأخيران.

(٣) طمس في (م).

١١٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٥٥٤) في الدعوات ـ باب (١٠٤) (٥٥٥/٥) قال: حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هاشم وهو ابن سعيد الكوفي حدثني =

(٤) صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير، أخذها دحية الكلبي يوم خيبر، فاستعادها رسول الله ﷺ، فأعتقها ثم تزوجها، وكانت قبله تحت كنانة بن أبي الحقيق الذي قتل يوم خيبر وبنى بها النبي ﷺ قبل أن يصل المدينة، وكانت فاضلة حليمة، توفيت سنة (٥٢)، ودفنت بالبقيع، رضي الله عنها. الإصابة (٣٤٦/٤) ـ الرياض المستطابة (ص ٣١٥).

(٥) طمس في (م).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهَا، فَقَالَ: لَقَدْ سَبَّحْتِ بِهَذِهِ!؟ أَلاَ أُعَلِّمُكِ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ؟ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي. فَقَالَ: قُولِي: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١١٦ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

= كنانة مولى صفية قال: سمعت صفية تقول... الحديث، بلفظ «فقلت: لقد سبحت بهذه فقال ألا أعلمك...»، وقال: هذا حديث غريب لانعرفه من حديث صفية إلاّ من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده بمعروف.

وفيه:

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة (٢٠٧) / ع /.

ت (٥٠٧/١) ـ ت ت (٣٢٧/٦).

وهاشم بن سعيد الكوفي أبو إسحق، ضعيف، من الثامنة / ت /.

ت (٣١٤/٢) ـ المغني (٧٠٦/٢).

وكنانة مولى صفية اسم أبيه نبيه، مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة، من الثالثة / بخ ت /. ت (١٣٧/٢).

ورواه الحاكم (٥٤٧/١) من حديث هاشم بن سعيد عن كنانة... به بنحوه.

وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

إسناده صحيح.

١٦٦ ـ رواه أحمد في المسند (٢٤٩/٥) قال: حدثنا هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن حصين عن سالم أن أبا أمامة حدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض، والحمد لله ملء ما في السموات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء، وسبحان الله مثلها، فأعظم ذلك».

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٦٦) في ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقبات (ص ٢١٤ ـ ٢١٥) قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا ابن أبي مريم. قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثني ابن عجلان عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن محمد ابن سعد بن زرارة عن أبي أمامة... بنحوه إلى قوله «والحمد لله مثل ذلك».

وفيه: =

وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ (مَاذَا)[1] تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: أَوَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ، أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ/ مِلْءَ مَا فِي (١٦/أ) الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولَ الْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ. رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي (الْمُسْنَدِ)[2]

= حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه، في الآخر، من الخامسة، مات سنة (٣٦) / ع /.

ت (١٨٢/١) - ت ت (٣٨١/٢) - الكواكب (ص ١٢٦ - ١٤٠).

وقد خرج له البخاري من رواية أبي عوانة عنه، ذكر ذلك الشيخ عبد القيوم في تحقيقه لكتاب الكواكب النيرات (ص ١٤١).

وسالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة (٧) أو (٩٨) وقيل (١٠٠) أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة /ع/. وقد صرح بالتحديث في رواية الحاكم. ت (٢٧٩/١) - المراسيل (ص ٧٠) - ت ت (٤٣٢/٣) - الميزان (١٠٩/٢).

ويحيى بن أيوب الغافقي تقدم برقم (١٥).

وابن عجلان تقدم برقم (٧٨).

ومصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدري المكي، لا بأس به من الخامسة / د س ق /. ت (٢٥٣/٢) - ت ت (١٦٤/١٠).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٣٧١/١)، وابن حبان موارد (ص ٥٧٩) من طريق يحيى بن أيوب عن ابن عجلان... به بنحوه. والحاكم (٥١٣/١) من حديث حصين... به ونصه «ما من عبد قال: الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما في السموات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه. والحمد لله عدد كل شيء، وسبحان الله مثلهن، قال: فأعظم رسول الله ﷺ ذلك».

وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في (د) ما.

(٢) في (د) مسنده.

وَالنَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

١١٧ ـ عَنْ تَمِيمٍ[1] الدَّارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ (رَسُولِ اللهِ)[2] ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً (أَحَداً)[3] صَمَداً. لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

---

١١٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٤٧٣) في الدعوات ـ باب (٦٣) (٥/٥١٤ ـ ٥١٥) قال: حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الداري... الحديث بلفظ، أربعين ألف ألف حسنة، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث قال محمد بن إسماعيل: منكر الحديث.

وفيه:

الخليل بن مرة الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، البصري، ضعيف، من السابعة، مات سنة (٦٠) / ت / ت (١/٢٢٨) ـ المجروحين (١/٢٨٦) ـ الميزان (١/٦٦٧) ـ تاريخ ابن معين (٢/١٥٠) ـ المغني (١/٢١٤).

وأزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي حمصي، صدوق، تكلموا فيه للنصب، وجزم البخاري بأنه ابن سعيد، من الخامسة / د ت س /. ت (١/٥٢).

وروايته عن تميم مرسلة. انظر ت ت (١/٢٠٤).

وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه أحمد (٤/١٠٣) من طريق الليث بن سعد عن الخليل بن مرة... به، ونصه: «من قال لا إله إلاّ الله واحداً أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب له أربعون ألف حسنة».

(١) تميم الداري. هو تميم بن أوس بن خارجة ينتسب إلى الدار، وهو بطن من لخم يكنى أبا رقية، ولم يولد له غيرها، كان نصرانيا ثم أسلم، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة، وكان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام، وأقام في بيت المقدس. مات سنة (٤٠) الاستيعاب (١/١٩٣) ـ أسد الغابة (١/٢٥٦) ـ الرياض المستطابة (ص ٤٠).

(٢) في (د) «النبي».

(٣) سقطت من الأصل. وأثبته من (م) و (د).

فَضْلُ التَّهْلِيلِ فِي السُّوقِ

١١٨ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ،

---

١١٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٤٢٨) في الدعوات ـ باب ما يقول إذا دخل السوق (٤٩١/٥) قال: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا أزهر بن سنان حدثنا محمد بن واسع قال: قدمت مكة فلقيني أخي سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال... الحديث وقال حديث غريب.

وبرقم (٣٤٢٩) قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد والمعتمر بن سليمان قالا: حدثنا عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: من قال في السوق...) الحديث بدون « ورفع له ألف ألف درجة » وبزيادة في آخره « وبنى له بيتا في الجنة ».

وقال عمرو بن دينار: هذا هو شيخ بصري وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه.

وابن ماجه برقم (٢٢٣٥) في التجارات ـ باب الأسواق ودخولها (٧٥٢/٢).

قال: حدثنا بشر بن معاذ الضرير ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ « من قال حين يدخل السوق... » بمثل رواية الترمذي الثانية.

وفيه:

أزهر بن سنان القرشي أبو خالد البصري، ضعيف، من السابعة / ت /.

ت (٥٢/١) ـ المجروحين (١٧٨/١) ـ المغني (٦٥/١) وبشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، من العاشرة مات سنة بضع وأربعين / ت س ق / . ت (١٠١/١).

وعمرو بن دينار البصري، أبو يحيى الأعور، قهرمان آل الزبير، ضعيف، من السادسة /ت ق /.

ت (٦٩/٢) ـ المجروحين (٧١/٢) ـ تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٣٧) ـ الميزان (٢٥٩/٣).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٧٧) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن =

يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ

= دينار ... به بمثل رواية الترمذي الثانية.

ورواه كذلك من طريق حجاج بن أرطأة عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعا بنحوه، وبزيادة بعد قوله «على كل شيء قدير». وهي «لا إله إلاّ الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله كتب الله عز وجل له ألفي ألف حسنة، ومحى عنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة».

وقد رواه الترمذي (٥/٤٩٢)، والحاكم (١/٥٣٩). من طريق يحي بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه.

ورواه الحاكم (١/٥٣٩) من طريق هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا بنحوه. وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

ولم يخرجاه، وقال الذهبي: فيه مسروق بن المرزبان، ليس بحجة. وقد أعل ابن القيم هذا الإسناد، ونقل كلام عبد الرحمن بن أبي حاتم في العلل قال: (سألت أبي عن حديث رواه يحي بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «من قال في السوق لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له... وذكر الحديث». فقال أبي: هذا حديث منكر.

وقال ابن أبي حاتم: وهذا الحديث خطأ، إنما أراد عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه، فغلط وجعل بدل عمرو، عبد الله بن دينار، وأسقط سالماً من الإسناد».

المنار المنيف (ص ٤٢) ـ والعلل لابن أبي حاتم (٢/١٨١).

ورواه الحاكم (١/٥٣٨) ـ والدارمي (٢/٢٩٣) من طريق يزيد بن هارون عن أزهر ... به. والحاكم (١/٥٣٨) من حديث ابن وهب عن عمر بن محمد بن زيد عن رجل بصري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده مرفوعاً.

كما رواه إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن سالم... به.

وقد حسن إسناد هذا الحديث المنذري فقال: إسناده متصل حسن ورواته ثقات، وفي أزهر بن سنان خلاف. الترغيب (٢/٥٣١).

وقال الإمام الشوكاني في تحفة الذاكرين: «وحديث أقل أحواله أن يكون حسناً، وإن كان في ذكر العدد على هذه الصفة نكارة. نقلا عن تحفة الأحوذي (٩/٣٨٧).

وحسنه كذلك الشيخ الألباني في تحقيقه لكتاب الكلم الطيب (ص ١١٧).

دَرَجَةٍ. (هٰكَذَا)[1] رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه بِنَحْوِهِ.

ذِكْرُ اللهِ (تعالى)[2] عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ

١١٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ جَلَسَ فِي

---

(١) سقط من (م).

(٢) كذا في الأصل وقد سقط من (م)، وفي (د) «عز وجل».

١١٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٤٣٣) في الدعوات ـ باب ما يقول إذا قام من المجلس (٤٩٤/٥)، قال: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي أحمد بن عبد الله الهمداني حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة...) الحديث. بلفظ «فكثر فيه لغطه» وقال: حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه.

وفيه: ـ

ـ أحمد بن عبد الله بن أبي السفر الهمداني، أبو عبيدة الكوفي، صدوق يهم، من الحادية عشرة، مات سنة (٥٨) ت س ق /.

ت (١٨/١) ـ ت ت (٤٨/١) ـ الكاشف (٦٢/١).

ـ وحجاج بن محمد تقدم برقم (٨٦).

ـ وابن جريج تقدم برقم (١٥). وقد صرح هنا بالتحديث.

ـ وسهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق، تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقرونا وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور /ع/.

ت /٣٣٨/١ ـ ت ت (٢٦٣/٤) ـ تاريخ ابن معين (٢٤٣/٢) الميزان (٢٤٣/٢) ـ هدي الساري (ص ٤٠٨) ـ الكواكب النيرات (ص ٢٤١ ـ ٢٤٧).

ورواه الحاكم (٥٣٦/١)، وابن حبان موارد (ص ٥٨٨) من طريق ابن جريج ـ ... به بنحوه. وقال الحاكم: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله. والله أعلم.

وروى أبو داود برقم (٤٨٥٨) في الأدب ـ باب في كفارة المجلس (٢٦٥/٤) من =

مَجْلِسٍ يَكْثُرُ فِيهِ (لَغَطُهُ)[1] فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَٰلِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَٰلِكَ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ (غَرِيبٌ صَحِيحٌ)[2].

= حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر إلا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة، سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

وروي برقم (٤٨٥٧) في الأدب - باب في كفارة المجلس (٤/٢٦٤) وابن حبان موارد (ص ٥٨٨) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا بمثل رواية أبي هريرة السابقة.

روى أبو داود أيضاً برقم (٤٨٥٩) في الأدب - باب في كفارة المجلس (٤/٢٦٥) والحاكم (١/٥٣٧) من حديث أبي برزة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك». فقال رجل يا رسول الله إنك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى، قال: كفارة لما يكون في المجلس، واللفظ لأبي داود.

وروى النسائي في السهو - باب نوع آخر من الذكر بعد التسليم (٣/٧١) من حديث عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم بكلمات فسألته عائشة عن الكلمات فقال: إن تكلم بخير كان طابعاً عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له: «سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك».

وروى النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣١٩) من حديث جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: من قال سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارته».

ورواه الطبراني في الكبير كذلك، وقال: المنذري رجاله رجال الصحيح. الترغيب (٢/٤١١).

ورواه الحاكم (١/٥٣٧) بنحو رواية النسائي هذه وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) لغطه: اللغط: صوت وضجة لا يفهم معناها. النهاية (٤/٢٥٧).

(٢) في (د) «صحيح غريب».

فَضْلُ الاسْتِغْفَارِ

١٢٠ ـ عَنْ شَدَّادِ[1] بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَيِّدُ الاستغفار أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلَّا / أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا (١٦/ ب) عَلَى عَهْدِكَ ووعْدِكَ ما استطَعْتُ، أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، (أبوءُ)[2] بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأبوءُ بِذَنْبِي فاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. (فإنْ)[3] قالَها بَعْدَ ما يُمْسِي فماتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، وإِنْ قالها بَعْدَما يُصْبِحُ فماتَ مِنْ يَوْمِهِ دخَلَ الجَنَّةَ. أخرجهُ البُخاريُّ بِمَعْناهُ.

١٢١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ

---

١٢٠ ـ رواه البخاري في الدعوات ـ باب فضل الاستغفار (١٤٥/٧) بلفظ (قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح، فهو من اهل الجنة).
ورواه كذلك في الدعوات ـ باب ما يقول إذا أصبح (١٥٠/٧) بنحوه.
والترمذي برقم (٣٣٩٣) في الدعوات ـ باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٤٦٧/٥) بنحوه.
والنسائي في الاستعاذة ـ باب الاستعاذة من شر ما صنع (٢٧٩/٨) بنحوه.
وأبو داود من حديث بريدة برقم (٥٠٧٠) في الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح (٣١٧/٤) بنحوه.
وابن ماجه من حديث بريدة برقم (٣٨٧٢) في الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (١٢٧٤/٢) بنحوه.

(١) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى ابن أخي حسان بن ثابت، كان خيارا وكان ممن أوتي العلم والحلم، سكن حمص، ومات ببيت المقدس سنة (٥٨) وهو ابن (٧٥) وقيل غير ذلك. الإستبصار (ص ٥٤) ـ طبقات خليفة (ص ٣٠٣) ـ الإصابة (١٣٩/٢) ـ أسد الغابة (٥٠٧/٢).

(٢) أبوء: أي ألتزم وأرجع وأقر، وأصل البواء، اللزوم. النهاية (١٥٩/١).

(٣) في (م) «وإن».

١٢١ ـ إسناده صحيح. =

اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (مِنْ)[1] قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ.

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُد والنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجة والتِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

---

* رواه أبو داود برقم (١٥١٦) في الصلاة ـ باب في الإستغفار (٢/٨٥) قال: حدثنا الحسن بن علي ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر...) الحديث بدون « من قبل أن يقوم » وبلفظ « التواب الرحيم ».

والترمذي برقم (٣٤٣٤) في الدعوات ـ باب ما يقول إذا قام من المجلس (٥/٤٩٤) قال: حدثنا نصر بن عبد الله الكوفي حدثنا المحاربي عن مالك بن مغول... به وبلفظ « كان يعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد... » الحديث.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٥٨) في كيف الاستغفار (ص ٣٣١) قال: أخبرنا عمرو بن علي حدثنا أبو بكر وهو الحنفي حدثنا مالك... به بمثل لفظ أبي داود. إلا أنه قال « التواب الغفور ».

وابن ماجه برقم (٣٨١٤) في الأدب ـ باب الإستغفار (٢/١٢٥٣) قال: حدثنا علي بن محمد ثنا أبو أسامة والمحاربي عن مالك... به بمثل رواية أبي داود. ملاحظة: نصر بن عبد الله الكوفي صوابه نصر بن عبد الرحمن الكوفي.

وفيه: ـ

ـ المحاربي: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة (٩٥) /ع/ وقد عده ابن حجر رحمه الله في المرتبة الثالثة من طبقاته.

ت (٤٩٧/١) ـ طبقات المدلسين (٢٩). وروايته هنا بالعنعنة.

ـ وأبو أسامة تقدم برقم (٨٠).

وقد تابع المحاربي وأبا أسامة في هذا الحديث، أبو بكر الحنفي وهو عبد الكبير بن عبد المجيد، كما في رواية النسائي، وهو ثقة.

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٩١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٤) من طريق مالك بن مغول.. به. وابن حبان موارد (ص ٦٠٩) من طريق سفيان عن محمد بن سوقة.. به بنحوه. كلهم بلفظ « التواب الرحيم ».

(١) سقط من (د).

١٢٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ (النَّبِيُّ)[١] ﷺ: (طُوبَى)[٢] لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ وَالنَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

١٢٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

١٢٢ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٣٨١٨) في الأدب ـ باب الإستغفار (١٢٥٤/٢) قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق سمعت عبد الله بن بسر...) الحديث.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٥٥) في الإكثار من الاستغفار وثواب ذلك (ص ٣٣٠) بنفس الإسناد والمتن إلا أنه قال «في كتابه».

وفيه: ـ

ـ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، أبو حفص الحمصي، ثقة وثقه أبو داود ومسلمة وابن حبان والنسائي وقال أبو حاتم صدوق، وقال أبو زرعة كان أحفظ من أبي مصفى وأحب إلي منه، من العاشرة مات سنة (٢٥٠) / د س ق /.

ت ت (٧٦/٨) ـ ت (٧٤/٢).

ـ ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق، بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف: اليحصبي، أبو الوليد الحمصي، صدوق، من الخامسة / بخ د س ق /.

ت (١٨٤/٢).

وبقية رجاله ثقات.

وقد صحح إسناده المنذري ـ الترغيب (٤٦٨/٢) والبوصيري ـ سنن ابن ماجه (١٢٥٤/٢)، ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص ١٧٠) بدون إسناد.

وروى الطبراني في الأوسط عن الزبير، أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الإستغفار».

قال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢٠٨/١٠).

(١) في (د) رسول الله.

(٢) طوبى: اسم الجنة، وقيل هي شجرة فيها.

النهاية (١٤١/٣).

١٢٣ ـ إسناده ضعيف لجهالة الحكم بن مصعب.

=

مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ ، جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَه .

١٢٤ ـ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَا

= رواه أبو داود برقم (١٥١٨) في الصلاة ـ باب في الإستغفار (٢/٨٥) قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن ابن عباس...) الحديث بتقديم (من كل ضيق مخرجا) على قوله (من كل هم فرجا).

وابن ماجه برقم (٣٨١٩) في الأدب ـ باب الإستغفار (٢/١٢٥٤) بمثل إسناد أبي داود، إلا أنه لم يقل (عن أبيه) واللفظ له.

وفيه: ـ

ـ هشام بن عمار، تقدم برقم (٧٢).

ـ والوليد بن مسلم، تقدم برقم (٣٣) وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث.

ـ والحكم بن مصعب القرشي المخزومي الدمشقي، مجهول من السابعة / د س ق /. ت (١/١٩٢) ـ المجروحين (١/٢٤٩) ـ المغني (٢/٨٦).

ـ ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده. مات سنة (٤) أو (٢٥) / م ع /. ت (٢/١٩٣).

وروايته عند ابن ماجه عن جده، وأما عند أبي داود فهي عن أبيه عن جده.

وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه أحمد (١/٢٤٨)، والحاكم (٤/٢٦٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٥٦) في ثواب الإكثار من الإستغفار (ص ٣٣٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٢) كلهم من طريق الوليد بن مسلم قال ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي ابن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ بلفظ «من أكثر الإستغفار...» الحديث.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: الحكم فيه جهالة.

١٢٤ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (١٥١٤) في الصلاة ـ باب في الإستغفار (٢/٨٤) قال: حدثنا النفيلي ثنا مخلد بن يزيد ثنا عثمان بن واقد العمري عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر الصديق عن أبي بكر الصديق... به.

والترمذي برقم (٣٥٥٩) في الدعوات ـ باب (١٠٧) (٥/٥٥٨) قال: حدثنا حسين بن =

أصرّ من استغفر وإنْ عاد في اليوم سبعين مرة. رواه أبو داود والترمذي وقال غريب.

١٢٥ ـ عن الأغرّ[١] المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنّه ليُغان[٢] على قلبي، وإنّي لأستغفر الله في اليوم مائة مرّة. رواه مسلم.

= يزيد الكوفي حدثنا أبو يحيى، الحماني حدثنا عثمان بن واقد... به وبلفظ «ولو فعله» بدل «وإن عاد». وقال: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة وليس إسناده بالقوي.

وفيه: ـ

ـ مخلد بن يزيد القرشي الحراني، أبو يحيى، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة (٩٣) /خ م د س ق/.

ت (٢٣٥/٢) ـ الميزان (٨٤/٤) ـ تاريخ عثمان الدارمي (ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦) ـ

وعثمان بن واقد بن محمد العمري المدني، نزيل البصرة، صدوق ربما وهم من السابعة /د ت/.

ـ والحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري الكوفي، أبو علي وقيل أبو عبد الله لين الحديث، مات سنة (٤٤) /د ت/.

ت (١٨١/١) ـ الميزان (٥٥٠/١) ـ الكاشف (٢٣٦/١).

ـ وأبو يحيى الجماني صوابه الحماني بكسر المهملة، وتشديد الميم، وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني أبو يحيى الكوفي، ولقبه بشمين، بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون، صدوق ـ يخطىء، رمي بالإرجاء من التاسعة، مات سنة (٢٠٢) /خ م د ت ق/.

ت (٤٦٩/١) ـ ت ت (١٢٠/٦) ـ الميزان (٥٤٢/٢).

ـ ومولى أبي بكر هو أبو رجاء، مجهول، من الثالثة /د ت/. ت (٤٢١/٢).

١٢٥ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٠٢) في الذكر والدعاء ـ باب استحباب الإستغفار والإستكثار منه (٢٠٧٥/٤).

وأبو داود برقم (١٥١٥) في الصلاة ـ باب في الإستغفار (٨٤/٢) بلفظ «في كل يوم».

(١) الأغر المزني: هو الأغر بن يسار، ويقال الجهني. من المهاجرين. الإصابة (٧٠/١).

(٢) في الحاشية: إنّه ليغان على قلبي أي يلبس ويغطي. قيل ذلك بسبب أمته، وما اطلع عليه من أحوالها بعد حتى كان يستغفر لهم. =

١٣٦ ـ عَنْ زَيْدٍ[1] مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ

= وقيل إنه من النظر في أمور المسلمين ومصالحهم حتى يرى أنه قد شغل بذلك عما هو أهم منه من تفرده بربه وخلوص همه من كل شيء سواه وصفاء وقته، فيستغفر لذلك والله أعلم.

وقال ابن الأثير «الغين: الغيم، وغينت السماء، تغان، إذا أطبق عليها الغيم / وقيل الغين: الشجر الملتف.

أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر، لأن قلبه أبداً كان مشغولا بالله تعالى، فإن عرض له وقتاً ما عارض بشري يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحها، عد ذلك ذنبا وتقصيرا، فيفرغ إلى الإستغفار». النهاية (٣/٤٠٣).

(١) زيد مولى رسول الله ﷺ: هو زيد أبو يسار، سمع من النبي ﷺ، وروى عنه ولده يسار. الإستيعاب (٢/٥٥٩) ـ أسد الغابة (٢/٢٨٧).

١٣٦ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (١٥١٧) في الصلاة ـ باب في الإستغفار (٢/٨٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حفص بن عمر بن مرة الشني حدثني أبي، عمر بن مرة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت أبي يحدثنيه عن جدي إنه سمع رسول الله ﷺ يقول... به.

والترمذي برقم (٣٥٧٧) في الدعوات ـ باب في دعاء الضيف (٥/٥٦٨ ـ ٥٦٩) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا موسى بن إسماعيل.... به وبلفظ (استغفر الله العظيم) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وفيه: ـ

ـ حفص بن عمر بن مرة الشني بفتح المعجمة وتشديد النون، البصري، ثقة، روى عنه موسى بن اسماعيل ووثقه، وقال أبو داود: ليس به بأس، ووثقه الذهبي كذلك من السادسة / د ت /.

ت ت (٢/٤١٠) ـ الكاشف (١/٢٤٢) ـ الميزان (١/٥٦٤) ـ ت (١/١٨٨).

ـ وعمر بن مرة الشني البصري، ثقة، وثقه ابن حبان، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الذهبي: وثق، من الرابعة / د ت /.

ت ت (٧/٤٩٨) ـ الكاشف (٢/٣٢١) ـ الخلاصة (ص ٢٨٦) ـ ت (٢/٦٣).

ـ وبلال بن يسار بن زيد القرشي، مولاهم البصري، مقبول، من السابعة / د ت /.

ت (١/١١٠) ـ ت ت (١/٥٠٥).

ـ ويسار بن زيد أبو بلال مولى النبي ﷺ، مقبول، من الرابعة، /د. ت/. ت =

قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ.

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذِي وَقَالَ غَرِيبٌ.

١٢٧ ـ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

= (٣٧٣/٢) ـ ت ت (٣٧٦/١١) ـ التاريخ الكبير (٤٢٠/٨) الجرح والتعديل (٣٠٧/٩).

وبقية رجاله ثقات.

وقد رواه الحاكم (٥١١/١) من حديث ابن مسعود مرفوعا، ونصه «من قال أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثاً، غفرت له ذنوبه وإن كان فاراً من الزحف».

وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقال المنذري في الترغيب (٤٧٠/٢) بعد سوقه حديث الباب: إسناده جيد متصل، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير أن بلالا سمع من أبيه يسار وأن يسار سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ.

١٢٧ ـ إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (١٥٢١) في الصلاة ـ باب في الإستغفار (٨٦/٢) قال: حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الأسدي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته قال: وحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر رضي الله عنه..... به.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤١٤) في باب ما يفعل من بلي بذنب وما يقول (ص ٣١٥ ـ ٣١٧) قال: أخبرني عبيد الله بن فضالة أخبرنا عبد الله بن الزبير ح حدثنا سفيان عن مسعر عن عثمان.... به مرفوعا وبنحوه.

ورواه برقم (٤١٥) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر. وحدثنا هارون بن إسحاق وحدثني محمد عن مسعر عن عثمان... موقوفا على أبي بكر وبرقم (٤١٦) قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عثمان... بسنده موقوفاً على أبي بكر.

وبرقم (٤١٧) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أخبرنا أبو عوانة عن عثمان.... به مرفوعا. =

(١٧/أ) ﷺ / يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ:

= ورواه الترمذي برقم (٣٠٠٦) في التفسير - باب تفسير سورة آل عمران (٥/٢٢٨ - ٢٢٩) قال: حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عثمان.... به مرفوعا وبنحوه. وقال: هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه، وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه. ورفعه بعضهم، ورواه سفيان الثوري عن عثمان ابن المغيرة فأوقفه، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثاً إلا هذا.

وابن ماجه برقم (١٣٩٥) في إقامة الصلاة - باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (١/٤٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ونصر بن علي قالا: ثنا وكيع ثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة.... به مرفوعا وبنحوه.

وفيه: -

- سفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

- وجعفر بن عون بن جعفر المخزومي، صدوق، من التاسعة مات سنة (٦)، وقيل (٢٠٧) /ع/ت (١/١٣١).

- وهارون بن إسحاق محمد الهمداني بالسكون، أبو القاسم الكوفي، صدوق من صغار العاشرة، مات سنة (٥٨) /ز ت س ق/ ت (٢/٣١١).

- وأسماء بن الحكم الفزاري، أبو حسان الكوفي، صدوق، من الثالثة /عم/ ت (١/٦٤) - الميزان (١/٢٥٥).

وبقية رجال هذه الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (١/١٠٢٢) والحميدي (١/٢) وابن حبان موارد (ص ٦٠٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٠) كلهم من طريق عثمان بن المغيرة... به مرفوعا وبنحوه، ولم يذكروا الآية سوى أحمد في (١/١٠). وفي رواية ابن السني: وتلا هذه الآية ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه، ثم يستغفر الله، يجد الله غفوراً رحيماً﴾ سورة النساء - آية (١١٠).

وقد حسنه الترمذي كما أشار إلى ذلك الضياء، والسندي في تعليقه على سنن ابن ماجه. والدكتور بشار عواد في تحقيقه لتهذيب الكمال (٢/٥٣٣) والدكتور فاروق حمادة في تحقيقه لكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي (ص ٣١٦) غير أني لم أجد هذا التحسين في نسخة السنن التي بين يدي.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ (ذَكَرُوا اللَّهَ)﴾[1][2] إلى آخر الآية.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسائي وابْنُ مَاجه والتِّرمِذِي وَقَالَ حديثٌ حسنٌ.

١٢٨ - عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ

---

(١) زيادة من (د).

(٢) سورة آل عمران - آية (١٣٥).

١٢٨ - إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٣٩٧) في الدعوات - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه (٤٧٠/٥) قال: حدثنا صالح بن عبد الله حدثنا أبو معاوية عن الوصافي عن عطية عن أبي سعيد...) الحديث، بلفظ «أستغفر الله العظيم».

وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوصافي عبيد الله ابن الوليد.

وفيه: -

- أبو معاوية محمد بن خازم، تقدم برقم (١٠٩).

- والوصافي هو عبد الله بن الوليد الوصافي، بفتح الواو وتشديد المهملة، أبو إسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف، من السادسة (بخ ت ق / ت (٥٤٠/١).

- وعطية بن سعد بن جنادة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي، الجدلي، بفتح الجيم والمهملة، الكوفي أبو الحسن، صدوق، يخطيء، كثيراً، كان شيعياً مدلساً، من الثالثة، مات سنة (١١) /بخ د ت ق/ ت (٢٤/٢) - المجروحين (١٧٦/٢) - الميزان (٧٩/٣).

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقاته، والتي اتفق على أن لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل. طبقات المدلسين (ص ٣٧)، وروايته هنا بالعنعنة.

ورواه أحمد (١٠/٣) من حديث أبي معاوية... به، وبدون (وإن كانت عدد أيام الدنيا).

وقال ابن حجر: حديث غريب، والوصافي وشيخه ضعيفان، لكن رواه غيره عن عطية أي الراوي عن أبي سعيد بنحوه. الفتوحات الربانية (١٦٠/٣).

حِينَ يَأْوِي إلى فِراشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ (اللهُ)[1] لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ وَإِنْ كانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَإِنْ كانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ[2] وَإِنْ كانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيا. رَواهُ التِّرْمِذِي وَقالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

فَضْلُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ

١٢٩ ـ عَن أَبِي مُوسَى عبدِاللهِ بن قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في سَفَرٍ فقالَ: يا عبدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلاَ أَدُلُّكَ على كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يا رَسولَ اللهِ. قالَ: قُلْ لا (حَوْلَ)[3] ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ. أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ.

---

(١) سقط من (د).

(٢) عالج، باللام المكسورة ثم الجيم: رمال بين فيد والقريات ينزلها بعض طيء، متصلة بالثعلبية.

مراصد الإطلاع (٢/٩١١) ـ معجم ما استعجم (٣/٩١٣).

١٢٩ ـ أخرجه البخاري في الدعوات ـ باب الدعاء إذا علا عقبة (٧/١٦٢). وهو طرف من الحديث، وفي باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله (٧/١٦٩) وفي كتاب القدر ـ باب لا حول ولا قوة إلا بالله (٧/٢١٣). وفي كتاب التوحيد ـ باب قوله (وكان الله سميعاً بصيرا) (٨/١٦٧)، وفي كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر (٥/٧٥) ـ باختلاف بسيط في سائر المواضع.

ومسلم برقم (٢٧٠٤) في الذكر والدعاء ـ باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٤/٢٠٧٦)، واللفظ له.

وأبو داود برقم (١٥٢٦) في الصلاة ـ باب في الإستغفار (٢/٨٧) بنحوه والترمذي برقم (٣٣٧٤) في الدعاء ـ باب ما جاء في فضل الدعاء (٥/٤٥٧) بنحوه.

وابن ماجه برقم (٣٨٢٤) في الأدب ـ باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله (٢/١٢٥٦) بنحوه.

(٣) في الحاشية: قال ابن الأنباري: المحالة والحول والحيلة، يقال ما له محالة ولا حول ولا حيلة ولا احتيال ولا محتال، وقيل لا حول عن معصية الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بمعونته، وكأن الحول على هذا: الإنصراف عن الشيء، والحول: الحركة. والله أعلم.

١٣٠ ـ عن قيس بن[1] سعد رضيَ اللهُ عنْهُ ـ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

١٣٠ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٥٨١) في الدعوات ـ باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله (٥/٥٧٠ ـ ٥٧١) قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال: فمر بي النبي ﷺ ـ وقد صليت ـ فضربني برجله وقال: ألا أدلك...) الحديث وقال: حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

وفيه: ـ

ـ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة (٧٠) بعدما اختلط، لكنه لم يحدث في حال اختلاطه /ع/ ت (١/١٢٧) ـ ت ت (٢/٦٩) ـ الكواكب (ص ١١١) ـ الميزان (١/٣٩٢) مشاهير (١٥٩).

ـ وميمون بن أبي شبيب الربعي، أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال من الثالثة، مات سنة (٨٣) في وقعة الجماجم /بخ مق أ/.

ت (٣/٢٩١) ـ المراسيل (١٦٧) ـ الميزان (٤/٢٣٣) مشاهير (ص ١٠٧) وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه أحمد (٣/٤٢٢) من طريق وهب بن جرير.... به.

ورواه البزار، ونصه «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة، قال لا حول ولا قوة إلا بالله». وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب، وهو ثقة. مجمع (١٠/٩٨).

ورواه أحمد (٥/٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٤) والطبراني من حديث معاذ بن جبل، بنحوه، وفي رواية الطبراني «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة». وقال الهيثمي: رجالها رجال الصحيح غير عطاء بن السائب، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل الإختلاط. مجمع (١٠/٩٧).

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٢٩) والحديث الآتي برقم (١٣١).

(١) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي. كنيته أبو الفضل وقيل أبو عبد الله، وقيل غير ذلك، خدم النبي ﷺ عشر سنين، وشهد معه المشاهد كلها، وكان أحد الفضلاء الجلة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة، وكان شريف قومه، وكان أبوه وجده كذلك، وقد شهد فتح مصر، وأمره علي عليها، ثم عزله، وقد شهد مع علي صفين، ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح ـ

ألا أدُلُّكَ على بابٍ مِنْ أبوابِ الجَنَّةِ » قُلْتُ بلى قالَ: لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ.

رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

١٣١ ـ عن حازمِ بنِ[1] حَرْمَلَةَ الأسْلَمِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: مَرَرْتُ بالنَّبِيِّ

= معاوية، فرجع فأقام في المدينة وكانت وفاته رضي الله عنه، في آخر خلافة معاوية.
الإصابة (٣/٢٤٩) ـ أسد الغابة (٤/٤٢٤).

١٣١ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه ابن ماجه برقم (٣٨٢٦) في الأدب ـ باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله (٢/١٢٥٧) قال: حدثنا يعقوب بن حميد المدني ثنا محمد بن معين ثنا خالد بن سعيد عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة...) الحديث.
وفيه: ـ
ـ يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة (٤٠) أو (٤١) /عخ ق/.
ـ وخالد بن سعيد بن أبي مريم التيمي، مقبول، من الرابعة /د ق/. ت (١/٢١٤).
ـ وأبو زينب مولى حازم بن حرملة، مجهول، من الرابعة /ق/. ت (٢/٤٢٥).
وبقية رجاله ثقات.
ويشهد له ما رواه ابن ماجه برقم (٣٨٢٥) في الأدب ـ باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله (٢/١٢٥٦) من حديث أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.
قال المعلق في الزوائد: إسناد حديث أبي ذر صحيح، رجاله ثقات. قلت وهو كما قال.
وروى الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال له: ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، قال: أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله.
قال الهيثمي: رواهما بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات، مجمع (١٠/٩٧ ـ ٩٨). كما يشهد له كذلك الحديثان المتقدمان برقم (١٢٩) ورقم (١٣٠).

(١) حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري، وقيل الأسلمي، عداده في الصحابة، ليس له غير هذا الحديث في الكتب الستة.
الاستيعاب (١/٣١٠) ـ أسد الغابة (١/٤٣١).

ﷺ (فقالَ)(١) : يا حازمُ: أكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللهِ، فإنّها مِنْ كُنوزِ الجَنّةِ. رواهُ ابنُ ماجةَ(٢).

فَضْلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ على النَّبيِّ ﷺ

١٣٢ ـ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ صَلّى عليَّ واحِدَةً، صلّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً. رواهُ مُسْلِمٌ.

١٣٣ ـ عَنْ أبي طَلْحَةَ (٣) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رَسُولَ اللهِ ﷺ جاءَ ذاتَ

---

(١) في (د) فقال لي.

(٢) في الحاشية: ليس لحازم بن حرملة سوى هذا الحديث، ولا رواه عنه إلا أبو زينب، ولا يعرف اسمه، ولا أخرجه من أصحاب الكتب إلا ابن ماجة.

١٣٢ ـ رواه مسلم برقم (٤٠٨) في الصلاة ـ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد (٣٠٦/١).

وأبو داود برقم (١٥٣٠) في الصلاة ـ باب في الاستغفار (٨٨/٢) بمثله والترمذي برقم (٤٨٥) في الصلاة ـ باب ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ (٣٥٥/٢) ونصه «من صلى علي صلاة، صلى الله عليه بها عشراً».

والنسائي في السهو ـ باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ (٥٠/٣) بمثله.

(٣) أبو طلحة: هو زيد بن سهل بن الأسود، أبو طلحة الأنصاري الخزرجي البخاري، عقبي، بدري، نقيب مشهور بكنيته، وهو زوج أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك. آخى الرسول ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ وحده، وكان يسرد الصوم بعد رسول الله ﷺ، توفي سنة (٣٤) وقيل سنة (٣٣) وقيل (سنة (٣٢) وقيل مات سنة (٥١).

أسد الغابة (٢٨٩/٢) ـ ٢٩٠).

١٣٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في السهو ـ باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ (٥٠/٣) قال: أخبرنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال: أنبأنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يُرى في وجهه، فقال: إنه أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال: أما =

(١٧/ ب) يَوْمٍ / وَالبِشْرُ فِي وَجْهِهِ فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَى البِشْرَ فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي المَلَكُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

١٣٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

وفيه: ـ

ـ حماد بن سلمة، تقدم برقم (١٠٨).

ـ سليمان مولى الحسن بن علي، هو سليمان الهاشمي، مجهول، من الثالثة / س/. ت (٣٣٢/١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢٩/٤ ـ ٣٠) وابن حبان موارد (ص ٥٩٤)، والحاكم (٤٢٠/٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة... به بنحوه. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه أحمد (٢٩/٤) من طريق شريح قال: ثنا أبو معشر عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبي طلحة مرفوعا ولفظه «من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها» قلت فيه إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي حليف الأنصار، مجهول الحال، قتل يوم الحرة، من الثالثة / د ت س/. ت (٦٠/١).

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٣٢) والحديث الآتي برقم (١٣٤).

١٣٤ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه النسائي في السهو ـ باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ (٥٠/٣) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن بريدة بن أبي مريم قال: حدثنا أنس بن مالك...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل، الكوفي، صدوق يهم قليلا من الخامسة، مات سنة (٥٢) على الصحيح / ز م ٤/. ت (٣٨٤/٢).
=

صَلَّى عليَّ صلاةً واحدةً، صَلَّى اللهُ عليهِ عَشْرَ صَلَواتٍ، وحُطَّتْ عنهُ عَشْرُ خَطِيئاتٍ، ورُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ درجَاتٍ. رواهُ النَّسائيُّ.

شَهَادَةُ أنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ عِنْدَ المَوْتِ

١٣٥ ـ عن أبي سعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ. رواهُ مُسْلِمٌ.

= وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٣/١٠٢، ٢٦١)، وابن حبان موارد (ص ٥٩٤) والحاكم (١/٥٥٠) من طريق يونس بن أبي إسحاق... به، وبدون «ورفعت له عشر درجات» وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. ورواه البزار من حديث أنس مرفوعا، ونصه «من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشرا، ورفع له ـ أحسبه قال ـ عشر درجات.

قال الهيثمي، فيه سلمة بن وردان، ضعيف، مجمع (١٠/١٦١).

وأخرج ابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٢٣) من حديث أنس مرفوعا ونصه «أن جبريل أتاني فقال: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات».

ويشهد له حديث رقم (١٣٢) وحديث رقم (١٣٣).

١٣٥ ـ رواه مسلم برقم (٩١٦، ٩١٧) في الجنائز ـ باب تلقين الموتى لا إله إلا الله (٢/٦٣١).

وأبو داود برقم (٣١١٧) في الجنائز ـ باب في التلقين (٣/١٩٠) بلفظ «قول لا إله إلا الله».

والترمذي برقم (٩٧٦) في الجنائز ـ باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له عنده (٣/٣٠٦) بمثله.

والنسائي في الجنائز ـ باب تلقين الميت (٤/٥) بمثله.

وابن ماجه برقم (١٤٤٤، ١٤٤٥) في الجنائز ـ باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله (١/٤٦٤) بمثله.

١٣٦ ـ عن عبدِ اللهِ بنِ [١] جعْفرٍ رَضيَ اللهُ عنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

١٣٦ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (١٤٤٦) في الجنائز ـ باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله (٤٦٥/١) قال: حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا كثير ابن زيد عن إسحاق بن عبد الله بن جعفر عن أبيه...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني ابن صافنة، بفتح الفاء وتشديد النون، صدوق يخطىء، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور /ز د ت ق/. ت (١٣١/٢ ـ ١٣٢).

ـ وإسحاق بن عبد الله بن جعفر الهاشمي، مستور، من الثالثة /ق/. ت (٥٨/١)، الكاشف (١١١/١).

وبقية رجال الإسناد ثقات.

وروى الطبراني من حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله، فمن قالها عند موته وجبت له الجنة، قالوا يا رسول الله، فمن قالها في صحته قال: تلك أوجب وأوجب» قال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أن ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس. مجمع (٣٢٣/٢).

وأبو نعيم في الحلية (٣١٠/٣) من طريق عثمان بن الهيثم عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر مرفوعاً، ونصه «لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله». وقال: غريب من حديث مجاهد عن جابر، لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبد الوهاب عنه.

وروى أبو يعلى والبزار من حديث أنس أن أبا بكر دخل على النبي ﷺ وهو كئيب، فقال له النبي ﷺ: ما لي أراك كئيب؟ قال: يا رسول الله كنت عند ابن عم لي البارحة فلان وهو يكيد بنفسه، قال: فهل لقنته لا إله إلا الله؟ قال: قد فعلت يا رسول الله، قال: فقالها؟ قال: نعم، قال وجبت له الجنة، قال أبو بكر: يا رسول الله كيف هي للأحياء؟ قال: هي أهدم لذنوبهم، هي أهدم لذنوبهم.

قال الهيثمي: فيه زائدة بن أبي الرقاد، وثقه القواريري، وضعفه البخاري، وغيره. مجمع (٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣).

والحديث طرفه الأول تقدم برقم (١٣٥).

(١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد، وأبو جعفر وهي أشهر، ولد في الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وكان أول مولود للمسلمين فيها، وقد دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه»، وكان =

لَقّنُوا مَوْتَاكُمْ لا إلهَ إلاّ اللهُ الحَكِيمُ الكَرِيمُ، سبحانَ اللهِ ربِّ العَرْشِ العظيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ. قالوا يا رسولَ اللهِ: كَيْفَ للأَحْيَاءِ؟ قالَ: أَجودُ وأَجودُ. رواهُ ابنُ ماجه.

١٣٧ ـ عن معاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كانَ آخِرُ كلامِهِ لا إلهَ إلاّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ. رواهُ أبو داوُدُ.

= عمره لما توفي النبي ﷺ عشر سنين، وكان يقال له: قطب السخاء لشدة كرمه وبذله، وقد كان أحد أمراء علي يوم صفين مات سنة (٨٠) عن (٨٠) عام. الإصابة (٢٨٩/٢) ـ أسد الغابة (١٩٨/٣).

١٣٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٣١١٦) في الجنائز ـ باب في التلقين (١٩٠/٣) قال: حدثنا مالك ابن عبد الواحد السمعي ثنا الضحاك بن مخلد ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي غريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم، من السادسة مات سنة (٥٣). /خت م عم/.

ت (٤٦٧/١) ـ ت ت (١١١/٦) ـ الميزان (٥٣٩/٢) ـ تاريخ ابن معين (٣٤١/٢).

ـ وصالح بن أبي غريب، بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحدة، مقبول من السادسة /د س ق/.

ت (٣٦٢/١) ـ الثقات (٤٥٧/٦) ـ الكاشف (٢٢/٢) التاريخ الكبير (٢٨٧/٤).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (٣٥١/١) من طريق الضحاك بن مخلد... به، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وروى أحمد (٢٢٩/٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صادقاً من قلبه دخل الجنة» قال شعبة: لم أسأل قتادة أنه سمعه من أنس.

قلت: إسناده صحيح. رجاله ثقات، ومحمد بن جعفر هو غندر تقدم برقم (٨٠).

ويشهد له ما رواه الإمام مسلم برقم (٢٦) في الإيمان ـ باب الدليل على أن من مات على =

. . . .

= التوحيد دخل الجنة قطعا (١/٥٥) من حديث عثمان مرفوعا ، ونصه « من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة ».
وما رواه في (١/٥٦) من حديث أبي هريرة مرفوعا ، ونصه « أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة » وما رواه أيضاً برقم (٩٤) في الإيمان ـ باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة (١/٩٥) من حديث أبي ذر ونصه « ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة » وهو طرف من الحديث.

كِتَابُ الجَنَائِزِ وَغَيْرِهِ

فَضْلُ غَسْلِ الْمَيِّتِ وَتَكْفِينِه

١٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً

---

١٣٨ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن ماجه برقم (١٤٦٢) في الجنائز ـ باب ما جاء في غسل الميت (٤٦٩/١) قال: حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمن المحاربي ثنا عباد بن كثير عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ عبد الرحمن بن محمد المحاربي، تقدم برقم (١٢١).

ـ وعباد بن كثير الثقفي البصري، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب، من السابعة، مات بعد (٤٠) / د ق /.

ت (٣٩٣/١) ـ الميزان (٣٧١/٢) ـ المجروحين (١٦٧/٢) الضعفاء والمتروكين (ص ٧٥) ـ الضعفاء الصغير (ص ٧٥).

ـ عمرو بن خالد القرشي مولاهم، أبو خالد، كوفي نزل واسط، متروك ورماه وكيع بالكذب، من الثامنة، مات بعد سنة (١٢٠) / ق /.

ت (٦٩/٢) ـ المجروحين (٧٦/٢) الضعفاء الصغير (ص ٨٣).

الضعفاء والمتروكين (ص ٨٠).

ـ وحبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، كثير الإرسال والتدليس من الثالثة، مات سنة (١١٩) / ع / ت (١٤٨/١) ـ المراسيل (٣٤).

وقال ابن المديني: لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً. المراسيل (ص ٣٤).

=

وكَفَّنَهُ (وحَنَّطَهُ)[1] وحَمَلَهُ، وصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأى خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. رَوَاهُ ابنُ ماجَه.

فَضْلُ الصَّلاةِ على المَيِّتِ واتِّبَاعِ الجَنَازَةِ

١٣٩ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ

= وقد عده ابن حجر في طبقاته من المرتبة الثالثة: طبقات المدلسين (ص ٢٧) وروايته هنا بالعنعنة.

ـ وعاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة (٧٤) /عم/ ت (٣٨٤/١).

وقال البزار: صالح الحديث، وأما حبيب بن أبي ثابت فروى عنه مناكير. وأحسب حبيباً لم يسمع منه. ت ت (٤٥/٥).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (١٦٩/٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٧/٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١٤/٢)، كلهم من طريق عبد الرحمن المحاربي.... به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: عباد بن كثير روى أحاديث كذب لم يسمعها، قال يحيى: ليس بشيء من الحديث، وقال البخاري والنسائي متروك.

(١) حنطه: الحنوط والحناط واحد، وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة. النهاية (٤٥٠/١).

١٣٩ ـ رواه البخاري في الجنائز ـ باب من انتظر حتى تدفن (٩٠/٢) بلفظ «كان له قيراطان» وفي الإيمان ـ باب اتباع الجنائز من الإيمان (١٧/١) بنحوه.

ومسلم برقم (٩٤٥) في الجنائز ـ باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٦٥٢/٢) واللفظ له وأبو داود برقم (٣١٦٨) في الجنائز ـ باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييعها (٢٠٢/٣) إلا أنه قال «فله قيراطان أصغرهما مثل أحد، أو أحدهما مثل أحد».

والترمذي برقم (١٠٤٠) في الجنائز ـ باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة (٣٥٨/٣) بمثل رواية أبي داود.

والنسائي في الجنائز ـ باب ثواب من صلى على جنازة (٧٦/٤ ـ ٧٧) بنحوه.

وابن ماجه برقم (١٥٣٩) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة، ومن انتظر دفنها (٤٩١/١) بنحوه.

الجنازةَ حتّى يُصلّى عليها فلَهُ (قيراطٌ)[1]. (ومَنْ)[2] شهِدَها حتّى تُدفَنَ فلَهُ قيراطان. قيلَ: وما القيراطانِ؟ قالَ: مِثْلُ الجبَلَيْنِ العظيمَيْنِ. أخرَجاهُ في الصّحيحَيْنِ /.

١٤٠ - عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ صلّى على جنازةٍ فلَهُ قيراطٌ. فإنْ شهِدَ دفْنَها فلهُ قيراطان. القيراطُ مِثْلُ أُحُدٍ. رواهُ مُسْلِمٌ.

الشّفاعةُ للْميّتِ والثّناءُ عليهِ

١٤١ - عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: ما مِنْ مَيّتٍ يُصلّي عليهِ أُمّةٌ مِنَ المُسْلِمينَ يَبْلُغونَ مائةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إلاّ شُفِّعُوا فيهِ. رواهُ مُسْلِمٌ.

١٤٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ

---

(١) القيراط: جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عشره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين، والياء فيه بدل من الراء، فإن أصله قراط. النهاية (٤/٤٢).

(٢) سقط من (د) حرف الواو.

١٤٠ - رواه مسلم برقم (٩٤٦) في الجنائز - باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٢/٦٥٤) وابن ماجه برقم (١٥٤٠) في الجنائز - باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة، ومن انتظر دفنها (١/٤٩٢) إلا أنه قال بعد قوله قيراطان «قال فسئل النبي ﷺ عن القيراط، فقال: مثل أحد».

١٤١ - رواه مسلم برقم (٩٤٧) في الجنائز - باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه (٢/٦٥٤). والترمذي برقم (١٠٢٩) في الجنائز - باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت (٣/٣٤٨)، ونصه «لا يموت أحد من المسلمين فتصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة، فيشفعوا له إلا شفعوا فيه».
والنسائي في الجنائز - باب فضل من صلى عليه مائة (٤/٧٥) بلفظ: «يبلغون أن يكونوا مائة، يشفعون له».

١٤٢ - رواه مسلم برقم (٩٤٨) في الجنائز - باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه (٢/٦٥٥). =

ﷺ يقولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ على جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لا يُشْرِكُونَ باللهِ شَيْئاً إلاَّ شَفَّعَهُمُ اللهُ فيهِ. أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٤٣ ـ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: مَنْ صَلَّى عليهِ مِائَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ. رواهُ ابنُ ماجَه.

١٤٤ ـ عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: مُرَّ على رَسولِ اللهِ ﷺ

= وأبو داود برقم (٣١٧٠) في الجنائز ـ باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييعها (٢٠٣/٣) بمثله.

وابن ماجه برقم (١٤٨٩) في الجنائز ـ باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (٤٧٧/١)، ونصه «ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن إلا شفعهم الله».

١٤٣ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن ماجه برقم (١٤٨٨) في الجنائز ـ باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (٤٧٧/١)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله أنبأنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة (٤٧) أو (٨) /ع/.

ت (٣٣١/١) ـ ت ت (٢٢٢/٤) ـ الميزان (٢٢٤/٢) ـ مشاهير (ص ١١١) وقد عده ابن حجر في طبقاته من المرتبة الثانية، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم، وذلك إما لقلة تدليسهم في جانب ما رووا، أو أنهم لا يدلسون إلا عن ثقات. طبقات المدلسين (ص ٢٣).

وبقية رجال إسناده ثقات.

١٤٤ ـ رواه البخاري في الجنائز ـ باب ثناء الناس على الميت (١٠٠/٢). وفي الشهادات ـ باب تعديل كم يجوز (١٤٨/٣) مختصراً.

ومسلم برقم (٩٤٩) في الجنائز ـ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى (٦٥٥/٢).

والترمذي برقم (١٠٥٨) في الجنائز ـ باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت (٣٧٣/٣)، ونصه (مر على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال رسول الله ﷺ: وجبت، ثم قال: أنتم شهداء الله في الأرض).

والنسائي في الجنائز ـ باب الثناء (٤٩/٤ ـ ٥٠) مختصراً. =

بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عليها خَيْرٌ. فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ وَجَبَتْ، ومُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عليها شَرٌّ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، قالَ عُمَرُ: فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي، مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عليها خَيْرٌ، فقُلْتَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، ومُرَّ بِجَنازةٍ فأُثْنِيَ عليها شَرٌّ فقُلْتَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ؟ فقالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَثْنَيْتُمْ عليهِ خَيْراً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ. ومَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيهِ شَرّاً وجَبَتْ لَهُ النَّارُ. أَنْتُم شُهَدَاءُ اللهِ في الأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ في الأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ في الأَرْضِ.

أَخْرَجاهُ في الصَّحِيحَيْنِ، هَذا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

١٤٥ ـ عَنْ مَالِكِ[1] بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّامِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ

= وابن ماجه برقم (١٤٩١) في الجنائز ـ باب ما جاء في الثناء على الميت (٤٧٨/١) مختصرا، وقال في آخره «شهادة القوم، والمؤمنون شهود الله في الأرض».

(١) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم السكوني ويقال الكندي، أبو سعيد، نزيل مصر، وكان فيمن شهد فتحها كما نزل الشام وولي حمص لمعاوية بن أبي سفيان، ومات في زمن مروان ابن الحكم.
الإصابة (٣٥٧/٣) ـ أسد الغابة (٥٤/٥).

١٤٥ ـ إسناده ضعيف.
رواه أبو داود برقم (٣١٦٦) في الجنائز ـ باب في الصفوف على الجنائز (٣٠٢/٣) قال: حدثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد اليزني عن مالك بن هبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة من صفوف المسلمين إلا أوجب» قال: فكان مالك إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف للحديث.
والترمذي برقم (١٠٢٨) في الجنائز ـ باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت (٣٤٧/٣) قال: حدثنا أبو كريب حدثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يزيد... به. ونصه «كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فتقالّ الناس عليها جزأهم ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد =

قَالَ: كَانَ إذا أُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَتَقَالَّ مَنْ مَعَهَا، جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَيِّتٍ إلاَّ أَوْجَبَ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَه والتِّرْمِذِي وقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

فَضْلُ مَنْ مَاتَ لَهُ أَطْفَالٌ

(١٨/ ب) **١٤٦** ـ عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ/ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا

= أوجب»، وقال حديث حسن.

وابن ماجه برقم (١٤٩٠) في الجنائز ـ باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (١/ ٤٧٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا ثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن يزيد... به، بلفظ «من تبعها» بدل «من معها».

وفيه: ـ

ـ يونس بن بكير، تقدم برقم (٦٦)، وقد تابعه عبد الله بن المبارك وحماد بن زيد وعبد الله بن نمير.

ـ ومحمد بن إسحق تقدم برقم (٦٦) وروايته هنا بالعنعنة.

ويزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة (٢٨) / ع/.

ت (٢/ ٣٦٣) ـ ت ت (١١/ ٣١٨) ـ المراسيل (ص ١٨٦) ـ مشاهير (ص ١٢٢).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (١/ ٣٦٢) من طريق محمد بن إسحق... به بنحوه وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قال المنذري في مختصر سنن أبي داود (٤/ ٣١٠): قال بعضهم: وجه اختلاف هذا العدد: أنها أجوبة لسائل سأل عن ذلك ولعله، لو سئل عن أقل لأجاب بمثله، وقد يكون الثلاثة صفوف أقل من أربعين، والله أعلم بمراد نبيه ﷺ.

١٤٦ ـ أخرجه البخاري في الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٢/ ٧٢) بلفظ (ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا..)

وفي باب ما قيل في أولاد المسلمين (٢/ ١٠٣) بلفظ «ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم =

مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ (ثَلاثَةٌ)[1] لَمْ يَبْلُغُوا (الحِنْثَ)[2] إلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إيَّاهُمْ. أَخْرَجَهُ البُخارِيّ وَمُسْلِمٌ.

١٤٧ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النِّساءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ لَنَا يَوْماً مِنْ نَفْسِكَ فَقَدْ غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجالُ، فَوَاعَدَهُنَّ (فَلَقِيَهُنَّ)[3] فَوَعَظَهُنَّ، وأَمَرَهُنَّ، فَكانَ فِيما قالَ لَهُنَّ: ما مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثَلاثَةً مِنْ وَلَدِها إلاَّ كانُوا لَها

= يبلغوا...).

وأخرجه مسلم برقم (٢٦٣٢) في البر والصلة ـ باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٢٠٢٨/٤) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم» ولم يخرجه من حديث أنس.

والنسائي في الجنائز ـ باب من يتوفى له ثلاثة (٢٤/٤) بلفظ «ثلاثة من الولد».

وابن ماجه برقم (١٦٠٥) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥١٢/١). ونصه «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمة الله إياهم».

(١) في (د) ثلاثة أطفال.

(٢) الحنث: هو الإثم والحرج... ومن ذلك قولهم، بلغ الغلام الحنث أي بلغ مبلغاً، جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية، وأثبتت عليه ذنوبه.

انظر معجم مقاييس اللغة (١٠٨/٢ ـ ١٠٩).

١٤٧ ـ أخرجه البخاري في العلم ـ باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم (٣٤/١) ونصه «قال النساء للنبي ﷺ: غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوماً من نفسك. فوعدهن يوما لقيهن فيه، فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن: ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابا من النار. فقالت امرأة: واثنين قال واثنين».

وفي الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٧٢/٢)، وفي الاعتصام ـ باب تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء (١٤٩/٨) بنحوه.

ومسلم برقم (٢٦٣٣) في البر والصلة ـ باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٢٠٢٨/٤) ونصه «جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. قال: اجتمعن يوم كذا وكذا. فاجتمعن، فأتاهن رسول الله ﷺ فعلمهن مما علمه الله ثم قال: ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا لها حجابا من النار، فقالت امرأة: واثنين واثنين واثنين، فقال رسول الله ﷺ: واثنين واثنين واثنين».

(٣) سقط من (م).

حِجاباً مِنَ النَّارِ، قالَتْ امرأةٌ: (اثْـنَانِ)[1]؟ قالَ: (واثْنَانِ)[2]. أخْرَجَاهُ في الصَّحِيحَيْنِ بِمَعْنَاهُ.

١٤٨ ـ عن عتبة[3] بن عبدِ السلميِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يموتُ لَهُ ثلاثةٌ مِنَ الوَلَـدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إلاّ تلقوه مِنْ أبوابِ الجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ مِنْ أيّها شاءَ دَخَلَ. رواهُ ابنُ ماجه.

١٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) في الأصل «أو اثنان»، والمثبت من (م) و(د).

(٢) طمس في الأصل، واثبته من (م) و(د).

١٤٨ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن ماجه برقم (١٦٠٤) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥١٢/١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ثنا إسحاق بن سليمان بن حريز بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة قال: لقيني عتبة بن عبد السلمي فقال...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ شرحبيل بن شفعة، بضم المعجمة، وسكون الفاء، الرحبي، أبو يزيد ثقة، وثقه ابن حبان، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، من الثالثة / ق /.

ت ك (٥٧٦/٢) ـ الثقات (٣٦٤/٤) ـ الكاشف (٨/٢) الخلاصة (ص ١٦٤) ت (٣٤٩/١) وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (١٨٣/٤) ـ والمزي في ت ك (٥٧٦/٢) من طريق حريز...... به.

(٣) عتبة بن عبد السلمي، أبو الوليد، كان اسمه عتلة، بفتح المهملة والمثناة وقيل، نشبة، بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة، فغيره النبي ﷺ إلى عتبة، أول مشاهده قريظة، سكن حمص وهو آخر من مات بالشام من الصحابة، سنة (٨٧) ويقال بعد (٩٠) وقد قارب (١٠٠).

الإصابة (٤٥٤/٢) ـ أسد الغابة (٥٦٣/٣).

١٤٩ ـ إسناده ضعيف لانقطاعه ولجهالة أبي محمد مولى عمر.

رواه الترمذي برقم (١٠٦١) في الجنائز ـ باب في ثواب من قدم ولدا (٣٧٥/٣).

قال. حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا العوام ابن حوشب عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن =

مَنْ (قَدَّمَ)[1] ثَلاثَةً مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ ، كَانُوا لَهُ حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ ؟ قَالَ : وَاثْنَيْنِ ، قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، أَبُو الْمُنْذِرِ ، سَيِّدُ (القُرَّاءِ)[2] قَدَّمْتُ وَاحِداً ؟ قَالَ : وَوَاحِداً » . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ غَرِيبٌ .

= مسعود ...) الحديث بدون « من الولد » وبدون « أبو المنذر » ، وبزيادة في آخره « ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى » .

وقال : هذا حديث غريب وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

وابن ماجه برقم (١٦٠٦) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥١٢/١) بنفس إسناد الترمذي ، واللفظ له إلا أنه لم يذكر « أبو المنذر » .

وفيه : ـ

ـ أبو محمد مولى عمر بن الخطاب ، مجهول / ت ق / .

ت ت (٢٢٥/١٢) ـ الميزان (٥٧٠/٤) ـ لسان الميزان (٤٨٢/٧) الاستغناء (١٠٥٣/٣) .

ولم أجده عند ابن حجر في تقريب التهذيب .

ـ وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا إسم له غيرها ، ويقال اسمه عامر ، كوفي ثقة ، من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة (٨٠) / عم / .

ت (٤٤٨/٢) ـ ت ت (٧٥/٥) ـ المراسيل (ص ١٩٦) .

وبقية رجاله ثقات .

رواه أحمد (٣٧٥/١ ، ٤٢٩ ، ٤٥١) من طريق العوام بن جوشب .... به بنحوه ، وبزيادة في آخره « إنما ذاك عند الصدمة الأولى » .

(١) في (د) قدم له .

(٢) في (د) الفقراء .

فَصْلُ (السِّقْطِ)[1]

١٥٠ ـ عَنْ (عَلِيٍّ)[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ السِّقْطَ (لَيُرَاغِمُ)[3] رَبَّهُ إِذَا (أَدْخَلَ)[4] أَبَوَيْهِ النَّارَ، فَيُقَالُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ

---

(١) السقط: بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها: الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه. النهاية (٢/٣٨٧).

١٥٠ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (١٦٠٨) في الجنائز ـ باب ما جاء فيمن أصيب بسقط (١/٥١٣) قال: حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن إسحاق أبو بكر البكائي قالا: ثنا أبو غسان قال: ثنا مندل عن الحسن بن الحكم النخعي عن أسماء بنت عابس بن ربيعة عن أبيها عن علي...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ محمد بن إسحاق بن عون البكائي ثم العامري أبو بكر الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة (٦٤) / ق /.

ت (٢/١٤٤) ـ ت ت (٩/٣٧).

ـ ومندل، مثلث الميم ساكن الثاني، ابن علي العنزي، بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو عبد الله الكوفي، ويقال اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف، من السابعة، مات سنة (٧) أو (٦٨) / د ق /.

ت (٢/٢٧٤) ـ ت ت (١٠/٢٩٨) ـ الميزان (٤/١٨٠) تاريخ ابن معين (٢/٥٣٦).

ـ الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطىء من السادسة مات قبيل (٥٠) / د ت عس ق /.

ت (١/١٦٥) ـ المجروحين (١/٢٣٣) ـ الميزان (١/٤٨٦).

ـ وأسماء بنت عابس بن ربيعة، لا يعرف حالها، من السادسة / ق /.

ت (٢/٥٨٩) ـ الميزان (٤/٦٠٤).

وبقية رواته ثقات.

(٢) في (م) علي بن أبي طالب.

(٣) براغم: أي يغاضب. الفائق (٢/٦٨) ـ النهاية (٢/٢٣٩).

(٤) في (م) «دخل».

أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، فَيَجُرُّهُمَا (بِسَرَرِهِ)[1] حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الجَنَّةَ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه.

١٥١ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه /.
(١٩/ أ)

فَضْلُ الاسْتِرْجَاعِ عِنْدَ المُصِيبَةِ

١٥٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ

---

(١) السرر: ما تقطعه القابلة من السرة. الفائق (٢/ ٦٨).

١٥١ ـ إسناده ضعيف جداً.
رواه ابن ماجه برقم (١٦٠٩) في الجنائز ـ باب ما جاء فيمن أصيب بسقط (١/ ٥١٣) قال: حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق ثنا عبيدة بن حميد ثنا يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي عن معاذ بن جبل....) الحديث.
وفيه: ـ
ـ علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي أبو الحسن الرازي، صدوق، من العاشرة / ق /.
ت (٢/ ٤٥) ـ ت ت (٧/ ٣٩٣).
ـ وعبيدة بن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة (٩٠) / خ عم /.
ت (١/ ٥٤٧) ـ ت ت (٧/ ٨١) ـ الميزان (٣/ ٢٥).
ـ ويحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة: التيمي، المدني، متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة / ت ق /
ت (٢/ ٣٥٣) ـ المجروحين (٣/ ١٢١) ـ ديوان الضعفاء (ص ٣٣٨) وبقية رجاله ثقات.

١٥٢ ـ أخرجه مسلم برقم (٩١٨) في الجنائز ـ باب ما يقال عند المصيبة (٢/ ٦٣٢).
وأبو داود برقم (٣١١٩) في الجنائز ـ باب في الإسترجاع (٣/ ١٩١) بنحوه وبدون الطرف الأخير منه.
والترمذي برقم (٣٥١١) في الدعوات ـ باب (٨٤)، (٥/ ٥٣٣) بنحوه. =

اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فيقولُ: إِنَّا للهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْها، إِلاَّ أَجَرَهُ اللهُ في مُصِيبَتِهِ، (وأَخْلَفَ لَهُ)(1) خَيْراً مِنْها، قالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي خَيْراً مِنْهُ، رَسُولَ اللهِ ﷺ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٣ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: (ابْنَ)(2) آدَمَ (إِنْ)(3) صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، لَمْ

= وابن ماجه برقم (١٥٩٨) في الجنائز - باب ما جاء في الصبر على المصيبة (٥٠٩/١) بنحوه، وبدون الطرف الأخير منه.

(١) في الأصل «وأخلفه»، والمثبت من (م) و(د).

١٥٣ - إسناده حسن.

رواه ابن ماجه برقم (١٥٩٧) في الجنائز - باب ما جاء في الصبر على المصيبة (٥٠٩/١) قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة...) الحديث.

وفيه: -

- هشام بن عمار، تقدم برقم (٧٢).

- وإسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة مات سنة (١) أو (٨٢) / ي عم /.

ت (٧٣/١) - ت ت (٣٢/١) - الميزان (٢٤٠/١) - وروايته هنا عن أهل بلده.

- وثابت بن عجلان الانصاري، أبو عبد الله الحمصي، نزل أرمينية، صدوق، من الخامسة /خ د س ق/.

ت (١١٦/١) - تاريخ عثمان الدارمي (ص ٨٤).

- والقاسم بن عبد الرحمن، تقدم برقم (٣٠).

ورواه أحمد (٢٥٨/٥)، من طريق إبراهيم بن مهدي عن إسماعيل بن عياش... به. ونصه «يقول الله عز وجل: يا ابن آدم إذا أخذت كريمتك فصبرت واحتسبت...» الحديث.

قال المعلق في الزوائد: إسناد حديث أبي أمامة، صحيح، ورجاله ثقات.

(٢) في (د) «يا ابن».

(٣) سقط من (م).

أرْضَ لَكَ ثَوَاباً دُونَ الجَنَّةِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجه.

١٥٤ ـ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعاً، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ (مِثْلَهُ)[1] يَوْمَ أُصِيبَ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجه.

فَضْلُ مَنْ عَزَّى مُصَاباً

١٥٥ ـ عَنْ عَمْرِو[2] بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا

---

١٥٤ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن ماجه برقم (١٦٠٠) في الجنائز ـ باب ما جاء في الصبر على المصيبة (٥١٠/١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها ....) الحديث.

وفيه: ـ

ـ هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدام، ويقال له أيضاً هشام بن أبي الوليد، متروك، من السادسة / ت ق /.

ت (٣١٨/٢) ـ المجروحين (٨٨/٣) ـ ديوان الضعفاء (ص ٣٢٤) ـ الضعفاء والمتروكين (ص ١٠٥).

ـ وأمه: أم هشام عن فاطمة بنت الحسين، لم أقف على اسمها، لا تعرف، من الثالثة.

ت (٦٣٦/٢) ـ ت ت (٤٩٢/١٢).

وبقية رواته ثقات.

ورواه أحمد (٢٠١/١) من طريق هشام بن أبي هشام عن أمه... به بنحوه، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٨) من طريق هشام بن زياد عن أبيه... بنحوه.

(١) في (د) «مثلها».

(٢) عمرو بن حزم بن زيد الخزرجي الأنصاري، أبو الضحاك شهد الخندق وعمره (١٥) عاماً، واستعمله النبي ﷺ على أهل نجران وهو ابن (١٧) سنة، توفي سنة (١) أو (٥٢).

الإصابة (٥٣٢/٢) ـ ت ت (٢٠/٨).

١٥٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (١٦٠١) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من عزّى مصاباً ـ

مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أخاهُ بِمُصِيبَةٍ إلاَّ كَسَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حُلَلِ الكَرَامَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ. رَوَاهُ ابنُ ماجه.

١٥٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

= (٥١١/١) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد حدثني قيس أبو عمارة مولى الأنصار قال: سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يحدث عن أبيه عن جده...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ خالد بن مخلد، تقدم برقم (٥٤).

ـ وقيس أبو عمارة الفارسي، مولى الأنصار، فيه لين، من السابعة مات قبل الستين / ق/. ت (١٣٠/٢) ـ الميزان (٣٩٨/٣).

وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث مرسل لأن محمد بن عمرو بن حزم له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة، وعلى هذا فقول المصنف رحمه الله عن عمرو بن حزم خطأ. لأن الحديث مروي عن محمد ابن عمرو بن حزم يرسله إلى النبي ﷺ.

وقال ابن حجر في النكت الظراف (١٤٨/٨): هذا الحديث من رواية محمد بن عمرو بن حزم، فإن في السند (عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن جده، فجده محمد له رؤية، والحديث مرسل نقلت ذلك من خط ابن عبد الهادي، وقد نبه الحافظ المزي رحمه الله في تحفة الأشراف إلى أن الحديث مرسل، غير أن كلامه جاء متأخراً، وتعليقاً على الحديث الذي يليه، ولذلك عقب عليه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف بقوله: قال المصنف (أي الحافظ المزي رحمه الله) في الحديث الذي بعده ح ١٠٧٢٩ هذا مرسل، أبو بكر بن محمد عمرو بن حزم لم يدرك جده، وكان ذكر أنه من رواية عثمان بن حكيم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جده. وحديث التعزية هو من رواية عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن أبيه عن جده. فالحكم على الحديثين، فاختصاره على تعليل أحدهما يوهم أن الآخر بخلافه، وليس ذلك بل لعله أراد الإختصار، فاكتفى بما ذكره في الثاني عن ذكره في الأول.

تحفة الأشراف، والنكت الظراف (١٤٨/٨ ـ ١٤٩).

١٥٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (١٠٧٣) في الجنائز ـ باب ما جاء في أجر من عزى مصابا (٣٨٥/٣) قال: حدثنا يوسف بن عيسى قال: ثنا علي بن عاصم حدثنا والله محمد بن =

= سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله...) الحديث.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث علي بن عاصم.

وروى بعضهم عن محمد بن سوقة، بهذا الإسناد، مثله، موقوفا ولم يرفعه.

ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم، بهذا الحديث، نقموا عليه.

وابن ماجه برقم (١٦٠٢) في الجنائز - باب ما جاء في ثواب من عزي مصابا (٥١١/١)

قال: حدثنا عمرو بن رافع قال: ثنا علي بن عاصم... به.

وفيه: -

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة (٢٠١) / د ت ق /.

ت (٣٩/٢) - ت ت (٣٤٤/٧) - الميزان (١٣٥/٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢١٩) من طريق حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة... به بلفظ «كان له مثل أجره».

ورواه الخطيب في تاريخه (٢٥/٤) من طريق علي بن عاصم... به ورواه كذلك في (٤٥٠/١١ - ٤٥٢) وأطال القول فيه، والتعليق عليه.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٩/٥) و(٩٩/٧، ١٦٤) من طريق حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة... به، ومن طريق نصر بن حماد عن شعبة عن محمد بن سوقة.... به.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب ومن طريق أبي نعيم (٢٢٣/٣). ورواه في (٢٢٣/٣) من طريق محمد بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً.... به.

وقال: لا يصح، فيه محمد بن عبيد الله وهو العرزمي، قال يحيى: لا يكتب حديثه. وقال النسائي متروك الحديث.

وقال ابن حجر: (روى حديث محمد بن سوقة عبد الحكم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم، وروى كذلك عن الثوري، وشعبة وإسرائيل وغيرهم، وليس شيء منها ثابت) ت ت (٣٤٦/٧ - ٣٤٧).

وقال كذلك: (كل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية، يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه، ولم أقف على إسنادها بعد).

تلخيص الحبير (١٣٨/٢) وانظر تنزيه الشريعة (٣٦٧/٢).

مَنْ عَزَّى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.

رَوَاهُ ابنُ ماجه والتِّرمذي وقالَ: غَرِيبٌ.

فَضْلُ عِيادَةِ المَرِيضِ

١٥٧ ـ عَنْ عَليٍّ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ

---

١٥٧ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه أبو داود موقوفا برقم (٣٠٩٨) في الجنائز ـ باب في فضل العيادة على وضوء (١٨٥/٣) قال حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن نافع عن علي قال: ما من رجل يعود مريضاً ممسياً... بنحوه.

ورواه مرفوعا برقم (٣٠٩٩) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي ﷺ بمعناه ولم يذكر الخريف.

قال أبو داود: رواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة.

ورواه برقم (٣١٠٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن أبي جعفر عبد الله بن نافع قال: وكان نافع غلام الحسن بن علي، قال: جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يعوده قال أبو داود: وساق معنى حديث شعبة.

وقال أيضاً: أسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح.

ورواه الترمذي برقم (٩٦٩) في الجنائز ـ باب ما جاء في عيادة المريض (٣٠٠/٣ ـ ٣٠١) قال: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن بن محمد حدثنا إسرائيل عن ثوير هو ابن أبي فاختة عن أبيه قال: أخذ علي بيدي، قال: انطلق بنا إلى الحسن نعوده فوجدنا عنده أبا موسى فقال علي عليه السلام: أعائداً جئت يا أبا موسى أم زائراً، فقال: لا بل عائداً، فقال علي: سمعت رسول الله ﷺ....) الحديث بنحوه. وقال حديث حسن غريب، وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه، منهم من وقفه ولم يرفعه.

وابن ماجه برقم (١٤٤٢) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (٤٦٣/١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعاً... به.

وفيه: ـ

ـ جرير بن عبد الحميد بن قرط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخره عمره يهم من =

حفظه، مات سنة (٨٨) /ع/.
ت (١٢٧/١).
ـ والحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة (١٣) أو بعدها /ع/. وهو من احتمل الأئمة تدليسهم.
ت (١٩٢/١) ـ طبقات المدلسين (ص ٢٠).
ـ وعبد الله بن نافع الكوفي، أبو جعفر الهاشمي مولاهم. صدوق من الثالثة / دعس /.
ت (٤٥٦١) ـ ت ت (٥٢/٦) ـ الميزان (٥١٣/٢).
وعثمان بن أبي شيبة، هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة (٣٩) /خ م د س ق/.
ت (١٣/٢ ـ ١٤) ـ ت ت (١٤٩/٧).
ـ وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩).
ـ والأعمش تقدم برقم (١٤٣).
ـ وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة (٨٦) وقيل غرق /ع/.
ت (٤٩٦/١) ـ ت ت (٢٦٠/٦) ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٦٧٠/١).
ـ وثوير، مصغرا، ابن أبي فاختة، بمعجمة مكسورة ومثناة مفتوحة، سعيد بن علاقة، بكسر المهملة، الكوفي، أبو الجهم، ضعيف، رمي بالرفض، من الرابعة /ت/.
ت (١٢١/١) ـ المجروحين (٢٥٠/١) ـ المغني (١/ ١٢٤).
والحسن بن محمد (في رواية الترمذي) صوابه الحسين بن محمد بن بهرام وبقية رجال الأسانيد ثقات.
ورواه أحمد (٨١/١)، والحاكم (٣٤١/١)، والبيهقي (٣٨٠/٣) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعاً بنحوه.
وقال الحاكم إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر عن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه من حديث شعبة عنهما، وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة.
وقال البيهقي: (وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي رضي الله عنه، مرة مرفوعا ومرة موقوفا).
ثم رواه البيهقي (٣٨١/٣) من طريق شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي مرفوعاً بنحوه.
=

أتى أخاهُ المُسْلِمَ عائِداً مَشَى فِي (خِرَافَةِ)[1] الجَنَّةِ يَجْلِسَ، فَإذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عليهِ سَبْعُونَ ألفَ/ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِي، وَإنْ كَانَ مَساءً صَلَّى عليهِ سَبْعُونَ ألفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ.

رَوَاهُ أبو داوُدَ وابنُ ماجَه. ورواهُ التِّرْمِذِي بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أوَّلَهُ وَزَادَ، وكانَ لَهُ خَرِيفٌ في الجَنَّةِ. وقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٥٨ ـ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ عَادَ

= وقال: وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن شعبة مرفوعاً.

ورواه محمد بن أبي كثير عن شعبة موقوفا.

ورواه أحمد (٩١/١) من طريق عبيدة بن حميد عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي مرفوعا بنحوه.

وفي (١٣٨/١) من طريق سعيد بن سلمة عن مسلم بن أبي مريم عن رجل من الأنصار عن علي مرفوعاً بنحوه.

ورواه ابن حبان موارد (ص ١٨٢) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن شداد عن علي مرفوعاً، ونصه «ما من امرىء مسلم يعود مسلما إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي، وفي أي ساعات الليل حتى يصبح».

(١) خرافة: المخارف جمع مخرف بالفتح، وهو الحائط من النخل. أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها. وقيل المخارف: جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من أيهما شاء أي يجتني.

وقيل: المخرفة: الطريق أي أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

النهاية (٢٤/٢).

١٥٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٠٠٨) في البر والصلة ـ باب ما جاء في زيارة الإخوان (٣٦٥/٤) قال: حدثنا محمد بن بشار والحسين بن أبي كبشة البصري قالا: حدثنا يوسف ابن يعقوب السدوسي أخبرنا أبو سنان القسملي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا».

وقال: حديث حسن غريب، وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان، وقد روى حماد بن سلمة =

مَرِيضاً نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتَ وطَابَ مَمْشَاكَ وتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلاً. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَابْنُ مَاجَه.

١٥٩ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ)[١] الْمُؤْمِنَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ.

١٦٠ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

= عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ شيئاً من هذا.

وابن ماجه برقم (١٤٤٣) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (٤٦٤/١) قال: حدثنا محمد بن بشار ثنا يوسف بن يعقوب.... به وفيه: ـ

ـ الحسين بن أبي كبشة هو الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن أبي كبشة، بموحدة ومعجمة، الأزدي، الطحان، البصري، ثقة. وثقه الدارقطني وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق، من التاسعة / ت ق /.

ت ت (٣٤٠/٢) ـ الجرح (٥٤/٣) ـ ت (١٧٦/١).

ـ ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي، مولاهم، أبو يعقوب، ثقة، وثقه أحمد وابن حبان، وقال أبو حاتم، صدوق صالح الحديث، من التاسعة مات سنة (٢٠١) / خ ت س ق /.

ت ت (٤٣١/١١) ـ ت (٣٨٤/٢).

ـ وأبو سنان: عيسى بن سنان، تقدم برقم (١٠٨).

وبقية رجاله ثقات

ورواه أحمد (٣٢٦/٢، ٣٤٤، ٣٥٤)؛ وابن حبان موارد (ص ١٨٣) من طريق حماد ابن سلمة عن أبي سنان... به بنحوه.

١٥٩ ـ رواه مسلم برقم (٢٥٦٨) في البر والصلة باب فضل عيادة المريض (١٩٨٩/٤)، ونصه «إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع».

والترمذي برقم (٩٦٧) في الجنائز ـ باب ما جاء في عيادة المريض (٢٩٩/٣) ونصه «إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم، لم يزل في خرفة الجنة».

(١) سقط من (د).

١٦٠ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أحمد (٣٠٤/٣) قال: ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن =

مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا. رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.

فَضْلُ دُعَاءِ الْمَرِيضِ

١٦١ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ (لِي)[1] رَسُولُ اللهِ

= ثوبان عن جابر بن عبد الله...) الحديث بلفظ «في الرحمة»، وبلفظ «حتى يرجع» بدل «حتى يجلس».

وفيه: ـ

ـ هشيم، بالتصغير، ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، بمعجمتين، الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة (٨٣) وقد قارب الثمانين /ع/. وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقاته.

ت (٢/٣٢٠) ـ طبقات المدلسين (ص ٣٤) ـ المراسيل (ص ١٨٠ ـ ١٨١).

وروايته هنا بالعنعنة.

ـ وعبد الحميد بن جعفر، تقدم برقم (١٣٧).

ـ وعمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق، من الثالثة، مات سنة (١٧) وله (٨٠) سنة /خت م د س ق/. ت (٢/٥٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه مالك في الموطأ (٢/٣٣٦) بلاغا عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا عاد الرجل المريض خاض في الرحمة حتى إذا قعد عنده قرت فيه... أو نحو هذا).

قلت: إسناده منقطع.

ورواه ابن حبان موارد (ص ١٨٢ ـ ١٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٨٠) من طريق هشيم... به.

ورواه أحمد (٣/٤٦٠) من حديث كعب بن مالك مرفوعا «من عاد مريضاً خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استنقع فيها».

ورواه كذلك (٣/١٧٤ ـ ٢٥٥) من حديث أنس بن مالك مرفوعا «أيما رجل يعود مريضاً فإنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة، فقلت يا رسول الله: هذا للصحيح الذي يعود المريض فالمريض ماله؟ قال تحط عنه ذنوبه».

(١) سقط من (م).

١٦١ ـ إسناده ضعيف. =

= رواه ابن ماجه برقم (١٤٤١) في الجنائز - باب ما جاء في عيادة المريض (٤٦٣/١) قال: حدثنا جعفر بن مسافر حدثني كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب...) الحديث إلا أنه قال «فمره أن يدعو لك».

وفيه: -

- جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي، صدوق ربما أخطأ. من الحادية عشرة، مات سنة (٥٤) /د س ق/.

ت (١٣٢/١).

- وجعفر بن برقان الكلابي، مولاهم، أبو عبد الله الجزري، صدوق، يهم في حديث الزهري. من السابعة: مات سنة (٥٠) وقيل بعدها /بخ م عم/ ت (١٢٩/١) - ت ت (٨٤/٢) - الميزان (٤٠٣/١) - مشاهير (ص ١٨٥).

- وميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة. مات سنة (١٧) /بخ م عم/. ت (٢٩٢/٢) - ت ت (٣٩٠/١٠) - مشاهير (ص ١١٧) - المراسيل (ص ١٦٣)، وميمون لم يدرك عمر بن الخطاب، انظر ت ت (٣٩٠/١٠) والأذكار (ص ١١٩).

وبقية رجاله ثقات.

وقد رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٧).

قال: أخبرنا ابراهيم بن محمد بن عيسى التمار، حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا كثير بن هشام الجزري عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن جعفر بن برقان... به. بلفظ «فليدع لك».

وفيه علة دقيقة، نبه إليها الحافظ ابن حجر في ت ت (١٠٧/٢) عند ترجمة جعفر بن مسافر قال: (وقفت له على حديث معلول أخرجه ابن ماجه عنه عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بطلب الدعاء من المريض).

قال النووي في الأذكار: صحيح أو حسن لكن ميمون لم يدرك عمر فمشى على ظاهر السند.

وعلته أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير فأدخل بينه وبين جعفر رجلاً ضعيفاً جداً، وهو عيسى بن إبراهيم الهاشمي، كذا أخرجه ابن السني والبيهقي من طريق الحسن، فكأن جعفر كان يدلس تدليس التسوية، إلا أني وجدت في نسختي من ابن ماجه تصريح كثير بتحديث جعفر له فلعل كثير عنعنه، فرواه جعفر عنه بالتصريح لاعتقاده أن الصيغتين سواء من غير المدلس، لكن ما وقفت على كلام أحد وصفه بالتدليس: فإن كان الأمر كما ظننت أولاً، وإلا فيسلم جعفر من التدليس، ويثبت التدليس في كثير، والله أعلم).

أ. هـ. كلام ابن حجر وقال ابن حجر أيضاً: (لو اعتضد لكان حسناً، لكن لم نجد له =

ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ يَدْعُو لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلائِكَةِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه.

فَضْلُ الأَمْرَاضِ

١٦٢ ـ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْراً (لَهُ)[1] وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فكَانَ خَيْراً لَهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

١٦٣ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ

= شاهداً يصلح للاعتبار، فقد جاء من حديث أنس وأبي أمامة وجابر وفي سند كل منهم من نسب إلى الكذب). نقلا عن الفتوحات الربانية (٩٣/٤)، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٥/٢) بعد ذكره حديث عمر وتنبيهه إلى أن لأبي أمامة حديث في الباب قال: (وهذان الحديثان لا يصحان، أما حديث عمر فقال الحاكم: عيسى بن إبراهيم واهي الحديث، وقال ابن حبان: يروي المناكير عن جعفر بن برقان، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد).

١٦٢ ـ رواه مسلم برقم (٢٩٩٩) في الزهد والرقاق ـ باب المؤمن أمره كله خير (٢٢٩٥/٤)، ونصه «عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له. وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراً له».

(١) سقط من (م) و(د).

١٦٣ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٣٩٨) في الزهد ـ باب ما جاء في الصبر على البلاء (٦٠١/٤) قال: حدثنا قتيبة: حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله: أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلي الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة.

وفيه: ـ

ـ عاصم بن بهدلة. وهو ابن أبي النجود: بنون وجيم، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر =

أيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بلاءً ؟ قالَ: الأنبياءُ، ثُمَّ الصَّالِحونَ ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ مِنَ النَّاسِ، يُبْتَلى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دينِهِ، فإنْ كانَ في دينِهِ صَلابَةٌ زيدَ في بلائِهِ، وإنْ كانَ في دينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عنهُ، وما يَزالُ البلاءُ بالعَبْدِ حتّى يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ (وَلَيْسَ)[1] عليه خَطيئَةٌ.

رواهُ التِرمذي بِنَحْوِهِ، وَقالَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

١٦٤ - عَنْ أَبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ / ﷺ قالَ:

= المقرىء، صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة (٢٨) / ع /.

ت (٣٨٣/١) - ت ت (٣٨/٥) - الميزان (٣٥٧/٢) - الكاشف (٤٩/٢).

- ومصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة (١٠٣) / ع /.

ت (٢٥١/٢).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (١٧٢/١) بمثله، والدارمي (٣٢٠/١) بنحوه من طريق سفيان عن عاصم... به.

ورواه أحمد (١٧٤/١) من طريق شعبة عن عاصم... به بنحوه.

وفي (١٨٠/١) من طريق هشام الدستوائي عن عاصم.. به بنحوه.

وفي (١٨٥/١) من طريق حماد بن زيد عن عاصم.... به بنحوه.

وابن حبان موارد (ص ١٨٠) من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعيد... بنحوه.

ورواه كذلك من طريق حماد بن سلمة عن عاصم.... به بنحوه.

ورواه الطيالسي في مسنده (٤٤/٢) من طريق شعبة وهشام وحماد بن سلمة عن عاصم... به بنحوه.

(١) سقط من (م) حرف الواو.

١٦٤ - أخرجه البخاري في المرضى والطب - باب ما جاء في كفارة المرض (٢/٧) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة، ونصه: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه».

ومسلم برقم (٢٥٧٣) في البر والصلة - باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (١٩٩٢/٤) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة، ونصه «ما يصيب المؤمن من وصب ولا =

مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُ مِنْ وَصَبٍ[1] وَلاَ نَصَبٍ[2] وَلا هَمٌّ وَلا حَزَنٍ ولا أذًى ولا غَمٌّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إلاَّ كَفَّرَ اللهُ مِنْ خَطَايَاهُ.

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِمَعْنَاهُ.

١٦٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَزَالُ الْبَلاَءُ بِالْمُؤْمِنِ أَوِ الْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَفِي مَالِهِ وَفِي وَلَدِهِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

= نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر به من سيئاته ».

والترمذي برقم (٩٦٦) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب المرض (٢٩٨/٣) بنحوه.

(١) الوصب: دوام الوجع ولزومه، وقد يطلق على التعب والفتور في البدن. النهاية (١٩٠/٥).

(٢) النصب: هو التعب. النهاية (٦٢/٥).

١٦٥ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٣٩٩) في الزهد ـ باب ما جاء في الصبر على البلاء (٦٠٢/٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة ».

وفيه: ـ

ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام من السادسة، مات سنة (٤٥) على الصحيح /ع/.

ت (١٩٦/٢) ـ تاريخ ابن معين (٥٣٣/٢) ـ الكاشف (٣٣٧/٢).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الإمام مالك في الموطأ بلاغاً عن أبي الحباب بن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته حتى يلقى الله وليست له خطيئة »... (١٨٣/١).

والحاكم (٣٤٦/١) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو... به، ونصه: « لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة »، قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ورواه البزار من حديث أبي هريرة مرفوعا ونصه « لا تزال البلايا بالمؤمن والمؤمنة، حتى يلقى الله وما عليه خطيئة ».

قال الهيثمي: فيه محمد بن عمرو وفيه كلام. مجمع (٢٩٢/٢).

١٦٦ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ على أُمِّ السَّائِبِ[1] أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ، وهي (تُزَفْزِفُ)[2] فَقَالَ: مَالَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ (أو يا أُمَّ الْمُسَيَّبِ)[3] (تُزَفْزِفِينَ)[4]؟ قَالَتْ: الحُمَّى لا بارَكَ اللهُ فِيْها، فَقالَ: لا تَسُبِّي الحُمَّى فَإنَّها تُذْهِبُ (خَطَايَا)[5] بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ. رَوَاهُ مُسلِمٌ.

١٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ (بِشَوْكَةٍ)[6] فَمَا فَوْقَها إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً وحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً. رَوَاهُ مُسلِمٌ أَيْضاً.

١٦٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ مَرِيضاً

---

١٦٦ ـ رواه مسلم برقم (٢٥٧٥) في البر والصلة ـ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (١٩٩٣/٤) بدون «وهي تزفزف».

(١) أم السائب الأنصارية، وقال بعضهم أم المسيب، روى عنها أبو قلابة عن النبي ﷺ في الحمى، الإصابة (٤٥٥/٤) ـ أسد الغابة (٣٣٦/٧).

(٢) في (د) «ترفرف».

وقوله تزفزف: أي ترتعد من البرد، ويروى بالراء. النهاية (٣٠٥/٢).

(٣) سقط من (د).

(٤) في (د) «ترفرفين».

(٥) في (د) «الخطايا».

١٦٧ ـ رواه مسلم برقم (٢٥٧٢) في البر والصلة ـ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (١٩٩١/٤) ونصه «ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة».

والترمذي برقم (٩٦٥) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب المريض (٢٩٧/٣) بلفظ «لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها...».

ورواه البخاري بمعناه في المرضى والطب ـ باب ما جاء في كفارة المرض (٢/٧) ونصه «ما من مصيبة تصيب المسلم، إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها».

(٦) في (م) «شوكة».

١٦٨ ـ إسناده حسن لغيره.

=

فَقَالَ: أَبْشِرْ فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه.

١٦٩ ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ [(١)] أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

= رواه ابن ماجه برقم (٣٤٧٠) في الطب ـ باب الحمى (١١٤٩/٢) قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه عاد مريضاً، ومعه أبو هريرة، من وعك كان به فقال رسول الله ﷺ ....) بلفظ «في الآخرة» بدل «يوم القيامة».

وفيه:

ـ أبو أسامة تقدم برقم (٨٠).

ـ وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي، ضعيف، ماله في النسائي سوى حديث واحد، من السابعة /ص ق/.

ت (٥٠٢/١) ـ تاريخ ابن معين (٣٦١/٢) ـ المجروحين (٥٥/٢ ـ ٥٦).

ـ وأبو صالح الأشعري الشامي الأزدي، ثقة، وثقه أبو زرعة والذهبي وقال أبو حاتم: لا بأس به، من الثالثة / ق /.

الميزان (٥٣٨/٤) ـ الاستغناء (١١٤٣/٣) ـ ت ت (١٣٠/١٢) ـ ت (٤٣٦/٢).

بقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٤٤٠/٢)، والحاكم (٣٤٥/١) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٢) من طريق أبي أسامة .... به، وبلفظ «في الآخرة بدل «يوم القيامة».

وقال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ورواه في مجمع الزوائد بنحوه، وقال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن يزيد، ضعيف (٢٩٨/٢).

وروى أحمد (٢٥٢/٥)، والطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم».

وقال المنذري: إسناد أحمد لا بأس به.

الترغيب (٣٠٠/٤) ـ مجمع (٣٠٥/٢).

وروى البزار عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «الحمى حظ كل مؤمن من النار».

قال المنذري: إسناده حسن، الترغيب (٣٠٠/٤).

(١) تقدمت ترجمته برقم (٢٠).

١٦٩ ـ أخرجه البخاري في المرضى والطب ـ باب فضل من يصرع من الريح (٤/٧) بدون «يا رسول الله» في قوله: «فقالت يا رسول الله أني أصرع». =

أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ المَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ (النَّبِيَّ)[1] ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي (أُصْرَعُ)[2] وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللهَ لِي، فَقَالَ: إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيكِ، فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللهَ أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ. (٢٠/ ب)

الأَجْرُ عَلَى ذَهَابِ البَصَرِ إِذَا احْتَسَبَ صَاحِبُهُ وَصَبَرَ

١٧٠ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا ابْتَلَى عَبْداً مِنْ عِبَادِهِ بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ (عَوَّضَهُ)[3] عَنْهُمَا الجَنَّةَ. يُرِيدُ عَيْنَيْهِ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

١٧١ ـ عَنْ زَيْدِ[4] بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: رَمِدْتُ، فَعَادَنِي رَسُولُ

= ومسلم برقم (٢٥٧٦) في البر والصلة ـ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو نحو ذلك (١٩٩٤/٤) بمثل رواية البخاري.

(١) في (م) رسول الله.

(٢) الصرع، داء يشبه الجنون. المصباح المنير (٣٦٢/١).

١٧٠ ـ رواه البخاري في المرضى والطب ـ باب فضل من ذهب بصره (٤/٧) ونصه «إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة. يريد عينيه».

والترمذي برقم (٢٤٠٠) في الزهد ـ باب ما جاء في ذهاب البصر (٦٠٣/٤)، ونصه «إن الله يقول: إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا، لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة».

(٣) في (م) «عوضه الله».

(٤) زيد بن أرقم بن زيد بن الخزرج، مختلف في كنيته، قيل أبو عمر، وقيل أبو عامر، استصغر يوم أحد، وأول مشاهده الخندق، وغزا مع النبي ﷺ سبع عشر غزوة، وشهد صفين مع علي، وكانت وفاته سنة (٦٦) وقيل (٦٨) بالكوفة.

الاصابة (٥٤٢/١) ـ طبقات خليفة (ص ٩٤) ـ الاستيعاب (٥٣٥/٢).

١٧١ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٣١٠٢) في الجنائز ـ باب في العيادة من الرمد (١٨٦/٣) قال: =

اللهِ ﷺ ، فقَالَ: يَا زَيْدُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ كَانَتَا لِمَا بِهِمَا ؟ فَقُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، فقالَ: إذاً لَقِيتَ اللهَ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ. أَخْرَجَهُ الإمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُد .

= حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني.

وأحمد (٤/٣٧٥) قال: ثنا حجاج عن يونس بن أبي إسحاق واسماعيل بن عمر قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال: أصابني رمد، فعادني النبي ﷺ قال: فلما برأت خرجت قال: فقال لي رسول الله ﷺ : أرأيت لو كانت عيناك لما بها ما كنت صانعا؟ قال: قلت: لو كانتا عيناي لما بها صبرت واحتسبت، قال: لو كانت عيناك لما بها ثم صبرت واحتسبت للقيت الله عز وجل ولا ذنب لك.

قال إسماعيل، ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله تعالى لك الجنة.

وفيه: -

- حجاج بن محمد تقدم برقم (٨٦).

- ويونس بن أبي إسحاق تقدم برقم (١٣٤).

- وأبو إسحاق السبيعي تقدم برقم (٣٥) وسماع يونس منه بعد الاختلاط، انظر الكواكب النيرات (ص ٣٥٦).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (١/٣٤٢)، والبيهقي (٣/٣٨١) من طريق عبد الله بن محمد النفيلي... به: بمثل رواية أبي داود، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه الحاكم (١/٣٤٣) من حديث أنس بن مالك قال: عاد رسول الله ﷺ زيد بن أرقم من رمد كان به وقال صحيح، ووافقه الذهبي.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث زيد بن أرقم، بنحو رواية أحمد، وقال الهيثمي: فيه نباتة بنت بريد بن حماد، لم أجد من ذكرها.

مجمع (٢/٣٠٩).

ورواه البزار من حديث زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال: «ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره، ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله، لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه»، قال المنذري فيه جابر الجعفي، الترغيب (٣٠٢/٢) - مجمع (٢/٣٠٨). كما يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٧٠).

ما يُكْتَبُ لِلْمَرِيضِ

١٧٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: مَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ صَالِحُ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ (صَحِيحٌ مُقِيمٌ)[1]. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ بِمَعْنَاهُ[2].

---

١٧٢ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة (٤/١٦ ـ ١٧) ونصه: «إذا مرض العبد أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً».
وأبو داود برقم (٣٠٩١) في الجنائز ـ باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر (٣/١٨٣) ونصه: «إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً، فشغله عنه مرض أو سفر، كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم».

(١) طمس في الأصل، وأثبتها من (م) و(د).

(٢) في الحاشية: آخر الجزء الأول من الأصل، بلغ مقابلة على أصل المصنف.

الجُزءُ الثّاني

كتابُ الصّيام

فَضْلُ الصَّومِ

١٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضاعَفُ. الحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثالِها إلى سبعمائةِ ضِعْفٍ. قالَ اللهُ: إلاَّ الصَّوْمُ فإنَّهُ لي وَأَنَا أَجْزِي (بِهِ)[1]. يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعامَهُ مِنْ أَجْلِي. لِلصَّائِمِ فَرْحَتانِ:

---

١٧٣ ـ أخرجه البخاري في الصوم ـ باب هل يقول إني صائم إذا شتم (٢/٢٢٨) بنحوه، وباب فضل الصوم (٢/٢٢٦)، وفي التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله..﴾ ـ (٨/١٩٦) بعضه بنحوه.

وأخرج مسلم الرواية الأولى برقم (١١٥١) في الصيام ـ باب فضل الصيام (٢/٨٠٧) والثانية برقم (١١٥١) في الصيام ـ باب حفظ اللسان للصائم (٢/٨٠٦)، ونصها «إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ شاتمه أو قاتله، فليقل: إني صائم إني صائم».

وأخرج أبو داود الرواية الثانية برقم (٢٣٦٣) في الصوم ـ باب الغيبة للصائم (٢/٣٠٧) بنحوها.

ورواه الترمذي برقم (٧٦٤) و(٧٦٦) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل الصوم (٣/١٣٦ ـ ١٣٨) بنحوه.

والنسائي في الصيام ـ باب ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث (٤/١٦٢ ـ ١٦٣) بنحوه.

وروى ابن ماجه الرواية الأولى برقم (١٦٣٨) في الصيام ـ باب ما جاء في فضل الصيام (١/٥٢٥) بنحوه.

وروى الرواية الثانية برقم (١٦٩١) في الصيام ـ باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم (١/٥٣٩) بنحوه.

(١) سقط من الأصل، وأثبتها من (م) و(د).

فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. لَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ (رِيحِ المِسْكِ)[1].

وفي روايةٍ: والصِّيَامُ (جُنَّةٌ)[2]. فإذا كانَ يومُ صَوْمِ أَحَدِكُم، فلا يَرْفُثْ. (يَوْمَئِذٍ)[3] ولا (يَسْخَبْ)[4]، فإنْ سَابَّهُ أَحَدٌ (أَوْ)[5] قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إنِّي صَائِمٌ.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ. وَهَذا لَفظُ مُسْلِم، والبُخَارِيّ بِنَحْوِهِ.

١٧٤ ـ عن سَهل بن سعْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: إنَّ في الجَنَّةِ باباً يُقالُ لَهُ الرَّيَّان يدخُلُ منهُ الصائمونَ يومَ القيامةِ لا يدخُلُ منهُ أحدٌ غيرُهُمْ، يقالُ: أينَ الصائمونَ، فيدخُلُونَ منهُ، فَإذا دَخَلَ / آخِرُهُمْ أُغْلِقَ فَلَم يَدْخُلْ منهُ أحَدٌ. أخْرَجاهُ أيضاً واللفظُ لمسلِمٍ. (٢١/ ب)

١٧٥ ـ عن أبي أمامةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ:

---

(١) طمس في الأصل، وأثبتها من (م) و(د).

(٢) جنة: وقاية، أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات. النهاية (٣٠٨/١).

(٣) طمس في الأصل، وأثبتها من (م) و(د).

(٤) السخب: الصياح. النهاية (٣٤٩/٢).

(٥) في (د) «لو».

١٧٤ ـ رواه البخاري في الصوم ـ باب الريان للصائمين (/٢٢٦٢) بلفظ «.... يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد». وفي بدء الخلق ـ باب صفة أبواب الجنة (٨٨/٤) ونصه «أن في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون».
ومسلم برقم (١١٥٢) في الصيام ـ باب فضل الصيام (٨٠٨/٢) وفيه (لا يدخل معهم أحد غيرهم).
والترمذي برقم (٧٦٥) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل الصوم (١٣٧/٣٠) بنحوه.
والنسائي في الصوم ـ باب فضل الصيام (١٦٨/٤) بنحوه.
وابن ماجه برقم (١٦٤٠) في الصيام ـ باب ما جاء في فضل الصيام (٥٢٥/١) بنحوه.

١٧٥ ـ إسناده صحيح.

مُرْني بأمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ، قالَ: عليكَ بالصَّوْمِ فإنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ. رَواهُ النَّسائيُّ.

١٧٦ ـ عَنْ أبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ أنْفَقَ زوجينِ في سبيلِ اللهِ نُودِيَ مِنْ أبوابِ الجَنَّةِ يا عَبْدَ اللهِ: هذا خيرٌ، فَمَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الصَّلاةِ (دُعِيَ)[1] مِنْ بابِ الصَّلاةِ، ومَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الجهادِ دُعِيَ مِنْ بابِ الجِهادِ، ومَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الصيامِ دُعِيَ مِنْ بابِ الرَّيانِ ومَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بابِ الصَّدَقَةِ، فقالَ أبو بَكْرٍ: بِأبِي أنْتَ وأُمِّي يا رسولَ اللهِ ما على مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الأبوابِ (مِنْ ضَرورةٍ، فَهَلْ يُدعى أحدٌ مِنْ تِلْكَ الأبوابِ)[2] كُلِّها؟ قالَ: نَعَمْ، وَأرْجُو أن تَكُونَ مِنْهُمْ. أخْرَجاهُ في الصَّحيحينِ.

= رواه النسائي في الصيام ـ باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم (١٦٥/٤) قال أخبرنا، عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال: قال أخبرني رجاء بن حيوة عن أبي أمامة....) الحديث.

رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢٤٩/٥)، وابن خزيمة (١٩٤/٣)، وابن حبان موارد (ص ٢٣٢).

والحاكم (٤٢١/١) بنحوه. وقال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

١٧٦ ـ أخرجه البخاري في الصوم ـ باب الريان للصائمين (٢٢٧/٢)، واللفظ له، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ ـ باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلا (١٩٣/٤) بنحوه.

ومسلم برقم (١٠٢٧) في الزكاة ـ باب من جمع الصدقة وأعمال البر (٧١١/٢ ـ ٧١٢) بنحوه.

والنسائي في الجهاد ـ باب فضل النفقة في سبيل الله (٤٨/٦) وفي الزكاة ـ باب وجوب الزكاة (٩/٥) بنحوه.

(١) في (د) «نودي».

(٢) سقط من (م).

فَضْلُ رَمَضَانَ وَفَضْلُ صِيَامِهِ

١٧٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ.

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَالَ مُسْلِمٌ: فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ.

١٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا كَانَ

---

١٧٧ ـ أخرجه البخاري في الصوم ـ باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان (٢٢٧/٢) واللفظ له، وفي بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده (٩٢/٤) بلفظ «أبواب الجنة».
ومسلم برقم (١٠٧٩) في الصيام ـ باب فضل شهر رمضان (٧٥٨/٢) بلفظ «أبواب الرحمة» وفي رواية «أبواب الجنة».
والنسائي في الصوم ـ باب فضل شهر رمضان، وباب ذكر الاختلاف على الزهري فيه (١٢٦/٤ ـ ١٢٨) بلفظ «أبواب الجنة» وفي رواية «أبواب الرحمة».

١٧٨ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٦٨٢) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٦٦/٣ ـ ٦٧) قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب أخبرنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة...) الحديث، بلفظ «النيران» بدل «النار» وقال: حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش حديث غريب لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: أخبرنا الحسن بن الربيع أخبرنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قوله قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان...» فذكر الحديث، قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش.
ورواه ابن ماجه برقم (١٦٤٢) في الصيام ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٥٢٦/١) بنفس إسناد الترمذي وبنحوه.
وفيه: ـ
ـ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، الحناط، بمهملة ونون مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وفي اسمه عشرة أقوال: ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة (٩٤)، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم /خ مق عم/. =

أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّـدتِ[1] الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ[2] وَغُلِّقَتْ أَبْوابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَللهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وابْنُ ماجه.

١٧٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ صَامَ

= ت (٢/٣٩٩) - ت ت (١٢/٣٤) - الميزان (٤/٤٩٩) - مشاهير (ص ١٧٣) - تاريخ ابن معين (٢/٦٩٦) - الكواكب (ص ٤٣٩).

- والأعمش تقدم برقم (١٤٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٣/١٨٨) من طريق محمد بن العلاء... به بنحوه.

والحاكم (١/٤٢١)، والدارقطني (٤/٣٠٣) من طريق أبي بكر بن عياش... به، إلا أنه لم يذكر «وذلك كل ليلة»، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي.

وروى النسائي في الصوم - باب ذكر الاختلاف على معمر فيه (٤/١٣٠)، قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت في بيت عتبة بن فرقد، فأردت أن أحدث بحديث، وكان رجل من أصحاب النبي ﷺ كأنه أولى بالحديث مني فحدث الرجل عن النبي ﷺ قال: (في رمضان تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب النار، ويصفد فيه كل شيطان مريد وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم، ويا طالب الشر أمسك).

كما يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٧٧) والحديث المقبل برقم (١٨٠).

(١) صفدت: أي شدت وأوثقت بالأغلال. النهاية (٣/٣٥).

(٢) مردة الجن: المارد من الرجال: العاتي الشديد، وأصله من مردة الجن والشياطين. النهاية (٤/٣١٥).

١٧٩ - أخرجه البخاري في الإيمان - باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان (١/١٤ - ١٥). وفي الصوم - باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية (٢/٢٢٨)- وفي صلاة التراويح - باب فضل ليلة القدر (٢/٢٥٣).

ومسلم برقم (٧٥٩) في صلاة المسافرين وقصرها - باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (١/٥٢٣).

=

رَمَضَانَ إيْمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

١٨٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ/ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، (٢١/ ب) وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ (جَهَنَّمَ)[1] وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، للهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ

= وأبو داود برقم (١٣٧٢) في الصلاة ـ باب تفريع أبواب شهر رمضان (٤٩/٢).
والترمذي برقم (٦٨٣) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٦٧/٣).
والنسائي في الصوم ـ باب ثواب من قام رمضان إيماناً واحتسابا (١٥٧/٤).
وابن ماجه برقم (١٣٢٦) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في قيام رمضان.

١٨٠ ـ اسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في الصوم ـ باب ذكر الإختلاف على معمر فيه (١٢٩/٤) قال: أخبرنا بشر بن هلال قال: حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة...) الحديث، بلفظ (الجحيم) بدل (جهنم).

وفيه: ـ
ـ أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة (١٠٤) وقيل بعدها /ع/.
ت (٤١٧/١) ـ الإستغناء (٧٦٤/٢) ـ المراسيل (ص ٩٥) ـ الميزان (٤٢٥/٢).
وبقية رجاله ثقات.

غير أن أبا قلابة لم يسمع من أبي هريرة، كما صرح بذلك المنذري في الترغيب (٩٨/٢).
وقال ابن حجر في ت ت (٢٢٥/٥): (روى عن معاوية وهشام بن عامر والنعمان بن بشير وأبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني، ويقال لم يسمع منهم) ورواه أحمد (٢٣٠/٢، ٤٢٥) من طريق إسماعيل بن أيوب.... به بنحوه.
ورواه في (٣٨٥/٢) من طريق عفان عن حماد بن زيد عن أيوب... به بنحوه.
ويشهد له الحديث الآتي برقم (١٨١)، كما تشهد له الأحاديث السابقة برقم (١٧٧ و١٧٨).

(١) في (م) «الجحيم».

أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ في سُنَنِهِ.

١٨١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هٰذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الخَيْرَ كُلَّهُ، وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلاَّ كُلُّ مَحْرُومٍ. رواهُ ابْنُ ماجه.

فَضْلُ السَّحُورِ وتَأْخِيرِهِ والفِطْرِ وتَعْجِيلِهِ

١٨٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَسَحَّرُوا فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً. رواهُ البُخاريُّ وَمُسْلِمٌ.

---

١٨١ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (١٦٤٤) في الصيام ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٥٢٦/١) قال: حدثنا أبو بدر، عباد بن الوليد، ثنا محمد بن بلال، ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس...) الحديث.

وفيه: ـ

ـ عباد بن الوليد بن خالد الغبري، بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة، أبو بدر المؤدب، سكن بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة (٥٨) وقيل سنة (٦٢) / ق /.

ت (٣٩٤/١) ـ ت ت (١٠٨/٥).

ـ ومحمد بن بلال: أبو عبد الله البصري التار، صدوق، يغرب من التاسعة / د ق /.

ت (١٤٨/٢) ـ الميزان (٤٩٢/٣) ـ ت ت (٨٢/٩).

ـ وعمران بن دوار، بفتح الواو بعدها راء، أبو العوام القطان، صدوق، يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات بين الستين والسبعين / خت عم /.

ت (٨٣/٢) ـ ت ت (١٣٠/٨) ـ الميزان (٢٣٦/٣).

وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٨٠).

وقد حسن إسناده الحافظ المنذري في الترغيب (٩٩/٢).

١٨٢ ـ رواه البخاري في الصوم ـ باب بركة السحور من غير إيجاب (٢٣٢/٢).

ومسلم برقم (١٠٩٥) في الصيام ـ باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (٧٧٠/٢). ـ

١٨٣ - عَنْ عمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: (فَصْلُ)(١) مَا بَيْنَ صِيامِنَا وَصِيامِ أَهْلِ الكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

١٨٤ - عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: لا يَزالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ. رواهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ.

١٨٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قالَ اللهُ

= والترمذي برقم (٧٠٨) في الصوم - باب ما جاء في فضل السحور (٣/٨٨) بمثله.
والنسائي في الصوم - باب الحث على السحور (٤/١٤١) بمثله.
وابن ماجه برقم (١٦٩٢) في الصيام - باب ما جاء في السحور (١/٥٤٠) بمثله.

١٨٣ - رواه مسلم برقم (١٠٩٦) في الصيام - باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (٢/٧٧١).
وأبو داود برقم (٢٣٤٣) في الصوم - باب في توكيد السحور (٢/٣٠٢) بلفظ (إن فصل).
والترمذي برقم (٧٠٩) في الصوم - باب ما جاء في فضل السحور (٣/٨٨) بمثله.
والنسائي في الصوم - باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب (٤/١٤٦) بلفظ «إن فصل» و«أكلة السحور».

(١) في (م) «فضل».

١٨٤ - رواه البخاري في الصوم - باب تعجيل الفطر (٢/٢٤١).
ومسلم برقم (١٠٩٨) في الصيام - باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (٢/٧٧١).
والترمذي برقم (٦٩٩) في الصوم - باب ما جاء في تعجيل الإفطار (٣/٨٢) بمثله.
وابن ماجه برقم (١٦٩٧) في الصيام - باب ما جاء في تعجيل الإفطار (١/٥٤١). بلفظ «الإفطار».

١٨٥ - إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٧٠٠) في الصوم - باب ما جاء في تعجيل الإفطار (٣/٨٣). قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة...) الحديث. وبرقم (٧٠١) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو عاصم وأبو المغيرة عن الأوزاعي بهذا الإسناد بنحوه.
وقال هذا حديث حسن غريب.
وفيه: - =

عزّ وجلّ: أحبُّ عبادي إليّ أعجلُهُم فِطْراً.

رواه التّرمذي وقالَ (حديثٌ)[1] حَسَنٌ غريبٌ.

١٨٦ ـ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ (النَّبيِّ)[2] ﷺ قالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ: إنّها بَرَكَةٌ أعْطاكُمُ اللهُ إيّاها فَلاَ تَدَعُوهُ. رَواهُ النَّسائيُّ.

١٨٧ ـ عن أبي[1] عَطيّةَ قالَ: دَخَلْتُ أنا ومَسْرُوقٌ[2] على عائشةَ فَقُلْنا: يا

= ـ الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد الأولى وفي رواية ابن خزيمة.

ـ وقرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل، بمهملة مفتوحة ثم تحتانية، وزن جبرئيل المعافري البصري، يقال اسمه يحيى: صدوق له مناكير، من السابعة مات سنة (٤٧) /م ع/.
ت (١٢٥/٢) ـ الميزان (٣٨٨/٣) ـ تاريخ ابن معين (٤٨٧/٢).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢٣٧/٢ ـ ٢٣٨) ـ وابن حبان موارد (ص ٢٢٣)، وابن خزيمة (٢٧٦/٣) من طريق الوليد بن مسلم... به.

ورواه أحمد (٣٢٩/٢) من طريق أبي عاصم عن الأوزاعي... به

ويشهد له الحديث السابق برقم (١٨٤).

(١) سقط من (م).

١٨٦ ـ إسناده صحيح.

رواه النسائي في الصوم ـ باب فضل السحور (١٤٥/٤) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي قال: سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ...) الحديث.

رجاله ثقات، ولا يضر جهالة الصحابة لأن الصحابة كلهم عدول.

(٢) في (د) «رسول الله».

١٨٧ ـ رواه مسلم برقم (١٠٩٩) في الصيام ـ باب فضل السحور، وتأكيد استحبابه (٧٧١/٢)، وفيه (من أصحاب محمد ﷺ) وزاد أبو كريب (والآخر أبو موسى).

وأبو داود برقم (٢٣٥٤) في الصوم ـ باب ما يستحب من تعجيل الفطر (٣٠٥/٢) بنحوه =

أمَّ المُؤْمِنِينَ رَجُلاَنِ مِنْ أصحابِ رسُولِ اللهِ ﷺ أحَدُهُما يُعَجِّلُ الإفْطَارَ ويُعَجِّلُ الصَّلاةَ، والآخَرُ يُؤَخِّرُ الإفْطَارَ ويُؤَخِّرُ الصَّلاةَ، فَقَالَتْ: أيُّهُمَا الَّذي يُعَجِّلُ الإفطارَ ويُعَجِّلُ الصَّلاةَ قالَ: قُلْنَا: عبدُ اللهِ بن مَسْعُودٍ، قالَتْ: كَذَلِكَ كانَ يَصْنَعُ رسولُ اللهِ ﷺ. رواهُ مُسْلِم.

١٨٨ ـ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: لاَ يَزَالُ الدِّينُ

= والترمذي برقم (٧٠٢) في الصوم ـ باب ما جاء في تعجيل الإفطار (٨٣/٣) بنحوه.
والنسائي في الصوم ـ باب ذكر الإختلاف على سليمان بن مهران (١٤٤/٤ ـ ١٤٥) بمثله.

(٢) أبو عطية الوادعي الهمداني، اسمه مالك بن عامر أو ابن أبي عامر أو ابن عوف أو ابن حمزة أو ابن أبي حمزة، ثقة، من الثانية، مات في حدود السبعين /خ م ت د س /.
ت (٤٥١/٢) ـ ت ت (١٦٩/١٢) ـ الإستغناء (١٩٢/١).

(٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه، عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة (٢) ويقال (٦٣) / ع /.
ت (٢٤٢/٢) ـ ت ت (١٠٩/١٠) ـ كنى الدولابي (٢٠/٢).

١٨٨ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه أبو داود (برقم (٢٣٥٣) في الصوم ـ باب ما يستحب من تعجيل الفطر (٣٠٥/٢) قال: حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن أبي سلمة عن أبي هريرة...) الحديث.
وفيه:
ـ محمد بن عمرو بن علقمة تقدم برقم (١٦٥).
وبقية رجاله ثقات.
ورواه ابن ماجه برقم (١٦٩٨) في الصيام ـ باب ما جاء في تعجيل الإفطار (٥٤٢/١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو..... به، ونصه «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، فإن اليهود يؤخرون».
وابن خزيمة (٢٧٥/٣)، وابن حبان موارد (ص ٢٢٤) بنحوه، والحاكم (٤٣١/١) بمثله، كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة.... به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٨٤).

ظَاهِراً (مَا عَجَّلَ)[1] النَّاسُ الفِطْرَ، لأَنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ. رواهُ أبو (٢٢/١) داوُدَ.

صَوْمُ دَاودَ وهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ

١٨٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ: وَاللهِ لأَصُومَنَّ النَّهَارَ، وَلأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ (قَالَ: فَصُمْ)[2] يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) في (د) «ما عجلوا».

١٨٩ ـ رواه البخاري في الصوم ـ باب صوم الدهر (٢/٢٤٥) واللفظ له، وفي باب حق الجسم في الصوم (٢/٢٤٥)، وباب حق الأهل في الصوم (٢/٢٤٦)، وباب صوم يوم وإفطار يوم (٢/٢٤٦)، وباب صوم داود عليه السلام (٢/٢٤٦)، وفي كتاب الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ﴿وآتينا داود زبورا﴾ (٤/١٣٤) بنحوه.

ومسلم برقم (١١٥٩) في الصيام ـ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به، أو فوت به حقا (٢/٨١٣) بنحوه، وفي آخره «قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: لأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله ﷺ: أحب إلي من أهلي ومالي».

وأبو داود برقم (٢٤٢٧) في الصيام ـ باب في صوم الدهر تطوعا (٢/٣٢٢) بنحوه.

والترمذي برقم (٧٧٠) في الصوم ـ باب ما جاء في سرد الصوم (٣/١٤٠)، ونصه «أفضل الصوم صوم أخي داود: كان يصوم يوما ويفطر يوما، ولا يفر إذا لاقى».

والنسائي في الصيام ـ باب صوم يوم وإفطار يوم، وباب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان، وباب صوم عشرة أيام من الشهر (٤/٢٠٩ ـ ٢١٥) بنحوه.

(٢) في (د) «فقال صم».

رواهُ البُخاريُّ ومُسلِمٌ إلاّ أنّ في مُسْلِم «أعْدَلُ الصِّيَامِ» بَدَلَ «أفْضَلُ الصِّيَامِ» وفي روايةٍ (لِمُسْلِم)[1] «صُمْ أفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ عزَّ وجَلَّ صِيامُ داودَ، وكانَ يصومُ يوماً ويُفْطِرُ يَوْماً».

١٩٠ ـ وعَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو رَضيَ اللهُ عَنهُ أنّ النّبيَّ ﷺ قالَ: أحَبُّ الصِّيَامِ إلى اللهِ، صِيَامُ داودَ، كانَ يَصُـومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وأحَبُّ الصَّلاةِ إلى اللهِ صَلاةُ داوُدَ، كانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللّيلِ، ثُمّ يَقُومُ ثُمّ يَرْقُدُ آخِرَهُ، يَقُومُ ثُلُثَ اللّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

فَضْلُ صِيَامِ عَاشُوراءَ ويومِ عَرَفَةَ وغيرِ ذَلِكَ

١٩١ ـ عن أبي قَتادَةَ[2] رضيَ اللهُ عنهُ أنّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدّهْرِ؟ فَقالَ: لا صَامَ ولا أفْطَرَ، أوْ مَا صَامَ وما أفْطَرَ.

---

(١) في الأصل و(م) مسلم، والمثبت من (د) لمناسبة السياق.

١٩٠ ـ رواه مسلم برقم (١١٥٩) في الصيام ـ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا (٨١٦/٢).

ورواه البخاري في التهجد ـ باب من نام عند السحر (٤٤/٢)، ونصه «أحب الصلاة إلى الله، صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه، وينام سدسه، ويصوم يوماً ويفطر يوماً».

وأبو داود برقم (٢٤٤٨) في الصوم ـ باب في صوم يوم وفطر يوم (٣٢٧/٢) بنحوه.

وابن ماجة برقم (١٧١٢) في الصيام ـ باب ما جاء في صيام داود عليه السلام (٥٤٦/١) بنحوه.

(٢) أبو قتادة بن ربعي الأنصاري والمشهور أن اسمه الحارث وقيل غير ذلك، شهد أحداً وما بعدها، وقال رسول الله ﷺ عنه: خير فرساننا أبو قتادة وقد ولاه علي مكة، وتوفي بالكوفة سنة (٥٤) وله (٧٠) عاما. الإصابة (١٥٨/٤).

١٩١ ـ رواه مسلم برقم (١١٦٢) في الصيام ـ باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر =

قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَومين وإفطارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: ومَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ. قالَ: وسُئِلَ عَنْ (صَوم)[1] يومٍ وإفطارِ يومين؟ قَالَ: لَيْتَ أنَّ اللهَ قَوَّانا لِذَلِكَ[2]، وسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وإفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، قالَ وسُئِلَ عَنْ صَوْمِ الإثْنَيْنِ؟ قَالَ: ذاكَ يَومٌ وُلِدْتُ فيه، ويومٌ بُعِثْتُ أوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيْهِ قَالَ: فَقَالَ: صَوْمُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، ورَمَضانَ إلى رَمَضانَ، صومُ الدَّهْرِ. قالَ: وسُئِلَ عَنْ صومِ يومِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضِيَةَ والباقِيَةَ. وسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يومِ عاشُوراءَ؟ فَقَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ. رواهُ مُسْلِمٌ.

١٩٢ ـ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضِيَ اللهُ عنهُ عَنْ صِيَامِ يومِ عاشُوراءَ فَقَالَ: ما عَلِمْتُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صامَ يوماً يَطْلُبُ فَضْلَهُ على الأيَّامِ إلاّ هَذَا اليَوْمَ، ولا شَهْراً إلاّ هَذا الشَّهْرَ يَعني رَمَضَانَ. أخْرَجاهُ في الصَّحيحينِ.

= وصوم عرفة وعاشوراء والأثنين والخميس (٨١٩/٢).

وأبو داود برقم (٢٤٢٥) و(٢٤٢٦) في الصوم باب في صوم الدهر تطوعاً (٣٢١/٢) نحوه، وبدون ذكر صوم يوم الأثنين.

والترمذي برقم (٧٤٩) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل صوم عرفة (١٢٤/٣) وبرقم (٧٦٧) في الصوم ـ باب ما جاء في صوم الدهر (١٣٨/٣).

ولم يذكر سوى صوم يوم عرفة وصيام الدهر.

والنسائي في الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه، وباب صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٢٠٩/٤) نحوه ولم يذكر صوم يوم الاثنين ولا يوم عرفة ولا يوم عاشوراء.

وابن ماجه برقم (١٧٣٠) في الصيام ـ باب صيام يوم عرفة (٥٥١/١) وفي باب صيام يوم عاشوراء (٥٥٣/١) ولم يذكر سوى صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء.

(١) في (م) «صيام».

(٢) في (م) بزيادة (قال) أي (قال وسئل...).

١٩٢ ـ أخرجه البخاري في الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء (٢٥١/٢) ونصه: (ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان).

ومسلم برقم (١١٣٢) في الصيام ـ باب صوم يوم عاشوراء (٧٩٧/٢) واللفظ له.

١٩٣ ـ عَنْ قَتَادَةَ[١] بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ. رواهُ ابْنُ مَاجَه.

فَضْلُ صِيَامِ الْمُحَرَّمِ

١٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

١٩٣ ـ إسناده ضعيف جدا.

رواه ابن ماجه برقم (١٧٣١) في الصيام ـ باب صيام يوم عرفة (١/٥٥١) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة عن اسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان...) الحديث.

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني متروك من الرابعة /د ت ق/.

ت (١/٥٩) ـ المجروحين (١/١٣١) ـ الميزان (١/١٩٣). وبقية رجاله ثقات.

والحديث ثابت رواه مسلم عن طريق أبي قتادة رضي الله عنه وانظر الحديث المتقدم برقم (١٩١).

(١) قتادة بن النعمان بن زيد الأوسي ثم الظفري أخو أبي سعيد لأمه يكنى أبا عمر شهد بدراً وأصيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته فردها النبي ﷺ فكانت أصح عينيه، مات في خلافة عمر فصلى عليه ونزل في قبره وعاش (٦٥) سنة. الاصابة (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦).

١٩٤ ـ رواه مسلم (١١٦٣) في الصيام ـ باب فضل صوم المحرم (٢/٨٢١) وأبو داود برقم (٢٤٢٩) في الصوم ـ باب في صوم المحرم (٢/٣٢٣) بلفظ (المفروضة) بدل الفريضة.

والترمذي برقم (٤٣٨) في الصلاة ـ باب ما جاء في فضل صلاة الليل (٢/٣٠١) بلفظ (شهر رمضان).

والنسائي في قيام الليل ـ باب فضل صلاة الليل (٣/٢٠٦ ـ ٢٠٧) بلفظ (شهر رمضان). وابن ماجه برقم (١٧٤٢) في الصيام باب صيام أشهر الحرم (١/٥٥٤) ونصه (جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: أي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ قال: شهر الله الذي تدعونه المحرم).

أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وأَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الفَرِيْضَةِ صَلاةُ اللَّيْلِ. رواهُ مُسْلِمٌ.

١٩٥ ـ عَنْ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عنهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقالَ: أيَّ شَهْرٍ تَأْمُرُني أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ: مَا سَمِعْتُ أَحَداً يَسْأَلُ عَنْ هذَا إلاَّ رَجُلاً سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أيَّ شَهْرٍ تأْمُرُني أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: إنْ كُنْتَ صَائِماً بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ، فإنَّهُ شَهْرُ اللهِ[1]، تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ. رواهُ التِّرْمِذِي وقَالَ حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ.

---

١٩٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٧٤١) في الصوم ـ باب ما جاء في صوم المحرم (٣/١١٧ ـ ١١٨). قال: حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي... بلفظ (فيه يوم تاب فيه على قوم، ويتوب فيه على قوم آخرين) وقال: حديث حسن غريب.

وفيه:

علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي البصرة، ثقة، له غرائب، بعدما أضر: من الثامنة، مات سنة (٨٩) /ع/.

ت (٢/٤٤) ت ت (٧/٣٨٣) تاريخ عثمان الدارمي (ص ٧٠) ـ مشاهير (١٧١).

وعلي بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ويقال كوفي ضعيف من السادسة /د ت/. ت (١/٤٧٢) ـ المجروحين (٢/٥٤) ـ الميزان (٢/٥٤٨).

النعمان بن سعد بن حبتة بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة ويقال آخره راء أنصاري كوفي مقبول من الثالثة /ت/.

ت (٢/٣٠٤) ـ الميزان (٤/٢٦٥).

وقال ابن حجر في ت ت (١٠/٤٥٣) (الراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبره) وبقية رجاله ثقات.

(١) في (م) شهر الله المحرم بزيادة (المحرم).

فَضْلُ (صِيامِ)[1] سِتَّةِ أيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

(٢٣/ أ) ١٩٦ ـ عن أبي أيُّوبَ/ الأنْصاريِّ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالٍ كانَ كصيامِ الدَّهْرِ. رواهُ مُسْلِمٌ.

١٩٧ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قالَ: مَنْ صَامَ سِتَّةَ أيّامٍ بَعْدَ الفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[2]. رواهُ ابْنُ مَاجَةَ.

---

(١) سقط من (د).

١٩٦ ـ رواه مسلم برقم (١١٦٤) في الصيام ـ باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعا لرمضان (٨٢٢/٢).

وأبو داود برقم (٢٤٣٣) في الصوم ـ باب في صوم ستة أيام من شوال (٣٢٤/٢) بمثله.

والترمذي برقم (٧٥٩) في الصوم ـ باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال (١٣٢/٣) بمثله.

وابن ماجه برقم (١٧١٦) في الصيام ـ باب صيام ستة أيام من شوال (٥٤٧/١) بمثله.

١٩٧ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (١٧١٥) في الصيام ـ باب صيام ستة أيام من شوال (٥٤٧/١) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا بقية، ثنا صدقة بن خالد، ثنا يحيى بن الحارث الذماري قال: سمعت أبا أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ... به. وفيه:

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) وبقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون وكسر الميم، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة (٩٧) وله (٨٧) / خت م عم /.

ت (١٠٥/١) الميزان (٣٣١/١) ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٧٠٥/٢) طبقات المدلسين (ص ٣٧).

وقد صرح بالسماع في هذا الحديث.

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢٨٠/٥) الدارمي (٢١/٢) وابن حبان موارد (ص ٢٣٢) وابن خزيمة (٢٩٨/٣) كلهم من طريق يحيى بن الحارث الذماري... نحوه.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٩٦).

(٢) سورة الأنعام ـ آية (١٦٠).

فَضْلُ الصِّيامِ في سَبِيْلِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ

١٩٨ ـ عَنْ أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْماً في سَبِيْلِ الله بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَن النَّارِ سَبْعِيْنَ خَرِيْفاً. أخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ.

١٩٩ ـ عَنْ عُقْبَةَ[1] بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنْ رسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ

---

١٩٨ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب فضل الصوم في سبيل الله (٣/٢١٣) بلفظ (بعد).
ومسلم برقم (١١٥٣) في الصيام ـ باب فضل الصيام في سبيل الله (٢/٨٠٨) واللفظ له.
والترمذي برقم (١٦٢٣) في فضائل الجهاد ـ ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (٤/١٦٦) بنحوه.
والنسائي في الصوم ـ باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل (٤/١٧٣) بمثله.
وابن ماجه برقم (١٧١٧) في الصيام ـ باب في صيام يوم في سبيل الله (١/٥٤٧ ـ ٥٤٨) نحوه.

(١) عقبة بن عامر عبس الجهني يكنى أبا حماد وقيل غير ذلك، كان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان وولي له مصر وسكنها، وتوفي بها سنة (٥٨).
أسد الغابة (٤/٥٣ ـ ٥٤).

١٩٩ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه النسائي في الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على سفيان الثوري (٤/١٧٤).
قال: أخبرنا محمود بن خالد عن محمد بن شعيب قال: أخبرني يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن أنه حدثه عن عقبة بن عامر .... به.
وفيه:
ـ محمد بن شعيب بن شابور بالمعجمة والموحدة الأموي مولاهم الدمشقي ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المبارك وابن عمار ودحيم وغيرهم.
من كبار التاسعة، مات سنة (٢٠٠) وله (٨٤) / عم /.
ت ت (٩/٢٢) ـ الميزان (٣/٥٨٠) ـ ت (٢/١٧٠).
ـ والقاسم أبو عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠).
وبقية رجاله ثقات.
وروى الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عمرو بن عنبسة مرفوعاً (من صام يوماً في =

صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ مِنهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ. رواهُ النَّسَائِيُّ.

فَضْلُ صِيَامِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ

٢٠٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: تُعْرَضُ

= سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام) قال المنذري: إسناده لا بأس به. الترغيب (٨٦/٢).

وروى أبو يعلى من حديث معاذ بن أنس مرفوعاً (من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد) قال الهيثمي: فيه زبان بن فائد وفيه كلام كثير وقد وثق.

مجمع (١٩٤/٣)، الترغيب (٨٦/٢).

٢٠٠ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٧٤٧) في الصوم ـ باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس (١٢٢/٣) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة... به.

وقال: حديث حسن غريب.

وفيه:

ـ محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، المدني، مقبول، من السابعة، قد ت ق/ ت (١٦١/٢).

ـ وسهيل بن أبي صالح تقدم برقم (١١٩).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (٢٠/٢) من طريق أبي عاصم... به ونصه (أن النبي ﷺ كان يصوم يوم الاثنين والخميس فسألته فقال: إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس.

وابن ماجه برقم (١٧٤٠) في الصيام ـ باب صيام يوم الاثنين والخميس (٥٥٣/١)، قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، ثنا الضحاك بن مخلد عن محمد بن رفاعة... به. أن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس فقيل: يا رسول الله إنك تصوم الاثنين والخميس، فقال: إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا متهاجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

ورواه ابن خزيمة (٢٩٩/٣) من طريق ابن وهب عن مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: تعرض أعمال الناس في =

الأَعْمَالُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ (فَأُحِبُّ أَنْ)[1] يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ. رواهُ التِّرْمذي وقالَ حَديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٠١ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ.

= كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكلّ مؤمن إلا عبد بينه وبين أخيه شحناء فيقول اتركوا أو أرجئوا هذين حتى يفيئا). ويشهد له حديث أسامة بن زيد الآتي برقم (٢٠٣).

(١) طمس في (م).

٢٠١ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٧٤٥) في الصوم ـ باب ما جاء في صوم الاثنين والخميس (١٢١/٣) قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس، حدثنا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة... به. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

والنسائي: في الصوم ـ باب صوم النبي ﷺ (٢٠٢/٤ ـ ٢٠٣) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان عن بقية قال: حدثنا بحير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير أن عائشة قالت: إن رسول الله ﷺ كان يتحرى صيام الاثنين والخميس).

وابن ماجه برقم (١٧٣٩) في الصيام ـ باب صيام يوم الاثنين والخميس (٥٥٣/١) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثنا ثور بن يزيد... به.

وفيه:

ـ خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله: ثقة، عابد يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة (١٠٣) وقيل بعد ذلك /ع/.

ت (٢١٨/١) ـ المراسيل (٤٩ ـ ٥٠) ـ مشاهير (١١٣) ـ تاريخ ابن معين (١٤٥/٢).

ـ وعمرو بن عثمان تقدم برقم (١٢٢).

وبقيه بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وقد صرح بالتحديث في هذا الحديث.

ـ وهشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٢٩٨/٣) من طريق يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصوم الاثنين والخميس.

رواهُ التِّرمذي وقالَ حَديثٌ حسنٌ غريبٌ ، ورواهُ النَّسائيُّ وابْنُ مَاجه .

٢٠٢ ـ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ الاثْنَيْنِ وَالخَميسَ وَالاثْنَيْنِ مِنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى . رواهُ أَبُو داودَ والنَّسائيُّ .

٢٠٣ ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ . إنَّكَ

---

٢٠٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٢٤٥١) في الصوم ـ باب من قال الاثنين والخميس (٣٢٨/٢) قال: حدثنا موسى بن اسماعيل، ثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة... به.

والنسائي في الصوم ـ باب صوم النبي ﷺ (٢٠٣/٤) قال: أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا اسحاق قال: أنبأنا النضر قال: أنبأنا حماد... به. ونصه (كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر يوم الخميس والاثنين ومنه الجمعة الثانية يوم الاثنين).

وفيه:

ـ حماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨).

ـ وعاصم بن بهدلة تقدم برقم (١٦٣).

ـ وسواء الخزاعي مقبول من الثالثة/ د س /.

ت (٣٣٨/١).

وبقية رجال الأسنادين ثقات.

ورواه أحمد ٢٨٧/٦ من طريق حماد.... به نحوه.

٢٠٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٢٤٣٦) في الصوم ـ باب في صوم الاثنين والخميس (٣٢٥/٢) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبان، ثنا يحيى عن عمر بن أبي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مظعون عن مولى أسامة بن زيد أنه انطلق مع أسامة إلى وادي القرى في طلب مال له ، فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولاه: لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس، وأنت شيخ كبير ، فقال إن نبي الله ﷺ كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك فقال: إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس).

قال أبو داود : كذا قال هشام الدستوائي عن يحيى عن عمر بن أبي الحكم.

والنسائي في الصوم ـ باب صوم النبي ﷺ (٢٠١/٤ ـ ٢٠٢). =

= قال: أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن شيخ من أهل المدينة. حدثني أبو سعيد المقبري قال: حدثني أسامة بن زيد... به بلفظ (ويوم خميس).

وفيه:

- أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري، ثقة، له أفراد، من السابعة، مات في حدود السنين (خ م د ت س).

ت (٣١/١) ت ت (١٠١/١) - الميزان (١٦/١) - ت ك (٢٤/٢).

ويحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة (٣٢) وقيل قبل ذلك /ع/.

ت (٣٥٦/٢) - الميزان (٤٠٢/٤) - الخلاصة (٤٢٧).

وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم. طبقات المدلسين (ص ٢٥).

- وعمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق، من الثالثة، مات سنة (١٧) / خت م د س ق /.

ت (٥٣/٢) - ت ت (٤٣٦/٧) - مشاهير (٨٣) - الخلاصة (٢٨١)

- ومولى قدامة بن مظعون يقال هو أبو عبد الله مجهول / د س /.

ت (٥٨٠/٢) - ت ت (٣٨٠/١٢).

- ومولى أسامة بن زيد:

أقول: لم أقف على مولى لأسامة بن زيد، أخرج له أبو داود والنسائي.

وليس له إلا مولى واحدا روى عنه، هو حرملة. ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال وأشار له بحرف (خ) انظر ت ك (٧٦/١، ٢٤٣).

وأما الحافظ المنذري فقد صرح بأنه مجهول، قال في الترغيب (١٢٥/٢) في تعليقه على هذا الحديث: وفي إسناده رجلان مجهولان: مولى قدامة ومولى أسامة. وتبع الشيخ الألباني الحافظ المنذري في قوله بأنه مجهول. انظر منار السبيل (١٠٣/٤).

- وثابت بن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني، صدوق، يهم، من الخامسة، مات سنة (٦٨) / ق د س /.

ت (١١٧/١) - المجروحين (٢٠٦/١) - الميزان (٣٦٦/١) وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه الدارمي (١٩/٢ - ٢٠) وابن أبي شيبة في المصنف (٤٢/٣ - ٤٣) والطيالسي (١٩٣/١ - ١٩٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٣/٤) وأحمد (٢٠٠/٥، ٢٠٤ - ٢٠٦، ٢٠٨ - ٢٠٩). =

تَصُومُ حَتَّى لاَ تَكَادَ تُفْطِرُ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لاَ تَكَادَ (أَنْ)[1] تَصُومَ، إلاَّ يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلاَ فِي صِيَامِكَ وَإِلاَّ صُمْتَهُمَا، قَالَ: أَيُّ يَوْمَيْنِ ؟ قُلْتُ: يَوْمَ الإِثْنَيْنِ[2] وَالْخَمِيسِ قَالَ/: ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ العَالَمِينَ، (وَأُحِبُّ)[3] أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ.

رواهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ وهذا لَفْظُهُ.

فضل صوم ثلاثة أيام من الشهر والوصية بذلك

٢٠٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ (كُلِّ)[4] شَهْرٍ صَوْمُ الـدَّهْرِ كُلِّهِ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

وقد تقدم حديث أبي هريرة[5] وفي الجزء الأول بالوصية بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وحديث أبي الدرداء[6].

= من طريق مولى قدامة بن مظعون عن مولى أسامة بن زيد عن أسامة بن زيد ... به نحوه.
ورواه أحمد (٥/٢٠١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن ثابت بن قيس... به.
ورواه ابن خزيمة (٣/٢٩٩) من طريق أبي بكر بن عياش عن عمر بن محمد عن شرحبيل ابن سعد عن أسامة قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس. ويقول: إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال.
كما يشهد له حديث رقم (٢٠٠) وحديث (٢٠١).

(١) سقط من (م).
(٢) في (م) «ويوم الخميس» بزيادة يوم.
(٣) في (م) «فأحب».
٢٠٤ - هذا الحديث جزء من الحديث المتقدم برقم (١٨٩) فانظر تخريجه هناك.
(٤) ليس في (م).
(٥) تقدم برقم (٦٠).
(٦) تقدم برقم (٦٢).

٢٠٥ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي (بِثَلاثٍ)[1] لاَ أَدَعُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللهُ أَبَداً: أَوْصَانِي بِصَلاَةِ الضُّحَى، وَالوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. رواهُ النَّسائيُّ.

٢٠٦ ـ وعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضِيَ اللهُ عنهُ (قالَ)[2]: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

---

٢٠٥ ـ إسناده صحيح.

رواه النسائي في الصوم ـ باب صوم ثلاثة أيام من الشهر (٤/٢١٧ ـ ٢١٨) قال: أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار عن أبي ذر... بلفظ (بثلاثة) و (بالوتر).

ورجاله ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٣/٣٠٠) بمثله إسنادا ومتنا

(١) طمس في (م).

(٢) سقط من (م).

٢٠٦ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٧٦٢) في الصوم ـ باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر (٣/١٣٥) قال: حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر. فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ اليوم بعشرة أيام. وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي في الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة (٤/٢١٩) قال: أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن عاصم عن أبي عثمان عن رجل قال أبو ذر... به

وفي رواية قال: أخبرنا علي بن الحسن اللاني بالكوفة عن عبد الرحيم وهو ابن سليمان عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام ثلاثة أيام من الشهر فقد صام الدهر كله، ثم قال صدق الله في كتابه. ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ الأنعام آية (١٦٠).

وابن ماجه برقم (١٧٠٨) في الصيام ـ باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١/٥٤٥) قال: حدثنا سهل بن أبي سهل، ثنا أبو معاوية... به بمثل رواية الترمذي. وفيه.

=

يقولُ: مَنْ صامَ ثلاثةَ أيامٍ مِنْ كُلِّ شهرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ (الشَّهرِ)[1] أَوْ فَلَهُ صَومُ (الشَّهرِ)[2].

رواهُ النَّسائيُّ وابنُ ماجه بنَحْوِه، وكَذَلكَ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

٢٠٧ ـ عَنْ عُثْمانَ[3] بْنِ أَبِي العَاصِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: سَمِعْتُ رسولَ

= علي بن الحسن اللاني بنون، كوفي، صدوق، من صغار العاشرة / س /.
ت (٢/٣٤).
وسهل بن أبي سهل هو ابن زنجلة بن أبي الصغدي، الرازي، أبو عمرو الخياط، الأمير الحافظ، صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين /ق/. ت (١/٣٣٦) وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩).
وبقية رجال الأسانيد ثقات.
ورواه أحمد (٥/١٤٥ ـ ١٤٦) من طريق إسرائيل عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان عن أبي ذر .... ونصه (من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله).

(١ ـ ٢) طمس في (م).

٢٠٧ ـ إسناده صحيح.
رواه النسائي في الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة (٤/٢١٩) قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن مطرفا حدثه أن عثمان بن أبي العاص... به.
وفيه:
ـ يزيد بن أبي حبيب تقدم برقم (١٤٥).
ـ وسعيد بن أبي هند الفزاري. مولاهم، ثقة، من الثالثة، أرسل عن أبي موسى، مات سنة (١٦) وقيل بعدها /ع/.
ت (١/٣٠٧) ت ت (٤/٩٣ ـ ٩٤) ـ المراسيل (٦٧).
وبقية رجاله ثقات.
ورواه أحمد (٤/٢٢) وابن خزيمة (٣/٣٠١) وابن حبان موارد (ص ٢٣٢) من طريق الليث... به.

(٣) عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي، يكنى أبا عبد الله، وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فأسلم، واستعمله الرسول ﷺ على الطائف، ولم يزل عليها في عهد الرسول وأبي =

الله ﷺ يقولُ: صيامٌ حَسَنٌ ثلاثةُ أيامٍ مِنَ الشَّهرِ. رواهُ النَّسائيُّ.

٢٠٨ ـ عَنْ قُرَّة[1] بن إياسٍ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: صَوْمُ ثلاثةِ أيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وإفطارُهُ.

رواهُ سعيدُ بن منصورٍ في سُنَنِهِ.

فصلٌ[2] صيامِ أيَّامِ البيضِ

٢٠٩ ـ عَنْ جَريرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ

= بكر وسنتين من خلافة عمر. وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه.

ولم يزل يغزو في خلافة عمرو عثمان، واستعمله عمر على عمان والبحرين، ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية سنة (٥٠).

أسد الغابة (٣/٥٧٩) الأصابة (٢/٤٥٣).

٢٠٨ ـ لم أستطع الوقوف على سنن سعيد بن منصور، وبعد سؤال أهل الفن عن هذا السفر تبين أنه مفقود غير جزأين قد طبعا، وقد وقفت عليهما غير أني لم أجد فيهما بغيتي.

والحديث رواه الأمام أحمد (٣/٤٣٦) وابن حبان موارد (ص ٢٣٥) من طريق وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره).

وهذا إسناد صحيح.

كما رواه البزار والطبراني في الكبير من حديث قرة بن إياس مجمع (٣/١٩٦).

(١) قرة بن إياس بن هلال المزني جد إياس بن معاوية القاضي، شهد الخندق، وقتل في حرب الأزارقة في زمن معاوية بن يزيد بن معاوية سنة (٦٤).

الإصابة (٣/٢٣٢) أسد الغابة (٤/٤٠٠) طبقات خليفة (ص ٣٧).

(٢) زيادة في (د).

٢٠٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في الصوم ـ باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٤/٢٢١) قال: أخبرنا مخلد بن الحسن قال: حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن جرير... به.

=

وسلَّمَ قالَ: صيامُ ثلاثةِ أيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صيَامُ الدَّهرِ، (وَ) [1] أيَّام (٢٤/أ) البيض [2] ثلاثَ عشْرَةَ، وأربعَ عشْرَةَ، وخمسَ عشْرَةَ. رواهُ النَّسائيُّ.

٢١٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: جَاءَ أعْرَابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ

= وفيه:

ـ مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحراني، أبو محمد، نزيل بغداد لا بأس به من التاسعة / س /.

ت (٢٣٤/٢) ت ت (٧٢/١٠).

ـ وعبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقي تقدم برقم (٩٢).

ـ وزيد بن أبي أنيسة تقدم برقم (٩٢).

ـ وأبو إسحاق السبيعي تقدم برقم (٣٥) والراوي عنه هنا زيد بن أبي أنيسة ولم يتبين لي سماعه منه أقبل الإختلاط أم بعده.

قال المنذري: إسناده جيد الترغيب (١٢٤/٢).

وتشهد له الأحاديث الآتية برقم (٢١٠) و(٢١١) و(٢١٢).

(١) في (د): وهي.

(٢) في (د): صبيحة ثلاث عشرة: بزيادة (صبيحة).

٢١٠ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة (٢٢٢/٤) قال: أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا حبان قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى ابن طلحة عن أبي هريرة... به، بلفظ (فقال له النبي ﷺ: ما يمنعك أن تأكل؟ قال: إني صائم ثلاثة أيام من الشهر...).

وفيه:

ـ محمد بن معمر الخضري، البصري، صدوق من صغار الحادية عشرة / د س /.

ت (٢٠٩/٢) ـ ت ت (٤٦٧/٩) ـ الخلاصة (٣٩٠).

ـ وعبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي الكوفي، ثقة، فقيه تغير حفظه وربما دلس من الثالثة مات سنة (٣٦) وله (١٦٣). / ع /.

وقد رد الذهبي القول باختلاطه فقال: والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم ولم يختلطوا وحديثهم في كتب الإسلام كلها.

ت (٥٢١/١) ـ الميزان (٦٦٠/٢) ـ هدى الساري (٤٢٢). =

بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ[1] النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟ قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ. رَوَاهُ (النَّسَائِيُّ)[2].

٢١١ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ

= الكواكب النيرات (٤٨٦) ـ مشاهير (١١٠) ثقات المدلسين (ص ٣) وبقية رجاله ثقات.

ورواه النسائي في الصوم ـ باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٢٢٣/٤) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: قال أبي جاء أعرابي... نحوه وقال النسائي: الصواب عن أبي ذر ويشبه أن يكون وقع من الكتاب ذر فقيل أبي.

ورواه ابن خزيمة (٣٠٢/٣) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر مرفوعاً وتشهد له الأحاديث التالية (٢٠٩) و(٢١١) و(٢١٢).

(١) في (م) فقال له بزيادة (له).

(٢) طمس في (م).

٢١١ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٧٦١) في الصوم باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر (١٣٤/٣) قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت يحيى بن بسام يحدث عن موسى بن طلحة قال: سمعت أبا ذر يقول: قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. وقال: حديث حسن.

والنسائي في الصيام ـ باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة (٢٢٢/٤) قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أنبأنا الفضل بن موسى عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر.... به.

وفي رواية أخرى: قال: أخبرنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا شعبه... به.

وفيه: أبو داود تقدم برقم (٦٨).

والأعمش تقدم برقم (١٤٣).

والفضل بن موسى السيناني ـ بمهملة مكسورة ونونين ـ أبو عبد الله، المروزي ثقة ربما =

الشَّهرِ ثلاثةَ أيامِ البيضَ (ثلاثَ عَشْرَةَ)[1]، وأرْبعَ عشْرَةَ، وخَمْسَ عشْرَةَ.

رواهُ التِّرْمذي والنَّسائيُّ. (وهذا لَفْظُ حَديثِهِ. وقالَ التِّرْمذي: حَديثٌ حَسَنٌ)[2].

٢١٣ ـ عَنْ قَتادةَ[3] بن مِلْحانَ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

= أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة (٩٢) /ع/ ت (١١١/٢) الميزان (٣٦٠/٣) ت ت (٢٨٦/٨) مشاهير (ص ١٩٧).

وفطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط، صدوق، رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة (١٥٠) /خ عم/ ت (١١٤/٢).

وعمرو بن يزيد الجرمي أبو يزيد، البصري، صدوق، من الحادية عشرة /س/ ت (١١٠/٢).

يحي بن سام بمهمله أبو موسى الضبي، مقبول، من الرابعة /ت س/ ت (٣٤٨/٢) وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه الطيالسي في مسنده (١٩٦/١) وابن خزيمة (٣٠٢/٣ ـ ٣٠٣) من طريق شعبة عن الأعمش... به نحوه.

ويشهد له حديث (٢٠٩ و٢١٠ و٢١٢).

(١) في الأصل (ثلاثة عشرة) والتصويب من (م) و(د).

(٢) سقط من الأصل وأثبته من (م) و(د).

(٣) قتادة بن ملحان القيسي له صحبة ويعد في البصريين وكان النبي ﷺ قد مسح وجهه فلما كبر تغير منه كل شيء غير وجهه. الإصابة (٢٢٥/٣).

٢١٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٢٤٤٩) في الصوم ـ باب في صوم الثلاثة من كل شهر (٣٢٨/٢) قال: حدثنا محمد بن كثير ثنا همام عن أنس أخي محمد عن ابن ملحان القيسي عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال: وقال: هن كهيئة الدهر. والنسائي في الصيام ـ باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ٢٢٤/٤ ـ ٢٢٥) قال: أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا حبان قال: حدثنا همام قال: حدثنا أنس بن سيرين قال: حدثني عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم الليالي الغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. =

يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ البِيضِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ. رواهُ أبو دَاودَ والنَّسائيُّ.

فَضْلُ صِيَامِ (أيَّامِ)[1] العَشْرِ وَالتَّعَبُّدِ فِيهِ

٢١٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ أيَّامٍ، العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إلى اللهِ مِنْ هٰذِهِ الأَيَّامِ - يَعْني أَيَّامَ العَشْرِ - قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ

= وفيه:

محمد بن معمر تقدم برقم (٢١٠).

وهمام بن يحيى بن دينار العوذي تقدم برقم (٣٨).

وابن ملحان: هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان، ويقال ابن قدامة بدل قتادة، ويقال عبد الملك بن المنهال، مقبول من الثالثة /د س ق/.

ت (٥٢١/١) ت ت (٤١٤/٦) الميزان (٦٦١/٢) الخلاصة (٢٤٥) وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه ابن ماجه برقم (١٧٠٧) في الصيام - باب ما جاء في صيام الدهر (٥٤٤/١) من طريق شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه عن رسول الله ﷺ... به.

وفي رواية أخرى عن طريق إسحق بن منصور عن حبان عن همام...

بمثل إسناد النسائي وقال: أخطأ شعبة وأصحاب همام.

وأحمد (٢٧/٥ - ٢٨) من طريق أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه... به وقال في آخره (هي كصوم الدهر).

(١) سقط من (م).

٢١٣ - رواه البخاري في العيدين - باب فضل العمل في أيام التشريق (٧/٢) ونصه (ما العمل في أيام أفضل منها في هذا العشر، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء).

وأبو داود برقم (٢٤٣٨) في الصوم - باب صوم العشر (٣٢٥/٢) واللفظ له.

والترمذي برقم (٧٥٧) في الصوم - باب ما جاء في العمل في أيام العشر (١٣٠/٣) نحوه.

وابن ماجه برقم (١٧٢٧) في الصيام - باب صيام العشر (٥٥٠/١) بمثله.

إلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ . أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ .

٢١٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : مَا مِنْ

---

٢١٤ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٧٥٨) في الصوم ـ باب ما جاء في العمل في أيام العشر (٣/١٣١) قال: حدثنا أبو بكر بن نافع البصري حدثنا مسعود بن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة... ونصه: (ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر).

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس.

وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه، مثل هذا وقال: وقد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً شيء من هذا وقد تكلم يحيى ابن سعيد في نهاس بن قهم من قبل حفظه.

وابن ماجه برقم (١٧٢٨) في الصيام ـ باب صيام العشر (١/٥٥١) قال حدثنا عمر بن شبه بن عبيدة ثنا مسعود بن واصل... به.

وفيه:

عمر بن شبة بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ابن عبيدة النميري أبو زيد البصري نزيل بغداد ثقة، وثقة الدارقطني، والخطيب، وابن حبان، ومسلمة، والمرزباني، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية وأدب.

له تصانيف من كبار الحادية عشرة مات سنة (٦٢) / ق/.

ت ت (٧/٤٦٠) ت (٢/٥٧) الخلاصة (٢٨٣) الجرح (٦/١١٦).

وأبو بكر بن نافع: محمد بن أحمد بن نافع العبدي أبو بكر البصري مشهور بكنيته صدوق من صغار العاشرة مات بعد الأربعين / م ت س/.

ت (٢/١٤٣) الخلاصة (٣٢٥) ت ت (٩/٢٣).

ومسعود بن واصل الأزرق البصري لين الحديث من التاسعة /ت ق/.

ت (٢/٢٤٤) الميزان (٤/١٠٠).

والنهاس بن قهم تقدم برقم (٦٣).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

وقد ذكره الذهبي في الميزان (٤/١٠٠) وعقب عليه بقول الترمذي وسؤاله البخاري عنه.

أيامِ الدُّنْيَا (أيَامٌ)[1] أحَبَّ إلى الله أنْ يُتَعَبَّدَ لهُ فيهَا مِنْ أيّامِ العَشْرِ وإنَّ صِيَامَ يَوْمٍ (فِيهَا)[2] ليَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ وَلَيْلَةٍ فيهَا بِلَيْلَةِ القَدْرِ رواهُ ابْنُ ماجه والتِّرْمذِيُّ (وقَالَ: حديثٌ غريبٌ)[3].

فَضْلُ الصَّوْمِ فِي شَعْبَانَ

٢١٥ ـ / عَنْ أُسامَةَ (بْنِ زَيْدٍ)[4] رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ (٢٤/ ب) اللهِ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْراً مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ (مِنْ)[5] شَعْبَانَ؟ قالَ: ذَاكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عنهُ بَيْنَ رَجَبٍ ورَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأعْمَالُ إلَى (رَبِّ العَالَمِينَ)[6]، فَأُحِبُّ أنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وأَنَا صَائِمٌ. رَوَاهُ النَّسائِيُّ.

---

(١) سقط من (م).

(٢) في الأصل (منها) والمثبت من (م) و (د).

(٣) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

٢١٥ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في الصيام ـ باب صوم النبي ﷺ (٢٠٦/٤).

قال: أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن شيخ من أهل المدينة حدثني أبو سعيد المقبري قال: حدثني أسامة بن زيد ... به.

وفيه: ثابت بن قيس أبو الغصن تقدم برقم (٢٠٣).

وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له ما رواه البخاري في الصوم ـ باب صوم شعبان (٢٤٣/٢ ـ ٢٤٤) ومسلم برقم (١١٥٦) في الصيام ـ باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان (٨٠٩/٢ ـ ٨١١) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا في رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان. وهذا لفظ البخاري.

(٤) زيادة من (م) و (د).

(٥) طمس في الأصل والمثبت من (م) و (د).

(٦) في الأصل «الله» والمثبت من (م) و (د).

ما يَنْبَغِي مِنْ تَرْكِ الكَلامِ في الصَّوْمِ

٢١٦ ـ عن أَبي هُرَيرةَ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَدَعْ قَولَ الزُّورِ[١] والعَمَلَ بهِ فليسَ للهِ حاجَةٌ[٢] أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرابَهُ. رواهُ البُخارِيُّ.

فَضْلُ مَنْ فَطَّرَ صائِماً

٢١٧ ـ عَنْ زَيْدِ[٣] بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ

---

٢١٦ ـ البخاري في الأدب ـ باب قول الله تعالى: (واجتنبوا قول الزور (٨٦/٧ ـ ٨٧)) ونصه: (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه).

وفي الصوم ـ باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم (٢٢٨/٢) بلفظ (في أن يدع).

وأبو داود برقم (٢٣٦٢) في الصوم ـ باب الغيبة للصائم (٣٠٧/٢) واللفظ له.

والترمذي برقم (٧٠٧) في الصوم ـ باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم (٨٧/٣) بلفظ (بأن).

وابن ماجة برقم (١٦٨٩) في الصيام ـ باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم (٥٣٩/١) ونصه (من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه).

(١) الزور: هو الكذب والباطل والتهمة. النهاية (٣١٨/٢).

(٢) في (م) بزيادة في. أي (في أن يدع).

(٣) زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن وقيل غير ذلك، سكن المدينة، وشهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، مات بالمدينة وقيل بمصر وقيل بالكوفة، سنة (٧٨) وقيل غير ذلك. أسد الغابة (٢٨٤/٢).

٢١٧ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٨٠٧) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل من فطر صائماً (١٧١/٣). قال: حدثنا هناد حدثنا عبد الرحيم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني... به وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه برقم (١٧٤٦) في الصيام ـ باب في ثواب من فطر صائماً (٥٥٥/١) قال: حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع =

ﷺ: مَنْ فَطَّرَ صائِماً كانَ لَهُ مِثْلُ (أجْرِهِ)[1] مِنْ غَيْرِ أنْ يَنْقُصَ مِنْ أجورِهِم شَيئاً. رواهُ ابنُ ماجه والنَّسائيُّ (والتِّرمذيُّ)[2] وقالَ في آخِرِه: غَيْرَ أنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أجْرِ الصَّائِمِ شَيئاً. وقالَ: حَديثٌ صَحيحٌ.

= عن ابن أبي ليلى وخالي يعلى عن عبد الملك.

وأبو معاوية عن حجاج كلهم عن عطاء عن زيد بن خالد... بلفظ (مثل أجرهم) وفيه: عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة صدوق له أوهام من الخامسة مات سنة (٤٥) / خت م عم / ت (٥١٩/١).

وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠).

وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق، سيء الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة (٤٨) / عم / ت (١٨٤/٢).

ويعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين. / ع / ت (٣٧٨/٢) الميزان (٤٥٨/٤) تاريخ عثمان الدارمي (ص ٦٣).

وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩).

وحجاج بن أرطاة بفتح الهمزة ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة، الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ، والتدليس، من السابعة، مات سنة (٤٥)، / بخ م عم / ت (١٥٢/١) وقد عده ابن حجر رحمه الله في المرتبة الرابعة من طبقاته (طبقات المدلسين ص ٣٧) وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه الدارمي (٧/٢) وأحمد (١١٤/٤ ـ ١١٥) من طريق يعلى عن عبد الملك... به نحوه.

وابن حبان موارد (ص ٢٢٥) من طريق يحيى القطان عن عبد الملك.. به نحوه. وابن خزيمة (٢٧٧/٣) من طريق ابن فضيل عن عبد الملك ومن طريق سفيان بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى كلاهما عن عطاء.. به نحوه.

(١) في (م) أجرهم.

(٢) سقط من (م).

وقول المصنف: (والنسائي).

لم أقف عليه عند النسائي في الصغرى كما لم يعزه إليه الشيخ عبد الغني النابلسي في ذخائر المواريث ومن قبله ابن الأثير في جامع الأصول. =

فَضْلُ الصَّائِمِ إذا أُكِلَ عِنْدَهُ

٢١٨ ـ عَنْ أُمِّ (عِمَارَةَ)[1] بنتِ كَعْبٍ الأنْصارِيَّةِ رضيَ اللهُ عنها أنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عليها فَقَدَّمَتْ لَهُ طَعاماً، فقالَ: كُلِي. فقالَتْ: إنِّي صائِمَةٌ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: الصَّائِمُ (تُصَلِّي)[2] عليهِ المَلائِكَةُ إذا أُكِلَ عِنْدَهُ (حتَّى

= وأما الحافظ المزّي فقد قال في تحفة الأشراف (١١٣٧/٣): (رواه النسائي في الصيام، لعله في الكبرى عن علي بن الحسين الدرهمي عن خالد بن الحارث عن عبد الملك... به.
وعن إسماعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن ـ وهو ابن أبي ليلى عنه بمعناه).

٢١٨ ـ إسناده ضعيف.
رواه الترمذي برقم (٧٨٥) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده (١٥٣/٣ ـ ١٥٤) قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن حبيب ابن زيد قال: سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلى تحدث عن جدته أم عمارة... بلفظ (إليه) بدل (له) وبلفظ (إن الصائم) وقال: حسن صحيح.
وابن ماجه برقم (١٧٤٨) في الصيام ـ باب في الصائم إذا أكل عنده (٥٥٦/١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وسهل قالوا: ثنا وكيع عن شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري عن امرأة يقال لها: ليلى عن أم عمارة قالت: أتانا رسول الله ﷺ فقربنا إليه طعاما فكان بعض من عنده صائماً فقال رسول الله ﷺ: الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة.
وفيه: أبو داود تقدم برقم (٦٨).
وسهل بن زنجلة تقدم برقم (٣٠٦).
وليلى مولاة أم عمارة الأنصارية مقبولة من السادسة /ت س ق/ ت (٦١٣/٢) ت ت (٤٩٠/١٢) الميزان (٦١٠/٤). وبقية أفراد الإسنادين ثقات.
ورواه ابن خزيمة (٣٠٧/٣) وأحمد (٣٦٥/٦) والطيالسي (١٨٥/١) وابن حبان موارد (ص ٢٣٧) من طريق شعبة... به نحوه.
وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢٧٨/٣).

(١) طمس في (م). وأم عمارة هي: نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية النجارية، شهدت بيعة العقبة، وأحداً، وبيعة الرضوان، ثم شهدت اليمامة وغيرها من المواطن. الإصابة (٤٥٧/٤) أسد الغابة (٣٧١/٧).

(٢) في (د) يصلي.

يَفْرَغُوا)[1]. (رواهُ التِّرمذِيُّ وقالَ: حديثٌ حسَنٌ. ورواهُ ابنُ ماجَه بمعناهُ)[2].

٢١٩ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِبِلاَلٍ : الغَدَاءُ يَا بِلاَلُ. فَقَالَ: إنِّي صَائِمٌ. (قالَ)[3] رسُولُ اللهِ ﷺ : نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا ورِزْقُ/ بِلاَلٍ فِي الجَنَّةِ، شَعَرْتَ يَا بِلاَلُ أَنَّ الصَّائِمَ (تُسَبِّحُ)[4] عِظَامُهُ (٢٥/أ) وتَسْتَغْفِرُ لَهُ المَلاَئِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ. رواهُ ابْنُ مَاجَه.

فَضْل دُعاء الصَّائِم

٢٢٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإمامُ العَادِلُ، والصَّائِمُ حتّى يُفْطِر، ودَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرفَعُها اللهُ

---

(١) سقط من (د).

(٢) في الأصل (رواه الترمذي وابن ماجة) والمثبت من (م) و (د).

٢١٩ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن ماجه برقم (١٧٤٩) في الصيام ـ باب في الصائم إذا أكل عنده (٥٥٦/١) قال: حدثنا محمد بن المصفي ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال... بلفظ (وفضل رزق بلال في الجنة. أشعرت يا بلال..).

وفيه: محمد بن مصفي بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشرة مات سنة (٤٦) /د س ق/ ت (٢٠٨/٢) الميزان (٤٣/٤).

وبقية بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وقد صرح بالتحديث.

ومحمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي سكن بيت المقدس كذبوه من السابعة / ق / ت (١٨٥/٢) الميزان (٦٢٥/٣). وبقية رجاله ثقات.

وقد أطلق القول بوضعه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١٣/٦).

(٣) في الأصل (فقال) والمثبت من (م) و (د).

(٤) في (د) يسبح.

٢٢٠ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٥٢٦) في صفة الجنة ـ باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها (٦٧٢/٤) قال: حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد =

عزَّ وجَلَّ دونَ الغَمامِ يَومَ القيامَةِ، وتُفْتَحُ لَها أَبوابُ السَّماءِ، ويَقُولُ (اللهُ)[1]: بِعِزَّتي لأَنْصُرَنَّكِ ولو بَعْدَ حِينٍ. رَواهُ التِّرمذيُّ وابنُ ماجَه[2].

٢٢١ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عمروٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ

= الطائي عن أبي هريرة... بلفظ (ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين) وهو طرف من الحديث.

وقال: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث. بإسناد آخر عن أبي مدلّة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ورواه ابن ماجه برقم (١٧٥٢) في الصيام ـ باب في الصائم لا ترد دعوته (٥٥٧/١) قال: حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي، وكان ثقة عن أبي مدلة وكان ثقة عن أبي هريرة.. به.

وفيه: محمد بن فضيل تقدم برقم (٧٤).

وحمزة الزيات: هو حمزة بن حبيب الزيات القارىء أبو عمارة الكوفي، التميمي مولاهم صدوق، زاهد، ربما وهم، من السابعة، مات سنة (٦) أو (٥٨) وكان مولده سنة (٨٠) / م عم/ ت (١٩٩/١).

وزياد الطائي مجهول، أرسل عن أبي هريرة، من السادسة / ت /.

ت (٢٧١/١) الخلاصة (١٢٦) ديوان الضعفاء (ص ١١٣).

وسعدان الجهني: هو سعدان بن بشر ويقال: بشير الجهني القبي بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرها، قيل اسمه سعد، وسعدان لقب، صدوق، من الثامنة /خ ت ق/ ت (٢٩٠/١).

وسعد أبو مجاهد، الطائي، الكوفي، لا بأس به، من السادسة /خ د ت ق/ ت (٢٩٠/١) الخلاصة (١٣٥).

وأبو مدلة بضم الميم وكسر المهملة، وتشديد اللام، مولى عائشة، يقال اسمه عبد الله مقبول، من الثالثة. /ت ق/ ت (٤٧٠/٢) الكاشف (٣٧٥/٣) وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٣٠٥/٢، ٤٤٥) وابن حبان موارد (ص ٢٢٥) من طريق سعد الطائي عن أبي المدلة... به نحوه.

(١) سقط من (د).

(٢) في (م) و (د) زيادة وهي (وقال: حديث حسن).

٢٢١ ـ إسناده ضعيف. =

للصائمِ عندَ فطرِهِ دعْوَةً (ما) [1] تُرَدُّ. رواهُ ابنُ ماجه.

ما يُستحَبُّ الفِطْرُ عليهِ للصَّائِمِ

٢٢٢ ـ عَنْ سلمانَ [2] بن عامرٍ الضبّيِّ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ صلّى اللهُ

ـ رواه ابن ماجه برقم (١٧٥٣) في الصيام ـ باب في الصائم لا ترد دعوته (٥٥٧/١) قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا إسحق بن عبيد الله المدني قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول... به.

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث.

وإسحق بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي مجهول الحال، من السادسة، وعندي أن الذي أخرج له ابن ماجه هو إسحق بن عبيد الله بن أبي المهاجر وهو مقبول /ق/ ت (٥٩/١) ت ت (٢٤٣/١) الجرح (٢٢٨/٢) اللسان (٣٦٥/١). وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٨٠) والحاكم (٤٢٢/١) من طريق الحكم ابن موسى عن الوليد بن مسلم عن إسحق بن عبد الله عن ابن أبي مليكة... به ولم يذكر الحاكم (ما ترد) وزادا في آخره: قال ابن أبي مليكة: سمعت ابن عمرو إذا أفطر يقول: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

وقال الحاكم: إسحق هذا إن كان ابن عبد الله مولى زائدة فقد خرج عنه مسلم، وإن كان ابن أبي فروة فإنهما لم يخرجاه. وقال الذهبي: إن كان إسحق مولى زائدة فقدروى له مسلم وإن كان ابن أبي فروة فواه.

(١) في الأصل (لا) والمثبت من (م) و (د).

(٢) سلمان بن عامر بن أوس الضبي، نزل البصرة، ومات بها، ولم يكن في الصحابة ضبي غيره. أسد الغابة (٤١٦/٢) الاستيعاب (٦٣٢/٢) التجريد (٢٣٠/١).

٢٢٢ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٢٣٥٥) في الصوم ـ باب ما يفطر عليه (٣٠٥/٢) قال: حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عمها... ونصه (إذا كان أحدكم صائماً فليفطر على التمر فإن لم يجد فعلى الماء فإن الماء طهور).

والترمذي برقم (٦٥٨) في الزكاة ـ باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة (٤٦/٣ ـ =

= ٤٧) وبرقم (٦٩٥) في الصوم - باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار (٧٩/٣) قال: حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول.. به ونصه: إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمراً فالماء فإنه له طهور). وقال: حديث حسن صحيح وابن ماجه برقم (١٦٩٩) في الصيام - باب ما جاء على ما يستحب الفطر (٥٤٢/١) قال: حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم... به.

وقول المصنف رحمه الله: (والنسائي). قال الحافظ المزي: (في الصوم لعله في الكبرى عن قتيبة به) تحفة الأشراف (١٤٢٥/٤).

وفيه: عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة (٧٦) وقيل بعدها. /ع/ ت (٥٢٦/١) والرباب بنت صليع الضبية، البصرية، مقبولة، من الثالثة /خت عم/ ت (٥٩٨/٢) الميزان (٦٠٦/٤) الخلاصة (٤٩١).

وسفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة (٩٨) وله (٩١) سنة. /ع/ ت (٣١٢/١) ت ت (١١٧/٤) الكواكب النيرات (٢٢٠) مشاهير (١٤٩) وقد استبعد الذهبي رحمه الله قول يحيى القطان باختلاط سفيان فقال: وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان وأعده غلطاً من ابن عمار فإن القطان مات في صفر سنة (٩٨) وقت قدوم الحاج، ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان، ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جداً في الرجال وسفيان فثقة مطلقاً.

الميزان (١٧١/٢) وانظر سير أعلام النبلاء (٤١٠/٨).

وأما المعلمي فرد اختلاطه بقوله: وقد كان ابن عيينة أشهر من نار على علم فلو اختلط الاختلاط الاصطلاحي لسارت بذلك الركبان وتناقله كثير من أهل العلم وشاع وذاع وهذا جزء محمد بن عاصم سمعه من ابن عيينة في سنة (٧) ولا نعلمهم انتقدوا منه حرفاً واحداً. فالحق أن ابن عيينة لم يختلط ولكنه كبر سنة فلم يبق حفظه على ما كان عليه فصار ربما يخطيء في الأسانيد التي لم يكن قد بالغ في إتقانها كحديثه عن أيوب والذي يظهر أن ذلك خطأ هين ولهذا لم يعبأ أكثر الأئمة ووثقوا ابن عيينة مطلقاً. انظر التنكيل (٢٦٣/١ - ٢٦٤).

وعثمان بن أبي شيبة تقدم برقم (١٥٧).

وحمد بن فضيل تقدم برقم (٧٤). وبقية رجال الأسانيد ثقات. =

عليهِ وسلَّمَ قالَ: إذا أفطرَ أحدُكُمْ (فَلْيُفْطِرْ)[1] على تمرٍ فإنْ لمْ يجدْ فَلْيُفْطِرْ على ماءٍ فإنَّهُ طَهُورٌ.

رواهُ أبو داودَ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجه، وقالَ التِّرمذيُّ: حديثٌ صحيحٌ.

٢٢٣ - عنْ أنسِ بْنِ مالكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: كانَ رسُولُ اللهِ ﷺ يُفطِرُ

= رواه الدارمي (٧/٢) والطيالسي (١٨٤/١ - ١٨٥) والبيهقي (٢٣٨/٤ - ٢٣٩).
وابن خزيمة (٢٧٨/٣ - ٢٧٩) وأحمد (١٧/٤)، ٢١٤) وابن أبي شيبة في مصنفة (١٠٧/٣) والحاكم (٤٣١/١ - ٤٣٢) من طرق عن عاصم... به.
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
ورواه أحمد (١٧/٤، ١٨، ٢١٣) وابن حبان موارد (ص ٢٢٤) من طريق هشام بن حسان عن حفصة... به.
ورواه أحمد (١٨/٤ - ١٩، ٢١٥) من طريق شعبة عن عاصم عن حفصة... به نحوه ولم يذكر الرباب.
ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٢٤) من طريق شعبة عن خالد الحذاء عن حفصة... به ولم يذكر الرباب.
وقد صححه أبو حاتم الرازي. أنظر التلخيص الحبير (١٩٨/٢).

(١) طمس في (م).

٢٢٣ - إسناد صحيح لغيره.
رواه أبو داود برقم (٢٣٥٦) في الصوم - باب ما يفطر عليه (٣٠٦/٣) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت البناني أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات، فإن لم تكن، حسا حسوات من ماء.
والترمذي برقم (٦٩٦) في الزكاة - باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار (٧٩/٣) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق.. به ونصه (كان النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رُطبات فتميرات، فإن لم تكن تميرات، حسا حسوات من ماء). وقال: حديث حسن غريب.
وفيه: عبد الرزاق بن همام تقدم برقم (١٧) والراوي عنه في هذا الحديث أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع. فأما أحمد فسماعه من قبل الاختلاط وأما محمد بن رافع فلم أتبينه. =

قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي عَلَى رُطَبَاتٍ فَإِنْ لَمْ (يَجِدْ)[1] رُطَبَاتٍ فَتَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ (يَجِدْ)[2] تَمَرَاتٍ، حَسَا حَسَوَاتٍ[3] مِنْ مَاءٍ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي (وَقَالَ حَسَنٌ غَرِيبٌ)[4].

فَضْلُ لَيْلَةِ القَدْرِ وَمَتَى تُتَحَرَّى

٢٢٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

= وجعفر بن سليمان الضبعي، بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، صدوق، زاهد، يتشيع، من الثامنة، مات سنة (٧٨) /بخ م عم/.

ت (١٣١/١) ت ت (٩٥/٢) الميزان (٤٠٨/١) مشاهير (١٥٩) وبقية رجال الأسنادين ثقات.

ورواه أحمد (١٦٤/٣) والدارقطني (١٨٥/٢) والحاكم (٤٣٢/١).

والبيهقي (٢٣٩/٤) كلهم من طريق عبد الرزاق...به.

وقال الدارقطني: هذا إسناد صحيح. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

ويشهد له الحديث السابق برقم (٢٢٢).

(١ ـ ٢) في (م) يكن وفي (د) تكن والمثبت من الأصل.

(٣) حسوات: جمع حسوة والحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة. والحسوة بالفتح: المرة. النهاية (٣٨٧/١).

(٤) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

٢٢٤ ـ رواه البخاري في صلاة التراويح ـ باب فضل ليلة القدر (٢٥٣/٢) وفي الصوم ـ باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا (٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨) وفي الإيمان ـ باب قيام ليلة القدر من الإيمان (١٤/١).

ومسلم برقم (٧٦٠) في صلاة المسافرين ـ باب الترغيب في قيام رمضان (٥٢٣/١ ـ ٥٢٤).

وأبو داود برقم (١٣٧٢) في الصلاة ـ باب تفريع أبواب شهر رمضان (٤٩/٢).

والترمذي برقم (٦٨٣) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٦٧/٣).

والنسائي في الصيام ـ باب ثواب من قام رمضان إيمانا واحتسابا (١٥٧/٤).

وانظر الحديثين المتقدمين برقم (٧٣) و(١٧٩).

٢٢٥ ـ عَنْ (ابْنِ)(١) عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ (النَّبِيِّ)(٢) ﷺ أُرُوا / لَيْلَةَ القَدْرِ (فِي المَنَامِ)(٣) فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ فَقَالَ (٢٥/ ب) رَسُولُ الله ﷺ: أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ(٤) فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا(٥) فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ. أَخْرَجَاهُ.

٢٢٦ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ (النَّبِيِّ)(٦) ﷺ العَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ فَخَطَبَنَا وَقَالَ: إِنِّي

---

٢٢٥ ـ رواه البخاري في صلاة التراويح ـ باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر (٢/٢٥٣) واللفظ له، وفي التعبير ـ باب التواطىء على الرؤيا (٨/٧٠) بنحوه.
ومسلم برقم (١١٦٥) في الصيام ـ باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها (٢/٨٢٢) واللفظ له.
وأبو داود برقم (١٣٨٥) في الصلاة ـ باب من روى في السبع الأواخر (٢/٥٣) ونصه: (تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر).

(١) سقط من (د).

(٢) في (م) رسول الله.

(٣) سقط من (م).

(٤) تواطأت: من المواطأة، وهي الموافقة. وحقيقته كأن كل منهما وطىء ما وطئه الآخر. النهاية (٥/٢٠٢).

(٥) متحريها: المتحري: القصد والاجتهاد في الطلب. والمعنى: ليتعمد طلبها في السبع الأواخر. أنظر النهاية (١/٣٧٦).

٢٢٦ ـ رواه البخاري في صلاة التراويح ـ باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر (٢/٢٥٣) وفي الإعتكاف ـ باب الإعتكاف في العشر الأواخر (٢/٢٥٦) وفي باب الإعتكاف وخروج النبي ﷺ صبيحة عشرين (٢/٢٥٧) وفي باب من خرج من اعتكافه عند الصبح (٢/٢٥٩) ومسلم برقم (١١٦٧) في الصيام ـ باب فضل ليلة القدر (٢/٨٢٤).
وأبو داود برقم (١٣٨٣) في الصلاة ـ باب فيمن قال ليلة إحدى وعشرين (٢/٥٢) بنحوه. والنسائي في السهو ـ باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم (٣/٧٩ ـ ٨٠) بنحوه. وابن ماجه برقم (١٧٦٦) في الصيام ـ باب ليلة القدر (١/٥٦١) بنحوه.

(٦) في (م) و(د) رسول الله.

أُرِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ ثُمَّ أُنسِيتُهَا أَوْ نُسِّيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الوِتْرِ. أَخْرَجَاهُ.

٢٢٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي الوِتْرِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. أَخْرَجَاهُ.

٢٢٨ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[1] رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ القَدْرِ فَتَلاحَى[2] رَجُلانِ مِنَ المُسْلِمِينَ. فَقَالَ: خَرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ فَتَلاحَى فُلانٌ وَفُلانٌ فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالخَامِسَةِ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ. وقوله: في التاسعة (تاسعة)[3] تبقى من الشهر وكذلك السابعة والخامسة فإنه مبين في حديث ابن عباس وقد رواه البخاري (أيضاً)[4].

---

٢٢٧ ـ رواه البخاري في صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر (٢/٢٥٤) واللفظ له. ومسلم برقم (١١٦٩) في الصيام ـ باب فضيلة ليلة القدر والحث على طلبها (٢/٨٢٨) بدون (في الوتر).
والترمذي برقم (٧٩٢) في الصوم ـ باب ما جاء في ليلة القدر (٣/١٥٨) بدون (في الوتر).

٢٢٨ ـ رواه البخاري في صلاة التراويح ـ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس (٢/٢٥٥).
وفي الأدب ـ باب ما ينهى عن السباب واللعن (٧/٨٤).
ورواه بنحوه في الأيمان ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر (١/١٨).

(١) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري، الخزرجي، أبو الوليد، أحد النقباء تقدمت ترجمته بالعقبة، وشهد المشاهد كلها بعد بدر. وهو أول من ولي قضاء فلسطين، مناقبه جمة، مات بالرملة سنة (٣٤) الإصابة (٢/٢٦٨ ـ ٢٦٩).

(٢) تلاحى: لحيت الرجل ألحاه لحياً إذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة، ولحاء: إذا نازعته. النهاية (٤/٢٤٣).

(٣) في الأصل تاسع والتصويب من (م) و (د).

(٤) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

وحديث ابن عباس الذي أشار إليه المصنف رواه البخاري في صلاة التراويح ـ باب تحري =

الاجتهادُ في العشرِ الأخيرِ من رمضانَ والاعتكافُ فيه

٢٢٩ ـ عَنْ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالَتْ: كَانَ النَّبيُّ ﷺ إذا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ[1] وَأَحْيَا (لَيْلَهُ)[2] وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ. أخْرَجاهُ.

٢٣٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ/ بْنِ عُمَرَ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: كَانَ النَّبيُّ ﷺ (٢٦/أ) يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

٢٣١ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهَا مِثْلَهُ وَفِيهِ: حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ. أَخْرَجَهُمَا البُخَارِيُّ وَمُسلِمٌ.

= ليلة القدر (٢/٢٥٤) ونصه: (التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى).

ورواه كذلك أبو داود برقم (١٣٨١) في الصلاة ـ باب في ليلة القدر (٢/٥٣) بدون (ليلة القدر).

٢٢٩ ـ أخرجه البخاري في صلاة التراويح ـ باب العمل في العشر الأواخر من رمضان (٢/٢٥٥) واللفظ له.

ومسلم برقم (١١٧٤) في الاعتكاف ـ باب الاجتهاد في العشر الأواخر (٢/٨٣٢) ونصه (كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجدّ وشد المئزر).

وأبو داود برقم (١٣٧٦) في الصلاة ـ باب تفريع أبواب شهر رمضان (٢/٥٠) بمثله.

والنسائي في قيام الليل ـ باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل (٣/٢١٨) بمثله.

وابن ماجه برقم (١٧٦٨) في الصيام ـ باب فضل العشر الأواخر (١/٥٦٢) بمثله.

(١) مئزره: المئزر هو الإزار وهو كقولهم ملحف وملحفة ومقرم وقرام. الصحاح (٢/٥٧٨) وهو هنا كناية عن اعتزال النساء وقيل التشمير للعبادة. انظر النهاية (١/٤٤).

(٢) في (م) الليل.

٢٣٠ ـ رواه البخاري في الاعتكاف ـ باب الاعتكاف في العشر الأواخر (٢/٢٥٥) ومسلم برقم (١١٧١) في الاعتكاف ـ باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان (٢/٨٣٠). وأبو داود برقم (٢٤٦٥) في الصيام ـ باب أين يكون الاعتكاف (٢/٣٣٢) بمثله. وابن ماجه برقم (١٧٧٣) في الصيام ـ باب في المعتكف يلزم مكانا في المسجد (١/٥٦٤) بمثله.

٢٣١ ـ رواه البخاري في الاعتكاف ـ باب الاعتكاف في العشر الأواخر (٢/٢٥٥) واللفظ له. =

. . . .

= ورواه في باب اعتكاف النساء (٢/٢٥٧) بدون (حتى توفاه الله عز وجل . . . الخ) .
ومسلم برقم (١١٧٢) في الاعتكاف ـ باب اعتكاف العشر الأواخر (٢/٨٣١) واللفظ له .
وأبو داود برقم (٢٤٦٢) في الصوم ـ باب الاعتكاف (٢/٣٣١) بمثله .
والترمذي برقم (٧٩٠) في الصوم ـ باب ما جاء في الاعتكاف (٣/١٥٧) بدون (ثم اعتكف أزواجه من بعده) .

كِتَابُ الزَّكَاةِ ونَحْوِها

فَضْلُ أداءِ الزَّكَاةِ

٢٣٢ ـ عَنْ أَبي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قالَ لِلنَّبيِّ ﷺ: أَخْبِرْني بِعَمَلٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ ويُبَاعِدُني مِنَ النَّارِ. قالُوا: مَالَهُ، مَالَهُ. قالَ النَّبيُّ ﷺ: أَرَبٌ مَالَهُ! تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وتَصِلُ الرَّحِمَ. أَخْرَجَاهُ (في الصَّحِيحَيْنِ)[1].

٢٣٣ ـ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ أَنَّ أَعْرَابِياً أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: دُلَّني عَلَى عَمَلٍ إِذا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ قالَ: تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ. قالَ: وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى (هٰذَا)[2]. فَلَمَّا وَلَّى قالَ النَّبيُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذا. أَخْرَجَاهُ.

---

٢٣٢ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب وجوب الزكاة (١٠٨/٢ ـ ١٠٩) وفي الأدب ـ باب فضل صلة الرحم (٧١/٧) واللفظ له.

ومسلم برقم (١٣) في الإيمان ـ باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة (٤٢/١ ـ ٤٣) نحوه.

(١) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

٢٣٣ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب وجوب الزكاة (١٠٩/٢) واللفظ له.

ومسلم برقم (١٤) في الإيمان ـ باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة (٤٤/١) بلفظ: (لا أزيد على هذا شيئاً أبداً ولا أنقص منه).

(٢) في (د) ذلك.

٢٣٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أن لاَ إِلَـه إِلاَّ الله وأَنَّ مُحَمَّداً (عَبْدُهُ ورَسُولُهُ)[1]، وإِقَامِ الصَّلاَةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ. أَخْرَجَاهُ.

٢٣٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالاَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثَلاثَ/ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ (٢٦/ ب)

---

٢٣٤ ـ رواه البخاري في الايمان ـ باب قول النبي ﷺ بني الاسلام على خمس (٨/١) بلفظ (الحج) وفي تفسير سورة البقرة ـ باب قوله تعالى ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله﴾ (١٥٧/٥) نحوه.

ومسلم برقم (١٦) في الايمان ـ باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام (٤٥/١) واللفظ له.

والترمذي برقم (٢٦٠٩) في الإيمان ـ باب ما جاء بني الإسلام على خمس (٥/٥) بمثله.

والنسائي في الإيمان ـ باب على كم بني الإسلام (١٠٧/٨ ـ ١٠٨) نحوه.

(١) في الأصل رسول الله والمثبت من (م) و (د).

٢٣٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه النسائي في الزكاة ـ باب وجوب الزكاة (٨/٥ ـ ٩) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال: أنبأنا خالد عن ابن أبي هلال عن نعيم المجمر أبي عبد الله قال: أخبرني صهيب أنه سمع من أبي هريرة ومن أبي سعيد يقولان... بلفظ (ما تدري) بدل (ما يدري) وبلفظ (فقيل له ادخل بسلام).

وفيه: سعيد بن أبي هلال تقدم برقم (١١٤).

وصهيب مولى العتواريين، مدني، مقبول، من الرابعة /س/ت (٣٧٠/١). ت ت (٤٤٠/٤) الخلاصة (١٧٥) الكاشف ٣٢/٢) وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٣٥)، والحاكم (٢٠٠/١) كلاهما من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن أبي هلال.. نحوه.

وزادا في آخره: ثم تلا ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً﴾ النساء: ٣١. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي (مَا يَدْرِي)[1] عَلَى مَا حَلَفَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ (وَفِي)[2] وَجْهِهِ الْبُشْرَى (وَكَانَتْ)[3] أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ (لَهُ)[4] ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ. رواهُ النَّسائِيُّ.

فَضْلُ الصَّدَقَةِ مِنَ الكَسْبِ الحَلالِ

٢٣٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلاَ يَقْبَلُ اللهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا[5] لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[6] حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمسلِمٌ وهٰذا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ.

---

(١) في (د) لا تدري.

(٢) سقط من (م) الحرف الأول.

(٣) في (م) فكانت.

(٤) سقط من (م).

٢٣٦ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب الصدقة من كسب طيب (١١٣/٢) بلفظ (يتقبلها) وفي التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿تعرج الملائكة والروح إليه﴾ (١٧٨/٨) نحوه.

ومسلم برقم (١٠١٤) في الزكاة ـ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها (٧٠٢/٢) ونصه: (ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمٰن بيمينه وإن كانت تمرة، فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله).

والترمذي برقم (٦٦١) في الزكاة ـ باب ما جاء في فضل الصدقة (٤٩/٣) بمثل رواية مسلم.

والنسائي في الزكاة ـ باب الصدقة في غلول (٥٧/٥) بمثل رواية مسلم.

وابن ماجه برقم (١٨٤٢) في الزكاة ـ باب فضل الصدقة (٥٩٠/١) بنحو رواية مسلم.

(٥) يربيها: يزيدها. النهاية (١٩١/٢).

(٦) فلوه: الفلو: المهر الصغير، وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافر. النهاية (٤٧٤/٣).

٢٣٧ ـ عَنْ عَديِّ[1] بنِ حاتمٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: اتّقُوا النّارَ ولو بِشِقِّ[2] تَمْرَةٍ، فإنْ لَمْ تَجِدُوا (فَبِكَلِمَةٍ)[3] طَيِّبَةٍ. أخرَجَاهُ وهذا لفظُ مُسْلِم.

٢٣٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّها النّاسُ إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقبَلُ إلاَّ طَيِّباً. وإنّ اللهَ أمرَ المُؤمنينَ بِمَا أمَرَ بِهِ المُرسَلِينَ (فقالَ)[4] عزّ وجلّ: ﴿يا أيُّها الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ واعْمَلُوا صالحاً إنّي

---

٢٣٧ ـ رواه البخاري في الأدب ـ باب طيب الكلام (٧٩/٧) بلفظ (فإن لم يجد) وفي الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة (١١٤/٢) إلى قوله (بشق تمرة). وفي الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار (٢٠٢/٧) بلفظ (فمن لم يجد). وفي التوحيد ـ باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم (٢٠٢/٨) إلى قوله (بشق تمرة). ومسلم برقم (١٠١٦) في الزكاة ـ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة (٧٠٤/٢). والترمذي برقم (٢٤١٥) في صفة القيامة ـ باب في القيامة (٦١١/٤) ونصه (من استطاع منكم أن يقي وجهه حر النار ولو بشق تمرة فليفعل) وهو طرف من الحديث. والنسائي في الزكاة ـ باب القليل في الصدقة (٧٥/٥) بمثله. وابن ماجه برقم (١٨٥) في المقدمة ـ باب فيما أنكرت الجهمية (٦٦/١) وفي الزكاة ـ باب فضل الصدقة (٥٩٠/١) ونصه: (فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل).

(١) عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي يكنى أبا طريف وقيل أبو وهب، وفد على النبي ﷺ سنة (٩) في شعبان وقيل سنة (١٠)، فأسلم وكان نصرانيا، ولما توفي رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر في وقت الردة بصدقة قومه. وثبت على الإسلام ولم يرتد، وثبت معه قومه، وكان جوادا شريفا معظما عند قومه وعند غيرهم. شهد فتوح العراق ووقعة القادسية، وكان مع خالد بن الوليد عندما سار إلى الشام، وقد سكن الكوفة وتوفي سنة (٦٧) وله (١٢٠) سنة. أسد الغابة (٨/٤ ـ ١٠).

(٢) شق تمرة: أي نصف تمرة يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئا. النهاية (٤٩١/٢).

(٣) في (د) بكلمة.

٢٣٨ ـ رواه مسلم برقم (١٠١٥) في الزكاة ـ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب (٧٠٣/٢). والترمذي برقم (٢٩٨٩) في تفسير القرآن ـ باب تفسير سورة البقرة (٢٢٠/٥) بمثله.

(٤) في (م) و (د) قال.

بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (١). وقالَ: ﴿يا أَيُّها الذينَ آمنُوا كُلوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْنَاكُم﴾ (٢) ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ (٣)، أَغْبَرَ (٤)، يَمُدُّ (يدَيْهِ) (٥) إلى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يا رَبِّ، ومَطْعَمُهُ حَرَامٌ ومَشْرَبُهُ حرامٌ ومَلْبَسُه حَرَامٌ وغُذِيَ بالحرام فأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ. رَوَاهُ مُسْلِم / . (٢٧/ أ)

٢٣٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: يا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا (قالَ) (٦): أَنْ تَصَدَّقَ وأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الفَقْرَ وَتَأْمَلُ الغِنَى ولاَ تُمْهِلْ حَتَّى إذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلاَنٍ كَذَا (وكَذَا) (٧)، ولِفُلاَنٍ كَذَا، وقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ. أَخْرَجَاهُ في الصَّحِيحَيْنِ.

---

(١) سورة المؤمنون - آية (٥١).

(٢) سورة البقرة - آية (١٧٢).

(٣) أشعث: من الشعث وهو الوسخ. يقال رجل شعث: أي وسخ الجسد. المصباح المنير (٣٢٧/١).

(٤) الأغبر: قال في اللسان: اغبر الشيء علاه الغبار. وقد غبر واغبر اغبرارًا وهو أغبر والغبرة: اغبرار اللون يغبر للهم ونحوه. انظر اللسان (٣٠٧/٦).

(٥) في الأصل يده والمثبت من (م) و (د).

٢٣٩ - رواه البخاري في الزكاة - باب أي الصدقة أفضل (١١٥/٢) بدون (وكذا) الثانية في قوله (لفلان كذا وكذا). وفي الوصايا - باب الصدقة عند الموت (١٨٨/٣) نحوه.
ومسلم برقم (١٠٣٢) في الزكاة - باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح (٧١٦/٢) نحوه.
وأبو داود برقم (٢٨٦٥) في الوصايا - باب ما جاء في كراهية الأضرار في الوصية (١١٣/٣) نحوه
والنسائي في الوصايا - باب الكراهية في تأخير الوصية (٢٣٦/٦) نحوه. وابن ماجه برقم (٢٧٠٦) في الوصايا - باب النهي عن الامساك في الحياة والتبذير عند الموت (٩٠٣/٢) نحوه.

(٦) في الأصل فقال والمثبت من (م) و (د).

(٧) سقط من (م).

٢٤٠ ـ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عنهُ (عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ)[١]: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ، إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ في عِبادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ (بِالْمَسْجِدِ)[٢] (حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ)[٣]، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا في اللهِ اجْتَمَعَا (عَلَيْهِ)[٤] وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ عزَّ وَجلَّ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ. رواهُ البُخاريُّ وَمُسْلِمٌ (وهٰذا لَفْظُ البُخَارِيِّ)[٥].

٢٤١ أ ـ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ

---

٢٤٠ ـ رواه البخاري في الأذان ـ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (١٦١/١) وفي الزكاة ـ باب الصدقة باليمين (١١٦/٢) وفي الحدود ـ باب فضل من ترك الفواحش (٢٠/٨) باختلاف بسيط في الروايات الثلاثة.
ومسلم برقم (١٠٣١) في الزكاة ـ باب فضل إخفاء الصدقة (٧١٥/٢) باختلاف بسيط.
والترمذي برقم (٢٣٩١) في الزهد ـ باب ما جاء في الحب في الله (٥٩٨/٤) باختلاف بسيط. والنسائي في القضاة ـ باب الامام العادل (٢٢٢/٨) نحوه.

(١) في الأصل (قال النبي ﷺ) والمثبت من (م) و (د).
(٢) في (م) و (د) في المساجد.
(٣) سقط من (م) و (د).
(٤) في الأصل على ذلك والمثبت من (م) و (د).
(٥) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

٢٤١ ـ أ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٦٦٤) في الزكاة ـ باب ما جاء في فضل الصدقة (٥٢/٣) قال: حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري، حدثنا عبد الله بن عيسى الخزاز البصري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس... بلفظ (وتدفع عن ميتة السوء) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.
وفيه: عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبو خلف وقد ينسب لجده، ضعيف، من التاسعة /ز ت ق/ ت (٤٣٩/١) ت ت (٣٥٣/٥) الميزان (٤٧٠/٢) والحسن بن أبي الحسن البصري تقدم برقم (٨٤) وبقية رجاله ثقات.
=

الصَّدَقَة (لَتُطفِئ)[1] غَضَبَ الرَّبِّ وتَدْفَعُ مِيْتَةَ السُّوءِ. رواهُ التِّرمذيُّ (وقالَ: حديثٌ حسَنٌ غريبٌ)[2].

٢٤١ ب - (عَنْ أنَسٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ أيُّ الصَّدَقةِ أفْضَلُ قالَ: صَدَقَةٌ في رَمَضانَ. رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ)[3].

= ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٠٩) والبغوي في شرح السنة (٦/١٣٣).
وعزاه الألباني في إرواء الغليل (٣/٣٩١) إلى ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/٤٠٢/١ - ٢) وإلى الضياء المقدسي في المختارة (ق ٧٢/١) من طريق عبد الله بن عيسى... به.
وروى ابن المبارك في كتاب البر شطره الأخير ولفظه (إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين بابا من ميتة السوء) الترغيب (٢/١٢).
وروى الطبراني في الكبير من حديث رافع بن خديج مرفوعا (الصدقة تسد سبعين بابا من السوء).
وقال الهيثمي: فيه حماد بن شعيب ضعيف. مجمع (٣/١٠٩).
وروي في الأوسط من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعا (الصدقة تطفيء غضب الرب).
وقال الهيثمي: فيه أصرم به حوشب ضعيف. مجمع (٢/١١٠).

(١) في (د) تطفيء.
(٢) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).
(٣) هذا الحديث سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

٢٤١ ب - إسناده ضعيف.
رواه الترمذي برقم (٦٦٣) في الزكاة - باب ما جاء في فضل الصدقة (٣/٥١ - ٥٢) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: أي الصوم أفضل بعد رمضان؟ فقال: شعبان لتعظيم رمضان. قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: صدقة في رمضان.
وقال: حديث غريب وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي.
وفيه: صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي، البصري صدوق، له أوهام، من السابعة /بخ د ت/ ت (١/٣٦٦) ت ت (٤/٤١٨) الميزان (٢/٣١٢) الخلاصة (١٧٣). وبقية رجاله ثقات.
وعزاه الألباني في إرواء الغليل (٣/٣٩٧) إلى القاسم بن الحافظ بن عساكر في (الأمالي) (مجلس ٤٧/٢/٢) وإلى الضياء المقدسي في (المنتقى من المسموعات بمرو) (١/٧) من =

٢٤٢ ـ عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: لا حسد إلاَّ في اثنتينِ: (رَجُلٌ)[1] آتاهُ اللهُ مالاً (فسلّطَهُ)[2] على هَلَكَتِه في الحقِّ. وَرَجُلٌ آتاهُ اللهُ حِكْمَةً يَقْضِي بها ويُعَلِّمُها. رواهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِم.

خَيْرُ الصَّدقةِ ما كانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَىً وابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ

٢٤٣ ـ عَنْ حَكيمِ[3] بنِ حِزامٍ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ السُّفْلى وابدأْ بِمَنْ تَعُول. وخَيْرُ الصَّدَقةِ عَنْ ظَهْرِ غِنَىً، ومَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله. (رواهُ البُخَارِيُّ/. رواهُ مُسْلِمٌ إلى قولِه(٢٧/ ب)

= طريق صدقة بن موسى... به.

٢٤٢ ـ رواه البخاري في العلم ـ باب الاغتباط في العلم والحكمة (٢٦/١).
وفي الزكاة ـ باب إنفاق المال في حقه (١١٢/٢).
وفي الأحكام ـ باب أجر من قضى بالحكمة (١٠٥/٨).
وفي الاعتصام ـ باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى (١٥٠/٨)
ومسلم برقم (٨١٦) في صلاة المسافرين ـ باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٥٥٩/١).
وابن ماجه برقم (٤٢٠٨) في الزهد ـ باب الحد (١٤٠٧/٢) بمثله.

(١) في (د) ورجل.

(٢) في (م) فسلط.

٢٤٣ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غني (١١٧/٢).
ومسلم برقم (١٠٣٤) في الزكاة ـ باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح (٧١٧/٢) ونصه (أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول).
والنسائي في الزكاة ـ باب أي الصدقة أفضل (٦٩/٥) بمثل رواية مسلم إلا أنه قال (ما كان عن ظهر غني).

(٣) حكيم بن حزام بن خويلد القرشي، الأسدي، أبو خالد المكي وعمته خديجة زوج النبي ﷺ: أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة وعاش في الإسلام (٦٠) عاما وفي الجاهلية مثلها =

تَعُول)[١] . (٢٧/ ب)

٢٤٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: خَيْرُ الصَّدَقَة ما كانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وابدَأْ بِمَنْ تَعُولُ. رواهُ البُخَاريُّ.

٢٤٥ ـ عَنْ جابرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ أنَّهُ قالَ: أعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ[٢]

= وكان يفعل المعروف ويصل الرحم ويحض على البر وعاش إلى سنة (٥٤) أو بعدها وكان عالماً بالنسب.

أسد الغابة (٤٥/٢) ت ت (٤٤٧/٢).

(١) في الأصل (رواه البخاري ومسلم) والمثبت من (م) و (د).

٢٤٤ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (١١٧/٢).

وفي النفقات ـ باب وجوب النفقه على الأهل والعيال (١٩٠/٦).

وأبو داود برقم (١٦٧٦) في الزكاة باب الرجل يخرج من ماله (١٢٩/٢)، ونصه (إن خير الصدقة ما ترك غني أو تصدق به عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول).

والنسائي في الزكاة ـ باب الصدقة عن ظهر غنى (٦٢/٥) بمثله.

٢٤٥ ـ رواه مسلم برقم (٩٩٧) في الزكاة ـ باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة (٦٩٢/٢) ورواه مختصرا إلى قوله (فدفعها إليه) في الإيمان ـ باب جواز بيع المدبر (١٢٨٩/٣).

والبخاري في الخصومات ـ باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل (٨٩/٣)

ونصه: (أن رجلا أعتق عبداً له ليس له مال غيره فرده النبي ﷺ فابتاعه من نعيم بن النحام).

وفي البيوع ـ باب بيع المزايده (٢٤/٣). وفي الأحكام ـ باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم (٦١٧/٨) وفي العتق ـ باب بيع المدبر (١٢٠/٣).

وأبو داود برقم (٣٩٥٧) في العتق ـ باب في بيع المدبر (٢٧/٤) نحوه.

والنسائي في الزكاة ـ باب أي الصدقة أفضل (٦٩/٥ ـ ٧٠). وفي البيوع ـ باب بيع المدبر (٣٠٤/٧) بمثله. وفي القضاة باب منع الحاكم رعيته من إتلاف أموالهم وبهم حاجة إليها (٢٤٦/٨) مختصرا. وابن ماجه برقم (٢٥١٢) في العتق ـ باب المدبر (٨٤٠/٢) بنحو رواية البخاري.

(٢) بني عذرة: بضم العين وسكون الذال، نسبة إلى عذرة بن زيد اللات وهي قبيلة كبيرة من قضاعة. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٣١/٢).

وقد ورد في رواية أبي داود أن اسم الرجل أبو مذكور وأن العبد اسمه يعقوب.

(عَبْداً)[1] لَهُ عَنْ دُبُرٍ[2] فَبَلَغَ ذلكَ (النَّبِيَّ)[3] ﷺ فقالَ: أَلَكَ مالٌ غَيْرُهُ؟ قالَ: لا. فقالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنّي؟ فَاشْتَراهُ نُعَيْمُ[4] بنُ عبدِ اللهِ العَدَوِيُّ بِثَمانِ مائَةِ دِرْهَمٍ فجاءَ بِهَا إلى رسولِ اللهِ ﷺ. فَدَفَعَها إليهِ ثُمَّ قالَ: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْها. فإنْ فَضَلَ شيءٌ فَلأَهْلِكَ. فإنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شيءٌ فَلِذي قَرابَتِكَ، فإنْ فَضَلَ عَنْ (ذي)[5] قَرابَتِكَ شيءٌ فَهكَذا أَوْ هكَذا يقولُ: فَبَيْنَ يَدَيْكَ وعَنْ يَمِينِكَ وعَنْ شِمالِكَ. رواهُ مُسْلِمٌ وروى البُخاريُّ طَرَفاً مِنْهُ.

٢٤٦ ـ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا.

---

(١) في الأصل (عبد) والمثبت من (م) و (د).

(٢) عن دبر: أي بعد موته يقال دبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير أي أنه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت. النهاية (٢/٩٨).

(٣) في (م) و (د) رسول الله.

(٤) نعيم بن عبد الله النحام العدوي أسلم قديما وكان يكتم إسلامه ومنعه قومه من الهجرة ثم هاجر عام الحديبية وشهد ما بعدها وقتل يوم اليرموك شهيدا. أسد الغابة (٥/٣٤٦).

(٥) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

٢٤٦ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (١٦٩١) في الزكاة ـ باب في صلة الرحم (٢/١٣٢) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: أمر النبي ﷺ بالصدقة فقال رجل.. وقدم الولد على الزوجة.

والنسائي في الزكاة ـ باب تفسير الصدقة عن ظهر غنى (٥/٦٢) قال: أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى عن ابن عجلان.. به.

وفيه: سفيان الثوري تقدم برقم (١٧). ومحمد بن عجلان تقدم برقم (٧٨) وسعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين قبلها وقيل بعدها /ع/ ت (١/٢٩٧) ت ت (٤/٣٨ ـ ٤٠).

الكواكب النيرات (٤٦٦ ـ ٤٦٨) التاريخ الكبير (٣/٤٧٤) فتح المغيث (٣/٣٣٥) هدى الساري (ص ٤٠٥)

وقد أنكر الذهبي اختلاطه وقال: شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط. الميزان (٢/١٣٩). وبقية رجاله ثقات.

=

فقالَ رَجُلٌ: (يا رَسُولَ اللهِ)[1] عِنْدِي دِينارٌ؟ قالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ قالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ. قالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ قالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خادِمِكَ. قالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قالَ: أَنْتَ أَبْصَرُ. رواهُ أَبُو داوُدَ والنَّسائِيُّ (وَهذا لَفْظُهُ)[2].

فَضْلُ الإِنْفاقِ

٢٤٧ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: ما مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبادُ فيهِ إلا مَلَكانِ (يَنْزِلانِ)[3] فيقولُ أَحَدُهُما: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً (خَلَفاً)[4] ويقولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً. رواهُ البُخارِيُّ ومسلِمٌ.

٢٤٨ ـ عن أَبِي هريرةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ اللهَ قالَ

= ورواه أحمد (٢/٤٧١) وابن حبان موارد (ص ٢١١ ـ ٢١٢) والحاكم (١/٤١٥) من طريق بن عجلان... به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٤٥) والحديث الآتي برقم (٢٦٠).

(١) سقط من (د).

(٢) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

٢٤٧ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب قول الله تعالى: ﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى﴾ (٢/١٢٠).

ومسلم برقم (١٠١٠) في الزكاة ـ باب في المنفق والممسك (٢/٧٠٠).

(٣) في الأصل يقولان والمثبت من (م) و (د).

(٤) في (م) مالا خلفا.

٢٤٨ ـ رواه مسلم برقم (٩٩٣) في الزكاة ـ باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف (٢/٦٩١).

والبخاري في التفسير ـ تفسير سورة هود عليه السلام ـ باب قوله وكان عرشه على الماء (٥/٢١٣) ونصه: (قال الله عز وجل: أنفق أنفق عليك وقال: يد الله ملأى لايغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع). =

(٢٨/أ) (لي)[١]: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليكَ. وقالَ: / رسولُ الله ﷺ: يَمينُ الله مَلأى لا (يَغيضُها)[٢] نَفَقَةٌ سَحَّاءُ[٣] اللَّيلَ والنهارَ. أرأيتُمْ ما أنْفَقَ منذُ خَلَقَ السَّمواتِ والأرْضَ فإنَّهُ (لَمْ يَغِضْ)[٤] ما في يَمينِه. قالَ: وعَرْشُهُ على الماءِ وبيدِهِ الأخْرى القَبْضُ[٥] يرْفَعُ ويَخْفِضُ. رواهُ مُسْلِم.

٢٤٩ ـ عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ مَثَلَ البَخيلِ والْمُتَصَدِّقِ كمَثَلِ رجُلَيْنِ عليهما (جُبَّتانِ)[٦] مِنْ حَديدٍ (قَدْ اضطُرَّتْ أيديْهما إلى ثُدِيِّهِما وتَرَاقيهِما)[٧]. فجعلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّما تصَدَّقَ بصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عنهُ حَتّى تُغَشِّيَ أنامِلَهُ (وتَعْفُوَ)[٨] أثَرَهُ. وجَعَلَ البَخيلُ كُلَّما

= وفي التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لما خلقت بيدي﴾ (١٧٣/٨) وفي باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم (١٧٥/٨).
والترمذي برقم (٣٠٤٥) في التفسير ـ باب ومن سورة المائدة (٢٥٠/٥) نحوه.
وابن ماجه برقم (١٩٧) في المقدمة ـ باب فيما أنكرت الجهمية (٧١/١) نحوه.

(١) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

(٢) في الأصل (يغيضها) والمثبت من (م) و (د).

(٣) سحاء: يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء والمراد: أي دائمة الصب والهطل بالعطاء. النهاية (٣٤٥/٢).

(٤) في الأصل (لا يغيظ) والمثبت من (م) و (د).

(٥) في (م) زيادة بعد قوله (القبض) وهي (ويروى الفيض بالفاء والياء).

٢٤٩ ـ رواه البخاري في اللباس ـ باب جيب القميص من عند الصدر وغيره (٣٦/٧ ـ ٣٧) بلفظ (بأصبعه هكذا)، وفي الزكاة ـ باب مثل البخيل والمتصدق (١٢٠/٢ ـ ١٢١). وفي الجهاد ـ باب ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب (٢٣١/٣) بنحوه.
ومسلم برقم (١٠٢١) في الزكاة ـ باب مثل المنفق والبخيل (٧٠٨/٢) بلفظ (جنتان).
والنسائي في الزكاة ـ باب صدقة البخيل (٧٠/٥ ـ ٧٢) بنحوه.

(٦) في (م): جنتان: بالنون والتون معا.

(٧) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).
وقوله تراقيهما: مثنى ترقوه: وهو العظم بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح. النهاية (١٨٧/١).

(٨) في (د) ويعفو بالمثناة التحتية. =

هم بصدقةٍ قلصتْ وأخذتْ كُلُّ حلقةٍ مكانَها. قالَ: فأنا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ بإصبعه في (جُبّته)[1]. فلو رأيتَهُ يُوسّعُها ولا تتّسعُ. أخرجاهُ (وهذا لفظُ مُسلمٍ)[2].

٢٥٠ ـ عنْ أسْماءَ بنْتِ أبي بكْرٍ رَضيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ (لي)[3] رسُولُ الله ﷺ انْفحي (وانْضحي)[4] (وأنْفقي)[5] ولا تُحْصي فيُحْصَى عليْكِ ولا تُوعي فيُوعَى عليْكِ. أخرجاهُ.

= وقوله: تعفو أثره: من عفا يعفو عفوا، وأصله المحو والطمس. النهاية (٣/٢٦٥).

(١) كذا في الأصل وفي (م) مهمله وفي (د) جبه.

(٢) سقط من الأصل وأثبته من (م) و (د).

٢٥٠ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (٢/١١٨) ونصه «لا توكي فيوكي عليك ولا تحصي فيحصى عليك» وفي باب الصدقة فيما استطاع (٢/١١٩) ونصه «لا توعي فيوعي الله عليك، ارضخي ما استطعت» وفي كتاب الهبة. باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج (٣/١٣٥) ونصه «أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك، ولا توعي فيوعي الله عليك».
ومسلم برقم (١٠٢٩) في الزكاة ـ باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء (٢/٧١٣) ونصه «انفحي أو انضحي أو أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك».
وأبو داود برقم (١٦٩٩، ١٧٠٠) في الزكاة ـ باب في الشح (٢/١٣٣ ـ ١٣٤) بنحوه. والترمذي برقم (١٩٦٠) في البر والصلة ـ باب ما جاء في السخاء (٤/٣٤٣) بنحوه، والنسائي في الزكاة ـ باب الإحصاء في الصدقة (٥/٧٤) بنحوه.

(٣) سقط من (م).

(٤) في (د) «أو انضحي».

(٥) في (أ) و (د): أو أنفقي».
وقوله: «انفحي وانضحي وأنفقي» بمعنى أعطي. النهاية (٥/٨٩).
وقوله: «ولا تحصي» بمعنى: لا تعدي. المصباح المنير (١/١٥١).
وقوله: «ولا توعي فيوعي عليك»: أي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك. النهاية (٥/٢٠٨).

٢٥١ - عَنْ (أَبِي مُوسى)(١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ (رَسُولِ اللهِ)(٢) ﷺ قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ. قَالُوا: (فَإِنْ)(٣) لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ. قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ (وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ)(٤). وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّها لَهُ صَدَقَةٌ. أَخْرَجَاهُ (بِنَحْوِهِ)(٥).

٢٥٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ. (قَالَ)(٦): (يَعْدِلُ)(٧) (بَيْنَ)(٨) الإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا

---

٢٥١ - رواه البخاري في الزكاة - باب على كل مسلم صدقة (١٢١/٢) بلفظ «فليعمل بالمعروف» وبدون «وينهى عن المنكر» وفي الأدب - باب كل معروف صدقة (٧٩/٧) بنحوه.

ومسلم برقم (١٠٠٨) في الزكاة - باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٦٩٩/٢) بنحوه. والنسائي في الزكاة - باب صدقة العبد (٦٤/٥) بنحوه.

(١) في الأصل (عن أبي هريرة). والمثبت من (م) و(د).

(٢) في (م) و(د) «النبي».

(٣) في الأصل «فمن». والمثبت من (م) و(د)..

(٤) سقط من (م).

(٥) سقط من الأصل. وأثبته من (م) و(د).

٢٥٢ - رواه البخاري في الجهاد - باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر (٢٢٤/٣) وفي الصلح - باب فضل الإصلاح بين الناس (١٧٠/٣ - ١٧١) ونصه «كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، ودل الطريق صدقة».

ومسلم برقم (١٠٠٩) في الزكاة - باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٦٩٩/٢).

(٦) سقط من الأصل وأثبته من (م) و(د).

(٧) الأفعال التالية (يعدل، يعين، يحمله، يرفع، يمشيها، يميط) في (م) بالمثناة الفوقية.

(٨) سقط من (م).

أَوْ يَرْفَعُ (لَهُ)[1] (عَلَيْهَا)[2] مَتاعَهُ (صَدَقَةٌ. قَالَ)[3]: وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ. وبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ/ وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ. (٢٨/ ب) أَخْرَجَاهُ وهَذا لَفْظُ مُسْلِم.

فَضْلُ الصَّدَقَةِ عَلَى القَرَابَةِ

٢٥٣ ـ عَنْ زَيْنَبَ[4] امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ (رَسُولَ اللهِ)[5] ﷺ فَقَالَ: تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ. وكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللهِ وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِها فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ: سَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ (أَيُجْزِىءُ)[6] عَنِّي أن أُنْفِقَ عَلَيْكَ وعَلَى أَيْتَامٍ فِي حِجْرِي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ (قَالَ)[7]: سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللهِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ (عَلَى البَابِ)[8] حَاجَتُها مِثْلُ حَاجَتِي، فَمَرَّ (عَلَيْنَا)[9] بِلَالٌ فَقُلْنَا لَهُ: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ (أَيُجْزِي)[10] عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي.

---

(١) سقط من (م).

(٢ ـ ٣) سقط من الأصل، وأثبته من (م) و(د).

٢٥٣ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر (١٢٨/٢) بلفظ «أجران». ومسلم برقم (١٠٠٠) في الزكاة ـ باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين (٦٩٤/٢) بنحوه. والنسائي في الزكاة ـ باب الصدقة على الأقارب (٩٢/٥ ـ ٩٣) بنحوه. وابن ماجه برقم (١٨٣٤، ١٨٣٥) في الزكاة ـ باب الصدقة على ذي قرابة (٥٨٧/١) مختصرا.

(٤) زينب امرأة عبد الله: هي زينب بنت معاوية، وقيل بنت أبي معاوية الثقفي وزوجة ابن مسعود رضي الله عنه. الإصابة (٣١٩/٤) ـ أسد الغابة (١٣٤/٧).

(٥) في (م) و(د) «النبي».

(٦) في (د) أتجزىء.

(٧) في (م) و(د). «فقال».

(٨) سقط من الأصل، وأثبته من (م) و(د).

(٩) سقط من (د).

(١٠) في الأصل مهملة، وفي (د) أتجزىء، والمثبت من (م).

وَقُلْنَا: لاَ تُخْبِرْ بِنَا، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: مَنْ هُمَا؟ قَالَ: زَيْنَبُ. قَالَ: أَيُّ (الزَّيَانِبِ)[1]؟ قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ. قَالَ: نَعَمْ لَهَا (أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ)[2]، أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ. هكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. (وَرَوَاهُ)[3] مُسْلِمٌ بِمَعْنَاهُ، وَعِنْدَهُ «أَتُجْزِىءُ الصَّدَقَةُ عَنْهُمَا عَلَى أَزْوَاجِهِمَا، وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا».

٢٥٤ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا (قَالَتْ)[4]: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلِيَ أَجْرٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى (بَنِي)[5] أَبِي سَلَمَةَ[6]. إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ؟ قَالَ: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ. وَلَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (بِنَحْوِهِ)[5].

٢٥٥ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْضَلُ دِينَارٍ

---

(١) في (د) «الزيانيب».

(٢) في (د) «أجران».

(٣) في الأصل «وروى»، والمثبت من (م) و(د).

٢٥٤ ـ رواه البخاري في النفقات ـ باب وعلى الوارث مثل ذلك، وهل على المرأة منه شيء (٦/١٩٤) ونصه «قلت: يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم، ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني. قال: نعم لك أجر ما أنفقت عليهم». ومسلم برقم (١٠٠١) في الزكاة ـ باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين (٢/٦٩٥) ونصه «قلت: يا رسول الله هل لي أجر في بني أبي سلمة أنفق عليهم، ولست بتاركتهم هكذا وهكذا أنما هم بني؟ فقال: نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم».

(٤) في الأصل «قال» وهو خطأ، المثبت من (م) و(د).

(٥) سقط من الأصل، وأثبته من (م) و(د).

(٦) أبو سلمة هو: عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ، وأخو رسول الله ﷺ وحمزة من الرضاعة، وهو زوج أم سلمة قبل النبي ﷺ، وكان أول من هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، شهد بدراً وأحداً. ومات بعدها، وخلفه النبي ﷺ على زوجه أم سلمة رضي الله عنها، وكان له من الولد: عمر وسلمة، وزينب ودرة. أسد الغابة (٣/٢٩٤ ـ ٢٩٦).

٢٥٥ ـ رواه مسلم برقم (٩٩٤) في الزكاة ـ باب فضل النفقة على العيال والمملوك (٢/٦٩١ ـ ٦٩٢). والترمذي برقم (١٩٦٦) في البر والصلة ـ باب ما جاء في النفقة في الأهل (٤/٣٤٤) بنحوه. وابن ماجه برقم (٢٧٦٠) في الجهاد ـ باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى (٢/٩٢٢)، بنحوه.

يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٢٥٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دِينَارٌ/ (٢٩/أ) أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، (وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ)[١] وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ[٢] وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ. (أَخْرَجَهُ)[٣] مُسْلِمٌ.

٢٥٧ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ[٤] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً (وَهُوَ)[٥] (مُحْتَسِبُهَا)[٦] كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً. (أخرجاه)[٧].

---

٢٥٦ ـ رواه مسلم برقم (٩٩٥) في الزكاة ـ باب فضل النفقة على العيال والمملوك (٢/٦٩٢).

(١) سقط من الأصل، وأثبته من (م) و(د).

(٢) من هنا إلى قوله ـ في الحديث رقم (٢٦٥) ـ «فضربني» ساقط من النسخة (د).

(٣) في الأصل «وأخرجه» بزيادة الواو، ولا مناسبة لها. والمثبت من (م).

٢٥٧ ـ أخرجه البخاري في الأيمان ـ باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة. (١/٣٠)، ونصه: «إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة». وفي النفقات ـ باب فضل النفقة على الأهل (٦/١٨٩) ونصه (إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة). ومسلم برقم (١٠٠٢) في الزكاة ـ باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين (٢/٦٩٥) بلفظ «يحتسبها». والترمذي برقم (١٩٦٥) في البر والصلة ـ باب ما جاء في النفقة في الأهل (٤/٣٤٤). ونصه «نفقة الرجل على أهله صدقة». والنسائي في الزكاة ـ باب أي الصدقة أفضل (٥/٦٩) بلفظ «إذا أنفق الرجل على أهله وهو يحتسبها...».

(٤) أبو مسعود البدري: اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري. وهو المعروف بالبدري؛ لأنه سكن أو نزل ماء بدر، وقد شهد العقبة، واختلف في شهوده بدراً، ورجح ابن حجر أنه شهدها، مات قبل الأربعين وقيل بعدها. أسد الغابة (٦/٢٨٦). ت ت (٧/٢٤٧).

(٥) سقط من (م).

(٦) كذا في الأصل، وفي (م) «يحتسبها».

(٧) سقط من الأصل، وأثبته من (م).

٢٥٨ ـ عَنْ سُرَاقَةَ بنِ مالكٍ[1] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنّ النَّبيَّ ﷺ قال: ألاَ أدُلُّكُمْ على أفْضَلِ (الأعْمَالِ)[2]. الصَّدَقَةُ، ابْنَتُكَ مردودةً إليكَ، ليسَ لها كاسِبٌ غيْرُكَ. رواهُ ابنُ ماجَةَ.

---

٢٥٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٦٧) في الأدب ـ باب بر الوالد والإحسان إلى البنات (١٢٠٩/٢ ـ ١٢١٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب عن موسى ابن علي سمعت أبي يذكر عن سراقة بن مالك...).

الحديث: بلفظ «ألا أدلكم على أفضل الصدقة». وفيه:

ـ زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥).

ـ وموسى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد وابن حبان، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين. وقال الساجي: صدوق، وقال ابن عبد البر: ما انفرد به فليس بالقوي، من السابعة، مات سنة (٦٣) /بخ م عم/.

ت ت (٣٦٣/١٠ ـ ٣٦٤)، الميزان (٢١٥/٤)، ت (٢٨٦/٢)، مشاهير (ص ١٩٠). وبقية رجاله ثقات.

قال المعلق: في الزوائد: رجال اسناده ثقات إلا أن علي بن رباح لم يسمع من سراقة.

أقول: ويؤكد عدم سماع علي بن رباح من سراقة، رواية أحمد فهو فيها يقول: بلغني عن سراقة بن مالك.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٥) من طريق موسى بن علي... به ونصه «ألا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة؟ قال: بلى يا رسول الله؟ قال: ابنتك... به. ورواه أحمد (١٧٥/٤) من طريق موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقة بن مالك... بمثل رواية البخاري في الأدب.

(١) سراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجي، يكنى أبا سفيان. وكان ينزل قديدا، ويعد في أهل المدينة، وقصته مع النبي عند الهجرة مشهورة، مات سنة (٢٤) أول خلافة عثمان، وقيل إنه مات بعد عثمان. والله أعلم. أسد الغابة (٣٣٣/٢).

(٢) سقط من (م).

٢٥٩ ـ عَنْ (مَيْمُونَةَ)[١] بِنْتِ الحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَعْتَقَتْ (لَهَا)[٢] وَلِيدَةً فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ (لَهَا)[٣]: لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ، كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

٢٦٠ ـ عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ[٤] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا

---

٢٥٩ ـ أخرجه البخاري في الهبة ـ باب هبة المرأة لغير زوجها، وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز (١٣٥/٣) واللفظ له. وفي باب بمن يبدأ بالهبة (١٣٦/٣) ونصه «لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك».

ومسلم برقم (٩٩٩) في الزكاة ـ باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين (٦٩٤/٢) واللفظ له. وأبو داود برقم (١٦٩٠) في الزكاة ـ باب في صلة الرحم (١٣٢/٢) بلفظ «أجرك الله.. أما أنك لو كنت أعطيتها..».

(١) طمس في الأصل. وفي (م) «وليدة». والتصويب من الصحيحين وسنن أبي داود.

وميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت أم الفضل لبابة، وميمونة هي أم المؤمنين، وكان اسمها برة فسماها النبي ﷺ ميمونة، وقد تزوجها في ذي القعدة سنة(٧) لما اعتمر عمرة القضاء، وكانت وفاتها سنة (٥١). الأصابة (٤١١/٤ ـ ٤١٣).

(٢ ـ ٣) سقط من (م).

(٤) طارق المحاربي. هو طارق بن عبد الله المحاربي، بن محارب بن خصفة، له صحبة. أسد الغابة (٧١/٣).

٢٦٠ ـ إسناده صحيح.

رواه النسائي في الزكاة ـ باب أيتها اليد العليا (٦١/٥) قال: أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أنبأنا الفضل بن موسى قال: حدثنا يزيد وهو ابن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق المحاربي... بلفظ «يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك».

وفيه: ـ

ـ الفضل بن موسى، تقدم برقم (٢١١).

ـ ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، الأشجعي، الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أبو زرعة شيخ، وقال أبو حاتم بحديثه بأس، صالح الحديث، من السابعة / عخ س ق /.

=

رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَيَقُولُ: يَدُ الْمُعْطِي العُلْيَا، (ابْدَأْ)(١) بِمَنْ تَعُولُ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ (فَأَدْنَاكَ)(٢). رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

٢٦١ ـ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ.

= ت ت (١١/٢٢٨). ت (٢/٢٦٤). الميزان (٤/٤٢٣). تاريخ عثمان الدارمي (ص ٢٢٦). وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٠٧) من طريق الفضل بن موسى.. به.

(١) في (م) «ما بدأ».

(٢) في (م) «أدناك».

٢٦١ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٦٥٨) في الزكاة ـ باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة (٣/٤٦ ـ ٤٧) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر يبلغ به النبي ﷺ...) الحديث، بلفظ (وهي على ذي الرحم ثنتان) وقال: حديث حسن.

والنسائي في الزكاة ـ باب الصدقة على الأقارب (٥/٩٢) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد: قال حدثنا ابن عون عن حفصة...) الحديث بلفظ «إن الصدقة».

وفيه: ـ

ـ سفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢).

ـ والرباب بنت صليع تقدمت برقم (٢٢٢).

ـ وبقية رواة الاسنادين ثقات.

وقد رواه ابن ماجه برقم (١٨٤٤) في الزكاة ـ باب فضل الصدقة (١/٥٩١).

ورواه ابن خزيمة (٤/٧٧). وابن حبان موارد (ص ٢١٢) والحاكم (١/٤٠٧). والدارمي (١/٣٩٧). والبيهقي (٧/٢٧). وأحمد (٤/١٧، ١٨، ٢١٤). وأبو عبيد في الأموال (ص ٤٩١ ـ ٤٩٢).

من طريق حفصة بنت سيرين عن الرباب... به.

وقال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبي.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٥٣).

٢٦٢ ـ عنْ أنسِ بنِ مَالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كَانَ أبُو طَلْحَة أكْثَرَ أنْصارِيٍّ بِالْمَدينَة مَالاً، وكَانَ أحَبُّ أمْوالِهِ إلَيْهِ (بَيْرحَا)[1] وَكَانَتْ (مُسْتَقْبِلَة)[2] الْمَسْجدِ، وكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُها، ويَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ. قالَ أنَسٌ: فلَمَّا نَزَلَتْ هذهِ الآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[3] قَامَ أبُو طَلْحَةَ إلى رَسُولِ الله ﷺ فقَالَ: إنَّ / اللهَ عَزَّ وجَلَّ (٢٩/ب) يقولُ في كِتابِهِ ﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وإنَّ أحَبَّ أمْوالِي إليَّ بَيْرحَا وإنَّها صَدَقَةٌ لله أرْجُو بِرَّها وذُخْرَها عِنْدَ الله، فَضَعْهَا يا رَسُولَ الله حَيْثُ شِئْتَ. قالَ رَسُولُ الله ﷺ (بَخْ)[4] (ذَلكَ)[5] مَالٌ رَابحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابحٌ[6]. قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فيهَا وإنِّي أرَى أنْ تَجْعَلَهَا في الأقْرَبِين. فقَسَمَها

---

٢٦٢ ـ أخرجه البخاري في الزكاة ـ باب الزكاة على الأقارب (١٢٦/٢)، وفي كتاب الوكالة باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله (٦٥/٣)، وفي الوصايا ـ باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه (١٩٠/٣). وباب اذا وقف أرضا، ولم يبين الحدود فهو جائز (١٩٥/٣ ـ ١٩٦)، وفي التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب قوله ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ (١٦٩/٥)، وفي الأشربة ـ باب استعذاب الماء (٢٤٧/٦) بنحوه ـ ومسلم برقم (٩٩٨) في الزكاة ـ باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين (٦٩٣/٢). وأبو داود برقم (١٦٨٩) في الزكاة ـ باب في صلة الرحم (١٣١/٢) مختصرا ـ والترمذي برقم (٢٩٩٧) في التفسير ـ باب ومن سورة آل عمران (٢٢٤/٥) مختصراً ـ والنسائي في الاحباس ـ باب كيف يكتب الحبس (٢٣١/٦ ـ ٢٣٢) مختصرا.

(١) بيرحا، بوزن خيزلي: قال الزمخشري: ويقال بئر حاء. مضاف إليه ممدود وهو رواية المغاربة قاطبة، ويقال بيرحا بفتح أوله والراء والقصر، وفيه اختلاف كثير، موضع بالمدينة قرب المسجد: يعرف بقصر بني جديلة.
مراصد الإطلاع (٢٤٠/١).

(٢) في الأصل: مستقبل، والمثبت من (م).

(٣) سورة آل عمران ـ آية ٩٢.

(٤) بخ: كلمة تقال عند الرضا بالشيء، وهي مبنية على الكسر والتنوين. وتخفيف في الأكثر. المصباح المنير (٤٣/١).

(٥) في الأصل: ذاك، والمثبت من (م).

(٦) كرر في (م): ذلك مال رابح، ثلاث مرات.

أَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. أَخْرَجَاهُ، وَهٰذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

ذِكْرُ أَجْرِ (الخَازِنِ وَالعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ)(١)

٢٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذٰلِكَ لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئاً. أَخْرَجَاهُ.

٢٦٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الخَازِنُ الْمُسْلِمُ

---

(١) في (م) المرأة والخازن والعبد.

٢٦٣ ـ أخرجه البخاري في الزكاة ـ باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه (١١٧/٢) واللفظ له، وفي باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد (١١٩/٢)، وباب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة (١٢٠/٢) بنحوه، وفي البيوع باب قول الله تعالى ﴿أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾ (٧/٣) واللفظ له. ورواه مسلم برقم (١٠٢٤) في الزكاة ـ باب أجر الخازن الأمين (٧١٠/٢) واللفظ له. وأبو داود برقم (١٦٨٥) في الزكاة ـ باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (١٣١/٢) بنحوه. والترمذي برقم (٦٧١، ٦٧٢) في الزكاة ـ باب في نفقة المرأة من بيت زوجها (٥٨/٣ ـ ٥٩) بنحوه. والنسائي في الزكاة ـ باب صدقة المرأة من بيت زوجها (٦٥/٥) بنحوه. وابن ماجه برقم (٢٢٩٤) في التجارات ـ باب ما للمرأة من مال زوجها (٧٦٩/٢ ـ ٧٧٠) بنحوه.

٢٦٤ ـ أخرجه البخاري في الإجارة ـ باب في الإجارة، استئجار الرجل الصالح (٤٧/٣ ـ ٤٨) ونصه «الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين». وفي الوكالة ـ باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها (٦٦/٣). ونصه «الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفراً طيب نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين». ومسلم برقم (١٠٢٣) في الزكاة ـ باب أجر الخازن الأمين (٧١٠/٢) بلفظ «إن الخازن المسلم....»، وبلفظ «يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا موفراً...». والنسائي في الزكاة ـ باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه (٧٩/٥ ـ ٨٠) بنحوه.

الأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ. وَرُبَّمَا قَالَ، يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ (كَامِلاً)[1] مُوَفَّراً طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ، أَخْرَجَاهُ.

٢٦٥ ـ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي (اللَّحْمِ)[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ (أُقَدِّدَ لَحْماً)[3] فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ (مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي)[4] [5] فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ (ذَلِكَ)[6] لَهُ. فَدَعَاهُ (فَقَالَ: لِمَ) [7] ضَرَبْتَهُ. فَقَالَ: يُعْطِي طَعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ. فَقَالَ: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ مَمْلُوكاً فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ: أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلَايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

---

(١) زيادة من (م) لمناسبتها.

٢٦٥ ـ أخرجه مسلم برقم (١٠٢٥) في الزكاة ـ باب ما أنفق العبد من مال مولاه (٢/٧١١).
وأما الرواية الثانية فبلفظ «أأتصدق من مال موالي».
والنسائي في الزكاة ـ باب صدقة العبد (٥/٦٣ ـ ٦٤) الرواية الأولى بنحوها.
وابن ماجه برقم (٢٢٩٧) في التجارات ـ باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق (٢/٧٧٠) ونصه «كان مولاي يعطيني الشيء فأطعم منه فمنعني أو قال فضربني، فسألت النبي ﷺ أو سأله. فقلت. لا أنتهي أو لا أدعه. فقال: الأجر بينكما».

(٢) في الأصل «اللحم» وهو خطأ، والمثبت من (م).
وعمير هو مولى أبي اللحم. شهد مع مولاه خيبر، وسمع من النبي ﷺ. الإصابة (٣/٣٨) ـ الاستيعاب (٣/١٢١٢).
ومولاه أبي اللحم الغفاري صحابي مشهور، واختلف في اسمه، وكان شريفا شاعراً، وقد شهد حنينا، وإنما سمي أبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم، وكان قد أدرك الجاهلية. الاصابة (١/٢٣). الاستيعاب (٣/٩٤٣) ـ طبقات خليفة (ص ٣٤).

(٣) أقدد لحما. قال في النهاية: القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس (٤/٢٢).

(٤) طمس في الأصل، والمثبت من (م).

(٥) نهاية السقط من النسخة (د) والذي كانت بدايته في الحديث (٢٥٦).

(٦) زيادة من (د) لمناسبتها.

(٧) طمس في الأصل، والمثبت من (م) و(د).

قَوْلُهُ ﷺ(1): كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ

٢٦٦ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٢٦٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ(2) بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ / . رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٣٠/ أ)

٢٦٨ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) في (م) و(د) «عليه السلام».

٢٦٦ ـ رواه البخاري في الأدب ـ باب كل معروف صدقة (٧٩/٧). والترمذي برقم (١٩٧٠) في البر والصلة ـ باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر (٣٤٧/٤) بزيادة «وأن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في أناء أخيك».

٢٦٧ ـ رواه مسلم برقم (١٠٠٥) في الزكاة ـ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٦٩٧/٢). وأبو داود برقم (٤٩٤٧) في الأدب ـ باب في المعونة للمسلم (٢٨٧/٤) بمثله.

(٢) حذيفة بن اليمان: هو حذيفة بن حسل بن جابر. أبو عبد الله العبسي، واليمان لقب حسل ابن جابر. هاجر إلى النبي ﷺ، وشهد معه أحداً، وهو صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، وشهد الحرب بنهاوند وغيرها، وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة سنة (٣٦). أسد الغابة (٤٦٨/١ ـ ٤٦٩).

٢٦٨ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه الدارقطني في البيوع (٢٨/٣) قال: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا سويد ابن سعيد، نا عبد الحميد، ونا أحمد بن محمد بن زياد، نا محمد بن حماد بن ماهان، نا عيسى بن إبراهيم البركي، نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، نا محمد بن المنكدر عن جابر... به.

وفيه: ـ

ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي الحافظ الصدوق، مسند عصره، ثقة مطلقاً، مات سنة (٣١٧). الميزان (٤٩٢/٢) ـ تاريخ بغداد (١١١/١٠ ـ ١١٧).

ـ وسويد بن سعيد بن سهل، أبو محمد، صدوق في نفسه. إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة (٤٠) وله =

كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ. وما أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَنَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وما وَقَى بِهِ المَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وما أَنْفَقَ المُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّ خَلَفَهَا عَلَى اللهِ ضَامِنٌ إِلاَّ مَا كَانَ بُنْيَانٌ أَوْ مَعْصِيَةٌ. فَقِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ[1]: (مَا)[2] وَقَى بِهِ الرَّجُلُ عِرْضَهُ؟ قَالَ: أَنْ يُعْطِيَ الشَّاعِرَ وَذَا اللِّسَانِ المُتَّقَى. أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِي.

---

(١٠٠) سنة /م ق/ ت (١/٢٤٠) - ت ت (٤/٢٧٢) - الميزان (٢/٢٤٨).
- وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو أو أبو أمية، كوفي، سكن الري، صدوق، يخطىء، من الثامنة /ت/. ت (١/٤٦٧).
- وأحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، أبو سهل القطان، وثقه الدارقطني وقال أبو بكر صدوق، وقال الخطيب: كان صدوقاً أديباً شاعراً، وكان يميل إلى التشيع، مات سنة (٣٥٠). تاريخ بغداد (٥/٤٥).
- ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ، قال الدارقطني، ليس بالقوي، مات سنة (٢٨٥). تاريخ بغداد (٢/٢٧٣)، الميزان (٣/٥٢٨)، لسان الميزان (٥/١٤٧).
- وعيسى بن إبراهيم الشعيري، بفتح المعجمة، البركي، بكسر الموحدة، وفتح الراء، بصري، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة (٢٨) /د/ ت (٢/٩٦). وبقية رجاله ثقات.
ورواه الحاكم (٢/٥٠)، والبغوي في شرح السنة (٦/١٤٦) كلاهما من طريق عبد الحميد بن الحسن... به. وقال الحاكم: حديث صحيح ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله، عبد الحميد ضعفوه. وعزاه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/٣٠١) إلى عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢/١١٧). وابن عدي (٢/٢٤٩) والثعلبي في تفسيره (٣/١٤٥/١) كلهم من طريق عبد الحميد... به.
وعزاه السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣٢٥). والعجلوني في كشف الخفاء (٢/١٢٤) إلى البيهقي في الشعب.
ويشهد لأوله الحديثان المتقدمان برقم (٢٦٧، ٢٦٨).

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، بالتصغير، التيمي، المدني، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة (٣٠) أو بعدها /ع/. ت (٢/٢١٠).

(٢) في (م) «وما».

٢٦٩ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شيئاً ولَوْ أَنْ تَلْقَى أخاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ. رَوَاهُ مُسْلِم.

ذِكْرُ جُهْدِ الْمُقِلِّ

٢٧٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ حُبْشِيٍّ الخَثْعَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أيُّ الأعمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَجِهادٌ لا غُلُولَ[1] فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ. قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلاةِ أفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ القُنُوتِ. قِيلَ: فَأيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَهْدُ الْمُقِلِّ. قِيلَ: فَأَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عليْهِ. قِيلَ: فَأَيُّ الجِهادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، قِيلَ: (فَأَيُّ القَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ)[2]: مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوادُهُ[3]. رَوَاهُ أبو داوُدَ (والنَّسَائِيُّ وهذا لَفْظُ)[4] حَدِيثِهِ.

٢٧١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَبَقَ

---

٢٦٩ - رواه مسلم برقم (٢٦٢٦) في البر والصلة - باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء (٢٠٢٦/٤).

٢٧٠ - تقدم طرف من هذا الحديث برقم (٨٦) كما تقدم الحكم على رجاله هناك.

(١) الغلول: الخيانة والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. النهاية (٣٨٠/٣).

(٢) طمس في الأصل والمثبت من (م) و(د).

(٣) عقر جواده: ضربت قوائمه بالسيف. الصحاح (٧٥٤/٢).

(٤) طمس في الأصل والمثبت من (م) و(د).

٢٧١ - إسناده حسن.

رواه النسائي في الزكاة - باب جهد المقل (٥٩/٥) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة... بدون لفظ (درهم) في الموضعين الثاني والثالث. وفي رواية قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد والقعقاع عن أبي هريرة... نحوه.

وفيه: ابن عجلان تقدم برقم (٧٨). =

دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وكَيْفَ؟ قَالَ: رَجُلٌ (لَهُ)[1] دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ[2] مَالِهِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

٢٧٢ ـ عَنْ (أَبِي)[3] مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ. قَالَ: كُنَّا نُحَامِلُ/ عَلَى ظُهُورِنَا. قَالَ: فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ[4] بِنِصْفِ صَاعٍ. قَالَ: وَجَاءَ (٣٠/ ب)

= وزيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله أو أبو أسامة المدني، ثقة، عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة (٣٦) /ع/. ت (٢٧٢/١) ت ت (٣٩٥/٣) المراسيل (ص ٥٩)، مشاهير (ص ٨٠) وسعيد بن أبي سعيد تقدم برقم (٢٤٦). وقد تابعه في هذا الحديث القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٩٩/٤) وابن حبان موارد (ص ٢١٣ ـ ٢١٤) والحاكم (٤١٦/١) من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح.. به نحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) سقط من (د).

(٢) قوله: من عرض ماله: أي من جانبه. المصباح المنير (٥٣/٢).

٢٧٢ ـ أخرجه البخاري في الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة (١١٤/٢) ونصه (لما أنزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا: مراءٍ وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا: إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت ﴿الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم﴾ الآية.

وفي كتاب الإجارة ـ باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال (٥٢/٣) وفي تفسير سورة براءة ـ باب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين (٢٠٥/٥ ـ ٢٠٦) نحوه.

ومسلم برقم (١٠١٨) في الزكاة ـ باب الحمل أجرة يتصدق بها (٧٠٦/٢)

والنسائي في الزكاة ـ باب جهد المقل (٥٩/٥ ـ ٦٠) ونصه (لما أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة فتصدق أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بشيء أكثر منه فقال المنافقون ـ... بمثله.

(٣) في (م) ابن.

(٤) أبو عقيل صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون: قال قتادة: اسمه حجاب أسد الغابة (٢٢٠/٦) التجريد (١٨٨/٢).

إنسَانٌ (بشَيءٍ أكثرَ)[1] منهُ. فقالَ المُنافِقُونَ: إنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ لَغَنيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هذَا، ومَافَعَلَ هذا الآخَرُ إلاَّ رِيَاءً. فنَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إلاَّ جُهْدَهُمْ﴾[2]. أخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وهذا لَفْظُهُ.

٢٧٣ ـ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إنِّي مَجْهُودٌ[3]. فَأرْسَلَ إلى بَعْضِ نِسائِهِ فقالَتْ: والَّذِي بَعَثَكَ بالحَقِّ ما عندِي إلاَّ (مَاءٌ)[4] ثُمَّ أرسلَ إلى (الأُخْرَى)[5] فقَالَتْ مِثْلَ ذلِكَ حتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ: لاَ. والَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ما عِنْدَنا إلاَّ (مَاءٌ)[4] فقالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يُضَيِّفُهُ هذهِ اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللهُ؟ فقالَ رجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ يقالُ لَهُ أبو طَلحةَ: أنا يا رَسُولَ اللهِ. فَانطَلَقَ بِهِ إلى رَحْلِهِ فقالَ لامرأتِهِ: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قالَتْ: لاَ إلا قُوتُ صِبْيَانِي. قَالَ: فَعَلِّلِيهِم، فإذا دَخَلَ ضَيْفُنا فأطْفِئِي السِّرَاجَ وأرِيهِ أنَّا نَأكُلُ. فإذا هَوَى لِيَأكُلَ فَقُومِي إلى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئِيهِ. قالَ: فَقَعَدُوا وأكَلَ الضَّيْفُ. فلمَّا أصْبَحَ غدَا علَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فقالَ: قَدْ عَجِبَ اللهُ عزَّ وجَلَّ مِنْ (صَنِيعِكُمَا)[6] بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ. قَالَ: فنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ:

---

(١) في (د) بأكثر.

(٢) سورة التوبة ـ آية (٧٩).

٢٧٣ ـ أخرجه البخاري في مناقب الأنصار ـ باب ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ (٢٢٦/٤) وفي تفسير سورة الحشر ـ باب قوله ﴿ويؤثرون على أنفسهم﴾ الآية (٥٩/٦) نحوه.

ومسلم برقم (٢٠٥٤) في الأشربة ـ باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (١٦٢٤/٣).

والترمذي برقم (٣٣٠٤) في تفسير القرآن ـ باب ومن سورة الحشر (٤٠٩/٥) مختصراً.

(٣) مجهود: يقال جهد الرجل فهو مجهود: إذا وجد مشقة. النهاية (٣٢٠/١).

(٤) في (د) الماء.

(٥) في (م) و(د) أخرى.

(٦) في (د) ضيفكما وهو خطأ.

﴿ويُؤْثِرُونَ علَى أَنْفُسِهِمْ ولَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[1]. أَخْرَجاهُ/ وهذا لَفْظُ (٣١/أ) مُسْلِمٍ.

فَضْلُ الْمَنِيحَةِ

٢٧٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللَّقْحَةُ[2] تَغْدُو بِعُسَاءٍ وتَرُوحُ بِعُسَاءٍ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ ومعناهُ العُسّ: وَهُوَ القَدَحُ الكَبِيرُ[3].

٢٧٥ ـ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ مَنَحَ

---

(١) سورة الحشر ـ آية (٩).

٢٧٤ ـ لم أجده عند الإمام مسلم بهذا اللفظ.
وقد أخرج مسلم برقم (١٠١٩) في الزكاة ـ باب فضل المنيحة (٧٠٧/٢) ونصه (ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس إن أجرها لعظيم).
وأخرج البخاري في الهبة ـ باب فضل المنيحة (١٤٤/٣) وفي الأشربة ـ باب شرب اللبن (٢٤٦/٦) ونصه (نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة، والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء).
وقد ذكر ابن الأثير في جامع الأصول (٤٣٠/١) هذا الحديث بلفظ (تغدو بعشاء وتروح بعشاء) وعزاه لمسلم.
وقال الإمام النووي رحمه الله عند شرحه لهذا الحديث: (العس بضم العين وتشديد السين المهملة وهو: القدح الكبير. هكذا ضبطناه. وروي بعشاء بشين معجمة ممدودة. قال القاضي: وهذه رواية أكثر رواة مسلم. قال: وروي من رواية الحميدي في غير مسلم بعساء بالسين المهملة وفسره الحميدي بالعس الكبير وهو من أهل اللسان. قال: وضبطناه عن أبي مروان بن سراج بكسر العين وفتحها معاً. ولم يقيده الجياني بن أبي مروان عنه إلا بالكسر وحده. هذا كلام القاضي.
ووقع في كثير من نسخ بلادنا أو أكثرها من صحيح مسلم بعساء بسين مهملة ممدودة والعين مفتوحة) مسلم بشرح النووي (١٠٦/٧).

(٢) اللقحة: بالكسر والفتح: الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع لقح. النهاية (٢٦٢/٤).

(٣) النهاية (٢٣٦/٣).

٢٧٥ ـ رواه مسلم برقم (١٠٢٠) في الزكاة ـ باب فضل المنيحة (٧٠٧/٢).

مَنِيحَةَ (غَدَتْ)[1] بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا[2]. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٢٧٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِهَا. قَالَ (حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ)[3]: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلاَمِ (وَتَشْمِيتِ)[4] الْعَاطِسِ وَإِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٢٧٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَزُّ

---

(١) في (د) غدت له.

(٢) غبوقها: الغبوق: شرب آخر النهار مقابل الصبوح. النهاية (٣/٣٤١).

٢٧٦ - رواه البخاري في الهبة - باب فضل المنيحة (٣/١٤٤ - ١٤٥).
وأبو داود برقم (١٦٨٣) في الزكاة - باب في المنيحه (٢/١٣٠) بلفظ (ما يعمل رجل بخصلة منها).

(٣) حسان بن عطية: هو حسان بن عطيه المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة /ع/. ت (١/١٦٢) الجرح والتعديل (٣/٢٣٦).

(٤) التشميت: بالشين والسين: الدعاء بالخير والبركة. والمعجمة أعلاهما واشتقاقه من الشوامت: وهي القوائم كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه: أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك النهاية (٢/٥٠٠).

٢٧٧ - أخرجه البخاري في الهبة - باب فضل المنيحة (٣/١٤٥) بلفظ (اكتراها فلان) وفي الحرث والمزارعة - باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة (٣/٦٩) وباب من كان أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة (٣/٧٢) بنحوه.
ومسلم برقم (١٥٥٠) في البيوع - باب الأرض تمنع (٣/١٨٤) ونصه (لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خيراً له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما.
والنسائي في المزارعة - باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع (٧/٣٦) بمثل رواية مسلم إلاّ أنه قال (أحدكم) بدل (الرجل).

زَرْعاً فَقالَ: لِمَنْ هذِه؟ فَقالُوا: أَكْراها[1] فُلاَنٌ. فَقالَ: (أَما إِنَّهُ)[2] لَوْ مَنَحَها إِيَّاهُ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْها أَجْراً مَعْلُوماً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: خَرْجاً مَعْلُوماً. (أَخْرَجاهُ)[3].

٢٧٨ ـ عَنِ البَراءِ بْنِ عازِبٍ[4] رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله

---

(١) أكراها: الإكراء هو المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي المخابرة. النهاية (٥٧/١).

(٢) في (د) أمانه وهو خطأ بيّن.

(٣) سقط من (د).

٢٧٨ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٩٥٧) في البر والصلة ـ باب ما جاء في المنحة (٣٤٠/٤ ـ ٣٤١) قال: حدثنا أبو كريب حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق عن أبيه عن أبي إسحق عن طلحة بن مصرف قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول: سمعت البراء... به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحق عن طلحة بن مصرف لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث. وفيه:

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق السبيعي صدوق يهم من السابعة مات سنة (٩٨) /خ م د ت س/. ت (٤٧/١)، الميزان (٧٦/١)، تاريخ ابن معين (١٨/٢) وأبو إسحق السبيعي تقدم برقم (٣٥) وقد تابعه زبيد اليامي عند ابن حبان، وشعبه ومنصور والأعمش عند أحمد.

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (٢١٩) من طريق زبيد اليامي عن طلحة بن مصرف... به نحوه وأحمد (٢٨٥/٤، ٣٠٤) من طريق شعبة عن طلحة... به نحوه. ورجال إسناده ثقات.

وأحمد (٢٨٦/٤ ـ ٢٨٧) من طريق قنان بن عبد الله النهمي عن عبد الرحمن بن عوسجة... به نحوه.

وفي (٢٩٦/٤، ٣٠٠) من طريق منصور والأعمش عن طلحة... به نحوه.

(٤) البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي يكنى أبا عمارة. ردّه رسول الله ﷺ يوم بدر لصغر سنّه، وأول مشاهده أحد، وقيل الخندق، وغزا مع النبي ﷺ أربع عشرة غزوة، وشهد مع علي الجمل وصفين، والنهروان، نزل الكوفة، وابتنى بها داراً، ومات أيام مصعب بن الزبير. أسد الغابة (٢٠٥/١).

ﷺ عليه وسلم يقول: من منح منيحة لبن، أو ورق[1]، أو هدى زقاقاً[2]، كان له مثل عتق رقبة. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب/. (٣١/ ب)

ذكر أن ترك الشر صدقة

٢٧٩ ـ عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيله. قلت: (فأي)[3] الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها. قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: تعين صانعاً أو تصنع لأخرق[4]. (قال)[5]: فإن لم أفعل؟ قال: تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك. أخرجاه في الصحيحين.

فضل الغراس والزرع وأن ما أكل منه كان صدقة

٢٨٠ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ما

---

(١) الورق: بكسر الراء: الفضة، وقد تسكن. النهاية (٥/ ١٧٥).

(٢) زقاق: الزقاق: دون السكة نافذة كانت أو غير نافذة والجمع أزقة. المصباح المنير (١/ ٢٧٢).

٢٧٩ ـ أخرجه البخاري في العتق ـ باب أي الرقاب أفضل (٣/ ١١٧) ومسلم برقم (٨٤) في الإيمان ـ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (١/ ٨٩) نحوه.

والنسائي في الجهاد ـ باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل (٦/ ١٩) ونصه (أي العمل خير؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله عز وجل).

(٣) في (م) أي.

(٤) قوله تصنع لأخرق: أي لجاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها. لسان العرب (١٠/ ٧٥).

(٥) سقط من (د).

٢٨٠ ـ رواه البخاري في الحرث والمزارعة ـ باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه (٣/ ٦٦) واللفظ له. =

مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ (غَرْساً)[1] أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً. فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

٢٨١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً إِلاَّ كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلاَ يَرْزَؤُهُ[2] أَحَدٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: لاَ يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، وَلاَ يَزْرَعُ (زَرْعاً)[3] فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلاَ دَابَّةٌ وَلاَ شَيْءٌ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

فَضْلُ وَفَاءِ دَيْنِ الْمَيِّتِ

٢٨٢ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ[4] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ. فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: لاَ. قَالَ: / فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟ قَالُوا: لاَ. فَصَلَّى عَلَيْهِ. ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى. (٣٢/أ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قِيلَ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ

= وفي الأدب ـ باب رحمة الناس بالبهائم (٧٨/٧) بنحوه.
ومسلم برقم (١٥٥٣) في المساقاة ـ باب فضل الغرس والزرع (١١٨٩/٣) واللفظ له.
والترمذي برقم (١٣٨٢) في الأحكام ـ باب ما جاء في فضل الغرس (٦٦٦/٣) بلفظ (فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة إلاّ كانت له صدقة).

(١) في (د) غراسا.

٢٨١ ـ رواه مسلم برقم (١٥٥٢) في المساقاة ـ باب فضل الغرس والزرع (١١٨٨/٣).

(٢) يرزؤه: أي يصيبه بمصيبة. المصباح المنير (٢٤٢/١).

(٣) طمس في الأصل والمثبت من (م) و (د).

٢٨٢ ـ رواه البخاري في الحوالات ـ باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز (٥٥/٣ ـ ٥٦) واللفظ له.
وفي كتاب الكفالة ـ باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع (٥٧/٣) مختصرا.
والنسائي في الجنائز ـ باب الصلاة على من عليه دين (٦٥/٤) مختصرا.

(٤) سلمة بن الأكوع: هو سلمة بن عمرو بن الأكوع يكنى أبا إياس، وكان ممن بايع تحت -

تَرَكَ شَيْئاً؟ قَالُوا: ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ. فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ. قَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: هَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟ قَالُوا: لا. قَالَ: فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: ثَلاَثَةُ دَنَانِيرَ. قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. قَالَ أَبُو قَتَادَةَ[1]: صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٢٨٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ (فَغَسَّلْنَاهُ)[2]، وَكَفَّنَّاهُ،

= الشجرة، وكان شجاعاً رامياً سخياً خيراً فاضلاً، سكن الربذة، وتوفي في المدينة سنة (٧٤) وهو ابن (٨٠) سنة.

الاستيعاب (٦٣٩/٢)، الرياض المستطابه (ص ١٠٠).

(١) أبو قتادة بن ربعي الأنصاري: اسمه الحارث وقيل غير ذلك شهد أحدا وما بعدها وكان يقال له فارس رسول الله ﷺ وكانت وفاته بالكوفة في خلافة علي، وقد شهد مع علي مشاهده.

الإصابة (١٥٩/٤).

(٢) في (د) فغسلنا.

٢٨٣ ـ إسناده صحيح.

رواه الدارقطني في البيوع (٧٩/٣) قال: ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا بشر بن موسى، ثنا زكريا بن عبدي، ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر...

وفيه:

أبو بكر الشافعي: هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. قال الدارقطني ثقة مأمون جبل، ما كان في ذلك الوقت أوثق منه، وقال الخطيب: ثقه، ثبت، حسن التصنيف. مات سنة (٣٥٤). تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) تذكرة الحفاظ (٨٨٠/٣) طبقات الحفاظ (ص ٣٦٠) شذرات الذهب (١٦/٣) وبشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي قال الدارقطني: ثقة نبيل وقال الخطيب كان ثقة أميناً عاقلاً مات سنة (٢٨٨). تاريخ بغداد (٨٦/٧). وعبيد الله بن عمرو تقدم برقم (٩٢).

وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخره من الرابعة مات بعد الأربعين /بخ د ت ق/ ت (٤٤٨/١) وقد تابعه أبو سلمة بن عبد الرحمن.

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أبو داود برقم (٣٣٤٣) في البيوع ـ باب التشديد في الدين (٢٤٧/٣) والنسائي في الجنائز ـ باب الصلاة على من عليه دين (٦٥/٤) وابن حبان موارد (ص ٢٨٢) =

وَحَنَّطْنَاهُ، وَوَضَعْنَاهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَيْثُ تُوضَعُ الجَنَائِزُ عِنْدَ مَقَامِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ آذَنَّا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَجَاءَ مَعَنَا خُطًى ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: (عَلَى)[1] صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، فَتَخَلَّفَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ هُمَا عَلَيَّ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: هُمَا عَلَيْكَ، وَفِي مَالِكَ، وَحَقُّ الرَّجُلِ عَلَيْكَ، وَالمَيِّتُ مِنْهَا بَرِيءٌ.

(فَقَالَ)[2]: نَعَمْ. فَصَلَّى عَلَيْهِ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ: مَا صَنَعْتَ فِي الدِّينَارَيْنِ؟ حَتَّى كَانَ آخِرَ ذَلِكَ. قَالَ: (قَدْ)[3] قَضَيْتُهُمَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: الآنَ حِينَ بَرَّدْتَ عَلَيْهِ جِلْدَهُ. رواهُ الدَّارَقُطْنِي.

٢٨٤ أ ـ عَنْ عَلِيٍّ عليه السَّلامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ / إِذَا أَتِيَ (٣٢/ ب)

= وعبد الرزاق في المصنف (٢٨٩/٨ ـ ٢٩٠) من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر.. به نحوه.

وأحمد (٣٣٠/٣) والحاكم (٥٨/٢) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل... به نحوه. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(١) في (د) أعلى.

(٢) في (د) قال.

(٣) سقط من (د).

٢٨٤ أ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه الدارقطني في البيوع (٤٦/٣) قال: ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، نا محمد بن العباس بن معاوية السكوني، نا الربيع بن روح، نا إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي إسحق الهمذاني عن عاصم بن ضمرة عن علي.. به. وفيه:

محمد بن إسماعيل بن إسحق بن بحر أبو عبد الله الفارسي ثقة ثبت فاضل مات سنة (٣٣٥). تاريخ بغداد (٥٠/٢).

ومحمد بن العباس بن معاويه السكوني لم أقف عليه.

وإسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣).

وعطاء بن عجلان، الحنفي، أبو محمد، البصري، العطار، متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب من الخامسة /ت/. ت (٢٢/٢) الميزان (٧٥/٣)، المجروحين (١٢٩/٢).

=

بِالْجَنَازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الرَّجُلِ أَوْ يَسْأَل عَنْ دَيْنِهِ. فَإِنْ قِيلَ عَلَيْهِ دَيْنٌ كَفَّ عَنِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وَإِنْ قِيلَ لَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ صَلَّى عَلَيْهِ. فَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ، فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ، سَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصْحَابَهُ: هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟ (قَالُوا)[1]: دِينَارَانِ. فَعَدَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: (صَلُّوا)[2] عَلَى صَاحِبِكُمْ. فَقَالَ عَلِيٌّ: هُمَا عَلَيَّ، بَرِيءٌ مِنْهُمَا. فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: جَزَاكَ اللهُ خَيْراً، فَكَّ اللهُ رِهَانَكَ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ (أَخِيكَ)[3]، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ إِلاَّ وَهُوَ مُرْتَهَنٌ بِدَيْنِهِ، وَمَنْ فَكَّ رِهَانَ مَيِّتٍ فَكَّ اللهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هذَا لِعَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ)[4] خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ (فَقَالَ: بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً)[5]. رواهُ الدَّارَقُطْنِي.

٢٨٤ ب ـ وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَحْوَهُ وَقَالَ فِيهِ: وَأَنَّ عَلِيّاً (قَالَ: وَأَنَا)[6] ضَامِنٌ لِدَيْنِهِ.

= وأبو إسحق الهمذاني تقدم برقم (٣٥).

وعاصم بن ضمرة تقدم برقم (١٣٨).

وبقية رجاله ثقات.

(١) في (د) قالوا: نعم.

(٢) طمس في الأصل والمثبت من (م) و (د).

(٣) طمس في الأصل والمثبت من (م) و (د).

(٤) سقط من (د).

(٥) سقط من (م).

(٦) طمس في الأصل وفي (د) (قال: أنا) والمثبت من (م).

٢٨٤ ب ـ إسناده ضعيف.

رواه الدارقطني في البيوع (٣/٧٨) قال: ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا جعفر بن كزال، نا أحمد بن حاتم الطويل، نا زافر. ح ونا عبد الصمد بن علي، نا أبو حامد النيسابوري أحمد بن سالم، حدثنا عبد الله بن الجراح، نا زافر بن سليمان عن عبد الله الوصافي عن عطيه عن أبي سعيد قال: شهد النبي ﷺ جنازة فلما وضعت. قيل عليه دين. فتنحى رسول الله ﷺ. فقال علي: يا نبي الله أنا ضامن لدينه. قال: فك الله عنك =

الصَّدَقَةُ عَنِ الْمَيِّتِ وَفَضْلُ سَقْيِ الْمَاءِ

٢٨٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّيَ (افْتُلِتَتْ)(١) نَفْسَهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ. أَفَلَهَا

= يا علي رهانك، كما فككت عن أخيك المسلم رهانه. قالوا: يا رسول الله لعلي خاصة أم للمؤمنين عامة؟ قال: للمؤمنين عامة. وفيه:

محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي تقدم برقم (٢٨٣)

وجعفر بن كزال: هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال أبو الفضل السمسار قال مسلمة: ثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي مات سنة (٢٨٢)، تاريخ بغداد (١٨٩/٧)؛ لسان الميزان (١٢٦/٢).

وأحمد بن حاتم بن يزيد الطويل. قال ابن معين ليس به بأس ووثقه الدارقطني وعبد الله ابن أحمد بن حنبل وأبو علي صالح بن محمد الأسدي تاريخ بغداد (١١٢/٤ ـ ١١٤).

وزافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القهستاني بضم القاف والهاء وسكون المهملة، سكن الري ثم بغداد، وولي قضاء سجستان، صدوق كثير الأوهام، من التاسعة /ت ق سي/ ت (٢٥٦/١).

وعبد الصمد بن علي: لم أقف عليه.

وأبو حامد النيسابوري: أحمد بن محمد بن سالم النيسابوري قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن الجراح. تاريخ بغداد (٢٣/٥).

وعبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي، أبو محمد القهستاني بضم القاف والهاء وسكون المهملة ثم مثناة، نزيل نيسابور، صدوق يخطيء من العاشرة مات سنه (٢) ويقال (٤٧) /د كن ق/، ت (٤٠٦/١).

وعبد الله الوصافي تقدم برقم (١٢٨).

وعطيه العوفي تقدم برقم (١٢٨).

(١) افتلتت: أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة. يقال: افتلته إذا استلبه. وافتلت فلان بكذا إذا فوجيء به قبل أن يستعد له. النهاية (٤٦٧/٣).

٢٨٥ ـ أخرجه البخاري في الوصايا ـ باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه (١٩٣/٣) ونصه (أن رجلاً قال للنبي ﷺ إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها؟ قال: نعم تصدق عنها).

ومسلم برقم (١٠٠٤) في الزكاة ـ باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه (٦٩٦/٢).

وأبو داود برقم (٢٨٨١) في الفرائض ـ باب ما جاء فيمن مات عن غير وصية =

أجْرٌ إنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. أخْرَجَاهُ وهٰذا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

(٣٣/أ) **٢٨٦** ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ سَعْدَ[1]/ بْنَ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَأتَى النَّبِيَّ ﷺ فقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ (إنَّ)[2] أُمِّي تُوُفِّيَتْ وأنا غَائِبٌ عَنْهَا. فَهَلْ يَنْفَعُها شَيْءٌ إنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإنِّي أُشْهِدُكَ أنَّ حَائِطِي (المِخْرَافَ)[3] صَدَقَةٌ عَنْهَا. رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٢٨٧ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ أنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إنَّ أبي مَاتَ وتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يُـوصِ فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أنْ (أتَصَدَّقَ)[4] عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

= (١١٨/٣) نحوه. والنسائي في الوصايا ـ باب إذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه (٢٥٠/٦) نحوه.

٢٨٦ ـ رواه البخاري في الوصايا ـ باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز (١٩١/٣ ـ ١٩٢) واللفظ له. وفي باب الإشهاد في الوقف والصدقة (١٩٣/٣) بلفظ (صدقة عليها) وفي باب إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود (١٩٦/٣) نحوه.
وأبو داود برقم (٢٨٨٢) في الفرائض ـ باب ما جاء فيمن مات عن غير وصية (١١٨/٣) نحوه والترمذي برقم (٦٦٩) في الزكاة ـ باب ما جاء في الصدقة عن الميت (٥٦/٣ ـ ٥٧) نحوه.
والنسائي في الوصايا ـ باب فضل الصدقة عن الميت (٢٥٢/٦ ـ ٢٥٣) نحوه.

(١) سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الساعدي، يكنى أبا ثابت، وكان نقيب بني ساعدة، وكان سيداً، جواداً، ذا سيادة ورئاسة، وهو صاحب راية الأنصار في جميع المشاهد، مات بحوران من أرض الشام سنة (١٥) وقيل غير ذلك. أسد الغابة (٣٥٦/٢).

(٢) طمس في الأصل وأثبته من (م)، و(د).

(٣) المخراف: وهو من المخارف وأحدها مخرف وهو جني النخيل، وإنما سمي مخرفاً لأنه يخترف منه أي يجني والمخراف: حائط أي بستان لسعد. تهذيب اللغة (٣٤٨/٧).

٢٨٧ ـ رواه مسلم برقم (١٦٣٠) في الوصية ـ باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت (١٢٥٤/٣).
والنسائي في الوصايا ـ باب فضل الصدقة عن الميت (٢٥٢/٦) بمثله.

(٤) في (د) تصدقت.

٢٨٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ العَطَشُ فَنَزَلَ بِئْراً فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ. فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هٰذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي، فَمَلأَ (خُفَّهُ)[1] ثُمَّ أَمْسَكَ بِفِيهِ ثُمَّ رَقِيَ، فَسَقَى الكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنَّ لَنَا فِي البَهَائِمِ أَجْراً؟ قَالَ: فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ. أَخْرَجَاهُ وهذا لَفْظُ البُخَارِيِّ.

٢٨٩ ـ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمَّ

---

٢٨٨ ـ أخرجه البخاري في المساقاة ـ باب فضل سقي الماء (٣/٧٧) وفي كتاب الوضوء ـ باب شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً (١/٥١) مختصراً وفي كتاب المظالم ـ باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها (٣/١٠٣) نحوه.
وفي كتاب الأدب. باب رحمة الناس بالبهائم (٧/٧٧) نحوه.
ومسلم برقم (٢٢٤٤) في السلام ـ باب فضل ساقي البهائم (٤/١٧٦١) نحوه.
وأبو داود برقم (٢٥٥٠) في الجهاد ـ باب ما يؤمر به من القيام على الدواب (٣/٢٤) نحوه.

(١) طمس في الأصل وأثبته من (م) و(د).

٢٨٩ ـ إسناده حسن لغيره.
أخرجه أبو داود برقم (١٦٨١) في الزكاة ـ باب في فضل سقي الماء (٢/١٣٠) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل عن سعد بن عبادة... به. وبرقم (١٦٧٩) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام عن قتادة عن سعيد أن سعداً أتى النبي ﷺ فقال: أي الصدقة أعجب إليك؟ قال: الماء.
وبرقم (١٦٨٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا محمد بن عرعرة عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عبادة... نحوه.
وابن ماجه برقم (٣٦٨٤) في الأدب ـ باب فضل سقي الماء (٢/١٢١٤) قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة... به.
وفيه: ـ
أبو إسحاق السبيعي تقدم رقم (٣٥) وسماع إسرائيل بن يونس منه بعد الاختلاط. انظر الكواكب النيرات (ص ٣٥٠).
=

سَعْدٍ مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: المَاءُ. قَالَ: فَحَفَرَ بِئْراً وَقَالَ: هَذِهِ لأُمِّ سَعْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَه وَلَفْظُ ابْنِ مَاجَه. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَقْيُ المَاءِ.

(٣٣/ب) ٢٩٠ ـ وَعَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:/ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ

= والحسن البصري تقدم برقم (٨٤) وهو لم يدرك سعد بن عبادة ت ت (٤٧٦/٣).
والرجل الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي قال ابن حجر: لعله سعيد بن المسيب ت (٥٨٦/٢) وبقية رجاله ثقات.
وأما سماع سعيد بن المسيب من سعد بن عبادة فلا يصح. لأن سعيداً ولد سنة مات سعد. انظر تلخيص الحبير (٢٨٩/٢).
والحديث رواه النسائي في الوصايا ـ باب الاختلاف على سفيان (٢٥٤/٦ ـ ٢٥٥) من طريق سعيد ومن طريق الحسن... به نحوه.
ورواه أحمد (٢٨٤/٥ ـ ٢٨٥)، (٧/٦) من طريق الحسن... به نحوه.
وابن خزيمة (١٢٣/٤) وابن حبان موارد (ص ١٢٨) كلاهما من طريق سعيد.. به نحوه. وقال ابن خزيمة (باب فضل سقي الماء إن صح الخبر).
والحاكم (٤١٤/١) من طريق سعيد والحسن... به نحوه.
وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا. فإنه غير متصل.
وروى الطبراني في الأوسط من حديث أنس: أن سعداً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أمي توفيت ولم توص، أفينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: نعم وعليك بالماء.
قال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح. الترغيب (٧٣/٢).
وروى الطبراني في الكبير من حديث سعد بن عبادة: أن النبي ﷺ قال له: يا سعد ألا أدلك على صدقة خفيفة مؤنتها عظيم أجرها؟
قال: بلى يا رسول الله. قال: سقي الماء. فسقى سعد الماء.
قال الهيثمي: فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. مجمع (١٣٢/٣).

٢٩٠ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن ماجه برقم (٣٦٨٦) في الأدب ـ باب فضل صدقة الماء (١٢١٥/٢)
قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري =

ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الإبِلِ تَغْشَى حِيَاضِي قَدْ لُطْتُهَا[1] لإبِلِي، فَهَلْ لِي مِنْ أجْرٍ إنْ سَقَيْتُهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فِي كُلِّ (ذَاتِ)[2] كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ. رَوَاهُ ابنُ مَاجَه.

٢٩١ ـ عَنْ أنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

= عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن جده سراقة بن جعشم... به.

وفيه:

محمد بن إسحاق تقدم برقم (٦٦) وروايته هنا بالعنعنة وقد تابعه يونس بن يزيد عند ابن حبان، ومعمر عند أحمد والبيهقي.

ومالك بن مالك بن جعشم المدلجي، وينسب كثيراً إلى جده، أخو سراقة بن مالك الصحابي مقبول من الثانية /خ ق/ ت (٢٢٦/٢) الكاشف (١١٥/٣) الخلاصة (٣٦٧) وقد تابعه عروة بن الزبير عند أحمد والبيهقي، ومحمود بن الربيع عند ابن حبان.

وبقية رجاله ثقات.

وقع في إسناد ابن ماجه قوله: (عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن جده سراقة بن مالك). فقوله عن جده سراقة. خطأ. والصواب: عن عمه كما وردت بذلك الروايات عند أحمد والبيهقي وابن هشام والله أعلم.

وقد رواه أحمد (١٧٥/٤) والبيهقي (١٨٦/٤) وابن هشام في السيرة النبوية (٩٦/٢ ـ ٩٧) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن عمه سراقة.. به نحوه.

وأحمد (١٧٥/٤) والبيهقي (١٨٦/٤) من طريق معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن سراقة... به نحوه.

وابن حبان موارد (ص ٢١٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن سراقة... به.

وروى أحمد (٢٢٢/٢) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أنزع في حوضي حتى إذا ملأته لأهلي ورد علي البعير لغيري فسقيته، فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: في كل ذات كبد حراء أجر.

قال المنذري: رواته ثقات مشاهير. الترغيب (٧١/٢).

(١) لطتها: وأصلها من لاط به يلوط لوطاً بمعنى لصق به. والمراد هنا: أي يصلحها ويطينها. النهاية (٢٧٧/٤).

(٢) سقط من (م).

٢٩١ ـ إسناده ضعيف. =

(يَصَـــفُّ)(١) أَهْلُ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ صُفُوفاً فَيَمُرُّ الرَّجُلُ (مِنْ أَهْلِ النَّارِ)(٢) عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً؟ قَالَ: فَيَشْفَعُ لَهُ. وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ طَهُوراً؟ فَيَشْفَعُ لَهُ. رَوَاهُ ابنُ مَاجَه.

ذِكْرُ مَا يَلْحَقُ المَيِّتَ بَعْدَ مَوْتِهِ

٢٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَاتَ الإِنسانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

= رواه ابن ماجه برقم (٣٦٨٥) في الأدب ـ باب فضل صدقة الماء (١٢١٥/٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قالا: ثنا وكيع عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس... به وبدون (على الرجل) الثانية.

وبزيادة في آخره (قال ابن نمير: ويقول: يا فلان أما تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا فذهبت لك؟ فيشفع له.)

وفيه:

الأعمش تقدم برقم (١٤٣).

ويزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص، زاهد، ضعيف من الخامسة مات قبل العشرين /بخ ت ق/ ت (٣٦١/٢) الكاشف (٢٧٤/٣) وبقية رجاله ثقات.

(١) في (د) تصف.

(٢) سقط من (د).

٢٩٢ ـ أخرجه مسلم برقم (١٦٣١) في الوصية ـ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (١٢٥٥/٣) بلفظ (ثلاثة).

وأبو داود برقم (٢٨٨٠) في الوصايا ـ باب ما جاء في الصدقة عن الميت (١١٧/٣) نحوه.

والترمذي برقم (١٣٧٦) في الأحكام ـ باب في الوقف (٦٦٠/٣) نحوه.

والنسائي في الوصايا ـ باب فضل الصدقة عن الميت (٢٥١/٦) نحوه.

٢٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ (الْمُؤْمِنَ)[1] مِنْ عَمَلِهِ وحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْماً عَلَّمَهُ ونَشَرَهُ، (أَوْ)[2] وَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ، (أَوْ)[3] مُصْحَفاً وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِداً بَنَاهُ، أَوْ بَيْتاً لابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهَراً (أَكْرَاهُ)[4]، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ. رَوَاهُ ابْنُ/ مَاجَه. (٣٤/ أ)

---

٢٩٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٢٤٢) في المقدمة ـ باب ثواب معلم الناس الخير (١/ ٨٨ ـ ٨٩) قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن وهب بن عطية، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق ابن أبي الهذيل، حدثني الزهري، حدثني أبو عبد الله الأغر عن أبي هريرة... به وبلفظ (وولداً صالحا تركه ومصحفاً ورثه أو مسجداً..) وبلفظ (أو نهراً أجراه) وفيه:

محمد بن وهب بن عطية أبو عبد الله الدمشقي صدوق من العاشرة /خ ق/ ت (٢/ ٢١٦) الميزان (٤/ ٦١).

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث.

ومرزوق بن أبي الهذيل الثقفي أبو بكر الدمشقي لين الحديث من السابعة/ خد ق/ ت (٢/ ٢٣٧) الميزان (٤/ ٨٨) المغني (٢/ ٦٥٠) وبقية رجاله ثقات.

وقد أخرجه ابن خزيمة (٤/ ١٢١) بنفس الإسناد والمتن إلا أنه لم يذكر (أو مصحفا ورثه) وزاد نسبته التبريزي في المشكاة (١/ ٨٥) إلى البيهقي في شعب الإيمان وقد حسنه المنذري في الترغيب (٢/ ٧٣).

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٩٢).

وما رواه البزار وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٤٤) من حديث أنس بن مالك مرفوعاً ونصه (سبع تجري للعبد بعد موته وهو في قبره: من علّم علما أو كرى نهراً أو حفر بئراً أو غرس نخلا أو بنى مسجداً أو ورّث مصحفاً أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته). وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم (عبد الرحمن بن هانئ النخعي) عن العزرمي. الترغيب (٢/ ٧٣).

(١) في (م) الميت.

(٢ ـ ٣) في (د) و.

(٤) في (م) أجراه.

وَمِنْ فَضْلِ الصَّدَقاتِ وَغَيْرِها

٢٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: قالَ رجلٌ: لأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَها في يَدِ زانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زانِيَةٍ. قالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ. عَلَى زانِيَةٍ! لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَها في يَدِ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ. قالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ. عَلَى غَنِيٍّ! لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَها في يَدِ سارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى سارِقٍ. فَقالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ. عَلَى زانِيَةٍ، وعَلَى غَنِيٍّ، وعَلَى سارِقٍ! (فَأُتِيَ)[1] فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ. أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّها تَسْتَعِفُّ بِها عَنْ زِناها، وَلَعَلَّ الغَنِيَّ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطاهُ اللهُ، وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِها عَنْ سَرِقَتِهِ. أَخْرَجاهُ واللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

٢٩٥ ـ[2] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: أَيُّما مُسْلِمٍ

---

٢٩٤ ـ أخرجه البخاري في الزكاة ـ باب إذا تصدق على غني وهو يعلم (٢/١١٥ ـ ١١٦) نحوه. ومسلم برقم (١٠٢٢) في الزكاة ـ باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها (٢/٧٠٩).

والنسائي في الزكاة ـ باب إذا أعطاه غنيا وهو لا يشعر (٥/٥٥ ـ ٥٦) نحوه.

(١) سقط من (م).

(٢) في الحاشية: فضل الإكساء.

٢٩٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (١٦٨٢) في الزكاة ـ باب في فضل سقي الماء (٢/١٣٠) قال: حدثنا علي بن حسين بن إبراهيم بن إشكاب، ثنا أبو بدر، ثنا أبو خالد الذي كان ينزل في بني دالان عن نبيح عن أبي سعيد... به وبلفظ (كسا مسلما ثوبا).

والترمذي برقم (٢٤٤٩) في صفة القيامة ـ باب (١٨) (٤/٦٣٣) قال: حدثنا محمد بن حاتم المؤدب، حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، حدثنا أبو الجارود الأعمى واسمه زياد بن المنذر الهمداني عن عطية العوفي عن أبي سعيد.. به. =

= وقال: هذا حديث غريب، وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوف. وهذا أصح عندنا وأشبه.

وفيه: علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة ثقة، وثقه ابن أبي حاتم، وابن حبان ومسلمة بن قاسم وقال النسائي: لا بأس به وقد كتبت عنه. من العاشرة مات سنة (٦١) / د ق/ ت ت (٣٠٢/٧ ـ ٣٠٣) ت (٣٤/٢).

وأبو بدر: وهو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي صدوق، ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة (٢٠٤) / ع/ ت (٣٠٧/١) تاريخ ابن معين (٢٤٩/٢) الميزان (٢١٤/٢).

وأبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي. اسمه يزيد بن عبد الرحمن صدوق يخطىء كثيراً ويدلس من السابعة / عم/ ت (٤١٦/٢) كنى الدولابي (١٦٣/١) الاستغناء (٤٩٠/٢) الميزان (٤٣٢/٤) وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٣٥) وروايته هنا بالعنعنة. ونبيح مصغر آخره مهملة، ابن عبد الله العنزي، أبو عمرو الوفي، ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان والعجلي وصحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديثه.

وذكره ابن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس. من الثالثة / عم/. ت ت (٤١٧/١٠) ت (٢٩٧/٢) الخلاصة (٤٠٥) الميزان (٢٤٥/٤).

وعمار بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي ابن أخت سفيان الثوري، صدوق، يخطىء وكان عابداً من الثامنة مات سنة (٨٢) / م ت ق/ ت (٤٨/٢) الميزان (١٦٨/٣).

وأبو الجارود الأعمى: وهو زياد بن المنذر الكوفي رافضي كذّبه يحيى بن معين من السابعة مات بعد الخمسين / ت/ ت (٢٧٠/١) الميزان (٩٣/٢) المجروحين (٣٠٦/١) تاريخ ابن معين (١٨٠/٢) وعطية العوفي تقدم برقم (١٢٨). وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه أحمد (١٤/٣) من طريق عطية بن سعد العوفي... به.

وقد روي نحوه من حديث ابن مسعود موقوفاً، ولفظه (يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط، وأجوع ما كانوا قط، وأظمأ ما كانوا قط، وأنصب ما كانوا قط. فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل، ومن أطعم لله عز وجل أطعمه الله عز وجل، ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل، ومن عمل لله أغناه الله، ومن عفا لله عز وجل أعفاه الله عز وجل). الترغيب (٦٦/٢).

كَسَا ثَوْباً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الجَنَّةِ. وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِماً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ. وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِماً عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللهُ مِنَ الرَّحِيقِ المَخْتُومِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِنَحْوِهِ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(٣٤/ ب) **٢٩٦** ـ/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ اليَوْمَ صَائِماً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ اليَوْمَ جَنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ اليَوْمَ مِسْكِيناً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ اليَوْمَ مَرِيضاً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِىءٍ إِلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٢٩٧ ـ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ، مُجْتَابِي النِّمَارِ[1] أَوِ العَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ. فَتَمَعَّرَ[2] وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الفَاقَةِ[3]. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ:

---

٢٩٦ ـ رواه مسلم برقم (١٠٢٨) في الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر (٧١٣/٢) وفي كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبو بكر الصديق (١٨٥٧/٤).

٢٩٧ ـ رواه مسلم برقم (١٠١٧) في الزكاة ـ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة (٧٠٤/٢) بزيادة (واتقوا الله) بعد قوله تعالى ﴿ولتنظر نفس ما قدمت لغد﴾.
والنسائي في الزكاة ـ باب التحريض على الصدقة (٧٥/٥ ـ ٧٦) نحوه.
وابن ماجه برقم (٢٠٣) في المقدمة ـ باب من سن سنة حسنة أو سيئة (٧٤/١) طرفه الأخير من قوله (من سنّ) بنحوه.

(١) مجتابي النمار: والنمار جمع نمرة: وهي بردة من صوف تلبس. ومعنى قوله مجتابي النمار: يريد أنهم قد اقتطعوها وشقوها أزراً بينهم. غريب الحديث للخطابي (٢٩٧/٢).

(٢) تمعر: تغير. النهاية (٣٤٢/٤).

(٣) الفاقة: الحاجة والفقر. النهاية (٤٨٠/٣).

﴿يا أيها الناسُ اتقوا ربكمُ الذي خلقكمْ منْ نفسٍ واحدةٍ﴾ إلى آخر الآية: ﴿إنّ الله كان عليكمْ رقيباً﴾[1] والآية (التي)[2] في الحشر ﴿اتّقوا الله ولتنظرْ نفسٌ ما قدّمتْ لغدٍ﴾[3] تصدّق رجلٌ منْ ديناره، منْ درهمه، من ثوبه، منْ صاعِ بُرّه، منْ صاعِ تمْره، حتى قال: ولوْ بشقّ تمْرةٍ. قال: فجاءَ رجلٌ من الأنصار بصُرة كادتْ كفّهُ تعْجزُ عنْها بل قدْ عجزتْ. قال: ثمّ تتابعَ النّاسُ حتى رأيتُ كوْمَيْن منْ طعام وثيابٍ حتّى رأيتُ وجه رسول الله ﷺ يتهلّلُ كأنّهُ مُذهبةٌ[4]. فقال رسُولُ الله ﷺ: / منْ سنّ في الإسلام سُنّةً (٣٥/أ) حسنةً فلهُ أجرُها وأجرُ منْ (عمل)[5] بها (بعْدهُ)[6] منْ غيْر أنْ ينْقُصَ من أجُورهمْ شيءٌ. ومن سنّ في الإسلام سُنّةً سيّئةً كانَ عليه وزْرُها ووزْرُ منْ عمل بها (من)[7] بعده، من غيْر أنْ ينْقُصَ من أوْزارهم شيءٌ: رواهُ مُسْلم.

٢٩٨ ـ عنْ أبي هُريْرة رضي اللهُ عنْهُ ـ عنْ النّبيّ ﷺ ـ قالَ: بيْنا رجُلٌ بفلاةٍ[8] منَ الأرْض (فسمع)[9] صوْتاً في سحابةٍ: اسْقِ حديقة فلانٍ. فتنحّى ذلكَ السّحابُ فأفرغَ ماءَهُ في حرّةٍ[10]. فإذا شرْجةٌ[11] منْ تلكَ

---

(١) سورة النساء، الآية (١).

(٢) في (د) الذي.

(٣) سورة الحشر ـ آية (١٨).

(٤) مذهبة: من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب. النهاية (١٧٣/٢).

(٥) في (م) يعمل.

(٦) في (م) من بعده.

(٧) سقط من الأصل وأثبته من (م) و(د).

٢٩٨ ـ رواه مسلم برقم (٢٩٨٤) في الزهد والرقائق ـ باب الصدقة في المساكين (٢٢٨٨/٤).

(٨) الفلاة: المفازة والجمع الفلا، والفلوات. الصحاح (٤٥٦/٦).

(٩) في (د) إذا سمع.

(١٠) حرة: الحرة: الأرض ذات الحجارة السود النهاية (٣٦٥/١).

(١١) شرجة: مجرى الماء. غريب الحديث للخطابي (١٠٦/١).

الشَّرَاج قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ المَاءَ (كُلَّهُ)[1] . فَتَتَبَّعَ المَاءَ فإذا رجلٌ قائمٌ في حديقةٍ يُحَوِّلُ المَاءَ بِمِسْحَاتِهِ[2] . فَقَالَ لَهُ: يا عَبْدَ اللهِ ما اسْمُكَ؟ قَالَ: فلانٌ. الاسمُ الَّذِي سَمِعَ مِنَ السَّحَابَةِ. فقالَ لَهُ: يا عبدَ اللهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي؟ فَقَالَ: إنِّي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّحَابِ الَّذي هذا مَاؤُهُ يقولُ: اسْقِ حديقةَ فُلانٍ. لاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قالَ: أَمَّا إِذْ قُلْتَ هذا، فإنِّي أَنْظُرُ إلى ما يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أنا وعِيَالِي ثُلُثاً، وأَرُدُّ (فيها)[3] ثُلُثاً.

وفي روايةٍ: أَجْعَلُ ثُلُثَهُ في المَسَاكِينِ والسَّائِلِينَ وابنِ السَّبِيلِ. رَوَاهُ مُسْلِم.

فَضْلُ الاسْتِعْفَافِ

(٣٥/ب) ٢٩٩ ـ عَنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أُنَاساً مِنَ الأنصارِ / سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعطاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُم حَتَّى نَفِدَ ما عِنْدَهُ. فَقَالَ: مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَهَذا لَفْظُ البُخَارِيِّ.

---

(١) في (م) كل.

(٢) مسحاته: جمعها مساحي وهي المجرفة من الحديد، والميم زائدة لأنه من السّحو وهو الكشف والإزالة. النهاية (٣٢٨/٤).

(٣) في (م) فيه.

٢٩٩ ـ أخرجه البخاري في الزكاة ـ باب الاستعفاف في المسألة (١٢٩/٢) واللفظ له وفي الرقاق ـ باب الصبر عن محارم الله (١٨٣/٧) نحوه.

ومسلم برقم (١٠٥٣) في الزكاة ـ باب فضل التعفف والصبر (٧٢٩/٢) نحوه.

وأبو داود برقم (١٦٤٤) في الزكاة ـ باب في الاستعفاف (١٢١/٢ ـ ١٢٢) نحوه.

والترمذي برقم (٢٠٢٤) في البر والصلة ـ باب ما جاء في الصبر (٣٧٣/٤ ـ ٣٧٤) نحوه.

والنسائي في الزكاة ـ باب الاستعفاف عن المسألة (٩٥/٥) نحوه.

٣٠٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَفِي مُسْلِمٍ: لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ بِهِ. وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ (عَنِ)[1] النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلاً أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ.

٣٠١ ـ عَنِ الزُّبَيْرِ[2] بْنِ العَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَةً فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا: فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

---

٣٠٠ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب الاستعفاف عن المسألة (١٢٩/٢) واللفظ له.
وفي باب قول الله تعالى ﴿لا يسألون الناس إلحافا﴾ (١٣٢/٢) وفي البيوع ـ باب كسب الرجل وعمله بيده (٩/٣) وفي المساقاة ـ باب بيع الحطب والكلأ (٧٩/٣ ـ ٨٠) نحوه.
ومسلم برقم (١٠٤٢) في الزكاة ـ باب كراهية المسألة للناس (٧٢١/٢). بلفظ (رجلا من الناس) وبزيادة في آخره (فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول).
والترمذي برقم (٦٨٠) في الزكاة ـ باب ما جاء في النهي عن المسألة (٦٤/٣) بمثل رواية مسلم.
والنسائي في الزكاة ـ باب الاستعفاف عن المسألة (٩٦/٥) بنحو رواية البخاري.

(١) في (م) من.

٣٠١ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب الاستعفاف عن المسألة (١٢٩/٢) واللفظ له.
وفي المساقاة ـ باب بيع الحطب والكلأ (٧٩/٣) نحوه.
وابن ماجه برقم (١٨٣٦) في الزكاة ـ باب كراهة المسألة (٥٨٨/١) نحوه.

(٢) الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي يكنى أبا عبد الله، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ أسلم وعمره (١٥) سنة، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة. وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ثم شهد فتح مصر كما شهد وقعة الجمل مقاتلا لعلي، ثم انصرف عن القتال. ونزل بوادي السباع، وقام يصلي فأتاه ابن جرموز فقتله، وكان ذلك في سنة (٣٦). أسد الغابة (٢٤٩/٢).

٣٠٢ ـ عَنِ (ابْنِ عُمَرَ)[1] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ وَالْمَسْأَلَةَ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعِنْدَهُ: وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ.

٣٠٣ ـ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ (سَأَلْتُهُ)[2] فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ / قَالَ: إِنَّ هَذَا الْمَالَ (٣٦/أ) خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ. وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ (وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى)[3]. أَخْرَجَاهُ.

---

٣٠٢ ـ رواه البخاري في الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (١١٨/٢) واللفظ له.
ومسلم برقم (١٠٣٣) في الزكاة ـ باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى (٧١٧/٢). وأبو داود برقم (١٦٤٨) في الزكاة ـ باب في الاستعفاف (١٢٢/٢) نحوه.
والنسائي في الزكاة ـ باب اليد السفلى (٦١/٥) بمثل رواية مسلم إلا أنه قال: (واليد السفلى السائلة).

(١) في (د) عمران.

٣٠٣ ـ أخرجه البخاري في الزكاة ـ باب الاستعفاف عن المسألة (١٢٩/٢ ـ ١٣٠).
وفي الوصايا ـ باب تأويل قول الله تعالى ﴿من بعد وصية توصون بها أو دين﴾ (١٨٩/٣) بنحوه. وفي الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ، هذا المال خضرة حلوة (١٧٦/٧) واللفظ له.
ومسلم برقم (١٠٣٥) في الزكاة ـ باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى (٧١٧/٢) واللفظ له.
والترمذي برقم (٢٤٦٣) في صفة القيامة ـ باب (٢٩) (٦٤١/٤) بلفظ (بسخاوة نفس).
والنسائي في الزكاة ـ باب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه (١٠١/٥) بمثله.

(٢) في (د) سألت.

(٣) سقط من (م).

٣٠٤ ـ عَنْ عَوفِ[1] بنِ مالكٍ الأشْجَعيّ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كُنّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ تِسْعَةً أوْ ثَمانِيَةً أوْ سَبْعَةً فقالَ: ألاَ تُبايِعُونَ رسولَ اللهِ ﷺ؟ وكُنّا حَديثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ. فَقُلْنا: قَدْ بايَعْناكَ يا رسولَ اللهِ. (ثُمَّ)[2] قالَ: ألا تُبايِعُونَ رسولَ اللهِ؟ فَقُلْنا: قَدْ بايَعْناكَ يا رسولَ اللهِ، فَعَلامَ نُبايِعُكَ؟ قالَ: عَلى أنْ تَعبُدوا اللهَ (ولا)[3] تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، والصَّلَواتِ الخَمْسِ، وتُطِيعُوا، وأسَرَّ كَلِمةً خَفِيّةً ولا تَسْألُوا النّاسَ شَيْئاً. فَلَقَدْ رَأيْتُ بَعْضَ أولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أحَدِهِمْ فَما يَسْألُ أحداً يُناوِلُهُ إيّاهُ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

٣٠٥ ـ عَنْ ابْنِ مَسعُودٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

---

٣٠٤ ـ رواه مسلم برقم (١٠٤٣) في الزكاة ـ باب كراهة المسألة للناس (٧٢١/٢) بزيادة (ثم قال: ألا تبايعون رسول الله قال: فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله) بعد قوله في المرة الثانية (قد بايعناك يا رسول الله).

وأبو داود برقم (١٦٤٢) في الزكاة ـ باب كراهية المسألة (١٢١/٢) نحوه.

والنسائي في الصلاة ـ باب البيعة على الصلوات الخمس (٢٢٩/١) مختصراً.

وابن ماجه برقم (٢٨٦٧) في الجهاد ـ باب البيعة (٩٥٧/٢) نحوه.

(١) عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا عبد الرحمن وقيل: أبا محمد وقيل غير ذلك أسلم عام خيبر ونزل حمص، وكان النبي ﷺ آخى بينه وبين أبي الدرداء مات سنة (٧٣) في خلافة عبد الملك. الإصابة (٤٣/٣).

(٢) سقط من (م).

(٣) سقط من (د) الحرف الأول وهو الواو.

٣٠٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (١٦٤٦) في الزكاة ـ باب في الاستعفاف (١٢٢/٢) قال: حدثنا مسدد، ثنا عبد الله بن داود ح وثنا عبد الملك بن حبيب أبو مروان، ثنا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود... به.

والترمذي برقم (٢٣٢٦) في الزهد ـ باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها (٥٦٣/٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن بشير أبي إسماعيل... به بنحوه.

وقال: حديث حسن صحيح غريب.

وفيه: عبد الملك بن حبيب المصيصي أبو مروان البزاز مقبول من العاشرة مات في حدود ـ

أَصابَتْهُ فاقَةٌ فَأَنْزَلَها بِالنّاسِ لَمْ تُسَدَّ فاقَتُهُ. وَمَنْ أَنْزَلَها بِاللهِ أَوْشَكَ اللهُ لَهُ بِالغِنَى. إِمّا بِمَوْتٍ (عاجِلٍ)[1] أَوْ غِنًى (عاجِلٍ)[2].

رَواهُ أَبُو داوُدَ والتِّرْمِذِيّ بِنَحْوِهِ وَقالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٠٦ ـ عَنْ ثَوْبانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= الأربعين /د/ ت (٥١٨/١) ت ت (٣٩٠/٦) الميزان (٦٥٣/٢).

وبشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي، ثقة، يغرب من السادسة /بخ م عم/ ت (١٠٣/١) ت ت (٤٦٥/١) الميزان (٣٢٩/١).

وسيار أبو حمزة الكوفي مقبول من الخامسة /بخ د ت ق/ ت (٣٤٣/١) ت ت (٢٩٣/٤) ت ك (٥٦٥/١).

وسفيان الثوري تقدم برقم (١٧) وبقية رجال الإسنادين ثقات.

رواه الحاكم (٤٠٨/١) من طريق بشير... به.

وقال: حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه أحمد برقم (٣٦٩٦) في (٢٥٧/٥ ـ ٢٥٨) من طريق وكيع عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق.. به ونصه (من نزل به حاجة فأنزلها بالناس كان قمناً من أن لا تسهل حاجته، ومن أنزلها بالله آتاه الله برزق عاجل أو بموت عاجل).

وقد صححه الشيخ أحمد شاكر وذلك بناء على أن سيار هو أبو الحكم كما ورد في رواية أحمد وأنه ليس بسيار أبي حمزة غير أن رواية أبي داود صرح فيها بأن سيار هو أبو حمزة.

قال ابن حجر: (روى أبو داود والترمذي حديث بشير بن إسماعيل، ثنا سيار أبو الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبي ﷺ... الحديث قال أبو داود عقبه: هو سيار أبو حمزة ولكن بشير كان يقول سيار أبو الحكم وهو خطأ. قال أحمد: هو سيار أبو حمزة وليس قولهم سيار أبو الحكم بشيء. وقال الدارقطني: قول البخاري: سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه وممن تابعه والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما) ت ت (٢٩٢/٤).

(١ ـ ٢) في (د) عاجلاً.

٣٠٦ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (١٦٤٣) في الزكاة ـ باب كراهية المسألة (١٢١/٢) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة عن عاصم عن أبي العالية عن ثوبان... به وبلفظ (من يكفل).

والنسائي في الزكاة ـ باب فضل من لا يسأل الناس شيئاً (٩٦/٥) قال: أخبرنا عمرو بن =

تَكَفَّلَ لِي أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ فَقَالَ/ ثَوْبَانُ: أَنَا. فَكَانَ (٣٦/ ب) لا يَسْأَلُ (أَحَداً)[1] شَيْئاً.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه وَاللَّفْظُ لأَبِي دَاوُدَ.

= علي قال: حدثني يحيى قال: حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان... ونصه (من يضمن لي واحدة وله الجنة قال يحيى: ههنا كلمة معناها أن لا يسأل الناس شيئاً).

وابن ماجه برقم (١٨٣٧) في الزكاة ـ باب كراهية المسألة (٥٨٨/١).

قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع عن ابن أبي ذئب... بمثل إسناد النسائي ونصه (ومن يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة؟ قلت: أنا. قال: لا تسأل الناس شيئاً. قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه).

وفيه أبو العالية: وهو رفيع بالتصغير ابن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانية، ثقة، كثير الإرسال من الثانية مات سنة (٩٠) وقيل (٩٣) وقيل بعد ذلك /ع/ ت (٢٥٢/١) المراسيل (ص ٥٤) كنى الدولابي (٢٠/٢) الاستغناء (٧١٣/٢) الميزان (٥٤/٢) ت ت (٢٨٤/٣) ومحمد بن قيس المدني القاص ثقة من السادسة وحديثه عن الصحابة مرسل/ م ت س ق/ ت (٢٠٣/٢).

وروايته هنا عن غير الصحابة.

وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صدوق من الثالثة أرسل حديثاً مات على رأس المائة / س ق/ ت (٥٠٢/١) ت ت (٣٠٠/٦) الخلاصة (ص ٢٣٧) وقد تابعه في روايته عن ثوبان أبو العالية عند أبي داود. وبقية رجال الأسانيد ثقات.

وقد صحح إسناده المنذري في الترغيب (٥٨١/١).

وروى الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ من يبايع فقال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: بايعنا يا رسول الله... وذكر نحوه حديث الباب مطولا.

وقال الهيثمي: فيه علي بن يزيد ضعيف. مجمع (٩٣/٣).

وروى أحمد (١٧٢/٥) من حديث أبي ذر قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: هل لك إلى بيعة ولك الجنة؟ قلت: نعم وبسطت يدي فقال رسول الله ﷺ وهو يشترط: على أن لا تسأل الناس شيئاً. قلت: نعم، قال: ولا سوطك أن يسقط منك حتى تنزل إليه فتأخذه).

وقال الهيثمي: رجاله ثقات مجمع (٩٣/٣).

(١) سقط من (د).

٣٠٧ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ الْمَسْأَلَةَ (كَدٌّ)[1] يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَاناً، أَوْ فِي أَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ.

---

٣٠٧ - إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٦٨١) في الزكاة - باب ما جاء في النهي عن المسألة (٦٥/٣) قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب... به.

وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي في الزكاة - باب مسألة الرجل في أمر لا بد منه (١٠٠/٥) بمثل إسناد ومتن الترمذي.

وفي رواية في الزكاة - باب مسألة الرجل ذا سلطان (١٠٠/٥) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن بشر قال: أنبانا شعبة عن عبد الملك.... به ونصه (إن المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء كدح وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو شيئاً لا يجد منه بدا) وقول المصنف: (وابن ماجه) سهو منه. فإن هذا الحديث ليس عنده. ولم يعزه صاحب ذخائر المواريث لابن ماجه وهو عند أبي داود.

رواه أبو داود برقم (١٦٣٩) في الزكاة - باب كم يعطي الرجل الواحد من الزكاة (١١٩/٢) من طريق حفص بن عمر النمري عن شعبة عن عبد الملك... به بنحو رواية النسائي الثانية.

وفيه:

سفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢).

وعبد الملك بن عمير تقدم برقم (٢١٠).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

رواه أحمد (١٠/٥، ١٩، ٢٢) وابن حبان موارد (ص ٢١٥) والطيالسي (١٧٧/١) كلهم من طريق عبد الملك... به.

ورواه أحمد (٩٣/٢ - ٩٤) من حديث ابن عمر مرفوعا ونصه (المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة فمن شاء فليستبق على وجهه).

وقال المنذري: رواته كلهم ثقات مشهورون الترغيب (٥٧٢/١).

(١) الكد: الإتعاب يقال: كد يكد في عمله كدا: إذا استعجل وتعب. النهاية (١٥٥/٤).

هكذا رواهُ الترمذي وقال: حديث (حسنٌ صحيحٌ)[1] وَرَواهُ النسائيُّ وابنُ ماجة بنحوه.

٣٠٨ ـ عَنْ عائذ بن[2] عمرو رَضيَ اللهُ عنهُ أن رَجُلاً أتى النبيَّ ﷺ فسألهُ فأعطاهُ، فلمّا وضع رِجلَهُ على (أُسْكُفَة)[3] الباب قالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) في (د) حسن صحيح غريب

٣٠٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه النسائي في الزكاة ـ باب المسألة (٥/٩٤ ـ ٩٥) قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي قال: حدثنا أمية بن خالد قال: حدثنا شعبة بن بسطام بن مسلم عن عبد الله بن خليفة عن عائذ بن عمرو... به.

وفيه: أمية بن خالد الأسود أبو عبد الله، البصري، ثقة، وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، وابن حبان، والعجلي، وقال الدارقطني ما علمت إلا خيرا. وروى العقيلي في الضعفاء عن الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يسأل عن أمية ابن خالد فلم أره يحمده في الحديث قال: إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابا. وما أبدي العقيلي فيه غير حديث واحد وصله وأرسله غيره.

من التاسعة مات سنة (٢٠٠) أو (٢٠١) /م د ت س/ ت ت (١/٣٧٠) ت (١/٨٣) الميزان (١/٢٧٥) الجرح والتعديل (٢/٣٠٢) وعبد الله بن خليفة ويقال خلفة بن عبد الله البصري مجهول من الثالثة ما روى عنه إلا بسطام ووهم من زعم أن شعبة روى عنه /س/ ت (١/٤١٢) الخلاصة (ص ١٩٦) الكاشف (٢/٨٣) وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٥/٦٥) وابن عبد البر في أسد الغابة (٣/١٤٨) من طريق بسطام بن مسلم... به نحوه.

وروى الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس مرفوعا ونصه (لو يعلم صاحب المسألة ماله فيها لم يسأل).

وقال الهيثمي: فيه قابوس وفيه كلام وقد وثق مجمع (٢/٩٣) الترغيب (١/٥٧٣).

(٢) عائذ بن عمرو بن هلال المزني، يكنى أبا هبيرة، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، سكن البصرة وبنى بها دارا، توفي في إمارة عبد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي لئلا يصلي عليه ابن زياد.

أسد الغابة (٣/١٤٧ ـ ١٤٨).

(٣) أسكفة: الأسكفة: عتبة الباب التي يوطأ عليها تهذيب اللغة (١٠/٧٧).

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ (شَيْئاً)[1]. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

فَضْلُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ

٣٠٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا. قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: (ثُمَّ)[2] بِرُّ الْوَالِدَيْنِ. قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. أَخْرَجَاهُ.

٣١٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَقُّ (النَّاسِ)[3] بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ. قَالَ:

---

(١) سقط من (د).

٣٠٩ ـ أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ـ باب فضل الصلاة لوقتها (١/١٣٤) وفي الأدب ـ باب البر والصلة، ووصينا الإنسان بوالديه (٧/٦٩) واللفظ له.

وفي الجهاد ـ باب فضل الجهاد (٣/٢٠) نحوه وفي التوحيد ـ باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً (٨/٢١٢) مختصراً.

ومسلم برقم (٨٥) في الإيمان ـ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (١/٨٩ ـ ٩٠) نحوه.

والترمذي (١٨٩٨) في البر والصلة ـ باب ما جاء في بر الوالدين (٤/٣١٠) نحوه.

والنسائي في المواقيت ـ باب فضل الصلاة لمواقيتها (١/٢٩٢ ـ ٢٩٣) مختصراً.

(٢) سقط من (د).

٣١٠ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن صحابتي (٧/٦٩) بدون (الناس) ومسلم برقم (٢٥٤٨) في البر والصلة ـ باب بر الوالدين وانهما أحق به (٤/١٩٧٤) بزيادة (ثم) قبل (أمك). وفي رواية ثانية (قال رجل: يا رسول الله من أحق بحسن الصحبة؟ قال: أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك، ثم أدناك أدناك).

وابن ماجه برقم (٣٦٥٨) في الأدب ـ باب بر الوالدين ٢/١٢٠٧ نحوه.

(٣) سقط من (د).

ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ. قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ)[1] أَبُوكَ. أَخْرَجَاهُ وَهٰذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ وَفِي لَفْظِ مُسْلِمٍ ثُمَّ أَدْنَاكَ، أَدْنَاكَ.

٣١١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ (عَمْرو)[2] رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ / لِلنَّبِيِّ (٣٧/ أ) ﷺ: (أُجَاهِدُ)[3]؟ قَالَ: (أَلَكَ)[4] أَبَوَانِ؟ (قَالَ: نَعَمْ)[5]. قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ. أَخْرَجَاهُ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

٣١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (رَغِمَ أَنْفُهُ)[6].

---

(١) سقط من (م) و (د).

٣١١ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين (٦٩/٧) ومسلم برقم (٢٥٤٦) في البر والصلة ـ باب بر الوالدين وأنهما أحق به (١٩٧٥/٤) ونصه (جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال: أحي والداك؟ قال: نعم... به).

وأبو داود برقم (٢٥٢٩) في الجهاد ـ باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (١٧/٣) بمثله

والترمذي برقم (١٦٧١) في الجهاد ـ باب ما جاء فيمن خرج من الغزو وترك أبويه (١٩١/٤ ـ ١٩٢) نحوه.

والنسائي في الجهاد ـ باب الرخصة في التخلف لمن له والدان (١٠/٦) بمثل رواية مسلم.

(٢) في (د) عمر.

(٣) في (د) أأجاهد.

(٤) سقط من (م) الحرف الأول.

(٥) سقط من (م).

٣١٢ ـ رواه مسلم برقم (٢٥٥١) في البر والصلة ـ باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخله الجنة (١٩٧٨/٤) بلفظ (كليهما) والترمذي برقم (٣٥٤٥) في الدعوات ـ باب قول رسول الله ﷺ: (رغم أنف رجل) (٥٥٠/٥) ونصه (رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي. ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة).

(٦) في الحاشية: قوله: رغم أنفه: قال أهل اللغة: معناه ذل. وقيل كره وخزي وهو بفتح الغين وكسرها. وهو الرغم بضم الراء وفتحها وكسرها وأصله: لصق أنفه بالرغام. وهو تراب مختلط بالرمل وقيل الرغم: كل ما أصاب الأنف مما يؤذيه. من شرح مسلم. انظر: صحيح مسلم بشرح النووي (١٠٨/١٦ ـ ١٠٩). النهاية (٢٣٨/٢).

رغِمَ أنفُهُ. رغِمَ أنفُهُ. قِيلَ: مَنْ يَا رسولَ اللهِ؟ قالَ: مَنْ (أدرَكَ أبوَيْهِ) عِنْدَ الكِبَرِ، أحَدَهُمَا أو كِلاهُمَا فَلَمْ يدْخُلِ الجَنَّةَ. رَوَاهُ مُسْلِم.

٣١٣ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: إنَّ مِنْ أبَرِّ البِرِّ، صِلَةَ الرَّجُلِ وُدَّ أبيهِ بَعْدَ أنْ (يُوَلِّي)[2]. أخْرَجَهُ مُسْلِم.

٣١٤ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ[3] بنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قُلْتُ: يا

---

(١) في (د) أدرك أحد أبويه.

٣١٣ ـ أخرجه مسلم برقم (٢٥٥٢) في البر والصلة ـ باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما (١٩٧٩/٤).

وأبو داود برقم (٥١٤٣) في الأدب ـ باب في بر الوالدين (٣٣٧/٤).

والترمذي برقم (١٩٠٣) في البر والصلة ـ باب ما جاء في إكرام صديق الوالد (٣١٣/٤) بدون (بعد أن يولي).

(٢) في (د) توفي.

(٣) معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري، معدود في أهل البصرة، غزا خراسان ومات بها. الإستيعاب (١٤١٥/٣) الإصابة (٤٣٢/٣).

٣١٤ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٨٩٧) في البر والصلة ـ باب ما جاء في بر الوالدين (٣٠٩/٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا بهز بن حكيم حدثني أبي عن جدي.. به.

وقال: حديث حسن وقد تكلم شعبة بن بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث. وروى عن معمر والثوري وحماد بن سلمة وغير واحد من الأئمة.

وفيه: بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك صدوق من السادسة مات قبل الستين /خت عم/ ت (١٠٩/١) ت ت (٤٩٨/١) المجروحين (١٩٤/١) الميزان (٣٥٣/١) وحكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، ثقة، وثقه العجلي وابن حبان وقال النسائي ليس به بأس من الثالثة /خت عم/ ت ت (٤٥١/٢) والخلاصة (٩١) ت (١٩٤/١) وبقية رجاله ثقات.

ورواه أبو داود برقم (٥١٣٩) في الأدب ـ باب في بر الوالدين (٣٣٦/٤) بنحوه. والبخاري في الأدب المفرد (ص ٣) بنحوه وأحمد (٣/٥، ٥) بمثله، والحاكم =

رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمَّكَ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمَّكَ. قَالَ: قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ. رَوَاهُ التِّرمذي وقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣١٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رِضَى

= (١٥٠/٤) بمثله والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٨) بمثله.
كلهم من طريق بهز بن حكيم... به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
ويشهد له حديث أبي هريرة المتقدم برقم (٣١٠).

٣١٥ ـ إسناده حسن لغيره.
قول المصنف: رواه أبو داود. خطأ لأن الحديث لم يروه من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي كما أشار لذلك صاحب ذخائر المواريث (١٧٤/٢) وقد رواه الترمذي برقم (١٨٩٩) في البر والصلة ـ باب ما جاء في الفضل في رضا الوالدين (٣١٠/٤ ـ ٣١١) قال: حدثنا أبو حفص عمر بن علي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو... بلفظ (الرب) بدل (الله) وقال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو نحوه ولم يرفعه وهذا أصح.
وهكذا روى أصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفاً ولانعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة مأمون.
وفيه: محمد بن جعفر تقدم برقم (٨٠).
وعطاء العمري الطائفي مقبول من الثالثة /بخ د ت س/ ت (٢٣/٢) ت ت (٢٢٠/٧) وبقية رجاله ثقات.
ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٩٦) وزاد نسبته الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٦/٢) إلى حسن بن سفيان في الأربعين (ق ٦٩/٢) كلاهما من طريق خالد بن الحارث... به.
ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣) عن شعبة... به موقوفاً على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه ونصه (رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد) ورواه الحاكم (١٥١/٤ ـ ١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة... به مرفوعاً وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. =

الرَّبِّ فِـي رِضَـى الوَالِدِ، وَسَخَـطُ اللهِ فِـي سَخَـطِ الوَالِدِ. رَوَاهُ أَبُـو دَاودَ، والتِّرْمِذي.

٣١٦ ـ عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: إنَّ لي امْرَأَةً،

= وزاد نسبته الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٧/٢) إلى أبي الشيخ في الفوائد (ق ٢/٨١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٧٦/٤) من طريق أبي إسحق الفزاري عن شعبة... به مرفوعاً.

وأخرجه البزار عن ابن عمر... به مرفوعا. وقال الهيثمي: فيه عصمة بن محمد وهو متروك مجمع (١٣٦/٨) والترغيب (٣٢٢/٣).

وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة مرفوعاً (طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد).

قال الهيثمي: أخرجه عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن إسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع (١٣٦/٨ ـ ١٣٧) الترغيب (٣٢٢/٣).

٣١٦ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (١٩٠٠) في البر والصلة ـ باب ما جاء في الفضل في رضا الوالدين (٣١١/٤) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب الهجيمي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي الدرداء... بلفظ (فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه.)

وقال ابن أبي عمر: وربما قال سفيان: إن أمي. وربما قال: أبي. وقال: حديث صحيح.

وفيه: ابن أبي عمر: وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة صدوق صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة (٤٣) / م ت ن ق/ ت (٢١٨/٢) ت ت (٥١٨/٩ ـ ٥٢٠).

وقد تابعه في الرواية عن سفيان: الحميدي في المسند. وعبد الرزاق وأحمد بن حنبل في مسنده. وسفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢).

وعطاء بن السائب تقدم برقم (٩١) وسماع سفيان منه قبل الإختلاط. انظر الكواكب النيرات (ص ٣٢٧).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن ماجه برقم (٣٦٦٣) في الأدب ـ باب بر الوالدين (١٢٠٨/٢) وأحمد (٤٤٥/٦، ٤٤٨، ٤٥١) والحميدي في المسند (١٩٤/١). =

وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلاقِهَا؟ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذَلِكَ البَابَ أَوِ احْفَظْهُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ (حَدِيثٌ صَحِيحٌ)[1].

٣١٧ ـ عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مَنْفَعَةَ عَنْ (جَدِّهِ)[2] رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ

= والحاكم (١٥٢/٤) كلهم من طريق عطاء... به نحوه.

ورواه ابن ماجه برقم (٢٠٨٩) في الطلاق ـ باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٦٧٥/١). وأحمد (١٩٦/٥) والطيالسي (٣٤/٢) والحاكم (١٥٢/٤) كلهم من طريق شعبة عن عطاء.. به نحوه.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وابن حبان موارد (ص ٤٩٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء... به نحوه.

والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٨/٢) من طريق سفيان الثوري عن عطاء... به نحوه.

وأحمد (١٩٨/٥) من طريق شريك عن عطاء... به نحوه.

والحاكم (١٩٧/٣) من طريق مسدد عن إسماعيل عن عطاء... به نحوه.

وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في (د) حديث حسن صحيح.

(٢) بكر بن الحارث الأنماري أبو المنفعة ويقال أبو منفعة سكن حمص الإصابة (١٦٧/١) أسد الغابة (٢٤٠/١).

٣١٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٥١٤٠) في الأدب ـ باب في بر الوالدين (٣٣٦/٤) قال: حدثنا محمد بن عيسى، ثنا الحارث بن مرة، ثنا كليب بن منفعة عن جده... به.

وفيه: الحارث بن مرة بن مجاعة بضم الميم وتشديد الجيم الحنفي أبو مرة اليمامي، ثم البصري، صدوق من التاسعة /د/ ت (١٤٤/١) ت ت (١٥٦/٢) الخلاصة (٦٩).

وكليب بن منفعة الحنفي البصري مقبول من السادسة /بخ د/ ت (١٣٦/٢) التاريخ الكبير (٢٣٠/٧) الثقات (٣٣٧/٥) الإكمال (٣٠٠/٧).

وبقية رجاله ثقات. ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٠) وفي التاريخ الكبير (٢٣٠/٧) من طريق كليب... به.

ورواه ابن أبي حاتم في العلل وقال: سألت أبي عن حديث رواه بعض البصريين عن كليب =

(٣٧/ ب) ﷺ / فقال: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ وَأَبَاك، وَأُخْتَكَ، وأخاكَ، وَمَوْلاَكَ الَّذِي يَلِي (ذَاكَ)[1] حَقٌّ وَاجِبٌ وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ. رَوَاهُ (أَبُو داودَ)[2].

٣١٨ - عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ[3] مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ قَالَ: (بَيْنَا)[4] نَحْنُ

= ابن منفعة عن أبيه عن جده قال: قلت يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك وأباك وأختك، وأخاك.

ورواه الحارث بن مرة الحنفي عن كليب بن منفعة قال أتى جدي لرسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من أبر؟. فقال أبي: المرسل أشبه (٢/٢١١).

ويشهد له حديث رقم (٣١٠) وحديث رقم (٣١٤).

(١) في (د) ذلك.

(٢) في (د) الترمذي

(٣) أبو أسيد: مالك بن ربيعة بن البدن الأنصاري الساعدي. مشهور بكنيته شهد بدراً وما بعدها، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح، مات سنة (٦٠) بعد ما ذهب بصره، وهو آخر البدريين موتاً. الإصابة (٣/٣٤٤).

(٤) في (د) بينما.

٣١٨ - إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٥١٤٢) في الأدب - باب في بر الوالدين (٤/٣٣٦) قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء المعنى قالوا: ثنا عبد الله بن إدريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي بن عبيد مولى بني ساعدة عن أبيه عن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي... به.

وابن ماجه برقم (٣٦٦٤) في الأدب - باب صل من كان أبوك يصل (٢/١٢٠٨) قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا عبد الله بن إدريس... به نحوه.

وفيه: إبراهيم بن مهدي المصيصي، بغدادي الأصل، مقبول، من العاشرة، مات سنة (٤) وقيل (٢٥) / د/ ت (١/٤٤) الميزان (١/٦٨).

وعثمان بن أبي شيبه تقدم برقم (١٥٧).

وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين، من السادسه، مات سنة (٧٢) /خ م د تم ق/ ت (١/٤٨٣) ت ت (٦/١٨٩ - ١٩٠).

وأسيد بن علي بن عبيد الساعدي، الأنصاري، مولى أبي أسيد بالضم، وقيل إنه من =

عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ. الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ (الرَّحِمِ)[1] الَّتِي لاَ تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا.

رَوَاهُ أَبُو دَاودَ وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لأَبِي دَاودَ.

٣١٩ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا حَقُّ

= ولده، صدوق من الخامسة /بخ د ق/ ت (٧٧/١) الخلاصة (٣٨) وعلي بن عبيد الأنصاري، المدني، مولى أبي أسيد، مقبول من الخامسة /بخ د ق/ ت (٤١/٢).

وبقيه رجال الإسنادين ثقات.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٩) وابن حبان موارد (ص ٤٩٨) والحاكم (١٥٤/٤ ـ ١٥٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن سليمان.. به نحوه.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٣١٣).

(١) سقط من (د) بها.

٣١٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٦٢) في الأدب ـ باب بر الوالدين (١٢٠٨/٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة... به.

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وعثمان بن أبي العاتكة، سليمان الأزدي، أبو حفص، الدمشقي، القاضي، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني، من السابعة، مات سنة (٥٥) /بخ د ق/ ت (١٠/٢) الضعفاء والمتروكين (٧٦) الميزان (٤٠/٣) وعلي بن يزيد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة /ت ق/ ت (٤٦/٢).

ديوان الضعفاء (ص ٢٢٢) الضعفاء الصغير (ص ٨٢) الضعفاء والمتروكين (ص ٧٨) الخلاصة (٢٧٨).

والقاسم بن عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠).

وبقية رجاله ثقات.

الوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

فَضْلُ بِرِّ الخَالَةِ

٣٢٠ ـ عَنِ (البَرَاءِ)[1] بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

٣٢٠ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٩٠٤) في البر والصلة ـ باب ما جاء في بر الخالة (٣١٣/٤) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي عن إسرائيل قال: وحدثنا محمد بن أحمد وهو ابن مدوية، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل واللفظ لحديث عبيد الله. عن أبي إسحاق الهمذاني عن البراء بن عازب.. به.

وقال: حديث صحيح.

وفيه: سفيان بن وكيع بن الجراح، صدوق، ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة / ت ق /.

ت (٣١٢/١) الميزان (١٧٣/٢).

ومحمد بن أحمد بن مدويه بميم وتثقيل القرشي، أبو عبد الرحمن الترمذي صدوق من الحادية عشرة /ت/ ت (١٤٣/٢).

وأبو إسحاق السبيعي تقدم برقم (٣٥) وقد سمع منه إسرائيل في الاختلاط انظر الكواكب (ص ٣٥٠).

وبقية رجاله ثقات.

وقد أخرجه البخاري في الصلح ـ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان ابن فلان ولم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه (١٦٨/٣).

وفي المغازي ـ باب عمرة القضاء (٨٤/٥ ـ ٨٥) من حديث طويل من طريق عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل... به.

ورواه أبو داود برقم (٢٢٧٨) و(٢٢٨٠) في الطلاق ـ باب من أحق بالولد (٢٨٤/٢ ـ ٢٨٥) من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا... به.

وروى مسلم برقم (١٧٨٣) في الجهاد والسير ـ باب صلح الحديبية (١٤٠٩/٣ ـ ١٤١٠) أصل الحديث ولم يذكر قصة اختلاف علي وجعفر وزيد في ابنة حمزة وقول النبي ﷺ (الخالة بمنزلة الأم).

(١) في (د) براء.

الخالَةُ بمنزِلَةِ الأُمِّ. رَواهُ التِّرمذي وقالَ: حديثٌ صَحيحٌ[1].

٣٢١ ـ عنْ ابنِ عُمرَ رَضيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ رَجُلاً أتى النَّبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسُولَ اللهِ إنِّي أصَبْتُ ذنباً عظيماً فهلْ لِي مِنْ تَوبَةٍ؟ قالَ: هَلْ لكَ مِنْ أُمٍّ؟ قالَ: لا. قالَ: (هلْ لكَ مِنْ خالَةٍ)؟[2] قالَ: نَعَمْ. قالَ: فبِرَّها. رواهُ التِّرمذي.

فَضْلُ صِلَةِ الرَّحِمِ

٣٢٢ ـ عنْ أنسِ بْنِ مالكٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ (٣٨/ أ)

---

(١) في الحاشية: هو في البخاري.

٣٢١ ـ إسناده صحيح.

في نسخة السنن التي بين يدي لم يذكر متن الحديث، وذكر السند فقط (٤/٣١٤) وقد وقع فيه خطأ. قال: (حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ نحوه. ولم يذكر فيه ابن عمر. وقال: وهذا أصح من حديث أبي معاوية).

والصواب ما أثبته من تحفة الأشراف (٦/٢٦٧ ـ ٢٦٨) وتحفة الأحوذي (٦/٣٠ ـ ٣١) وفيهما أن الترمذي قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر...) الحديث.

وقال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عمر. وهذا أصح من حديث أبي معاوية.

فعدم ذكر ابن عمر وقع في رواية سفيان بن عيينة، وهو موجود في رواية أبي معاوية.

وفيه: أبو معاوية تقدم برقم (١٠٩).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٩٦) والحاكم (٤/١٥٥) كلاهما من طريق أبي معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر... به وبلفظ (ألك والدان) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢) في (د) ألك خالة.

٣٢٢ ـ أخرجه البخاري في البيوع ـ باب من أحب البسط في الرزق (٣/٨) بلفظ (يبسط له رزقه وينسأ له في أثره).

سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عليه - وفي رواية: لَهُ - في رِزْقِهِ، ويُنْسَأَ[1] في أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. أَخْرَجَاهُ في الصَّحِيحَيْنِ.

٣٢٣ - عَنْ جُبَيْرِ[2] بنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قاطِعٌ. أَخْرَجَاهُ.

٣٢٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

= وفي الأدب - باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم (٧٢/٧) بلفظ (ينسأ له).
ومسلم برقم (٢٥٥٧) في البر والصلة - باب صلة الرحم وتحريم تطيعتها (١٩٨٢/٤) واللفظ له.
وأبو داود برقم (١٦٩٣) في الزكاة - باب في صلة الرحم (١٣٢/٢ - ١٣٣) بمثله.

(١) ينسأ: النسيء: التأخير. يقال: نسأت الشيء نسأ، وأنسأته إنساء إذا أخرته. النهاية (٤٤/٥).

٣٢٣ - أخرجه البخاري في الأدب - باب إثم القاطع (٧٢/٧).
ومسلم برقم (٢٥٥٦) في البر والصلة - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨١/٤).
وأبو داود برقم (١٦٩٦) في الزكاة - باب في صلة الرحم (١٣٣/٢) بلفظ (قاطع رحم).
والترمذي برقم (١٩٠٩) في البر والصلة - باب ما جاء في صلة الرحم (٣١٦/٤ - ٣١٧) بمثله.

(٢) جبير بن مطعم بن عدي النوفلي أبو محمد، وقيل أبو عدي، أحد أشراف قريش وحلمائها، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول أخذت النسب عن أبي بكر: أسلم بعد الحديبية. رمات بالمدينة سنة (٥٧) وقيل (٥٩) التجريد (٧٨/١) الإستيعاب (٢٣٢/١).

٣٢٤ - إسناده صحيح.
رواه أبو داود برقم (١٦٩٤) في الزكاة - باب في صلة الرحم (١٣٣/٢) قال: حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن ابن عوف.. بلفظ (إسما من إسمي).
والترمذي برقم (١٩٠٧) في البر والصلة - باب ما جاء في قطيعة الرحم (٣١٥/٤) قال: حدثنا ابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرداد الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال: خيرهم =

= وأوصلهم ما علمت أبا محمد. فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله: أنا الله وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها... به.

وقال: حديث صحيح.

وفيه: سفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢).

وابن أبي عمر تقدم برقم (٣١٦) وقد تابعه في هذا الحديث مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن عبد الرحمن.

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

وهذا الإسناد في ظاهره منقطع فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً، المراسيل (١٩٥) ت ت (١٢/١١٥) غير أن أبا سلمة سمع هذا الحديث من أبي الرداد كما سيأتي وقال الترمذي: وروى معمر هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف، ومعمر كذا يقول قال محمد: ـ يعني البخاري ـ وحديث معمر خطأ.

قلت: وقد روى أبو داود حديث معمر برقم (١٦٩٥) في الزكاة ـ باب في صلة الرحم (٢/١٣٣) قال: حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري حدثني أبو سلمة أن الرداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ بمعناه.

وقال الحافظ ابن حجر: (وهو الصواب أن رداداً أخبره عن عبد الرحمن بن عوف... قال: ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ١١) من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد الليثي.

قال الحافظ ابن حجر: وتابعه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري كذلك وهو الصواب.

وقال أبو حاتم: إن المعروف: أبو سلمة عن عبد الرحمن، وأما أبو الرداد الليثي فإنْ له في القصة ذكر. إلاّ أن رواية شعيب بن أبي حمزة تقوي رواية معمر لكن قول معمر: رداد، خطأ.

وللمتن متابع رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ عن عبد الرحمن بن عوف من غير ذكر الرداد فيه) أهـ. كلام ابن حجر ت ت (٣/٢٧١) وقد أخرج رواية سفيان الإمام أحمد برقم (١٦٨٦) في (٣/١٤١) والحميدي (١/٣٥ ـ ٣٦) بمثله والحاكم (٤/١٥٨) بنحوه. وفيها أن أبا سلمة قال: عاد عبد الرحمن بن عوف أبا الرداد..

وقد صحح الشيخ أحمد شاكر إسناد رواية أحمد.

كما صحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي. =

ﷺ يقولُ: قَالَ اللهُ: أَنَا الرَّحْمنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَها بَتَتُّهُ.

= كما أخرج رواية معمر الإمام أحمد برقم (١٦٨٠) في (١٣٨/٣ - ١٣٩) والحاكم (١٥٧/٤) وفيها التصريح بتحديث أبي رداد لأبي سلمة بن عبد الرحمن.

ورواه البخاري في الأدب (ص ١١) والحاكم (١٥٨/٤) من طريق محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا رداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف... به وقد صحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

ورواه أحمد برقم (١٦٨١) في (١٣٩/٣) والحاكم (١٥٨/٤) كلاهما من طريق شعيب ابن أبي حمزة عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا الرداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف... به.

وقد صحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

ورواه الإمام أحمد برقم (١٦٥٩) في (١٢٥/٣) والحاكم (١٥٧/٤) كلاهما من طريق عبد الله بن قارظ أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض... به. وقد صحح إسناد رواية الإمام أحمد، الشيخ أحمد شاكر رحمه الله.

وقد صحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

قلت: وأما الشيخ أحمد شاكر رحمه الله فقد تعرض لهذا الحديث في تعليقه على المسند فقال: بعد أن ذكر قول البخاري وأبي حاتم - وقد تقدم - قال: وكل هذا عندي خطأ. فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة...، ولا نضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة أن أبا الرداد أخبره، ومعمر حافظ ثقة، ولم ينفرد، ففي الحديث الآتي عقب هذا أن شعيب بن أبي حمزة رواه عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا الرداد الليثي أخبره:، فهذا ثقة آخر ثبت تابعه، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري رواه في الأدب المفرد من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد الليثي. فهذا متابعة ثانية من ثقة أيضاً. وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبد الله في المستدرك (١٥٧/٤ - ١٥٨).

وأنا أظن أن حكم البخاري على معمر بالخطأ إنّما هو فيما جاء في بعض الروايات عنه من ذكر (رداد) بدل (أبي الرداد) لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد ولكن رواية أحمد هنا فيها (أن أبا الرداد) على الصواب. فليس الخطأ من معمر ولا من عبد الرزاق، فلعله ممن روى عن عبد الرزاق أو من غير عبد الرزاق. وممن روى عن معمر. ورواية أحمد أوثق وأصح) أهـ. كلام الشيخ أحمد شاكر. المسند (١٣٩/٣).

رواهُ أبو داوُدَ والتِّرْمِذِيّ قالَ: حديثٌ صَحِيحٌ. واللَّفْظُ لأبي داودَ.

٣٢٥ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وأنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. أخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

٣٢٦ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ حَتَّى إذا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتِ الرَّحِمُ: هٰذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ. أمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وأقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ. قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَهُوَ لَكِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَاقْرَؤوا إنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إنْ تَوَلَّيْتُمْ أنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾(١). أخْرَجَاهُ وهٰذا لَفْظُ البُخَارِيِّ.

٣٢٧ ـ وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الرَّحِمُ (شِجْنَةٌ)(٢) مِنَ الرَّحْمٰنِ. قَالَ اللهُ: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ. أخرجه البُخاري.

---

٣٢٥ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم (٧٢/٧) وقد تقدم عند الحديث برقم (٣٢٢) من رواية أنس بن مالك.

٣٢٦ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب من وصل وصله الله (٧٢/٧ ـ ٧٣) واللفظ له وفي تفسير سورة الذين كفروا «محمد» ـ باب وتقطعوا أرحامكم (٤٢/٦) وفي التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ (١٩٩/٨) بنحوه.

ومسلم برقم (٢٥٥٤) في البرّ والصلة ـ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨٠/٤) بنحوه.

(١) سورة محمد ـ آية ـ (٢٢).

٣٢٧ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب من وصل وصله الله (٧٣/٧) ونصه (إن الرحم شجنة من الرحمن. فقال الله: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته).

(٢) شجنة: بضم الشين وكسرها وخفّ الفتح. ومعناه: قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة والأغصان المشتبكة وأصل ذلك من الشجر الملتفة أغصانه وعروقه. انظر النهاية (٤٤٧/٢).

٣٢٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ اللهِ. (مَنْ)[1] وَصَلَها وَصَلَهُ، ومَنْ قَطَعَها قَطَعَهُ/ أَخْرَجَاهُ بِمَعْنَاهُ. (٣٨/ ب)

٣٢٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِيءِ، وَلٰكِنَّ الوَاصِلَ (الَّذِي)[2] إِذَا قَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَها. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

٣٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي قَرابَةً أَصِلُهُمْ ويَقْطَعُونِي، وأُحْسِنُ إِلَيهِمْ ويُسِيئُونَ إِلَيَّ، وأَحْلُمُ عَنْهُمْ ويَجْهَلُونَ عليَّ. قالَ: إنْ كُنْتَ كما قُلْتَ فَكَأَنَّما (تُسِفُّهُمُ)[3] الْمَلَّ، ولا يَزالُ معكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ[4] عَلَيهِمْ ما دُمتَ على ذلِكَ. رواهُ مُسْلِم.

---

٣٢٨ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب من وصل وصله الله (٧/ ٧٣) ونصه (الرحم شجنة فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته).
ومسلم برقم (٢٥٥٥) في البر والصلة ـ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/ ١٩٨١) ونصه (الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله).

(١) كذا في الأصل. وفي (م)، و(د) فمن.

٣٢٩ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب ليس الواصل بالمكافيء (٧/ ٧٣).
وأبو داود برقم (١٦٩٧) في الزكاة ـ باب في صلة الرحم (٢/ ١٣٣) بمثله.
والترمذي برقم (١٩٠٨) في البر والصلة ـ باب ما جاء في صلة الرحم (٤/ ٣١٦) بلفظ (انقطعت).

(٢) سقط من (د).

٣٣٠ ـ رواه مسلم برقم (٢٥٥٨) في البر والصلة ـ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/ ١٩٨٢)

(٣) في الحاشية: تسفهم الملَّ: أي تسفهم الرماد الحار وقيل الجمر وقيل الرماد المحمى والله أعلم.
انظر: غريب الحديث للخطابي (٢/ ٧ ـ ٨) النهاية (٢/ ٣٧٥).

(٤) ظهير: معين. المصباح المنير (٢/ ٣٥).

٣٣١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ (بْنِ)[1] عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

٣٣١ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه أبو داود برقم (٤٩٤١) في الأدب ـ باب في الرحمة (٢٨٥/٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد المعنى قالا: ثنا سفيان عن عمرو عن أبي قابوس مولى لعبد الله ابن عمرو عن عبدالله بن عمرو... إلى قوله (في السماء) وبلفظ (ارحموا أهل الأرض).

والترمذي برقم (١٩٢٤) في البر والصلة ـ باب ما جاء في رحمة المسلمين (٣٢٣/٤) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان... به.

وقال: حديث حسن صحيح.

وفيه: سفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢).

وأبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص مقبول من الرابعة / د ت /.

ت (٤٦٣/٢) الإستغناء (١٢٨٦/٣) الكاشف (٣٦٨/٣) الجرح (٤٢٩/٩) التاريخ الكبير (١٦٣/٩).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (١٦٠/٢) والحميدي (٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠) والحاكم (١٥٩/٤).

والخطيب في التاريخ (٢٦٠/٣) كلهم من طريق سفيان... به وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وزاد الألباني نسبه إلى أبي الفتح الخرقي في الفوائد الملتقطة (٢٢٢ ـ ٢٢٣) ثم قال: وصححه الخرقي.

كما نسبه إلى العراقي في العشاريات (٥٩/١) وحكى تصحيح العراقي له وقال: وصححه أيضاً ابن ناصر الدين الدمشقي في بعض مجالسه المحفوظة في ظاهرية دمشق لكن أوراقها مشوشة الترتيب. وقال: ولأبي قابوس متابع، رويناه في مسندي أحمد بن حنبل وعبد بن حميد من حديث أبي خداش حبان بن زيد الشرعي الحمصي أحد الثقات عن عبد الله بن عمرو بمعناه، وللحديث شاهد عن نيف وعشرين صحابياً منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم). أنظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥١٤/٢).

وتشهد له الأحاديث المتقدمة برقم (٣٢٤) و(٣٢٧) و(٣٢٨).

وروى الطبراني من حديث السائب بن يزيد مرفوعا (لا يرحم الله من لا يرحم الناس) قال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع (١٥٦/٨).

وروي من حديث جرير مرفوعاً: (من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء).

وقال المنذري: إسناده جيد قوي الترغيب (١٥٥/٣).

(١) سقط من (د).

ﷺ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمنُ. ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ.

أخْرَجهُ هكذا الترمذي وقالَ: حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ وأخْرَجَ أبو داود أوّلَهُ.

٣٣٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي المَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ[1].

---

٣٣٢ - إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٩٧٩) في البر والصلة - باب ما جاء في تعليم النّسب (٣٥١/٤) قال: حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة... به. وقال: حديث غريب من هذا الوجه.

وفيه: عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن جارية بالجيم والتحتانية الثقفي، مقبول من السادسة /ت/ ت (٥٢١/١) الخلاصة (٢٤٥).

ويزيد مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة بعدها مثلثة، مدني، صدوق من الثالثة /ع/ ت (٣٧٣/٢).

وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه أحمد (٣٧٤/٢) والحاكم (١٦١/٤) والسمعاني في الأنساب (٥/١) من طريق عبد الملك بن عيسى... به.

ويشهد له ما رواه الطبراني من حديث العلاء بن خارجة مرفوعاً... به.

وقال المنذري: إسناده لا بأس به الترغيب (٣٣٥/٣) وقال الهيثمي: رجاله قد وثقوا. مجمع (١٥٢/٨).

كما يشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٣٢٣) و(٣٢٥).

(١) في الحاشية: آخر الجزء الثاني من الأصل. قوبل على الأصل.

الجُزءُ الثَّالِث
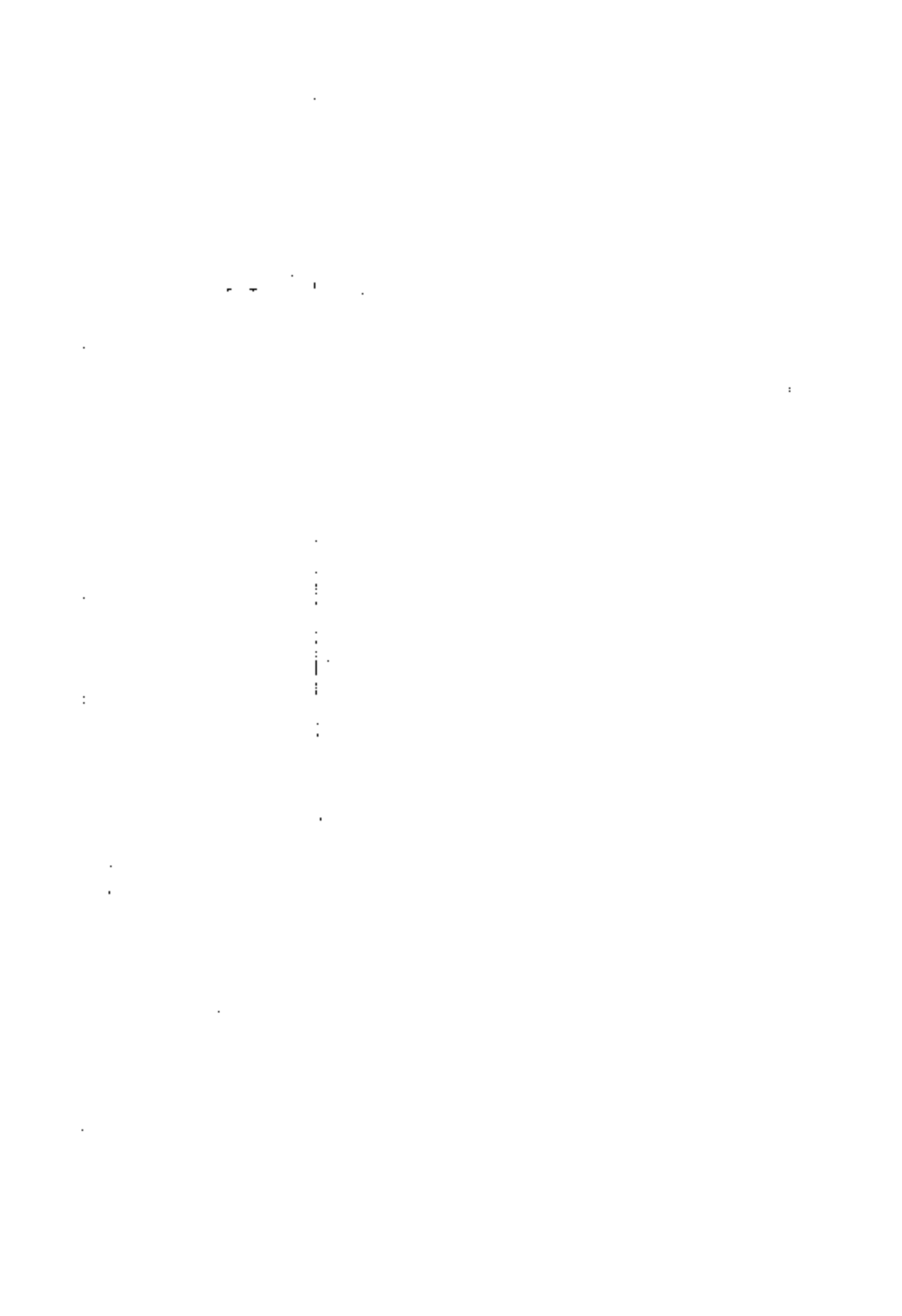
فَضْلُ السَّعْيِ عَلَى الأَرْمَلَةِ والْيَتِيْمِ والبَنَاتِ والأَخَواتِ

٣٣٣ ـ عن أبي هريرةَ رَضيَ اللهُ عنهُ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: السَّاعي عَلَى الأرمَلَةِ والمِسكينِ كالمجاهِدِ في سبيلِ اللهِ وأحسَبُهُ قالَ: وكَالقَائِمِ لا يَفْتُرُ، وكَالصَّائِمِ لا يُفْطِرُ. أخْرَجَهُ البُخَارِيّ ومُسْلِمٌ. وفي لفظٍ للبُخَارِيّ (٢٩/ أ) (وكَالَّذِي)[1] يَصُومُ النَّهارَ، ويَقُومُ / اللَّيْلَ.

٣٣٤ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَافِلُ

---

٣٣٣ ـ أخرجه البخاري في النفقات ـ باب فضل النفقة على الأهل (١٨٩/٦) ونصه (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار).
ومسلم برقم (٢٩٨٢) في الزهد والرقائق ـ باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم (٢٢٨٦/٤) واللفظ له.
والترمذي برقم (١٩٦٩) في البر والصلة ـ باب ما جاء في السعي على الأرملة واليتيم (٣٤٦/٤) ونصه (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل).
والنسائي في الزكاة ـ باب فضل الساعي على الأرملة (٨٧/٥) إلى قوله (في سبيل الله).
وابن ماجه برقم (٢١٤٠) في التجارات ـ باب الحث على المكاسب (٧٢٤/٢) بمثل رواية الترمذي إلا أنه قدم القيام على الصيام.

(١) في (د) أو كالذي.

٣٣٤ ـ رواه مسلم برقم (٢٩٨٣) في الزهد والرقائق ـ باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم (٢٢٨٦/٤).

الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ. وَأَشَارَ الرَّاوِي[1] بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٣٣٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْهِ إِلى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ البَتَّةَ[2] إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لا يُغْفَرُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

٣٣٦ ـ عَنْ سَهْلٍ (بنِ سَعْدٍ)[3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) الراوي: هو الإمام مالك بن أنس كما عينته رواية الإمام مسلم.

٣٣٥ ـ اسناده ضعيف جداً.

رواه الترمذي برقم (١٩١٧) في البر والصلة ـ باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته (٤/٣٢٠ ـ ٣٢١) قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس... بلفظ (من قبض يتيماً بين المسلمين إلى طعامه...). وفيه:

سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر، ثقة صاحب حديث، قال ابن حبان: ربما أخطأ، من العاشرة مات سنة (٤٤) /د ت س/ ت (١/٣٠٩).

وحنش: هو الحسين بن قيس الرّحبي، أبو علي الواسطي، لقبه حنش بفتح المهملة والنون ثم معجمه، متروك من السادسه /ت ق/ ت (١/١٧٨) المجروحين (١/٢٤٢ ـ ٢٤٣) الميزان (١/٥٤٦).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعاً... نحوه.

وقال الهيثمي: فيه حنش بن قيس الرّحبي وهو متروك. مجمع (٨/١٦٢)

ملاحظة: قال المنذري في الترغيب (٣/٣٤٧) بعد ايراده الحديث:

(رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

وأظن أنّ خطأ وقع فإنّي لم أجدْ في نسخة السنن التي بين يدي قول الترمذي هذا وإنّما وجدت الترمذي قال: حنش هو حسين بن قيس وهو أبو علي الرحبي وسليمان التيمي يقول: حنش. وهو ضعيف عند أهل الحديث. سنن الترمذي (٤/٣٢١).

(٢) البتّه: أي قاطعة ويقال: بتّة والبتّة. النهاية (١/٩٣).

(٣) سقط من (م).

٣٣٦ ـ رواه البخاري في الأدب ـ باب فضل من يعول يتيما (٧/٧٦).

أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا. وَقَالَ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. رواهُ الْبُخَارِيُّ.

٣٣٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ: مَنْ بُلِيَ مِنْ هٰذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ. أَخْرَجَاهُ بِنَحْوِهِ.

٣٣٨ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى (تَبْلُغَا)[1] جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ: مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ

= وأبو داود برقم (٥١٥٠) في الأدب ـ باب فيمن ضم اليتيم (٣٣٨/٤) بلفظ (كهاتين في الجنة وقرن بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام).
والترمذي برقم (١٩١٨) في البر والصلة ـ باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته (٣٢١/٤) بلفظ (كهاتين وأشار بأصبعيه يعني السبابة والوسطى).

٣٣٧ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته (٧٤/٧) بلفظ (يلي) بدل (بلي) وبدون (إياها).
وفي الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة (١١٤/٢ ـ ١١٥) نحوه.
ومسلم برقم (٢٦٢٩) و(٢٦٣٠) في البر والصلة ـ باب فضل الإحسان إلى البنات (٢٠٢٧/٤) بنحوه.
والترمذي برقم (١٩١٥) في البر والصلة ـ باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات (٣١٩/٤) بنحوه.
وابن ماجه برقم (٣٦٦٨) في الآداب ـ باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات (١٢١٠/٢) مختصراً وبنحوه.

٣٣٨ ـ رواه مسلم برقم (٢٦٣١) في البر والصلة ـ باب فضل الإحسان إلى البنات (٢٠٢٧/٤).
والترمذي برقم (١٩١٤) في البر والصلة ـ باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات (٣١٩/٤).

(١) في الأصل و(م) يبلغا والمثبت من (د) لموافقته قواعد اللغة.

(الجَنَّةَ)[1] كَهَاتَيْنِ وأَشَارَ بإصْبَعَيْهِ.

٣٣٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لا

---

(١) في (د) في الجنة.

٣٣٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٥١٤٧) في الأدب ـ باب في فضل من عال يتيماً (٤/٣٣٨) قال: حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا سهيل يعني ابن أبي صالح عن سعيد الأعشى قال: أبو داود: وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من عال ثلاث بنات فأدبهن، وزوجهن، وأحسن إليهن، فله الجنة. وبرقم (٥١٤٨) قال حدثنا يوسف بن موسى عن جرير عن سهل بهذا الاسناد بمعناه. قال: ثلاث أخوات أو ثلاث بنات أو ابنتان أو اختان.

والترمذي برقم (١٩١٢) في البر والصلة ـ باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات (٤/٣١٨) قال حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري... ولفظ الرواية الأولى له.

وقال: وقد زادوا في هذا الإسناد رجلاً.

ورواه برقم (١٩١٦) في البر والصلة ـ باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات (٤/٣٢٠) قال حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا ابن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أيوب بن شبية عن سعيد الأعشى عن أبي سعيد الخدري.. ونصه (من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات، أو ابنتان، أو اختان، فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة.

وقال: حديث غريب.

قلت: وقع في نسخة سنن الترمذي المطبوعة خطأ في قوله (أيوب بن شبية) والصواب ما ذُكر في تحفة الأحوذي (٦/٣٩) (أيوب بن بشير) كما أني لم أقف على (أيوب بن شبية) في كتاب تهذيب التهذيب.

وفي هذه الأسانيد: ـ

سهيل بن أبي صالح تقدم برقم (١١٩).

وسعيد بن عبد الرحمن بن مكمل بضم الميم وسكون الكاف وكسر الميم الأعشى الزهري مقبول من السادسة / بخ د ت/ ت (١/٣٠١).

ويوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق، من العاشرة، مات سنة (٥٣) /خ د ت عس ق/ ق (٢/٣٨٣) وجرير بن عبد الحميد =

يكونُ لأحدِكُم ثلاثُ بناتٍ، أو ثلاثُ أخواتٍ، فيُحْسِنُ إليهنَّ إلاّ دخلَ الجنّةَ.

(٣٩/ ب) وفي روايةٍ: أو ابنتانِ، أو أختانِ فأحسنَ/ صُحْبَتَهُنَّ، واتّقى اللهَ فيهنَّ، فلهُ الجنّةُ.

رواهُ الترمذيُّ وأبو داودَ بنحوِهِ، وفيهِ: وزوّجَهُنَّ.

٣٤٠ - عن ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= تقدم برقم (١٥٧).

وعبد العزيز بن محمد الدراوردي تقدم برقم (١٩).

وسفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٥) بمثل الرواية الأولى وأحمد (٤٢/٣) من طريق سهيل عن سعيد بن عبد الرحمن عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد الخدري... به.

وكذا أخرجه ابن حبان موارد (ص ٥٠٠ - ٥٠١) من طريق سهيل عن أيوب بن بشير عن سعيد الأعشى عن أبي سعيد الخدري... به.

وقد علق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني على هذا الحديث بقوله (وهذا اضطراب شديد فيه، عجيب. فبينما نرى في الرواية الأولى (رواية أبي داود والبخاري وأحمد) سعيد الأعشى هو شيخ سهيل بن أبي صالح والراوي عنه أيوب بن بشير، إذا بنا نراه في الرواية الأخرى (رواية الترمذي الثانية وابن حبان) شيخ أيوب بن بشير، والراوي عن أبي سعيد، ثم هو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ولهذا ضعفه الترمذي بقوله: حديث غريب) سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٥٢/١).

وقد نقل المنذري في المختصر (٤١/٨) قول البخاري في التاريخ الكبير:

(وقال ابن عيينة عن سهيل عن أيوب عن سعيد الأعشى. ولا يصح).

قلت: والذي في التاريخ الكبير (٤٩١/٣) (وقال ابن عيينة عن سهيل عن أبيه عن سعيد الأعشى ولا يصح).

٣٤٠ - إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٥١٤٦) في الأدب - باب في فضل من عال يتيماً (٣٣٧/٤) قال: حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة المعنى قالا: ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي =

كانتْ لهُ أُنْثَى فلَمْ (يَئِدْهَا)[1]، ولَمْ يُهِنْهَا، ولَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عليها ـ قالَ: يَعني الذُّكُور ـ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ. رواهُ أبو داودَ.

٣٤١ ـ عنْ عوفِ بْنِ مالِكٍ الأشْجَعِيِّ رضي اللهُ عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أَنا وامرأَةٌ (سَفْعَاءُ)[2] الخَدَّيْنِ كهاتَيْنِ يومَ القِيامَةِ، وأَوْمَأَ بعضُ الرُّواةِ

= عن ابن حدير عن ابن عباس ... به.

وفيه:

عثمان بن أبي شيبة تقدم برقم (١٥٧).

وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩)

وابن حدير بصري مستور لا يعرف اسمه من الرابعة / د/ ت (٢/٥٠٠)

الميزان (٤/٥٩١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (٤/١٧٧) من طريق ابن حدير... به.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) يئدها: أي يقتلها: وكان إذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية. يقال: وأدها يئدها وأداً فهي موءودة. النهاية (٥/١٤٣).

٣٤١ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٥١٤٩) في الأدب ـ باب في فضل من عال يتيماً (٤/٣٣٨) حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا النهاسي بن قهم قال: حدثني شداد أبو عمار عن عوف بن مالك... بلفظ (وأومأ يزيد) بدل (وأومأ بعض الرواة).

وفيه: النهاس بن قهم تقدم برقم (٦٣).

وشداد بن عبد الله القرشي تقدم برقم (٦٣).

وهو لم يسمع من عوف بن مالك. ت ت (٤/٣١٧)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٦/٢٩) من طريق النهاس... به.

(٢) في الحاشية: أي لا خد منقط ولا حاجب مخطط.

وسفعاء: قال في النهاية (السفعة: نوع من السواد ليس بالكثير. وقيل هو سواد مع لون آخر. أراد أنها بذلت نفسها، وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسودَّ إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها) (٢/٣٧٤).

(بالوُسْطَى والسَّبَّابة)[1]: (امرأةٌ)[2] آمَتْ[3] مِنْ زَوجِهَا، ذَاتُ منصبٍ وجَمالٍ (وحَبَستْ)[4] نَفْسَها على يتامَاهَا حتَّى بَانُوا[5] أو ماتُوا. رواهُ أبو داودَ.

٣٤٢ ـ عَنْ أبي أُمَامَةَ رضيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ مَسَحَ (رأسَ)[6] يَتِيمٍ، لَمْ يَمْسَحْهُ إلاّ للهِ، كَانَ (لَهُ)[7] في كُلِّ شَعْرَةٍ مرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٍ، ومَنْ أحْسَنَ إلى يَتِيمَةٍ أوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أنَا وَهُوَ في الجَنَّةِ

---

(١) في (د) بالسبابة والوسطى.

(٢) في (م) وامرأة.

(٣) آمت: أي صارت أيما لا زوج لها. النهاية (٨٥/١).

(٤) كذا في الأصل. وفي (م) و (د) بدون الواو.

(٥) بانوا: أي تزوجوا. يقال أبان فلان بنته وبينها إذا زوجها. وبانت هي إذا تزوجت. وكأنه من البين: البعد. أي بعدت عن بيت أبيها.
النهاية (١٧٥/١).

٣٤٢ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه أحمد (٢٥٠/٥) قال: ثنا أبو إسحق الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة... به.
ورواه في (٢٦٥/٥) قال: ثنا علي بن إسحق أنا ابن المبارك.. به نحوه.
وفيه: أبو إسحق الطالقاني: إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُنَاني بضم الموحدة ثم نون نزيل مرو، وربما نسب إلى جده صدوق يغرب من التاسعة مات سنة (١٥) /ت د مق/. ت (٣١/١).
ويحيى بن أيوب تقدم برقم (١٥).
وعبيد الله بن زحر - بفتح الزاي وسكون المهملة الضمري مولاهم الإفريقي صدوق يخطئ، من السادسة /بخ عم/ ت (٥٣٣/١).
والقاسم تقدم برقم (٣٠).
وبقية رجاله ثقات.
ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٣٣٦، ٣٣٧).

(٦) في (د) على رأس.

(٧) سقط من (د).

كَهَاتَيْنِ . وفَرَّقَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ (السَّبَّاحَةِ) [1] والوُسْطَى . أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَد .

٣٤٣ ـ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَطْعَمَهُنَّ ، وَسَقَاهُنَّ ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ [2] . كُنَّ لَهُ حِجَاباً يومَ القِيَامَةِ [3] . رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ .

٣٤٤ ـ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : مَا مِنْ

---

(١) في (د) السبابه .

٣٤٣ ـ إسناده صحيح .

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٦٩) في الأدب ـ باب بر الوالد والإحسان إلى البنات (١٢١٠/٢) قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك عن حرملة بن عمران قال: سمعت أبا عشّانة المعافري قال: سمعت عقبة بن عامر... به وبلفظ (حجاباً من النار يوم القيامة)

وفيه: الحسين بن الحسن المروزي ثقة وثقه ابن حبان ومسلمة والذهبي وقال أبو حاتم صدوق . من العاشره مات سنة (٤٦) /ت ق/ ت ت (٣٣٤/٢) الكاشف (٢٣٠/١) ت (١٧٥/١) .

وبقية رجال الإسناد ثقات .

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٥) وأحمد (١٥٤/٤) من طريق حرملة بن عمران... به .

(٢) جدته : غناه . يقال وجد ، يجد ، جدة أي استغنى غنى لا فقر بعده ، لسان العرب (٤٤٦/٣) .

(٣) في (د) زياده في آخر الحديث وهي (من النار) .

٣٤٤ ـ إسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٧٠) في الأدب ـ باب بر الوالد والإحسان إلى البنات (١٢١٠/٢) قال حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك عن فطر عن أبي سعيد عن ابن عباس... به .

وفيه : الحسين بن الحسن تقدم برقم (٣٤٣) .

وفطر تقدم برقم (٣١١) .

وأبو سعيد : هو شرحبيل بن سعد المدني صدوق اختلط بآخره من الثالثة مات سنة (٢٣) /بخ د ق/ ت (٣٤٨/١) الميزان (٢٦٦/٢) الكواكب النيرات (٤٧٢) .

رجُل (تُدْرِكُ)[1] لَهُ ابْنَتَانِ فيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الجَنَّةَ. رَوَاهُ ابنُ مَاجَه.

٣٤٥ ـ ورَوى أيْضاً عَنْ عَبْدِ الله بن عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: مَنْ عَالَ/ ثَلاثَةً مِنَ الأَيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ، وصَامَ (٤٠/أ) نهارَهُ، وغَدا وراحَ شاهِراً سَيْفَهُ في سَبِيلِ الله، وكُنْتُ أَنَا وَهُوَ في الجَنَّة أَخَوَيْنِ كهاتَيْنِ أُخْتَانِ. وأَلْصَقَ أُصْبُعَيْهِ: السَّبَّابَةَ والوُسْطَى.

= وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٥٠٠) والحاكم (١٧٨/٤) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: شرحبيل واهٍ. كلاهما من طريق فطر.. به.

وقد صحح إسناده المنذري في الترغيب (٦٧/٣).

وتشهد له الأحاديث المتقدمة برقم (٣٣٨) و (٣٣٩) و (٣٤٣).

(١) في الأصل (يدرك) والمثبت من (م) و (د).

٣٤٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٨٠) في الأدب ـ باب حق اليتيم (١٢١٣/٢) قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري عن عطاء ابن أبي رباح عن عبدالله بن عباس.. به.

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وحماد بن عبد الرحمن الكلبي أبو عبد الرحمن ضعيف من الثامنة /ق/.

ت (١٩٧/١) الخلاصة (٩٢) الميزان (٥٧٩/١).

وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري مجهول من الخامسة /ق/.

ت (٦٦/١) الميزان (٢١٤/١).

وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠).

فَضْلُ القَرْضِ

٣٤٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِماً قَرْضاً مَرَّتَيْنِ إِلاَّ كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً. رَوَاهُ ابنُ مَاجه.

---

٣٤٦ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٢٤٣٠) في الصدقات ـ باب القرض (٨١٢/٢) قال: حدثنا محمد ابن خلف العسقلاني ثنا يعلى ثنا سليمان بن يسير عن قيس بن رومي قال: كان سليمان بن أذنان يقرض علقمة ألف درهم إلى عطائه فلما خرج عطاؤه تقاضاه منه واشتد عليه فقضاه فكأن علقمة غضب فمكث أشهراً ثم أتاه. فقال: اقرضني ألف درهم إلى عطائي قال: نعم وكرامة. يا أم عتبة. هلمي تلك الخريطة المختومة التي عندك فجاءت بها. فقال: أما والله إنها لدراهمك التي قضيتني ما حركت منها درهماً واحداً. قال: فلله أبوك ما حملك على ما فعلت بي؟ قال: ما سمعت منك. قال: ما سمعت مني؟ قال: سمعتك تذكر عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال... به.

وفيه: محمد بن خلف بن عمار، أبو نصر العسقلاني، صدوق، من الحادية عشرة مات سنة (٦٠) / س ق / ت (١٥٨/٢).

ويعلى بن عبيد تقدم برقم (٣١٧).

وسليمان بن يسير وقيل ابن قسيم أبو الصباح النخعي مولاهم الكوفي ضعيف من السادس / ق / ت (٣٣١/١) الميزان (٢٢٨/٢).

وقيس بن رومي مجهول من السادسة / ق / ت (١٢٨/٢) الخلاصة (ص ٣١٧) الميزان (٣٩٦/٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه البيهقي (٣٥٣/٥) من طريق سليمان بن يسير .... به. ونصه (من أقرض ورقاً مرتين كان كعدل صدقة مرة).

وقال: ورواه الحكم وأبو إسحاق وإسرائيل وغيرهم عن سليمان بن أذنان عن علقمة عن عبد الله بن مسعود من قوله.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٨) والبيهقي (٣٥٣/٥) من طريق أبي حريز أن إبراهيم حدثه عن الأسود عن ابن مسعود ... مرفوعا نحوه.

وقال البيهقي: تفرد به عبد الله بن الحسين أبو حريز قاضي سجستان وليس بالقوي.

٣٤٧ ـ ورَوَى أيْضاً عَنْ أنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رأيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى بَابِ الجَنَّةِ مَكْتُوباً: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أمْثَالِهَا، والقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ. فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا بَالُ القَرْضِ أفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لأنَّ السَّائِلَ يَسْألُ وعِنْدَهُ، والمُسْتَقْرِضُ لا يَسْتَقْرِضُ إلاَّ مِنْ حَاجَةٍ.

فَضْلُ مَنْ أنْظَرَ مُعْسِراً أوْ تَجَاوَزَ عَنْهُ

٣٤٨ ـ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إذَا أتَيْتَ مُعْسِراً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللهَ

---

٣٤٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٤٣١) في الصدقات ـ باب القرض (٨١٢/٢) قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا هشام بن خالد ثنا خالد بن يزيد وحدثنا أبو حاتم ثنا هشام بن خالد ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن أنس.

وفيه: هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي صدوق من العاشرة مات سنة (٤٩) /دق/ ت (٣١٨/٢) الميزان (٢٩٨/٤).

وخالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وقد ينسب إلى جد أبيه، أبو هاشم الدمشقي، ضعيف مع كونه فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين. من الثامنة مات سنة (٨٥) /ق/ ت (٢٢٠/١) المجروحين (٢٨٤/١).

ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني بالسكون الدمشقي القاضي ثقة وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني وابن حبان والبرقاني. وقال يعقوب بن سفيان كان قاضياً وابنه خالد في حديثهما لين. من الرابعة مات سنة (١٣٠) وقيل بعدها /دس ق/ ت ت (٣٤٥/١١) الخلاصة (٤٣٣) ت (٣٦٨/٢) الكاشف (٢٨٢/٣).

وبقية رجاله ثقات.

٣٤٨ ـ أخرجه البخاري في البيوع ـ باب من أنظر معسراً (١٠/٣) ونصه (كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسراً قال لفتيانه: تجاوزوا عنه فلعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه).

ومسلم برقم (١٥٦٢) في المساقاة ـ باب فضل إنظار المعسر (١١٩٦/٣) واللفظ له.

والنسائي في البيوع ـ باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة (٣١٨/٧) بنحوه.

يَتجاوَزُ عنّا. فَلَقِيَ اللهَ فتجاوَزَ عَنْهُ. أَخْرَجاهُ في الصَّحِيحَيْن.

٣٤٩ ـ عَنْ أَبي قَتادَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ طَلَبَ غَرِيماً لَهُ فَتَوارَى عَنْهُ ثُمّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنّي مُعْسِرٌ. قَالَ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ. قَالَ: فإِنّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ القِيامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أو يَضَعْ لَهُ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

٣٥٠ ـ عن أَبي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حُوسِبَ رَجُلٌ مِمّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ / الخَيْرِ شَيْءٌ إِلاّ أَنَّهُ كَانَ يُخالِطُ (٤٠/ ب) النَّاسَ وَكانَ مُوسِراً. (فَكانَ)[1] يَأْمُرُ غِلْمانَهُ أَنْ يَتجاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ. قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: نَحْنُ أَحَقُّ (بِذلِكَ)[2] مِنْهُ. تَجاوَزُوا عَنْهُ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

٣٥١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ. فقيلَ لَهُ: ما كُنْتَ تَعْمَلُ؟ (قَال)[3]: فَإِمّا ذَكَرَ وإِمّا ذُكِّرَ فقَالَ: إِنّي كُنْتُ أُبايِعُ النّاسَ فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ وأَتَجَوَّزُ في السِّكَّةِ أَوْ في النَّقْدِ

---

٣٤٩ ـ رواه مسلم برقم (١٥٦٣) في المساقاة ـ باب فضل إنظار المعسر (٣/١١٩٦) بلفظ (أو يضع عنه).

٣٥٠ ـ رواه مسلم برقم (١٥٦١) في المساقاة ـ باب فضل إنظار المعسر (٣/١١٩٥) والترمذي برقم (١٣٠٧) في البيوع ـ باب ما جاء في إنظار المعسر والرفق به (٣/٥٩٩) بمثله.

(١) في (د) وكان.

(٢) في (د) بذاك.

٣٥١ ـ رواه مسلم برقم (١٥٦٠) في المساقاة ـ باب فضل إنظار المعسر (٣/١١٩٥) وابن ماجه برقم (٢٤٢٠) في الصدقات ـ باب إنظار المعسر (٢/٨٠٨) بنحوه. وأخرج البخاري في الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٤/١٤٣ ـ ١٤٤) ما نصه (إنّ رجلاً كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له: هل عملت خيراً؟ قال: ما أعلم. قيل له: أنظر. قال: ما أعلم شيئاً غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا فأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنّة) وهو طرف من حديث طويل.

(٣) سقط من (د).

فغفر لهُ. فقال أبو مسعود[1] (وأنا)[2] سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ. رواهُ مُسلمٌ.

٣٥٢ ـ عنْ (أبي اليَسَر)[3] قال: أشهدُ بَصرُ عينيّ هاتين ووضعَ إصبعيه على عَيْنيه، وسمعَ أذنيّ هاتين، ووعاهُ قَلبي هذا. وأشارَ إلى (مناط)[4] قلبه، رسول الله ﷺ وهو يقولُ: مَنْ أنظرَ مُعسِراً، أوْ وضعَ عنْهُ أظلّهُ اللهُ في ظلّه. رواهُ مُسلمٌ.

٣٥٣ ـ عنْ بُريدةَ الأسلميّ رَضيَ اللهُ عنهُ عن النبيّ ﷺ قالَ: مَنْ أنظرَ

---

(١) أبو مسعود هو البدري وقد تقدم برقم (٢٥٨).

(٢) سقط من (م) حرف الواو.

٣٥٢ ـ رواه مسلم برقم (٣٠٠٦) في الزهد والرقائق ـ باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٢٣٠١/٤).

وابن ماجه برقم (٢٤١٩) في الصدقات ـ باب إنظار المعسر (٨٠٨/٢) ونصه (من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسراً أو ليضع له).

(٣) في (د) أبي البشر.

وهو أبو اليَسَر بفتحتين الأنصاري واسمه كعب بن عمرو الأنصاري السَّلَمي بفتحتين شهد العقبة وبدراً وله فيها آثار كثيرة وهو الذي أسر العباس مات بالمدينة سنة (٥٥).

الإصابة (٣٣٦/٤).

(٤) مناط: هو العرق الذي القلب معلق به. النهاية (١٤١/٥).

٣٥٣ ـ إسناد أحمد صحيح. وإسناد ابن ماجه ضعيف.

رواه أحمد (٣٦٠/٥) قال حدثنا عفان ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن جحادة عن سليمان بن بريدة عن أبيه... به.

وابن ماجه برقم (٢٤١٨) في الصدقات ـ باب إنظار المعسر (٨٠٨/٢).

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش عن نفيع أبي داود عن بريدة الأسلمي... به.

وفيه: عفان بن مسلم تقدم برقم (١٠٨).

والأعمش تقدم برقم (١٤٣).

ونفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى، مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع متروك وقد كذبه ابن معين من الخامسة / ت ق /.

=

مُعْسِراً كانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ. رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ وابنُ ماجه وهذا لَفْظُ ابنِ ماجَةَ.

وَلَفْظُ الإمام أَحْمَدَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ. قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ. قُلْتُ[1]: سَمِعْتُكَ يا رسولَ اللهِ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ. ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ. قَالَ: لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ الدَّيْنُ فإذا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ بِكُلِّ / يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ. (٤١/أ)

= ت (٢/٣٠٦) الخلاصة (٤٠٤) الميزان (٤/٢٧٢).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

وأخرج رواية أحمد الحاكم (٢/٢٩) والبيهقي (٥/٣٥٧) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٨٦) من طريق عبد الوارث... به نحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرج رواية ابن ماجة الإمام أحمد (٥/٣٥١) من طريق ابن نمير... به.

(١) في (د) ثم سمعتك.

كِتَابُ الحَجِّ

فَضَائِلُ الحَجِّ

٣٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيَّ الأَعمالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ. قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

٣٥٥ ـ وعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَجَّ للهِ فَلَمْ

---

٣٥٤ ـ أخرجه البخاري في الحج ـ باب فضل الحج المبرور (٢/١٤١) واللفظ له. وفي الإيمان باب من قال إن الإيمان هو العمل (١/١٢) بنحوه.

ومسلم برقم (٨٣) في الإيمان ـ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (١/٨٨).

والترمذي برقم (١٦٥٨) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء أي الأعمال أفضل (٤/١٨٥) بنحوه.

والنسائي في الحج ـ باب فضل الحج (٥/١١٣) بنحوه.

٣٥٥ ـ أخرجه البخاري في الحج ـ باب فضل الحج (٢/١٤١) واللفظ له. وفي المحصر ـ باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج (٢/٢٠٩) نحوه.

ومسلم برقم (١٣٥٠) في الحج ـ باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٢/٩٨٣) بلفظ (من أتى البيت فلم...).

والترمذي برقم (٨١١) في الحج ـ باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (٣/١٧٦) بلفظ (غفر له ما تقدم من ذنبه).

والنسائي في الحج ـ باب ما جاء في فضل الحج وثوابه (٥/١١٤) نحوه.

وابن ماجه برقم (٢٨٨٩) في المناسك ـ باب فضل الحج والعمرة (٢/٩٦٤ ـ ٩٦٥) نحوه.

يَرْفُثْ[1] وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. أخْرَجَاهُ.

٣٥٦ ـ عَنْ (عَبْدِ اللهِ)[2] بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ، فَإنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ والذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[3] خَبَثَ الحَدِيدِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

٣٥٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) الرفث: الجماع وأصله قول الفحش. وقيل: الرفث: كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من أهله. تهذيب اللغة (١٥/٧٧).

٣٥٦ ـ إسناده حسن.

رواه النسائي في الحج ـ باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة (١١٥/٥).

قال أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو عتاب قال حدثنا عزرة بن ثابت عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: ... به.

وفيه: أبو عتاب: سهل بن حماد العنقزي بفتح أوله والقاف وزاي معجمة أبو عتاب الدلال صدوق من التاسعة مات سنة (٢٠٨) وقيل قبلها /م عم/ ت (٣٣٥/١) الميزان (٢٣٧/٢) تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٢٦) وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له الحديثان الآتيان برقم (٣٥٧) و(٣٦٢).

(٢) سقط من (م) و(د).

(٣) الكِيرُ: كير الحداد: وهو المبني من الطين وقيل: الزق الذي ينفخ به النار والمبني: الكور. النهاية (٢١٧/٤).

٣٥٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٨١٠) في الحج ـ باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (١٧٥/٣) قال حدثنا قتيبة وأبو سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله بن مسعود ... به.

والنسائي في الحج ـ باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة (١١٥/٥) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد ... به

وبلفظ (وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة).

وفيه: سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة (٩٠) أو قبلها /ع/ ت (٣٢٣/١) تاريخ عثمان الدارمي (١٢٩، ١٥٦) الميزان (٢٠٠/٢).

=

تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ والذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الحَدِيْدِ والذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولَيْسَ لِلحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الجَنَّةُ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ والتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ غَرِيْبٌ.

٣٥٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الحَاجُّ والعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ، إِنْ دَعَوهُ أَجَابَهُمْ، وإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ. رَوَاهُ ابنُ مَاجَه.

٣٥٩ ـ ورَوَى عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ، والحَاجُّ، والْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ. دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ.

= وعاصم بن بهدلة تقدم برقم (١٦٣).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٣٨٧/١) وابن خزيمة (١٣٠/٤) وابن حبان موارد (ص ٢٤١) من طريق أبي خالد... به.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٣٥٦) والحديث الآتي برقم (٣٦٢).

٣٥٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٨٩٢) في المناسك ـ باب فضل دعاء الحاج (٩٦٦/٢) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا صالح بن عبد الله بن صالح مولى بني عامر حدثني يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة.. بلفظ (الحجاج).

وفيه: إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي بالزاي تقدم برقم (١٠٥).

وصالح بن عبد الله بن صالح العامري مولاهم مجهول من التاسعة /ق/ ت (٣٦١/١) وقال البخاري منكرُ الحديث. التاريخ الكبير (٢٨٥/٤).

ويعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني مجهول الحال من السادسة /ق/ ت (٣٧٧/٢).

وبقية رجاله ثقات.

٣٥٩ ـ إسناده حسن لغيره.

أخرجه ابن ماجه برقم (٢٨٩٣) في المناسك ـ باب فضل دعاء الحاج (٩٦٦/٢) قال حدثنا محمد بن طريف ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر... به. =

٣٦٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: العُمْرَةُ إِلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، والحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ / إلاَّ الجَنَّةُ. أَخْرَجَاهُ في (٤١/ ب) الصَّحِيحَيْنِ.

٣٦١ ـ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَفْدُ اللهِ تَعالَى ثَلاثَةٌ: الغَازِي والحَاجُّ والمُعْتَمِرُ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

= وفيه: محمد بن طريف بن خليفه البجلي أبو جعفر الكوفي من صغار العاشرة صدوق، مات سنة (٤٢) وقيل قبل ذلك / م د ت ق/ (١٧٢/٢).

وعمران بن عيينه بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي صدوق له أوهام من الثامنة / عم/ ت ٨٤/٢ الميزان (٢٤٠/٣).

وعطاء بن السائب تقدم برقم (٩١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٤٠) من طريق عمران بن عيينه... به نحوه.

ورواه البزار من حديث جابر مرفوعاً ونصه (الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم) وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع (٢١١/٣).

٣٦٠ ـ أخرجه البخاري في العمرة ـ باب وجوب العمرة وفضلها (١٩٨/٢) ومسلم برقم (١٣٤٩) في الحج ـ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفه (٩٨٣/٢).

والترمذي برقم (٩٣٣) في الحج ـ باب ما ذكر في فضل العمره (٢٧٢/٣) ونصه (العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما والحج..).

والنسائي في الحج ـ باب فضل العمره (١١٥/٥) بمثله.

وابن ماجه برقم (٢٨٨٨) في المناسك ـ باب فضل الحج والعمره (٩٦٤/٢) بمثله.

٣٦١ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في الحج ـ باب فضل الحج (١١٣/٥) قال: اخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود قال: حدثنا ابن وهب عن مخرمة عن أبيه قال: سمعت سهيل بن أبي صالح قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة... به.

وفيه: مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المدني صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه. قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

وقال: ابن المديني: سمع من أبيه قليلا من السابعة مات سنة (٥٩) /بخ م د س/ ت (٢٣٤/٢) ت ت (٧٠/١٠) الميزان (٨٠/٤) مشاهير (١٣٩) وروايته هنا عن أبيه.

وقد تقدم أنها وجادة من كتابه.

٣٦٢ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ رضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: تَابِعُوا بينَ الحجِّ والعُمْرَةِ، فَإِنَّ المُتَابَعَةَ بَيْنَهُمَا تَنْفِي الفَقْرَ والذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيْرُ خَبَثَ الحَدِيْدِ. رَوَاهُ ابنُ ماجَه.

فَضْلُ التَّلْبِيَةِ

٣٦٣ ـ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ (الجُهَنِيِّ)(١) رضيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ

قال ابن الصلاح رحمه الله: (وربما دلس بعضهم فذكر الذي وجده خطه. وقال فيه: عن فلان أو قال فلان، وذلك تدليس قبيح إذا كان بحيث يوهم سماعه منه... وجازف بعضهم فاطلق فيه حدثنا وأخبرنا وانتقد ذلك على فاعله... وهو منقطع لم يأخذ شوبا من الاتصال). التقييد والايضاح (ص ٢٠١) وسهيل بن أبي صالح تقدم برقم (١١٩).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن خزيمة (١٣٠/٤) وابن حبان موارد (ص ٢٤٠) من طريق ابن وهب... به.

وزاد نسبته صاحب مشكاة المصابيح (٧٧٨/٢) الى البيهقي في شعب الايمان. كما يشهد له الحديث المتقدم برقم (٣٥٩).

٣٦٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٢٨٨٧) في المناسك ـ باب فضل الحج والعمرة (٩٦٤/٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا سفيان بن عيينه عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن عمر... به.

وقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله... به نحوه.

وفيه: سفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢).

وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف من الرابعة مات سنة (٣٢) /د ت س ق/ ت (٣٨٤/١) المجروحين (١٢٧/٢) المغني (٣٢١/١).

وبقيه رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢٥/١) من طريق سفيان... به نحوه.

ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٣٥٦) و(٣٥٧).

(١) سقط من (م).

٣٦٣ ـ إسناده صحيح.

ﷺ: (جاءني)[1] جبريلُ فقالَ: يا مُحَمَّدُ مُرْ أصْحَابَكَ فَلْيَرفَعُوا أصْواتَهُمْ بالتَّلْبِيَةِ. فإنها مِنْ شِعارِ[2] الحَجِّ. رَواهُ ابنُ مَاجه.

٣٦٤ ـ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ

= رواه ابن ماجه برقم (٢٩٢٣) في المناسك ـ باب رفع الصوت بالتلبية (٩٧٥/٢) قال: حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد ابن خالد... به.

وفيه: سفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

والمطلب بن عبد الله بن حنطب تقدم برقم (٢١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (٢٤٣) وابن خزيمة (١٧٤/٤) والحاكم (٤٥٠/١) وصححه وأحمد (١٩٢/٥) من طريق سفيان... به.

ورواه الترمذي برقم (٨٢٩) في الحج ـ باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبيه (١٩١/٣).

وابن ماجه برقم (٢٩٢٢) في المناسك ـ باب رفع الصوت بالتلبيه (٩٧٥/٢) وفي بدائع المنن (١١/٢) ومالك في الموطأ (٢٤٤/١) والحاكم (٤٥٠/١) وصححه.

من طريق عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن خلاد بن السائب عن أبيه عن النبي ﷺ... نحوه.

ورواه ابن خزيمة (١٧٤/٤) والحاكم (٤٥٠/١) وصححه من طريق عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب. قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: أمرني جبريل برفع الصوت بالاهلال فإنّه من شعار الحج.

(١) في (م) جاء.

(٢) الشعار: هو الأثر والعلامة، النهاية (٤٧٩/٢).

٣٦٤ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٨٢٨) في الحج ـ باب في فضل التلبية والنحر (١٨٩/٣) قال: حدثنا هناد حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد... بلفظ (أو عن شماله).

وقال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وعبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري قالا حدثنا عبيدة بن حميد عن عماره بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ: نحو حديث إسماعيل بن عياش.

= وابن ماجة برقم (٢٩٢١) في المناسك ـ باب التلبية (٩٧٤/٢ ـ ٩٧٥)

مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مِنْ (عَنْ)[1] يَمِينِهِ وعَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ[2]. حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَا هُنَا وهَا هُنَا. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ ماجَه.

٣٦٥ ـ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيّ

= قال حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش... به وبلفظ (ملب) بدل (مسلم).

وفيه:

إسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣) وقد تابعه عبيدة بن حميد في رواية الترمذي الثانية، وهو صدوق ربما أخطأ وقد تقدم برقم (١٥١).

وعمارة بن غزية بفتح المعجمه وكسر الزاي بعدها تحتانيه ثقيلة، ابن الحارث الانصاري المدني لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة مات سنة (٤٠) / خت م عم/ ت (٥١/٢) الميزان (١٧٨/٣) مشاهير (١٣٥).

تاريخ عثمان الدارمي (١٦٤).

وهشام بن عمار تقدم برقم (٧٣).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه ابن خزيمة (١٧٦/٤) والحاكم (٤٥١/١) والبيهقي (٤٣/٥) من طريق عبيدة بن حميد عن عمارة بن غزية... به.

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في (م) على.

(٢) المدر: الطين المتماسك. النهاية (٣٠٩/٤).

٣٦٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٨٢٧) في الحج ـ باب ما جاء في التلبية والنحر (١٨٩/٣) قال: حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك ح وحدثنا إسحق بن منصور أخبرنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق أنّ النبي ﷺ سئل: أي الحج أفضل؟ قال: العج والثج.

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ومحمد ابن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع.

وابن ماجه برقم (٢٩٢٤) في المناسك ـ باب رفع الصوت بالتلبية (٩٧٥/٢) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا ثنا ابن أبي فديك... به.

وفيه: =

الأعمالِ أفضلُ؟ قالَ: العجُّ[1] والثجُّ.

العجُّ: النحرُ والذبْحُ. رواهُ الترمذيُّ وابنُ ماجه.

٣٦٦ ـ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُما قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ:

ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغراً الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق من صغار الثامنة مات سنة (٨٠) على الصحيح /ع/ ت (١٤٥/٢) تاريخ ابن معين (٥٠٥/٢) ت ت (٦١/٩) والضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي بكسر أوله وبالزاي أبو عثمان المدني صدوق يهم من السابعة / م عم/.

وإبراهيم بن المنذر تقدم برقم (١٠٥).

ويعقوب بن حميد تقدم برقم (١٣١).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

أقول: وبالاضافة إلى قول الترمذي بأنَّ محمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع فإن عبد الرحمن بن يربوع لم يسمع بل ولم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه الذي توفي سنة (١٣) في حين أن وفاة عبد الرحمن كانت سنة (١٠٩) وهو ابن (٨٠) سنة. انظر ت ت (١٨٧/٦).

ورواه ابن خزيمة (١٧٥/٤) والحاكم (٤٥٠/١ ـ ٤٥١) من طريق ابن أبي فديك... به.

وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وروى أبو يعلى من حديث ابن مسعود مرفوعاً: (أفضل الحج: العج والثج. فأما العج فالتلبيه وأما الثج: فنحر البدن) قال الهيثمي: فيه رجل ضعيف. مجمع (٢٢٤/٣).

(١) العج: رفع الصوت بالتلبيه. النهاية (١٨٤/٣).

٣٦٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجة برقم (٢٩٢٥) في المناسك ـ باب الظلال للمحرم (٩٧٦/٢) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن نافع وعبد الله بن وهب ومحمد بن فليح قالوا: ثنا عاصم بن عمر بن حفص عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن جابر... به.

وفيه: إبراهيم بن المنذر تقدم برقم (١٠٥).

وعبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني ثقة صحيح ـ

مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى[1] لِلَّهِ يَوْمَهُ، يُلَبِّي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ إِلاَّ غَابَتْ بِذُنُوبِهِ فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. رَوَاهُ ابنُ مَاجَه.

فَضْلُ الوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

٣٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ يَوْمٍ[2] أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْداً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ المَلائِكَةَ: فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلاءِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ/ (وَزَادَ)[3] النَّسَائِيُّ: أَوْ أَمَةً. يَعْنِي عَبْداً أَوْ (أَمَةً)[4]. (٤٢/ أ)

= الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة مات سنة (٢٠٦) وقبل بعدها /بخ م عم/ ت (٤٥٦/١) الميزان (٥١٣/٢ ـ ٥١٤) من كلام أبي زكريا في الرجال (١١٦)

ومحمد بن فليح بن سليمان الاسلمي ويقال الخزاعي المدني ثقه وثقه ابن معين وابن حبان والدارقطني من التاسعه مات سنة (٩٧) /خ س ق/.

ت ت (٤٠٦/٩ ـ ٤٠٧) مشاهير (١٤٣) الميزان (١٠/٤) ت (٢٠١/٢) وعاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني ضعيف من السابعة /ت ق/ ت (٣٨٥/١) المجروحين (١٢٧/٢) الميزان (٣٥٥/٢).

وعاصم بن عبيد الله تقدم برقم (٣٦٢).

وبقية رجاله ثقات..

ورواه البيهقي (٤٣/٥) من طريق عاصم بن عمر... به.

(١) يضحى: أي يبرز للشمس يقال: ضحيت للشمس وضحيت أضحى إذا برزت لها وظهرت. انظر النهاية (٧٧/٣).

٣٦٧ ـ رواه مسلم برقم (١٣٤٨) في الحج ـ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٩٨٢/٢).
والنسائي في الحج ـ باب ما ذكر في يوم عرفه (٢٥١/٥ ـ ٢٥٢).
وابن ماجه برقم (٣٠١٤) في المناسك ـ باب الدعاء بعرفه (١٠٠٣/٢) بمثل رواية مسلم.

(٢) في (د) زيادة وهي (يعتق الله).

(٣) في (د) زاده.

(٤) في (د) سقط الحرف الأول.

فَضْلُ الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ والمُزْدَلِفَةِ

٣٦٨ ـ عَنْ عَبَّاسِ[(١)] بنِ مِرْدَاسٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا لأُمَّتِهِ (عَشِيَّةَ)[(٢)] عَرَفَةَ بالمَغْفِرَةِ فَأُجِيبَ: إنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، مَا خَلا المَظَالِمَ، فَإنِّي آخُذُ (للمظلُومِ)[(٣)] مِنْهُ. قَالَ: أيْ رَبِّ إنْ شِئْتَ أعْطَيْتَ المَظْلُومَ مِنَ الجَنَّةِ. وغَفَرْتَ للظَّالِمِ. فَلَمْ يُجَبْ عَشِيَّتَهُ. فَلَمَّا أصْبَحَ بالمُزْدَلِفَةِ أعادَ الدُّعَاءَ فَأُجِيبَ إلى ما سَأَلَ. قَالَ: فَضَحِكَ رسُولُ اللهِ ﷺ. أوْ قَالَ: تَبَسَّمَ. فَقَالَ أبو

---

٣٦٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٠١٣) في المناسك ـ باب الدعاء بعرفة (١٠٠٢/٢) قال حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي ثنا عبد القاهر بن السّري السلمي ثنا عبد الله بن كنانة بن عباس ابن مرداس أن أباه أخبره عن أبيه أن النبي ﷺ.. بلفظ (الظالم) بدل (المظالم) وبلفظ (يحثوه) بدل (يحثو).

وفيه: عبد القاهر بن السّري السلمي أبو رفاعه أو أبو بشر البصري مقبول من السابعة /د ق/ ت (٥١٤/١).

وعبد الله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي مجهول من السابعة /د ق/ ت (٤٤٣/١) الخلاصه (٢١١).

وكنانة بن العباس بن مرداس السلمي مجهول من الثالثة /د ق/.

ت (١٣٧/٢) المجروحين (٢٢٩/٢) الخلاصه (٣٢٢)

وبقية رجاله ثقات.

قال المنذري في الترغيب (٢٠٣/٢): رواه البيهقي من حديث ابن كنانة بن عباس بن مرداس ولم يسمه عن أبيه عن جده عباس ثم قال: وهذا الحديث له شواهد كثيره قد ذكرناها في كتاب البعث فان صح بشواهده ففيه الحجه وإن لم يصح فقد قال الله تعالى ﴿ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ النساء آية (٤٨) وظلم بعضهم بعضا دون الشرك.

(١) عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي يكنى أبا الهيثم شهد مع النبي ﷺ الفتح وحنينا وكان قد لقي النبي ﷺ بالمشلل وهو متوجه الى فتح مكه ومعه سبعمائة من قومه فشهد بهم الفتح. ثم سكن البصرة بعد ذلك. الإصابه (٢٧٢/٢).

(٢) بياض في (د).

(٣) في (د) المظلوم.

بَكْرٍ (وعُمَرُ)[1] : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنَّ هذِهِ لَسَاعَةٌ ما كُنْتَ تَضْحَكُ فِيْها فَما الَّذي أَضْحَكَكَ؟ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ. قالَ: إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائي وَغَفَرَ لأُمَّتِي أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُو[2] على رَأْسِهِ ويَدْعُو بالوَيْلِ والثُّبُورِ.[3] فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ. أَخْرَجَهُ ابنُ ماجَه.

فَضْلُ اسْتِلامِ (الرُّكْنَيْنِ)[4]

٣٦٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيَأْتِيَنَّ

---

(١) سقط من (م).

(٢) يحثو: يرمي. النهاية (٣٣٩/١).

(٣) الثبور: الهلاك. النهاية (٢٠٦/١).

(٤) طمس في الأصل والمثبت من (م) و(د).

٣٦٩ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٩٦١) في الحج ـ باب ما جاء في الحجر الأسود (٢٩٤/٣) قال حدثنا قتيبة عن جرير عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس... ونصه (والله ليبعثه الله يوم القيامة، له عينان...) وقال: حديث حسن.

وابن ماجه برقم (٢٩٤٤) في المناسك ـ باب استلام الحجر (٩٨٢/٢).

قال حدثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم.. به.

وفيه: جرير بن عبد الحميد بن قرط تقدم برقم (١٥٧).

وابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي أبو عثمان، صدوق من الخامسة مات سنة (٣٢) / خت م عم/ ت (٤٣٢/١) الميزان (٤٥٩/٢).

وسويد بن سعيد تقدم برقم (٢٦٩).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٢٢٠/٤) وابن حبان موارد (ص ٢٤٨) والحاكم (٤٥٧/١) والبيهقي (٧٥/٥) من طريق ابن خثيم... به ونصه (إن هذا الحجر لساناً وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق).

وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

هَذا الحَجَرُ يَوْمَ القِيامَةِ (ولَهُ)[1] عَيْنانِ يُبْصِرُ بِهِما، ولِسانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنِ (اسْتَلَمَهُ)[2] بِحَقٍّ. رَواهُ ابنُ ماجَهْ والتِّرمِذِي وقَالَ: حديثٌ حَسَنٌ.

٣٧٠ ـ عَنْ ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَزَلَ الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الجَنَّةِ، وهُوَ أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطايَا بَنِي آدَمَ. رَواهُ التِّرمِذِيُّ وقَالَ: حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) سقط من (م) الحرف الأول.

(٢) في (د) استلمه.

٣٧٠ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٨٧٧) في الحج ـ باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام (٢٢٦/٣) قال: حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس... به.

وقال: حديث حسن صحيح.

وفيه:

جرير بن عبد الحميد تقدم برقم (١٥٧).

وعطاء بن السائب تقدم برقم (٩١) وسماع جرير منه بعد الاختلاط إلا أن حماد بن سلمة تابعه في روايته عن عطاء كما في رواية النسائي الآتية وسماع حماد من عطاء قبل الإختلاط. انظر الكواكب النيرات (ص ٣٢٦).

وبقية رجاله ثقات.

وروى النسائي في المناسك ـ باب ذكر الحجر الأسود (٢٢٦/٥) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب... به ونصه (الحجر الأسود من الجنة).

ورواه ابن خزيمة (٢١٩/٤ ـ ٢٢٠) من طريق جرير وزياد بن عبد الله عن عطاء بن السائب... به وبلفظ (الثلج) بدل (اللبن).

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ونصه (الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره. وكان أبيض كالمها، ولولا ما مسه من رجس ما مسه ذو عاهة إلا برأ) وقال المنذري: إسناده حسن. الترغيب (١٩٤/٢).

وروى ابن خزيمة (٢٢٠/٤) من طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس مرفوعا ونصه (الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة، وإنما سودته خطايا المشركين، يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا).

٣٧١ ـ عَنْ (ابْنِ عُمَرَ)[1] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلاَّ هٰذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: (إِنِّي)[2] سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الخَطِيئَةَ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

٣٧٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ

---

٣٧١ ـ إسناده صحيح.

رواه النسائي في المناسك ـ باب ذكر الفضل في الطواف بالبيت (٥/٢٢١) قال: أنبأنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلاً قال: يا أبا عبد الرحمن ما أراك تستلم.. بلفظ (يحطان) بدل (يحط) وبزيادة في آخره (وسمعته يقول: من طاف سبعاً فهو كعدل رقبة).

وفيه: عطاء بن السائب تقدم برقم (٩١)، والراوي عنه حماد بن زيد وسماعه منه قبل الإختلاط.

والرجل الذي يروي عنه عبد الله بن عبيد بن عمير هو والده كما بينته رواية أحمد، وعبد الرزاق، وابن خزيمة وابن حبان.

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الترمذي برقم (٩٥٩) في الحج ـ باب ما جاء في استلام الركنين (٣/٢٩٢).

وأحمد (٢/٨٩، ٩٥) وعبد الرزاق في المصنف (٥/٢٩) وابن خزيمة (٤/٢١٨) وابن حبان موارد (٢٤٧) من طريق عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر... نحوه.

ورواه أحمد (٢/١١) من طريق عطاء عن عبد الله بن عبيد عن ابن عمر... نحوه.

(١) في (د) عمر.

(٢) في (م) فأني.

٣٧٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٨٧٨) في الحج ـ باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام (٣/٢٢٦) قال حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن رجاء أبو يحيى قال سمعت مسافعاً الحاجب قال سمعت عبد الله بن عمرو... به.

وقال: هذا يروى عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قوله.

وفيه عن أنس أيضاً وهو حديث غريب.

وفيه:

رجاء بن صبيح الحرشي بفتح المهملة والراء بعدها معجمة أبو يحيى البصري صاحب =

ﷺ يقولُ: إنَّ الرُّكْنَ والْمَقامَ ياقُوتَتانِ مِنْ يَاقُوتِ الجَنَّةِ طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا. وَلَو لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَا لأَضَاءَتا مَا بَيْنَ/ المَشْرِقِ والْمَغْرِبِ. رَواه التِّرمِذيُّ (٤٢/ ب) وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

قالَ: ويُرْوَى مَوْقُوفاً عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قَوْلَهُ.

٣٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ

= السقط بفتح القاف ضعيف من السابعة /ت/ ت (٢٤٩/١) المغني (٢٣١/١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٤٨) والحاكم (٤٥٦/١) وابن خزيمة (٢١٩/٤) من طريق رجاء بن صبيح... به.

وقال ابن خزيمة: لست أعرف أبا رجاء هذا بعدالة ولا جرح ولست أحتج بخبر مثله.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: رجاء أبو يحي ليس بالقوي.

ورواه الحاكم (٤٥٦/١) وابن خزيمة (٢١٩/٤) والبيهقي (٧٥/٥) من طريق أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن مسافع... به.

وقال الحاكم: هذا حديث تفرد به أيوب بن سويد عن يونس وأيوب ممن لم يحتجا به إلا أنه من أجلّة مشايخ الشام.

وتعقبه الذهبي فقال: أيوب بن سويد ضعفه أحمد.

وقال ابن خزيمة: وهذا الخبر لم يسنده أحد أعلمه من حديث الزهري غير أيوب بن سويد إن كان حفظ عنه.

ورواه البيهقي (٧٥/٥) من طريق أحمد بن شعيب ثنا أبي عن يونس عن الزهري عن مسافع.. به. ونصه (إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسها من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب وما مسها من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي).

٣٧٣ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٩٥٧) في المناسك ـ باب فضل الطواف (٩٨٥/٢ ـ ٩٨٦) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا حميد بن أبي سوية قال سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف فقال عطاء حدثني أبو هريرة... به وبزيادة في آخر:

(قال له ابن هشام: يا أبا محمد فالطواف؟ قال عطاء: حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: (من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم إلا بسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا =

مَلَكاً - يَعْنِي الرُّكْنَ اليَمَانِي - فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ. قَالُوا: آمِينْ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ فَاوَضَهُ يَعْنِي الرُّكْنَ الأَسْوَدَ فَإنَّمَا يُفَاوِضُ (يَدَ)[1] الرَّحْمٰنِ. رَوَاهُ ابنُ مَاجه.

فَضْلُ الطَّوافِ بالبَيْتِ

٣٧٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

= الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له عشرة درجات، ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه).

وفيه:

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وإسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣).

وحميد بن أبي سويد ويقال ابن أبي سوية المكي منكر الحديث /ق/

وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠).

وقد ضعف إسناده الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٤٨/٢).

(١) في (د) يدي.

٣٧٤ - إسناده صحيح.

رواه النسائي في المناسك - باب ذكر الفضل في الطواف (٢٢١/٥) وقد تقدم هذا الحديث برقم (٣٧١) فانظره في الهامش.

ورواه ابن ماجه برقم (٢٩٥٦) في المناسك - باب فضل الطواف (٩٨٥/٢) قال حدثنا علي بن محمد ثنا محمد بن الفضيل عن العلاء بن المسيب عن عطاء عن عبد الله بن عمر... به.

وفيه: محمد بن الفضيل تقدم برقم (٧٤).

والعلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي الكوفي ثقة ربما وهم من السادسة /خ م د س ق/ ت (٩٤/٢) المعرفة والتاريخ (٩٣/٣) الميزان (١٠٥/٣).

وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠).

وبقية رجاله ثقات. =

ﷺ يقولُ: مَنْ طافَ بالبيْتِ وصلَّى رَكْعتيْن كانَ كعتْقِ رَقبةٍ. رواهُ ابنُ ماجه وقالَ النَّسائيُّ: مَنْ طافَ سَبْعاً فهُوَ كعدْلِ [1] رَقَبَةٍ.

٣٧٥ ـ عَنْ أبي هُرَيْرةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: مَنْ طافَ بالبَيْتِ سَبْعاً ولا يتكَلَّمُ إلاَّ (بِسُبْحانَ)[2] اللهِ، والحَمْدُ للهِ، ولا إلَهَ إلاَّ اللهُ، واللهُ أكبَرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، مُحِيَتْ عنهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ، (وكُتِبَتْ)[3] لهُ عَشْرُ حسناتٍ، ورُفِعَ لهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ، ومَنْ طافَ (فتكلَّمَ)[4] وهُوَ في تلكَ الحالِ خاضَ في الرَّحْمةِ برِجْلَيْهِ (كخائِضِ)[5] الماءِ برِجْلَيْهِ. رواهُ ابنُ ماجه.

٣٧٦ ـ عَنِ ابنِ عبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= ورواه ابن خزيمة (٤/٢٢٧ ـ ٢٢٨) من طريق عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر ... نحوه.

والطبراني في الكبير من حديث محمد بن المنكدر عن أبيه رضي الله عنه مرفوعا (من طاف بالبيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها) وقال المنذري: رواته ثقات. الترغيب (٢/١٩١).

(١) العدل: بمعنى المثل. النهاية (٣/١٩١).

٣٧٥ ـ إسناده ضعيف.

وهذا الحديث طرف من الحديث المتقدم برقم (٣٧٣) والذي سبق تخريجه فانظره في الهامش.

(٢) في (م) و(د) سبحان.

(٣) في (م) وكتب.

(٤) في (د) وتكلم.

(٥) في (م) فخاض.

٣٧٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٨٦٦) في الحج ـ باب ما جاء في فضل الطواف (٣/٢١٩) قال حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا يحيى بن يمان عن شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس... به.

وقال: حديث غريب سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: إنما يروى هذا عن ابن عباس قوله.

وفيه: =

طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: إِنَّمَا يُرْوى هذا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ.

٣٧٧ ـ عَنْ عُبَيْدِ[1] بنِ عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُزَاحِمُ على الرُّكْنَيْنِ

= سفيان بن وكيع بن الجراح صدوق، ابتلي بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة / ت ق /.
ت (٣١٢/١) الميزان (١٧٣/٢).
ويحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق، عابد، يخطىء كثيراً وقد تغير من كبار التاسعة مات سنة (٢٠٩) / بخ م عم / ت (٣٦١/٢) الضعفاء والمتروكين (١٠٩) الكواكب النيرات (٤٣٦).
وشريك بن عبد الله النخعي الكوفي أبو عبد الله، صدوق، يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة (٧٧) أو (٧٨) / خت م عم /.
ت (٣٥١/١) الكواكب النيرات (٢٥٠ ـ ٢٥٧) مشاهير (١٧٠) وأبو إسحاق: هو السبيعي تقدم برقم (٣٥).
وبقية رجال الإسناد ثقات.
ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣/٢) من طريق سفيان بن وكيع... به.

(١) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم. وعدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكة، مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر / ع /.
ت (٥٤٤/١) مشاهير (٨٢) سير أعلام النبلاء (١٥٦/٤).

٣٧٧ ـ إسناده صحيح.
رواه الترمذي برقم (٩٥٩) في الحج ـ باب في استلام الركنين (٢٩٢/٣) قال: حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن أبيه أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رأيت أحداً من أصحاب النبي ﷺ يفعله فقلت: يا أبا عبد الرحمن... به وبلفظ (أسبوعا) بدل (سبوعا).
وقال: وروى حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن أبيه.
وقال: حديث حسن. =

فَقُلْتُ: يَا أَبَا/ عبدِ الرَّحْمَنِ إِنَّكَ تُزَاحِمُ على الرُّكْنَيْنِ زِحاماً ما رأَيْتُ أحداً (٤٣/أ) مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ. قَالَ: إِنْ أَفْعَلْ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ للخَطَايا. وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ طَافَ بِهَذا البَيْتِ سُبُوعاً فأَحْصَاهُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ. وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لا يَضَعُ قَدَماً ولا يَرْفَعُ (أُخْرَى)[1] إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَكُتِبَتْ لَهُ بِها حَسَنَةٌ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ.

٣٧٨ ـ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الطَّوافُ

= وفيه: جرير بن عبد الحميد تقدم برقم (١٥٧)

وعطاء بن السائب تقدم برقم (٩١) وسماع جرير منه بعد الإختلاط إلاّ أنه قد تابعه حماد بن زيد كما في رواية النسائي التي تقدمت برقم (٣٧١).

وسماع حماد منه قبل الإختلاط.

وقد أخرج النسائي الطرف الأول والثاني من الحديث وانظر (٣٧١) و(٣٧٤).

وقول الترمذي: (وروى حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن بن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن أبيه).

أقول: هذا القول فيه نظر فإن رواية حماد التي أخرجها النسائي فيها: عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلاً... وذكر الحديث.

وقد بينت في هذا الحديث المتقدم برقم (٣٧١) أن هذا الرجل هو عبيد بن عمير. كما صرحت بذلك رواية أحمد، وعبد الرزاق، وابن خزيمة وابن حبان وانظر الحديث رقم (٣٧١).

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨) من طريق جرير عن عطاء عن عبد الله بن عبيد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا ونصه (من طاف بالبيت أسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حطّ الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة، ورفع له بها درجة).

(١) في (م) قدما وفي (د) قدما أخرى.

٣٧٨ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٩٦٠) في الحج ـ باب ما جاء في الكلام في الطواف (٢٩٣/٣) قال: حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس... به.

وقال: وقد روي هذا الحديث عن ابن طاوس وغيره عن طاوس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا إلاّ من حديث عطاء بن السائب. =

حَوْلَ البَيْتِ مِثْلُ الصَّلاةِ، إلاَّ أنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فيهِ فَلا يَتَكَلَّمَنَّ إلاَّ بِخَيْرٍ. رَواهُ التِّرْمِذِيُّ (وقالَ: قَدْ)[1] رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفاً.

فَضْلُ الطَّوافِ في المطَرِ

٣٧٩ ـ قالَ أبو عِقَالٍ: طُفْتُ مَعَ أنَسِ بنِ مالِكٍ في مَطَرٍ فَلَمَّا قَضَيْنا

= والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون أن لا يتكلم الرجل في الطواف إلا لحاجة أو بذكر الله تعالى أو من العلم.

وفيه: جرير تقدم برقم (١٥٧) وسماعه من عطاء بعد الإختلاط وقد تابعه سفيان الثوري عند الحاكم وسماع سفيان من عطاء قبل الاختلاط. الكواكب (ص ٣٢٢).

وعطاء بن السائب تقدم برقم (٩١) وقد تابعه عند النسائي الحسن بن مسلم.

وبقية رجاله ثقات.

وروى النسائي في الحج ـ باب إباحة الكلام في الطواف (٢٢٢/٥) قال أخبرنا يوسف ابن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم ح والحارث بن مسكين قرآءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب أخبرني ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن رجل أدرك النبي ﷺ قال: الطواف بالبيت صلاة فأقلوا من الكلام).

والرجل الذي أدرك النبي ﷺ هو ابن عباس. ت (٥٧٦/٢)

ورواه الدارمي (٤٤/٢) وابن خزيمة (٢٢٢/٤) وابن حبان موارد (ص ٢٤٧) وابن الجارود في المنتقى (ص ١٦١) والحاكم (٤٥٩/١) والبيهقي (٨٥/٥).

وأبو نعيم في الحلية (١٢٨/٨) من طرق عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا... به.

ورواه الحاكم (٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧) من طريق القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا ونصه (الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أنّ الله قد أحل فيه النطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير).

وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ورواه كذلك من طريق الفضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا... نحوه.

(١) في (د) قال: وقد.

٣٧٩ ـ إسناده موضوع. =

الطَّوافَ أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ . فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ (إِئْتَنِفُوا)[1] الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ. هَكَذا قَالَ لَنا رَسُولُ اللهِ ﷺ وطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ. أَخْرَجَهُ ابنُ ماجه.

فَضْلُ ما يُعْطَى الحُجَّاجُ في (غَدَاةِ)[2] جَمْعٍ

٣٨٠ - عَنْ بِلالِ بنِ رَبَاحٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَهُ (غَدَاةَ

= رواه ابن ماجه برقم (٣١١٨) في المناسك - باب الطواف في المطر (١٠٤١/٢) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا داود بن عجلان قال: طفنا مع أبي عقال في مطر فلما قضينا طوافنا أتينا خلف المقام فقال: طفت مع أنس بن مالك... به.

وفيه: محمد بن أبي عمر العدني تقدم برقم (٣١٦).

وداود بن عجلان البلخي نزيل مكه ضعيف من الثامنه / ق/.

وقال ابن حبان: يروي عن أبي عقال المناكير الكثيره والأشياء الموضوعه.

ت (٢٣٣/١) المجروحين (٢٨٩/١) الميزان (١٢/٢) الخلاصه (١١٠) وأبو عقال: هلال بن زيد بن يسار البصري نزيل عسقلان متروك من الخامسة / ق/ قال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعه ما حدث بها أنس قط.

ت (٣٢٣/٢) المجروحين (٨٦/٣ - ٨٧) المغني (٧١٤/٢).

وقال صاحب تنزيه الشريعه: (هذا الحديث لم يقع في اللالىء المصنوعة، ولا النكت البديعات، وهو في النسخة التي عندي من الموضوعات) (١٧٤/٢) أقول: لم أقف عليه في النسخة المطبوعة من كتاب الموضوعات.

ورواه تمام الرازي في فوائده (ص ٩٢٦) من طريق داود بن عجلان... به. وحكى محققه الدكتور عبد الغني التميمي القول بوضعه.

ورواه كذلك ابن حبان في المجروحين (٢٨٩/١) والأزرقي في أخبار مكة. (٢١/٢) من طريق داود بن عجلان... به.

(١) في (د) ايتنفوا.

(٢) سقط من (د).

٣٨٠ - إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٠٢٤) في المناسك - باب الوقوف بجمع (١٠٠٦/٢) قال: حدثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قالا: ثنا وكيع ثنا ابن أبي رواد عن أبي سلمة =

جَمْعٍ)[1]: يَا بِلالُ أَسْكِتِ النَّاسَ . . أَنْصِتْ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَاوَلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ. ادْفَعُوا بِاسْمِ اللهِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

فَضْلُ العُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

(٤٣/ب) **٣٨١** - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِامْرَأَةٍ /مِنَ

= الحمصي عن بلال . . به وبلفظ (تطوّل). وفيه:

ابن أبي رواد: وهو عبد العزيز بن أبي رواد صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء من السابعة. مات سنة (٥٩). /خت عم/.

ت (١/٥٠٩) الميزان ٢/٦٢٨.

وأبو سلمه الحمصي مجهول من الثالثة /ق/.

ت (١/٤٣٠) الخلاصه (٤٥١).

وبقية رجاله ثقات.

(١) في (د) غداة في غداة جمع.

وجمع بفتح أوّله وإسكان ثانيه: اسم للمزدلفة. سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. معجم ما استعجم (٢/٣٩٢).

وقال ابن الأثير: سميت به لأن آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا اجتمعا بها. النهاية (١/٢٩٦).

٣٨١ - رواه البخاري في العمرة - باب عمرة في رمضان (٢/٢٠٠) ونصه (قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها: ما منعك أن تحجين معنا؟ قالت: كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه - لزوجها وابنها - وترك ناضحاً ننضح عليه. قال: فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال).

ومسلم برقم (١٢٥٦) في الحج - باب فضل العمرة في رمضان (٢/٩١٧) بلفظ (يسقى غلامنا) بدل (يسقى نخلا لنا).

والنسائي في الصيام - باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان. (٤/١٣٠ - ١٣١) ونصه (قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار: إذا كان رمضان فاعتمري فيه فإن عمرة فيه تعدل حجه).

وابن ماجة برقم (٢٩٩٤) في المناسك - باب العمرة في مرضان (٢/٩٩٦) ونصه (عمرة في رمضان تعدل حجة).

الأنصارِ يقالُ لها: أمُّ (سِنَان)[1]: ما منَعَكِ أن تكوني حجَجْتِ معَنَا؟ قالت: ناضِحان[2] (كانَا)[3] لأبي فلانٍ ـ زوجِها ـ حَجَّ هو وابنُهُ على أحدِهِما وكان الآخرُ يسقي نخْلاً لَنَا. قالَ: فعُمرةٌ في رمضانَ تَقْضِي حَجَّةً أو حَجَّةً معي. رَوَياهُ. وهذا لفظُ مُسلِم.

فَضْلُ الحَلْقِ

٣٨٢ ـ عن عبدِ اللهِ بن عمرَ رضيَ اللهُ عَنْهُما أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: رَحِمَ

---

(١) في (د) شنان.
وقد ذكرها ابن الأثير وابن حجر فلم يزيدا على قولها: أم سنان الأنصارية ثم ذكرا هذا الحديث.
أسد الغابة (٣٤٧/٧) الإصابة (٤٦٣/٤).

(٢) ناضحان: مثنى ناضح، والجمع نواضح: وهي الإبل التي يستقى عليها. النهاية (٦٩/٥).

(٣) في (د) كاني.

٣٨٢ ـ رواه البخاري في الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الإحلال (١٨٨/٢ ـ ١٨٩) ونصه (أن رسول الله ﷺ قال: اللّهم ارحم المحلقين. قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: اللهم ارحم المحلقين. قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال والمقصرين. وقال الليث حدثني نافع: رحم الله المحلقين مرة أو مرتين. قال: وقال عبيد الله: حدثني نافع: قال في الرابعة: والمقصرين.
ومسلم برقم (١٣٠١) في الحج ـ باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير (٩٤٥/٢ ـ ٩٤٦).
ورواية المصنف هي رواية عبيد الله بن عمر. عند مسلم.
وأخرجه مسلم من رواية مالك بمثلها عند البخاري.
وأبو داود برقم (١٩٧٩) في المناسك ـ باب الحلق والتقصير (٢٠٢/٣) من رواية مالك.
والترمذي برقم (٩١٣) في الحج ـ باب ما جاء في الحلق والتقصير (٢٥٦/٣) من رواية الليث عن نافع ونصه (أن رسول الله ﷺ قال: رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ثم قال: والمقصرين).
وابن ماجه برقم (٣٠٤٤) في المناسك ـ باب الحلق (١٠١٢/٢) من رواية عبيد الله بن عمر بمثله.

اللهُ المُحَلِّقِينَ : (فقالُوا)[1] : والمقصِّرِينَ يا رسولَ الله ؟ قالَ : رَحِمَ اللهُ المحلقينَ . قَالُوا : والمُقصرينَ يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ : رحمَ اللهُ المُحلقينَ . قالوا : والمقصرين يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ : والمقصرِينَ .

رواهُ مالكٌ[2] وعبيدُ اللهِ بن[3] عمرَ عنْ نافعٍ[4] . ذَكَرَ مالكٌ (المُقصرينَ)[5] في الثالثةِ . وقالَ : عبيدُ اللهِ : في الرابعةِ .

أخرجَ البُخاريُّ ومسلمٌ حديثَ مالكٍ . وروي مسلمٌ حديثَ عبيدِ اللهِ ونبَّه عليهِ البُخاريُّ .

٣٨٣ - عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : اللَّهُمَّ اغفرْ للمُحَلِّقِينَ . قالُوا : يا رسولَ اللهِ (وللمُقَصِّرِينَ)[6] ؟ قالَ : اللَّهُمَّ اغفرْ للمُحَلِّقِينَ . قالوا : يا رسولَ اللهِ وللمقصرينَ ؟ قالَ : اللَّهُمَّ اغفرْ للمُحلِّقينَ . قالوا : يا رسولَ اللهِ وللمُقصِّرِينَ ؟ قالَ : وللمُقَصِّرِينَ . أخرجَاهُ في الصحيحَيْنِ .

---

(١) في (م) و (د) قالوا .

(٢) مالك : هو ابن أنس رضي الله عنه .

(٣) وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها . من الخامسة مات سنة بضع وأربعين /ع/ ت (٥٣٧/١) .

(٤) ونافع : هو مولى ابن عمر رضي الله عنهما ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة (١١٧) أو بعد ذلك . /ع/ . ت (٢٩٦/٢) .

(٥) في (د) والمقصرين .

٣٨٣ - أخرجه البخاري في الحج - باب الحلق والتقصير عند الإحلال (١٨٩/٢) بدون (يا رسول الله) .

ومسلم برقم (١٣٠٢) في الحج - باب تفضيل الحلق عن التقصير وجواز التقصير (٩٤٦/٢) واللفظ له .

وابن ماجه برقم (٣٠٤٣) في المناسك - باب الحلق (١٠١٢/٢) مختصرا .

(٦) في (م) والمقصرين . في جميع المواضع .

٣٨٤ ـ عَنْ أُمِّ الحُصَيْنِ [١] رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ في حَجَّةِ الوَدَاعِ دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاثاً وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً رواهُ مُسلِمٌ.

٣٨٥ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهُما أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ في حَجَّةِ الوَدَاعِ. أَخْرَجاهُ.

فَضْلُ حَصَى الجِمَارِ

٣٨٦ ـ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (قال) [٢]: قُلْنَا يا رسولَ

---

٣٨٤ ـ رواه مسلم برقم (١٣٠٢) في الحج ـ باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير (٩٤٦/٢).

(١) أم الحصين: هي بنت إسحاق الأحمسية.
أسد الغابة (٣١٨/٧) الإصابة (٤٤٢/٤) التجريد (٣١٧/٢).

٣٨٥ ـ أخرجه البخاري في الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الإحلال (١٨٨/٢) وفي المغازي ـ باب حجة الوداع (١٢٨/٥).
ومسلم برقم (١٣٠٤) في الحج ـ باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير (٩٤٧/٢).
وأبو داود برقم (١٩٨٠) في المناسك ـ باب الحلق والتقصير (٢٠٢/٢) بمثله.
والترمذي برقم (٩١٣) في الحج ـ باب ما جاء في الحلق والتقصير (٢٥٦/٣) ونصه (حلق رسول الله ﷺ وحلق طائفة من أصحابه وقصر بعضهم).

(٢) سقط من الأصل وأثبته من (م) و(د).

٣٨٦ ـ إسناده ضعيف.
رواه الدارقطني في الحج ـ باب المواقيت (٣٠٠/٢) قال: ثنا الحسين بن إسماعيل نا سعيد بن يحيى الأموي نا أبي نا يزيد بن سنان عن يزيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن ابن لأبي سعيد عن أبي سعيد... بلفظ (فنحتسب أنها تنقص فقال: إنه ما تقبل منها رفع..).
وفيه:
الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبو عبد الله، القاضي، المحاملي، قال الخطيب: كان فاضلاً صادقاً أميناً، وقال ابن كثير: كان صدوقاً فقيهاً محدثاً ولي القضاء (٦٠) سنة. وقال الذهبي: العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها. مات سنة (٣٣٠). =

(٤٤/أ) الله: (هذه)[1] الحِجارُ الّتي (يُرْمَى)[2] بها كُلّ عامٍ فَنَحْسِبُ/ أَنّها تَنْقُصُ. قالَ: ما (تُقُبِّلَ)[3] مِنْها رُفِعَ، ولولا ذلِكَ لرأيتَها أمثالَ الجِبالِ. رواهُ الدّارَقُطني.

فَضْلُ ماءِ زَمْزَمَ

٣٨٧ - عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُما قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: ماءُ زَمزمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ. رواهُ ابنُ ماجَةَ.

= تاريخ بغداد (١٩/٨ - ٢٣) البداية والنهاية (٢٠٣/١١) تذكرة الحفاظ (٨٢٥/٣).

وسعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي ثقة ربما أخطأ من العاشرة مات سنة (٤٩) /خ م د س ت/ ت (٣٠٨/١).

وأبوه: هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب من كبار التاسعة، مات سنة (٩٤) /ع/ ت (٣٤٨/٢).

ويزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي ضعيف من كبار السابعة مات سنة (٥٥) /ت ق/ ت (٣٦٦/٢) المغني (٧٥٠/٢).

ويزيد بن أبي أنيسة صوابه زيد وقد تقدم برقم (٩٢)

وابن أبي سعيد هو عبد الرحمن كما ورد في رواية الحاكم.

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الطبراني بمثله.

وقال الهيثمي: فيه يزيد بن سنان التميمي وهو ضعيف. مجمع (٢٦٠/٣) ورواه الحاكم (٤٧٦/١) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد... به ونصه (قال: قلنا يا رسول الله هذه الأحجار التي ترمى بها تحمل فتحسب أنها تنقعر. قال: إنه ما يقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال).

وقال: حديث صحيح الإسناد. يزيد بن سنان ليس بالمتروك.

وقال الذهبي: يزيد ضعفوه.

(١) في (د) هي.

(٢) في (م) ترمي.

(٣) في (م) يقبل

٣٨٧ - إسناده حسن لغيره. =

- رواه ابن ماجه برقم (٣٠٦٢) في المناسك - باب الشرب من زمزم (١٠١٨/٢) قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم قال: قال عبد الله بن المؤمل أنه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله ... به.
وفيه:
هشام بن عمار تقدم برقم (٧٣).
والوليد بن مسلم (٣٣).
وعبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي ضعيف الحديث من السابعة، مات سنة (١٦٠) /بخ ت ق/.
ت (٤٥٤/١) ديوان الضعفاء (١٧٩) الخلاصة (٢١٦).
وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدي مولاهم، صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة، وقد مات سنة (١٢٦) / ع/.
ت (٢٠٧/٢) الميزان (٣٧/٤) الجرح (٧٤/٨) طبقات ابن سعد (٤٨١/٥) وقد عدّه ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة (ص ٣٣). وقد صرح بالسماع في هذا الحديث.
ورواه أحمد (٣٥٧/٣) والبيهقي (١٤٨/٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١٧٩/٣) والأزرقي في أخبار مكة (٥٢/٢) من طرق عن عبد الله بن المؤمل ... به وقال البيهقي: تفرد به عبد الله بن المؤمل.
وقول البيهقي تفرد به عبد الله بن المؤمل فيه نظر فقد أخرج البيهقي نفسه (٢٠٢/٥) من طريق معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا أبو الزبير قال: كنا عند جابر بن عبد الله، فتحدثنا فحضرت صلاة العصر، فقام فصلى بنا في ثوب واحد قد تلبب به ورداؤه موضوع، ثم أتي بماء من ماء زمزم فشرب، ثم شرب، فقالوا: ما هذا؟ قال: هذا ماء زمزم، وقال فيه رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له. قال: ثم أرسل النبي ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة إلى سهيل بن عمرو أن اهد لنا من ماء زمزم ولا يترك. قال: فبعث إليه بمزادتين.
وجوّد إسناده الشيخ الالباني في كتابه سلسلة الاحاديث الصحيحة (٤٦٧/٢) وقال الحافظ السخاوي رحمه الله في المقاصد الحسنة (ص ٣٥٧) بعد ان ذكر حديث أبي الزبير عن جابر وحديث ابن عباس الآتي برقم (٣٨٨) قال: (وأحسن من هذا كله عند شيخنا - ابن حجر - ما أخرجه الفاكهي من رواية ابن إسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: لما حج معاوية فحججنا معه، فلما طاف بالبيت صلّى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال: انزع لي منها دلواً يا غلام قال: =

٣٨٨ ـ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ماءُ زَمْزَمَ

= فنزع له منه دلواً، فأتي به فشرب وصب على وجهه ورأسه وهو يقول: زمزم شفاء وهي لما شرب له. بل قال شيخنا: إنه حسن مع كونه موقوفاً، وأفرد فيه جزءاً واستشهد له في موضع آخر بحديث أبي ذر رفعه: أنها طعام طعم وشفاء سقم وأصله في مسلم وهذا اللفظ عند الطيالسي. قال ومرتبة هذا الحديث أنه باجتماع هذه الطرق يصلح للاحتجاج به، وقد جربه جماعة من الكبار فذكروا أنه صح، بل صححه من المتقدمين ابن عيينة. ومن المتأخرين الدمياطي في جزء جمعه فيه، والمنذري، وضعفه النووي) اهـ. كلام السخاوي

وقال الإمام الشوكاني رحمه الله: (رواه ابن ماجه عن جابر بسند ضعيف قال السيوطي: له شاهد عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا وعن معاوية موقوفا وضعفه النووي وصححه الدمياطي والمنذري) الفوائد المجموعة (ص ١١٢) وقال العلامة الملاّ علي القاري: (حديث ماء زمزم... مختلف فيه: فقيل صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف ولم يقل أحد: أنه موضوع). الأسرار المرفوعه (١٤٥).

وأما الشيخ الزرقاني في مختصر المقاصد (١٧٣) فقال: حسن. بل صحيح. وقد أسهب الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله في التكلم على هذا الحديث والإتيان له بالشواهد ثم حكم عليه بالصحة. فلينظر إرواء الغليل (٤/٣٢٠ ـ ٣٣٥).

لطيفة: روى ابن الجوزي في كتابه الأذكياء ص ٩٨ عن الحميدي قال: كنا عند سفيان ابن عيينة فحدثنا بحديث زمزم أنّه لما شرب له. فقام رجل من المجلس ثم عاد. فقال له: يا أبا محمد أليس الحديث بصحيح الذي حدثنا به في زمزم أنّه لما شرب له؟ فقال سفيان: نعم، فقال: إني قد شربت الآن دلواً من زمزم على أن تحدثني بمائة حديث. فقال سفيان: اقعد. فحدثه بمائة حديث.

٣٨٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه الدارقطني في الحج ـ باب في المواقيت (٢/٢٨٩) قال: ثنا عمر بن الحسن بن علي ثنا محمد بن هشام بن عيسى المروزي ثنا محمد بن حبيب الجارودي نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس... به وبلفظ (وإن شربته لشبعك أشبعك الله به، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه الله).

وفيه:

عمر بن الحسن الأشناني القاضي. أبو الحسين، ضعفه الدارقطني والحسن بن محمد الخلال، ويروى عن الدارقطني: أنه كذاب ولم يصح هذا، ولكن هذا الأشناني صاحب بلايا. الميزان (٣/١٨٥).

=

= ومحمد بن حبيب بن محمد الجارودي قال الخطيب (٢٧٧/٢): بصري قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم روى عنه أحمد بن علي الخزاز والحسن بن عليل العنزي وعبد الله بن محمد البغوي وكان صدوقاً. وقال الذهبي في الميزان (٥٠٨/٣)، غمزه الحاكم النيسابوري أتى بخبر باطل أتهم بسنده.
وقال ابن حجر في اللسان (١١٦/٥): (فيحتمل أن يكون هو هذا وجزم أبو الحسن القطان بأنه هو وتبعه على ذلك ابن دقيق العيد والدمياطي) وقد تناقضت أقوال الذهبي فيه: فقد سبق أنه قال فيه: أتى بخبر باطل اتهم بسنده. ثم هو بعد ذلك يقول عنه صدوق، الميزان (١٨٥/٣) والصواب والله أعلم ما قاله الشيخ الالباني: (والحق أنه صدوق كما قال الخطيب ومن تابعه إلا أنه أخطأ في الحديث فرفعه وأسنده عن ابن عباس. والصواب فيه موقوف على مجاهد). إرواء الغليل (٣٣٠/٤).
وسفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢).
وعبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة، مات سنة (٣١) أو بعدها /ع/ ت (٤٥٦/١) وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين (٢٨) وقال: أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه وصفه بذلك النسائي. وروايته هنا بالعنعنة.
وبقية رجاله ثقات.
ورواه الحاكم (٤٧٣/١) من طريق علي بن حماد عن أبي عبد الله محمد بن هشام المروزي ثنا محمد بن حبيب الجارودي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس... به دون قوله (وهي هزمة جبريل، وسقيا الله إسماعيل) وزاد وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال: اللّهم أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء.
وقال: حديث صحيح الإسناد إن سلم من الجارودي ووافقه الذهبي. وهذا من التناقض في قول الذهبي في الجارودي.
أما الحافظ ابن حجر فيعلق على هذا الحديث فيقول: أخطأ الجارودي وصله وإنما رواه ابن عيينة موقوفاً على مجاهد كذلك حدث به عند حفاظ أصحابه كالحميدي وابن أبي عمر وسعيد بن منصور وغيرهم. لسان الميزان (١١٦/٥) وعلق عليه السخاوي بعد ذكره لحكم الحاكم وقوله: صحيح الإسناد إن سلم من الجارودي قال: وهو صدوق ـ أي الجارودي ـ إلاّ أنه تفرد عن ابن عيينة بوصله ومثله إذا انفرد لايحتج به فكيف إذا خالف فقد رواه الحميدي وابن أبي عمر وغيرهما من الحفاظ كسعيد بن منصور عن ابن عيينة بدون ابن عباس فهو مرسل، وإن لم يصرح فيه أكثرهم بالرفع لكن مثله لا يقال بالرأي. المقاصد الحسنة (٣٥٧) وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: وجملة القول: أن =

لِمَا شُرِبَ لَهُ. إِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي بِهِ شَفَاكَ اللهُ. وإِنْ شَرِبْتَهُ (يُشْبِعُكَ)[1] أَشْبَعَكَ اللهُ بِهِ، وإِنْ شربتَهُ لِقَطْعِ ظَمَئِكَ (قَطَعَهُ)[2] (وهِيَ)[3] هَزْمَةُ[4] جِبْرِيلَ، وسُقْيَا اللهِ إِسْمَاعِيلَ. رواهُ الدَّارقُطْنِي.

٣٨٩ ـ عَنْ مُحمدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي بَكْرٍ قالَ: كُنْتُ عندَ ابنِ

= الحديث بالزيادة التي عند الدارقطني موضوع، لتفرد هذا الأشناني به. وهو بدونها باطل؛ لخطأ الجارودي في رفعه، والصواب وقفه على مجاهد، ولئن قيل إنه لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع فإن سلّم هذا، فهو في حكم المرسل وهو ضعيف. إرواء الغليل (٤/٣٣٢).

(١) في (م) لشبعك.

(٢) في (د) قطعه الله.

(٣) في (د) وهو.

(٤) هزمة: الهزمة: هي النقرة في الصدر. وهزمت البئر إذا حفرتها. النهاية (٥/٢٦٣).

٣٨٩ ـ إسناده حسن.

أخرجه ابن ماجه برقم (٣٠٦١) في المناسك ـ باب الشرب من زمزم (٢/١٠١٧) قال: حدثنا علي بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان ابن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر قال: كنت عند ابن عباس جالساً فجاءه رجل... فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثاً وتضلع منها، فإذا فرغت فاحمد الله عز وجل.. إنهم لا يتضلعون من زمزم).

والدارقطني في الحج ـ باب المواقيت (٢/٢٨٨) قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمد بن بكار بن الريان نا إسماعيل بن زكريا أبو زياد عن عثمان الأسود حدثني عبد الله بن أبي مليكه قال جاء رجل إلى ابن عباس... بمثل رواية ابن ماجه.

وفيه:

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجمحي، أبو الثورين، بفتح المثلثة على التثنية. صدوق /ق/.

الميزان (٣/٦٢٠) ت ت (٩/٢٩٢ ـ ٢٩٣).

وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي تقدم برقم (٣٦٩).

وإسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا، بفتح المعجمه وضم القاف الخفيفه بالمهملة، صدوق يخطئ، قليلا من الثامنة مات سنة (٩٤) وقيل قبلها /ع/ ت (١/٦٩). =

عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهُما جالساً، فجاءَهُ رجلٌ. فقالَ: مِنْ أينَ جئتَ؟ قالَ: مِنْ زَمْزَم. قالَ: فَشَرِبْتَ مِنْها كَما يَنْبَغي؟ قالَ: وَكَيْفَ؟ قالَ: إذا شَرِبْتَ مِنْها فاسْتَقْبِلِ الكَعْبَةَ، واذْكُرِ اسمَ اللهِ عزَّ وجَلَّ. فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: إنَّ آيَةَ ما بَيْنَنا وبينَ المُنافِقينَ لا يَتَضَلَّعُونَ[1] مِنْ زَمْزَم. (أخْرَجاهُ)[2]: ابنُ ماجَةَ والدّارقطني.

فَضْلُ الصَّلاةِ بِمَكَّةَ

٣٩٠ ـ عن الأرْقَمِ[3] رضيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ جاءَ إلى (رسولِ اللهِ)[4] ﷺ

= وبقية رجال الإسنادين ثقات

ورواه البيهقي (١٤٧/٥) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن عثمان بن الأسود عن جليس لابن عباس... به.

ومن طريق إسماعيل بن زكريا عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة... به نحوه.

ومن طريق مكي بن إبراهيم عن عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن... به.

ورواه الحاكم (٤٧٢/١ ـ ٤٧٣) من طريق إسماعيل بن زكريا عن عثمان بن الأسود قال: جاء رجل إلى ابن عباس... به.

وقال: حديث صحيح إن كان عثمان بن الأسود سمع من ابن عباس.

وقال الذهبي: لا والله ما لحقه توفي عام (١٥٠) وأكبر مشيخته سعيد بن جبير.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/١ ـ ١٥٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: آية ما بيننا وبين المنافقين لا يتضلعون من زمزم.

(١) يتضلعون: التضلع: هو أن يكثر في الشرب حتى يتمدد جنبه وأضلاعه. النهاية (٩٧/٣).

(٢) في (م) و (د) أخرجه.

(٣) الأرقم بن أبي الأرقم القرشي المخزومي يكنى أبا عبد الله، من السابقين الأولين إلى الإسلام وقد اختفى النبي ﷺ في داره، وشهد بدراً واستعمله النبي ﷺ على الصدقات، توفي بالمدينة سنة (٥٣) وصلى عليه سعد بن أبي وقاص.

أسد الغابة (٧٤/١) الاستيعاب (١٣١/١).

(٤) في (د) النبي.

٣٩٠ ـ لم أقف عليه في مسند الإمام أحمد بن حنبل رغم كثرة بحثي فيه: ثم بحثت جاداً في كتاب =

(فقالَ)[1] أينَ تُرِيدُ؟ قالَ: أرَدْتُ يا رسولَ اللهِ ها هُنَا وأَوْمأَ إلى حَيِّزِ بيتِ المَقْدِسِ. قالَ: ما يُخْرِجكَ إليهِ؟ أتِجارَةٌ؟قالَ: لا. ولكِنْ أرَدْتُ الصَّلاةَ فيهِ. قالَ: فالصَّلاةُ (هاهُنا)[2] وأومأَ بيدِهِ إلى مكَّةَ، خَيْرٌ مِنْ ألْفِ صَلاةٍ وأوْمأَ بيدِهِ إلى الشَّامِ. رواهُ الإمامُ أحْمَدُ في مُسْنَدِهِ.

فَضْلُ (صَوْمِ)[3] شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ

٣٩١ - عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهُما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= الفتح الرباني فلم أوفق في العثور عليه والإهتداء إليه.

وقد عزاه الهيثمي إلى أحمد والطبراني ثم قال: ورجال الطبراني ثقات، ورجال أحمد فيهم يحيى بن عمران جهله أبو حاتم. مجمع (٤/٥).

ورواه بنحوه ابن الأثير في أسد الغابه (٧٤/١) من طريق يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي عن عمه عبد الله بن عثمان وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم.

(١) في (م) قال.

(٢) في (د) هنا.

(٣) سقط من (م).

٣٩١ - إسناده ضعيف جدا.

رواه ابن ماجه برقم (٣١١٧) في المناسك - باب صيام شهر رمضان بمكة (١٠٤١/٢) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس... به.

وفيه:

محمد بن أبي عمر العدني تقدم برقم (٣١٦).

وعبد الرحيم بن زيد الحواري العمي بفتح المهملة وتشديد الميم البصري أبو زيد، كذبه ابن معين من الثامنة مات سنة (٨٤) /ق/ ت (٥٠٤/١)، المجروحين (١٦١/٢) الخلاصة (٢٣٧).

وزيد العمي تقدم برقم (١٧).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الأزرقي في أخبار مكة (٢٣/٢) من طريق ابن أبي عمر... به.

أَدْرَكَ رمضانَ بِمَكَّةَ / فَصَامَهُ، وقَامَ مِنهُ ما تَيَسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللهُ لَهُ مائةَ ألفِ (٤٤/ أ) شَهْرٍ رمضانَ فيما سِوَاهَا، وكَتَبَ (اللهُ)(١) لَهُ بِكُلِّ يومٍ وكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وكلِّ يومٍ حملانَ فرسٍ في سبيلِ اللهِ، وفي كلِّ يومٍ حسنةً، وفي كلِّ ليلةٍ حسنةً، رواهُ ابنُ ماجَةَ عَنِ العَدَنِيِّ عَنْ عبدِ الرَّحِيْمِ بنِ زيدٍ العَمِّيِّ عَنْ أبيهِ عَنْ سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

فَضْلُ الإِحْرَامِ (مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ)(٢)

٣٩٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي اللهُ عنها زوجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّها سَمِعَتْ رسولَ

---

(١) سقط من (د).

(٢) طمس في الأصل وأثبته من (م) و (د).

٣٩٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (١٧٤١) في المناسك ـ باب في المواقيت (٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤) قال حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن يحيى ابن أبي سفيان الأخنسي عن جدته حكيمة عن أم سلمة.. به.

وابن ماجه برقم (٣٠٠١) في المناسك ـ باب من أهلّ بعمرة من بيت المقدس (٢/ ٩٩٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحق حدثني سليمان بن سحيم عن أم حكيم بنت أمية عن أم سلمة.

وفي الرواية الأخرى برقم (٣٠٠٢) قال: حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحق عن يحيى... به.

وفيه:

ابن أبي فديك تقدم برقم (٣٦٥).

وعبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس بتحتانية مضمومة ومهملة مفتوحة ونون ثقيلة حجازي مقبول من السادسة /م د/ ت (١/ ٤٢٩) ت ت (٥/ ٢٩٧) ويحيى بن أبي سفيان بن الأخنسي بخاء معجمة ونون المدني مستور من السادسة وقد أرسل عن أبي هريرة وغيره /د ق/ ت (٢/ ٣٤٨).

وحكيمة بنت أمية بن الأخنس أم حكيم مقبولة من الرابعة /د ق/ ت (٢/ ٥٩٥) ومحمد بن إسحق تقدم برقم (٦٦) وقد صرح بالتحديث وسليمان بن سحيم أبو أيوب المدني ثقة وثقه ابن معين، وابن نمير، والنسائي، وابن حبان، وابن سعد، وقال أحمد: =

الله ﷺ يقولُ: مَنْ أَهَلَّ بحجّةٍ أو عُمْرَةٍ مِنَ المَسْجِدِ الأقصى إلى المَسْجِدِ الحَرامِ غُفِرَ لهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وما تأخَّرَ: أو وَجَبَتْ لهُ الجَنَّةُ. شَكَّ الرَّاوِي. رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجَةَ بنحوِهِ.

ولفظُ حديثِ ابنِ ماجَةَ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ أَهَلَّ بعمرةٍ مِنْ بيتِ المقدسِ غُفِرَ لَهُ. وفي روايةٍ (لهُ)[1]: كانَتْ كفّارةً لِما قَبْلَها مِنَ الذُّنُوبِ.

(فَصْلٌ)[2] زِيارةِ قبرِ المُصْطَفَى عليهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ[3]

٣٩٣ ـ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

= ليس به بأس / م د س ق / ت ت (٤/١٩٣) خلاصة (١٥٢).

ومحمد بن المصفي برقم (٣١٩).

وأحمد بن خالد بن موسى الذهبي أبو سعيد، صدوق، من التاسعة، مات سنة (١٤) / ز بخ عم / ت (١/١٤).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (٦/٢٩٩) والدارقطني (٢/٢٨٣ ـ ٢٨٤) والبيهقي (٥/٣٠) والبخاري في التاريخ الكبير (١/١٦٠ ـ ١٦١) وابن حبان موارد (ص ٢٥١ ـ ٢٥٣) من طريق حكيمة بنت أمية عن أم سلمة مرفوعاً.

وقال البخاري: لا يتابع في هذا الحديث لما وقّت النبي ﷺ ذا الحليفة والجحفة واختار أن أهل النبي ﷺ من ذي الحليفة وقد أعله المنذري بالاضطراب فقال: (وقد اختلف الرواة في متنه وإسناده اختلافاً كثيراً) مختصر سنن أبي داود (٢/٢٨٥).

ثم عاد فقال في الترغيب: (رواه ابن ماجه بإسناد صحيح) (٢/١٩٠) وكأنه نسي.

أما الحافظ ابن كثير فقال: في حديث أم سلمة اضطراب. نيل الأوطار (٥/٣٥) وقال ابن القيم: قال غير واحد من الحفاظ إسناده ليس بالقوي. تهذيب السنن (٢/٢٨٤).

(١) سقط من (م).

(٢) طمس في الأصل وأثبته من (م) و (د).

(٣) في (د) بزيادة: وعلى آله.

٣٩٣ ـ إسناده ضعيف جداً =

مَنْ حجَّ فزارَ قبْري بعدَ وفاتي فكأنّما زارَني في حَياتي.

٣٩٤ ـ وعَنْ حاطِبٍ[1] رضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ زارني

= رواه الدارقطني في الحج ـ باب المواقيت (٢/٢٧٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أبو الربيع الزهراني نا حفص بن أبي داود عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر... به.

وفيه:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز تقدم برقم (٢٦٨).

وحفص بن أبي داود: وهو حفص بن سليمان الأسدي أبو عمرو البزاز الكوفي الغاضري القارىء صاحب عاصم ويقال له: حفيص، متروك الحديث، مع إمامته في القراءة من الثامنة مات سنة (٨٠) وله (٩٠) / ت عس ق/. ت (١/١٨٦).

وليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغراً، واسم أبيه أيمن وقيل غير ذلك، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة (٤٨) / خت م عم/ ت (٢/١٣٨) الكواكب النيرات (٤٩٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه البيهقي (٥/٢٤٦)، وزاد نسبته الشيخ الألباني إلى الطبراني في الكبير (٣/٢٠٣/٢) وفي الأوسط (١/١٢٦/٢) من زوائد المعجمين الصغير والأوسط.

وابن عدي في الكامل والسلفي في (الثاني عشر من المشيخة البغدادية) (٥٤/٢) كلهم من طريق حفص بن سليمان... به وزاد ابن عدي: وصحبني. انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٦٢).

(١) حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، من بني خالفة، بطن من لخم، كنيته أبو عبد الله، شهد بدراً والحديبية، وفيه نزل قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ سورة الممتحنة. آية (١).

وبعثه النبي ﷺ إلى المقوقس صاحب الإسكندرية سنة (٦)، مات سنة (٣٠) وصلى عليه عثمان وكان عمر (٦٥) سنة.

أسد الغابة (١/٤٣٢).

٣٩٤ ـ إسناده ضعيف.

رواه الدارقطني في الحج ـ باب المواقيت (٢/٢٧٨) قال: حدثنا أبو عبيد والقاضي أبو عبد الله وابن مخلد قالوا: نا محمد بن الوليد البسري نا وكيع نا خالد بن أبي خالد وابن عون عن الشعبي والأسود بن ميمون عن هارون أبي قزعة عن رجل من آل حاطب عن =

بعد موتي فكأنما زارني في حياتي، ومنْ ماتَ بأحد الحرمَيْن بُعثَ من الآمنينَ يوم القيامة.

٣٩٥ ـ وعنْ عبد الله بن عُمرَ رضيَ اللهُ عنهُما عن النبيِّ ﷺ قال: منْ زارَ قبري وجبتْ لهُ شفاعتي.

حاطب... به.

وفيه:

أبو عبيد لم أقف عليه.

والقاضي أبو عبد الله المحاملي تقدم برقم (٣٨٦).

وابن مخلد هو محمد بن مخلد بن حفص، الإمام، المفيد، الثقة، مسند بغداد، أبو عبد الله الدوري العطار مات سنة (٣٣١).

طبقات الحفاظ (٣٤٤) تاريخ بغداد (٣/٣١٠) تذكرة الحفاظ (٣/٨٢٨) وخالد بن أبي خالد وهو خالد بن طهمان الكوفي أبو العلاء الخفاف، مشهور بكنيته، صدوق، رمي بالتشيع ثم اختلط، من الخامسة. /ت/ ت (١/٢١٤) الكواكب النيرات (١٤٨).

والأسود بن ميمون لم أقف عليه.

وهارون أبو قزعة عن رجل في زيارة قبر النبي ﷺ قال البخاري: لا يتابع عليه.

الميزان (٤/٢٨٥) ديوان الضعفاء (٣٢١) لسان الميزان (٦/١٨٠) رجل من آل حاطب: مجهول.

وبقية رجاله ثقات.

وقد أورد هذا الحديث العقيلي في الضعفاء من طريق عبد الملك بن إبراهيم الجدّي عن شعبة عن سوار بن ميمون عن هارون بن قزعة عن رجل من آل الخطاب عن النبي ﷺ قال: من زارني متعمداً كان في جواري يوم القيامة، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله يوم القيامة في الآمنين.

الميزان (٤/٢٨٥) لسان الميزان (٦/١٨٠ ـ ١٨١) وقال ابن حجر في حديث الباب: في إسناده الرجل المجهول.

التلخيص الحبير (٢/٢٦٦).

٣٩٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه الدارقطني في الحج ـ باب المواقيت (٢/٢٧٨) قال: ثنا القاضي المحاملي نا عبيد الله ابن محمد الوراق نا موسى بن هلال العبدي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر... به.

=

هذهِ الثَلاثَةُ (الأحاديث) (1) (رواها) (2) الدَّارَقُطْنِيُّ.

٣٩٦ ـ عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قال: مَا مِنْ أحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلاّ رَدَّ اللهُ عليَّ رُوحِي حتّى أرُدَّ عليهِ السّلامَ. رواهُ أبو دَاودَ.

= وفيه:

القاضي المحاملي تقدم برقم (٣٨٦).

وعبيد الله بن محمد الوراق صوابه: عبيد بن محمد بن القاسم أبو محمد الوراق النيسابوري وثقه الخطيب مات سنة (٣٥٥) تاريخ بغداد (٩٧/١١) وموسى بن هلال العبدي: شيخ بصري، صالح الحديث.

الميزان (٢٢٦/٤) لسان الميزان (١٣٤/٦).

وعبيد الله بن عمر: الصحيح أنه عبد الله بن عمر ـ كما صرحت بذلك رواية الدولابي ـ ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد من السابعة مات سنة (٧١) وقيل بعدها /م عم/ ت (٤٣٤/١ ـ ٤٣٥).

وقال ابن حجر في التلخيص (٢٦٧/٢): (رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريقه ـ أي طريق موسى بن هلال ـ وقال: إن صح الخبر فإن في القلب من إسناده، ثم رجح أنه من رواية عبد الله بن عمر العمري المكبر الضعيف لا المصغر الثقة، وصرح بأن الثقة لا يروي هذا الخبر المنكر. وقال العقيلي: لا يصح حديث موسى ولا يتابع عليه ولا يصح في هذا الباب شيء). وانظر لسان الميزان (١٣٥/٦).

والحديث رواه الدولابي في الكنى (٦٤/٢) قال: حدثنا علي بن معبد بن نوح قال: حدثنا موسى بن هلال قال: حدثنا عبد الله بن عمر العمري أبو عبد الرحمن أخو عبيد الله عن نافع... به.

وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله: وهذا قاطع للنزاع عن أنه من المكبر لا عن المصغر فإن المكبر هو الذي يكنى أبا عبد الرحمن وقد أخرج الدولابي هذا الحديث في من يكنى أبا عبد الرحمن. لسان الميزان (١٣٥/٦) وقال الذهبي رحمه الله في ترجمة موسى بن هلال: وأنكر ما عنده حديثه عن عبد الله بن عمر مرفوعاً: من زار قبري وجبت له شفاعتي. الميزان (٢٢٦/٤).

(١) في (م) أحاديث.

(٢) في (م) و (د) أخرجها.

٣٩٦ ـ إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (٢٠٤١) في المناسك ـ باب زيارة القبور (٢١٨/٢). =

فَضْلُ الصَّلاةِ في مَسْجِدِ النَّبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ[١]

٣٩٧ ـ عَنْ أبي هريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: صلاةٌ في مَسْجدي هذا خيْرٌ مِنْ ألفِ صلاةٍ في غَيْرِهِ مِنَ المساجِدِ إلاّ المَسْجدَ الحَرامَ. أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٣٩٨ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بن عُمرَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: صلاةٌ في

= قال: حدثنا محمد بن عوف ثنا المقرىء ثنا حيوة عن أبي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة... به.

وفيه:

حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط صدوق يهم، من السادسة، مات سنة (٨٩) / بخ م د ت عس ق/ ت (١/٢٠٢) الميزان (١/٦١٢) الخلاصة (٩٤).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢/٥٢٧) من طريق أبي صخر... به.

وقال ابن حجر: هو أصح ما ورد في الباب. تلخيص الحبير (٢/٢٦٧) وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: إسناده جيد. التوسل والوسيلة (ص ٧١) وصححه كذلك العجلوني في كشف الخفاء (٢/٢٧١) والزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة (ص ١٧٨).

(١) طمس في الأصل وأثبته من (م) و (د).

٣٩٧ ـ أخرجه مسلم برقم (١٣٩٤) في الحج ـ باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة (٢/١٠١٢)

وأخرجه كذلك البخاري في كتاب الصلاة في مسجد مكة والمدينة ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٢/٥٧) ونصه (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام).

والترمذي برقم (٣٢٥) في الصلاة ـ باب ما جاء في أي المساجد أفضل (٢/١٤٧) بلفظ (فيما سواه) بدل (في غيره من المساجد).

والنسائي في المساجد ـ باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه (٢/٣٥) بنحوه.

وابن ماجه برقم (١٤٠٤) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (١/٤٥٠) بلفظ (أفضل من ألف صلاة فيما سواه).

٣٩٨ ـ أخرجه مسلم برقم (١٣٩٥) في الحج ـ باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة (٢/١٠١٢). =

مَسْجِدي هَذا أَفْضَلُ مِنْ أَلفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ إلاّ الْمَسْجِدَ الحَرامَ. أَخرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٣٩٩ ـ عَنْ ميمونَةَ رضيَ اللهُ عنها وذكَرتْ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ قالَتْ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: صلاةٌ فيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ (مِنَ الْمَساجِدِ)[1] إلا مَسْجِدَ الكَعْبَةِ. أَخرجَهُ مُسْلِم.

٤٠٠ ـ عَنْ أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: إنّي دخلْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ في بيتِ بعضِ نسائِهِ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ أيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الذي أُسِّسَ على التَّقْوى؟ قالَ: فأَخَذَ كَفّاً مِنْ (حَصْباءٍ)[2] فضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ ثمّ قالَ: هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذا لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِم.

= والنسائي في المناسك ـ باب فضل الصلاة في المسجد الحرام (٢١٣/٥) نحوه. وابن ماجه برقم (١٤٠٥) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (٤٥١/١) بلفظ (فيما سواه من المساجد).

٣٩٩ ـ أخرجه مسلم برقم (١٣٩٦) في الحج ـ باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة (١٠١٤/٢).

والنسائي في المساجد ـ باب فضل الصلاة في المسجد الحرام (٣٣/٢) ونصه (الصلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة).

(١) في (د) قدم ما بين القوسين بعد كلمة (أفضل) وهو خطأ بيّن.

٤٠٠ ـ أخرجه مسلم برقم (١٣٩٨) في الحج ـ باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة (١٠١٥/٢).

والترمذي برقم (٣٠٩٩) في تفسير القرآن ـ باب ومن سورة التوبة (٢٨٠/٥) ونصه (تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجل: هو مسجد قباء. وقال الآخر: هو مسجد رسول الله ﷺ). فقال رسول الله ﷺ: هو مسجدي هذا.

والنسائي في المساجد ـ باب ذكر المسجد الذي أسس على التقوى (٣٦/٢) بمثل لفظ الترمذي.

(٢) في (د) حصى.

فَضلُ (الْمَسَاجِدِ الثَّلاَثَةِ)[1]

٤٠١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَرْبَعٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَعْجَبْنَنِي وَآَيْنَقْنَنِي[2]: (أَنْ)[3] لاَ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلاَ صَوْمَ يَوْمَيْنِ: يَوْمُ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ

---

(١) طمس في الأصل والمثبت من (م) و (د).

٤٠١ ـ أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة والمدينة ـ باب مسجد بيت المقدس (٢/٥٨) وفي الصوم ـ باب صوم يوم النحر (٢/٢٤٩) نحوه وفي الصيد ـ باب حج النساء (٢/٢١٩ ـ ٢٢٠) بلفظ (آنقنني).

ومسلم برقم (٨٢٧) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها (١/٥٦٧) طرفا منه ونصه (لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس).

وفي الحج ـ باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره (٢/٩٧٥ ـ ٩٧٦) طرفاً آخر ونصه (لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى، وسمعته يقول: لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها، أو زوجها).

وفي رواية: (سمعت من رسول الله ﷺ أربعاً فأعجبنني وآنقنني، نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم).

والترمذي برقم (٣٢٦) في الصلاة ـ باب ما جاء في أي المساجد أفضل (٢/١٤٨) ونصه (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد الأقصى).

والنسائي في المواقيت ـ باب النهي عن الصلاة بعد العصر (١/٢٧٧ ـ ٢٧٨) ونصه (نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى الطلوع وعن الصلاة بعد العصر حتى الغروب).

(٢) أينقنني: أي أعجبنني، والأنق بالفتح: الفرح والسرور، والشيء الأنيق المعجب، والمحدثون يروونه أينقنني وليس بشيء. النهاية (١/٧٦).

(٣) سقط من (م).

(الصُّبح)[1] حتى تَطلُعَ الشَّمسُ، ولاَ تُشدُّ الرِّحالُ إلاَّ إلى ثلاثة مَساجدَ مَسْجد الحَرام، ومَسْجدي، والمَسْجدِ الأقصَى. أخرجَاهُ. وهذا لَفظُ البُخاريِّ.

٤٠٢ ـ عنْ أبي هُريْرةَ رَضيَ اللهُ عنْهُ أنّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: لاَ تُشدّ الرِّحالُ إلاّ إلىَ (ثلاثة)[2] مَساجدَ: مَسْجدي هذَا، (ومَسْجد)[3] الحَرامِ، ومَسْجدِ / الأقصَى. أخرَجاهُ. (وهذا لَفظُ البُخاريِّ)[4]. (٤٥/ ب)

---

(١) في (م) الفجر.

٤٠٢ ـ أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة والمدينة ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٥٦/٢) ونصه (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، ومسجد الأقصى).
ومسلم برقم (١٣٩٧) في الحج ـ باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد (١٠١٤/٢) واللفظ له.
وأبو داود برقم (٢٠٣٣) في المناسك ـ باب في إتيان المدينة (٢١٦/٢) بلفظ (مسجد الحرام ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى).
والنسائي في المساجد ـ باب ما تشد الرحال إليه من المساجد (٣٧/٢) بمثل لفظ أبي داود.
أقول: مما تقدم يتبين أن قول المصنف رحمه الله (وهذا لفظ البخاري) وهم منه لأن اللفظ لمسلم.

(٢) في (م) ثلاث.

(٣) في (د) والمسجد.

(٤) سقط من (م).

فَضْلُ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى وَفَضْلُ الصَّلاةِ فِيهِ

٤٠٣ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (سَأَلْتُ)[1] رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ (الْمَسْجِدِ)[2] وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلاً؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الحَرَامُ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الأَقْصَى. قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ عاماً. والأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ فَحَيْثُ مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ. أَخْرَجَاهُ بِمَعْنَاهُ.

٤٠٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ (عَمْرٍو)[3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رسولِ اللهِ

---

٤٠٣ ـ أخرجه البخاري في الأنبياء ـ باب حدثنا موسى بن إسماعيل (٤/١١٧) ونصه (قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام.
قال: قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم كان بينهما؟
قال: أربعون سنة، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه. وفي الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ﴿ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب﴾ (٤/١٣٦) بنحوه.
ومسلم برقم (٥٢٠) في المساجد ومواضع الصلاة (١/٣٧٠).
ونصه (قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام. قلت: ثم أي؟ قال المسجد الأقصى. قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون سنه وأينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد).
والنسائي في المساجد ـ باب ذكر أي مسجد وضع أولا (٢/٣٢) بدون (في الأرض).

(١) سقط من (د).

(٢) في (م) و (د) مسجد.

(٣) في الأصل و (د) عمر والمثبت من (م) وسنن ابن ماجه والنسائي ومسند أحمد والمستدرك، والموارد. وهو الصواب والله أعلم.

٤٠٤ ـ إسناده صحيح.
أخرجه النسائي في المساجد ـ باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه (٢/٣٤) قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن ابن الديلمي عن عبد الله بن عمرو... بلفظ (خلالا ثلاثة).
وابن ماجه برقم (١٤٠٨) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (١/٤٥٢) قال: حدثنا عبيد الله بن الجهم الأنماطي ثنا أيوب بن سويد عن أبي سويد عن أبي زرعة السيباني يحيى بن أبي عمرو ثنا عبد الله الديلمي عن عبد الله بن =

ﷺ: أنَّ سُلَيْمانَ بْنَ داوُدَ صلواتُ اللهِ عَلَيْهِما لَمّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللهَ عَزَّ وجلَّ خِلالاً ثلاثاً. سَأَلَ اللهَ عزَّ وجلَّ حُكْماً يُصادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيهُ، وَسَأَلَ اللهَ عزَّ وجلَّ مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيهُ، وَسَأَلَ اللهَ عزَّ وجلَّ (حِينَ)[1] فَرَغَ مِنْ بِناءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لا يَنْهَزُهُ[2] إلاَّ الصَّلاةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. أَخْرَجَهُ النَّسائِيُّ، وابْنُ ماجَه.

= عمرو... ونصه (لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثاً. حكماً يصادف حكمه، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. فقال النبي ﷺ: أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة).

وفيه: سعيد بن عبد العزيز تقدم برقم (٥١) وقد تابعه الأوزاعي عند أحمد، وابن حبان، والحاكم.

وعبيد الله بن الجهم الأنماطي البصري مقبول، من الحادية عشرة، مات بعد الخمسين /ق/ ت (٥٣١/١).

وأيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة، ثم موحدة، صدوق يخطىء من التاسعة مات سنة (٩٣) وقيل سنة (٢٠٢) /د ت ق/ ت (٩٠/١) تاريخ ابن معين (٤٩/٢ ـ ٥٠) الميزان (٢٨٧/١).

ويحيى بن أبي عمرو السيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة أبو زرعة الحمصي ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة (٤٨) أو بعدها /بخ د س ق/ ت (٣٥٥/٢) المراسيل (١٨٩) مشاهير (١٨٠) وروايته هنا عن غير الصحابة. وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه أحمد (١٧٦/٢) وابن حبان موارد (٢٥٧) والحاكم (٤٣٤/٢) من طريق الأوزاعي عن ربيعة... به. ورجال إسناد أحمد ثقات.

(١) في (د) لمّا.

(٢) في الحاشية: نهزه ينهزه ثلاثي ذكره الجوهري وحكى غيره أنهزه. أقول: ونهزه: بمعنى أنهضه ودفعه. انظر الصحاح (٩٠٠/٣).

٤٠٥ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَلْهَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي اللهُ عنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: صَلاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ (بِصَلاةٍ)[1]. وَصَلاتُهُ فِي مَسْجِدِ القَبائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاةً. وَصَلاتُهُ فِي المَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلاةٍ. وَصَلاتُهُ فِي المَسْجِدِ الأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلاةٍ. وَصَلاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلاةٍ. وَصَلاتُهُ فِي المَسْجِدِ الحَرامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلاةٍ. رواهُ ابْنُ ماجه.

---

٤٠٥ - إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (١٤١٣) في إقامة الصلاة - باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع (٤٥٣/١) قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا أبو الخطاب الدمشقي ثنا رزيق أبو عبد الله الألهاني... به.

وفيه:

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وأبو الخطاب الدمشقي اسمه حماد مجهول، من السابعة /ق/ ت (٤١٧/٢) الميزان (٥٢٠/٤).

ورزيق أبو عبد الله الألهاني الحمصي صدوق له أوهام، من الخامسة /ق/ ت (٢٥٠/١) ت ت (٢٧٥/٣) المجروحين (٣٠١/١).

ورواه ابن الجوزي في العلل (٨٦/٢) من طريق ابن ماجه... به وقال: لا يصح. وذكره الذهبي في الميزان (٢٥٠/٤) وقال عقبه: هذا منكر جدا. كما أن البوصيري قد ضعفه في مصباح الزجاجة (١٥/٢).

(١) في (د) بصلاة واحدة.

فَضْلُ الصَّلاةِ في مسجد قباء [1]

٤٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ رَاكِباً وَمَاشِياً. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ / كُلَّ سَبْتٍ رَاكِباً وَمَاشِياً. (٤٦/أ)

٤٠٧ ـ عَنْ سَهْلِ [2] بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

---

(١) في الحاشية: قبا يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف ويذكر ويؤنث. ذكره صاحب المشارق وكذلك حرا.

أقول: قال ياقوت: قبا: بالضم: وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وألفه واو يمدّ ويقصر ويصرف ولا يصرف وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة بها أثر بنيان كثير وهناك المسجد المشهور بمسجد قباء، وكان رسول الله ﷺ نزلها أول مقدمه المدينة.

انظر معجم البلدان (٣٠١/٤).

٤٠٦ ـ أخرجه البخاري في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ـ باب من أتى مسجد قباء كل سبت، وباب إتيان مسجد قباء راكباً وماشياً (٥٧/٢) وفي الاعتصام ـ باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم (١٥٣/٨) ومسلم برقم (١٣٩٩) في الحج ـ باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته (١٠١٦/٢ ـ ١٠١٧) واللفظ في الروايتين له.

وأبو داود برقم (٢٠٤٠) في المناسك ـ باب في تحريم المدينة (٢١٨/٢) الرواية الأولى بلفظ (كان يأتي قباء ماشياً وراكباً. زاد ابن نمير ويصلي ركعتين).

والنسائي في المساجد ـ باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه (٣٧/٢) الرواية الأولى بلفظ (كان يأتي قباء راكباً وماشياً).

(٢) سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي يكنى أبا سعد، وقيل غير ذلك، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وشهد مع علي صفين وولاه بلاد فارس، مات بالكوفة سنة (٣٨) رضي الله عنه.

أسد الغابة (٤٧٠/٢) الاستبصار (٣٢٠).

٤٠٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في المساجد ـ باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه (٣٧/٢)، قال: أخبرنا =

= قتيبه، قال: حدثنا مجمع بن يعقوب عن محمد بن سليمان الكرماني، قال: سمعت أبا أمامة ابن سهل بن حنيف قال: قال: أبي... بلفظ (فصلى) وابن ماجه برقم (١٤١٢) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (٤٥٣/١)، قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا حاتم بن إسماعيل وعيسى ابن يونس قالا: ثنا محمد بن سليمان... به ونصه (من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمره).

وفيه:

مجمع بن يعقوب بن مجمع الأنصاري ثقه، وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان، وقال: أبو حاتم لا بأس به، مات سنة (١٦٠) /د س/.

ت ت (٤٨/١٠ ـ ٤٩) تاريخ عثمان الدارمي (٢١٦).

ومحمد بن سليمان المدني القبائي بضم القاف وتخفيف الموحده وبالمد نزيل كرمان مقبول من السادسة /س ق/ ت (١٦٦/٢) ت ت (٢٠٠/٩) الخلاصة (٣٣٩).

وحاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل ثقه، وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان والعجلي، وقال: النسائي ليس به بأس وقال أحمد: زعموا أن حاتماً كانت فيه غفله إلا أن كتابه صالح، مات سنة (٦) أو (٨٧) /ع/.

ت ت (١٢٨/٢) الميزان (٤٢٨/١) الخلاصه (٦٦).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٤٨٧/٣) وابن شبة في تاريخ المدينة (٤٠/١) من طريق محمد بن سليمان.. به وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث سهل بن حنيف مرفوعا، ونصه (من توضأ فأحسن وضوءه ثم دخل مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك عدل رقبة) قال الهيثمي: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. مجمع (١١/٤) وأخرج لفظ الطبراني في الكبير الامام أبو بكر بن أبي شيبه في مسنده إلا أنه قال: (عدل عمره).

وقال ابن حجر: يضعف. المطالب العاليه (٣٧٢/١)

ورواه ابن شبة في تاريخ المدينه (٤١/١) من طريق يوسف بن طهمان عن أبي أمامة.. به ونصه (من توضأ فأحسن الوضوء ثم جاء قباء فركع فيه أربع ركعات كان له عدل عمرة).

ورواه كذلك من طريق أبي عاصم عن عتبه بن أبي ميسرة قال: سمعت أبا أمامة بن سهل يقول: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول: سمعت من رسول الله ﷺ. حديثا أحببت أني لا أخفيه عليكم، سمعته يقول: من أتى مسجد بني عمرو مسجد قباء لا ينزعه إلا الصلاة كان له أجر عمره).

وأخرج الطبراني في الكبير من حديث كعب بن عجرة مرفوعاً، ونصه (من توضأ فأسبغ =

خَرَجَ حَتّى يَأْتِيَ هذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ (فَيُصَلِّي)[1] فِيهِ كَانَ لَهُ عِدْلَ عُمْرَةٍ. رواهُ النَّسائِيُّ وابْنُ مَاجةَ.

٤٠٨ ـ عَنْ أُسَيْدٍ[2] بنِ ظُهَيْرٍ الأنْصارِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ

= الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره، ولا يحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأم القرآن كان له كأجر المعتمر إلى بيت الله) وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعيف. مجمع (١١/٤).
كما يشهد له الحديث الآتي برقم (٤٠٨).

(١) في (د) فصلى.

(٢) أسيد بضم الهمزة ابن ظهير بضم الظاء وفتح الهاء وابن رافع الأنصاري الأوسي الحارثي يكنى أبا ثابت عداده في أهل المدينة، استصغر يوم أحد وشهد الخندق، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان.
أسد الغابة (١١٤/١).

٤٠٨ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٣٢٤) في الصلاة ـ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (١٤٥/٢ ـ ١٤٦) قال: حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب وسفيان بن وكيع قال حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر. قال: حدثنا أبو الأبرد مولى بني خطمة. أنه سمع أسيد بن ظهير وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ قال... به.
وقال: حديث حسن غريب ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا الحديث ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامه عن عبد الحميد بن جعفر.
وفيه:
سفيان بن وكيع تقدم برقم (٣٧٦) وقد تابعه أبو كريب.
وأبو أسامة تقدم برقم (٨٠).
وعبد الحميد بن جعفر تقدم برقم (١٣٧).
وأبو الأبرد: زياد المدني مولى بني خطمة مقبول من الثالثة /ت ق/ ت (٢٧١/١) الكاشف (٣٣٥/١) الإستغناء (٨٩٥/٢).
قال ابن حجر رحمه الله. (زياد أبو الأبرد المدني مولى بني خطمه.. تبع المصنف في ذلك كلام الترمذي، وهو وهم وكأنه اشتبه عليه بأبي الأدبر الحارثي فان اسمه زياد، كما قال ابن معين وأبو أحمد الحاكم، وأبو بشر الدولابي وغيرهم والمعروف أن أبا الأبرد لا يعرف اسمه وقد ذكره فيمن لا يعرف اسمه.
=

قالَ: الصَّلاةُ في مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ. رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ ولا (نَعْرِفُ)[1] لأسَيْدِ بنِ ظُهَيْرٍ شيئاً يَصِحُّ غيرَ هذا الحديثِ.

فَضْلُ الأُضْحِيَةِ

٤٠٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضيَ اللهُ عنْها أنَّ (النَّبيَّ)[2] ﷺ قالَ: مَا عَمِلَ ابْنُ

= أبو أحمد الحاكم في الكنى وابن أبي حاتم وابن حبان. وأما أبو عبد الله فقال: في المستدرك: (أسمه موسى بن سليم) ت ت (٣٩٠/٣ ـ ٣٩١).

أقول: وتبع البيهقي في ذلك شيخه الحاكم فقال أسمه: (موسى بن سليم) السنن الكبرى (٢٤٨/٥).

وبقية رجال الاسناد ثقات.

وأخرجه ابن ماجه برقم (١٤١١) في أقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (٤٥٣/١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٧/٢) وابن سعد (٢٤٥/١ ـ ٢٤٦).

والحاكم في (٤٨٧/١) والبيهقي (٢٤٨/٥) وابن شبه في تاريخ المدينه (٤١/١) من طريق عبد الحميد بن جعفر... به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد: مجهول ووافقه الذهبي. أقول وهذا عجيب من الذهبي فإنه قال عن أبي الابرد وثق الكاشف (٣٣٥/١)، وقد حكى الذهبي عن الترمذي تصحيحه للحديث ثم تعقبه فقال: هذا حديث منكر. الميزان (٩٦/٢).

واستغرب قول الذهبي، الإمام المباركفوري فقال: (لا أدري ما وجه كونه منكرا ويشهد له حديث سهل بن حنيف وحديث كعب بن عجرة) تحفة الاحوذي (٢٨٠/٢).

ويشهد له حديث ابن عمر عند ابن حبان موارد (ص ٢٥٦) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى فيه كان كعدل عمره).

وما رواه ابن شبه في تاريخ المدينه (٤٢/١) من حديث أنس موقوفاً وفيه (من خرج من بيته يريده معتمدا إليه ليصلي فيه أربع ركعات أقلبه الله بأجر عمره).

كما يشهد له حديث سهل بن حنيف المتقدم برقم (٤٠٧).

(١) في (م) يعرف.

(٢) في (د) رسول الله.

٤٠٩ ـ إسناده ضعيف. =

آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَملاً أحبَّ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ مِنْ هِرَاقةِ[1] دَمٍ ، وإنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ القِيامَةِ بِقُرونِها وأظْلاَفِها[2] وأشْعارِها ، وإنَّ الدَّمَ (لَيَقَعُ)[3] مِنَ اللهِ عزَّ وجلَّ

= رواه الترمذي برقم (١٤٩٣) في الأضاحي ـ باب ما جاء في فضل الأضحية (٨٣/٤)، قال: حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو بن مسلم الحذاء المدني حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ أبو محمد عن أبي المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفسا).

وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه. وابن ماجه برقم (٣١٢٦) في الأضاحي ـ باب ثواب الأضحية، (١٠٤٥/٢) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا عبد الله بن نافع... به.

وفيه:

أبو عمرو مسلم بن عمرو بن مسلم الحذاء المديني صدوق من الحادية عشرة /ت س/ ت (٢٤٦/٢) الخلاصه (٣٧٥).

وعبد الله بن نافع تقدم برقم (٣٦٦).

وأبو المثنى سليمان بن يزيد الخزاعي ضعيف من السادسه /ت ق/ ت (٤٦٩/٢) المجروحين (١٥١/٣) المغني (٢٤٨/١).

وهشام بن عروة تقدم برقم (٨٣).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه الحاكم (٢٢١/٤ ـ ٢٢٢) وابن حبان في المجروحين (١٥١/٣) من طريق عبد الله بن نافع.. به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: سليمان واه وبعضهم تركه.

(١) هراقه: أي أراقه وأساله. قال في النهاية: الهاء في هراق بدل من همزة أراق. يقال: أراق الماء يريقه، وهراقه يهريقه، بفتح الهاء.
النهايه (٢٦٠/٥).

(٢) أظلافها: الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل، والخف للبعير، وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا. النهاية (١٥٩/٣).

(٣) في (د) ليقع. بالمثناة الفوقيه والتحتيه معا.

بمكان قبلَ أنْ (يقعَ)[1] (علَى)[2] الأرْضِ. فَطِيبُوا بِهَا نَفْساً. أخْرَجَهُ التِّرمذي وابْنُ ماجه وهَذَا لفظُهُ وقَالَ التِّرمذي حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٤١٠ ـ عنْ زَيْدِ بْنِ أرْقَمِ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قَالَ أصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ: ما (لَنا في)[3] هذهِ الأضَاحِي؟ قالَ: سُنَّةُ أبيكُمْ إبْرَاهِيمَ. قالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رسولَ اللهِ؟ قالَ: بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ. قالُوا: فَالصُّوفُ يَا رسولَ اللهِ قالَ: بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حسنةٌ. رواهُ ابْنُ ماجه.

٤١١ ـ عَنْ أبي أمامَةَ رضيَ اللهُ عنْهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: خَيْرُ الكَفَنِ

---

(١) في (د) تقع.

(٢) سقط من (م).

٤١٠ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن ماجه برقم (٣١٢٧) في الأضاحي ـ باب ثواب الأضحية (٢/١٠٤٥)، قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم بن أبي أياس ثنا سلام بن مسكين ثنا عائذ الله عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله ما هذه الأضاحي؟ قال: سنة أبيكم أبراهيم. قالوا: فما لنا فيها... به.

وفيه:

محمد بن خلف العسقلاني تقدم برقم (٣٤٦).

وعائذ الله المجاشعي أبو معاذ قاضي سليمان بن عبد الملك، ضعيف من السابعة / ق/ ت (١/٣٩٠) المجروحين (٢/١٩٢) الميزان (٢/٣٦٤)

وأبو داود: نفيع بن الحارث تقدم برقم (٣٥٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٤/٣٦٨) من طريق عائذ الله... به.

(٣) سقط من (د)

٤١١ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (١٥١٧) في الأضاحي ـ باب (١٨) (٤/٩٨).

قال حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا أبو المغيرة عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة.. ونصه (خير الأضحية الكبش وخير الكفن الحله).

وقال: حديث غريب وعفير بن معدان يضعف في الحديث.

وابن ماجه برقم (٣١٣٠) في الأضاحي ـ باب ما يستحب من الأضاحي (٢/١٠٤٦) =

الحُلَّةُ، وخَيْرُ الضَّحَايَا الكَبْشُ الأَقْرَنُ.

رواهُ التِّرمذيُّ وابنُ ماجه ولَمْ يَقُلِ التِّرمذيُّ الأَقْرَن.

٤١٣ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: ضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ

= قال: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عائذ... به.

وفيه:

عفير بن معدان الحمصي المؤذن، أبو عائذ، ضعيف من السابعة /ت ق/ ت (٢/٢٥) كنى مسلم (ص ٧٧٦) كنى الدولابي (٢/٢٣) ديوان الضعفاء (ص ٢١٥) الخلاصة (٣٠٦).

وعباس بن عثمان تقدم برقم (٧٠).

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث...

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه الخطيب في التاريخ (٣/٢٣٧) من طريق عفير... به.

ورواه أبو داود برقم (٣١٥٦) في الجنائز ـ باب كراهية المغالاة في الكفن، (٣/١٩٩) والحاكم (٤/٢٢٨) وأبو نعيم في الحلية (٩/٥٨) من طريق حاتم بن أبي نصر عن عبادة ابن نسي بن أبيه عن عبادة بن الصامت.. به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

أقول: وفيه حاتم بن أبي نصر ونسي الكندي مجهولان. ت (١/١٣٨) ت ت (٢/٢٩٨).

وقد صحح حديث الباب الأمام السيوطي في الجامع الصغير (٢/٨) وتعقبه المناوي فقال: (قال الترمذي: غريب، وفيه عفير بن معدان يضعف في الحديث، وقال الحاكم صحيح، واقره الذهبي في التلخيص. لكنه قال في المهذب أبو حاتم بن أبي نصر مجهول) فيض القدير (٣/٤٦٩) أقول: صوابه حاتم بن أبي نصر، وقد حكى الذهبي بأنه مجهول في كتابه ديوان الضعفاء (ص ٤٨).

٤١٣ ـ أخرجه البخاري في الأضاحي ـ باب التكبير عند الذبح (٦/٢٣٨) واللفظ له وباب وضع القدم على صفح الذبيحة (٦/٢٣٨) وباب في أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين (٦/٢٣٦) وباب من ذبح الأضاحي بيده (٦/٢٣٧) وفي التوحيد ـ باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (٨/١٧٠) بنحوه.

ومسلم برقم (١٩٦٦) في الأضاحي ـ باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل =

بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[1] أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى، وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى (صِفَاحِهِمَا)[2]. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

٤١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ. فَأُتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ، قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمُدْيَةَ[3]. ثُمَّ قَالَ: اشْحَذِيهَا[4] بِحَجَرٍ، فَفَعَلَتْ. ثُمَّ أَخَذَهَا وَأَخَذَ / الْكَبْشَ، فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ضَحَّى بِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٤٦/ ب)

= والتسمية والتكبير (١٥٥٦/٣) واللفظ له.

والترمذي برقم (١٤٩٤) في الأضاحي ـ باب ما جاء في الأضحية بكبشين (٨٤/٣) بمثله.

وأبو داود برقم (٢٧٩٤) في الضحايا ـ باب ما يستحب من الضحايا (٩٥/٣) بنحوه.

والنسائي في الضحايا ـ باب الكبش (٢٢٠/٧) بمثله وفي باب وضع الرجل على صفحة الضحية (٢٣٠/٧) وباب تسمية الله عز وجل على الضحية، (٢٣٠/٧) وباب التكبير عليها. (٢٣١/٧) وباب ذبح الرجل أضحيته بيده (٢٣١/٧) بنحوه.

وابن ماجه برقم (٣١٢٠) في الأضاحي ـ باب أضاحي رسول الله ﷺ (١٠٤٣/٢) بنحوه.

(١) أملح: هو الذي بياضه أكثر من سواده وقيل هو النقي البياض. النهاية (٣٥٤/٤).

(٢) في (د) صفاحها.

وصفاحها: جوانبها: صفح الشيء: ناحيته وصفح الانسان: جنبه. الصحاح (٣٨٢/١).

٤١٣ ـ رواه مسلم برقم (١٩٦٧) في الأضاحي ـ باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير (١٥٥٧/٣).

وأبو داود برقم (٢٧٩٢) في الضحايا ـ باب ما يستحب من الضحايا (٩٤/٣) بنحوه.

(٣) هلمي المدية: أي هاتيها. والمديه: هي السكين والشفره. النهاية (٣١٠/٤).

(٤) اشحذيها. يقال شحذت السيف والسكين إذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده. النهاية (٤٤٩/٢).

كِتَابُ الجِهَادِ

فَضْلُ الغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ فِي سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ

٤١٤ أ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

٤١٤ ب ـ ولهما عن ابن هريرة رضي الله عنه نحوه.

---

٤١٤ أ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٣/٢٠٢) ومسلم برقم (١٨٨٠) في الإمارة ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، (٣/١٤٩٩).
والترمذي برقم (١٦٥١) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله (٤/١٨١ ـ ١٨٢) بمثله.
وابن ماجه برقم (٢٧٥٧) في الجهاد ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (٢/٩٢١) بلفظ (لغدوة أو روحة في سبيل الله).

٤١٤ ب ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٣/٢٠٢) ونصه (لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب).
ومسلم برقم (١٨٨٢) في الإمارة ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، (٣/١٥٠٠) ونصه (ولروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها).
والترمذي برقم (١٦٤٩) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله (٤/١٨٠ ـ ١٨١) ونصه (غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها)
وابن ماجه برقم (٢٧٥٥) في الجهاد ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل (٢/٩٢١) ونصه (غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها).

٤١٥ ـ عَنْ سَهل بن سَعْد السّعدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُول الله ﷺ قال: (والرّوحةُ)[1] يروحُها العَبْدُ في سبيل الله أو الغَدْوَةُ خيرٌ من الدُّنْيا وما عليها. أخرجَهُ مُسْلِمٌ.

٤١٦ ـ عن أبي أيّوبَ الأنصاريّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ (لغدوة)[2] في سبيل الله أوْ روحَةٌ خيرٌ مِمّا طلعتْ عليه الشّمسُ وغرُبَتْ. رواهُ مُسْلِمٌ.

---

٤١٥ ـ أخرجه مسلم برقم (١٨٨١) في الإمارة ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (١٥٠٠/٣) ونصه (والغدوة يغدوها العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها) وفي رواية: (غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها).
وأخرجه كذلك البخاري في الجهاد ـ باب فضل رباط يوم في سبيل الله (٢٢٤/٣) واللفظ له.
وفي باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٢٠٢/٣) وفي الرقاق ـ باب مثل الدنيا في الآخرة (١٧٠/٧).
والترمذي برقم (١٦٦٤) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل المرابط (١٨٨/٤) نحوه.
والنسائي في الجهاد ـ باب فضل غدوة في سبيل الله (١٥/٦) نحوه.
وابن ماجه برقم (٢٧٥٦) في الجهاد ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل (٩٢١/٢) نحوه.
(١) سقط من (د) الحرف الأول.

٤١٦ ـ رواه مسلم برقم (١٨٨٣) في الأمارة ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (١٥٠٠/٣) بلفظ (غدوة)
والنسائي في الجهاد ـ باب فضل الروحة في سبيل الله عز وجل (١٥/٦) بلفظ (غدوة).
(٢) في (د) لغزوة.

فَضْلُ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ عزّ وجَلّ

٤١٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْتَدَبَ[١] اللهُ عزّ وجَلّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يَخْرُجُ إلا جِهَاداً فِي سَبِيلِي وَإِيمَاناً بِي وَتَصْدِيقَ رُسُولِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ أَوْ أُرجِعَهُ إِلى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلْمٍ[٢] يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كُلِمَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى المُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ[٣] تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَداً، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَيَتْبَعُونِي،

---

٤١٧ - أخرجه البخاري في الإيمان - باب الجهاد من الإيمان (١/١٤) وفي كتاب الجهاد - باب تمني الشهادة (٣/٢٠٣) - وباب الجعائل والحملان في سبيل الله (٤/١١) وفي كتاب الخمس - باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم (٤/٥٠) وفي كتاب التمني - باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة (٨/١٢٨) وفي كتاب التوحيد - باب قوله تعالى ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾ (٨/١٨٨) وباب قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي (٨/١٩٠).

ومسلم برقم (١٨٧٦) في الأمارة - باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله (٣/١٤٩٥ - ١٤٩٦).

والنسائي في الإيمان - باب الجهاد (٨/١١٩ - ١٢٠) وفي الجهاد - باب ما تكفل الله عز وجل لمن يجاهد في سبيله (٦/١٦ - ١٧) بنحوه.

وابن ماجه برقم (٢٧٥٣) في الجهاد - باب فضل الجهاد في سبيل الله (٢/٩٢٠) بنحوه.

(١) انتدب: أي أجابه إلى غفرانه: يقال: ندبته فانتدب: أي بعثته ودعوته فأجاب. النهاية (٥/٣٤).

(٢) الكلم: الجرح. النهاية (٤/١٩٩).

(٣) السرية: طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو. وجمعها السرايا، سُموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم. من الشيء السَّري النفيس، وقيل سموا بذلك لأنهم ينفذون سرا وخفية وليس بوجه. لأن لام السر راء وهذه ياء. النهاية (٢/٣٦٣).

وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ. وفي روايةٍ لهما: وَلَكِنْ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِم أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، فَأُقْتَلُ/. (٤٧/ أ)

٤١٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنَا بِمَا يَعْدِلُ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ. قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَقَالَ لَهُمْ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ القَائِمِ الَّذِي لا يَفْتُرُ[1] مِنْ صِيَامٍ وَلاَ صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٤١٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فقالَ: دُلَّنِي على عَمَلٍ يَعْدِلُ الجِهَادَ؟ قَالَ: لاَ أَجِدُ. هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ

---

٤١٨ ـ أخرجه مسلم برقم (١٨٧٨) في الأمارة ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى (١٤٩٨/٣) نحوه.

والترمذي برقم (١٦١٩) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الجهاد (١٦٢/٤) نحوه.

(١) يفتر: الفتور: الضعف والانكسار. النهاية (٤٠٨/٣).

٤١٩ ـ إسناده صحيح.

رواه النسائي في الجهاد ـ باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل (١٩/٦) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا حماد قال: حدثنا همام قال: حدثنا محمد بن جحادة قال: حدثني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه... به.

وفيه:

أبو حصين: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ثقة ثبت، سني، وربما دلس من الرابعة مات سنة (٢٧) ويقال بعدها، وكان يقول أن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة /ع/ ت (١٠/٢).

وبقية رجاله ثقات. =

الْمُجَاهِدُ (تَدْخُلُ)[1] مَسْجِداً (فَتَقُومُ)[2] لَا (تَفْتُرُ)[3] (وَتَصُومُ)[4] لَا (تُفْطِرُ)[5]؟ قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ. رواهُ النَّسائيُّ[6].

٤٢٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ (فَقَالَ)[7]: رَجُلٌ (يُجَاهِدُ)[8] فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ. قَالَ: ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ[9] مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

٤٢١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

= وقد أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب فضل الجهاد والسير (٣/٢٠٠) بلفظ (قال لا أجده. هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم لا تفتر وتصوم ولا تفطر قال: ومن يستطيع ذلك) وانظر حديث مسلم المتقدم برقم (٤١٨).

(١ ـ ٢ ـ ٣) في (د) بالمثناة الفوقية والتحتية معاً.

(٤ ـ ٥) في (د) بالمثناة التحتية.

(٦) في الحاشية: أخرجه البخاري ومسلم.

٤٢٠ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله (٣/٢٠٠ ـ ٢٠١) ونصه (قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ فقال رسول الله ﷺ: مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله. ثم من؟ قال: مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره).

ومسلم برقم (١٨٨٨) في الإمارة ـ باب فضل الجهاد والرباط (٣/١٥٠٣) بلفظ (قال: ثم من قال مؤمن...).

وأبو داود برقم (٢٤٨٥) في الجهاد ـ باب في ثواب الجهاد (٣/٥) بنحوه.

والترمذي برقم (١٦٦٠) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء أي الناس أفضل (٤/١٨٦) بنحوه

والنسائي في الجهاد ـ باب فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله (٦/١١) بنحوه.

(٧) في (د) قال.

(٨) في (م) يجاهد

(٩) الشعب بالكسر الطريق في الجبل، والجمع: الشعاب. الصحاح (١/١٥٦).

٤٢١ ـ أخرجه مسلم برقم (١٨٨٩) في الإمارة ـ باب فضل الجهاد والرباط (٣/١٥٠٣) ونصه =

قَالَ: مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ. رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ. كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً[1] أَوْ (فَزْعَةً)[2] طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ أَوِ الْمَوْتَ مَظَانَّهُ. وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ[3] مِنَ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هٰذِهِ الأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْبُدُ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ)[4] حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فِي خَيْرٍ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِمَعْنَاهُ.

٤٢٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

= (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله. يطير على متنه، كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه. أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا في خير).

(١) الهيعة: الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو، النهاية (٥/٢٨٨).

(٢) في (م) فزعه.

(٣) الشعفة: شعفة كل شيء أعلاه وجمعها شعاف يريد به رأس جبل من الجبال. النهاية (٢/٤٨١).

(٤) سقط من (د).

٤٢٢ ـ إسناده صحيح.

رواه النسائي في الجهاد ـ باب فضل الرباط (٦/٤٠) قال: أخبرنا عمرو بن علي. قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا أبو معن. قال: حدثنا زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان قال: قال عثمان ابن عفان... به.

وفيه:

أبو صالح مولى عثمان رضي الله عنه اسمه حارث ويقال تركان ثقة وثقه ابن حبان والعجلي / س ق / ت ت (١٢/١٣٢) الاستغناء (٢/٦٥١).

وبقيه رجاله ثقات

وروى الترمذي برقم (١٦٦٧) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل المرابط (٤/١٨٩).

والنسائي في الجهاد ـ باب فضل الرباط (٦/٣٩ ـ ٤٠) من حديث عثمان مرفوعاً.

(رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل). =

ذِكْرُ أَنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ يَرْفَعُ الْمُجَاهِدَ مِائَةَ دَرَجَةٍ

٤٢٣ ـ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ آمَنَ باللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عزَّ وجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ هاجَرَ في سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتي وُلِدَ فيها. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ (أَفَلا)[1] نُبَشِّرُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ في الجَنَّةِ/ مائَةَ دَرَجَةٍ (٤٧/ ب) أَعَدَّها اللهُ (لِلْمُجَاهِدِينَ)[2] في سَبيلِ اللهِ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وَأَعْلا الجَنَّةِ، وفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ، ومِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهارُ الجَنَّةِ. أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ.

٤٢٤ ـ عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا أَبا سَعِيدٍ: مَنْ رَضِيَ اللهَ رَبًّا، وبالإِسلامِ دِيناً، وبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ: فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وأُخْرَى يَرْفَعُ اللهُ بِهَا (العَبْدَ)[3] مائَةَ دَرَجَةٍ في الجَنَّةِ، ما بَيْنَ

= والدارمي (٢/٢١١) من حديث عثمان بن عفان مرفوعا (رباط يوم في سبيل الله خير من ألف عام فيما سواه من المنازل).

ورواه ابن حبان موارد (ص ٣٨٤) والحاكم (٢/٦٨) من طريق زهرة بن معبد... به. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

٤٢٣ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب درجات المجاهدين في سبيل الله (٣/٢٠٢) وفي التوحيد ـ باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم (٨/١٧٦).

(١) سقط من (م).

(٢) في (م) للمجاهد.

٤٢٤ ـ أخرجه مسلم برقم (١٨٨٤) في الإمارة ـ باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهدين في الجنة من الدرجات (٣/١٥٠١) بزيادة (الجهاد في سبيل الله) كررها مرتين.

والنسائي في الجهاد ـ باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل (٦/١٩ ـ ٢٠) بمثل رواية مسلم.

(٣) في (د) للعبد.

كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ. قالَ: ومَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

ذِكْرُ أَنَّ الجِهَادَ مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ

٤٢٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أيُّ (العَمَلِ)[١] أفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاةُ لأَوَّلِ وَقْتِها. قلتُ: ثُمَّ ماذا؟ قَالَ: الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ. قلتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: بِرُّ الوالِدَيْنِ. أَخْرَجَاهُ في الصَّحِيحَيْنِ.

٤٢٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أيُّ الأَعْمَالِ أفْضَلُ؟ قالَ: إيمَانٌ باللهِ. قِيلَ: مَاذَا؟ قَالَ: الجِهَادُ في سبيلِ الله عزَّ وجلَّ. قِيلَ: ثُم ماذا؟ قال: (ثُمَّ)[٢] حَجٌّ مَبْرُورٌ. أَخْرَجَاهُ أَيْضاً.

٤٢٧ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فقَالَ (رَجُلٌ)[٣]: لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَعْمَلَ عَمَلاً بَعْدَ الإِسْلامِ إِلاَّ أَنْ أَسْقِيَ الحَاجَّ. وَقَالَ آخَرُ: إلاَّ أَنْ أَعْمُرَ المَسْجِدَ الحَرَامَ. وَقَالَ آخَرُ: الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ. فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وقَالَ: لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَهُوَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، ولَكِنْ إذا صَلَّيْتَ

---

٤٢٥ ـ تقدم برقم (٣٠٩).

(١) في (د) الأعمال.

٤٢٦ ـ تقدم برقم (٣٥١).

(٢) سقط من (م) و(د).

٤٢٧ ـ أخرجه مسلم برقم (١٨٧٩) في الأمارة ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى (١٤٩٩/٣) بزيادة (ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام) قبل (إلا أن أعمر المسجد الحرام) ولم يذكر من الآية ﴿وجاهد في سبيل الله﴾

(٣) سقط من (د).

الجُمُعَةِ (دَخَلْتُ)[1] فاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا (اخْتَلَفْتُمْ)[2] فِيهِ. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمَارَةَ المَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ/ وَالْيَوْمِ (٤٨/أ) الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ (الآية)[3][4] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٤٣٨ ـ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: من

---

(١) في (د) أدخلت.

(٢) في (د) أخلفتم.

(٣) سقط من (د).

(٤) سورة التوبة ـ آية (١٩).

٤٣٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود برقم (٢٥٤) في الجهاد ـ باب فيمن سأل الله تعالى الشهادة (٣/٢١) قال: حدثنا هشام بن خالد أبو مروان، وابن المصفى قالا: ثنا بقية عن ابن ثوبان عن أبيه يرد إلى مكحول إلى مالك بن يخامر أن معاذاً حدثهم... ونصه (من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة).

والترمذي برقم (١٦٥٧) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء فيمن يكلم في سبيل الله (٤/١٨٥) قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن سليمان ابن موسى عن مالك بن يخامر... به.

والنسائي في الجهاد ـ باب ثواب من قاتل في سبيل الله فواق ناقة (٦/٢٥). قال: أخبرنا يوسف بن سعيد قال: سمعت حجاجاً أنبأنا ابن جريج قال: حدثنا سليمان بن موسى... به.

وابن ماجه برقم (٢٧٩٢) في الجهاد ـ باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى (٢/٩٣٣ ـ ٩٣٤) قال: حدثنا بشر بن آدم ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج ثنا سليمان بن موسى.... به.

وفيه:

هشام بن خالد تقدم برقم (٣٤٧).

وابن المصفى تقدم برقم (٢١٩).

وبقية تقدم برقم (١٩٧) وروايته هنا بالعنعنة.

وابن ثوبان: هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان تقدم برقم (٧٢).

ومكحول تقدم برقم (٥٩).

=

قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ[1] وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ. أَخْرَجَهُ أَبُو داود والتِّرمذي والنَّسائي وابْنُ مَاجَةَ وقالَ التِّرمذي: حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

فَضْلُ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عزَّ وجَلَّ ومنْ مَاتَ مُرَابِطاً

٤٢٩ ـ عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ (رَسُولِ اللهِ)[2] ﷺ أَنَّهُ

= وابن جريج تقدم برقم (١٥) وقد صرح بالتحديث في رواية النسائي وابن ماجه وسليمان ابن موسى الأموي مولاهم أبو أيوب الدمشقي الأشدق صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخلط قبل موته بقليل من الخامسة / م عم /.

ت (٣٣١/١) التاريخ الكبير (٣٩/٤) الطبقات الكبرى (٤٥٧/٧) وقد تابعه مكحول في رواية أبي داود.

وحجاج بن محمد المصيصي تقدم برقم (٨٦).

وبشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن صدوق فيه لين من العاشرة مات سنة (٥٤) / د ت عس ق /.

ت (٩٨/١) الميزان (٣١٣/١) الجرح (٣٥١/٢).

وبقية رجال الاسانيد ثقات.

رواه الدارمي (٢٠١/٢) وأحمد (٢٣٥/٥) من طريق بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ... به.

وأحمد (٢٤٣/٥ ـ ٢٤٤) وابن حبان موارد (ص ٣٨٥) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ... به. وأحمد (٢٣٠/٥) والحاكم (٧٧/٢) من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى... به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) فواق ناقة: هو قدر ما بين الحلبتين من الراحة، تضم فاؤه وتفتح. لسان العرب (٣١٦/١٠).

٤٢٩ ـ رواه مسلم برقم (١٩١٣) في الأمارة ـ باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل (١٥٢٠/٣).

والترمذي برقم (١٦٦٥) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل المرابط (١٨٨/٤) بنحوه.

والنسائي في الجهاد ـ باب فضل الرباط (٣٩/٦) بنحوه.

(٢) في (د) النبي.

قَالَ: رِبَاطُ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وقِيَامِهِ. وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ (وَأَمِنَ الفَتَّانَ)[1]. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٤٣٠ - عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: رِبَاطُ يومٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما عَلَيْهَا. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

٤٣١ - عن فُضَالَةَ[2] بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ (النَّبِيُّ)[3] ﷺ:

---

(١) في (د) وأمن من الفتان.

٤٣٠ - أخرجه البخاري في الجهاد - باب فضل رباط يوم في سبيل الله (٢٢٤/٣).

والترمذي برقم (١٦٦٤) في فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل المرابط (١٨٨/٤) بلفظ (وما فيها).

وهذا الحديث والحديث المتقدم برقم (٤١٥) هما في الأصل حديث واحد ونصه عند البخاري (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها).

(٢) فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري الأوسي أبو محمد، أسلم قديما ولم يشهد بدرا وشهد ما بعدها، وشهد فتح مصر والشام ثم سكن الشام وولاه معاوية قضاء دمشق. مات في خلافة معاوية سنة (٥٣). الأصابة (٢٠٦/٣).

(٣) في (د) رسول الله.

٤٣١ - إسناده صحيح لغيره.

رواه أبو داود برقم (٢٥٠٠) في الجهاد - باب في فضل الرباط (٩/٣) قال حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو هانيء عن عمرو بن مالك عن فضالة... ونصه (كل الميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر).

والترمذي برقم (١٦٢١) في فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل من مات مرابطا (١٦٥/٤) قال حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرني أبو هانيء... به ونصه (كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطاً في سبيل الله فإنه ينمي له عمله إلى يوم القيامة، ويأمن من فتنة القبر. وسمعت رسول الله ﷺ يقول: المجاهد من جاهد نفسه).

وقال: حديث فضالة حسن صحيح.

=

مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إلاَّ خُتِمَ عَلَى عَمَلِهِ، إلاَّ مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ فَإنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ، وأَمِنَ (مِنْ)[1] فِتْنَةِ القَبْرِ.

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ والتِّرمذِي بِمعنَاهُ. وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ (صَحِيحٌ)[2].

٤٣٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

= وفيه:

حميد بن هانيء، أبو هانيء الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة (٤٢) / بخ م ع / ت (٣٠٤/١).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٣٩١) والحاكم (٧٩/٢) من طريق أبي هانيء... به وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وروى الطبراني في الكبير بإسنادين رجال أحدهما ثقات من حديث العرباض بن سارية مرفوعا (كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمي له عمله ويجري عليه رزقه إلى يوم القيامة). الترغيب (٢٤٥/٢) مجمع (٢٩٠/٥) ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٤٢٩).

(١) سقط من (م).

(٢) سقط من (م).

٤٣٢ ـ أخرجه ابن ماجه برقم (٢٧٦٦) في الجهاد ـ باب فضل الرباط في سبيل الله (٩٢٤/٢) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال خطب عثمان بن عفان الناس... به.

وفيه:

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ضعيف من الثامنة مات سنة (٨٢) / ت ق / ت (٤٨٠/١) الميزان (٥٦٤/٢ ـ ٥٦٦).

وزيد بن أسلم تقدم برقم (٢٧١).

ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير لين الحديث، وكان عابداً من السابعة مات سنة (٥٧) وله (٧٣) / د س ق / ت (٢٥١/٢) المجروحين (٢٨/٣ ـ ٢٩).

ولا يصح سماعه من جده الذي توفي في ذي الحجة سنة (٧٣).

وبقية رجاله ثقات.

وهذا الحديث يخالف الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم والمتقدم برقم (٤٢٩). =

(يقولُ)(١): مَنْ رَابَطَ لَيلةً في سبيلِ الله كانَتْ لَهُ كَألْفِ ليلةٍ صيامِها وقيامِها. أخْرَجهُ ابنُ ماجَةَ في سُنَنِه.

٤٣٣ ـ عَنْ أبي هريرةَ رَضِيَ اللهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ مَاتَ مُرابِطاً في سبيلِ اللهِ أُجْرِيَ عليهِ أجْرُ عَمَلِهِ الصّالحِ الَّذي كانَ (يَعْمَلُ)(٢)، وأُجْرِيَ عليه رِزْقُهُ، وأمِنَ مِنَ الفَتّانِ، وبَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ القيامَةِ آمِناً مِنَ الفَزَعِ. رَوَاهُ ابنُ ماجه أيْضاً.

= وقد صححه السيوطي وتعقبه المناوي فقال: فيه هشام بن عمار وقد مر، وعبد الرحمن بن زيد قال في الكاشف: ضعفوه، ومصعب بن ثابت قال في الكاشف: بين غلطه. فيض القدير (١٣٤/٦) وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع الصغير (١٩٩/٥).

(١) سقط من (د).

٤٣٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٢٧٦٧) في الجهاد ـ باب فضل الرباط في سبيل الله (٩٢٤/٢) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه عن أبي هريرة... به.

وفيه:

معبد بن عبد الله بن هشام بن زهر بن عثمان التيمي مقبول من الرابعة / ق/ ت (٢٦٣/٢) الميزان (١٤٦/٤).

وباقي رجاله ثقات.

وقد صحح إسناده المنذري في الترغيب (٢٤٤/٢) والبوصيري.

سنن ابن ماجه (٩٢٤/٢).

وروى البزار نحوه من حديث أبي هريرة وعثمان مرفوعاً. وقال الهيثمي: فيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب فقال: ثقة مأمون. وضعفه غيره.

وبقية رجاله ثقات. مجمع (٢٨٩/٥).

وروى الطبراني في الأوسط أطول منه. وقال المنذري: إسناده مقارب الترغيب (٢٤٤/٢).

ويشهد له حديث سلمان وحديث فضالة المتقدمان برقم (٤٢٩) و(٤٣١).

(٢) في (د) يعمله.

فَضلُ النَّفَقَةِ في سَبِيلِ اللهِ (عزَّ وجَلَّ ونَحْوِهَا)[1]

٤٣٤ ـ عَنْ أبي مَسْعُودٍ الأنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إلى (النبي)[2] ﷺ / بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ[3] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هذهِ في سَبِيلِ اللهِ. (٤٨/ ب) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَكَ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ سَبْعُمائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ. أخرجَهُ مُسْلِمٌ.

٤٣٥ ـ عَنْ خُرَيْمِ بنِ فَاتِكٍ[4] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

---

(١) سقط من (د).

٤٣٤ ـ أخرجه مسلم برقم (١٨٩٢) في الإمارة ـ باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها (١٥٠٥/٣) ونصه (جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله. فقال له رسول الله ﷺ لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة). والنسائي في الجهاد ـ باب فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل (٤٩/٦) بنحوه.

(٢) في (د) رسول الله.

(٣) ناقة مخطومة: أي مزمومة، والخطام هو الزمام. الصحاح (١٩١٤/٥).

٤٣٥ ـ إسناده صحيح

رواه النسائي في الجهاد ـ باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى (٤٩/٦) قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن الركين الفزاري عن أبيه عن يسير بن عمرو عن خريم بن فاتك... به.

وفيه: سفيان الثوري تقدم برقم (١٧). وبقية رجاله ثقات.

ويسير بن عمرو صوابه يسير بن عميلة كما هو عند الترمذي وابن حبان.

ورواه الترمذي برقم (١٦٢٥) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله (١٦٧/٤) وابن حبان موارد (ص ٣٩٦) والحاكم (٨٧/٢) من طريق زائدة عن الركين بن الربيع... به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي

(٤) خريم بن فاتك بن الأخرم يكنى أبا يحيى وقيل أبو أيمن. شهد بدراً مع أخيه سبرة بن فاتك. وعداده في الشاميين، نزل الكوفة.

أسد الغابة (١٣٠/٢).

أَنْفَقَ نفقةً في سبيلِ اللهِ (كُتِبَتْ)[1] لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

٤٣٦ - وَعَنْ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وعبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، وعبدِ اللهِ بنِ عمرٍو، وأبي أمامةَ الباهليِّ، وأبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم كُلُّهُمْ عنِ النَّبِي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ في سَبيلِ اللهِ وأقامَ في بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ درهمٍ سَبْعُمِائَةِ درهمٍ، وَمَنْ غَزا بِنَفْسِهِ في سبيلِ اللهِ وأَنْفَقَ في وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ تَلا هذِهِ الآيةَ: ﴿واللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ﴾[2]. رواهُ ابنُ ماجه. وهو روايةُ الحَسَنِ عَنْ هَؤلاءِ الصَّحابةِ وما أظُنُّهُ سَمِعَ من أحدٍ مِنْهُمْ.

٤٣٧ - عَنْ (أبي)[3] أمامةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) في (م) كتب.

٤٣٦ - إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٧٦١) في الجهاد - باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى (٩٢٢/٢)، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، ثنا ابن أبي فديك عن الخليل بن عبد الله عن الحسن عن علي... وجابر بن عبد الله وعمران بن الحصين.. به.

وفيه:

ابن أبي فديك تقدم برقم (٣٦٥).

والخليل بن عبد الله مجهول من السابعة / ق/ ، ت (٢٢٨/١)، الميزان (٦٦٧/١).

والحسن البصري تقدم برقم (٨٤).

وهو لم يلق أبا هريرة كما لم يسمع من جابر بن عبد الله وعمران بن حصين وعبد الله بن عمرو وأبي الدرداء وعلي بن أبي طالب، وقد سمع من ابن عمر حديثا. انظر المراسيل (ص ٣٦ - ٤٣) العلل لابن المديني (ص ٥٤ - ٦٤) ت ك (٢٥٥/١ - ٢٥٦).

وبقية رجاله ثقات.

(٢) سورة البقرة - آية (٢٦١).

(٣) سقط من (د).

٤٣٧ - إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٦٢٧) في فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل =

أفضلُ الصدقات ظلّ (فُسطاط)[1] في سبيل الله، ومَنيحةُ خادمٍ في سبيل الله، أوْ طَرُوقةُ فحلٍ[2] في سبيل الله (عزّ وجلّ)[3]. رواهُ التّرمذيّ وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

= الله (٤/١٦٨ ـ ١٦٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الوليد بن جميل عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة.. به.

وقال: حديث حسن صحيح غريب.

وفيه:

الوليد بن جميل الفلسطيني أبو الحجاج صدوق يخطيء من السادسة / بخ ت ق/. ت (٣/٣٣٢) الميزان (٤/٣٣٧).

والقاسم أبو عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠).

وبقية رجاله ثقات.

رواه أحمد (٥/٢٦٩ ـ ٢٧٠) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: ظل فسطاط في سبيل الله أو خدمة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله. وله شاهد من حديث عدي بن حاتم عند الترمذي برقم (١٦٢٦) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله (٤/١٦٨) بنحوه.

(١) في (م) فسطاطه

والفسطاط: ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق. الفائق (٣/١١٦) وقال ابن الأثير: هو بالضم والكسر. المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط. النهاية (٣/٤٤٥).

(٢) طروقة فحل. أي يعلو الفحل مثلها في سنها. النهاية (٣/١٢٢).

(٣) سقط من (د).

فَضلُ الغُبَارِ ومَنِ اغْبَرَّتْ قدماهُ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ

٤٣٨ ـ عَنْ أَبي عَبْسٍ عبدِ الرَّحمنِ بنِ (جَبْرٍ)[1] رَضيَ اللهُ عنهما أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: مَنِ اغْبَرَّتْ قدماهُ في سبيلِ اللهِ حَرَّمَها اللهُ عزَّ وجَلَّ على النَّارِ. رواهُ البُخاريّ.

٤٣٩ ـ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لا يَجْتَمِعُ

---

٤٣٨ ـ رواه البخاري في الجمعة ـ باب المشي إلى الجمعة وقول الله جل ذكره ﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾ (٢١٨/١) واللفظ له.
وفي الجهاد ـ باب من اغبرت قدماه في سبيل الله (٢٠٧/٣) بنحوه.
والترمذي برقم (١٦٣٢) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله (١٧٠/٤) بنحوه.
والنسائي في الجهاد ـ باب ثواب من اغبرت قدماه في سبيل الله (١٤/٦). بنحوه.

(١) في (م) جبر.
وهو عبد الرحمن بن جبر بن عمرو، أبو عبس الأنصاري الأوسي الحارثي غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العزّى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، شهد بدراً، وكان ممن اشترك في قتل كعب بن الأشرف اليهودي. توفي سنة (٣٤) وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع.
أسد الغابة (٤٣١/٣).

٤٣٩ ـ إسناده صحيح.
رواه النسائي في الجهاد ـ باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه (١٣/٦) قال أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن سليم عن خالد بن اللجلاج عن أبي هريرة... به.
والترمذي برقم (١٦٣٣) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله (١٧١/٤) قال: حدثنا هناد، حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة.. به ونصه (لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع. ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم) وقال: حديث حسن صحيح.
وابن ماجه برقم (٢٧٧٤) في الجهاد ـ باب الخروج في النفير (٩٢٧/٢) قال حدثنا =

غبارٌ في سبيلِ اللهِ. ودُخانُ جهنّمَ في وَجْهِ رَجُلٍ أبداً. ولا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ[1] والإيمانُ في قلبِ عبدٍ أبداً. رواهُ النَّسائيُّ. وروى التِّرمذيُّ ذِكْرَ الغُبارِ بنحوِه وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وروى ابنُ ماجه: لا يَجْتَمِعُ غبارٌ في سبيلِ اللهِ/ (٤٩/ أ) ودُخانُ جهنّمَ في جَوْفِ عبدٍ مُسْلِمٍ.

٤٤٠ ـ وعَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن... به. وفيه: حماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨).

وسهيل بن أبي صالح تقدم برقم (١١٩) وخالد بن اللجلاج: هو حصين بن اللجلاج ويقال خالد مجهول من الثالثة / س/ ت (١٨٢/١) وقد تابعه عند الترمذي وابن ماجه عيسى بن طلحة وهو ثقة.

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. من السابعة مات سنة (٦٠) وقيل سنة (٦٥) /خت عم/ ت (٤٨٧/١) الكواكب (٢٨٢) وقد تابعه سفيان بن عيينة في رواية ابن ماجه.

ويعقوب بن حميد تقدم برقم (١٣١) وسفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢). وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٣٨٥) من طريق سفيان عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن... به ونصه (لا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخري مسلم). وفي رواية من طريق سهيل بن أبي صالح عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة مرفوعاً ونصه (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً).

ورواه الحاكم (٧٢/٢) من طريق ابن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً ونصه (ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح). وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ورواه كذلك من طريق سهيل عن صفوان عن أبي اللجلاج عن أبي هريرة... به.

(١) الشح: أشد البخل، وهو أبلغ في المنع من البخل. وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في أفراد الأمور وآحادها والشح عام. وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف. النهاية (٤٤٨/٢).

٤٤٠ ـ إسناده ضعيف. =

رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الغُبَارِ مِسْكاً يَوْمَ القِيَامَةِ. رواهُ ابنُ ماجه.

فَضْلُ الحَرَسِ فِي سَبِيلِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ

٤٤١ - عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ[1] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ. رواهُ النَّسائيُّ فِي سُنَنِه.

= رواه ابن ماجه برقم (٢٧٧٥) في الجهاد - باب الخروج في النفير (٩٢٧/٢) قال حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري ثنا أبو عاصم عن شبيب عن أنس... به.

وفيه:

محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري أبو بكر نزيل البصرة مقبول من صغار العاشرة / س ق / ، ت (١٦٥/٢).

وشبيب بوزن طويل ابن بشر أو ابن بشير البجلي الكوفي صدوق يخطيء من الخامسة / ت ق / ، ت (٣٤٦/١)، الميزان (٢٦٢/٢).

وبقية رجاله ثقات.

وقد حسنه السيوطي وزاد نسبته الى الضياء المقدسي. الجامع الصغير (١٧١/٢).

وتعقبه المناوي فقال: فيه شبيب البجلي قال: أبو حاتم: لين نقله عنه في الكاشف. فيض القدير (١٣٤/٦).

كما حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٩٤/٥).

(١) أبـو ريحانة: هو شمعون بن يزيد بن خنافة الأزدي شهد فتح دمشق وقدم مصر ثم عاد إلى الشام وسكن بالبيت المقدس.

أسد الغابة (٥٢٩/٢).

٤٤١ - إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في الجهاد - باب ثواب عين سهرت في سبيل الله عز وجل (١٥/٦) قال أخبرنا عصمة بن الفضل قال حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت محمد بن شمير الرعيني يقول: سمعت أبا علي التجيبي أنه سمع أبا ريحانة... به.

وفيه:

زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥).

ومحمد بن شمير بالتصغير ويقال بالمهملة الرعيني أبو الصباح المصري مقبول من السادسة =

٤٤٣ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وقِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ. السَّنَةُ ثَلاثُمِائَةِ يَوْمٍ، واليَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ. رواهُ ابْنُ ماجه.

= / س / ت (٢/١٧٠) الميزان (٣/٥٨٠ ـ ٥٨١).

وأبو علي التجيبي: هو أبو علي الجنبي، بفتح الجيم وسكون، عمرو بن مالك، وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٤/١٣٤ ـ ١٣٥) والدارمي (٢/٢٠٣) والحاكم (٢/٨٣).

وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٨) من طريق عبد الرحمن بن شريح.. به نحوه. وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي وقال: (روى النسائي طرفا منه ـ قلت: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات) مجمع (٥/٢٨٧).

وأخرج الترمذي برقم (١٦٣٩) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله (٤٥/١٧٥) من حديث ابن عباس مرفوعا ونصه (عينان لا تمسها النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) وقال: حديث حسن غريب.

وأخرج أبو يعلى من حديث أنس مرفوعا نحو حديث الترمذي.

وقال المنذري رواته ثقات. الترغيب (٢/٢٤٩).

وللمزيد انظر الترغيب (٢/٢٤٨ ـ ٢٥٢) ومجمع (٥/٢٨٧ ـ ٢٨٨).

٤٤٣ ـ إسناده موضوع.

رواه ابن ماجه برقم (٢٧٧٠) في الجهاد ـ باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله (٢/٩٢٥) قال حدثنا عيسى بن يونس الرملي ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي الطويل قال سمعت أنس... بلفظ (ثلاثمائة وستون يوما).

وفيه:

عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري أبو موسى الرملي ثقة، وثقه النسائي والذهبي من الحادية عشرة لم يصح أن أبا داود روى له / س ق /.

ت ت (٨/٢٣٦) الميزان (٣/٣٢٨) الخلاصة (٣٠٤) ت (٢/١٠٣)

ومحمد بن شعيب بن شابور تقدم برقم (١٩٩).

وسعيد بن خالد بن أبي الطويل القرشي الصيداوي منكر الحديث من الخامسة / ق /. ت (١/٢٩٣ ـ ٢٩٤) المجروحين (١/٣١٧). الميزان (٢/١٣٢).

وأورد هذا الحديث ابن حبان في المجروحين (١/٣١٧) والذهبي في الميزان (٢/١٣٢) ـ

فَضْلُ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ

٤٤٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفاً. رواهُ الإمامُ أحمَدُ

= وتعقبه بقوله: هذه عبارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف سنة وستين ألف ألف سنة.

وقال المنذري: يشبه أن يكون موضوعا. الترغيب (٢/٢٤٩) وضعفه السيوطي في فيض القدير (٣/٣٧٩).

وقال الألباني موضوع: ضعيف الجامع الصغير (٣/٩٥).

٤٤٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٦٢٢) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (٤/١٦٦) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن الأسود عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار، حدثناه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من صام يوماً في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفاً. أحدهما يقول: سبعين والآخر يقول: أربعين.

وقال: حديث غريب من هذا الوجه.

وأحمد (٢/٣٥٧) قال حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة... به ولم يذكر (مسيره).

وفيه: عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة (٧٤) وقد ناف على الثمانين / م د ت ق/. ت (١/٤٤٤)، الكواكب (٤٨١).

واسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع سكن أذنة صدوق من التاسعة مات سنة (١٤) وقيل بعدها بسنة / م ت س ق/. ت (١/٦٠).

وعبد الرحمن بن زيد تقدم برقم (٤٣٢).

ووالده زيد بن أسلم تقدم برقم (٢٧١).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه النسائي في الصيام ـ باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل (٤/١٧٢ ـ ١٧٣) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري المتقدم برقم (١٩٨).

والترمذي. (وقد)[1] تقدم في الصوم حديث أبي سعيد[2] وحديث عقبة بن عامر[3].

٤٤٤ ـ عَنْ أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: مَنْ صَامَ يوماً في سبيلِ اللهِ جعلَ اللهُ بينَهُ وبينَ (النَّارِ)[4] خَنْدَقاً كَما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ. رواهُ التِّرمذيّ وقالَ (حديثٌ)[5] غريبٌ.

فَضْلُ الرَّمْيِ في سَبِيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ

٤٤٥ ـ عَنْ أَبي نَجيحٍ السُّلَميِّ وهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سمعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبيلِ اللهِ فَبَلَغَ فَلَهُ دَرَجَةٌ في

---

(١) في (د) وقال.

(٢) تقدم برقم (١٩٨).

(٣) تقدم برقم (١٩٩).

٤٤٤ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٦٢٤) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (١٦٧/٤) قال: حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الوليد بن جميل عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة... به، وقال: حديث غريب من حديث أبي أمامة.

وفيه:

الوليد بن جميل تقدم رقم (٤٣٧).

والقاسم أبو عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠).

وبقية رجاله ثقات.

وروى الطبراني في الأوسط والصغير من حديث أبي الدرداء مرفوعاً مثله.

وقال المنذري: إسناده حسن. الترغيب (٢٦٦/٢).

(٤) في (د) جهنم.

(٥) سقط من (م) و(د).

٤٤٥ ـ إسناده صحيح.

أخرج النسائي الرواية الأولى في الجهاد ـ باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل =

= (٦/٢٦ ـ ٢٧) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح... به، ونصه (من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر.

والرواية الثانية: في (٦/٢٧ ـ ٢٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر قال: سمعت خالداً يعني ابن زيد أبا عبد الرحمن الشامي يحدث عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة.... ونصه (من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أخطأ أو أصاب كان له كعدل رقبة).

والرواية الثالثة في (٦/٢٦) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، قال: حدثنا بقية عن صفوان، قال: حدثني سليم بن عامر عن شرحبيل بن السمط أنه قال: لعمرو بن عبسة... ونصه (من رمى بسهم في سبيل الله تعالى بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة).

والترمذي برقم (١٦٣٨) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله (٤/١٧٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة... به، ونصه (من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر) وقال: حديث صحيح.

وابن ماجه برقم (٢٨١٢) في الجهاد ـ باب الرمي في سبيل الله (٢/٩٤٠) قال: حدثنا يونس، بن عبد الأعلى، ثنا عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن القرشي عن القاسم بن عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة... ونصه (من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو أصاب أو أخطأ فيعدل رقبة).

وفيه:

سالم بن أبي الجعد تقدم برقم (١١٦).

وخالد بن زيد أبو عبد الرحمن الشامي لا بأس به من السادسة وكان يرسل / س/ ت (١/٢١٣) وروايته عن شرحبيل بن السمط مرسلة. ت ت (٣/٩٣).

وعمرو بن عثمان بن سعيد تقدم برقم (١٢٢).

وبقية بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وروايته هنا بالعنعنة.

ومعاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة (٢٠٠) / ع/ ت (٢/٢٥٧).

وعبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة لا بأس به، من كبار العاشرة مات سنة (٦) أو (٣٧) / خ م د س/ ت (١/٤٦٤). =

الجَنَّةِ. قالَ وسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ. رَوَاهُ النَّسائِيُّ وروَى التِّرْمِذِي طَرَفاً مِنْهُ وصَحَّحَهُ. وَفِي رِوايَةٍ (للنَّسائِيِّ)[1] وابْنِ (٤٩/ ب) ماجَةَ: فبلغ / العَدُوَّ، أَخْطأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبةٍ.

وفي رواية للنسائي: بَلَغَ العَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ.

٤٤٦ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ[1] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: سَمِعْتُهُ يقُولُ: ارْمُوا، مَنْ بَلَغَ العَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً قَالَ ابْنُ النَّحَّامِ[2]: يا

= والقاسم بن عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠)، وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٣٩٦) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به ونصه (من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة).

والحاكم (٩٦/٢) من طريق عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن ـ به ونصه (من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب فعدل رقبة).

وفي (٩٥/٢) من طريق هشام الدستوائي... به ونصه (من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر). وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(١) في الأصل النسائي والمثبت من (م) و(د).

٤٤٦ ـ إسناده صحيح.

رواه النسائي في الجهاد ـ باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل (٢٧/٦) قال: أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال لكعب بن مرة: يا كعب حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر... بلفظ (قال ابن النحام: يا رسول الله وما الدرجة؟ قال: أما إنها ليست بعتبة أملك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام). وفيه:

أبو معاوية تقدم برقم (١٠٩)

والأعمش تقدم برقم (١٤٣).

وسالم بن أبي الجعد تقدم برقم (١١٦).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢٣٥/٤) وابن حبان موارد (ص ٣٩٦) من طريق أبي معاوية... به نحوه.

(٢) كعب بن مرة البهزي السلمي، له صحبة، وسكن الأردن من الشام، ومات بها سنة (٥٩). الاستيعاب (١٣٢٦/٣)، الإصابة (٣٠٢/٣).

(٣) تقدم برقم (٢٤٥).

رسولَ اللهِ (وما)[1] الدَّرَجَةُ؟ قالَ: ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ (مائة)[2] عامٍ. رواهُ النسائيُّ.

٤٤٧ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: إنَّ اللهَ

---

(١) سقط من (د) الحرف الأول.

(٢) في الأصل و(م) خمسمائة والمثبت من (د) وهو الصواب كما وردت بذلك رواية النسائي وأحمد وابن حبان.

٤٤٧ ـ إسناده صحيح.

رواه النسائي في الجهاد ـ باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل (٦/٢٨) قال أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد عن ابن جابر عن أبي سلام الأسود عن خالد ابن يزيد عن عقبة بن عامر.. به.

ورواه في كتاب الخيل ـ باب تأديب الرجل فرسه (٦/٢٢٢ ـ ٢٢٣) قال أخبرنا الحسين ابن إسماعيل بن مجالد، قال: حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر... به وبلفظ (إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر..).

وابن ماجه برقم (٢٨١١) في الجهاد ـ باب الرمي في سبيل الله (٢/٩٤٠) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله الأزرق عن عقبه.. ونصه (إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة، صانعة يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به).

وفيه: عمرو بن عثمان بن سعيد تقدم برقم (١٢٢).

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد تابعه عيسى بن يونس في رواية النسائي الثانية.

وأبو سلام الأسود: ممطور الأسود الحبشي ثقة يرسل من الثالثة / بخ م عم/ ت (٢/٢٧٣) المراسيل (١٦٨).

ويحيى بن أبي كثير تقدم برقم (٨٢).

وعبد الله الأزرق: هو عبد الله بن زيد الأزرق مقبول من الرابعة /ت ق/ ت (١/٤١٧). وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أبو داود برقم (٢٥١٣) في الجهاد ـ باب في الرمي (٣/١٣) والحاكم (٢/٩٥). من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر... به.

وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه الترمذي برقم (١٦٣٧) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله (٤/١٧٤) وأحمد (٤/١٤٤) والدارمي (٢/٢٠٤) من طريق هشام الدستوائي... به.

تبارَكَ وتعالَى يُدْخِلُ ثلاثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ بالسَّهْمِ الواحِدِ، صانِعَهُ يَحْتَسِبُ في صَنْعَتِهِ الخَيْرَ، والرَّامِيَ بِهِ، ومُنَبِّلَهُ[1] رواه النَّسائيُّ وابْنُ ماجَةَ وقالَ: والمُمِدَّ بِهِ بَدَلَ مُنَبِّلَهُ.

فَضْلُ الجِراحَةِ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ، وفَضْلُ مَنْ قاتَلَ في سَبيلِ اللهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ

٤٤٨ ـ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ في سبيلِ اللهِ واللهُ أعلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ في سبيلِهِ إلاَّ جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ[2]. اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ والرِّيحُ ريحُ المِسْكِ، أخْرَجَهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ.

---

(١) منبله: هو الذي يناول الرامي النبل ليرميها، ويجوز أن يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف. انظر النهاية (٥/١٠).

٤٤٨ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب من يجرح في سبيل الله عز وجل (٣/٢٠٤) بزيادة في أوله (والذي نفسي بيده) وبدون (وجرحه يثعب) وفي الوضوء ـ باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء (١/٦٤ ـ ٦٥) وفي الذبائح ـ باب المسك (٦/٢٣١) بنحوه.

ومسلم برقم (١٨٧٦) في الإمارة ـ باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله (٣/١٤٩٥ ـ ١٤٩٦) بلفظ (دم، مسك).

والترمذي برقم (١٦٥٦) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء فيمن يكلم في سبيل الله (٤/١٨٤) واللفظ له.

والنسائي في الجهاد ـ باب من كلم في سبيل الله عز وجل (٦/٢٨ ـ ٢٩) بلفظ (يثعب دما).

وابن ماجه برقم (٢٧٩٥) في الجهاد ـ باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى (٢/٩٣٤) بنحوه.

(٢) يثعب: يجري. النهاية (١/٢١٢).

٤٤٩ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ، وَأَثَرَيْنِ. قَطْرَةُ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةِ اللهِ وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللهِ. وَأَمَّا الأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٥٠ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَاتَلَ[١] فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقاً ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ. وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً (فِي سَبِيلِ اللهِ)[٢] أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ / كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، (٥٠/١) لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ. وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللهِ فَعَلَيْهِ (طَابَعُ)[٣] الشُّهَدَاءِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ كَالْمِسْكِ. وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ[٤] فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابَعَ الشُّهَدَاءِ.

---

٤٤٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (١٦٦٩) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل المرابط (٤/١٩٠) قال: حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الوليد بن جميل الفلسطيني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة... بلفظ (قطرة من دموع).

وقال: حديث حسن غريب.

وفيه:

الوليد بن جميل تقدم برقم (٤٣٧). والقاسم تقدم برقم (٣٠).

وبقية رجاله ثقات.

وقد صححه السيوطي وتعقبه المناوي فقال: في سند الترمذي الوليد بن جميل قال في الكاشف: لينه أبو زرعة. فيض القدير (٥/٣٦٥).

٤٥٠ ـ تقدم الطرف الأول من هذا الحديث برقم (٤٢٨) فانظر تخريجه هناك.

(١) في (م) من قاتل يوماً.

(٢) سقط من (د).

(٣) في (د) طابع.

(٤) الخراج: ما يخرج في البدن من القروح. الصحاح (١/٣٠٩).

٤٥١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ (عَذْبَةٌ)(١) فَأَعْجَبَتْهُ لِطِيبِهَا فَقَالَ: لَوِ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ فَإِنَّ مُقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَاماً، أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ فَيُدْخِلَكُمُ الجَنَّةَ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

٤٥١ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٦٥٠) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله (١٨١/٤) قال: حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي، حدثنا أبي عن هشام بن سعد عن سعد بن أبي هلال عن أبي ذباب عن أبي هريرة... بلفظ (ويدخلكم).

وقال: حديث حسن. فيه:

عبيد بن أسباط بن محمد القرشي مولاهم أبو محمد الكوفي صدوق من الحادية عشرة مات سنة (٥٠) /ز ت ق/ ت (٥٤١/١).

وأسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولاهم أبو محمد ثقة ضعف في الثوري من التاسعة مات سنة (٢٠٠) /ع/ ت (٥٣/١) وهشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة مات سنة (٦٠) أو قبلها /خت م عم/، ت (٣١٨/٢) وسعد بن أبي هلال: صوابه سعيد بن أبي هلال تقدم برقم (١١٤) وأبو ذباب صوابه ابن أبي ذباب وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب. تحفه الأحوذي (٢٩٠/٥).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٥٢٤/٢) والحاكم (٦٨/٢) من طريق هشام بن سعد... به نحوه وبلفظ (ستين عاماً)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٤٢٨).

(١) سقط من (م).

فَضلُ غَزْوِ البَحْرِ

٤٥٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ (حَرَامٍ)[1] بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَفْلِي[2] رَأْسَهُ. فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ[3] هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ. شَكَّ أَيُّهُمَا. قَالَ: قَالَتْ: / فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. (٥٠/ ب) فَدَعَا لَهَا. ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا

---

٤٥٢ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، (٢٠١/٣) وفي باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم، (٢٠٣/٣) وفي باب غزو المرأة في البحر (٢٢١/٣) وفي الاستئذان ـ باب من زار قوماً فقال عندهم (١٤٠/٧ ـ ١٤١) وفي التعبير ـ باب الرؤيا بالنهار (٧٣/٨) بنحوه.
ومسلم برقم (١٩١٢) في الإمارة ـ باب فضل الغزو في البحر (١٥١٨/٣) واللفظ له.
وأبو داود برقم (٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٤٩٢) في الجهاد ـ باب فضل الغزو في البحر (٦/٣ ـ ٧) بنحوه.
والترمذي برقم (١٦٤٥) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في غزو البحر (١٧٨/٤) بمثله.
والنسائي في الجهاد ـ باب فضل الجهاد في البحر (٤٠/٦ ـ ٤٢) نحوه.
وابن ماجه برقم (٢٧٧٦) في الجهاد ـ باب فضل غزو البحر (٩٢٧/٢) نحوه.

(١) في (د) في جميع المواضع (خرام) بالخاء.
وهي أم حرام بنت ملحان الأنصارية الخزرجية خالة أنس بن مالك وزوجة عبادة بن الصامت، كان رسول الله ﷺ يزورها ويكرمها ويقيل عندها ماتت شهيدة في غزوة قبرص سنة (٢٧). أسد الغابة (٣١٨/٧).

(٢) تفلي: تنقي. المصباح المنير (١٣٧/٢).

(٣) ثبج: وسط. النهاية (٢٠٦/١).

يُضْحِكُكَ يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً في سَبِيلِ اللهِ كَمَا قَالَ في الأُولَى قالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قالَ: أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ. فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ البَحْرَ في (زَمَانِ)[1] مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ البَحْرِ فَهَلَكَتْ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

٤٥٣ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: غَزْوَةٌ في

---

(١) في (م) زمن.

٤٥٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٢٧٧٧) في الجهاد ـ باب فضل غزو البحر (٢/٩٢٨) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا بقية عن معاوية بن يحيى عن ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وبقية بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وروايته هنا بالعنعنة.

ومعاوية بن يحيى الطرابلسي أبو مطيع أصله من دمشق أو حمص، صدوق له أوهام من السابعة /س ق/ ت (٢/٢٦١).

وليث بن أبي سليم تقدم برقم (٢٩٣). وبقية رواته ثقات.

وروى الحاكم (٢/١٤٣) من طريق عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً (غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد فيها كالمتشحط في دمه).

وقال: حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وأخرج رواية الحاكم الطبراني في الكبير والأوسط، وقال الهيثمي: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب، ثقة مأمون وضعفه غيره. وقال المنذري: لا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح فإن البخاري احتج به. مجمع (٥/٢٨١) الترغيب (٢/٣٠٦).

وصحح الحديث الإمام السيوطي. فيض القدير (٤/٤٠١).

البَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي البَرِّ. والَّذي (يَسْدَرُ)[1] فِي البَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ[2] فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ.

رواهُ ابْنُ ماجَةَ مِنْ رِوايَةِ لَيْثِ بْنِ أَبي سُلَيْمٍ.

٤٥٤ ـ عَنْ أَبي أُمامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: شَهِيدُ البَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَيِ البَرِّ، والْمَائِدُ[3] فِي البَحْرِ (كَالْمُتَشَحِّطِ)[4] فِي دَمِهِ فِي البَرِّ. وما بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيا فِي طاعَةِ اللهِ. وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ إلاَّ شَهِيدَ البَحْرِ فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ. وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ البَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّها إلاَّ الدَّيْنَ. وَلِشَهِيدِ البَحْرِ الذُّنُوبَ وَالدَّيْنَ. رواهُ ابْنُ ماجَةَ.

---

(١) في (د) يشرز: والسدر بالتحريك: كالدوار وهو كثيراً ما يعرض لراكب البحر والسدر بالكسر من اسماء البحر. النهاية (٢/٣٥٤).

(٢) المتشحط في دمه: الذي يتخبط فيه. النهاية (٢/٤٤٩).

٤٥٤ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٧٧٨) في الجهاد ـ باب فضل غزو البحر (٢/٩٢٨) قال حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري ثنا قيس بن محمد الكندي ثنا عفير بن معدان الشامي عن سليم ابن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول... به.

وفيه: عبيد الله بن يوسف الجبيري أبو حفص البصري صدوق من العاشرة مات في حدود الخمسين /ق/ ت (١/٥٤١).

وقيس بن محمد بن عمران الكندي مقبول من التاسعة /ق/ ت (٢/١٣٠) وعفير بن معدان تقدم برقم (٤١٦).

وبقية رجاله ثقات.

(٣) المائد: هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج. النهاية (٤/٣٧٩).

(٤) في (د) كالمتشحط.

فَضلُ مَنْ جَهَّزَ غَازِياً أوْ خَلَفَهُ في أهْلِهِ

٤٥٥ ـ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِياً في سَبِيْلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا، ومَنْ خَلَفَهُ في أهْلِهِ فَقَدْ غَزَا. أخْرَجَاهُ في الصَّحِيْحَيْنِ.

٤٥٦ ـ عَنْ عمرَ بنِ الخَطَّابِ رضيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِياً حتَّى يَسْتَقِلَّ كانَ لَهُ مِثْلُ أجْرِهِ حتَّى يَمُوتَ / أوْ يَرْجِعَ. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ. (٥١/أ)

---

٤٥٥ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير (٢١٤/٣) بلفظ (ومن خلف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا).
ومسلم برقم (١٨٩٥) في الأمارة ـ باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير (١٥٠٦/٣) بلفظ (ومن خلفه في أهله بخير).
وأبو داود برقم (٢٥٠٩) في الجهاد ـ باب ما يجزىء من الغزو (١٢/٣) بمثل رواية مسلم.
والترمذي برقم (١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل من جهز غازياً (١٦٩/٤ ـ ١٧٠) بنحوه.
والنسائي في الجهاد ـ باب فضل من جهز غازيا (٢٤٦/٦) بمثل رواية مسلم وابن ماجه برقم (٢٧٥٩) في الجهاد ـ باب من جهز غازيا (٩٢٢/٢)، ونصه (من جهز غازياً في سبيل الله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الغازي شيئاً).

٤٥٦ ـ إسناده ضعيف.
رواه ابن ماجه برقم (٢٧٥٨) في الجهاد ـ باب من جهز غازيا (٩٢١/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يونس بن محمد، ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن سراقة عن عمر بن الخطاب.. بلفظ (من جهز غازياً في سبيل الله). وفيه: الوليد بن أبي الوليد تقدم برقم (١٩).
وعثمان بن عبد الله بن سراقة تقدم برقم (١٩) وروايته عن عمر لا تصح.
وبقية رجاله ثقات.

ذِكْرُ الاسْتِنْصارِ بِضُعَفاءِ المُسْلِمِينَ

٤٥٧ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقّاص رضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ فقالَ النبيُّ ﷺ: هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ والنَّسائيُّ. زادَ النسائيُّ: بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلاَتِهِمْ وَإِخْلاَصِهِمْ.

٤٥٨ ـ عن أَبي الدرداء رضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

---

٤٥٧ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب (٣/٢٢٥).
والنسائي في الجهاد ـ باب الأستنصار بالضعيف (٦/٤٥) ونصه.
(إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها، بدعوتهم، وصلاتهم، وإخلاصهم).

٤٥٨ ـ إسناده صحيح.
رواه أبو داود برقم (٢٥٩٤) في الجهاد ـ باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة (٣/٣٢) قال: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، ثنا الوليد، ثنا ابن جابر عن زيد بن أرطاة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول... ونصه (أبغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم).
والترمذي برقم (١٧٠٢) في الجهاد ـ باب ما جاء في الإستفتاح بصعاليك المسلمين (٤/٢٠٦) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر... به ونصه (أبغوني ضعفاءكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم).
وقال: حديث حسن صحيح.
والنسائي في الجهاد ـ باب الإستنصار بالضعيف (٦/٤٥ ـ ٤٦) قال أخبرنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد قال: حدثنا ابن جابر... به ونصه (أبغوني الضعيف فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم).
وفيه:
مؤمل بن الفضل بن مجاهد الحراني أبو سعيد الجزري ثقة، وثقه أبو حاتم وابن حبان وقال أبو داود: أمرني النفيلي ان أكتب عنه وسألت أحمد عنه وقال: زعموا أنه لا بأس به من العاشرة مات سنة (٣٠) أو قبلها /د س/.
الجرح (٨/٣٧٥) ت ت (١٠/٣٨٣) ت (٢/٢٩٠).
والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث. =

(يقولُ) :[1] ابغُوني ضعفاءَكُم، فإنّما تُنْصَرونَ بِضُعفَائِكُمْ.

رواهُ أبو داودَ والنّسائيُّ والتّرمذِيُّ وقالَ: حديثٌ صحيحٌ.

قالَ النّسائيُّ: فإنّما (تُرْزَقُونَ وتُنْصَرونَ)[2].

فَضلُ القَتْلِ في سَبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ

٤٥٩ ـ عَنْ أبي قَتادَةَ رضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: جاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فقالَ: يارَسُولَ اللهِ إنْ قُتِلْتُ في سَبيلِ اللهِ صابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ اللهُ خَطَايَايَ؟ (فقالَ)[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ: إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ اللهِ صابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مدبرٍ كَفَّرَ اللهُ خَطَايَاكَ إلا الدَّيْنَ كَذا قالَ جِبْرِيلُ. أخرجهُ مسلمٌ.

= ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي الحمصي صدوق عابد من العاشرة، مات سنة (٥٥)/د س ق/، ت (٢/٣٥٣).
وبقية رجال الأسانيد ثقات.

(١) سقط من (د).

(٢) في (د) تنصرون وترزقون.

٤٥٩ ـ أخرجه مسلم برقم (١٨٨٥) في الامارة ـ باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدَّين (٣/١٥٠١) بنحوه.
والترمذي برقم (١٧١٢) في الجهاد ـ باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دَيْن (٤/٢١٢) بنحوه.
والنسائي في الجهاد ـ باب من قاتل في سبيل الله عز وجل وعليه دَيْن (٦/٣٤ ـ ٣٥) بنحوه.

(٣) في (د) قال.

٤٦٠ ـ (وله)[1] عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمروٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: القتْلُ في سَبيلِ اللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شيْءٍ إلاَّ الدَّيْنَ.

٤٦١ ـ عَنْ أنسِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ أحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنْيا وَلَهُ (مَا)[2] عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إلاَّ الشَّهِيدَ فَإنَّهُ يَتَمَنَّى أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ (مِرارٍ)[3] لِمَا يَرَى مِنَ الكَرَامَةِ. أخرجهُ البُخاريُّ ومسلِمٌ.

٤٦٢ ـ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ[4] رضيَ اللهُ عنهُ عنْ رَسُولِ اللهِ

---

٤٦٠ ـ أخرجه مسلم برقم (١٨٨٦) في الامارة ـ باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدَّيْن (١٥٠٢/٣).

(١) سقط من (م).

٤٦١ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا (٢٠٨/٣) بلفظ (ما أحد) وبلفظ (مرات) بدل (مرار).

وفي باب الحور العين وصفتهن (٢٠٢/٣ ـ ٢٠٣) نحوه.

ومسلم برقم (١٨٧٧) في الأماره ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى (١٤٩٨/٣) بدون (إلى الدنيا) وبلفظ (مرات) بدل (مرار).

والترمذي برقم (١٦٤٣) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في ثواب الشهيد (١٧٧/٤) نحوه.

والنسائي في الجهاد ـ باب ما يتمنى أهل الجنة (٣٦/٦) نحوه.

(٢) سقط من (م).

(٣) في (د) مرات.

(٤) المقدام بن معد يكرب بن عمرو يكنى أبا كريمه، أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كندة، يعد في أهل الشام، وبها مات سنة (٨٧) وهو ابن (٩١) سنة. أسد الغابة (٢٥٤/٥) الأصابه (٤٥٥/٣).

٤٦٢ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (١٦٦٣) في فضائل الجهاد ـ باب في ثواب الشهيد (١٨٧/٤) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب.. بلفظ (ست). وقال: حديث =

= حسن صحيح غريب.
واللفظ له بكامله مع رواية أحمد.
ورواه أحمد (٤/ ١٣١) قال: ثنا إسحق بن عيسى والحكم بن نافع قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان... به ونصه (أن للشهيد عند الله عز وجل قال: الحكم ست خصال: أن يغفر له في أول دفعة من دمه ويرى قال الحكم: ويرى مقعده في الجنة ويحلي حلة الإيمان ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر قال الحكم يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج إثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه).
وفيه: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي نزيل مصر صدوق يخطيء كثيرا. فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة (٢٨) على الصحيح وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم /خ مق د ت ق/ ت (٢/ ٣٠٥).
وبقية بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وقد تابعه إسماعيل بن عياش.
وبحير بن سعد صوابه ابن سعيد كما بينه صاحب تحفة الأحوذي (٥/ ٣٠٢) وخالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد كان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة (١٠٣) وقيل بعد ذلك /ع/، ت (١/ ٢١٨).
وإسحق بن عيسى تقدم برقم (٤٤٣).
وإسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣) وروايته هنا من أهل بلده.
وبقية رجال الإسنادين ثقات.
ورواية نعيم بن حماد هنا أرجو أن تكون مستقيمة، فإن ابن عدي تتبع ما انتقد على نعيم وذكره في كامله ثم قال عقبه: وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيم. الكامل (٥ ل ١٧٣ ب) ورواه ابن ماجه برقم (٢٧٩٩) في الجهاد - باب فضل الشهادة في سبيل الله (٢/ ٩٣٥) من طريق اسماعيل بن عياش... به نحوه.
وروى الإمام أحمد (٤/ ١٣١) والبزار والطبراني نحوه من حديث إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد بن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت مرفوعا.
وقال المنذري: إسناد أحمد حسن. الترغيب (٢/ ٣٢٠).
مجمع (٥/ ٢٩٣).

ﷺ قالَ: لِلشَّهيدِ عِنْدَ اللهِ (سِتٌّ)[1] خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ في أَوَّلِ / دَفْعَةٍ، (٥١/ ب) وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ على رأسِهِ تاجُ الوَقارِ اليَاقُوتَةُ منْها خيرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها.

(في رِوايَةِ أَحْمَدَ: وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ)[2] وَيُشَفَّعُ في سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. رواهُ التِّرمذِي وقالَ حديثٌ غريبٌ صحيحٌ.

٤٦٣ - عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَشْفَعُ الشَّهِيدُ في سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. رواهُ أبو داوُدَ.

٤٦٤ - عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مَسعُودٍ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ

---

(١) في النسخ الثلاث (سته) والمثبت من السنن لموافقته لقواعد اللغه.

(٢) سقط من (م).

٤٦٣ - إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٢٥٢٢) في الجهاد - باب في الشهيد يشفع ١٥/٣ قال: حدثنا أحمد ابن صالح، ثنا يحيى بن حسان، ثنا الوليد بن رباح الذماري، حدثني عمي نمران بن عتبة الذماري قال: دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام فقالت: أبشروا فإني سمعت أبا الدرداء يقول... به.

قال أبو داود: صوابه: رباح بن الوليد. وفيه:

رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري بفتح المعجمة وتخفيف الميم وقلبه بعضهم فقال: الوليد بن يزيد بن رباح، صدوق من الثامنة / د / ، ت (٢٤٣/١).

ونمران بن عتبة الذماري بفتح المعجمة وتخفيف الميم مقبول من السادسة / د / ت (٣٠٧/٢).

وبقية رواته ثقات.

ورواه ابن حبان، موارد (ص ٣٨٨) من طريق يحيى بن حسان... به.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٤٦٢).

٤٦٤ - رواه مسلم برقم (١٨٨٧) في الأمارة - باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون (١٥٠٢/٣).

والترمذي برقم (٣٠١١) في التفسير - باب ومن سورة آل عمران (٢٣١/٥) بنحوه. =

﴿لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾[1] قَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذلِكَ فَقَالَ: أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلاَعَةً فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئاً؟ قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي؟ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ (شِئْنَا)[2] فَفَعَلَ ذلِكَ بِهِمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَمْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ (يُسْأَلُوا)[3] قَالُوا: يَا رَبِّ نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا (فِي)[4] أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا. رواهُ مُسْلِمٌ.

٤٦٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ذُكِرَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ (النَّبِيِّ)[5] ﷺ فَقَالَ: لا تَجِفُّ الأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ

= وابن ماجه برقم (٢٨٠١) في الجهاد - باب فضل الشهادة في سبيل الله (٢/٩٣٦ - ٩٣٧) بنحوه.

(١) سورة آل عمران - آية (١٦٩).

(٢) في (د) نشاء.

(٣) في (د) يسألوا شيئاً.

(٤) في (د) إلى.

٤٦٥ - إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٧٩٨) في الجهاد - باب فضل الشهادة في سبيل الله (٢/٩٣٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة... به.

وبلفظ (أضلتا) و (في يد كل واحدة منهما).

وفيه: هلال بن أبي زينب فيروز القرشي مولاهم البصري مجهول من السادسة / ق/ ت (٢/٣٢٣) الميزان (٤/٣١٤).

وشهر بن حوشب تقدم برقم (٩٢) وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢/٢٩٧، ٤٢٧) من طريق ابن عون.. به. وفيه (كأنهما ظئران أظلتا أو أضلتا فصيليهما).

(٥) في (د) رسول الله.

زَوْجَتاهُ كأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ[1] (أظَلَّتا)[2] فصِيْلَيْهِا[3] في بَرَاحٍ[4] مِنَ الأَرْضِ وفي يَدِ كُلِّ واحِدَةٍ حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا ومَا فِيْها. (رَواهُ ابنُ ماجَةَ)[5].

٤٦٦ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ[6] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ / قالَ: (٥٢/أ) إنَّ أَرْواحَ الشُّهَدَاءِ في طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ في ثَمَرِ الجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الجَنَّةِ.

---

(١) ظئران: مثنى ظئر: والظئر: المرضعة غير ولدها. النهاية (٣/١٥٤).

(٢) كذا في الأصل وفي (م) و(د) أضلتا.

(٣) فصيليها: الفصيل: ولد الناقة لأنه يفصل عن أمه فهو فعيل بمعنى مفعول. المصباح المنير (٢/١٣٠).

(٤) براح: هو المكان الذي لا سترة فيه من شجر وغيره. المصباح المنير (١/٤٨).

(٥) سقط من (م).

٤٦٦ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (١٦٤١) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في ثواب الشهيد (٤/١٧٦) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه... بلفظ (ثمره) بدل (ثمر). وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي في الجنائز ـ باب أرواح المؤمنين (٤/١٠٨) قال: أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب... به ونصه (إنما نسمة المؤمن طائر في شجر الجنة حتى يبعثه الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة).

وابن ماجه برقم (٤٢٧١) في الزهد ـ باب ذكر القبر والبلى (٢/١٤٢٨) قال: حدثنا سويد بن سعيد، أنبأنا مالك... به ونصه (إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجع إلى جسده يوم يبعث).

وفيه: ابن أبي عمر تقدم برقم (٣١٦) وسفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢) وسويد بن سعيد تقدم برقم (٢٦٩) وقد تابعه قتيبة بن سعيد عند النسائي. وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه مالك في الموطأ (١/١٨٦) وأحمد (٣/٤٥٥) و(٦/٣٨٦) وابن حبان موارد (ص ١٨٧) وأبو نعيم في الحلية (٩/١٥٦) من طرق عن الزهري... به.

(٦) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي بفتحتين أبو عبد الله شاعر مشهور شهد العقبة وبايع بها وتخلف عن بدر وشهد أحداً وما بعدها وتخلف في تبوك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، مات أيام قتل علي بن أبي طالب. الإصابة (٣/٣٠٢).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَهَذَا لَفْظُ التِّرْمِذِيِّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ (حَسَنٌ)[1] صَحِيحٌ.

ذِكْرُ مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الأَلَمِ

٤٦٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: الشَّهِيدُ لا يَجِدُ مَسَّ القَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ القَرْصَةَ يُقْرَصُهَا. رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ

---

(١) سقط من (م).

٤٦٧ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (١٦٦٨) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل المرابط (١٩٠/٤) قال: حدثنا محمد بن بشار وأحمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا: حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة... ونصه (ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة) وقال: حديث حسن صحيح غريب.

والنسائي في الجهاد ـ باب ما يجد الشهيد من الألم (٣٦/٦) قال: أخبرنا عمران بن يزيد قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان... به وابن ماجه برقم (٢٨٠٢) في الجهاد ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله (٩٣٧/٢) قال حدثنا محمد بن بشار وأحمد بن إبراهيم الدورقي وبشر بن آدم قالوا: ثنا صفوان بن عيسى... به ونصه (ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد أحدكم من القرصة). وفيه:

محمد بن عجلان تقدم برقم (٧٨) وروايته هنا صحيحة لأنها ليست عن سعيد المقبري الذي وقع الاختلاط في أحاديثه. كما أن الراوي عن ابن عجلان ثقة وهو صفوان بن عيسى. وأيضاً فإن الذي يروي عنه ابن عجلان هو القعقاع وهو ثقة.

وعمران بن خالد بن يزيد القرشي، ويقال الطائي الدمشقي، وقد يقلب أو ينسب لجده ثقة، وثقه النسائي وابن حبان وقال أبو حاتم: كتبت عنه في الرحلة الثانية من العاشرة مات سنة (٤٤) / س / الكاشف (٣٤٩/٢). ت ت (١٣٠/٨) ت (٨٣/٢).

وحاتم بن إسماعيل تقدم برقم (٤٠٧) وبشر بن آدم تقدم برقم (٤٢٨) وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٣٨٨) من طريق صفوان بن عيسى... به بمثل لفظ الترمذي.

والنَّسائيُّ وابنُ ماجَةَ وقالَ الترمذيّ: حديثٌ حسنٌ غريبٌ صَحيحٌ.

ذِكْرُ عَدَدِ الشُّهَداء

٤٦٨ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَعُدُّونَ الشَّهيدَ فِيكُمْ؟ قَالوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: إنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إذاً لَقَليلٌ. قَالوا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ماتَ في الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ في البَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ، والغَرِيقُ شَهِيدٌ. وفي رِوايَةٍ: وَصَاحِبُ الهَدْمِ شَهِيدٌ. رَواه مُسْلِمٌ.

٤٦٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ[1] رَضيَ اللهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

٤٦٨ ـ رواه مسلم برقم (١٩١٥) في الامارة ـ باب بيان الشهداء (١٥٢١/٣) بزيادة (ومن مات في سبيل الله فهو شهيد) بعد قوله (ومن قتل في سبيل الله فهو شهيد).

وأخرجه البخاري في الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل (٢١١/٣) ونصه (الشهداء خمسة: المطعون والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله).

والترمذي برقم (١٠٦٣) في الجنائز ـ باب ما جاء في الشهداء من هم (٣٧٧/٣) بمثل رواية البخاري.

وابن ماجه برقم (٢٨٠٤) في الجهاد ـ باب ما يرجى فيه الشهادة (٩٣٧/٣ ـ ٩٣٨) بنحوه.

وقول المصنف رحمه الله: (وفي رواية: وصاحب الهدم شهيد) لم أقف على هذه الرواية بهذا اللفظ. وقد أخرج مسلم برقم (١٩١٤) في الأمارة ـ باب بيان الشهداء (١٥٢١/٣) من حديث أبي هريرة مرفوعاً: الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله.

(١) جابر بن عتيك وقيل جبر بن عتيك بن قيس الأنصاري الأوسي يكنى أبا عبد الله شهد بدراً وما بعدها وكانت معه راية بني معاوية يوم الفتح توفي سنة (٦١) وهو ابن (٩١) سنة. أسد الغابة (٣٠٩/١).

٤٦٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٣١١١) في الجنائز ـ باب في فضل من مات في الطاعون (١٨٨/٣ ـ ١٨٩) قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن ≈

الشَّهادَةُ سَبْعٌ سِوى القَتْلِ في سَبيلِ اللهِ عزَّ وجَلَّ: المطعونُ شهيدٌ، والغَرِيقُ شَهيدٌ، وصاحِبُ ذاتِ الجَنْبِ[1]، والمبطونُ[2] شَهيدٌ، وصاحِبُ الحَرِيقِ شَهيدٌ،

= عتيك بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه، أنه أخبره أن عمه جابر بن عتيك أخبره.. بلفظ (الغرق شهيد) و(صاحب ذات الجنب شهيد) و(المرأة تموت بجمع شهيدة).

والنسائي في الجنائز ـ باب النهي عن البكاء على الميت (١٣/٤ ـ ١٤). قال: أخبرنا عتبة ابن عبد الله بن عتبة قال: قرأت على مالك... به وبلفظ (المطعون شهيد، والمبطون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب الهدم شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، وصاحب الحرق شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة).

وابن ماجه برقم (٢٨٠٣) في الجهاد ـ باب ما يرجى فيه الشهادة (٩٣٧/٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أبي العميس عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده... ونصه (إن شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والمطعون شهادة، والمرأة تموت بجمع شهادة (يعني الحامل) والغرق والحرق والمجنوب (يعني ذات الجنب) شهادة).

وفيه: عتيك بن الحارث الأنصاري مقبول من الرابعة / دس/ ت (٦/٢) وعتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي أبو عبد الله المروزي ثقة، وثقه النسائي وابن حبان ومسلمة وقال النسائي في موضع آخر لا بأس به من العاشرة مات سنة (٤٤) / س/ ت ت (٩٧/٧ ـ ٩٨) الخلاصة (٢٥٧ ـ ٢٥٨) ت (٤/٢) وعبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري مقبول من الرابعة / س ق/ ت (٤٠٥/١) وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه مالك في الموطأ (١٨١/١ ـ ١٨٢) وأحمد (٤٤٦/٥) من طريق عبد الله بن عبد الله بن جابر عن عتيك بن الحارث عن جابر بن عتيك... به، وقد رجح ابن حجر رحمه الله رواية مالك على رواية أبي العميس. وانظر الاصابة (٢١٦/١).

ويشهد له ما رواه الطبراني من حديث ربيع الأنصاري مرفوعا نحوه.

وقال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح. الترغيب (٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤) وما رواه أحمد (٣١٥/٥، ٣٢٨) والطبراني من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا مختصراً. وقال المنذري: رواتها ثقات. الترغيب (٣٣٢/٢) كما يشهد له حديث أبي هريرة المتقدم برقم (٤٦٨).

(١) ذات الجنب: هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها. انظر النهاية (٣٠٣/١ ـ ٣٠٤).

(٢) المبطون: هو الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه. النهاية (١٣٦/١).

والذي يموتُ تحتَ الهَدْمِ شهيدٌ، والمرأةُ تموتُ بجُمْعٍ [1] شهيدٌ. رواهُ أبو داود والنَّسائيُّ وروى ابنُ ماجَةَ شيئاً منهُ.

٤٧٠ ـ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ / : مَنْ قُتِلَ دُونَ مالِهِ فهوَ شهيدٌ. رواهُ البُخاريُّ. (٥٣/ب)

٤٧١ ـ عن سعيدِ بْنِ زيدٍ [2] رَضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

---

(١) المرأة تموت بجمع: أي تموت وفي بطنها ولد، وقيل التي تموت بكراً، والجمع بالضم بمعنى المجموع.... وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة. النهاية (٢٩٦/١).

٤٧٠ ـ رواه البخاري في المظالم ـ باب من قتل دون ماله (١٠٨/٣).
وأبو داود برقم (٤٧٧١) في السنة ـ باب في قتال اللصوص (٢٤٦/٤) ونصه (من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد) والترمذي برقم (١٤١٩) بمثله. و(١٤٢٠) بنحوه. في الديات ـ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد (٢٩/٤ ـ ٣٠).
والنسائي في تحريم الدم ـ باب من قتل دون ماله (١١٤/٧ ـ ١١٥) بمثله.

(٢) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي، ابن عم عمر بن الخطاب وزوج أخته فاطمة بنت الخطاب، يكنى أبا الأعور، أسلم قديماً وكان من المهاجرين الأولين ولم يشهد بدراً، وشهد اليرموك وحصار دمشق، وهو من العشرة المبشرين بالجنة توفي سنة (٥٠) أو (٥١) وهو ابن بضع وسبعين سنة بالعقيق من نواحي المدينة. أسد الغابة (٣٨٧/٢).

٤٧١ ـ إسناده صحيح.
رواه أبو داود برقم (٤٧٧٢) في السنة ـ باب في قتال اللصوص (٢٤٦/٤) قال: حدثنا هارون بن عبد الله، ثنا أبو داود الطيالسي وسليمان بن داود يعني أبا أيوب الهاشمي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله ابن عوف عن سعيد بن زيد... ونصه (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله أو دون دمه، أو دون دينه فهو شهيد).
والترمذي برقم (١٤٢١) في الديات ـ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد (٣٠/٤) قال: حدثنا عبد بن حميد قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن أبيه عن أبي عبيدة... به.
وقال: حديث حسن صحيح.
والنسائي في تحريم الدم ـ باب من قاتل دون دينه (١١٦/٧) قال. أخبرنا محمد بن رافع ـ

قُتِلَ دُونَ مالِهِ فهوَ شَهيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دونَ أهْلِهِ فهوَ شَهيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دون دينِهِ فَهوَ شَهيْدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دونَ دمِهِ فهوَ شَهيدٌ . رواهُ أبو داوُدَ والتِّرمِذيّ والنَّسائيّ وهذا لَفظُهُ .

٤٧٢ ـ عَنْ سُوَيْدِ بنِ مُقرّنٍ [١] رَضيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

= ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم قالا : ثنا سليمان يعني ابن داود الهاشمي . . . به .
وفيه :
أبو داود الطيالسي تقدم برقم (٦٨) .
وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر صدوق من الرابعة / عم / الميزان (٤/٥٤٩) ت ت (١٢/١٦٠) الاستغناء (٣/١١٨٢) لسان الميزان (٧/٤٧٣) ت (٢/٤٤٣) .
وقد تابعه الزهري في رواية ابن ماجة وأحمد .
وبقية رجال الأسانيد ثقات .
ورواه أحمد برقم (١٦٥٢ ، ١٦٥٣) في (٣/١١٩) من طريق أبي عبيدة . . . به .
ورواه ابن ماجه برقم (٢٥٨٠) في الحدود ـ باب من قتل دون ماله فهو شهيد (٢/٨٦١) وأحمد برقم (١٦٢٨) في (٣/١٠٧ ـ ١٠٨) .
من طريق سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله . . . به ونصه (من قتل دون ماله فهو شهيد) .

٤٧٢ ـ إسناده حسن لغيره .
رواه النسائي في تحريم الدم ـ باب من قاتل دون مظلمته (٧/١١٧) قال : أخبرنا القاسم ابن زكريا بن دينار قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي قال : حدثنا عبثر عن مطرف عن سوادة بن أبي الجعد عن أبي جعفر قال كنت جالساً عند سويد بن مقرن فقال . . . به .
وفيه :
سوادة بن أبي الجعد أو ابن الجعد الجعفي مقبول من السادسة / س / ت (١/٣٣٩) .
وأبو جعفر شيخ لسوادة بن أبي الجعد مجهول من الثالثة وقيل هو محمد الباقر / س / ت (٢/٤٠٧) الميزان (٤/٥١٠) الخلاصة (٤٤٦) . وبقية رجاله ثقات .
ورواه أحمد برقم (٢٧٨٠) في (٣/٢٧٦) من حديث ابن عباس مرفوعاً .
وقال الهيثمي . رجاله رجال الصحيح . مجمع (٦/٢٤٤) كما صححه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في تحقيقه المسند .

(١) سويد بن مقرن بن عائذ المزني ، أخو النعمان بن مقرن ، يكنى أبا عدي سكن الكوفة . أسد الغابة (٢/٤٩٣) .

مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. رواهُ النَّسائيُّ.

ذِكْرُ أنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ

٤٧٣ ـ عَنْ أبي مُوسى رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: إنَّ أبوابَ الجَنَّةِ تحتَ ظِلالِ السُّيُوفِ. أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٤٧٤ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي أوْفَى[1] رضيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أيّامِهِ الّتي لَقِيَ فيْها العَدُوَّ انْتَظَرَ حتّى إذا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ في النّاسِ فَقالَ: (يا)[2] أيُّها النّاسُ لاَ تَمَنَّوا لِقاءَ العَدُوِّ، وسَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، فإذا لَقِيْتُمُوهُمْ فاصْبِرُوا واعلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تحتَ ظِلالِ السُّيُوفِ. ثُمَّ قالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

٤٧٣ ـ أخرجه مسلم برقم (١٩٠٢) في الامارة ـ باب ثبوت الجنة للشهيد (١٥١١/٣) والترمذي برقم (١٦٥٩) في فضائل الجهاد ـ باب ما ذكر أن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف (١٨٦/٤) بمثله.

٤٧٤ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب الدعاء على المشركين (٢٣٤/٣) ونصه (دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على المشركين فقال: اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم) وفي المغازي ـ باب غزوة الخندق (٤٩/٥) وفي الدعوات باب الدعاء على المشركين (١٦٤/٧ ـ ١٦٥) وفي التوحيد ـ باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون (١٩٦/٨) بنحو روايته الأولى. ومسلم برقم (١٧٤٢) في الجهاد والسير ـ باب كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء (١٣٦٢/٣ ـ ١٣٦٣) واللفظ له.

والترمذي برقم (١٦٧٨) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في الدعاء عند القتال (١٩٥/٤) بمثل رواية البخاري.

وابن ماجه برقم (٢٧٩٦) في الجهاد ـ باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى (٩٣٥/٢) بنحو رواية البخاري.

(١) عبد الله بن أبي أوفى يكنى أبا معاوية شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما ولم يزل بالمدينة حتى وفاة النبي ﷺ فتحول إلى الكوفة وابتنى بها دارا ومات فيها سنة (٨٧) بعد أن ذهب بصره. الاستيعاب (٨٧٠/٣).

(٢) سقط من (د).

اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، ومُجْرِيَ السَّحَابِ وهَازِمَ الأَحْزَابِ: اهْزِمْهُمْ وانْصُرْنَا عَلَيْهِم. أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ.

ذِكْرُ أَنَّ الكَافِرَ لا يَجْتَمِعُ هُوَ وقَاتِلُهُ فِي النَّارِ إِذَا سَدَّدَ[1] القَاتِلُ

٤٧٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَداً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٥٣/أ) وَلَهُ فِي رِوَايَةٍ: لا يَجْتَمِعَانِ فِي/ النَّارِ اجْتِمَاعاً يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الآخَرَ. قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِراً)[2] ثُمَّ سَدَّدَ.

ذِكْرُ مَنْ سَأَلَ (اللهَ)[3] الشَّهَادَةَ صَادِقاً

٤٧٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ صَادِقاً أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

---

(١) سدد: إن اقتصد في الأمر فلم يغل ولم يسرف. انظر النهاية (٣٥٢/٢).

٤٧٥ ـ رواه مسلم برقم (١٨٩١) في الامارة ـ باب من قتل كافرا ثم سدد (١٥٠٥/٣) وأبو داود برقم (٢٤٩٥) في الجهاد ـ باب في فضل من قتل كافرا (٧/٣) ونصه (لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبدا).

والنسائي في الجهاد ـ باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه (١٣/٦) ونصه (لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب. ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد).

(٢) في (د) المؤمن قتل الكافر.

(٣) سقط من (م).

٤٧٦ ـ رواه مسلم برقم: (١٩٠٨) في الامارة ـ باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى (١٥١٧/٣) بلفظ (من طلب الشهادة).

٤٧٧ ـ عَنْ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنازِلَ الشُّهَداءِ وإنْ ماتَ على فِراشِهِ. رَواهُ مُسْلِم.

٤٧٨ ـ عَنْ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ رضيَ اللهُ عنهُ سَمِعَ اللهِ ﷺ يَقولُ: مَنْ سَأَلَ اللهَ القَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صادِقاً ثُمَّ أوْ قُتِلَ فَلَهُ أجْرُ شَهيدٍ. رَواهُ النَّسائيُّ والتِّرْمِذيُّ وقالَ: حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

فَضْلُ ارْتِباطِ الخَيْلِ في سَبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ

٤٧٩ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً في سَبيلِ اللهِ إيماناً باللهِ، وتَصْديقاً (بِمَوْعِدِ)[1] اللهِ، كانَ شِبَعُهُ، ورِيُّهُ، ورَوْثُهُ حَسَناتٍ في ميزانِهِ يَوْمَ القِيامَةِ. أخْرَجَهُ البُخاريُّ بِنَحْوِهِ.

---

٤٧٧ ـ رواه مسلم برقم (١٩٠٩) في الامارة ـ باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى (١٥١٧/٣).

وأبو داود برقم (١٥٢٠) في الصلاة ـ باب في الاستغفار (٢/٨٥ ـ ٨٦) بمثله.

والترمذي برقم (١٦٥٣) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء فيمن سأل الشهادة (٤/١٨٣) بلفظ (من سأل الشهادة من قلبه صادقاً).

والنسائي في الجهاد ـ باب مسألة الشهادة (٦/٣٧) بمثله.

وابن ماجه برقم (٢٧٩٧) في الجهاد ـ باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى (٢/٩٣٥) بلفظ (من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه).

٤٧٨ ـ تقدم هذا الحديث برقم (٤٥٠) وقد سبق تخريجه برقم (٤٢٨).

٤٧٩ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب من احتبس فرسا لقوله تعالى: ﴿ومن رباط الخيل﴾ (٣/٢١٦) ونصه (من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة).

والنسائي في الخيل ـ باب علف الخيل (٦/٢٢٥) بنحوه.

(١) في (د) بموعود.

٤٨٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَلِرَجُلٍ وِزْرٌ. فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا[1] (٥٣/ ب) ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ/ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ[2] كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِمَكَانِهِ ذَلِكَ فَهُوَ لَهُ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وَتَعَفُّفاً وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ تَعَالَى فِي رِقَابِهَا وَلاَ فِي ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَرِيَاءً (وَنِوَاءً)[3] لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِمَعْنَاهُ.

فَضْلُ تَوْدِيعِ الغَازِي

٤٨١ ـ عَنْ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ (قَالَ)[4]:

---

٤٨٠ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب الخيل لثلاثة (٣/ ٢١٧) بمعناه.
ومسلم برقم (٩٨٧) في الزكاة ـ باب إثم مانع الزكاة (٢/ ٦٨٠ ـ ٦٨٣) بمعناه.
والترمذي برقم (١٦٣٦) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله (٤/ ١٧٣) مختصرا.
والنسائي في الخيل ـ في فاتحته (٦/ ٢١٥ ـ ٢١٧) نحوه.
وابن ماجه برقم (٢٧٨٨) في الجهاد ـ باب ارتباط الخيل في سبيل الله (٢/ ٩٣٢) نحوه.

(١) طيلها: الطّول، والطّيل بالكسر: الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه. النهاية (٣/ ١٤٥).

(٢) استنت شرفا أو شرفين: أي عدت شوطاً أو شوطين. النهاية (٢/ ٤٦٣).

(٣) في الأصل (نوءا) والمثبت من (م) و (د).
والمعنى: أي معاداة لأهل الأسلام. النهاية (٥/ ١٢٣).

(٤) سقط من (د).

٤٨١ ـ إسناده ضعيف.
رواه ابن ماجه برقم (٢٨٢٤) في الجهاد ـ باب تشييع الغزاة ووداعهم (٢/ ٩٤٣) قال: حدثنا جعفر بن مسافر، ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل بن

لأنْ أشيِّعَ مُجاهداً في سبيلِ الله فأكُفَّهُ[1] على (رَحْلِه)[2] غدْوَةً أوْ رَوحةً أحَبُّ إليَّ مِن الدُّنيا وما (فيْها)[3]. رَواهُ ابنُ ماجَة.

ذِكْرُ أنَّ الكَلِمَةَ العَدْلَ مِنَ الجِهَادِ

٤٨٢ ـ عَنْ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: إنَّ مِنْ

معاذ بن أنس، عن أبيه.. بلفظ (فأكفه).

وفيه: جعفر بن مسافر تقدم برقم (١٦١).

وابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض الشيء مقرون، مات سنة (٧٤) /م د ت ق/ ت (٤٤٤/١) وزبان بن فائد تقدم برقم (٦٥). وسهل بن معاذ تقدم برقم (٦٥) وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٤٠٠/٣) والحاكم (٩٨/٢) وعنه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٣/٩) من طريق زبان... به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) أكفه: كذا ورد في رواية ابن ماجة والحاكم. وقد ورد في رواية أحمد (فأكنفه على راحلة) وأما في رواية البيهقي (فأكنفه على رحله) ومعنى (أكفه) قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي: في تعليقه على سنن ابن ماجة: (قال الدميري: هو أن يحرس له متاعه إذا غدا أو راح في سبيل الله).

أما الشيخ محمد ناصر الدين الألباني فقد رجح لفظ (أكنفه) فقال: (والراجح عندي (فأكنفه) أي أكون إلى جانبه وهو على رحله وراحلته من الكنف وهو الجانب) إرواء الغليل (١٣/٥).

(٢) في (د) رجله.

(٣) في (د) عليها.

٤٨٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢١٧٤) في الفتن ـ باب ما جاء في أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر (٤٧١/٤) قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد، حدثنا إسرائيل عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد... به.

وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه. وفيه: عبد الرحمن بن مصعب بن يزيد =

أَعْظَمِ الجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ[1]. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

= الأزدي ثم المعني بفتح اللام وسكون المهملة وكسر النون ثم ياء النسبة، أبو يزيد القطان الكوفي، نزيل الري، مقبول، من التاسعة / ت عس ق/ ت (٤٩٨/١).

وعطية العوفي تقدم برقم (١٢٨) وروايته بالعنعنه.

وبقية رجاله ثقات.

رواه أبو داود برقم (٤٣٤٤) في الملاحم - باب الأمر والنهي (١٢٤/٤) وابن ماجه برقم (٤٠١١) في الفتن - باب الأمر المعروف والنهي عن المنكر (١٣٢٩/٢) من طريق إسرائيل... به ونصه (أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر) زاد أبو داود في آخره (أو أمير جائر).

ورواه أحمد (١٩/٣، ٦١) والحميدي في المسند (٣٣٢/٢) الحاكم (٥٠٥/٤ - ٥٠٦) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً...به.

قال الحاكم: هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد. وقال الذهبي: ابن جدعان صالح الحديث.

ورواه ابن ماجه برقم (٤٠١٢) في الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٣٣٠/٢) وأحمد (٢٥١/٥، ٢٥٦) من طريق حماد بن سلمة عن أبي غالب عن أبي أمامة مرفوعاً ونصه (عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجمرة الأولى فقال: يا رسول الله أي الجهاد أفضل؟ فسكت عنه. فلما رمى الجمرة الثانية سأله، فسكت عنه، فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله في الغرز ليركب، قال أين السائل؟ قال: أنا يارسول الله قال: كلمة حق عند ذي سلطان جائر) وهذا لفظ ابن ماجه.

وفيه: أبو غالب صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل اسمه حزور بفتح الحاء والزاي والواو المشددة، وقيل سعيد بن الحزور، وقيل نافع، صدوق يخطىء، من الخامسة / بخ عم/ ت (٤٦٠/٢).

ورواه النسائي في البيعة - باب فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر (١٦١/٧) وأحمد (٣١٥/٤) من حديث طارق بن شهاب رضي الله عنه مرفوعاً (أن رجلا سأل رسول الله ﷺ وقد وضع رجله في الغرز أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر).

وطارق بن شهاب رأى النبي ولم يسمع منه. ت (٣٧٦/١).

وهذا لا يضر لأن مراسيل الصحابة حجة. فالحديث إسناده صحيح.

(١) جائر: ظالم، من الجور: وهو الظلم. النهاية (٣١٣/١).

كِتَابُ النِّكَاحِ وغَيْرِهِ

فَضْلُ النِّكَاحِ

٤٨٣ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ[1] فَلْيَتَزَوَّجْ، فإنَّهُ أغضُّ لِلبَصَرِ، وأحْصَنُ لِلفَرْجِ، ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فإنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ[2]. رَوَاهُ البُخَارِي ومُسْلِمٌ.

---

٤٨٣ ـ رواه البخاري في الصوم ـ باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة (٢/٢٢٨ ـ ٢٢٩) بدون (منكم) وفي النكاح ـ باب قول النبي ﷺ من استطاع منكم الباءة فليتزوج ـ وباب من لم يستطع الباءة فليصم (٦/١١٧) بنحوه.

ومسلم برقم (١٤٠٠) في النكاح ـ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه (٢/١٠١٨) بزيادة في أوله (يا معشر الشباب).

وأبو داود برقم (٢٠٤٦) في النكاح ـ باب التحريض على النكاح (٢/٢١٩) واللفظ له والترمذي برقم (١٠٨١) في النكاح ـ باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه (٣/٣٩٢) نحوه.

والنسائي في الصوم ـ باب فضل الصيام (٤/١٦٩) وفي النكاح ـ باب الحث على النكاح (٦/٥٦ ـ ٥٧) نحوه.

وابن ماجه برقم (١٨٤٥) في النكاح ـ باب ما جاء في فضل النكاح (١/٥٩٢) بزيادة في أوله (يا معشر الشباب).

(١) الباءة: يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر، وهو من المباءة: المنزل لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا. وقيل لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن كما يتبوأ من منزله. النهاية (١/١٦٠).

(٢) وجاء: الوجاء: أن ترضى أنثيا الفحل رضا شديداً يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه =

٤٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضيَ اللهُ عَنْهَا (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ)[1] النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي فَمَنْ/ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ (٥٤/ أ) الأُمَمَ. وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ[2] فَلْيَنْكِحْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ فَإِنَّ الصَّوْمَ وَجَاءٌ لَهُ. رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ.

٤٨٥ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي الفِضَّةِ والذَّهَبِ مَا نَزَلَ

= منزلة الخصي. وقيل: هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالها؛ أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء.

النهاية (٥/ ١٥٢).

٤٨٤ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (١٨٤٦) في النكاح ـ باب ما جاء في فضل النكاح. (١/ ٥٩٢) قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، ثنا آدم، ثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة... به.

وفيه: أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري، صدوق، كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة مات سنة (٦٣) /س ق/ ت (١/ ١٠).

وعيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد يعرف بالواسطي، ويقال له ابن تليدان بفتح المثناة وفرق بينهما ابن معين وابن حبان.

وابن ميمون ضعيف من السادسة / ت ق / ت (٢/ ١٠٢) المجروحين (٢/ ١١٨) الميزان (٣/ ٣٢٥). وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له الحديث السابق برقم (٤٨٣) والحديث اللاحق برقم (٤٩٠).

(١) في (د) أن رسول الله ﷺ قال.

(٢) طول: هو القدرة على النكاح، وقيل الغنى. المصباح المنير (٢/ ٢٩).

٤٨٥ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٠٩٤) في تفسير القرآن ـ باب من سورة التوبة (٥/ ٢٧٧) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: لما نزلت ﴿الذين يكنزون الذهب والفضة﴾ سورة التوبة آية (٣٤). قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه: أنزل في الذهب والفضة ما أنزل لو علمنا أي المال خير فنتخذه، فقال: أفضله لسان ذاكر، وقلب شاكر =

قالُوا: فَأَيَّ المالِ نَتخِذُ؟ قالَ: لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبَاً شاكِراً، ولِساناً ذاكِراً، وزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُ أَحَدَكُمْ على أمْرِ الآخِرَةِ. رَواهُ ابنُ ماجَةَ والتِّرْمِذِيُّ وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ.

= وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه.

وقال: هذا حديث حسن سألت محمد بن إسماعيل فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.

وابن ماجه برقم (١٨٥٧) في النكاح - باب أفضل النساء (٥٩٦/١) قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل بن سمرة، ثنا وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، عن سالم... به وبزيادة بعد قوله (فأي المال نتخذ) وهي (قال عمر: فأنا أعلم لكم ذلك فأوضع على بعيره فأدرك النبي ﷺ وأنا في أثره فقال: يا رسول الله أي المال نتخذه فقال: ليتخذ أحدكم...).

وفيه: سالم بن أبي الجعد تقدم برقم (١١٦).

وعبد الله بن عمرو بن مرة المرادي الجملي بفتح الجيم الكوفي، صدوق يخطيء، من السابعة /ق/ ت (٤٣٧/١).

وبقية رجاله ثقات.

وقد تقدم قول البخاري بأن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان.

وقال أحمد بن حنبل: سالم لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة. وانظر المراسيل (ص ٧٠).

ورواه أحمد (٢٧٨/٥، ٢٨٢) من طريق سالم... به.

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٨٤/١٠) من طريق الأعمش وعمرو بن مره عن سالم بن أبي الجعد قال: لما نزلت ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾ قال النبي... نحوه.

ورواه أحمد (٣٦٦/٥) من طريق شعبة عن سالم قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل قال: حدثني صاحب لي أن رسول الله ﷺ قال... نحوه.

وروى الطبراني في الكبير والأوسط من حديث ابن عباس مرفوعا (أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: قلباً شاكراً، ولسانا ذاكراً وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله).

وقال المنذري: إسناد أحدهما جيد. الترغيب (٤١/٣).

٤٨٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٤٨٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، (وَلِدِينِهَا)[1]، وَحَسَبِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ[2]. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

٤٨٨ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا

---

٤٨٦ ـ رواه مسلم برقم (١٤٦٧) في الرضاع ـ باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة (١٠٩٠/٢) ونصه (الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة). والنسائي في النكاح ـ باب المرأة الصالحة (٦٩/٦) نحوه.

وابن ماجه برقم (١٨٥٥) في النكاح ـ باب أفضل النساء (٥٩٦/١) واللفظ له.

٤٨٧ ـ أخرجه البخاري في النكاح ـ باب الأكفاء في الدين (١٢٣/٦) بلفظ (تنكح المرأة لأربع لمالها، ولحسبها، وجمالها ودينها).

ومسلم برقم (١٤٦٦) في الرضاع ـ باب استحباب نكاح ذات الدين (١٠٨٦/٢) بلفظ (لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها).

وأبو داود برقم (٢٠٤٧) في النكاح ـ باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين (٢١٩/٢) بلفظ (تنكح النساء لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها...) والنسائي في النكاح ـ باب كراهية تزويج الزناة (٦٨/٦) بمثل رواية أبي داود، وابن ماجه برقم (١٨٥٨) في النكاح ـ باب تزويج ذات الدين (٥٩٧/١) بمثل رواية أبي داود.

(١) في (د) ودينها.

(٢) تربت يداك: ترب الرجل إذا افتقر، أي لصق بالتراب، وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، كما يقولون: قاتله الله. وقيل معناها لله درك، وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد، وأنه إن خالفه فقد أساء، وقال بعضهم: هو دعاء على الحقيقة. والأول الوجه. النهاية (١٨٤/١).

٤٨٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (١٨٥٧) في النكاح ـ باب أفضل النساء (٥٩٦/١) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة... به

وفيه: =

اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بعدَ تَقْوَى اللهِ خَيْراً لَهُ مِنْ زَوجةٍ صالِحَةٍ، إنْ أمَرَها أطَاعَتْهُ، وإنْ نَظَرَ إلَيْهَا سَرَّتْهُ، وإنْ أقْسَمَ عَلَيْهَا أبَرَّتْهُ، وإنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ في نَفْسِها ومَالِهِ. رَوَاهُ ابنُ ماجه.

٤٨٩ - عَنْ أبي أيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أرْبَعٌ مِنْ

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وعثمان بن أبي العاتكة تقدم برقم (٣١٩).

وعلي بن يزيد الألهاني تقدم برقم (٣١٩).

والقاسم بن عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠).

وبقية رجاله ثقات.

وقد حسنه السيوطي وتعقبه المناوي فقال: (ضعفه المنذري بعلي بن يزيد. وقال ابن حجر في فتاويه: سنده ضعيف، لكن له شاهد يدل على أن له أصلا ووجه ضعفه أن فيه هشام ابن عمار وفيه كلام وعثمان بن أبي عاتكة قال في الكاشف: ضعّفه النسائي ووثق وعلي بن يزيد ضعفه أحمد وغيره).

فيض القدير (٤١٩/٥).

وروى النسائي في النكاح - باب أي النساء خير (٦٨/٦) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قيل لرسول الله ﷺ أي النساء خير؟ قال: التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره).

وفيه ابن عجلان تقدم برقم (٧٨).

وروى الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة مرفوعا (ما أفاد عبد بعد الإسلام خير له من زوجة مؤمنة إذا نظر إليها سرته وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله) قال الهيثمي: فيه جابر الجعفي ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات. مجمع (٢٧٢/٤).

٤٨٩ - إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (١٠٨٠) في النكاح - باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه (٣٩١/٣) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب... به.

وفيه:

سفيان بن وكيع تقدم برقم (٣٧٦).

وحفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ابن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة (٩٤) أو =

سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: (الحَيَاءُ)[1]، والتَّعَطُّرُ، والسِّوَاكُ، والنِّكَاحُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(٥٤/ب) **٤٩٠** ـ عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: / جَاءَ رَجُلٌ إلى

= (٩٥) / ع/ ت (١٨٩/١) الكاشف (٢٤٣/١) وحجاج بن أرطاة تقدم برقم (٢١٧).

ومكحول تقدم برقم (٥٩).

وأبو الشمال بكسر أوله وتخفيف الميم مجهول، من الثالثة /ت/ ت (٤٣٤/٢) الخلاصة (٤٥٢).

ورواه أحمد (٤٢١/٥) من طريق حجاج عن مكحول عن أبي أيوب... به ولم يذكر أبا الشمال.

(١) في (م) الختان.

٤٩٠ ـ إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (٢٠٥٠) في النكاح ـ باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء (٢٢٠/٢) قال: حدثنا أحمد بن ابراهيم، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مستلم بن سعيد بن أخت منصور بن زاذان عن منصور يعني ابن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال وإنها لا تلد أفأتزوجها؟ قال: لا. ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال: تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم.

والنسائي في النكاح ـ باب كراهية تزويج العقيم (٦٥/٦ ـ ٦٦) قال: أخبرنا عبد الرحمن ابن خالد قال حدثنا يزيد بن هارون... به وبلفظ (ثم أتاه الثالثة فنهاه).

وفيه: مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي صدوق عابد ربما وهم من التاسعة / عم/ ت (٢٤١/٢).

وعبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي ثم الرقي صدوق من الحادية عشرة مات سنة (٥١) / د س/ ت (٤٧٨/١). وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٣٠٢) والحاكم (١٦٢/٢) من طريق مستلم بن سعيد... به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وروى أحمد (١٥٨/٣، ٢٤٥) من حديث أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهياً شديداً ويقول: تزوجوا الودود الولود، إني مكاثر الأنبياء يوم القيامة).

(٢) معقل بن يسار بن عبد الله المزني يكنى أبا عبد الله صحب رسول الله ﷺ وشهد بيعة

(رسولَ اللهِ)(1) ﷺ فقالَ: إنِّي أصبْتُ امرأةً ذاتَ (حَسَبٍ ومَنْصِبٍ)(2) إلاَّ أنَّها لا تَلِدُ أفأتزوَّجُها؟ فنهاهُ، ثُمَّ أتاهُ الثَّانيةَ فنهاهُ، ثمَّ أتاهُ الثَّالثةَ، فقالَ: تزوَّجُوا الوَلُودَ (الوَدُودَ)(3) فإنِّي مُكاثِرٌ بِكُمْ. رواهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ وهذا لَفظُهُ.

فَضْلُ مَنْ زَوَّجَ للهِ عزَّ وجَلَّ

٤٩١ - عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ زَوَّجَ للهِ تَوَّجَهُ اللهُ تاجَ الكَرامَةِ. رواه أبو داودَ.

= الرضوان، سكن البصرة وتوفي بها آخر خلافة معاوية. أسد الغابة (٥/٢٣٢).

(١) في (د) النبي.

(٢) في (د) منصب وحسب.

(٣) في (د) الولود.

٤٩١ - إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٤٧٧٨) في الأدب - باب من كظم غيظا (٤/٢٤٨) قال: حدثنا عقبة بن مكرم، ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن بشر يعني ابن منصور عن محمد بن عجلان عن سويد بن وهب عن رجل من أبناء أصحاب النبي ﷺ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ .... بلفظ (تاج الملك) بدل (تاج الكرامة).

وفيه:

بشر بن منصور السليمي بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية أبو محمد الأزدي البصري، صدوق عابد، زاهد من الثامنة مات سنة (٨٠) / م د س /. ت (١/١٠١).

ومحمد بن عجلان تقدم برقم (٧٨).

وسويد بن وهب مجهول من السادسة / د /.

ت (١/٣٤٢) الميزان (٢/٢٥٣) الخلاصة (١٥٩ - ١٦٠)

والرجل من أبناء الصحابة مجهول. وكذلك والده.

وبقية رجاله ثقات.

(ذِكْرُ)[1] مَعُونَةِ اللهِ عزَّ وجَلَّ النَّاكِحَ يُرِيدُ العَفَافَ

٤٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ثَلاثَةٌ (حَقٌّ)[2] عَلَى اللهِ عزَّ وجَلَّ عَوْنُهُمْ، الْمُكَاتَبُ[3] الذي يريدُ الأداءَ، والنَّاكِحُ

---

(١) في (م) فصل.

٤٩٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٦٥٥) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في المجاهد والناكح والمكاتب وعون الله إياهم (١٨٤/٤) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة... بتقديم المجاهد في البداية.

والنسائي في النكاح ـ باب معونة الله الناكح الذي يريد العفاف (٦١/٦) بمثل إسناد الترمذي واللفظ له.

وابن ماجه برقم (٢٥١٨) في العتق ـ باب المكاتب (٨٤١/٢ ـ ٨٤٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان... به ونصه (ثلاثة كلهم حق على الله عونه: الغازي في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف). وفيه: محمد بن عجلان تقدم برقم (٧٨) وسعيد المقبري تقدم برقم (٢٤٦) وأبو خالد الأحمر تقدم برقم (٣٥٧) وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (٢٥١/٢، ٤٣٧) وابن حبان موارد (ص ٢٩٧ ـ ٢٩٨) والحاكم (٢١٧/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان... به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ويشهد له ما رواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا (ثلاث) من فعلهن ثقة بالله واحتسابا كان حقاً على الله أن يعينه وأن يبارك له، من سعى في فكاك رقبة ثقة بالله واحتساباً كان حقاً على الله ان يعينه وأن يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان على الله أن يعينه وأن يبارك له، ومن أحيا أرضاً ميتة ثقة بالله واحتساباً كان حقاً على الله أن يعينه وأن يبارك له. وقال الهيثمي فيه عبيد الله بن الوازع روى عنه حفيده عمرو بن عاصم فقط وبقية رجاله ثقات. مجمع (٢٥٨/٤).

وقد سبق تحسين الترمذي، وتصحيح الحاكم والذهبي له وتبعهما على ذلك الإمام السيوطي فصححه. فيض القدير (٣١٧/٣).

(٢) سقط من (د).

(٣) المكاتب: هو العبد الذي يكاتبه سيده على مال يؤديه إليه منجما. فإذا أداره صار حرا. انظر النهاية (١٤٨/٤).

الذي يريدُ العَفَافَ والْمُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ. رواهُ التِّرمِذِيُّ والنَّسَائيُّ وابنُ ماجة وقَالَ التِّرمذيُّ: حديثٌ حسنٌ.

فَضْلُ مَنْ أعتَقَ جارِيَتَهُ ثُمَّ تزوَّجَهَا

٤٩٣ - عَنْ أَبي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلاثَةٌ (يُؤْتَوْنَ)[1] أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَها فَأَحْسَنَ أَدَبَها ثُمَّ أَعْتَقَهَا وتَزَوَّجَها، ورَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الإِسْلامَ فَأَسْلَمَ، وعَبْدٌ اتَّقَى اللهَ وأَطَاعَ (مَوالِيَهُ)[2]. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ بِمَعْنَاهُ.

فَضْلُ الشَّفَاعَةِ في النِّكَاحِ

٤٩٤ - عَنْ أَبي رُهْمٍ السَّمَعِيِّ[3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

٤٩٣ - أخرجه البخاري في العلم - باب تعليم الرجل أمته وأهله (٣٢/١ - ٣٣) وفي العتق - باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده (١٢٣/٣) وفي الجهاد - باب فضل من أسلم من أهل الكتابين (٢٠/٤) وفي الأنبياء - باب ﴿واذكر في الكتاب مريم إذا انتبذت من أهلها﴾ (١٤٢/٤) وفي النكاح - باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها (١٢٠/٦ - ١٢١) ومسلم برقم (١٥٤) في الايمان - باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد ﷺ (١٣٤/١ - ١٣٥).

والترمذي برقم (١١١٦) في النكاح - باب ما جاء في فضل الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها (٤٢٤/٣) بنحوه.

والنسائي في النكاح - باب عتق الرجل جاريته ثم يتزوجها (١١٥/٦) مختصرا.

(١) في (د) يوفون.

(٢) في (د) موليه.

(٣) أبو رهم: هو أحزاب بن أسيد بفتح أوله على المشهور يكنى أبا رهم بضم الراء، السمعي بفتح المهملة والميم، مختلف في صحبته، والصحيح أنه مخضرم ثقة / د س ق / ت (٤٩/١) الثقات (٥٨٥/٥) الكاشف (٩٩/١).

٤٩٤ - إسناده ضعيف.

=

(٥٥/ أ) ﷺ :/ مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ الاثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ وقَالَ البُخَارِيُّ: أَبو رُهْمٍ تابِعِي.

فَضْلُ الْمَمْلُوكِ إِذَا أَطَاعَ اللهَ وَأَدَّى حَقَّ سَيِّدِهِ

٤٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ. أَخرجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

ـ رواه ابن ماجه برقم (١٩٧٥) في النكاح ـ باب الشفاعة في التزويج (٦٣٥/١) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا معاوية بن يحيى، ثنا معاوية بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رهم.. به وبلفظ (يشفع).

وفيه:

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

ومعاوية بن يحيى الطرابلسي تقدم برقم (٤٥٣).

ومعاوية بن يزيد: هو معاوية بن سعيد بن شريح التجيبي بضم المثناة وكسر الجيم ثم تحتانية ساكنة وموحدة المصري ويقال معاوية بن يزيد مقبول من السابعة / ق / ت (٢٥٩/٢).

ويزيد بن أبي حبيب تقدم برقم (١٤٥).

وبقية رجاله ثقات.

قال البوصيري: هذا إسناد مرسل أبو رهم... قال البخاري: تابعي. وقال أبو حاتم ليست له صحبة، وذكره ابن حبان في الثقات.

مصباح الزجاجة (١١٦/٢ ـ ١١٧) المراسيل (ص ٢٣) الثقات (٥٨٥/٥).

٤٩٥ ـ أخرجه البخاري في العتق ـ باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده (١٢٤/٣) بلفظ (الصالح) بدل (المصلح).

ومسلم برقم (١٦٦٥) في الايمان ـ باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله (١٢٨٤/٣ ـ ١٢٨٥).

والترمذي برقم (١٩٨٥) في البر والصلة ـ باب ما جاء في فضل المملوك الصالح (٣٥٤/٤ ـ ٣٥٥) ونصه (نعما لأحدهم أن يطيع ربه ويؤدي حق سيده يعني المملوك).

٤٩٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثلاثَةٌ على كُثْبَانِ [1] المِسْكِ، أُرَاهُ قالَ: يَوْمَ القِيامَةِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ وحَقَّ مواليه، ورجُلٌ أَمَّ قوماً وهُمْ بِهِ رَاضُونَ، ورجُلٌ يُنادِي بالصَّلاةِ الخَمْسِ كُلَّ يَومٍ ولَيْلَةٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

فَضْلُ الكَسْبِ

٤٩٧ ـ عَنْ الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

٤٩٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٥٦٦) في صفة الجنة ـ باب (٢٥) (٤/٦٩٧) قال حدثنا: أبو كريب، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اليقظان عن زاذان عن عبد الله بن عمر... ونصه (ثلاثة على كثبان المسك، أراه قال: يوم القيامة، يغبطهم الأولون والآخرون: رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة، ورجل يؤم قوماً وهم به راضون، وعبد أدّى حق الله وحق مواليه).

وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري.

وفيه:

سفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

وأبو اليقظان هو عثمان بن عمير ويقال ابن قيس والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان ابن أبي حميد أيضاً، البجلي، أبو اليقظان الكوفي، الأعمى، ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع من السابعة مات في حدود الخمسين ومائة /د ت ق/ ت (٢/١٣) المجروحين (٢/٩٥) وزاذان أبو عمر الكندي البزاز ويكنى أبا عبد الله أيضاً صدوق، يرسل وفيه شيعية من الثانية مات سنة (٨٢) / بخ م عم/ ت (١/٢٥٦).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢/٢٦) من طريق وكيع... به.

(١) كثبان: جمع كثيب. والكثيب: الرمل المستطيل المحدودب. النهاية (٤/١٥٢).

٤٩٧ ـ أخرجه البخاري في البيوع ـ باب كسب الرجل وعمله بيده (٣/٩) ونصه (ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وأن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده).

ﷺ: مَا أَكَلَ أَحَدٌ طعاماً (خَيْراً)[1] مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ، (وإنَّ)[2] نبيَّ اللهِ داودَ كانَ يأكُلُ مِنْ عمَلِ يَدَيْهِ. أخرَجَهُ البُخَارِيُّ.

٤٩٨ ـ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إنَّ أَطْيَبَ

---

(١) في الأصل خير والمثبت من (م) و(د).

(٢) سقط من (د) الحرف الأول.

٤٩٨ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه أبو داود برقم (٣٥٢٨) في البيوع ـ باب في الرجل يأكل من مال ولده (٣/٢٨٨ ـ ٢٨٩) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عمته أنها سألت عائشة رضي الله عنها: في حجري يتيم أفآكل من ماله؟ فقالت قال رسول الله ﷺ إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وولده من كسبه).

وبرقم (٣٥٢٩) قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة المعنى قالا: ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن أمه عن عائشة... ونصه (ولد الرجل من كسبه، من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم).

والنسائي في البيوع ـ باب الحث على الكسب (٧/٢٤٠ ـ ٢٤١) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان... به وبلفظ (وأن ولد الرجل من كسبه).

وفي رواية: أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عمة له.. به ونصه (إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم).

وفي رواية: قال: أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أنبأنا الفضل بن موسى قال: أنبأنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة... ونصه (إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه).

وفي رواية: قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري قال: حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن سعيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة... به.

وابن ماجه برقم (٢١٣٧) في التجارات ـ باب الحث على المكاسب (٢/٧٢٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة... به. وبرقم (٢٢٩٠) في التجارات ـ =

ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وإنَّ ولَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ. رَوَاهُ أبو داوُدَ والنَّسائي وابنُ ماجةَ.

= باب ما للرجل من مال ولده (٧٦٨/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عمته... به ونصه (إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وأن أولادكم من كسبكم).

وفيه: سفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

وإبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة مات سنة (٩٦) وهو ابن (٥٠) أو نحوها /ع/. ت (٤٦/١) الميزان (٧٤/١) المراسيل (١٧)

وعمة عمارة بن عمير لم أقف على اسمها.

وعثمان بن أبي شيبة تقدم برقم (١٥٧).

ومحمد بن جعفر تقدم برقم (٨٠).

والحكم بن عتيبة تقدم برقم (١٥٧).

والأعمش تقدم برقم (١٤٣)

والفضل بن موسى تقدم برقم (٢١١).

وأحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري أبو علي بن أبي عمر صدوق من الحادية عشرة مات سنة (٥٨) /خ د س/ ت (١٣/١).

وأبوه حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري قاضيها صدوق من التاسعة مات سنة (٢٠٩) /خ د س ق/ (١٨٦/١).

وإبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة ثقة يغرب تكلم فيه للأرجاء ويقال رجع عنه من السابعة مات سنة (٦٨) /ع/ ت (٣٦/١).

وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (٢٤٧/٢) والطيالسي (٢٦٠/١).

والحاكم (٤٦/٢) وأحمد (٣١/٦، ٤١، ١٢٧، ١٦٢، ١٧٣، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٢).

من طرق عن عمارة... به إلا أن بعضهم قال: أمه بدل عمته وهي رواية أبي داود، ورواية لأبي داود وأحمد: وفي رواية للحاكم وأبيه.

وقال الحاكم: صحيح ووافقه الذهبي.

فَضْلُ التَّاجِرِ الصَّدُوقِ الأَمِينِ

٤٩٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: التَّاجِرُ الصَّدُوقُ، الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، والصِّدِّيقِينَ، والشُّهَدَاءِ. رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ وقَالَ: حدِيثٌ حسَنٌ.

٥٠٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

٤٩٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٢٠٩) في البيوع ـ باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم (٥١٥/٣) قال: حدثنا هناد، حدثنا قبيصة عن سفيان عن أبي حمزة عن الحسن عن أبي سعيد... به.

وقال: حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وفيه:

قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السّوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر، الكوفي، صدوق، ربما خالف، من التاسعة مات سنة (١٥) على الصحيح /ع/ ت (١٢٢/٢).

وسفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

وأبو حمزة عبد الله بن جابر ويقال أبو حازم البصري مقبول من السادسة /د ت/ ت (٤٠٥/١) تاريخ ابن معين (٢٩٩/٢).

والحسن البصري تقدم برقم (٨٤).

وبقية رجاله ثقات.

غير أن الحسن البصري لم يسمع من أبي سعيد. العلل لابن المديني (ص ٥٥) المراسيل (ص ٤١).

ورواه الدارمي (٢٤٧/٢) والحاكم (٦/٢) والدارقطني (٧/٣) من طريق سفيان... به.

وقال الدارمي: لا علم لي به أن الحسن سمع من أبي سعيد. وقال الحاكم: هذا من مراسيل الحسن. ويشهد له الحديث الآتي برقم (٥٠٠).

٥٠٠ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٢١٣٩) في التجارات ـ باب الحث على المكاسب (٧٢٤/٢) قال: حدثنا أحمد بن سنان، ثنا كثير بن هشام، ثنا كلثوم بن جوشن القشيري عن أيوب عن نافع عن ابن عمر... به. =

التَّاجِرُ الأَمِينُ، الصَّدُوقُ، المُسْلِمُ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ. رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ.

ذِكْرُ بَرَكَةِ البَيْعِ إِذَا صَدَقَ البَائِعَانِ وَبَيَّنَا

٥٠١ ـ / عَنْ حَكِيمِ بنِ (حِزَامٍ)[١] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (٥٥/ ب) ﷺ: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا.

= وفيه:

كلثوم بن جوشن الرقي ضعيف من السابعة / ق /.

ت (٢/١٣٦) المجروحين (٢/٢٣٠) الميزان (٣/٤١٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارقطني (٣/٧) والحاكم (٢/٦) والبيهقي (٥/٢٦٦) من طريق كلثوم بن جوشن. به

وقال الحاكم: كلثوم هذا بصري قليل الحديث وتعقبه الذهبي فقال: ضعفه أبو حاتم.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه كثير بن هشام... وذكر الحديث. قال أبي: هذا حديث لا أصل له. وكلثوم ضعيف الحديث. العلل لابن أبي حاتم (١/٣٨٧).

وقد ذكر ابن حبان هذا الحديث في كتابه المجروحين (٢/٢٣٠ ـ ٢٣١) وانتقده الذهبي لا يراده هذا الحديث في كتابه المجروحين فقال: لم يذكر ابن حبان له سواه، وهو حديث جيد الإسناد صحيح المعنى، ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم. الميزان (٣/٤١٣).

ويشهد له حديث أبي سعيد المتقدم برقم (٤٩٩).

٥٠١ ـ أخرجه البخاري في البيوع ـ باب إذا بين البيّعان ولم يكتما ونصحا (٣/١٠) وباب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع (٣/١١) وباب البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا (٣/١٨) واللفظ له وباب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع (٣/١٨) بنحوه.

ومسلم برقم (١٥٣٢) في البيوع ـ باب الصدق في البيع والبيان (٣/١١٦٤) واللفظ له.

والترمذي برقم (١٢٤٦) في البيوع ـ ما جاء في البيّعين بالخيار ما لم يتفرقا (٣/٥٤٨ ـ ٥٤٩) بمثله.

وأبو داود برقم (٣٤٦٠) في البيوع ـ باب في خيار المتبايعين (٣/٢٧٣ ـ ٢٧٤) بمثله.

والنسائي في البيوع ـ باب ما يجب على التجار من التوقية في مبايعتهم (٧/٢٤٤ ـ ٢٤٥) بمثله.

(١) في (د) حزم.

وإنْ كَذبَا وكَتَما مُحِقَتْ[1] بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

ذِكْرُ بَرَكَةِ البَيْعِ إلى أَجَلٍ

٥٠٢ ـ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلاثَةٌ فِيهِنَّ البَرَكَةُ: البَيْعُ إلى أَجَلٍ، والمُقَارَضَةُ، وأَخْلاطُ البُرِّ بالشَّعِيرِ لِلبَيْتِ لا لِلبَيْعِ. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ.

---

(١) محقت: المحق: النقص، والمحو، والإبطال. النهاية (٣٠٣/٤).

٥٠٢ ـ إسناده موضوع.

رواه ابن ماجه برقم (٢٢٨٩) في التجارات ـ باب الشركة والمضاربة (٧٦٨/٢) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا بشر بن ثابت البزار، ثنا نصر بن القاسم عن عبد الرحمن (عبد الرحيم) بن داود عن صالح بن صهيب عن أبيه... به وبلفظ (ثلاث).

وفيه:

بشر بن ثابت البصري أبو محمد البزار آخره راء، صدوق من التاسعة / خت ق / ت (٩٨/١).

ونصر بن القاسم ويقال نصير مجهول من الثامنة / ق / ت (٣٠٠/٢) الخلاصة (٤٠١).

وعبد الرحيم بن داود وقيل اسمه عبد الرحمن، وقيل داود بن علي مجهول من الثامنة / ق / ت (٥٠٤/١) الخلاصة (٢٣٧).

وصالح بن صهيب بن سنان الرومي مجهول ـ الحال من الرابعة / ق / ت (٣٦١/١).

وبقية رجاله ثقات.

وقد رواه العقيلي من طريقين ذكرهما السيوطي ثم قال: موضوع، عبد الرحمن بن داود وعمر بن بسطام مجهولان وحديثهما غير محفوظ. وأخرجه ابن ماجه في سننه من طريق عبد الرحمن وقال الذهبي: إنه حديث واه.

اللآلىء المصنوعة (١٥٢/٢) الفوائد المجموعة (ص ١٤٧).

وقال البخاري: وهذا موضوع. ت ت (٤٣٢/١٠) الكاشف (٢٠٢/٣).

فَضْلُ مَنْ كَانَ حَسَنَ القَضَاءِ

٥٠٣ ـ عَنْ أَبِي رَافِعٍ[١] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ (استلَفَ)[٢] مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَقَدِمَتْ عليه إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ أَبا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ (بَكْرَهُ)[٣]، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبو رَافِعٍ فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلا خِيَارًا رَبَاعِيًا[٤]. فَقَالَ: أَعْطِهِ إِيَّاهُ، (إِنَّ)[٥] خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٥٠٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

٥٠٣ ـ رواه مسلم برقم (١٦٠٠) في المساقاة ـ باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه (١٢٢٤/٣).

والترمذي برقم (١٣١٨) في البيوع ـ باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن (٦٠٩/٣) بنحوه.

وأبو داود برقم (٣٣٤٦) في البيوع ـ باب حسن القضاء (٢٤٧/٣ ـ ٢٤٨) بنحوه.

والنسائي في البيوع ـ باب استسلاف الحيوان واستقراضه (٢٩١/٧) بنحوه.

وابن ماجه برقم (٢٢٨٥) في التجارات ـ باب السلم في الحيوان (٧٦٧/٢) بنحوه.

(١) أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم وقيل غير ذلك أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد ما بعدها، مات بالمدينة في أول خلافة علي بن أبي طالب. الاصابة (٦٧/٤) أسد الغابة (١٠٦/٦).

(٢) في (م) استسلف.

(٣) في (د) بكرا. والبكر: بالفتح الفتى مع الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة. النهاية (١٤٩/١).

(٤) رباعيا: يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته رباع والأنثى رباعية بالتخفيف وذلك إذا دخلا في السنة السابعة. النهاية (١٨٨/٢).

(٥) في (م) فإن.

٥٠٤ ـ أخرجه البخاري في الاستقراض ـ باب استقراض الابل وفي باب هل يعطي أكبر من سنه، وباب حسن القضاء (٨٣/٣) وباب لصاحب الحق مقال (٨٥/٣) وفي كتاب الوكالة ـ باب وكالة الشاهد والغائب جائزة، وباب الوكالة في قضاء الديون (٦١/٣ ـ ٦٢). =

(سِنّاً)[1] فأَعْطَى سِنّاً فَوْقَهُ (وقالَ)[2] : خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً . رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ .

٥٠٥ ـ عَنِ العِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ[3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِي

= وكتاب الهبة ـ باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة (٣/١٣٩) وباب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق (٣/١٤٠) بنحوه .

ومسلم برقم (١٦٠١) في المساقاة ـ باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه (٣/١٢٢٥) واللفظ له .

والترمذي برقم (١٣١٦ ، ١٣١٧) في البيوع ـ باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن (٣/٦٠٧ ـ ٦٠٨) بنحوه .

والنسائي في البيوع ـ باب استسلاف الحيوان واستقراضه (٧/٢٩١) بنحوه .

(١) في (د) شيئاً . وكذلك في الموضع الثاني .

(٢) في (م) فقال .

(٣) العرباض بن سارية السلمي يكنى أبا نجيح ، سكن الشام وتوفي سنة (٧٥) أسد الغابة (٤/١٩ ـ ٢٠) .

٥٠٥ ـ إسناده صحيح لغيره .

رواه النسائي في البيوع ـ باب استسلاف الحيوان واستقراضه (٧/٢٩١ ـ ٢٩٢) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : سمعت سعيد بن هانيء يقول : سمعت عرباض بن سارية يقول : بعت من رسول الله ﷺ بكراً ، فأتيته أتقاضاه فقال : أجل لا أقضيكها إلا نجيبة فقضاني فأحسن قضائي وجاءه أعرابي يتقاضاه سنّه فقال رسول الله ﷺ أعطوه سناً ، فأعطوه يومئذ جملاً فقال : هذا خير من سني فقال : خيركم خيركم قضاء .

وابن ماجه برقم (٢٢٨٦) في التجارات ـ باب السلم في الحيوان (٢/٧٦٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية . . . به .

وفيه :

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة (٣٨) وله (٧٢) / خ م د ت س / ت (١/٥٤) ت ك (١/٧٨) صفة الصفوة (٤/١١٦) الكواكب (٨١) .

ومعاوية بن صالح تقدم برقم (٤٥) . =

ﷺ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: (اقْضِنِي)[1] بَكْرِي، فَأَعْطَاهُ (بَعِيراً)[2] مُسِنّاً. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ هذا أَسَنُّ مِنْ بَعِيرِي! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وابنُ ماجَةَ واللَّفْظُ لَهُ.

فَضْلُ الإِقَالَةِ فِي البَيْعِ

٥٠٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَقَالَ[3] نَادِماً أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ. رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجَه وزادَ: يومَ القِيامَةِ. (٥٦/ أ)

= وزيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٥٠٣) و(٥٠٤).

(١) في (د) أقضي.

(٢) سقط من (م).

(٣) أقال: أي وافقه على نقض البيع يقال: أقاله يقيله أقالة، وتقايلا إذا فسخا البيع. النهاية (١٣٤/٤).

٥٠٦ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٣٤٦٠) في البيوع ـ باب في فضل الإقالة (٣/٢٧٤) قال: حدثنا يحي بن معين، ثنا حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة... به وبلفظ (مسلما) بدل (نادما).

وابن ماجة برقم (٢١٩٩) في التجارات ـ باب الإقالة (٢/٧٤١) قال: حدثنا زياد ابن يحي أبو الخطاب، ثنا مالك بن سعير، ثنا الأعمش... به. وبلفظ (مسلما).

وفيه:

حفص بن غياث تقدم برقم (٤٨٩)

والأعمش تقدم برقم (١٤٣)

ومالك بن سعير بالتصغير وآخره راء ابن الخمس بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة، لا بأس به من التاسعة مات على رأس المائتين/ خ قد ت س ق/ ت (٢/٢٢٥). =

فَضْلُ السَّمَاحَةِ

٥٠٧ ـ عن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: أَدْخَلَ اللهُ رجُلاً الجَنَّةَ كانَ سَهْلاً بَائِعاً ومُشْتَرِياً. أخْرَجَهُ النَّسائيُّ وابنُ ماجةَ.

= وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٧٠) والحاكم (٤٥/٢) من طريق يحيى بن معين... به وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وفي رواية لابن حبان من طريق محمد بن حرب المديني عن إسحق الفروي عن مالك عن سمي عن أبي صالح... به ونصه (من أقال مسلما بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة).

٥٠٧ ـ إسناده حسن لغيره.

أخرجه النسائي في البيوع ـ باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة (٣١٨/٧ ـ ٣١٩) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحق عن اسماعيل بن عليه عن يونس عن عطاء بن فروخ عن عثمان بن عفان... ونصه (أدخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة).

وابن ماجه برقم (٢٢٠٢) في التجارات ـ باب السماحة في البيع (٧٤٢/٢) قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي أبو بكر، ثنا اسماعيل بن عليه... به.

وفيه:

عطاء بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وآخره معجمه المدني نزيل البصرة مقبول من الثالثة/ س ق/ ت (٢٢/٢).

وبقية رجال الإسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٥٨/١) من طريق عطاء بن فروخ... به وبنحو رواية النسائي أقول: هذا إسناد منقطع لأن عطاء لم يلق عثمان بن عفان رضي الله عنه، انظر ت ت (٢١٠/٧).

وروى الطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا (أفضل المؤمنين رجل سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء، سمح الاقتضاء) وقال المنذري: رواته ثقات. الترغيب (٥٦٣/٢) وروى أحمد (٢١٠/٢) من طريق عبد الله بن عمرو مرفوعا (دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومقتضيا) وقال المنذري: رواته ثقات مشهورون. الترغيب (٥٦٣/٢).

ويشهد له الحديثان الآتيان برقم (٥٠٨ و ٥٠٩)

٥٠٨ ـ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ (قالَ)[1]: رَحِمَ اللهُ (عبداً)[2] سَمْحاً إذا بَاعَ، وإذا اشْتَرى، وإذا اقْتَضَى. أخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ في صَحِيْحِهِ هَكَذا.

٥٠٩ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: إنَّ اللهَ يُحِبُّ

---

٥٠٨ أخرجه البخاري في البيوع ـ باب السهولة والسماحة في البيع والشراء (٣/٩) بلفظ (رجلا).

والترمذي برقم (١٣٢٠) في البيوع ـ باب ما جاء في استقراض البعير او الشيء من الحيوان او السن (٣/٦١٠) ونصه (غفر الله لرجل كان قبلكم، كان سهلا إذا باع، سهلا إذا اشترى، سهلا إذا اقتضى).

وابن ماجة برقم (٢٢٠٣) في التجارات ـ باب السماحة في البيع (٢/٧٤٢) ونصه (رحم الله عبد إذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا إذا اقتضى).

(١) سقط من الأصل و(د) وأثبته من (م).

(٢) في (م) رجلا.

٥٠٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٣١٩) في البيوع ـ باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان او السن (٣/٦٠٩) قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا إسحق بن سليمان الرازي عن مغيرة بن مسلم عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة... به.

وقال: حديث غريب.

وفيه:

مغيرة بن مسلم القسملي بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة أبو سلمة السراج بتشديد الراء المدائني أصله من مرو، صدوق من السادسة / بخ ت س ق / ت (٢/٢٧٠).

والحسن البصري تقدم برقم (٨٤)

وبقية رجاله ثقات:

غير أن الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة شيئا. العلل لابن المديني (ص ٦١) والمراسيل (ص ٣٨ ـ ٣٩).

ورواه الحاكم (٢/٥٦) من طريق إسحق بن سليمان عن مغيرة بن مسلم عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة... به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٥٠٧ و ٥٠٨).

سَمْحَ الْبَيْعِ ، سَمْحَ الشِّرَاءِ ، سَمْحَ الْقَضَاءِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ .

فَضْلُ كَيْلِ الطَّعَامِ

٥١٠ - عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (عَنِ الْمِقْدَامِ)[١] . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه عَنِ الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ .

٥١١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ .

---

٥١٠ - رواه البخاري في البيوع - باب ما يستحب من الكيل (٣/٢٢) بدون (فيه) وابن ماجة برقم (٢٢٣٢) في التجارات - باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة (٧٥١/٢).

(١) سقط من (د).

٥١١ - إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجة برقم (٢٢٣١) في التجارات - باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة (٢/٧٥٠) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا اسماعيل بن عياش، ثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن بسر ... به.

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)

وإسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣) وروايته هنا عن أهل بلده.

ومحمد بن عبد الرحمن تقدم برقم (١٢٢)

ويشهد له الحديث السابق برقم (٥١٠).

فَضْلُ التَّبْكِيْرِ فِي الأَشْغَالِ

٥١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيْسِ. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ.

٥١٣ ـ عنْ صَخْرٍ الغَامِدِيّ[1] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

٥١٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجة برقم (٢٢٣٧) في التجارات ـ باب ما يرجى من البركة في البكور (٧٥٢/٢) قال: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني، ثنا محمد بن ميمون المدني عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة... به.

وفيه محمد بن عثمان بن خالد الأموي أبو مروان العثماني المدني نزيل مكة، صدوق يخطيء من العاشرة مات سنة (٤١)/ص ق/ ت (١٨٩/٢) ومحمد بن ميمون شيخ حجازي لا يدري من ذا، وقال ابن حجر: يحتمل أن يكون محمد بن ميمون الزعفراني أبو النضر الكوفي المفلوج صدوق له أوهام من التاسعة. الميزان (٥٤/٤) ت (٢١٢/٢).

وعبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة (٧٤)/ خت م عم / ت (٤٧٩/١ ـ ٤٨٠) الكواكب (٤٧٧).

وبقية رجاله ثقات.

قال ابن حجر: والحديث بهذا الإسناد منكر والله تعالى أعلم. ت ت (٤٨٦/٩) وقد روي نحوه من طريق ابن عباس وعائشة ونبيط بن شريط كلهم يرفعه الى النبي ﷺ غير أن عده الأحاديث فيها الضعيف ومن هو دونه. وانظر مجمع الزوائد (٦١/٤ ـ ٦٢).

(١) صخر بن وداعة الغامدي سكن الطائف، وعداده في أهل الحجاز. الإستيعاب (٧١٦/٢) أسد الغابة (١٥/٣).

٥١٣ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٢٦٠٦) في الجهاد ـ باب في الابتكار في السفر (٣٥/٣) قال: حدثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا يعلى بن عطاء، ثنا عمارة بن جديد عن صخر الغامدي... به وبلفظ (بعث سرية أو جيشا). والترمذي برقم (١٢١٢) في البيوع ـ باب ما جاء في التبكير بالتجارة (٥١٧/٣) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا هشيم... به نحوه.

وقول المصنف (والنسائي) قال الحافظ المزي رحمه الله: رواه النسائي في السير عن عمرو =

اللهُمَّ بارِكْ لأُمَّتي في بُكُورِها. وكانَ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهُمْ أوَّلَ النَّهارِ. (قالَ وكانَ صَخْرٌ رجلاً تاجِراً، وكانَ يَبْعَثُ تجارَتَهُ في أوَّلِ النَّهارِ)[1] فأثْرى وكَثُرَ مالُهُ.

رواهُ أبو داودَ والتِّرمِذيُّ، والنَّسائِيُّ وابنُ ماجَةَ وهذا لَفْظُهُ، وقالَ التِّرمِذيُّ حديثٌ حَسَنٌ.

= ابن علي عن خالد عن شعبة عن يعلى بن عطاء به. تحفه الأشراف (٤/١٥٦١)

قلت: كتاب السير في السنن الكبرى وليس في الصغرى

وابن ماجه برقم (٢٢٣٦) في التجارات - باب ما يرجى من البركة في البكور (٧٥٢/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا هشيم.... به

وفيه: هشيم بن بشير تقدم برقم (١٦٠)

وعمارة بن حديد البجلي، بفتح الموحدة والجيم مجهول من الثالثة/ عم/ ت (٤٩/٢) الميزان (١٧٥/٣)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٤١٧/٣) والدارمي (٢١٤/٢)

من طريق يعلى بن عطاء... به.

قال الذهبي: وعمارة مجهول كما قال الرازيان، ولا يفرح بذكر ابن حبان له في الثقات، فإن قاعدته معروفة من الإحتجاج بمن لا يعرف. تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء. قال ابن القطان: أما قوله. حسن فخطأ. قلت: (اي الذهبي) في الباب عن أنس بإسناد تالف وعن بريدة من طريق أوس بن عبد الله وهو لين. وعن ابن عباس من وجهين لم يصحا. ميزان الإعتدال (١٧٥/٣).

وقال ابن عبد البر: عمارة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلي بن عطاء الطائفي ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث: بورك لأمتي في بكورها. الأستيعاب (٧١٦/٢).

وقد ورد هذا الحديث من طرق كثيرة علق عليها المناوي ونقل كلام العلماء فيها ثم نقل عن ابن الجوزي تضعيفه لها كلها وقوله: لا يثبت منها شيء. كما نقل قول أبي حاتم: لا أعلم فيه حديثا صحيحا.

وانظر فيض القدير (١٠٤/٢) مجمع الزوائد (٦١/٤ - ٦٢).

(١) سقط من (د).

فَضْلُ اتِّخَاذِ الغَنَمِ

٥١٤ ـ عَنْ أُمِّ هانِيءٍ رضيَ اللهُ عَنْها أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لها: / اتَّخِذي غَنَماً فإنَّ فِيْهَا بَرَكَةً. رَوَاهُ ابنُ ماجَة.

٥١٥ ـ عَنْ ابنِ (عُمَرَ)[1] رضيَ اللهُ عنهُمَا قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (٥٦/ ب) الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الجَنَّةِ. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ أيضاً.

---

٥١٤ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن ماجه برقم (٢٣٠٤) في التجارات ـ باب إتخاذ الماشية (٢/٧٧٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم هانيء ... به.

وفيه:

هشام بن عروة تقدم برقم (٨٣)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الخطيب في التاريخ (٨/٢٠٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: يا أم هانيء اتخذي غنما فانها تغدو وتروح بخير.

(١) في (د) عمرو.

٥١٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٣٠٦) في التجارات ـ باب اتخاذ الماشية (٢/٧٧٣) قال: حدثنا عصمة بن الفضل النيسابوري ومحمد بن فراس أبو هريرة الصيرفي قالا: ثنا حرمي ابن عمارة، ثنا زربي أمام مسجد هشام بن حسان، ثنا محمد بن سيرين عن ابن عمر ... به.

وفيه:

محمد بن فراس بكسر أوله وتخفيف الراء أبو هريرة الصيرفي البصري صدوق من الحادية عشرة مات سنة (٤٥)/ ت ق/ ت (٢/٢٠٠).

وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت بنون وموحدة ثم مثناة وقيل كالجادة العتكي البصري أبو روح صدوق يهم من التاسعة مات سنة (٢٠١)/ خ م د س ق/ ت (١/١٥٩)

وزربي بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحده ثم تحتانيه مشددة ابن عبد الله الأزدي مولاهم أبو يحيى البصري إمام مسجد هشام بن حسان ضعيف من الخامسة / ت ق / ت (١/٢٦٠) المجروحين (١/٣١٢) الميزان (٢/٦٩).

٥١٦ ـ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ[1] يَرْفَعُهُ قَالَ: الإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا، والْغَنَمُ بَرَكَةٌ،

= وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٧٤/٢) من طريق حرمي بن عمارة عن زربي... به.

وقال: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان زربي يروي مالا أصل له.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٣٥/٧) من طريق حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة ابن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً.. به.

وقد ضعفه السيوطي والمناوي. فيض القدير (١٧٠/٤) كما ذكره الذهبي في الميزان (٦٩/٢).

٥١٦ ـ إسناده صحيح

رواه ابن ماجه برقم (٢٣٠٥) في التجارات ـ باب اتخاذ الماشية (٧٧٣/٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عامر عن عروة البارقي... به.

وفيه:

حصين بن عبد الرحمن السلمي تقدم برقم (١١٦) وقد تابعه عبد الله بن أبي السفر عند البخاري.

وبقية رجاله ثقات.

وروى البخاري في الجهاد ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (٢١٥/٣) ونصه (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة). وفي باب الجهاد ماض مع البر والفاجر (٢١٥/٣ ـ ٢١٦) بمثل الرواية الأولى وزاد في آخره (الأجر والمغنم).

وفي باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم (٥٠/٤) ونصه (الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة).

ومسلم برقم (١٨٧٣) في الإمارة ـ باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (١٤٩٣/٣) بمثل رواية البخاري الثانية.

والترمذي برقم (١٦٩٤) في الجهاد ـ باب ما جاء في فضل الخيل (٢٠٢/٤) ونصه (الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم).

والنسائي في الخيل ـ باب فتل ناصية الفرس (٢٢٢/٦) بمثل روايتي البخاري.

(١) عروة بن الجعد وقيل بن أبي الجعد البارقي، سكن الكوفة وكان ممن سيره عثمان رضي الله =

والْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ابْنُ مَاجَةَ.

فَضْلُ الْعِتْقِ

٥١٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَهَذَا لَفْظُهُ.

٥١٨ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَيُّمَا امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ

= عنه إلى الشام من أهل الكوفة. وهو الذي أرسله النبي ﷺ ليشتري شاة بدينار فاشترى به شاتين.

أسد الغابة (٤/٢٦) الاصابة (٢/٤٧٦).

٥١٧ ـ أخرجه البخاري في الإيمان والنذور ـ باب قول الله تعالى ﴿أو تحرير رقبة﴾ وأي الرقاب أزكى (٧/٢٣٧) ونصه (من أعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه).

وفي العتق ـ باب ما جاء في العتق وفضله وقوله تعالى ﴿فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة﴾ (٣/١٧٧) نحوه.

ومسلم برقم (١٥٠٩) في العتق ـ باب فضل العتق (٢/١١٤٧) واللفظ له. والترمذي برقم (١٥٤١) في النذور والإيمان ـ باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة (٤/١١٤) نحوه.

٥١٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٥٤٧) في النذور والأيمان ـ باب ما جاء في فضل من أعتق (٤/١١٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا عمران بن عيينة ـ هو أخو سفيان ابن عيينة ـ عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ.... به.

وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وفيه:

عمران بن عيينة تقدم برقم (٣٥٩)

وحصين بن عبد الرحمن تقدم برقم (١١٦). =

امْرءاً مُسْلِماً كانَ فكَاكَهُ منَ النَّارِ، يُجزِىءُ كُلُّ عُضْوٍ منْهُ عُضْواً منْهُ. وأيُّمَا امرىءٍ مسلمٍ أعْتقَ امرأتَيْنِ مُسْلِمتَيْنِ كَانَتَا فَكَاكَهُ منَ النَّارِ، يُجْزِىءُ كُلُّ عُضْوٍ منهُمَا عُضواً منْهُ وأيُّمَا امْرأةٍ مُسْلِمَةٍ أعْتَقَتِ امْرَأةً مسلمَةً كَانَتْ فكَاكَهَا منَ النَّارِ يُجْزِىءُ كُلُّ عضوٍ مِنْها عُضْواً مِنْها. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وقالَ: حديثٌ (حَسَنٌ)[1] صحيحٌ غَرِيْبٌ.

= وسالم بن أبي الجعد تقدم برقم (١١٦)
وبقية رجاله ثقات.
ويشهد له ما أخرجه أبو داود برقم (٣٩٦٥) في العتق - باب أي الرقاب أفضل (٢٩/٤) من حديث أبي نجيح السلمي مرفوعاً (أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظماً من عظام محرره من النار، وأيما امرأة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظماً من عظام محررها من النار يوم القيامة.
وما أخرجه برقم (٣٩٦٧) في (٣٠/٤) وابن ماجه برقم (٢٥٢٢) في العتق - باب العتق (٨٤٣/٢) من طريق سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة مرفوعاً ونصه (أيما امرىء أعتق مسلماً، وأيما امرأة أعتقت امرأة مسلمة (زد) وأيما رجل أعتق امرأتين مسلمتين إلا كانتا فكاكه من النار يجزىء مكان كل عظمين منهما عظم من عظامه). وهذا لفظ أبي داود.
قال أبو داود: سالم لم يسمع من شرحبيل. مات شرحبيل بصفين. وروى الطبراني في الكبير من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً (أيما امرىء مسلم أعتق امرأ مسلماً فهو فكاكه من النار يجزىء بكل عظم منه عظماً منه وأيما امرىء مسلم أعتق رقبتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزىء بكل عظمين من عظامهما عظم منه). قال الهيثمي: أبو سلمة لم يسمع من أبيه، وبقية رجاله حديثهم حسن. مجمع (٢٤٣/٤)

(١) سقط من (م)

فَضْلُ الحَاكِمِ العَدْلِ

٥١٩ - عَنْ عَمْرِو بنِ العَاصِ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: إذا حَكَمَ الحاكِمُ فاجْتَهدَ فأصابَ فلَهُ أجْرانِ، وإذا اجْتَهَدَ فأخطأَ فلَهُ أجْرٌ. رَواهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ.

٥٢٠ - عَنْ أبي هُريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إذا حَكَمَ

---

٥١٩ - رواه البخاري في الاعتصام - باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (١٥٧/٨) ونصه (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر).

ومسلم برقم (١٧١٦) في الأقضية - باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (١٣٤٢/٣) ونصه (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد، ثم أخطأ، فله أجر).

وأبو داود برقم (٣٥٧٤) في الأقضية - باب في القاضي يخطىء (٢٩٩/٣) بلفظ (وإذا حكم فاجتهد فأخطأ).

وابن ماجه برقم (٢٣١٤) في الأحكام - باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٧٧٦/٢) بمثل رواية أبي داود.

٥٢٠ - إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٣٥٧٤) في الأقضية - باب في القاضي يخطىء (٢٩٩/٣) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، أخبرني يزيد بن عبدالله بن الهاد عن أبي بكر بن حزم قال: حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة.... ونصه (إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر).

والترمذي برقم (١٣٢٦) في الأحكام - باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطىء (٦١٥/٣) قال: حدثنا الحسين بن مهدي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم.... به ونصه (إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا حكم فأخطأ فله أجر واحد.) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

والنسائي في القضاء - باب الاصابة في الحكم (٢٢٣/٨) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرزاق... به وبدون (العادل). =

الحَاكِمُ (العادِلُ)[1] فاجْتَهَدَ فأَصابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وإذا اجتَهَدَ فأَخْطأَ فَلَهُ أَجْرٌ.

رواهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ وابنُ ماجَةَ والتِّرْمِذِيُّ وقالَ حديثٌ حَسَنٌ غرِيبٌ.

٥٢١ ـ عَنْ عبدِ الله بنِ عَمْرٍو رضيَ اللهُ عنهُما عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: إنَّ المُقْسِطِينَ[2] عندَ اللهِ على مَنابِرَ مِنْ نورٍ عَنْ يَمينِ الرَّحْمٰنِ وكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِيْنَ يَعْدِلُونَ في حُكْمِهِمْ وأَهْلِيْهِمْ وما وَلُوا. رَواهُ مُسْلِمٌ.

= وابن ماجة برقم (٢٣١٤) في الأحكام ـ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٢/٧٧٦) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا عبد العزيز بن محمد... به وبمثل لفظ أبي داود.

وفيه:

عبد العزيز بن محمد الداروردي تقدم برقم (١٩)

والحسن بن مهدي بن مالك الأبلي بضم الهمزة والموحدة أبو سعيد البصري صدوق من الحادية عشرة، مات سنة (٤٧) /ت ق/ت (١/١٨٠) وعبد الرزاق تقدم برقم (١٧) وقد أخرج له البخاري من رواية إسحاق بن منصور عنه. الكواكب (٢٧٧).

ومعمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة مات سنة (٥٤) وهو ابن (٥٨) سنة/ع/ ت (٢٦٦٢).

وسفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

وهشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (٤/١٩٨، ٢٠٤) من طريق أبي بكر بن حزم.... به.

(١) سقط من (د).

٥٢١ ـ رواه مسلم برقم (١٨٢٧) في الأمارة ـ باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر (٣/١٤٥٨).

والنسائي في آداب القضاة ـ باب فضل الحاكم العادل في حكمه (٨/٢٢١ ـ ٢٢٢) بمثله.

(٢) المقسطين: العادلين يقال: أقسط، يقسط، فهو مقسط، إذا عدل النهاية (٤/٦٠).

ذِكْرُ تِسْدِيْدِ مَنْ لَمْ يَطْلُبِ (القَضَاءَ) [1]

٥٢٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ القَضَاءَ، واسْتَعَانَ عليه، وُكِلَ إِلَيْهِ. وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ، ولَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ.

رواهُ أبو داودَ والتِّرْمِذِيُّ وابنُ ماجَةَ وهذا لفظُ أبي داودَ.

---

(١) في (د) قضاء.

٥٢٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٣٥٧٨) في الأقضية ـ باب في طلب القضاء والتسرع إليه (٣٠٠/٣) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا إسرائيل، ثنا عبد الأعلى عن بلال عن أنس... به.

والترمذي برقم (١٣٢٣) قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن، أخبرنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبد الأعلى الثعلبي عن بلال بن مرداس الفزاري عن خيثمة وهو البصري عن أنس... ونصه (من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده وقال: حديث حسن غريب وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى).

وابن ماجه برقم (٢٣٠٩) في الأحكام ـ باب ذكر القضاء (٧٧٤/٢) قال: حدثنا علي ابن محمد، ومحمد بن إسماعيل قالا: ثنا وكيع ثنا إسماعيل... به ونصه (من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن جبر عليه نزل إليه ملك فسدده. وفيه:

عبد الأعلى بن عامر الثعلبي بالمثلثة والمهملة الكوفي صدوق يهم من السادسة /عم/ت (٤٦٤/١) ت ت (٩٤/٦).

وبلال بن مرداس ويقال ابن أبي موسى الفزاري المصيصي مقبول من السابعة /ت د ق/ت (١١٠/١).

وخيثمة بن أبي خيثمة أبو نصر البصري ويقال اسم أبيه عبد الرحمن لين الحديث من الرابعة /ت س/ت (٦٣٠/١).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه الحاكم (٩٢/٤) من طريق إسرائيل... به.

وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقالَ التِّرمذيُّ: أَنْزَلَ اللهُ عليه مَلَكاً يُسَدِّدُهُ. وقالَ ابنُ ماجَةَ: نَزَلَ إليه مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ.

٥٢٣ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ أَبي أَوْفَى رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ معَ القَاضِي ما لَمْ يَجُرْ فإذا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ. رَواهُ التِّرمذِيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ[1].

---

٥٢٣ ـ إسناد ضعيف.

رواه الترمذي برقم (١٣٣٠) في الأحكام ـ باب ما جاء في الإمام العادل (٣/٦١٨) قال: حدثنا عبد القدوس بن محمد أبو بكر العطار، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا عمران القطان عن أبي اسحاق الشيباني عن عبدالله بن أبي أوفى .... بلفظ (إن الله).

وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان.

وفيه:

عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب العطار البصري، صدوق من الحادية عشرة/خ ت س ق/ ت (١/٥١٥).

وعمرو بن عاصم تقدم برقم (٣٨).

وعمران القطان تقدم برقم (١٨١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (٤/٩٣) من طريق عمرو بن عاصم.... به ونصه (إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تبرأ الله عز وجل منه) وقال: إسناده صحيح ووافقه الذهبي.

(١) في الحاشية: آخر الجزء الثالث من الأصل، بلغ مقابلة.

الجُزءُ الرَّابعُ

كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ

فَضلُ تَعَلُّمِ القُرآنِ وتَعْلِيمِهِ

٥٢٤ ـ عَنْ عُثْمَانَ بن عفَّانَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ. رَواهُ البُخَارِيُّ.

٥٢٥ ـ عَنْ عَليِّ بن أبي طَالِبٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

٥٢٤ ـ رواه البخاري في فضائل القرآن ـ باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (١٠٨/٦) والترمذي برقم (٢٩٠٧، ٢٩٠٨) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في تعليم القرآن (١٧٣/٥) بمثله.
وأبو داود برقم (١٤٥٢) في الصلاة ـ باب في ثواب قراءة القرآن (٧٠/٢). بمثله.
وابن ماجه برقم (٢١١، ٢١٢) في المقدمة ـ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (٧٦/١ ـ ٧٧) بمثله.

٥٢٥ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٢٩٠٩) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في تعليم القرآن (١٧٥/٥) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي.... به.
وقال: هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق.
وفيه:
عبد الواحد بن زياد تقدم برقم (٢٣٢).
وعبد الرحمن بن إسحاق تقدم برقم (١٩٥)
والنعمان بن سعد تقدم برقم (١٩٥).
وبقية رجاله ثقات.

=

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

٥٢٦ ـ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ[١] فقالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ[٢] أو العَقِيقِ[٣] فَيَأْتِيَ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ[٤] في غيرِ إِثْمٍ ولا قَطْعِ رَحِمٍ؟ قُلْنَا: يَا (٥٧/ ب) رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا (يُحِبُّ)[٥] (ذَلِكَ)[٦] قالَ: أَفَلَا يَغْدُو إِلَى المَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمُ فيه أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ خيرٌ مِنْ نَاقَتَيْنِ. وثَلاثٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاثٍ، وأَرْبَعٌ خَيْرٌ (لَهُ)[٧] مِنْ أَربعٍ، ومِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

= ورواه الدارمي (٢/ ٤٣٧) وابن الضريس في فضائل القرآن (ل ٢٩/أ) من طريق عبد الواحد بن زياد.... به.

ورواه الدارمي أيضاً (٢/ ٤٣٧) وابن الضريس (ل ٢٨/ب) من طريق عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعا.... به.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٥٢٤).

٥٢٦ ـ رواه مسلم برقم (٨٠٣) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه (١/ ٥٥٢).

وأبو داود برقم (١٤٥٦) في الصلاة ـ باب في ثواب قراءة القرآن (٢/ ٧١) نحوه.

(١) الصفة: موضع مظلل في مسجد المدينة، كان فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه كانوا يأوون إلى هذا المكان من المسجد. النهاية (٣/ ٣٧).

(٢) بطحان: بالضم ثم السكون كذا يقوله المحدثون أجمعون، وحكى أهل اللغة: بطحان: بفتح أوله وكسر ثانيه: وهو واد بالمدينة، وهو أحد أوديتها الثلاثة وهي العقيق وبطحان وقناة. وقد نزله بنو النضير وأقاموا فيه حتى غزاهم النبي ﷺ. معجم البلدان (١/ ٤٤٦).

(٣) العقيق: بفتح أوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مثناة، هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه وفي ديار العرب أعقة منها: عقيق المدينة وفيه عيون ونخل.

مراصد الاطلاع (٢/ ٩٥٢) المشترك وضعا (ص ٣١٤).

(٤) كوماوين: مثنى كوماء: وهي مشرفة السنام عاليته. النهاية (٤/ ٢١١)

(٥) في (م) و(د) تحب.

(٦) في (م) ذاك.

(٧) سقط من (م)، (د).

٥٢٧ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ (لِي)[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ: يا أبا ذر لأَنْ تَغْدُو فَتَعَلَّمَ آيةً مِنْ كتابِ الله خيرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مائةَ رَكْعَةٍ. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ

فَضْلُ المَاهِرِ بالقُرْآنِ

٥٢٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: المَاهِرُ

---

٥٢٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢١٩) في المقدمة ـ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (٧٩/١) قال: حدثنا العباس بن عبدالله الواسطي، ثنا عبدالله بن غالب العباداني عن عبدالله بن زياد البحراني عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر.... به، وزاد في آخره (ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل خير من أن تصلي ألف ركعة).

وفيه:

عبدالله بن غالب العباداني مستور من التاسعة /ق/ت (٤٤٠/١) الخلاصة (٢٠٩).

وعبدالله بن زياد البحراني البصري مستور من السادسة ت (٤١٦/١) وعلي بن زيد بن عبدالله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده. ضعيف من الرابعة مات سنة (٣١) وقيل قبلها /بخ م عم/ ت (٣٧/٢) ديوان الضعفاء (٢١٩).

سعيد بن المسيب تقدم برقم (٢٨٩).

وبقية رجاله ثقات.

وقد ضعف إسناده البوصيري في مصباح الزجاجة (٣٠/١)

(١) سقط من (د).

٥٢٨ ـ أخرجه مسلم برقم (٧٩٨) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه (٥٤٩/١) ونصه (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران).

وأخرجه كذلك: البخاري في تفسير سورة عبس (٨٠/٦) ونصه (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام، ومثل الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران).

وأبو داود برقم (١٤٥٤) في الصلاة ـ باب في ثواب القرآن (٧٠/٢ ـ ٧١) نحوه). =

بالقُرآنِ مَعَ السَّفَرَةِ[1] الكِرامِ البَرَرَةِ. والَّذي يَقرَؤهُ وهُوَ عَلَيْهِ شاقٌّ يَتَتَعْتَعُ فيهِ[2] لَهُ أجْرانِ. أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِمَعْناهُ.

ذِكْرُ ما لِتالي القُرآنِ ونُزُولِ السَّكِينَةِ عليهِ

٥٢٩ ـ عَنْ أبي هريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: (وما)[3] اجْتَمَعَ قومٌ في بَيْتٍ مِنْ بُيوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتابَ اللهِ، ويَتَدارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إلا نَزَلَتْ عليهِمُ السَّكِينَةُ، وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وحَفَّتْهُمُ المَلائِكَةُ، وذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِندَهُ. أخرَجَهُ مُسلِمٌ.

٥٣٠ ـ عَنْ أبي هريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُحِبُّ

= والترمذي برقم (٢٩٠٤) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل قارىء القرآن (١٧١/٥) نحوه.

وابن ماجه برقم (٣٧٧٩) في الأدب ـ باب ثواب القرآن (١٢٤٢/٢) نحوه.

(١) السفرة: الملائكة جمع سافر. والسافر في الأصل: الكاتب، سمي به لأنه يبيّن الشيء ويوضحه. النهاية (٣٧١/٢).

(٢) يتتعتع فيه: أي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه. النهاية (١٩٠/١).

٥٢٩ ـ أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩) في الذكر والدعاء ـ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٢٠٧٤/٤) وهو طرف من حديث طويل.

وأبو داود برقم (١٤٥٥) في الصلاة ـ باب في ثواب قراءة القرآن (٧١/٢) بمثله

والترمذي برقم (٣٣٧٨) في الدعاء ـ باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل مالهم من الفضل (٤٥٩/٥ ـ ٤٦٠) نحوه.

وابن ماجه برقم (٣٧٩١) في الادب ـ باب فضل الذكر (١٢٤٥/٢) نحوه.

(٣) سقط من (د) الحرف الاول.

٥٣٠ ـ رواه مسلم برقم (٨٠٢) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه (٥٥٢/١).

وابن ماجه برقم (٣٧٨٢) في الأدب ـ باب ثواب القرآن (١٢٤٣/٢) بمثله.

أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ[1]، عِظَامٍ سِمَانٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثُ آيَاتٍ (يَقْرأُ بِهِنَّ)[2] أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ (عِظَامٍ سِمَانٍ)[3]. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

ذِكْرُ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ

٥٣١ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ

---

(١) خلفات: جمع خلفه بفتح الخاء وكسر اللام: وهي الحامل من النوق. النهاية (٦٨/٢).

(٢) في (د) يقرأهن.

(٣) في (د) سمان عظام.

٥٣١ ـ إسناده حسن.

رواه الإمام أحمد (١٢٧/٣ ـ ١٢٨) قال: ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة قال: حدثني أبي عن أنس... به.

ورواه في (٢٤٢/٣) قال: ثنا مؤمل، ثنا عبد الرحمن.. به ونصه (إن لله عز وجل أهلين من الناس وأن أهل القرآن أهل الله وخاصته).

والنسائي في فضائل القرآن برقم (٥٦) في أهل القرآن (ص ٨٣) قال: أخبرنا عبيد الله ابن سعيد عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن بديل... به. وبلفظ (من خلقه) بدل (من الناس).

وابن ماجه برقم (٢١٥) في المقدمة ـ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (٧٨/١) قال: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي.. به. وفيه:

عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة، العقيلي، البصري، لا بأس به، من الثامنة/ س ق/ ت (٤٧٣/١).

وبكر بن خلف تقدم برقم (١١٠)

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه الحاكم (٥٥٦/١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي... به.

وقال: روي هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أمثلها.

والدارمي (٤٣٣/٢) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن بديل.. به نحوه

والطيالسي (٣/٢) من طريق عبد الرحمن بن بديل... به.

وقد صحح إسناده البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٩/١).

مِنَ النَّاسِ قالوا: ومَنْ هُمْ يَا رسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وخَاصتُه. رَواهُ الإمامُ أَحْمَدُ وابنُ ماجَةَ والنَّسائِيُّ في فَضَائِلِ الْقُرْآنِ. (٥٨/ أ)

فَضْلُ قِراءَةِ الْقُرْآنِ

٥٣٢ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، والْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِها، لا أَقُولُ الٓمٓ

---

٥٣٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٩١٠) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر (١٧٥/٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول... بلفظ (فله به حسنه).

وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وفيه:

الضحاك بن عثمان تقدم برقم (٣٦٥)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي في (٤٢٩/٢) قال: حدثنا أبو عامر قبيصه، أنا سفيان عن عطاء بـن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: تعلموا هذا القرآن فانكم تؤجرون بتلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول بالم ولكن بألف ولام وميم بكل حرف عشر حسنات).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٦٣/٦) من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله رفعه قال: من قرأ حرفا من كتاب الله كتب الله له عشر حسنات أما أني لا أقول الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف وميم حرف، ثلاثون حسنه).

ورواه الحاكم (٥٥٥/١) من طريق صالح بن عمر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعا وفيه (اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول الم حرف ولكن ألف ولام وميم).

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه بصالح بن عمر، وقال الذهبي: تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح قلت: صالح ثقة خرج له مسلم لكن إبراهيم بن مسلم ضعيف.

حَرْفٌ، ولكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، ولامٌ حَرفٌ، وميمٌ حَرْفٌ. رَواهُ التِّرْمِذِيُّ قالَ: هَذا حديثٌ حسنٌ صَحِيحٌ غريبٌ.

٥٣٣ ـ عَنْ أَبي هُريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: يَجيءُ القُرآنُ يومَ القِيامَةِ فيقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الكَرامَةِ، ثُمَّ يَقولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الكَرامَةِ، ثُمَّ يقولُ: يا رَبِّ ارْضَ عنهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ. فيقالُ لَهُ: اقْرَأْ وارْقَ، ويُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً. رواهُ التِّرمِذيُّ وقالَ: حديثٌ صحيحٌ.

٥٣٤ ـ عَنْ أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: ما تَقَرَّبَ العِبَادُ

---

٥٣٣ ـ إسناده حسن.
رواه الترمذي برقم (٢٩١٥) في فضائل القرآن ـ باب (١٨) (١٧٨/٥) قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا شعبة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ... بلفظ (تزاد) بدل (يزاد).
وقال: حديث حسن صحيح.
وفي رواية قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدله عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه.
وقال: هذا أصح من حديث عبد الصمد عن شعبه.
وفيه:
عبد الصمد بن عبد الوارث تقدم برقم (١١٥)
وعاصم بن بهدلة تقدم برقم (١٦٣)
وبقية رجال الأسنادين ثقات.
ورواه الحاكم (٥٥٢/١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث... به نحوه وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
ورواه الدارمي (٤٣٠/٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عاصم.. به موقوفا ونصه (اقرؤا القرآن فانه نعم الشفيع يوم القيامة، أنه يقول يوم القيامة، يا رب حله حلية الكرامة، فيحلى حلية الكرامة، يا رب أكسه كسوة الكرامة، فيكسى كسوة الكرامة، يا رب البسه تاج الكرامة يا رب ارض عنه فليس بعد رضاك شيء).
٥٣٤ ـ إسناده ضعيف.
رواه الترمذي برقم (٢٩١٦) في فضائل القرآن ـ باب (١٧) (١٧٦/٥) قال: حدثنا =

إلى اللهِ بِمِثْلِ ما خَرَجَ مِنْهُ. قالَ أبو النَّضرِ[1]: يَعني القُرآنَ. رَواهُ التِّرمِذيُّ وقالَ: (غريبٌ)[2].

٥٣٥ - (عن)[3] عبدِ اللهِ بْنِ عمرٍو رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبيِّ ﷺ

= أحمد بن منيع، حدثنا أبو النضر، حدثنا بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرطاة عن أبي أمامة.. به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره.

وفيه:

بكر بن خنيس بالمعجمة والنون آخره سين مهملة مصغرا، كوفي عابد، سكن بغداد، صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان من السابعة/ ت ق/

ت (١٠٥/١) المجروحين (١٩٥/١) تاريخ ابن معين (٦٢/٢) وليث بن أبي سليم تقدم برقم (٤٥٣).

وبقية رجاله ثقات.

ويقال: إن رواية زيد بن أرطاة عن أبي أمامة مرسلة. انظر ت ك (٤٤٧/١) قال الترمذي رحمه الله: وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن النبي ﷺ مرسلاً.

ثم ذكر الحديث برقم (٢٩١٢) ونصه (إنكم لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه يعني القرآن).

(١) أبو النضر: هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة، ثبت، من التاسعة مات سنة (٢٠٧) وله (٧٣)/ ع/ ت (٣١٤/٢).

(٢) سقط من (د).

(٣) سقط من (د).

٥٣٥ - إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (١٤٦٤) في الصلاة - باب استحباب الترتيل في القراءة، (٧٣/٢) قال: حدثنا مسدد، ثنا يحي عن سفيان، حدثني عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله بن عمرو... بلفظ (وارتق).

والترمذي برقم (٢٩١٤) في فضائل القرآن - باب (١٨) (١٧٧/٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الحفري وأبو نعيم عن سفيان... به وبلفظ (ارتق)، =

قالَ: يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرآنِ: اقْرَأْ، وارْقَ، ورَتِّلْ، كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنْيا مَنْزِلَكَ عندَ آخرِ آيةٍ تَقْرَؤُها.

رواهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٥٣٦ ـ عنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أبيهِ رضيَ اللهُ عنهُما، أنَّ رسولَ

= وبلفظ (فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في فضائل القرآن برقم (٨١) في الترتيل (ص ٩٧) قال: أخبرنا إسحق بن منصور قال: أنبأنا عبد الرحمن عن سفيان... به.

بلفظ (منزلتك) بدل (منزلك).

وفيه:

سفيان الثوري تقدم برقم (١٧)

وعاصم بن بهدلة تقدم برقم (١٦٣)

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (١٩٢/٢) وابن حبان موارد (ص ٤٤٢) والحاكم (٥٥٢/١) من طرق عن سفيان... به. وقال الذهبي: صحيح.

وروى ابن ماجه برقم (٣٧٨٠) في الأدب ـ باب ثواب القرآن (١٢٤٢/٢) من حديث عطيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه.

قال المعلق: في الزوائد: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

٥٣٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (١٤٥٣) في الصلاة ـ باب في ثواب قراءة القرآن (٧٠/٢) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يحي بن أيوب، عن زبان ابن فائد عن سهل بن معاذ... به.

وفيه:

يحي بن أيوب تقدم برقم (١٥)

وزبان بن فائد تقدم برقم (٦٥)

وسهل بن معاذ تقدم برقم (٦٥)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (٥٦٧/١) من طريق ابن وهب... به وقال: صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال: زبان ليس بالقوي.

اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ قَرأَ القُرآنَ، وعَمِلَ بما فيهِ، أُلْبِسَ والِدَاهُ تَاجاً يَومَ القِيامَةِ، ضَوؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوءِ الشَّمْسِ في بُيوتِ الدُّنْيا لَو كانَتْ فِيْكُمْ، فَما ظَنُّكُمْ بالذي عَمِلَ بهذا. رواهُ أبو دَاودَ.

٥٣٧ ـ عَنْ عليِّ بنِ أبي طَالِبٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرأَ القُرآنَ فاسْتَظْهَرَهُ، فَأَحَلَّ حَلالَهُ، وحَرَّمَ حرامَهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، وشَفَّعَهُ في عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِهِ كُلُّهُمْ قد وجَبَتْ لهُ النَّارُ. رَواهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ ماجَةَ. ولَمْ يَذْكُرِ ابنُ ماجَةَ: فاسْتَظْهَرَهُ فَأَحَلَّ حَلالَهُ وحَرَّمَ حرامَهُ. وقالَ التِّرْمِذِيُّ: حديثٌ غَريْبٌ. / (٥٨/ ب)

---

٥٣٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٩٠٥) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل قارىء القرآن (٥/ ١٧١) قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي... بلفظ (واستظهره) (أدخله الله به الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته)

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بصحيح وحفص بن سليمان يضعف في الحديث.

وابن ماجه برقم (٢١٦) في المقدمة ـ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (١/ ٧٨) قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، ثنا محمد بن حرب عن أبي عمر عن كثير بن زاذان... به ونصه (من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجب النار).

وفيه:

حفص بن سليمان تقدم برقم (٣٩٣)

وكثير بن زاذان النخعي الكوفي، مجهول، من السابعة/ ت ق/

ت (٢/ ١٣١) الميزان (٣/ ٤٠٣)

وعاصم بن ضمره تقدم برقم (١٣٨)

وعمرو بن عثمان تقدم برقم (١٢٢)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (١/ ١٤٨، ١٤٩) من طريق حفص بن سليمان.. به.

٥٣٨ ـ عَنْ أَبِي هريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا

---

٥٣٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٨٧٦) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي (١٥٦/٥) قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن أبي هريرة... نحوه.

وقال: حديث حسن.

وقد رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلا ولم يذكر فيه عن أبي هريرة.

حدثنا قتيبة عن الليث فذكره.

وقول المصنف: (والنسائي) قال الحافظ المزي رحمه الله: (رواه النسائي في السير (الكبرى ١٠٤ : ١) عن عبد الله بن عبد الصمد عن اسحاق بن عبد الواحد عن المعافي بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر... فذكره مسندا وقال: إسحق بن عبد الواحد لا أعرفه. وعبد الله بن عبد الصمد قد حدثنا عن المعافي بغير حديث. ز: قد عرفه غيره وذكر أنه موصلي، ثقة.).

تحفة الأشراف (٤٦٠٩/١٠)

وابن ماجه برقم (٢١٧) في المقدمة ـ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (٧٨/١) قال: حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا أبو أسامة... به مرفوعا.

وفيه:

أبو أسامة تقدم برقم (٨٠)

وعبد الحميد بن جعفر تقدم برقم (١٣٧)

وسعيد المقبري تقدم برقم (٢٤٦)

وعطاء مولى أبي أحمد بن جحش مقبول من الثالثة / د س ق/ ت (٣٢/٢) وعبد الله ابن عبد الصمد بن أبي خداش بكسر المعجمة وآخره معجمه الأسدي الموصلي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة (٥٥)/ س/

ت (٤٢٩/١)

وإسحاق بن عبد الواحد الموصلي، محدث مكثر، مصنف، تكلم فيه بعضهم، من العاشرة مات سنة (٢٦)/ س/ ت (٥٩/١)

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٤٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر.. به نحوه وقد حسنه الامام السيوطي رحمه الله. فيض القدير (٢٥٥/٣)

الْقُرآنَ، وَاقْرأُوهُ، وارْقُدُوا. فإنَّ مَثَلَ القُرآنِ مَنْ تَعَلَّمَهُ (فَقَامَ)[1] بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكاً يَفُوحُ رِيحُهُ[2] كُلَّ مكانٍ. ومَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ، وَرَقَدَ وهُوَ في جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ[3] على مِسْكٍ.

رواهُ التِّرمذيُّ والنَّسائي وابنُ ماجَة وهذا لَفْظُهُ. وقالَ التِّرْمِذيُّ: حديثٌ حَسَنٌ.

٥٣٩ ـ عَنْ أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ:

= وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٣/٣٤).

(١) في (م) وقام.

(٢) في (د) بزيادة (من).

(٣) أوكي: شد رأسه بالوكاء: وهو خيط تشد به الصّرة والكيس وغيرها. لسان العرب (١٥/ ٤٠٦).

٥٣٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٩٢٦) في فضائل القرآن ـ باب (٢٥) (٥/ ١٨٤) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا شهاب بن عباد العبدي، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطيه عن أبي سعيد... بلفظ (من شغله القرآن وذكري عن مسألتي..).

وقال: حديث حسن غريب.

وفيه:

محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني بالسكون أبو الحسن الكوفي نزيل واسط ضعيف من التاسعة/ ت/ ت (٢/١٥٤)

وعطية بن سعد العوفي تقدم برقم (١٢٨)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (٢/٤٤١) وابن حبان في المجروحين (٢/٢٧٧) من طريق محمد بن الحسن... به. وقال ابن حبان: وقد وافقه الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس، ولكن من حديث ابن حميد وابن حميد قد تبرأنا من عهدته.

وأورده الذهبي في الميزان وقال عقبه: حسنه الترمذي فلم يحسن (٣/٥١٥) وزاد نسبته الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح (١/٦٥٩) الى البيهقي في شعب الايمان.

يَقولُ الرَّبُّ عزَّ وجَلَّ: مَنْ شَغَلَهُ القرآنُ عَنْ ذِكْرِي ومَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أفضَلَ مَا أُعْطي السَّائِلِيْنَ، وفَضْلُ كلامِ اللهِ على سائِرِ الكَلامِ كَفَضْلِ اللهِ على خَلْقِهِ.

رواهُ التِّرْمذِيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٥٤٠ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهُما قالَ: قالَ رجُلٌ: يَا رسُولَ اللهِ أيُّ

---

٥٤٠ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٩٤٨) في القراءات ـ باب (١٣) (١٩٧/٥) قال: حدثنا نصر ابن علي، حدثنا الهيثم بن الربيع، حدثنا صالح المرّي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس... به

وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بالقوي.

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس، وقال: هذا عندي أصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع.

وفيه:

الهيثم بن الربيع العقيلي أبو المثنى البصري أو الواسطي ضعيف من السابعة./ ت/ ت (٣٢٧/٢) وصالح بن بشير بن وادع المري، بضم الميم وتشديد الراء، أبو بشر البصري القاضي الزاهد ضعيف من السابعة مات سنة (٧٢) وقيل بعدها/ د ت/ ت (٣٥٨/١).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (٤٦٩/٢) والحاكم (٥٦٨/١ ـ ٥٦٩) من طريق صالح المري... به وقال الحاكم: تفرد به صالح المري وهو من زهاد أهل البصرة إلا أن الشيخين لم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: صالح متروك وقال الحاكم: وله شاهد من حديث أبي هريرة. حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ محمد بن سعيد بن بكر، ثنا مقدام بن داود بن تليد الرعيني، ثنا خالد بن نزار، حدثني الليث بن سعد، حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي العمل أفضل أو أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الحالّ المرتحل الذي يفتح القرآن ويختمه، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل.

وقال الذهبي: لم يتكلم عليه الحاكم، وهو موضوع على سند الصحيحين، ومقدام متكلم فيه والآفة منه.

الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلى اللهِ؟ قَالَ: الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ. (قَالَ: وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ)[1]؟ قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ. رَوَاهُ التِّرمذِيُّ وقَالَ: حديثٌ غريبٌ.

فَضْلُ سُورَةِ الفَاتِحَةِ

٥٤١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في أُمِّ القُرآنِ: (هي أُمُّ القُرآنِ)[2]، وهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي[3]، وهِيَ القُرْآنُ العَظِيمُ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

٥٤٢ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ

---

(١) سقط من (م).

٥٤١ ـ أخرجه البخاري في تفسير سورة الحجر ـ باب قوله ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ (٢٢٢/٥) ونصه (أم القرآن هي السبع المثاني، والقرآن العظيم).
وأبو داود برقم (١٤٥٧) في الصلاة ـ باب فاتحة الكتاب (٧١/٢) ونصه (الحمد لله رب العالمين. أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني).
والترمذي برقم (٢٨٧٥) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب (١٥٥/٥) من حديث طويل يرويه أبو هريرة عن أبي بن كعب وفيه (وإنها سبع من المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته). والنسائي في الافتتاح ـ باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ (١٣٩/٢) من حديث أبي هريرة عن أبي ابن كعب ونصه (ما أنزل الله عز وجل في التوراة، ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل).

(٢) سقط من (د).

(٣) السبع المثاني: سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة: أي تعاد.
وقيل: المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد عن المفصل، كأن المئين جعلت مبادىء، والتي تليها مثاني. النهاية (٢٢٥/١).

٥٤٢ ـ أخرجه البخاري في الطب ـ باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم (٢٣/٧) وفي الإجارة ـ باب ما يعطى في الرقية على إحياء العرب بفاتحة الكتاب: (٥٣/٣).

ﷺ مَرُّوا بماءٍ فيهم لَديغٌ، أَوْ سَليمٌ، فَعَرَضَ لَهُمْ رجلٌ مِنْ أَهْلِ الْماءِ فَقَالَ: هَلْ فيكُمْ مِنْ رَاقٍ إنَّ في الْماءِ رجُلاً لديغاً. أَوْ سَليماً[1]. فَانْطَلَقَ رجلٌ مِنْهُمْ، فَقرأَ بفاتحةِ الكِتَابِ على شاءٍ فَبَرَأَ. فَجاءَ بالشَّاءِ إلى أَصْحَابِهِ، فكَرِهُوا ذَلِكَ وقالوا: أَخَذْتَ على كِتابِ اللهِ أَجْراً، حتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فقالوا: يا رَسُولَ اللهِ أَخَذَ على كِتابِ اللهِ أجْراً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إنَّ أَحَقَّ ما أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْراً كِتَابُ اللهِ. انْفَرَدَ الْبُخاريُّ بإخْرَاجِهِ.

٥٤٣ ـ عَنْ أَبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ (النَّبِيِّ)[2] ﷺ كانوا في سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ. فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ/ رَاقٍ؟ فَإنَّ سَيِّدَ الحَيِّ لَديغٌ أَوْ (٥٩/أ) مُصَابٌ. فَقالَ رجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ. فَأَتاهُ. (فَرَقَاهُ)[3] بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ فَأُعْطِيَ قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وقالَ: حتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ (للنَّبِيِّ)[4] ﷺ، فأتى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ واللهِ ما رَقَيْتُ إلاَّ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَتَبَسَّمَ وقالَ: مَا أَدْرَاكَ أَنَّها رُقْيَةٌ. ثُمَّ قالَ: خُذُوها واضْرِبُوا لي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ.

---

(١) سليما: السليم هو اللديغ وإنما سمي سليما تفاؤلا بالسلامة. النهاية (٣٩٦/٢).

٥٤٣ ـ أخرجه البخاري في الإجارة ـ باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب (٥٣/٣) مطولا.

وفي الطب ـ باب الرقى بفاتحة الكتاب (٢٢/٧ ـ ٢٣) وفي باب النفث في الرقية (٢٥/٧) وفي فضائل القرآن ـ باب فاتحة الكتاب (١٠٣/٦) ومسلم برقم (٢٢٠١) في السلام ـ باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار (١٧٢٧/٤).

وأبو داود برقم (٣٩٠٠) في الطب ـ باب كيف الرقى (١٤/٤) بنحوه.

والترمذي برقم (٢٠٦٣، ٢٠٦٤) في الطب ـ باب ما جاء في أخذ الأجرة على التعويذ (٣٩٨/٤ ـ ٣٩٩) نحوه. وفيه أن أبا سعيد هو الذي رقاه.

(٢) في (د) رسول الله.

(٣) في (م) فرقا.

(٤) في (د) لرسول الله.

وفي روايةٍ: يَقْرَأُ أُمَّ القُرآنِ ويَجْمَعُ بُزَاقَهُ ويَتْفِلُ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وهذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

فَضْلُ سُورَةِ البَقَرةِ وآيَةِ الكُرْسِيِّ

٥٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً، فَإِنَّ البَيْتَ الَّذِي(تُقْرَأُ)[1] فيهِ سُورَةُ البَقَرةِ لا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ[2].

٥٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيءٍ

---

٥٤٤ ـ رواه مسلم برقم (٧٨٠) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد (٥٣٩/١) ونصه (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة).

والترمذي برقم (٢٨٧٧) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي (١٥٧/٥) بلفظ (مقابر) بدل (قبورا).

(١) في الأصل و(د) يقرأ وهو خطأ والمثبت من (م).

(٢) في الحاشية: عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قلت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم. فضرب في صدري وقال: ليهنك العلم أبا المنذر. رواه مسلم.

قلت: رواه برقم (٨١٠) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي (٥٥٦/١).

وأبو داود برقم (١٤٦٠) في الصلاة ـ باب ما جاء في آية الكرسي (٧٢/٢).

٥٤٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٨٧٨) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي (١٥٧/٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة... وبلفظ (هي آية الكرسي).

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعّفه.

وفيه: =

سَنَامٌ، وإنَّ سَنَامَ القُرآنِ سُورَةُ البَقَرَةِ، وفيْها آيَةٌ (هِيَ)[1] سَيِّدَةُ آيِ القُرآنِ، آيَةُ الكُرْسِيِّ. رَوَاهُ التِّرمذِيّ وقالَ: غريبٌ.

٥٤٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ حم الْمُؤمِنَ (إلى)[2] وإلَيْهِ الْمَصِيرُ، وآيَةَ الكُرْسِيِّ، حِيْنَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا

= حكيم بن جبير الأسدي وقيل مولى ثقيف الكوفي، ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة /عم/ ت (١/١٩٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (١/٥٦٠) من طريق زائدة... به إلى قوله (سورة البقرة)

ورواه كذلك من طريق سفيان عن حكيم بن جبير... به ونصه (سورة البقرة فيها آية سيد آي القرآن لا يقرأ في البيت وفيه شيطان إلا خرج منه آية الكرسي).

وقال: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، والشيخان لم يخرجا عن حكيم بن جبير لوهن في رواياته، إنما تركاه لغلوه في التشيع.

وقد روى الحاكم (١/٥٦١) من حديث أبي مسعود موقوعا (إن لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة) وصحح إسناده.

(١) في (د) وهي.

٥٤٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٨٧٩) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي (٥/١٥٧ ـ ١٥٨) قال: حدثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي المدني، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة... به وقال: حديث غريب.

وفيه:

يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة (٥٣) / ت / ت (٢/٣٥٨) وابن أبي فديك تقدم برقم (٣٦٥).

وعبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني، ضعيف، من السابعة / ت ق / ت (١/٤٧٤) الميزان (٢/٥٥٠) وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (٢/٤٤٩) من طريق أبي معاوية عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

(٢) سقط من (م).

حتَّى يُمْسِيَ، ومَنْ قرأَهُما حينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهِمَا حتَّى يُصْبِحَ. رواهُ التِّرمذِيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

فَضْلُ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرةِ

٥٤٧ ـ عَنْ (أبي)[١] مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: الآيَتانِ مِنْ آخِرِ البَقَرَةِ مَنْ (قَرأَهُمَا)[٢] في لَيْلَةٍ كَفَتاهُ. رواهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ.

فَضْلُ البَقَرَةِ وآلِ عِمْرَانَ

٥٤٨ ـ عَنْ أبي أُمامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: اقْرَؤوا القُرآنَ، فإنَّهُ يأتِي يومَ القِيامَةِ شَفِيعاً لأصْحابِهِ.

---

٥٤٧ ـ رواه البخاري في المغازي ـ باب شهود الملائكة بدرا (٥/١٧ ـ ١٨)
وفي فضائل القرآن ـ باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة (٦/١١١) واللفظ له.
وفي فضائل القرآن ـ باب فضل البقرة (٦/١٠٤) وباب في كم يقرأ القرآن (٦/١١٣)
ونصه (من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتا).
ومسلم برقم (٨٠٨) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة (٢/٥٥٥) ونصه (من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه).
وأبو داود برقم (١٣٩٦) في الصلاة ـ باب تحزيب القرآن (٢/٥٧) بمثل رواية البخاري الثانية.
والترمذي برقم (٢٨٨١) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في آخر سورة البقرة (٥/١٥٩) بمثل رواية البخاري الثانية.
وابن ماجه برقم (١٣٦٨، ١٣٦٩) في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل (١/٤٣٥) بمثل روايتي البخاري.

(١) سقط من (د).

(٢) في (د) قرأها.

٥٤٨ ـ رواه مسلم برقم (٨٠٤) في صلاة المسافرين ـ باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة (١/٥٥٣) بلفظ (فإنها تأتيان).

/ اقرؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ : البَقَرَةَ (وسُورَةَ)[1] آلِ عِمْرَانَ، فإنَّهُما يأتِيَانِ يَوْمَ (٥٩/ ب) القِيامَةِ كأنَّهُما غَمَامَتانِ، أوْ كأنَّهُما غَيَايَتانِ[2] أو كأنَّهُما فِرقانِ[3] مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ أصْحَابِهِمَا. اقرؤُوا سورةَ البقَرَةِ فإنَّ أخْذَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، ولا (تَسْتَطِيعُهَا)[4] البَطَلَةُ.

وقالَ معاويةُ بنُ سَلَّامٍ[5]: بَلَغَني أنَّ البَطَلَةَ: السَّحَرَةُ. رواهُ مُسْلِمٌ.

٥٤٩ ـ عَنِ النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ الكِلابِيِّ[6] رضيَ اللهُ عنْهُ قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: يُؤْتَى بالقُرْآنِ يَوْمَ القِيامَةِ وأَهْلِهِ الَّذِينَ كانُوا يَعْمَلُونَ بهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ البَقَرَةِ وآلِ عِمرانَ. (وضَرَبَ لَهُمَا)[7] رسولُ اللهِ ﷺ ثلاثةَ أمْثالٍ ما نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ. قالَ: كأنَّهُما غَمَامَتانِ، أوْ ظُلَّتانِ سَوْدَاوانِ بَيْنَهُما

---

(١) سقط من (م).

(٢) غيايتان: الغياية: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. النهاية (٤٠٣/٣).

(٣) فرقان: قطعتان. النهاية (٤٤٠/٣).

(٤) في (د) يستطيعها.

(٥) معاوية بن سلاّم بالتشديد ابن أبي سلاّم، أبو سلاّم الدمشقي، وكان يسكن حمص، ثقة، من السابعة، مات في حدود سنة (٧٠) / ع/ ت (٢٥٩/٢) التاريخ الكبير (٣٣٥/٧).

٥٤٩ ـ رواه مسلم برقم (٨٠٥) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة (٥٥٤/١) بلفظ (كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما).
والترمذي برقم (٢٨٨٣) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في سورة آل عمران (١٦٠/٥) بلفظ (ما نسيتهن بعد. قال: تأتيان كأنهما غيابتان وبينهما شرق أو كأنهما غمامتان سوداوان، أو كأنهما ظلة من طير صواف تجادلان عن صاحبهما).

(٦) النواس بن سمعان بن خالد بن عمرو العامري الكلابي، له ولأبيه صحبة. معدود في الشاميين.
الاصابة (٥٧٩/٣)، أسد الغابة (٣٦٧/٥).

(٧) في (د) ضربها.

شَرْقٌ[1]، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

ذِكْرُ الكَهْفِ

٥٥٠ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ[2]: مِنْ (آخِرِ)[3] الكَهْفِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٥٥١ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الثَّلاثَ

---

(١) شرق: الشرق: الضوء وهو الشمس، والشق أيضاً. النهاية: (٢/٤٦٤).

٥٥٠ - رواه مسلم برقم (٨٠٩) في صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي (١/٥٥).

وأبو داود برقم (٤٣٢٣) في الملاحم - باب خروج الدّجال (٤/١١٧) بلفظ (فتنة الدّجال).

والترمذي برقم (٢٨٨٦) في فضائل القرآن - باب ما جاء في فضل سورة الكهف (٥/١٦٢) بلفظ (من قرأ ثلاث آيات).

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة (٦٠) / ع /.

ت (١/٣٥١) التاريخ الكبير (٤/٢٤٤) الجرح (٤/٣٦٩).

طبقات الحفاظ (ص ٨٣) الكاشف (٢/١١) الجمع بين رجال الصحيحين (ص ٢١٨).

(٣) في (د) الآخر.

٥٥١ - إسناده صحيح.

رواهُ الترمذي برقم (٨٨٦) في فضائل القرآن - باب ما جاء في فضل سورة الكهف (٥/١٦٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء ... بلفظ (ثلاث آيات).

وفيه:

آياتٍ مِنْ أوّلِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ (فِتْنَةِ)[1] الدّجالِ .

رواهُ الترمِذيّ وقالَ : حديثٌ حسنٌ (صحيح)[2] .

ذِكْرُ يس

٥٥٢ ـ عَنْ أنسٍ رضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : إنّ لِكُلِّ شَيءٍ

= محمد بن بن جعفر تقدم برقم (٨٠) .

وهو ثبت في شعبة . قال ابن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم . وقال ابن المديني : غندر أثبت في شعبة مني . وكان لزم شعبة عشرين سنة لم يكتب عن أحد سواه شيئاً . انظر ت ت(٩/ ٩٧)

وسالم بن أبي الجعد تقدم برقم (١١٦)

وبقية رجاله ثقات .

وقد صححه السيوطي والمناوي . وقال المناوي : صححه البغوي .

فيض القدير (٦/ ١٩٩) .

(١) سقط من (د) .

(٢) في (م) غريب .

٥٥٢ ـ إسناده موضوع .

رواه الترمذي برقم (٢٨٨٧) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في يس (٥/ ١٦٢) قال : حدثنا قتيبة وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس . . . .

وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه ، وهارون أبو محمد : شيخ مجهول .

وفيه :

سفيان بن وكيع تقدم برقم (٣٧٦) وقد تابعه قتيبة بن سعيد وهارون أبو محمد شيخ للحسن بن صالح بن حي مجهول من السبعة /ت/ ت(٢/ ٣١٣) الخلاصة (٤٠٨) .

ومقاتل بن حيان النبطي بفتح النون والموحدة أبو بسطام البلخي الخزاز بزايين منقوطتين صدوق فاضل ، من السادسة ، مات قبل الخمسين بأرض الهند /م عم/ ت(٢/ ٢٧٢) الميزان (٤/ ١٧١) وبقية رجاله ثقات . =

قَلْبًا، وَقَلْبُ القُرآنِ يس. وَمَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِراءَتِها قِراءَةَ القُرآنِ عشرَ مرّاتٍ. رواهُ التِّرمِذي وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

٥٥٣ ـ عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: اقْرَؤوا يس على موْتاكُمْ.

= وقد أورد الذهبي هذا الحديث في الميزان (١٧٢/٤) وعقبه عليه بقوله: (الظاهر أنه مقاتل بن سليمان.).

وأما هارون فقد قال الذهبي: (قلت: أنا أتهمه بما رواه القضاعي في شهابه. ثم ذكر الحديث. الميزان (٢٨٨/٤).

وأما ابن أبي حاتم فقال: سألت أبي عن حديث رواه قتيبة بن سعيد وابن أبي شيبة عن حميد بن عبد الرحمن... وذكر الحديث.

قال أبي: مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل ابن سليمان وهو حديث باطل لا أصل له. العلل (٥٥/٢ ـ ٥٦).

وقال الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله: (كذا جزم أبي حاتم الحجة أن مقاتلا المذكور في الأسناد، هو ابن سليمان مع أنه وقع عند الترمذي والدارمي (مقاتل بن حيان)....، فلعله خطأ من بعض الرواة. ويؤيده أن الحديث رواه القضاعي كما سبق وكذا أبو الفتح الأزدي من طريق حميد الرؤاسي المتقدم عن مقاتل عن قتادة به. كذا قال: (عن مقاتل) لم ينسبه فظن بعض الرواة أنه حيان فنسبه إليه. من هؤلاء الأزدي نفسه فإنه ذكر عن وكيع أنه قال في مقاتل بن حيان: ينسب الى الكذب.

قال الذهبي: (كذا قال أبو الفتح وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان. فابن حيان صدوق قوي الحديث والذي كذبه وكيع بن سليمان). سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٠٣/١).

قلت: مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي نزيل مرو ويقال له ابن دوال دوز كذبوه وهجروه رمي بالتجسيم من السابعة مات سنة (١٠٥) /ل/ ت(٢٧٢/٢)

وقد ضعفه الإمام السيوطي. فيض القدير (٥١٣/٢).

وقال الشيخ الألباني بوضعه في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٠٢/١) وقد روى الحديث الدارمي (٤٥٦/٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن... به.

٥٥٣ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٣١٢١) في الجنائز ـ باب القراءة عند الميت (١٩١/٣) قال: =

روَاهُ أبو داودَ وابنُ ماجةَ والنَّسائيُّ في عَمَلِ يومٍ وليْلَةٍ.

= حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي المعنى قالا ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان وليس بالنهدي عن أبيه عن معقل... به.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٧٤) في ما يقرأ على الميت (ص ٥٨١) قال: أخبرني محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد قال: حدثني عبدالله بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل... به وبرقم (١٠٧٥) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قالا: حدثنا معتمر عن أبيه عن رجل عن أبيه عن معقل أن رسول الله ﷺ قال: (ويس قلب القرآن، لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له اقرؤوها على موتاكم).

وابن ماجه برقم (١٤٤٨) في الجنائز ـ باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر (٤٦٦/١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك.... بمثل إسناد أبي داود. ونصه (اقرؤوها عند موتاكم يعني يس).

وفيه:

محمد بن مكي بن عيسى المروزي مقبول من العاشرة /س/ ت(٢١٠/٢) وأبوه عثمان شيخ لسليمان التيمي قيل اسمه سعد مقبول من الرابعة /د س ق ت(٤٤٩/٢) ت ت(١٦٣/١٢) ت ك(١٦٢٦/٣).

وأبو: لم أستطع الوقف عليه سوى ما أشار اليه المزي وتبعه ابن حجر من قوله: أبو عثمان روى عن أبيه

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث.

والرجل المبهم في أسناد النسائي الثاني: هو أبو عثمان. ذكر ذلك ابن حجر في ت ت(٣٧٠/١٢).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (٢٦/٥، ٢٧) والحاكم (٥٦٥/١) وابن حبان موارد (١٨٤) والبيهقي (٣٨٣/٣) وأبو عبيد في فضائل القرآن (١٨٥) من طريق سليمان عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل.... به ولم يقل ابن حبان عن أبيه.

قال علي بن المديني: أبو عثمان النهدي لم يرو عنه غير التيمي وهو إسناد مجهول. ت ك(١٦٢٦/٣).

وقال ابن حجر: أعله ابن القطان بالإضطراب وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه، ونقل أبو بكر بن العربي عن الدراقطني أنه قال: ضعيف الإسناد مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث

التلخيص الحبير (١٠٤/٢).

ذِكْرُ الدُّخَانِ

(٦٠/أ) ٥٥٤ ـ عَنْ أبي هريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ / رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ حٰمٓ الدُّخَانَ في لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سبعونَ أَلْفَ مَلَكٍ. رواهُ الترمُذيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

٥٥٥ ـ عَنْ أبي هُريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ

---

٥٥٤ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٨٨٨) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل حم الدخان (١٦٣/٥) قال: حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.... به.

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعمر بن أبي خثعم يضعف: قال محمد: هو منكر الحديث.

وفيه:

سفيان بن وكيع تقدم برقم (٣٧٦)

وزيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥)

وعمر بن أبي خثعم تقدم برقم (٨٢)

ويحيى بن أبي كثير تقدم برقم (٨٢)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات وقال: تفرد بـه عمـر. قال أحمد بن حنبل: عمر بن راشد لا يساوي شيئاً. قال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا بالقدح فيه. الموضوعات (٢٤٨/١).

وقد تعقبه صاحب تنزيه الشريعة فقال: (وقول ابن الجوزي فيه عمر بن راشد تبع فيه ابن حبان، وقال الذهبي في الميزان: عمر بن راشد غير عمر بن أبي خثعم ذاك عمر بن عبدالله وهو صاحب حديث سورة الدخان. انتهى. ولم يجرح بكذب فلا يكون حديثه موضوعا) (٢٩٠/١).

٥٥٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٨٨٩) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل حم الدخان (١٦٣/٥) قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي: حدثنا زيد بن حباب عن هشام بن المقدام عن الحسن عن أبي هريرة... به. وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. =

حمٓ الدُّخَانَ في لَيلَةِ الجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ. رواهُ التِرمِذِيُّ.

ذِكْرُ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ

٥٥٦ - عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ

= وهشام أبو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من أبي هريرة هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد.

وفيه:

زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥).

وهشام أبو المقدام هو هشام بن زياد بن أبي يزيد تقدم برقم (١٥٤) والحسن تقدم برقم (٨٤) ولم يسمع من أبي هريرة. وأنظر تعليق الترمذي على الحديث.

وبقية رجاله ثقات.

وروى الدارمي (٤٥٧/٢) من طريق يعلى عن إسماعيل عن عبدالله بن عيسى قال: أخبرت أنه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة ايمانا وتصديقا بها أصبح مغفوراً له.

وروى كذلك قال: حدثنا محمد بن المبارك ثنا صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث عن أبي رافع قال: من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له وزوج من الحور العين.

٥٥٦ - إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٩٢٢) في فضائل القرآن - باب (٢٢) (١٨٢/٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف، حدثني نافع بن أبي نافع عن معقل.. بلفظ (وقرأ) بدل (ثم قرأ) وبلفظ (ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة) وقال: حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه.

وفيه:

محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري تقدم برقم (١٧) وخالد بن طهمان بفتح فسكون الكوفي. وهو خالد بن أبي خالد وهو أبو العلاء الخفاف مشهور بكنيته، صدوق رمي بالتشيع، ثم اختلط من الخامسة /ت/ ت(٢١٤/١) الكواكب (١٤٨) تاريخ عثمان الدارمي (٢٤٦) وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (٤٥٨/٢) وأحمد (٢٦/٥) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٤٠) والبغوي في تفسير معالم التنزيل (٧٣/٧).

وقد ذكر الذهبي هذا الحديث وقال عقبه: لم يحسنه الترمذي وهو حديث غريب جداً. الميزان (٦٣٢/١).

(قالَ)(١) حينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرّاتٍ: أعُوذُ باللهِ السميعِ العَليمِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ ثُمَّ قَرأَ ثلاثَ آياتٍ مِنْ آخرِ سُورةِ الحَشْرِ، وَكَّلَ الله بهِ سَبْعِينَ ألفَ ملَكٍ يُصَلُّونَ عليهِ حَتّى يُمْسِيَ، وإنْ مَاتَ في ذَلِكَ اليَومِ ماتَ شَهيداً، وَمَنْ قالَها حينَ يُمْسِي بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ. رواهُ الترمِذي وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

ذِكْرُ سُورَةِ المُلْكِ

٥٥٧ ـ عَنِ ابنِ عبّاسٍ رَضيَ اللهُ عنهُما قالَ: ضَرَبَ بعضُ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ خِباءَهُ على قَبْرٍ وهُوَ لا يَحْسَبُ أنَّهُ قَبرٌ، فإذا قَبْرُ إنْسَانٍ يَقرأُ سُورَةَ

---

(١) في (م) قرأ.

٥٥٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٨٩٠) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل سورة الملك (١٦٤/٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس. بلفظ (فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال: رسول الله ﷺ).

وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وفيه:

محمد بن عبد الملك تقدم برقم (٧٤).

ويحيى بن عمرو بن مالك النكري بضم النون بصري ضعيف ويقال ان حماد بن زيد كذبه من السابعة /ت/ ت(٣٥٤/٢) الميزان (٣٩٩/٤)

وأبوه: عمرو بن مالك النكري بضم النون أبو يحيى أو أبو مالك البصري صدوق له أوهام من السابعة مات سنة (٢٩) /عخ عم/ ت(٧٧/٢)

وأبو الجوزاء: هو أوس بن عبدالله الربعي بفتح الموحدة، بصري يرسل كثيراً، ثقة من الثالثة مات سنة (٨٣) /ع/ ت(٨٦/١) الاستغناء (٤٤٢/٢) المراسيل (ص ٢٤) الميزان (٢٧٨/١) الإكمال (١٦٦/٢).

وقد عد الذهبي رحمه الله هذا الحديث من مناكير يحيى بن عمرو بن مالك النكري. الميزان (٣٩٩/٤).

المُلْكِ حتّى خَتَمها، فأتى النَّبيَّ ﷺ فأَخْبَرَهُ. فقالَ: يا رسُولَ اللهِ ضَرَبْتُ خِبائِي على قَبْرٍ وأنا لا أحْسَبُ أنهُ قَبرٌ، فإذا قَبرُ إنْسانٍ يَقرأُ تَبارَكَ حتّى خَتَمَها. فقالَ (النَّبيُّ)[1] ﷺ: هِيَ المانِعَةُ، هي المُنجِيَةُ تُنجيهِ مِنْ عَذابِ القَبْرِ. رواهُ التِرمِذيُّ وقالَ: غريبٌ.

٥٥٨ ـ عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ (قالَ)[2]: إنَّ سُورةَ

---

(١) في (م) و (د) رسول الله.

(٢) سقط من (د).

٥٥٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (١٤٠٠) في الصلاة ـ باب في عدد الآي (٥٧/٢) قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، أخبرنا قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة... ونصه (سورة القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى يغفر له. تبارك الذي بيده الملك).

والترمذي برقم (٢٨٩١) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في فضل سورة الملك (١٦٤/٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة... به، وقال: حديث حسن

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧١٠) في الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك (ص ٤٣٣) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: قلت لأبي أسامة أحدثكم شعبة عن قتادة... به بلفظ (لصاحبها) بدل (لرجل) وبدون (وهي سورة). وفي آخره (فأقر به أبو أسامة وقال: نعم).

وفيه:

عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ثقة، له أوهام، من صغار التاسعة مات سنة (٢٤) /خ د/ ت(٧٨/٢).

وعباس الجشمي، بضم الجيم وفتح المعجمة يقال: اسم أبيه عبدالله، مقبول من الثالثة /عم/ ت(١: ٤٠٠) ت ك (٦٦٢/٢) الخلاصة (ص ١٩٠) التاريخ الكبير (٤/٧)

ومحمد بن جعفر برقم (٨٠) وإسحاق بن إبراهيم تقدم برقم (٥٠٥)

وأبو أسامة تقدم برقم (٨٠).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن ماجه برقم (٣٧٨٦) في الأدب ـ باب ثواب القرآن (١٢٤٤/٢) والحاكم (٥٦٥/١) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٥٣) وأبو عبيد في فضائل القرآن =

مِنَ القُرآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ: وهِيَ سورةُ تَبَارَكَ الذي بيدِهِ المُلْكُ.

رواهُ أبو داودَ والتِّرمِذِي وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ. رواهُ النَّسائِيُّ في عملِ يومٍ وليلَةٍ.

ذِكْرُ إذا زُلْزِلَتْ وقُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ

٥٥٩ ـ عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= (ص ١٩٣) وابن حبان موارد (ص ٤٣٨) من طريق شعبة... به

وقال الحاكم: صحيح الأسناد ووافقه الذهبي.

ورواه الأمام أحمد: الفتح الرباني (١٨/٣١٥) من طريق شعبة... به، وقال الشيخ الساعاتي رحمه الله: وقد ورد في فضل هذه السورة أحاديث كثير صالحة للاحتجاج، منها ما رواه الحافظ في أماليه عن عكرمة قال لرجل: ألا أطرفك بحديث تفرح به: اقرأ تبارك الذي بيده الملك، احفظها وعلمها لأهلك وولدك وجيران بيتك، فإنها المنجية والمجادلة تجادل وتخاصم يوم القيامة عند ربها وتطلب إليه أن ينجيه من النار إذا كانت في جوفه، وينجي الله بها صاحبها عذاب القبر.

قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: وددت أنها في قلب كل انسان من أمتي. قال الحافظ: حسن غريب وظاهر سياقه وقفه لكن آخره يشعر برفعه والله أعلم.) أ هـ.

بلوغ الأماني (١٨/٣١٥).

ويشهد له ما رواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أنس مرفوعاً (سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي سورة تبارك).

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. مجمع (٧/١٢٧).

٥٥٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٨٩٣) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في إذا زلزلت (٥/١٦٥ ـ ١٦٦) قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي، حدثنا ثابت البناني عن أنس.. بلفظ (بنصف القرآن) وزاد في آخره (ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلث القرآن).

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلمة. =

قرأ إذا زلزلت عُدلت له نصف/ القرآن . ومن قرأ قل يا أيها الكافرون (٦٠/ ب) عُدلت له (بربع)[1] القرآن .

٥٦٠ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : إذا زلزلت تعدل نصف القرآن ، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن . رواهما الترمذي وقال عنهما : غريب .

= وفيه :

محمد بن موسى بن نفيع الحرشي ، بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة ، لين ، من العاشرة ، مات سنة (٤٨) /ت س/ ت (٢١٦/٢) والحسن بن سلمة بن صالح العجلي ويقال اسم أبيه سيار ، وقد ينسب لجده ، مجهول ، من الثامنة /ت/ ت (١٦٦/١) الميزان (٤٩٣/١) .

وبقية رجاله ثقات .

وقد حكم عليه الحافظ الذهبي بالنكارة . الميزان (٤٩٣/١)

(١) في (د) ربع .

٥٦٠ ـ إسناده ضعيف .

رواه الترمذي برقم (٢٨٩٤) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في إذا زلزلت (١٦٦/٥) قال: حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يمان بن المغيرة العنزي ، حدثنا عطاء بن أبي عباس به بزيادة (وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) قبل قوله (وقل يا أيها الكافرون ...) .

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة .

وفيه :

يمان بن المغيرة البصري ، أبو حذيفة ، ضعيف ، من السادسة ، مات بعد الستين /ت/ . ت (٣٧٩/٢) ت ت (٤٠٧/١١) الميزان (٤٦٠/٤ ـ ٤٦١) وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه أبو عبيدة في فضائل القرآن (١٩٥) والحاكم (٥٦٦/١) من طريق يزيد ... به .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبي فقال: بل يمان ضعفوه .

٥٦١ ـ عَنْ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ[1] رضيَ الله عنهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: يا

---

(١) نوفل بن فروة الأشجعي أبو فروة، سكن الكوفة روى عنه أولاده فروة، وعبد الرحمن، وسحيم.
أسد الغابة (٣٧٠/٥) الاستيعاب (١٥١٣/٤).

٥٦١ ـ إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (٥٠٥٥) في الأدب ـ باب ما يقال عند النوم (٣١٣/٤) قال: حدثنا النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحق عن فروة عن أبيه أن النبي ﷺ قال لنوفل: اقرأ قل يا أيها الكافرون، ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك.

والترمذي برقم (٣٤٠٣) في الدعوات ـ باب (٢٢) (٤٧٤/٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحق عن رجل عن فروة بن نوفل رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ .. به.

وقال الترمذي: حدثنا موسى بن حزام، أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فذكر نحوه بمعناه وهذا أصح.

وقال الترمذي: وروى زهير هذا الحديث عن أبي إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه. وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة وقد اضطرب أصحاب أبي إسحق في هذا الحديث.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٠١) في قراءة قل يا أيها الكافرون عند النوم (ص ٤٦٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا زهير بن أبي إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: فمجيء ما جاء بك؟ قال: قلت: جئت يا رسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي. قال: إذا أخذت مضجعك فاقرأ قل يا أيها الكافرون. ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك).

وفيه:

زهير بن معاوية بن خديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحق بآخره، من السابعة، مات سنة (٧٢) أو (٣) أو (٧٤) وكان مولده سنة مائة /ع/.

ت (٢٦٥/١).

وأبو إسحق السبيعي تقدم برقم (٣٥).

وفروة بن نوفل الأشجعي مختلف في صحبته والصواب أن الصحبة لأبيه وهو من الثالثة، قتل في خلافة معاوية /م د س ق/.

ت (١٠٩/٢). =

رسولَ اللهِ علِّمْني شيئاً أقولُهُ إذا أويتُ إلى فِراشي. قالَ: إقرأْ قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ فإنَّها بَراءةٌ مِنَ الشِّرْكِ.

رواهُ أبو داودَ والتِّرمذِي والنَّسائِي في عَمَلِ يومٍ ولَيْلَةٍ.

= وأبو داود والطيالسي تقدم برقم (٦٨).

والرجل في رواية الترمذي الأولى لم أقف على اسمه.

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (٤٥٦/٥) والحاكم (٥٦٥/١) من طريق إسرائيل عن أبي إسحق... به وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٩٥) والدارمي (٤٥٩/٢) وابن حبان موارد (ص ٥٨٧) من طريق زهير... به والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٠٠) من طريق شريك عن أبي إسحق عن فروة عن جبلة قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: علمني شيئاً ينفعني قال: إذا أخذت مضجعك فقل يا أيها الكافرون حتى تختمها فإنها براءة من الشرك.

وبرقم (٨٠٣) من طريق سفيان عن أبي إسحق عن أبي فروة الأشجعي عن ظئر لرسول الله ﷺ.. نحوه.

وبرقم (٨٠٤) من طريق سفيان عن أبي إسحق عن فروة الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ لرجل... نحوه.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٥٨٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق... نحوه.

قال ابن الأثير: مضطرب الإسناد، لا يثبت، أسد الغابة (٣٧٠/٥) وهو قول ابن عبد البر في الاستيعاب (١٥١٢/٤).

وأما الحافظ ابن حجر فقال: حديث حسن أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه وفي سنده اختلاف كثير على أبي إسحق السبيعي فلذا اقتصرت على تحسينه. الفتوحات الربانية (١٥٦/٣)، وقال في الاصابة (٥٧٨/٣) (زعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال بل الرواية التي فيها عن أبيه أرجح وهي الموصولة ورواته ثقات فلا يضره مخالفة من أرسله).

فَضْلُ قِراءَةِ سُورَةٍ مِن القُرآنِ عِنْدَ النَّوْمِ .

٥٦٢ ـ عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : ما

---

٥٦٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٤٠٧) في الدعوات ـ باب (٢٣) (٤٧٦/٥) قال: حدثنا محمود ابن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من بني حنظلة قال: صحبت شداد بن أوس رضي الله عنه في سفر فقال ألا أعلمك ما كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقول... به وهو طرف من الحديث.

وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، والجريري هو سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري وأبو العلاء، اسمه يزيد بن عبد الله الشخير. والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨١٢) في ثواب من يأوي الى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه (ص ٤٧٢) قال: أخبرني أحمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا عبد العزيز بن موسى قال: حدثنا هلال يعني ابن حق عن الجريري عن أبي العلاء عن رجلين من بني حنظلة عن شداد... ونصه (ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه إلا وكل الله به ملكاً لا يدع شيئاً يقربه ويؤذيه حتى يهب متى هب).

وفيه:

أبو أحمد الزبيري تقدم برقم (١٧).

وسفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

والجريري: هو سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم، أبو مسعود البصري ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة (٤٤) /ع/ ت (٢٩١/١) الكواكب (١٧٨).

وسماع سفيان منه قبل الإختلاط. ذكر ذلك ابن الكيال في الكواكب (ص ١٨٣) والرجل من بني حنظلة لم أقف على اسمه.

وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها مهملة يكنى أبا عبد الله صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة (٧٩) /س/ ت (٢٠/١).

وعبد العزيز بن موسى بن روح اللاحوني بضم المهملة، أبو روح البهراني صدوق، فمن العاشرة /س/ ت (٥١٣/١).

وهلال بن حق بكسر المهملة أبو يحيى البصري مقبول من السابعة /س/ ت (٣٢٣/٢).

وبقية رجال الاسنادين ثقات. =

مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلاَّ وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلَكاً فَلاَ يَقْرَبُهُ شيءٌ يؤذِيهِ حتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ[1]. رواهُ التِّرمذِيُّ والنَّسائِيُّ فِي عَمَلِ يومٍ ولَيْلَةٍ.

فَضْلُ سُورَةِ الإِخْلاصِ

٥٦٣ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي رضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ لأصحَابِهِ: أَيَعْجِزُ أَحدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ (بِثُلُثِ)[2] القُرآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيهِمْ وقَالوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رسُولَ اللهِ. قالَ: قُلْ هُوَ اللهُ (أَحَدٌ)[3] ثُلُثُ القُرآنِ. أخْرجَهُ البُخَارِيُّ بِنَحْوِهِ.

= ورواه أحمد (١٢٥/٤) وابن حبان موارد (ص ٥٩٩) من طريق الجريري عن أبي العلاء عن شداد بن أوس... به ولم يذكر ابن حبان رواية المصنف.

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٧١ ـ ٢٧٢) من طريق شيخه النسائي.

وقد ضعفه الامام النووي في الأذكار (ص ٧٨).

وأما السيوطي فقد حسنه وتعقبه المناوي ونقل كلام النووي عليه، فيض القدير (١٩٥/٥).

وأما الحافظ ابن حجر فقال: حديث حسن أخرجه الترمذي والطبراني، ثم ذكر لأصل الحديث طريقا وقال بعد إيرادها هذه طرق يقوي بعضها بعضا يمتنع معها القول بضعف الحديث. نقلا عن الفتوحات الربانية (١٦٣/٣).

(١) هب: استيقظ النهاية (٢٣٨/٥)

٥٦٣ ـ أخرجه البخاري في فضائل القرآن ـ باب فضل قل هو الله أحد (١٠٥/٦) بلفظ (فقال: الله الواحد الصمد، ثلث القرآن).

وفي الأيمان والنذور ـ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ (٢٢١/٧) وفي التوحيد ـ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته الى توحيد الله تبارك وتعالى (١٦٤/٨) بنحوه.

وأبو داود برقم (١٤٦١) في الصلاة ـ باب في سورة الصمد (٧٢/٢) بنحوه والنسائي في الإفتتاح ـ باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد (١٧١/٢) بنحوه.

(٢) (م)، (د) ثلث.

(٣) سقط من (د).

٥٦٤ ـ عَنْ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ رضيَ الله عنهُ أنَّ رجُلاً قامَ في زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقرأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ يُرَدِّدُهَا لا يَزِيدُ عليهَا، فَلَمَّا أصْبَحَ أتَى رجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: يَا رسُولَ اللهِ إنَّ فُلاناً باتَ اللَّيْلَةَ يَقرأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ يُرَدِّدُهَا، لا يَزِيدُ عليهَا. كأنَّ الرَّجُلَ (يَتَقالُّهَا)[1] فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: فوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ. أخْرَجَهُ البُخارِيُّ.

(٦٦/أ) ٥٦٥ ـ عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قَالَ: خَرَجَ إلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ / فقالَ: أقْرَأُ (عَلَيْكُمْ)[2] ثُلُثَ القُرآنِ، فَقَرأَ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ حتَّى خَتَمَهَا. رواهُ مُسْلِمٌ.

٥٦٦ ـ ولَهُ عَنْ أبي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: أيَعْجِزُ أحَدُكُمْ أنْ يَقْرَأَ في لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرآنِ؟ قالوا: (وكَيْفَ)[3] (يَقرأُ)[4] ثُلُثَ القُرآنِ؟ قالَ: قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ.

---

٥٦٤ ـ أخرجه البخاري في فضائل القرآن ـ باب فضل قل هو الله أحد (١٠٥/٦) من رواية أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان.

(١) في (د) يتقالها.

٥٦٥ ـ رواه مسلم برقم (٨١٢) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل قراءة قُلْ هو الله أحد (٥٥٧/١).

والترمذي برقم (٢٩٠٠) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في سورة الاخلاص (١٦٨/٥ ـ ١٦٩) نحوه.

(٢) في (د) عليهم.

٥٦٦ ـ رواه مسلم برقم (٨١١) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل قراءة قل هو الله أحد (٥٥٦/١).

(٣) سقط من (د) الحرف الأول وهو الواو.

(٤) في (د) نقرأ.

٥٦٧ - عَنْ أَنَسِ بن مالِكٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنّ رجُلاً كانَ يَلْزَمُ قِراءَةَ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ في الصّلاةِ مَعَ كُلِّ سُورَةٍ، وهُوَ يَؤُمُّ أصْحابَهُ، فَقالَ لَهُ رسُولُ اللهِ ﷺ: ما يُلْزِمُكَ هذِهِ السُّورَةَ؟ قالَ: إنّي أُحِبُّها. قالَ: حُبُّها أدْخَلَكَ الجَنّةَ.

رواهُ البُخاريُّ تَعْليقاً ورواهُ التّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

٥٦٨ - وعَنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عَنْها أنّ رسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ رجُلاً على سَرِيّةٍ، وكانَ يَقْرأُ لأصْحابِهِ في صَلاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ فلمّا رجَعُوا ذَكَروا ذلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فقالَ: سَلُوهُ لأيِّ شَيءٍ يَصْنَعُ ذلِكَ. فَسَألُوهُ، فقالَ: لأنّها صِفَةُ الرّحْمنِ عزّ وجلّ فأنا أُحِبُّ أنْ أقْرأَ بِها. فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أخْبِرُوهُ أنّ اللهَ يُحِبُّهُ. أخْرَجَهُ البُخاريُّ ومُسْلِمٌ وهذا لَفْظُهُ.

---

٥٦٧ - رواه البخاري في الأذان - باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم (١٨٨/١) تعليقا. ونصه (قال عبيد الله عن ثابت عن أنس: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء... بنحوه، وقد وصله الترمذي برقم (٢٩٠١) في فضائل القرآن - باب ما جاء في سورة الاخلاص (١٦٩/٥) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس... به.

وقال: حديث حسن غريب صحيح.

قال ابن حجر رحمه الله: (وصله الترمذي والبزار عن البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، والبيهقي من رواية محرز بن سلمة كلاهما عن عبد العزيز الداوردي عنه بطوله، قال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن ثابت، قال: وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت فذكر طرفا من آخره...) انظر فتح الباري (٢٥٧/٢ - ٢٥٨).

٥٦٨ - أخرجه البخاري في التوحيد - باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى (١٦٥/٨) ومسلم برقم (٨١٣) في صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل قراءة قل هو الله أحد (٥٥٧/١).

والنسائي في الافتتاح - باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد (١٧١/٢) بمثله.

٥٦٩ ـ عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ (قال)[1]: مَنْ قَرَأَ (في)[2] يومٍ مائتَي مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ، مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إلاَّ أنْ يَكُونَ عليهِ دَيْنٌ. وقالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أرادَ أنْ يَنامَ على فِراشِهِ فَنامَ على يَمِينِهِ، ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، فإذا كَانَ يَومُ القِيامةِ يقولُ لَهُ الرَّبُّ: يا عَبْدِي ادْخُلْ، على يَمِينِكَ الجَنَّةَ. رواهُ التِّرمذِيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

---

٥٦٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٨٩٨) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في سورة الاخلاص (١٦٨/٥) قال: حدثنا محمد بن مرزوق البصري، حدثنا حاتم بن ميمون أبو سهل عن ثابت البناني عن أنس... به.

وقال: حديث غريب من حديث ثابت عن أنس.

وفيه:

محمد بن مرزوق الباهلي البصري بن بنت مهدي وقد ينسب لجده مرزوق، صدوق، له أوهام من الحادية عشرة، مات سنة (٤٨)/ م ت ق/ ت (٢٠٥/٢) ت ت (٤٣١/٩)

وحاتم بن ميمون الكلابي أبو سهل البصري صاحب السقط بفتح المهملة والقاف ضعيف من الثامنة/ ت/ ت (١٣٧/١) المجروحين (٢٧١/١)، الميزان (٤٢٨/١).

وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الخطيب في التاريخ (٢٠٤/٦) من طريق أبي الربيع الزهراني عن حاتم بن ميمون... به ونصه (من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين).

كما أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٧١/١) وذكره الذهبي في الميزان: (٤٢٩/١).

(١) سقط من (د).

(٢) سقط من (م) و(د).

فَضْلُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

٥٧٠ - عنْ عبدِ اللهِ بْنِ (خُبَيْبٍ)[١] الأَنْصارِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: خَرَجْنَا في (لَيْلَةِ مَطَرٍ وظُلْمَةٍ)[٢] شَدِيدَةٍ/ نَطْلُبُ رَسولَ اللهِ (٦١/ ب)

---

٥٧٠ - إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (٥٠٨٢) في الأدب - باب ما يقول إذا أصبح (٤/ ٣٢١ - ٣٢٢) قال: حدثنا محمد بن المصفى، ثنا ابن أبي فديك قال: أخبرني ابن أبي ذئب عن أبي أسيد البراد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه... وفيه (فأدركناه فقال: أصليتم؟ فلم أقل شيئا فقال: قل فلم أقل شيئا...).

والترمذي برقم (٣٥٧٥) في الدعوات - باب (١١٧) (٥/ ٥٦٧) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك... به، باختلاف يسير وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

والنسائي في الاستعاذة في فاتحته (٨/ ٢٥٠) قال: أنبأنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابن أبي ذئب.. به ونصه (أصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلي بنا، ثم ذكر كلاما معناه فخرج رسول الله ﷺ ليصلي بنا فقال: قل. فقلت: ما أقول؟ قال: قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاثا يكفيك كل شيء).

وفيه:

محمد بن المصفى تقدم برقم (٢١٩)

وابن أبي فديك تقدم برقم (٣٦٥).

وأبو أسيد البراد: صوابه أبو سعيد، أسيد بن أبي أسيد البراد المديني: صدوق، واسم أبيه يزيد، من الخامسة، مات في أول خلافة المنصور/ بخ عم/ ت (١/ ٧٧).

ومعاذ بن عبد الله بن خبيب مصغرا الجهني المدني، صدوق، ربما وهم من الرابعة/ بخ عم/

ت (٢/ ٢٥٦) تاريخ عثمان الدارمي (٢٠٩)

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

(١) في (د) حبيب.

وهو عبد الله بن خبيب بالمعجمة مصغرا الجهني حليف الأنصار والد معاذ الإصابة (٢/ ٣٠٢).

(٢) في (د) ليلة مظلمة.

ﷺ ليُصَلِّيَ لَنَا فأَدْرَكْنَاهُ فقالَ: قُلْ. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً. (ثُمَّ)[1] قالَ: قُلْ. فَلَمْ (أَقُلْ)[2] شيئاً. ثُمَّ قالَ: قُلْ. قُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ (ما)[3] أَقُولُ؟ قالَ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، والْمُعَوِّذَتَيْنِ حينَ تُمْسي وحينَ تُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

رواهُ أَبو داودَ والتِّرْمذِيُّ والنَّسائِيُّ وقالَ التِّرْمذِيُّ: حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيبٌ. وهَذَا لَفْظُ أَبي داودَ.

٥٧١ ـ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أَلَمْ تَرَ آياتٍ أُنْزِلَتْ (عليَّ)[4] اللَّيْلَةَ لَمْ (يُرَ)[5] مِثْلُهُنَّ. قُلْ أَعوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وقُلْ أَعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

٥٧٢ ـ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: كُنْتُ أَمْشي مَعَ رسُولِ اللهِ

---

(١) سقط من (د).

(٢) طمس في (م).

(٣) في (د) وما.

٥٧١ ـ رواه مسلم برقم (٨١٤) في صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل قراءة المعوذتين (٥٥٨/١) بزيادة (قط) بعد قوله (لم ير مثلهن).

وأبو داود برقم (١٤٦٢، ١٤١٣) في الصلاة ـ باب في المعوذتين (٧٣/٢) نحوه.

والترمذي برقم (٢٩٠٢) في فضائل القرآن ـ باب ما جاء في المعوذتين: (١٧٠/٥) نحوه.

والنسائي في الاستعاذة ـ في فاتحته (٢٥٤/٨) نحوه. وانظر (٢٥١/٨ ـ ٢٥٤) وفي افتتاح الصلاة ـ باب الفضل في قراءة المعوذتين (١٥٨/٢) نحوه.

(٤) سقط من (م).

(٥) في (د) نر.

٥٧٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في الاستعاذة ـ في فاتحته (٢٥٣/٨) قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عقبة... به.

وفيه:

=

ﷺ فقالَ: يَا عُقْبَةُ قُل. فَقُلْتُ: ما أَقُولُ يَا رسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: يا عُقْبَةُ قُلْ. قلتُ: مَاذا أَقولُ يا رسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عنِّي. فقلتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عليَّ. فقالَ: يا عُقْبَةُ قُلْ: فَقُلْتُ: مَا أقولُ يا رسُولَ اللهِ؟ قالَ: قُلْ أعوذُ بِربِّ الْفَلَقِ. فَقَرَأْتُهَا حتَّى أَتَيْتُ على آخِرِهَا. ثُمَّ قَالَ: قُلْ. فَقُلْتُ: مَا أقولُ يا رسُولَ اللهِ؟ قَالَ: قُلْ أعوذُ بِربِّ النَّاسِ، فَقَرَأْتُها حتَّى أَتَيْتُ على آخِرِهَا. ثُمَّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: ما سَأَلَ سَائِلٌ (مِثْلَهُمَا)(1)، ولا اسْتَعَاذَ مسْتَعِيْذٌ (بِمِثْلِها)(2). رَواهُ النَّسائيُّ.

= ابن عجلان تقدم برقم (٧٨). وسعيد المقبري تقدم برقم (٢٤٦) وبقية رجاله ثقات. ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٥٧١).

(١) في (م) مثلها.

(٢) في (م) بمثلها.

كِتَابُ العِلْمِ

فَضْلُ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ العِلْمِ

٥٧٣ ـ عَنْ أَبِي هريرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَلَكَ طَرِيْقاً يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيْقاً إلى الْجَنَّةِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٥٧٤ ـ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ

---

٥٧٣ ـ أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩) في الذكر والدعاء ـ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٢٠٧٤/٤) وهو جزء من حديث طويل.
وأبو داود برقم (٣٦٤٣) في العلم ـ باب الحث على طلب العلم (٣١٧/٣) نحوه.
والترمذي برقم (٢٦٤٦) في العلم ـ باب فضل طلب العلم (٢٨/٥) بمثله.
وابن ماجه برقم (٢٢٥) في المقدمة ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٨٢/١) بمثله.

٥٧٤ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٢٦٤٧) في العلم ـ باب فضل طلب العلم (٢٩/٥) قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا خالد بن أبي يزيد العتكي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس... بلفظ (كان في سبيل الله) وقال: حديث حسن غريب، ورواه بعضهم فلم يرفعه.
وفيه:
خالد بن أبي يزيد: هو خالد بن يزيد العتكي البصري، صاحب اللؤلؤ، صدوق، يهم، من الثامنة/ د ت/ ت (٢٢٠/١) ت ت (١٣٩/٣).
وأبو جعفر الرازي التميمي مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين/ بخ عم/ ت (٤٠٦/٢) الميزان (٥١٠/٤) =

خَرَجَ في طَلَبِ العِلْمِ، فَهُوَ في سَبِيْلِ اللهِ حتَّى يَرْجِعَ. رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: (حديثٌ)[1] حسنٌ غريبٌ.

٥٧٥ ـ عَنْ (سخْبَرَةَ)[2] رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ طَلَبَ العِلْمَ / كانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى. رواهُ التِّرمذِيُّ وقالَ: غريْبٌ. (٦٢/أ)

= الاستغناء (٤١٢/٢) والربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق له أوهام، رمي بالتشيع من الخامسة مات سنة (٤٠) أو قبلها / عم ت (٢٤٣/١) وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له حديث رقم (٥٧٣) وحديث (٥٩٣).

(١) سقط من (م) و (د).

٥٧٥ ـ إسناده ضعيف جدا.

رواه الترمذي برقم (٢٦٤٨) في العلم ـ باب فضل طلب العلم (٢٩/٥) قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا محمد بن المعلى، حدثنا زياد بن خيثمة عن أبي داود عن عبد الله بن سخبرة عن سخبره... به.

وقال: حديث ضعيف الإسناد. أبو داود يضعف، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه، واسم أبي داود نفيع الأعمى، تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم.

وفيه:

محمد بن حميد تقدم برقم (٩)

ومحمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني اليامي بالتحتانية الكوفي نزيل الري صدوق من الثامنة / ت / ت (٢٠٩/٢)

وأبو داود تقدم برقم (٣٥٣)

وعبد الله بن سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وفتح المعجمة، مجهول من الرابعة / ت / ت (٤١٨/١) الميزان (٤٢٧/٢)

وبقية رجاله ثقات.

(٢) في (د) سخبره.

وهو سخبرة، بالخاء المعجمة، هو الأزدي، وربما قيل الأسدي، بالسين وهو والد عبد الله بن سخبرة. له صحبة

أسد الغابة (٣٢٧/٢).

٥٧٦ ـ عَنْ (زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ)[1] قالَ: أتَيْتُ صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ[2] المُرَادِيَّ ـ رضيَ اللهُ عنهُ فَقالَ: ما جاءَ بِكَ؟ قالَ: فَقُلْتُ: جِئْتُ أطْلُبُ العِلْمَ. قالَ: فإنِّي سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بيتِهِ في طَلَبِ العِلْمِ إلاّ وَضَعَتْ لَهُ المَلائِكَةُ أجْنِحَتَها رِضًى بِما يَصْنَعُ[3]، أخْرَجَهُ

---

٥٧٦ ـ إسناده صحيح.

رواه أحمد (٤/٢٤٠) قال: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن زر ابن حبيش... به.

وابن ماجه برقم (٢٢٦) في المقدمة ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٨٢/١) قال: حدثنا محمد بن يحي، ثنا عبد الرزاق.. به.

فيه:

عبد الرزاق تقدم برقم (١٧)، وسماع أحمد منه قبل الإختلاط ومعمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة (٥٤) وهو ابن (٥٨) سنة/ ع/ ت (٢/٢٦٦) وعاصم بن أبي النجود تقدم برقم (١٦٣)، وقد تابعه عند الحاكم عبد الوهاب بن بخت. وبقية رجال الاسنادين.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٨)، من طريق محمد بن يحي ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق... به.

والطيالسي (٣٤/١) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهمام وشعبة عن عاصم.. به.

والحاكم (١/١٠٠) من طريق عبد الوهاب بن بخت عن زر. به وقال الحاكم: إسناد صحيح ووافقه الذهبي.

(١) في (د) ذرّ بن حبيس.

وهو زر بكسر أوله وتشديد الراء، ابن حبيش، بمهملة وموحده ومعجمة مصغرا ابن حباشة: بضم المهملة بعدها موحده، ثم معجمة الأسدي، الكوفي، أبو مريم ثقة، جليل، مخضرم مات سنة (١) أو (٢) أو (٨٣) وهو ابن (١٢٧) سنة/ ع/ ت (٢٥٩/١).

(٢) صفوان بن عسال من بني الربض بن زاهر، سكن الكوفة وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة.

أسد الغابة (٢٧/٣).

(٣) وقوله: إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضى بما يصنع. =

الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ في مُسْنَدِهِ وابنُ ماجةَ في سُنَنِهِ، وقالَ: قُلْتُ: أنْبِطُ العِلْمَ[1]. بَدَلَ أطْلُبُ.

٥٧٧ ـ عن أبي الدرداءِ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ

= قال الخطابي رحمه الله: يتأول على وجوه:

أحدها: أن يكون وضعها الأجنحة بمعنى التواضع، والخشوع تعظيما لحقه وتوقيرا لعلمه كقوله تعالى ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ الاسراء آية (٢٤) وقيل: وضع الجناح معناه الكف عن الطيران للنزول عنده كقوله ﷺ (ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة).

وقيل معناه بسط الجناح وفرشها لطالب العلم لتحمله عليها. فتبلغه حيث يؤم ويقصد من البقاع في طلبه، ومعناه: المعونة وتيسير السعي له في طلب العلم. والله أعلم. معالم السنن (٥/٢٤٣ ـ ٢٤٤).

(١) أنبط العلم: استخرجه، وأصله من نبط الماء ينبط، إذا نبع، والاستنباط الاستخراج. النهاية (٥/ ٨).

٥٧٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود (٣٦٤١) في العلم ـ باب الحث على طلب العلم (٣/ ٣١٧) قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، ثنا عبد الله بن داود سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود ابن جميل عن كثير بن قيس قال: كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل... به.

وبرقم (٣٦٤٢) قال: حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد قال: لقيت شبيب بن شيبة فحدثني به عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بمعناه.

والترمذي برقم (٢٦٨٢) في العلم ـ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٥/ ٤٨) قال: حدثنا محمود بن خداش البغدادي، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال: قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو بدمشق... به.

وقال: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس هو عندي بمتصل هكذا، حدثنا محمد بن خداش بهذا الإسناد. وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن الوليد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ وهذا أصح من حديث محمود بن خداش، ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح.

وابن ماجه برقم (٢٢٣) في المقدمة ـ باب فضل العلم والحث على طلب العلم (١/ ٨١) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا عبد الله بن داود... بمثل إسناد أبي داود... به. =

سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فيهِ عِلْماً، سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ. وإنَّ الملائِكَةَ لَتضَعُ أَجْنِحَتَها رِضىً لطالِبِ العِلْمِ. أَخْرَجَهُ أبو داودَ والترْمِذِيُّ، وقالَ في (روايتِهِ)[1]: طَرِيقاً إلى الْجَنَّةِ، وكذلِكَ رواهُ ابنُ ماجَةَ وقالَ: سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً.

٥٧٨ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ (لي)[2] رسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبا ذَرٍّ لأَنْ تَغْدُوَ، فتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ العِلْمِ عُمِلَ (بِهِ أَوْ)[3] لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ لكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ. رَواهُ ابنُ ماجَةَ.

= وفيه: عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي، الفلسطيني، صدوق، يهم من الثامنة/ د ز ق/ ت (١/ ٣٨٣)، الميزان (٢/ ٣٥٠).

وداود بن جميل، ويقال اسمه الوليد، ضعيف من السابعة/ د ق/ ت (١/ ٢٣١) الخلاصة (١٠٩).

وكثير بن قيس الشامي ويقال قيس بن كثير والأول أكثر ضعيف من الثالثة، وهم ابن قانع فأورده في الصحابة/ د ق ت (٢/ ١٣٣) الخلاصة (٣٢٠) وقد تابعه عند أبي داود وعثمان بن أبي سودة.

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣)

وشبيب بن شيبة شامي، مجهول من السابعة، وقيل: الصواب شعيب بن زريق/ د/ ت (١/ ٣٤٦)

ومحمود بن خداش بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة وآخره معجمة، الطالقاني نزيل بغداد، صدوق من العاشرة، مات سنة (٥٠) وله (٩٠) سنة/ ت عس ق/ ت (٢/ ٢٣٣).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه الدارمي (١/ ٩٨) وابن حبان موارد (ص ٤٨ ـ ٤٩) من طريق عاصم بن رجاء... به ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٥٧٣، ٥٧٦)

(١) في (د) رواية.

٥٧٨ ـ إسناده ضعيف.

وقد تقدم تخريجه برقم (٥٢٧)

(٢) سقط من (م).

(٣) طمس في (م).

٥٧٩ ـ عَنْ أبي أمامةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: عليكُمْ بِهذا العِلْمِ قَبْلَ أنْ يُقْبَضَ[1]، وَقَبْضُهُ أنْ يُرْفَعَ، وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ الوُسْطَى، والَّتي تَلِي الإبْهامِ هَكَذا. ثُمَّ قالَ: العالِمُ والمُتَعَلِّمُ شَرِيكانِ في الأجْرِ، ولا خَيْرَ في سائِرِ النَّاسِ. رَواهُ ابنُ ماجَةَ.

قَوْلُهُ عليهِ السَّلامُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ

٥٨٠ ـ عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ أبي سُفْيانَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ، وَإنَّما أنَا قاسِمٌ، وَيُعْطِي

---

٥٧٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٢٨) في المقدمة ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١/ ٨٣) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عثمان بن أبي عاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة.

وفيه:

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)

وعثمان بن أبي عاتكة تقدم برقم (٣١٩)

وعلي بن يزيد تقدم برقم (٣١٩)

والقاسم تقدم برقم (٣٠)

وبقية رجاله ثقات.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١): هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان والجمهور على تضعيفه.

قلت: هذا وهم من الامام البوصيري رحمه الله. لأن الذي يروى عنه عثمان بن أبي عاتكة إنما هو علي بن يزيد الألهاني وليس بعلي بن زيد بن جدعان. انظر ت ك (٢/ ٩١٠، ٩٦٧).

(١) سقط من (م) من قوله (يقبض) إلى قوله (في الدعاء) في الحديث رقم (٦٢٠) والمثبت من الأصل ومن (د) إلى قوله في الحديث رقم (٦٠٧) وقد تقدم هذا.

٥٨٠ ـ أخرجه البخاري في العلم ـ باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (١/٢٥ ـ ٢٦) بدون (وهم ظاهرون...).

=

اللهُ، وَلَنْ تَزَالُ هٰذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَن خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى / النَّاسِ. أَخرجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. (٦٢/ ب)

٥٨١ ـ وعَنْ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ. رَواهُ ابنُ ماجَةَ.

٥٨٢ ـ عَنْ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ يُرِدِ

= وفي الخمس ـ باب قول الله تعالى (فإن لله خمسه وللرسول) (٤٩/٤).
وفي الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق) (١٤٩/٨) نحوه.
ومسلم برقم (١٠٣٧) في الزكاة ـ باب النهي عن المسألة (٧١٨/٢ ـ ٧١٩) بدون (ولن تزال هذه الأمة...).
وابن ماجه برقم (٢٢١) في المقدمة ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٨٠/١) ونصه (الخير عادة، والشر لجاجة، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين).

٥٨١ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن ماجه برقم (٢٢٠) في المقدمة ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٨٠/١) قال: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر، ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة... به.
وفيه:
بكر بن خلف تقدم برقم (١١٠).
ومعمر بن راشد تقدم برقم (٥٧٦).
وسعيد بن المسيب تقدم برقم (٢٨٩).
وبقية رجاله ثقات.

٥٨٢ ـ إسناده صحيح لغيره.
رواه الأمام أحمد (٣٠٦/١) قال: ثنا سليمان قال: أنا إسماعيل قال: أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس... به.
والترمذي برقم (٢٦٤٥) في العلم ـ باب إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين (٢٨/٥) قال: حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر... به، وقال: حديث حسن صحيح.
وفيه: عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني صدوق، ربما وهم =

اللهُ بهِ خيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ . (أخرَجَهُ)[1] الإمَامُ أحمَدُ والتِّرْمذِيُّ وقَالَ: حديثٌ صَحِيحٌ .

فَضْلُ تَعَلُّمِ الفَرائِضِ

٥٨٣ ـ عَنْ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ : يا أبا

= من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين /ع/ ت (١/٤٢٠) الميزان (٢/٤٢٩).
وأبوه سعيد بن أبي هند تقدم برقم (٢٠٧).
وبقية رجال الاسنادين ثقات.
ورواه الدارمي (١/٧٤ ، ٢/٢٩٧) وتمام الرازي في فوائده (ص ٦٨٩) من طريق إسماعيل بن جعفر... به .
ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٥٨٠ ، ٥٨١).

(١) في (د) رواه .

٥٨٣ ـ إسناده ضعيف جداً .
رواه ابن ماجه برقم (٢٧١٩) في الفرائض ـ باب الحث على تعلم الفرائض (٢/٩٠٨) قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا حفص بن عمر بن أبي العطاف ، ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة... بلفظ (وعلموها) وبلفظ (ينزع) بدل (ينتزع).
وفيه :
إبراهيم بن المنذر تقدم برقم (١٠٥).
وحفص بن عمر بن أبي العطاف السهمي مولاهم ، المدني ، متروك . قال البخاري : منكر الحديث ، رماه يحيى بالكذب ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، يكتب حديثه على الضعف الشديد ، وقد ضعفه النسائي . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال العقيلي : في حديثه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة في الفرائض لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . وقال ابن عدي : قليل الحديث وحديثه كما ذكره البخاري : منكر الحديث /ق/ التلخيص الحبير (٣/٧٩) ت ت (٢/٤٠٩) المجروحين (١/٢٥٥) التاريخ الكبير (٢/٣٦٧) الجرح (٣/١٧٧).
وبقية رجاله ثقات .
ورواه الدارمي (٤/٦٧) والحاكم (٤/٣٣٢) وقال الذهبي : حفص واه بمره وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٥٨) وقال : ابن أبي العطاف متروك . وأما الشيخ =

هُرَيرةَ تَعَلّمُوا الفَرائِضَ وعَلّمُوهُ، فإنَّهُ نِصفُ العِلْمِ [1]، وهُوَ يُنْسَى، وهُوَ أوّلُ شَيءٍ يُنْتَزَعُ مِنْ أُمّتِي. رَواهُ ابنُ ماجَةَ.

٥٨٤ ـ وعَنْ أبي هُرَيرةَ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: تَعَلّمُوا الفَرائِضَ وَعَلّمُوا النّاسَ فإني مَقْبُوضٌ.

٥٨٥ ـ وعَنْ ابنِ مسعودٍ رَضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النّبيِّ ﷺ نَحْوه. رواهُما التِّرمذيُّ.

= الزرقاني في مختصر المقاصد فقال: حسن لغيره (ص ٨٦) وقال العجلوني في كشف الخفاء: فيه متروك. (١/٣٠٨).

(١) قوله: نصف العلم: قال ابن حجر في فتح الباري: (قال ابن الصلاح: لفظ النصف في هذا الحديث بمعنى أحد القسمين وإن لم يتساويا، وقد قال ابن عيينة إذا سئل عن ذلك: أنه يبتلى به كل الناس. وقال غيره: لأن لهم حالتين: حالة حياة وحالة موت، والفرائض تتعلق بأحكام الموت. وقيل لأن الأحكام تتلقى من النصوص ومن القياس، والفرائض لا تتلقى إلا من النصوص) فتح الباري (١٢/٥).

٥٨٤ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه الترمذي برقم (٢٠٩١) في الفرائض ـ باب ما جاء في تعليم الفرائض (٤/٤١٣ ـ ٤١٤) قال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا الفضل ابن دلهم، حدثنا عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة... بلفظ (تعلموا القرآن والفرائض).

وقال: هذا حديث فيه اضطراب، ومحمد بن القاسم الأسدي قد ضعفه أحمد بن حنبل وغيره.

وفيه:

محمد بن القاسم الأسدي أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كار، كذبوه من التاسعة مات سنة (٢٠٧) /ت/ ت (٢/٢٠١) المجروحين (٢/٢٨٧ ـ ٢٨٨).

والفضل بن دلهم الواسطي ثم البصري، القصاب، لين رمي بالإعتزال من السابعة /د ت ق/ ت (٢/١١٠).

وشهر بن حوشب تقدم برقم (٩٢).

وبقية رجاله ثقات.

٥٨٥ ـ إسناده ضعيف. =

فَضْلُ مَنْ يُعَلِّمُ النَّاسَ

٥٨٦ ـ عَنْ سَهْلِ بنِ سعدٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ

= رواه الترمذي برقم (٢٠٩١) في الفرائض ـ باب ما جاء في تعليم الفرائض (٤/٤١٤) قال: حدثنا الحسين بن حريث، أخبرنا أبو أسامة عن عوف عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بمعناه.

وفيه:

أبو أسامة تقدم برقم (٨٠).

والرجل الذي يروي عنه عوف لم يسم. الميزان (٢/١٩٨) وسليمان بن جابر مجهول من الخامسة /ت س/ ت (١/٣٢٢) الميزان (٢/١٩٨).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (١/٧٢) من طريق عوف عن رجل يقال له سليمان بن جابر من أهل هجر عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ تعلموا العلم وعلموه الناس، تعلموا الفرائض وعلموه الناس، تعلموا القرآن وعلموه الناس، فأني امرؤ مقبوض، والعلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف إثنان في فريضة لا يجدان أحدا يفصل بينهما.

قلت: وقع خطأ في الإسناد في النسخة المطبوعة وهو قوله (عون) بدل (عوف).

ورواه الحاكم (٤/٣٣٣) من طريق عوف بن أبي جميلة عن سليمان... به بنحو رواية الدارمي. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله علة عن أبي بكر بن إسحق عن بشر بن موسى عن هوذة بن خليفة عن عوف. وقال الذهبي: صحيح كذا رواه النضر بن شميل. وقال: هوذة عن عوف عن رجل عن سليمان.

ثم رواه الحاكم (٤/٣٣٣) من طريق هوذة عن عوف عن رجل عن سليمان... به نحوه. وقال: وإذا اختلفا فالحكم للنضر به شميل ـ أي رواية عوف عن سليمان عن ابن مسعود. دون ذكر الرجل.

قال ابن حجر: فيه انقطاع.

وقال: وفي الباب عن أبي بكرة أخرجه الطبراني في الأوسط في ترجمة علي بن سعيد الرازي، وعن أبي هريرة رواه الترمذي من طريق عوف عن شهر عنه، وهما مما يعلل به طريق ابن مسعود المذكوره فإن الخلاف فيه على عوف الأعرابي. قال الترمذي: فيه اضطراب. التلخيص الحبير (٣/ ٧٩).

٥٨٦ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب دعاء النبي ﷺ إلى الاسلام والنبوة (٤/ ٥) =

ابن أبي طالب: واللهِ لأنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً واحداً خَيْرٌ لكَ مِنْ أنْ (يَكُونَ)[1] لكَ حُمْرُ النَّعَمِ. أخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وهَذا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

٥٨٧ ـ عَنْ أبي موسى عبدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: إنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ بهِ مِنَ الهُدَى والعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أصابَ أرْضاً فَكَانَتْ مِنْهَا طائِفَةٌ طَيِّبَةٌ، قَبِلَتِ المَاءَ فَأنْبَتَتِ الكَلأَ والعُشْبَ الكثيرَ. وكانَتْ مِنها أجادِبُ[2] أمْسَكَتِ المَاءَ فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبوا مِنْها، وسَقَوْا، ورَعَوْا، وفي روايةٍ للبُخَارِيِّ وزَرَعُوا. وأصَابَ مِنْهُ طَائِفَةً أُخْرَى إنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ[3] لا تُمْسِكُ ماءً ولا تُنْبِتُ كَلأً فذلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ في دينِ اللهِ ونَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِيَ اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وعَلَّمَ/ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بذلِكَ رأساً ولَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذي أُرْسِلْتُ بِهِ. أخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ.

= بنحوه، وباب فضل من أسلم على يديه رجل (٤/ ٣٠) بدون (واحدا) وفي كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ـ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤/ ٢٠٧) واللفظ له.

ومسلم برقم (٢٤٠٦) في فضائل الصحابة ـ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٨٧٢/٤) واللفظ له.

وأبو داود برقم (٣٦٦١) في العلم ـ باب فضل نشر العلم (٣٢٢/٣) ونصه (والله لأن يهدي بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم).

(١) في (د) تكون.

٥٨٧ ـ أخرجه البخاري في العلم ـ باب فضل من علم وعلّم (٢٨/١) نحوه ومسلم برقم (٢٢٨٢) في الفضائل ـ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم (١٧٨٧/٤ ـ ١٧٨٨) واللفظ له.

(٢) أجادب: الأجادب صلاب الأرض التي تمسك الماءفلا تشربه سريعاً. وقيل هي الأرض التي لا نبات بها، مأخوذ من الجدب. وهو القحط.
النهاية (٢٤٢/١).

(٣) قيعان: جمع قاع: وهو المستوي من الأرض. الصحاح (١٢٧٤/٣).

٥٨٨ ـ عَنْ أبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رجُلان: أَحَدُهُمَا عابِدٌ، وَالآخَرُ عالِمٌ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: فَضْلُ العَالِمِ علَى العَابِدِ كَفَضْلِي علَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ، وَأَهْلَ السماوات والأرْضِ، حتَّى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا، وحتَّى الحُوتَ لَيُصَلُّونَ على مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرَ. رواهُ التِّرمِذي وقالَ: حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٥٨٩ ـ عَنْ أبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: إنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ في السماوات ومَنْ في الأَرْضِ، والحِيتانُ في جَوْفِ الماءِ، وإنَّ فَضْلَ العَالِمِ على العَابِدِ كَفَضْلِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ على سائِرِ الكَوَاكِبِ، وإنَّ العلماءَ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ، وإنَّ الأنبياءَ لم يُوَرِّثُوا ديناراً ولا دِرْهَماً

---

٥٨٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٦٨٥) في العلم ـ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٥/٥٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا سلمة بن رجاء، حدثنا الوليد بن جميل، حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي.... بلفظ (الأرضين) بدل (الأرض).

وقال: هذا حديث غريب.

وفيه:

سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق، يغرب من الثامنة /خ ت ق/ ت(٣١٦/١).

والوليد بن جميل تقدم برقم (٤٣٧)

والقاسم أبو عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠)

وبقية رجاله ثقات.

وروى البزار من طريق عائشة (معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر) الترغيب (١٠١/١).

ويشهد له الحديث الآتي برقم (٥٨٩).

٥٨٩ ـ تقدم تخريجه برقم (٥٧٧).

وهذا اللفظ لأبي داود، ورواه الترمذي بدون (ليلة البدر) وأما ابن ماجه فبلفظ (من في السموات والأرض) وبدون (ليلة البدر). =

إنَّما ورَّثوا العلمَ، فمَنْ أخَذَ بِهِ أخَذَ بِحَظٍّ وافِرٍ. أخْرَجَهُ أبو داودَ والترمذيُّ وابنُ ماجَةَ بِنَحْوِهِ.

٥٩٠ ـ عَنْ معاذِ بنِ أنَسٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: مَنْ عَلَّمَ عِلْماً فَلَهُ أجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ، لا يَنْقُصُ مِنْ أجْرِ العَامِلِ. رواهُ ابنُ ماجَةَ.

٥٩١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللهُ عَنْهُما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

٥٩٠ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٤٠) في المقدمة ـ باب ثواب ـ معلم الناس الخير (٨٨/١) قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا عبدالله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ.... به.

وفيه:

أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري صدوق تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة، مات سنة (٤٣) /خ م س ق/ ت(٢٣/١).

ويحيى بن أيوب تقدم برقم (١٥)

وسهل بن معاذ تقدم برقم (٦٥)

وبقية رجاله ثقات.

وقد أعلمه الحافظ المزي رحمه الله بقوله: يحيى بن أيوب لم يدرك سهل بن معاذ بن أنس. وقد رواه محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه به.

تحفة الأشراف (٨/٣٧١٠).

وقال الإمام البوصيري رحمه الله: هذا إسناد فيه مقال، سهل بن معاذ ضعفه ابن معين ووثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء... .

ثم ذكر قول المزي. مصباح الزجاجة (٣٤/١) وضعفه كذلك السيوطي وقال المناوي: فيه سهل بن معاذ ضعفه كثيرون لكن الترمذي حسن له واحتج به الحاكم وهذا الخبر مما انفرد به ابن ماجه. فيض القدير (١٨٢/٦)

٥٩١ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٦٨١) في العلم ـ باب ما جاء في فضل النفقة على العبادة (٤٨/٥) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن موسى: أخبرنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس... به وبدون (واحد).

فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عابدٍ. رَوَاهُ التِّرمذيُّ وابنُ ماجةَ.

٥٩٢ ـ عَنْ أبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أَفضلُ

= وقال: حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم.

وابن ماجه برقم (٢٢٢) في المقدمة ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٨١/١) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم... به.

وفيه:

الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث.

وروح بن جناح الأموي مولاهم أبو سعد الدمشقي ضعيف اتهمه ابن حبان، من السابعة /ت ق/ ت(/٢٥٣) المجروحين (٣٠٠/١).

وهشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)

وبقية رجال الأسنادين ثقات.

قال الساجي: حديث منكر. وقال أبو سعيد النقاش عن روح بن جناح: يروي عن مجاهد أحاديث موضوعة. ت ت(٣/ ٢٩٢).

وقد رواه ابن حبان في المجروحين (٣٠٠/١) من طريق هشام بن عمار. به كما ذكره الذهبي في الميزان (٥٨/٢).

وقد رفعه الامام السخاوي إلى درجة الحسن لغيره. المقاصد (ص ٣٣٦) ومختصر المقاصد (١٦٥).

وضعفه الامام السيوطي، ونقل المناوي عن الحافظ العراقي قوله: ضعيف جداً. فيض القدير (٤٤٣/٤).

وذهب الشيخ الألباني إلى القول بوضعه. ضعيف الجامع الصغير (٩٦/٤)

٥٩٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٤٣) في المقدمة ـ باب ثواب معلم الناس الخير (٨٩/١) قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، حدثني إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن طلحة عن الحسن البصري عن أبي هريرة... بلفظ (أن يتعلم المرء).

وفيه:

يعقوب بن حميد تقدم برقم (١٣١)

وإسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني مولى مزينة، لين الحديث، من الثامنة /ق/ ت (٥٤/١) ت ت (٢١٤/١).

وعبيد الله بن طلحة بن عبدالله بن كريز، بفتح الكاف، وآخره زي، أبو المطرف مقبول =

الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمُسلِمُ عِلماً ثُمَّ يُعلِمَهُ أَخَاهُ الْمُسلِمَ. رواهُ ابنُ ماجَة.

٥٩٣ ـ عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

= من السادسة /د ق/ ت(١/٥٣٤).

والحسن البصري تقدم برقم (٨٤)، ولم يلق أبا هريرة. المراسيل (٣٨ ـ ٣٩) وبقية رجاله ثقات.

وقد ضعف إسناده الامام البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٣٥) وقال الحافظ المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن من طريق الحسن أيضاً عن أبي هريرة. الترغيب (١/٩٨).

وقد كان المنذري قد علق على الحديث الذي قبله في الترغيب بقوله: وإسناده حسن لو صح سماع الحسن من أبي هريرة.

٥٩٣ ـ إسناده حسن لغيره

رواه ابن ماجه برقم (٢٢٧) في المقدمة ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١/٨٢ ـ ٨٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة... ونصه (من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا.... فهو بمنزلة المجاهد.. ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره).

وفيه:

حاتم بن إسماعيل تقدم برقم (٤٠٧).

وحميد بن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني سكن مصر ويقال هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط وقيل إنهما إثنان، صدوق يهم، من السادسة، مات سنة (٨٩) /بخ م د ت عس ق/ ت(١/٢٠٢) ولم يتبين لي سماع حميد من سعيد أقبل الاختلاط أم بعده.

وسعيد المقبري تقدم برقم (٢٤٦).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (٤٩) والحاكم (١/٩١) من طريق أبي صخر.. به وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث سهل بن سعد مرفوعا... نحوه.

وقال الهيثمي: فيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه البخاري وابن حبان وضعفه النسائي وغيره ولم يستندوا في ضعفه إلا إلى أنه محدود وسماعه صحيح. مجمع (١/١٢٣).

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته. مصباح الزجاجة (١/٣١).

(يقولُ)[1]: مَنْ دَخَلَ مَسجدي هذا لَمْ يَأْتِهِ إلاّ لخيرٍ يَتَعَلَّمُهُ أو يُعَلِّمُهُ فهوَ كالمُجاهِدِ في سبيلِ اللهِ، ومَنْ جاءَ لِغَيْرِ ذلكَ فهو كالذي يَنْظُرُ / إلى مَتاعِ (٦٣/ ب) غيرِهِ. أخرجَهُ ابنُ ماجَةَ.

٥٩٤ ـ عَنْ أبي أمامةَ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ غدا إلى المَسْجِدِ لا يُريدُ إلاّ أنْ يَتعلَّمَ خَيْراً، أو يُعَلِّمَهُ، كانَ لهُ كأجْرِ حاجٍّ (تاماً)[2] حَجَّتُه. هذا إسنادُهُ على شَرْطِ صحيحِ مُسْلِمٍ واللهُ أعلَمُ.

فَضْلُ مَنْ دَعَا إلى هُدىً

٥٩٥ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ دَعَا إلى هُدىً كانَ لهُ مِنَ الأجْرِ مِثْلُ أجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذلكَ مِنْ أجُورِهِمْ

---

(١) سقط من (د).

٥٩٤ ـ عزاه الحافظ المنذري إلى الطبراني في الكبير وقال: إسناده لا بأس به. الترغيب (١٠٤/١) وقال الهيثمي: رجاله موثقون كلهم. مجمع (١٢٣/١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٧/٦) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي، ثنا هشام ابن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة... به بلفظ (تام حجه).
ورواه الحاكم (٩١/١) من طريق أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد... به، ونصه (من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة، فمن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة).
وقال: قد احتج البخاري بثور بن يزيد في الأصول وخرجه مسلم في الشواهد فأما ثور بن يزيد الديلي فإنه متفق عليه.
وقال الذهبي: على شرط البخاري.

(٢) في (د) تام.

٥٩٥ ـ رواه مسلم برقم (٢٦٧٤) في العلم ـ باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة (٢٠٦٠/٤).

شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً. رواهُ مسلمٌ.

٥٩٦ ـ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا، فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا كَانَ عليهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً. رواهُ مُسْلِمٌ بِمَعْنَاهُ.

٥٩٧ ـ عَنْ عَمرِو بنِ عَوْفٍ رضيَ اللهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلالِ بنِ

= والترمذي برقم (٢٦٧٤) في العلم ـ باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتُّبِعَ أو إلى ضلالة (٥/٤٣) بمثله.

وأبو داود برقم (٤٦٠٩) في السنة ـ باب لزوم السنة (٤/٢٠١) بمثله.

وابن ماجه برقم (٢٠٦) في المقدمة ـ باب من سن سنة حسنة أو سيئة (١/٧٥) بمثله.

٥٩٦ ـ رواه مسلم برقم (١٠١٧) في العلم ـ باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة (٤/٢٠٥٩).

ونصه (من سن في الإسلام سنة حسنة فعُمِل بها بعد كُتِبَ له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعُمل بها بعد كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء.

والترمذي برقم (٢٦٧٥) في العلم ـ باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة (٥/٤٣) واللفظ له.

وابن ماجه برقم (٢٠٣) في المقدمة ـ باب من سن سنة حسنة أو سيئة (١/٧٤) نحوه.

٥٩٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٦٧٧) في العلم ـ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع (٥/٤٥)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن عيينة بن مروان بن معاوية الفزاري، عن كثير بن عبد الله هو ابن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده... به نحوه.

وقال: حديث حسن.

وابن ماجه برقم (٢٠٩) في المقدمة ـ باب من أحيى سنة قد أميتت (١/٧٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا كثير... به نحوه. وبرقم (٢١٠) =

الحارث[1]: إعلَمْ أَنَّهُ مَنْ أَحْيَى سُنَّةً مِنْ (سُنَّتِي)[2] قَدْ أُمِيتَتْ (بَعْدِي)[3] كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ. وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لَا يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

= قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير ... به نحوه.

وفيه:

محمد بن عيينة الفزاري، المصيصي، مقبول، من العاشرة /ت/ ت (٢/١٩٩) ومروان ابن معاوية بن الحارث الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ثم دمشق، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة (٩٣) /ع/ ت (٢/٢٣٩).

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين (ص ٣٣).

وكثير بن عبد الله تقدم برقم (٥٤).

وأبوه: عبد الله بن عمرو تقدم برقم (٥٤).

وزيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥).

وإسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة (٢٦) /خ م ت ق/ ت (١/٧١).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

وقد حسنه سوى الترمذي السيوطي، وقال المناوي: حسنه الترمذي ورواه المنذري بأن فيه كثير بن عبد الله بن عمرو وهو متروك واه. لكن للحديث شواهد كثيرة ترفعه إلى درجة الحسن. فيض القدير (٣/١٠).

(١) بلال بن الحارث بن عصم، أبو عبد الرحمن المزني، مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة سنة (٥) وأقطعه النبي ﷺ العقيق، وكان يحمل لواء مزينة يوم الفتح، ثم سكن البصرة، مات سنة (٦٠) آخر أيام معاوية.

أسد الغابة (١/٢٤٢).

(٢) في (د) سنتي.

(٣) في (د) بعد موتي.

ذِكْرُ دُعاءِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
لِمَنْ بَلَّغَ عنهُ حَديثاً ﷺ

٥٩٨ ـ عَنْ زيدِ بْنِ ثابتٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ منّا حَديثاً فحفِظَهُ حَتّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هوَ أَفْقَهُ / مِنْهُ، وَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ ليسَ بِفَقيهٍ. (٦٤/ أ)

رواهُ أبو داود والنَّسائيُّ والترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ.

٥٩٩ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ

---

٥٩٨ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٣٦٦٠) في العلم ـ باب فضل نشر العلم (٣٢٢/٣) قال: حدثنا مسدد، ثنا يحيى عن شعبة، حدثني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد... به وبدون (غيره). والترمذي برقم (٢٦٥٦) في العلم ـ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٣٣/٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة... به وقال: حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

والنسائي: قال المزي رحمه الله: رواه النسائي في العلم، في الكبرى عن أحمد بن عبد الله بن الحكم عن يحيى بن سعيد... به. تحفة الأشراف (١١٠٤/٣).

وفيه:

أبو داود تقدم برقم (٦٨).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه الدارمي (٧٥/١) وأحمد (١٨٣/٥) وابن حبان موارد (ص ٤٧) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٦/١) وتمام الرازي في فوائده (٨١٩) من طريق شعبة... به نحوه.

ورواه ابن ماجه برقم (٢٣٠) في المقدمة ـ باب من بلغ علماً (٨٤/١) من طريق يحيى ابن عباد عن أبيه عن زيد... نحوه.

٥٩٩ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٦٥٧) في العلم ـ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٣٤/٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أنبأنا شعبة عن سماك بن حرب قال: =

يقولُ: نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شيئاً فبلّغَهُ كما سَمِعَهُ، فرُبَّ مُبَلَّغٍ أوْعَى مِنْ سَامِعٍ. رواهُ ابنُ ماجَةَ والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسَنٌ صَحيحٌ. وقَدْ رَوى هذا الحديثَ جَمَاعةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ[1] رضيَ اللهُ عَنْهُم.

فَضْلُ مَنْ كانَ مِفْتَاحاً للخَيْرِ

٦٠٠ ـ عَنْ أنسِ بنِ مالِكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ للخَيْرِ، مَغَالِيقَ للشَّرِّ. وإنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ للشَّرِّ، مَغَالِيقَ

= سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه.. به، وقال: حديث حسن صحيح.

وابن ماجة برقم (٢٣٢) في المقدمة ـ باب من بلغ علما (٨٥/١) قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن الوليد، قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة... به ونصه (نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه فرب مبلغ أحفظ من سامع).

وفيه:

أبو داود تقدم برقم (٦٨).

وسماك بكسر أوله وتخفيف الميم ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيره، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصه مضطربه، وقد تغير باخرة، فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة (٢٣) / خت م عم /.

ت (٣٣٢/١) وسماع شعبه منه قديم قبل الاختلاط. الكواكب (٢٤٠) ومحمد بن جعفر تقدم برقم (٨٠).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٧ ـ ٤٨) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٧/١) من طريق سماك بن حرب... به نحوه.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٥٩٨).

(١) قال الترمذي رحمه الله (٣٤/٥) بعد ذكره للحديث الذي تقدم برقم (٥٩٨) قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل، وجبير بن مطعم وأبي الدرداء، وأنس.

٦٠٠ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٣٧) في المقدمة ـ باب من كان مفتاحاً للخير (٨٦/١ ـ ٨٧) قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، أنبأنا محمد بن أبي عدي، ثنا محمد بن أبي حميد، =

للخَيْرِ. فطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مفاتِيْحَ الخيرِ على يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مفاتِيْحَ الشَرِّ على يَدَيْهِ. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ.

٦٠١ ـ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: إنَّ هَذا الخيرَ خَزائِنُ لِـتِلْكَ الخَزائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفتاحاً للخَيْرِ مِغْلاقاً للشَرِّ، (وويلٌ لعبدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفتاحاً للشَرِّ مِغلاقاً للخَيْرِ)[1]. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ أيضاً.

= ثنا حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك.. به وفيه.

الحسين بن الحسن تقدم برقم (٣٤٣).

ومحمد بن أبي حميد بن إبراهيم الأنصاري، الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف. من السابعة /ت ق/ ت (٢/١٥٦) ت ت (٩/١٣٢) المجروحين (٢/٢٧١).

وحفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، صدوق، من الثالثة /خ م ت س ق/ ت (١/١٨٦).

وبقية رجاله ثقات

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد فإنه متروك مصباح الزجاجة (١/٣٤).

وقد ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة وضعفه بسبب محمد بن أبي حميد المقاصد الحسنة (١٢٩)، مختصر المقاصد (ص ٧٥) وكشف الخفاء (١/٢٥٥).

٦٠١ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٢٣٨) في المقدمة ـ باب من كان مفتاحاً للخير (١/٨٧) قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي أبو جعفر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد... به وفيه:

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم تقدم برقم (٤٣٢)

وبقية رجاله ثقات.

وذكره السخاوي في المقاصد، وضعفه بسبب عبد الرحمن بن زيد (١٢٩)والعجلوني في كشف الخفاء (١/٢٥٥).

(١) سقط من (د).

بَابٌ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ
قال الله عزّ وجلّ ﴿أذْكُرُونِي أذْكُرْكُمْ﴾[1]

٦٠٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: يَقُولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ[2] ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ (مِنْهُمْ)[3]، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[4]. أخرجهُ البخاريُّ ومسلمٌ وهذا لفظُهُ.

٦٠٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: إِنَّ للهِ مَلائِكَةً

---

٦٠٢ ـ أخرجه البخاري في التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾، (١٧١/٨)، وفي باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه، (٢١٢/٨) وفي باب قوله الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ (١٩٩/٨) بنحوه.
ومسلم برقم (٢٦٧٥) في الذكر والدعاء ـ باب الحث على ذكر الله تعالى (٢٠٦١/٣) بلفظ (ذكرته في ملأ هم خير منهم، وإن تقرب مني شبرا.. وإن اتاني يمشي أتيته هرولة).
والترمذي برقم (٣٦٠٣) في الدعوات ـ باب في حسن الظن بالله عز وجل (٥٨١/٥) بنحوه.
وابن ماجه برقم (٣٨٢٢) في الأدب ـ باب فضل العمل (١٢٥٥/٢ ـ ١٢٥٦) بنحوه.

(١) سورة البقرة ـ آية (١٥٢).

(٢) الملأ: أشراف الناس ورؤساؤهم، ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم. والمراد بالملأ في قوله (ذكرته في ملأ خير منهم) اي الملائكة المقربون. النهاية (٣٥١/٤).

(٣) في (د) منه.

(٤) الهرولة: ضرب من السير بين المشي والعدو. النهاية (٢٦١/٥).

٦٠٣ ـ رواه البخاري في الدعوات ـ باب فضل ذكر الله عز وجل (١٦٨/٧) نحوه ومسلم برقم (٢٦٨٩) في الذكر والدعاء ـ باب فضل مجالس الذكر (٢٠٦٩/٤ ـ ٢٠٧٠) والترمذي برقم (٣٦٠٠) في الدعوات ـ باب ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الأرض (٥٧٩/٥) بنحوه.

(٦٤/ ب) سَيَّارَةً فُضُلاً، يَبْتَغُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فإذا / وَجَدُوا مَجْلِساً فيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَؤُوا مَا بَيْنَهُمْ وبينَ السَّماءِ الدُّنْيا، فإذا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وصَعَدُوا إلى السَّماءِ. قالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ ـ وهُوَ أَعْلَمُ ـ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فيقولونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ (عِبَادٍ لَكَ)[١] في الأرضِ يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، ويُهَلِّلُونَكَ ويَحْمَدُونَكَ، ويَسْأَلُونَكَ. قالَ: وما يَسْأَلُونِي؟ قالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ. قالَ: وهَلْ رأَوْا جَنَّتِي؟ قالُوا: لاَ، أَيْ رَبِّ. قالَ: فَكَيْفَ ولَوْ رَأَوْا جَنَّتِي. قالُوا: ويَسْتَجِيرُونَكَ. قالَ: (ومِمَّ)[٢] يَسْتَجِيرُونِي؟ قالُوا: مِنْ نَارِكَ يا رَبِّ. قالَ: وهلْ رَأَوْا نَارِي؟ قالُوا: لاَ. قالَ: فَكَيفَ (لَو)[٣] رَأَوْا نَارِي. قالُوا: ويَسْتَغْفِرونَكَ. قالَ: فيقولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وأَعْطَيْتُهُمْ ما سَأَلُوا، وأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا. قالَ: فيقولون: رَبِّ فِيهِمْ فُلانٌ عبدٌ خَطَّاءٌ إنَّما مَرَّ فجلسَ مَعَهُمْ؟ قالَ: فيقولُ: ولَهُ قَدْ غَفَرْتُ، هُمُ القَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ. أَخْرَجَاهُ وهذا لَفْظُ مُسْلِم.

٦٠٤ ـ عَنْ أَبِي هريرة رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يسيرُ في طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ على جَبَلٍ يُقالُ لَهُ جُمْدَانُ[٤]، فقالَ: سِيرُوا هذا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ. قالُوا: ومَا الْمُفَرِّدُونَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ الذَّاكِرُونَ اللهَ كثيراً والذَّاكِراتُ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

---

(١) في (د) عبادك.

(٢) في (د) وبم.

(٣) في (د) ولو.

٦٠٤ ـ رواه مسلم برقم (٢٦٧٦) في الذكر والدعاء ـ باب الحث على ذكر الله تعالى (٢٠٦٢/٤).

والترمذي برقم (٣٥٩٦) في الدعوات ـ باب العفو والعافية (٥٧٧/٥) ونصه (سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا).

(٤) جمدان: بضم أوله وبالدال المهملة جبل بالحجاز بين قديد وعسفان من منازل بني سليم. معجم ما استعجم (٣٩١/٢).

٦٠٥ - عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ وأبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّهُما شَهِدَا على النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: لا يَقْعُدُ قومٌ يَذْكُرونَ اللهَ إلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ، وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، ونَزَلَتْ عليهمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فيمَنْ عِنْدَهُ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٦٠٦ - عَنْ مُعاويةَ بنِ أبي سُفْيانَ رَضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ على حَلْقَةٍ مِنْ أصحابِهِ فقالَ: ما أجْلَسَكُمْ؟ قالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ ونَحْمَدُهُ على ما هَدَانا بالإسْلامِ، ومَنَّ بِهِ علينا. قالَ: آللهِ ما أجْلَسَكُمْ إلاَّ ذاكَ؟ قالُوا: اللهِ ما/ أجْلَسَنا إلاَّ ذاكَ. قالَ: أما إنِّي لَمْ أسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لكُم، ولكِنَّهُ أتاني (٦٥/ أ) جِبْرِيلُ فأخْبَرني أنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلائِكَةَ. رَواهُ مُسْلِمٌ والتِّرمذيُّ وهذا لَفْظُهُ، وقالَ: حسنٌ غريبٌ.

٦٠٧ - عَنْ عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رجُلاً قالَ: يا رسولَ اللهِ إنَّ شرائعَ الإسلامِ قَدْ كَثُرتْ عليَّ فأخْبِرني بشيءٍ أتَشَبَّثُ بِهِ؟ قالَ: لا يَزالُ لِسانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللهِ عزَّ وجَلَّ.

---

٦٠٥ - أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٠) في الذكر والدعاء - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٤/ ٢٠٧٤).
وانظر تخريجه من بقية الكتب الستة في حديث رقم (٥٢٩).

٦٠٦ - رواه مسلم برقم (٢٧٠١) في الذكر والدعاء - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٤/ ٢٠٧٥).
والترمذي برقم (٣٣٧٩) في الدعاء - باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل مالهم من الفضل (٥/ ٤٦٠) بنحوه.
وقوله: حسن غريب: لا يضره فالحديث صحيح أخرجه مسلم كما تقدم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم بن عبد العزيز... بسنده.
وهو عند الترمذي من طريق محمد بن بشار عن مرحوم بن عبد العزيز... بمثل إسناد مسلم.
ورواه النسائي في القضاء - باب كيف يستحلف الحاكم (٨/ ٢٤٩) بنحوه.

٦٠٧ - تقدم هذا الحديث برقم (١١١)

رواهُ ابنُ ماجَةَ والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وقدْ تَقَدَّمَ هذا[1] (الحديثُ في الجُزْءِ الأوَّلِ).

٦٠٨ ـ عنْ أنسِ بْنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لأنْ أقْعُدَ معَ قومٍ يَذْكُرونَ اللهَ عزَّ وجلَّ مِنْ صلاةِ الغَداةِ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ،

---

(١) من بداية القوس إلى قوله في الحديث رقم (٧١٩) (وعن أنس رضي الله عنه أن) سقط من (د).

٦٠٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٣٦٦٧) في العلم ـ باب في القصص (٣/ ٣٢٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبد السلام، يعني ابن مطهر أبو ظفر، ثنا موسى بن خلف العميّ عن قتادة عن أنس... به.

وفيه:

عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي أبو ظفر بفتح المعجمة والفاء، البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة (٢٤)/ خ د/ ت (١/ ٥٠٧).

وموسى بن خلف العمّي بتشديد الميم أبو خلف البصري، صدوق، عابد، له أوهام من السابعة/ خت د س/ ت (٢/ ٢٨٢)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أبو يعلى وقال في الموضعين: أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم إثنا عشر ألفاً.

قال الهيثمي: فيه محتسب أبو عائذ وثقه ابن حبان، وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات. مجمع (١٠/ ١٠٥).

وعن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: لأن أقعد أذكر الله، وأكبره، وأحمده، وأسبحه، وأهلله، حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق رقبتين من ولد إسماعيل، ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقبات من ولد إسماعيل، وفي رواية لأن أذكر الله إلى طلوع الشمس أكبر وأهلل وأسبح أحب إليّ من أن أعتق أربعا من ولد إسماعيل، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إليّ من أن أعتق كذا وكذا من ولد إسماعيل.

رواه أحمد (٥/ ٢٥٤، ٢٥٥) والطبراني بنحو الرواية الثانية. قال الهيثمي: أسانيده حسنة. مجمع (١٠/ ١٠٤)

أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ أعْتِقَ أرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إسْماعيلَ، ولأنْ أقْعُدَ مَعَ قومٍ يَذْكُرونَ اللهَ عزَّ وجَلَّ مِنْ صلاةِ الْعَصْرِ إلى أنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ أعْتِقَ أرْبَعَةً. رواهُ أبو داودَ.

٦٠٩ ـ عَنْ أبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: إنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ يَقولُ: أنا مَعَ عَبْدِي إذا هُوَ ذَكَرَني وتَحَرَّكَتْ بي شَفَتَاهُ. رواهُ ابنُ ماجَةَ.

٦١٠ ـ عنْ معاذِ بْنِ جَبَلٍ رضيَ اللهُ عنْهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَا مِنْ

---

٦٠٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٣٧٩٢) في الأدب ـ باب فضل الذكر (٢/ ١٢٤٦) قال: حدثنا أبو بكر، ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة... به.

وفيه:

محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني بقافين ومهملة، صدوق، كثير الغلط من صغار التاسعة، مات سنة (٢٠٨)/ ت ق/ ت (٢/ ٢٠٨)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٥٧٦) من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس قالت: سمعت أبا هريرة في بيت أم الدرداء يحدث عن النبي ﷺ قال: قال الله تعالى: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه.

وفيه أيوب بن سويد صدوق يخطيء وقد تقدم برقم (٤٠١).

ورواه الحاكم (١/ ٤٩٦) من طريق الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء... به.

وقال: حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبي.

٦١٠ ـ إسناده صحيح

رواه أبو داود برقم (٥٠٤٢) في الأدب ـ باب في النوم على طهارة (٤/ ٣١٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أخبرنا عاصم بن بهدلة عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن معاذ بن جبل.... به.

قال ثابت البناني: قدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٠٥) في ثواب من أوى طاهرا إلى فراشه (٤٦٩) قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد عن ثابت وعاصم.. به =

مُسْلِم يبيتُ على ذِكْرٍ طاهِراً، فيتعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ، فيسأَلُ اللهَ خيراً مِنَ الدُّنْيا والآخِرَة إلا أَعْطاهُ إيّاهُ. رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجَةَ والنَّسائِيُّ في عَمَلِ يَوْمٍ ولَيلَةٍ.

= بنحوه. قال ثابت: فقدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ وفي رواية قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: كنت أنا وعاصم وثابت فحدث عاصم عن شهر عن أبي ظبية... به.

وابن ماجه برقم (٣٨٨١) في الدعاء - باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل (٢/ ١٢٧٧) قال: حدثنا علي بن محمد. ثنا أبو الحسين عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شهر... به نحوه.

وفيه:

حماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨) وروايته هنا صحيحة لأن من الرواة عنه عفان بن مسلم الذي يقول فيه ابن معين: من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم. الكواكب (٤٦١)

كما أن حماد بن سلمة يروي هنا عن ثابت وعاصم. وحماد أثبت الناس في ثابت. ت (١/ ١٩٧)

وعاصم بن بهدلة تقدم برقم (١٦٣) وقد تابعه ثابت البناني.

وشهر بن حوشب تقدم برقم (٩٣) وقد تابعه ثابت البناني في رواية النسائي وأبو داود.

وأبو ظبية بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية، ويقال بالمهملة وتقديم التحتانية والأول أصح. السلفي، بضم المهملة الكلاعي بفتح الكاف، نزل حمص، ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان وقال الدارقطني: ليس به بأس، من الثانية/ بخ د س ق/ ت ت (١٢/ ١٤٠) كنى الدولابي (١/ ٤١) الاستغناء (٢/ ٥٥٤) ت (٢/ ٤٤٢) تاريخ عثمان الدارمي (١٩٧، ٢٣٦).

وأبو داود تقدم برقم (٦٨)

وعفان بن مسلم تقدم برقم (١٠٨)

وأبو الحسين هو زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥)

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

قلت: هذا الحديث مما سمعه ثابت البناني من شهر بن حوشب عن أبي ظبية ثم سمعه من أبي ظبية نفسه. وهذا ما تدل عليه الروايات السابقة.

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٤) من طريق عاصم بن بهدلة عن شهر بن حوشب... به.

بَابٌ فِي فَضْلِ الدُّعَاءِ

٦١١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ. قالُوا: وَكَيْفَ يَعْجَلُ؟ قالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ اللهَ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ.

٦١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: لا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الاسْتِعْجَالُ؟ قالَ:/ يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ (٦٥/ ب) يُسْتَجَبْ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ[1] عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ. رواهُ مسلمٌ.

٦١٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: لَيسَ شَيءٌ أَكْرَمُ

---

٦١١ ـ أخرجه البخاري في الدعوات ـ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل (٧/ ١٥٣) ونصه: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: دعوت فلم يستجب لي).

ومسلم برقم (٢٧٣٥) في الذكر والدعاء ـ باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل (٤/ ٢٠٩٥) ونصه (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول: قد دعوت فلا أو فلم يستجب لي) وفي رواية (قد دعوت ربي فلم يستجب لي).

وأبو داود برقم (١٤٨٤) في الصلاة ـ باب الدعاء (٢/ ٧٨) بمثل رواية مسلم الأولى.

والترمذي برقم (٣٣٨٧) في الدعوات ـ باب ما جاء فيمن يستعجل في دعائه (٥/ ٤٦٤) بمثل رواية البخاري.

وابن ماجه برقم (٣٨٥٣) في الدعاء ـ باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل (٢/ ١٢٦٦) واللفظ له إلا أنه قال (قيل) بدل (قالوا)

٦١٢ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٣٥) في الذكر والدعاء ـ باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل (٤/ ٢٠٩٦) بلفظ (فلم أر يستجيب لي).

(١) يستحسر: يمل وهو من حسر إذا أعيا وتعب. النهاية (١/ ٣٨٤)

٦١٣ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٣٧٠) في الدعوات ـ باب ما جاء في فضل الدعاء (٥/ ٤٥٥) قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري وغير واحد قالوا: حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة.. به.

عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ. رواهُ ابنُ ماجَةَ والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ غَرِيبٌ.

٦١٤ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ. رَوَاهُ التِّرمذِيُّ وقالَ: غَرِيبٌ.

٦١٥ - عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: الدُّعَاءُ

= وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عمران القطان وفي رواية: حدثنا محمد بن بشار حدثنا، عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان بهذا الاسناد نحوه.

وابن ماجه برقم (٣٨٢٩) في الدعاء - باب فضل الدعاء (٢/ ١٢٥٨) قال: حدثنا محمد ابن يحيى، ثنا أبو داود... به.

وفيه:

أبو داود تقدم برقم (٦٨)

وعمران القطان تقدم برقم (١٨١)

وبقية رجالها ثقات

ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٥) وابن حبان موارد (٥٩٥) وأحمد (٢/ ٣٦٢) والحاكم (١/ ٤٩٠) وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٦١٤ - إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٣٧١) في الدعوات - باب ما جاء في فضل الدعاء (٥/ ٤٥٦) قال: حدثنا علي بن حجر أخبرنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبان بن صبح عن أنس.... به.

وقال: حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

وفيه:

الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وروايته هنا بالعنعنة،

وابن لهيعة تقدم برقم (٤٨١)

وعبيد الله بن أبي جعفر أبو بكر الفقيه، ثقة، وقيل عن أحمد أنه لينه وكان فقيها عابد، قال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب، من الخامسة، مات سنة (٣) وقيل (٤) وقيل (٥) وقيل (٣٦)/ ع/ ت (١/ ٥٣١)

وبقية رجاله ثقات.

وأبان بن صبح صوابه أبان بن صالح. انظر ت ك (٢/ ٨٧٥).

٦١٥ - إسناده صحيح.

=

هوَ العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[1].

= رواه أبو داود برقم (١٤٧٩) في الصلاة ـ باب الدعاء (٢/ ٧٦) قال: حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة عن منصور عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير... ونصه (الدعاء هو العبادة. قال ربكم (ادعوني أستجب لكم).

والترمذي برقم (٣٣٧٢) في الدعاء ـ باب ما جاء في فضل الدعاء (٥/ ٤٥٦) قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية عن الأعمش عن ذر عن يسيع... به وقال: حديث حسن صحيح.

ورواه برقم (٢٩٦٩) في تفسير القرآن ـ باب ومن سورة البقرة (٥/ ٢١١) قال: حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش... به وقال: حديث حسن صحيح وبرقم (٣٢٤٧) في تفسير القرآن ـ باب ومن سورة المؤمن (٥/ ٣٧٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن منصور والأعمش... به وقال: حديث حسن صحيح.

وقول المصنف: (والنسائي) قال المزي: (رواه في التفسير في الكبرى عن هناد وعن سويد بن نصر عن عبد الله عن شعبة نحوه) تحفة الأشراف (٩/ ٣٨٥٦)

وابن ماجه برقم (٣٨٢٨) في الدعاء ـ باب فضل الدعاء (٢/ ١٢٥٨) قال: حدثنا علي ابن محمد، ثنا وكيع عن الأعمش... به. ونصه (أن الدعاء هو العبادة ثم قرأ، وقال ربكم ادعوني أستجب لكم).

وفيه:

مروان بن معاوية تقدم برقم (٥٩٧)

والأعمش تقدم برقم (١٤٣)

وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩)

وسفيان إن كان الثوري فقد تقدم برقم (١٧) وإن كان ابن عيينة فقد تقدم برقم (٢٢٢)

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

أقول: وقد وقع في إسناد ابن ماجه في النسخة المطبوعة خطأ هو (عن زر عن سبيع الكندي) والصواب ما أثبته من تحفة الأشراف (٩/ ٢٨٥٦).

ورواه أحمد (٤/ ٢٦٧) وابن حبان موارد (ص ٥٩٥) والحاكم (١/ ٤٩١) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٠) من طريق ذر... به.

وقال الحاكم: صحيح ووافقه الذهبي.

(١) سورة غافر: آية (٦٠)

رواهُ أبو داودَ والنّسائيُّ وابنُ ماجَةَ والتِّرمذِيُّ وقالَ: حديثٌ حسَنٌ صَحيحٌ.

٦١٦ - عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: رسولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ إلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إلاَّ الْبِرُّ. رواهُ التِّرمذِي وقالَ: حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٦١٧ - عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ. رواهُ التِّرمذِيُّ.

---

٦١٦ - إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢١٣٩) في القدر - باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء (٤/ ٤٤٨) قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، وسعيد بن يعقوب قالا: حدثني يحيى بن الضريس عن أبي مودود عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان... به.

وقال: حديث حسن غريب من حديث سلمان لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس.

وفيه:

محمد بن حميد الرازي تقدم برقم (٩)

وسعيد بن يعقوب تقدم برقم (٣٣٥)

ويحيى بن الضريس بمعجمة ثم مهملة مصغرا، البجلي، الرازي، القاضي، صدوق، من التاسعة، مات سنة (٢٠٣)/ م ت/ ت (٢/ ٣٥٠)

وأبو مودود واسمه فضه بكسر أوله وتشديد المعجمة أبو مودود البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، فيه لين، من الثامنة/ ت/ ت (٢/ ١١٢) الاستغناء (٢/ ٦٠٥) كنى الدولابي (٢/ ١٣٤) وبقية رجاله ثقات.

ورواه الطحاوي في المشكل (٤/ ١٦٩) من طريق أبي مودود... به ويشهد له ما رواه أحمد (٥/ ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢) والطحاوي (٤/ ١٦٩) والحاكم (١/ ٤٩٣) بزيادة (وأن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

٦١٧ - إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٣٧٣) في الدعاء - باب ما جاء في فضل الدعاء (٥/ ٤٥٦) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي المليح عن أبي صالح عن أبي هريرة... به.

وقال: وروى وكيع وغير واحد عن أبي المليح هذا الحديث ولا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وفيه:

=

٦١٨ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلاَّ آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِن السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ. رواهُ التِّرمذي.

٦١٩ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: ما

= حاتم بن إسماعيل تقدم برقم (٤٠٧)

وأبو صالح الخوزي، لين الحديث من الثالثة / بخ ت ق /

ت (٢/ ٤٣٦) الميزان (٤/ ٥٣٨) الأستغناء (٣/ ١١٤٦)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن ماجه برقم (٣٨٢٧) في الدعاء ـ باب فضل الدعاء (٢/ ١٢٥٨) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٩٧) وأحمد (٢/ ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٧٧)

والحاكم (١/ ٤٩١) وقال: صحيح الاسناد.

من طريق أبي المليح به.

٦١٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٣٨١) في الدعاء ـ باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة (٥/ ٤٦٢) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر... به.

وفيه:

ابن لهيعة تقدم برقم (٤٨١)

وأبو الزبير تقدم برقم (٣٨٧) وروايته هنا بالعنعنة.

وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له حديث عبادة الآتي برقم (٦١٩).

٦١٩ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٥٧٣) في الدعوات ـ باب في انتظار الفرج وغير ذلك (٥/ ٥٦٦) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن يوسف عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير أن عبادة بن الصامت... بلفظ (أو صرف عنه... فقال رجل من القوم..)

وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

وفيه:

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة، فاضل، يقال أخطأ في =

عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ فَقَالَ رَجُلٌ: إِذاً نُكْثِرُ. قَالَ: اللهُ أَكْثَرُ. رواهُ التِّرْمِذِي وقالَ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٦٣٠ ـ عَنْ أَبي هُرَيرةَ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ

= شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة (١٢)/ ع/ ت (٢/ ٢٢١)

وابن ثوبان: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي تقدم برقم (٧٢) ومكحول تقدم برقم (٥٩)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٥/ ٣٢٩) من طريق ابن ثوبان... به.

وروى الحاكم (١/ ٤٩٣) من حديث أبي سعيد مرفوعا (ما من مسلم يدعو إما أن يستجيب له دعوته أو يصرف عنه من السوء مثلها أو يدخر له من الأجر مثلها. قالوا: يا رسول الله إذا نكثر. قال: الله أكثر).

وقال: حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

كما يشهد له الحديث المتقدم برقم (٦١٨)

٦٣٠ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٣٨٢) في الدعاء ـ باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة (٥/ ٤٦٢) قال: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا عبيد الله بن واقد، حدثنا سعيد بن عطية الليثي عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة... به.

وقال: حديث غريب.

وفيه:

محمد بن مرزوق تقدم برقم (٥٦٩)

وعبيد الله بن واقد صوابه عبيد بن واقد القيسي أو الليثي أبو عباد، ضعيف، من التاسعة/ ت/ ت (١/ ٥٤٦) ت ت (٧/ ٧٧) الميزان (٣/ ٢٤)

وسعيد بن عطية الليثي أبو أسامة مقبول من السادسة/ ت/ ت (١/ ٣٠٢) وشهر بن حوشب تقدم برقم (٩٢).

ويشهد له ما رواه الحاكم (١/ ٥٤٤) من طريق عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح عن أبي عامر الألهاني عن أبي هريرة... به، وقال: حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ[1]. رَوَاهُ التِّرمذيُّ وقالَ: غريبٌ.

فَضْلُ التَّوْبَةِ

٦٢١ ـ عنْ عبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِي اللهُ/ عنهُ قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ (٦٦/ أ) ﷺ يقولُ: لَلَّهُ أشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ[2] مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَنَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِيَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاللهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ. أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم.

٦٢٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

---

(١) إلى هنا سقط من (م) وكانت بداية السقط في حديث (٥٧٩).

٦٢١ ـ أخرجه البخاري في الدعوات ـ باب التوبة (٧/ ١٤٥ ـ ١٤٦) نحوه.
ومسلم برقم (٢٧٤٤) في التوبة ـ باب في الحض على التوبة والفرح بها (٤/ ٢١٠٣).
والترمذي برقم (٢٤٩٨) في صفة القيامة ـ باب (٤٩) (٤/ ٦٥٩) نحوه.

(٢) أرض دوية: لا نبات فيها. النهاية (٢/ ١٤٣).

٦٢٢ ـ رواه مسلم برقم (٢٦٧٥) في التوبة ـ باب في الحض على التوبة والفرح بها (٤/ ٢١٠٢).
والترمذي برقم (٣٥٣٨) في الدعوات ـ باب فضل التوبة والاستغفار (٥/ ٥٤٧) بمثله.
وابن ماجه برقم (٤٢٤٧) في الزهد ـ باب ذكر التوبة (٢/ ١٤١٩) ونصه (إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته إذا وجدها).

٦٢٣ ـ عَنْ أنسٍ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: اللهُ أشَدُّ فرَحاً بتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أحَدِكُمْ إذا اسْتَيْقَظَ على بَعيرِهِ (قدْ)[1] أضَلَّهُ بأرْضِ فلاةٍ. أخْرَجاهُ.

٦٢٤ ـ عَنِ البراءِ بْنِ عازِبٍ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ (تقُولُونَ بفَرَحِ)[2] رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ راحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمامَهَا بأرْضٍ قفْرٍ لَيْسَ بهَا طَعَامٌ وَلاَ شَرابٌ وَعَلَيْهَا لهُ طعَامٌ وَشرابٌ، فَطَلَبَهَا حتّى شَقّ علَيْهِ، ثُمّ مَرّتْ بجِذْلِ شَجَرَةٍ[3] فتَعَلّقَ زِمامُهَا، فوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بهِ؟ قُلْنَا: شَديداً يَا رَسُولَ اللهِ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أمَا وَاللهِ لَلّهُ أشَدُّ فَرَحاً بتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرّجُلِ براحِلَتِهِ. أخرجَهُ مسلمٌ.

٦٢٥ ـ عَنْ أبي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النّبيِّ ﷺ عَنْ ربِّهِ عزَّ وجلَّ أنّهُ

---

٦٢٣ ـ أخرجه البخاري في الدعوات ـ باب التوبة (٧/ ١٤٦) ونصه (الله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة).
ومسلم برقم (٢٧٤٧) في التوبة ـ باب في الحض على التوبة والفرح بها (٤/ ٢١٠٥) بلفظ (لله أشد فرحا).

(١) في (م) وقد.

٦٢٤ ـ أخرجه مسلم برقم (٢٧٤٦) في التوبة ـ باب في الحض على التوبة والفرح بها (٤/ ٢١٠٤).

(٢) في (م) يقولون بفرح.

(٣) جذل شجرة: الجذل بالكسر والفتح: أصل الشجرة يقطع، وقد يجعل العود جذلا. النهاية (١/ ٢٥١).

٦٢٥ ـ لم أقف على هذه الرواية عند مسلم بهذا النص، وإنما هي أجزاء من الحديث الطويل المشهور الذي أخرجه مسلم برقم (٢٥٧٧) في البر والصلة والآداب ـ باب تحريم الظلم (٤/ ١٩٩٤).
والترمذي برقم (٢٤٩٥) في صفة القيامة ـ باب (٤٨) (٤/ ٦٥٦) بنحوه وهو طرف من الحديث.
وابن ماجه برقم (٤٢٥٧) في الزهد ـ باب ذكر التوبة (٢/ ١٤٢٢) بنحوه وهو طرف من الحديث.

قالَ: يا عِبادي إنّي حَرّمْتُ الظُّلْمَ عَلى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرّماً فَلا تَظَالَمُوا، يا عِبادي إنّكُمُ الّذِينَ تُخْطِئُونَ/ بِاللّيْلِ وَالنّهارِ وَأنا الّذي أغْفِرُ (٦٦/ ب) الذّنُوبَ وَلا أبالِي، فَاسْتَغْفِرُونِي أغْفِرْ لَكُمْ. رواهُ مسلمٌ.

٦٢٦ - عَنْ أبي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عنهُ عن النّبيِّ ﷺ قالَ: إنَّ اللهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النّهارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنّهارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللّيْلِ، حَتّى تَطْلُعَ الشّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها. رواهُ مسلمٌ.

٦٢٧ - عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ والّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ. رواهُ مسلمٌ.

٦٢٨ - عَنْ أبي أيُّوبَ الأنْصارِيِّ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أنّهُ قالَ: لَوْ أنّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُها اللهُ لَكُمْ لَجاءَ اللهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُها اللهُ لَهُمْ. رواهُ مسلمٌ.

٦٢٩ - عَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

---

٦٢٦ - رواه مسلم برقم (٢٧٥٩) في التوبة - باب قبول التوبة في الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة (٤/ ٢١١٣).

٦٢٧ - رواه مسلم برقم (٢٧٤٩) في التوبة - باب سقوط الذنوب بالاستغفار (٤/ ٢١٠٦).
والترمذي برقم (٢٥٢٦) في صفة الجنة - باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها (٤/ ٦٧٢) بنحوه من حديث طويل.

٦٢٨ - رواه مسلم برقم (٢٧٤٨) في التوبة - باب سقوط الذنوب بالاستغفار (٤/ ٢١٠٥ - ٢١٠٦) بلفظ (يغفرها لهم).
والترمذي برقم (٣٥٣٩) في الدعوات - باب في فضل التوبة والاستغفار (٥/ ٥٤٨) ونصه (لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون ويغفر لهم).

٦٢٩ - إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٣٥٤٠) في الدعوات - باب في فضل التوبة والاستغفار (٥/ ٥٤٨) قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، البصري، حدثنا أبو عاصم، حدثنا =

يقولُ: قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: يا ابْنَ آدَمَ إنَّكَ ما دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني غَفَرْتُ لَكَ عَلَى ما كَانَ فِيكَ وَلاَ أُبَالِي. ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَني، غَفَرْتُ لكَ، وَلاَ أُبَالِي. ابْنَ آدَمَ، لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ[1] خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً. رواهُ التِّرمذِي وقالَ: حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٦٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: لَو أَخْطَأْتُمْ

= كثير بن فائد، حدثنا سعيد بن عبيد قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول، حدثنا أنس بن مالك... به وبلفظ (يا ابن آدم) في الثانية.

وفي الثالثة (يا ابن آدم إنك لو أتيتني...)،

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وفيه:

كثير بن فائد، بالفاء، البصري، مقبول، من السابعة/ ت/ ت (٢/ ١٣٣)

وسعيد بن عبيد الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون، البصري، لا بأس به، من السادسة/ ت س/ ت (١/ ٣٠١)

وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له ما رواه الدارمي (٢/ ٣٢٢) وأحمد (٥/ ١٧٢) من طريق شهر بن حوشب عن عمرو بن معد يكرب عن أبي ذر مرفوعا... نحوه.

(١) قراب الأرض: أي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب. النهاية (٤/ ٣٤)

٦٣٠ ـ إسناده حسن.

رواه ابن ماجه برقم (٤٢٤٨) في الزهد ـ باب ذكر التوبة (٢/ ١٤١٩) قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب المديني، ثنا أبو معاوية، ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة... بلفظ (لتاب عليكم) بدون لفظ الجلالة.

وفيه:

يعقوب بن حميد تقدم برقم (١٣١)

وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩)

وجعفر بن برقان تقدم برقم (١٦١)

وبقية رجاله ثقات.

وقال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد جيد. الترغيب (٤/ ٩٠)

حتى تبلغَ خطاياكُمُ السّماءَ ثُمّ تُبتُمْ لتابَ اللهُ عليكُم. رواهُ ابنُ ماجةَ.

٦٣١ - عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهُما عَنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: إنّ اللهَ

---

٦٣١ - إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٥٣٧) في الدعوات - باب في فضل التوبة والاستغفار (٥/ ٥٤٧) قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا علي بن عياش، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر... به.

وابن ماجه برقم (٤٢٥٣) في الزهد - باب ذكر التوبة (٢/ ١٤٢٠) قال: حدثنا راشد بن سعيد الرملي، أنبأنا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان... به

وفيه:

عبد الرحمن بن ثابت تقدم برقم (٧٢)

ومكحول تقدم برقم (٥٩)

وراشد بن سعيد الرملي تقدم برقم (٣٣)

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وروايته هنا بالعنعنة

وبقية رجالها ثقات.

ورواه أحمد برقم (٦١٦٠، ٦٤٠٨) في (٩/ ١٩، ٢٠٣) والحاكم (٤/ ٢٥٧) وابن حبان موارد (٦٠٧) وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٠) من طريق عبد الرحمن بن ثابت... به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ويشهد له ما رواه أحمد (٥/ ١٧٤) وابن حبان موارد (٦٠٧) والحاكم (٤/ ٢٥٧) من حديث ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب، قيل: وما يقع الحجاب؟ قال: أن تموت النفس وهي مشركة) واللفظ لابن حبان.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

كما يشهد له ما رواه الطبري في تفسيره برقم (٨٨٥٧) في (٨/ ٩٦) من حديث بشير ابن كعب مرفوعاً (إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) وبرقم (٨٨٥٨) من حديث قتادة عن عبادة بن الصامت وإسناده منقطع لأن عبادة بن الصامت رضي الله عنه مات سنة (٣٤) وقتادة ولد سنة (٦١)

ت (١/ ٣٩٥). ت ت (٨/ ٣٥٥)

يُقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ[1]. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ والتِّرمذِيُّ. وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٦٣٢ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: الْتَّائِبُ مِنَ الْذَّنْبِ / كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ. رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ. (٦٧/ أ)

---

(١) يغرغر: الغرغرة: أن يجعل المشروب في الفم ويردد إلى أصل الحلق ولا يبلع. والمراد به: ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض. النهاية (٣/ ٣٦٠).

٦٣٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٤٢٥٠) في الزهد ـ باب ذكر التوبة (٢/ ١٤١٩ ـ ١٤٢٠) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا وهيب بن خالد، ثنا معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه... به.

وفيه:

وهيب بالتصغير ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلا بآخرة، من السابعة، مات سنة (٦٥) وقيل بعدها / ع/ ت (٢/ ٣٣٩).

ومعمر بن راشد تقدم برقم (٥٧٦)

وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود تقدم برقم (١٤٩) والراجح أنه لا يصح سماعه من والده

وبقية رجاله ثقات.

قال في المقاصد الحسنة: رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير، والبيهقي في الشعب من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه رفعه بهذا، ورجاله ثقات، بل حسنه شيخنا يعني لشواهده وإلا فأبو عبيدة جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه، ومن شواهده ما أخرجه البيهقي عن أبي عنبه الخولاني وابن أبي الدنيا عن ابن عباس... وسنده ضعيف، فيه من لا يعرف وروي موقوفا، قال المنذري: ولعله أشبه، بل هو الراجح. ولأبي نعيم في الحلية والطبراني في الكبير من حديث ابن أبي سعيد الأنصاري عن أبيه مرفوعا. (الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له)، وسنده ضعيف (ص ١٥٢) ونقل الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٥٠) والعجلوني في كشف الخفاء (١/ ٢٩٦) والزرقاني في مختصر المقاصد (٨٣) تحسين السخاوي له.

٦٣٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ بَنِي آدمَ خطّاءٌ وخيرُ الْخَطَّائِينَ التَّوابُونَ. رواه الترمذي[1] وابن ماجه.

٦٣٤ ـ عَنْ أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ. فَأَتَى رَاهِباً فَسَأَلَهُ. فَقالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ. فقتلَ الرّاهِبَ. ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ إلى قَرْيَةٍ فيها قَوْمٌ صالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ في بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَى بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فاخْتَصَمَتْ فيهِ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلائِكَةُ الْعَذابِ فَكانَ إلى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا. أخرجهُ الْبُخارِيّ ومسلمٌ وهذا لَفْظُ مُسْلِمٍ[2].

---

٦٣٣ ـ إسناده ضعيف

رواه الترمذي برقم (٢٤٩٩) في صفة القيامة ـ باب (٤٩) (٤/ ٦٥٩) قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا علي بن مسعدة الباهلي، حدثنا قتادة عن أنس... بلفظ (ابن) بدل (بني)،

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.

وابن ماجة برقم (٤٢٥١) في الزهد ـ باب ذكر التوبة (٢/ ١٤٢٠) بنفس إسناد الترمذي واللفظ له.

وفيه:

زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥)

وعلي بن مسعدة الباهلي أبو حبيب البصري، صدوق، له أوهام، من السابعة/ بخ ت ق/ ت (٢/ ٤٤)

وبقية رجاله ثقات.

رواه الدارمي (٢/ ٣٠٣) وأحمد (٣/ ١٩٨) من طريق علي بن مسعدة... به.

(١) سقط من (م)

٦٣٤ ـ رواه البخاري في الأنبياء ـ باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد (٤/ ١٤٩) بنحوه.

ومسلم برقم (٢٧٦٦) في التوبة ـ باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (٤/ ٢١١٩).

(٢) في الحاشية: بلغ مقابلة.

فَضْلُ السَّلامِ

٦٣٥ ـ عَنْ أَبي أيوبَ الأنصاريْ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ يَلْتَقِيان فَيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هٰذا وخيرُهما الذي يَبْدأُ بالسَّلامِ. أخرجَهُ البُخاريُّ ومُسْلِم.

٦٣٦ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ولا تُؤمِنُوا حَتَّى تَحابُّوا، أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ، أفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ. رواهُ مسلمٌ.

٦٣٧ ـ عنْ عبدِ اللهِ بن عمرٍو رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رجلاً سألَ (رسولَ اللهِ)[1]

---

٦٣٥ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان ـ باب السلام للمعرفة وغير المعرفة (٧/ ١٢٨) وفي الأدب ـ باب الهجرة (٧/ ٩١).

ومسلم برقم (٢٥٦٠) في البر والصلة ـ باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي (٤/ ١٩٨٤).

وأبو داود برقم (٤٩١١) في الأدب ـ باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٤/ ٢٧٨) بنحوه.

والترمذي برقم (١٩٣٢) في البر والصلة ـ باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم (٤/ ٣٢٧) بمثله.

٦٣٦ ـ رواه مسلم برقم (٥٤) في الايمان ـ باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (١/ ٧٤).

وأبو داود برقم (٥١٩٣) في الأدب ـ باب في إفشاء السلام (٤/ ٣٥٠) بمثله.

والترمذي برقم (٢٦٨٨) في الاستئذان ـ باب ما جاء في إفشاء السلام (٥/ ٥٢) بمثله.

وابن ماجه برقم (٦٨) في المقدمة ـ باب في الايمان (١/ ٢٦) وبرقم (٣٦٩٢) في الأدب ـ باب إفشاء السلام (٢/ ١٢١٧) بمثله.

٦٣٧ ـ أخرجه البخاري في الايمان ـ باب إطعام الطعام من الإسلام (١/ ٩) وباب السلام من الإسلام (١/ ١٣).

ومسلم برقم (٣٩) في الايمان ـ باب بيان تفاصيل الإسلام وأي أموره أفضل (١/ ٦٥).

وأبو داود برقم (٥١٩٤) في الأدب ـ باب في إفشاء السلام (٤/ ٣٥٠) بمثله.

والنسائي في الايمان بشرائعه ـ باب أي الإسلام خير (٨/ ١٠٧) بمثله.

وابن ماجه برقم (٣٢٥٣) في الأطعمة ـ باب إطعام الطعام (٢/ ١٠٨٣) بمثله.

(١) في (م) النبي.

ﷺ أيُّ الإسلامِ خيرٌ؟ قالَ: تُطْعِمُ الطَّعامَ، وتَقرأُ السَّلامَ على مَنْ عرفْتَ ومَنْ لَمْ تعرفْ. أخرجهُ البُخاريُّ ومُسْلِمٌ.

٦٣٨ ـ عنْ أبي أُمامةَ الباهِليِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قيلَ: يا رسولَ اللهِ الرَّجُلانِ يلْتَقِيانِ أيُّهُما يَبْدأُ بالسَّلامِ؟ قالَ: / أوْلاهُما باللهِ. (٦٧/ ب)

رواهُ أبو داودَ والترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ. واللَّفظُ للتِّرمذيِّ.

٦٣٩ ـ عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رَجُلاً جاءَ إلى النَّبيِّ

---

٦٣٨ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٥١٩٧) في الأدب ـ باب في فضل من بدأ بالسلام (٤/ ٣٥١) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي، ثنا أبو عاصم عن أبي خالد وهب عن أبي سفيان الحمصي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام)

والترمذي برقم (٢٦٩٤) في الاستئذان ـ باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام (٥/ ٥٦) قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا قرّان بن تمام الأسدي عن أبي فروة يزيد بن سنان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة... به.

وقال: حديث حسن قال محمد: أبو فروة الرهاوي مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد بن يزيد يروي عنه مناكير.

وفيه:

قرّان بضم أوله وتشديد الراء ابن تمام الاسدي الكوفي نزيل بغداد: صدوق، ربما أخطأ، من الثامنة مات سنة (٨١)/ د ت س/ ت (٢/ ١٢٤)

ويزيد بن سنان تقدم برقم (٣٨٦)

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

٦٣٩ ـ إسناده حسن

رواه الترمذي برقم (٢٦٨٩) في الاستئذان ـ باب ما ذكر في فضل السلام (٥/ ٥٢) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، والحسين بن محمد الجريري بلخي قالا: حدثنا محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان الضبعي عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين .. به.

وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٣٣٧) في ثواب السلام (ص ٢٨٧)

قال: أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن كثير... به نحوه.

=

ﷺ فقالَ: السَّلامُ عليْكُم. فقالَ النَّبيُّ ﷺ: (عشْرٌ)[1]. ثُمَّ جاءَ آخرُ فقالَ: السَّلامُ عليْكُم ورحْمةُ اللهِ. فقالَ النَّبيُّ ﷺ: عِشْرُونَ. ثُمَّ جاءَ آخرُ فقالَ: السَّلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ. فقالَ النَّبيُّ ﷺ: ثلاثُونَ.

رواهُ التِّرمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ غريبٌ، ورواهُ النَّسائيُّ في عَمَلِ يَوْمٍ وليْلةٍ.

٦٤٠ ـ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: يا بُنَيَّ إذا دَخَلْتَ على أَهْلِكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، يَكُونُ بَرَكةً عليْكَ وعلى أهْلِ بَيْتِكَ. رواهُ التِّرْمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

= وفيه:

الحسين بن محمد بن جعفر الجريري البلخي، مستور، من الحادية عشرة/ ت/ (ت ١/ ١٧٩) وقد تابعه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

وجعفر بن سليمان تقدم برقم (٢٢٣)

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه أبو داود برقم (٥١٩٥) في الأدب ـ باب كيف السلام (٤/ ٣٥٠).

وأحمد (٤/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠) من طريق محمد بن كثير... به نحوه.

وروى ابن حبان موارد (٤٧٦) نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعا.

وروى الطبراني من حديث سهل بن حنيف مرفوعا (من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة.

ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة) قال الهيثمي: فيه موسى ابن عبيدة الربذي ضعيف. مجمع (٨/ ٣١).

(١) في (م) عشره.

٦٤٠ ـ إسناده حسن لغيره

رواه الترمذي برقم (٢٦٩٨) في الاستئذان ـ باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته (٥/ ٥٩) قال: حدثنا أبو حاتم البصري الأنصاري مسلم بن حاتم، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس... بدون (عليهم).

وقال: حديث حسن غريب

وفيه: =

٦٤١ - عن أبي هُريرةَ رضي اللهُ عنهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: أَفْشُوا السَّلامَ، وأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، واضرِبُوا الْهَامَ[1]، تُورَثُوا الجِنَانَ.

= مسلم بن حاتم الأنصاري، أبو حاتم البصري، صدوق، ربما وهم، من العاشرة د ت/ ت (٢/ ٢٤٤)

وعبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري صدوق كثير الغلط من السادسة/ خ ت ق/ ت (١/ ٤٤٥)

وعلي بن زيد بن جدعان تقدم برقم (٥٢٧)

وسعيد بن المسيب تقدم برقم (٢٨٩)

وبقية رجاله ثقات.

وروى البزار من حديث أنس قال: أوصاني النبي ﷺ بخمس خصال، قال: يا أنس، أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وإذا دخلت - يعني بيتك - فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، ... وذكر الحديث.

نقله ابن كثير في تفسيره (٦/ ٩٥).

كما يشهد له قول الله تبارك وتعالى: ﴿فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة﴾ سورة النور - آية (٦١).

٦٤١ - إسناده حسن لغيره

رواه الترمذي برقم (١٨٥٤) في الأطعمة - باب ما جاء في فضل إطعام الطعام (٤/ ٢٨٦) قال: حدثنا يوسف بن حماد المعني البصري، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة... به.

وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن زياد عن أبي هريرة

وفيه:

عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سالم الجمحي البصري ليس بالقوي من الثامنة/ ت ق/ ت (٢/ ١٢) الميزان (٣/ ٤٧)

ومحمد بن زياد الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة، ثبت، ربما أرسل، من الثالثة/ ع/ ت (٢/ ١٦٣) الكاشف (٣/ ٤٤)

وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له حديث عبد الله بن سلام المتقدم برقم (٨٠) وحديث عبد الله بن عمرو الآتي برقم (٦٤٢)

(١) الهام: جمع هامة: وهي الرأس. النهاية (٥/ ٢٨٣).

رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: (حديثٌ)(١) حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٦٤٢ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو رضيَ اللهُ عنهُما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أعْبُدوا الرَّحمٰنَ، وأطْعِمُوا الطَّعامَ، وأفْشُوا السَّلامَ، تَدْخُلوا الجَنَّةَ بسلامٍ. رواهُ ابنُ ماجَهْ والتِّرمذيُّ وقالَ: (حديثٌ)(٢) حسنٌ صحيحٌ.

فَضْلُ المُصافَحَةِ

٦٤٣ ـ عنِ البَراءِ بنِ عازبٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ما

---

(١) سقط من (م).

٦٤٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٨٥٥) في الأطعمة ـ باب ما جاء في فضل إطعام الطعام (٤/ ٢٨٧) قال: حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو... به وقال: حديث حسن صحيح.

وابن ماجه برقم (٣٦٩٤) في الأدب ـ باب إفشاء السلام (٢/ ١٢١٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل عن عطاء... به ونصه (اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام).

وفيه:

عطاء بن السائب تقدم برقم (٩١)

ومحمد بن فضيل تقدم برقم (٧٤)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٤٤)، والدارمي (٢/ ١٠٩)، وابن حبان موارد (٣٣٠ ـ ٣٣١)، وأحمد (٢/ ١٧٠، ١٩٦)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٨٧)، من طرق عن عطاء بن السائب... به.

ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٨٠، ٦٤١).

(٢) سقط من (م).

٦٤٣ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٥٢١٢) في الأدب ـ باب في المصافحة (٤/ ٣٥٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد وابن نمير عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء... بلفظ (يفترقا).

=

مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيانِ، فَيَتَصافَحانِ إلاّ غُفِرَ لَهُما قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقا. رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجَةَ والتِّرمذيُّ وقالَ: غَرِيبٌ.

٦٤٤ - وعن البَرَاءِ رضيَ اللهُ عنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إذا الْتَقَا

= والترمذي برقم (٢٧٢٧) في الاستئذان - باب ما جاء في المصافحة (٥/ ٧٤)، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، وإسحاق بن منصور قالا: حدثنا عبد الله بن نمير قال: وحدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح... بلفظ (يفترقا) وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء.

وابن ماجه برقم (٣٧٠٣) في الأدب - في باب المصافحة (٢/ ١٢٢٠) بنفس إسناد أبي داود واللفظ له.

وفيه:

أبو خالد تقدم برقم (٣٥٧)

والأجلح بن عبد الله بن حجيه بالمهملة، وجيم مصغرة، يكنى أبا حجيه الكندي يقال اسمه يحيى صدوق شيعي من السابعة مات سنة (٤٥)/ بخ عم/ ت (١/ ٤٩) الميزان (١/ ٧٨ - ٧٩) المجروحين (١/ ١٧٥)

وأبو إسحاق تقدم برقم (٣٥)

وسفيان بن وكيع تقدم برقم (٣٧٦)

وبقية رجال الأسانيد ثقات

ورواه أحمد (٤/ ٣٠٣) من طريق الأجلح... به.

ويشهد له ما رواه أحمد (٣/ ١٤٢) من حديث أنس مرفوعا (ما من مسلمين التقيا، فأخذ أحدهما بيد صاحبه، إلا كان حقا على الله أن يحضر دعاءهما ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما).

كما يشهد له كذلك الحديث الآتي برقم (٦٤٤).

٦٤٤ - إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٥٢١١) في الأدب - باب في المصافحة (٤/ ٣٥٤) قال: حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم عن أبي بلج عن زيد أبي الحكم العنزي عن البراء... بلفظ (فاستغفراه).

وفيه:

هشيم تقدم برقم (١٦٠) وروايته هنا بالعنعنة. =

الْمُسْلِمَانِ (فَتَصَافَحَا)[1]، وحَمِدَا اللهَ عزَّ وجَلَّ، واسْتَغْفَرا، غُفِرَ لَهُمَا. رواهُ أبو داودَ.

فَصْلُ أَدَبِ الْوَلَدِ

(٦٨/ أ) **٦٤٥** ـ عَنْ جابرِ بنِ سَمُرَةَ[2] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

= وأبو بلج بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم، الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي الكبير، اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الأسود، صدوق، ربما أخطأ، من الخامسة / عم / ت (٢/ ٤٠٢)

وزيد بن أبي الشعثاء العنزي بعين ونون مفتوحتين أبو الحكم البصري مقبول من الرابعة / د /

ت (١/ ٢٧٥) ت ت (٣/ ٤١٦) الإستغناء (٣/ ٩٥٧)

وبقية رجاله ثقات.

وروى أحمد (٤/ ٢٩٣) من طريق زهير عن أبي بلج عن أبي الحكم على البصري عن أبي بحر عن البراء أن رسول الله ﷺ قال: أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه ثم حمد الله تفرقا ليس بينهما خطيئة.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٦٤٣).

(١) في (م) فتصافحان.

(٢) جابر بن سمره بن جناده العامري ثم السوائي، اختلف في كنيته فقيل أبو خالد وقيل أبو عبد الله وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، سكن الكوفة وابتنى بها دارا، وتوفي في أيام بشر بن مروان على الكوفة. أسد الغابة (١/ ٣٠٤).

٦٤٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (١٩٥١) في البر والصلة ـ باب ما جاء في أدب الولد (٤/ ٣٣٧) قال: حدثنا قتيبه، حدثنا يحي بن يعلي عن ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة... به.

وقال: حديث غريب، وناصح هو أبو العلاء، كوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه.

وفيه:

يحي بن يعلي الأسلمي، الكوفي، شيعي، ضعيف، من التاسعة / بخ ت /.

/ ت (٢/٣٦١). =

لأنْ يُؤدِّبَ الرَّجُلُ ولَدَهُ خَيْرٌ مِنْ أنْ يتَصدَّقَ بِصاعٍ. رواهُ التِّرمِذِيُّ وقالَ: غريبٌ.

٦٤٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ [1] رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: ما

= وناصح بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن التميمي المحلمي بالمهملة وتشديد اللام أبو عبد الله الحائك، صاحب سماك بن حرب ضعيف من كبار السابعة/ ت ق/ ت (٢/ ٢٩٤) المجروحين (٣/ ٥٤) الميزان (٤/ ٢٤٠).
وسماك بن حرب تقدم برقم (٥٩٩)
وبقية رجاله ثقات.
وقول الترمذي: (ناصح هو أبو العلاء) وهم منه. قال الحافظ المزي في ت ك (٣/ ١٤٠٢): وقد وهم في قوله هو ابن العلاء، إنما ابن العلاء البصري، الكوفي، هو ناصح بن العلاء، أبو العلاء البصري مولى بني هاشم.
وقد رواه ابن حبان في المجروحين (٣/ ٥٤) من طريق ناصح... به.
وذكره الذهبي في الميزان (٤/ ٢٤٠) بلفظ (خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم).

(١) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص القرشي، الأموي، ولد عام الهجرة، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافراً، وكان سعيد من أشراف قريش، وأجوادهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان، غزا عدة غزوات وولي الكوفة لعثمان ثم ولي المدينة لمعاوية، توفي سنة (٥٩).
أسد الغابة (٢/ ٣٩١ - ٣٩٣).

٦٤٦ - إسناده ضعيف.
رواه الترمذي برقم (١٩٥٢) في البر والصلة - باب ما جاء في أدب الولد (٤/ ٣٣٨) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، حدثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال... به.
وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز وهو عامر بن صالح ابن رستم الخزاز، وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، وهذا عندي حديث مرسل.
وفيه:
عامر بن أبي عامر: وهو عامر بن صالح بن رستم المزني أبو بكر بن عامر الخزاز. بمعجمات، صدوق، سيء الحفظ، أفرط فيه ابن حبان فقال يضع/ ت فق/ ت (١/ ٣٨٧) المجروحين (٢/ ١٨٧ - ١٨٨). =

نَحلَ[1] والِدٌ وَلَداً مِنْ نُحْلٍ أفْضَلَ مِنْ أدَبٍ حَسَنٍ. رواهُ التِّرمذِي وقالَ: غريبٌ.

فَضْلُ عَزْلِ الأذَى عَنِ الطَّرِيقِ

٦٤٧ ـ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ إذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ. أخرجهُ البخاريُّ ومسلمٌ.

= وموسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، المكي، أخو سعيد، والد أيوب مستور من السادسة/ ت/ ت (٢/ ٢٨٦).

وعمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي، الأموي، الأشدق، تابعي، ولي أمرة المدينة لمعاوية ولابنه، قتله عبد الملك بن مروان سنة (٧٠)، وهم من زعم أن له صحبة، وأنما لأبيه رؤية. وكان مسرفاً على نفسه، من الثالثة وليست له في مسلم رواية إلا في حديث واحد/ م مد ت س ق/ ت (٢/ ٧٠).

وبقية رجاله ثقات.

وقول المصنف رحمه الله: (عن سعيد بن العاص) خطأ، والصواب عن عمرو بن سعيد. والحديث مرسل كما صرح بذلك الترمذي. وليس لسعيد بن العاص رواية عند الترمذي كما أشار إلى ذلك ابن حجر في التقريب (١/ ٢٩٩) ثم إن روايته عن النبي ﷺ مرسلة كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر في ت ت (٤/ ٤٩).

وقد علق على هذا الحديث الحافظ ابن حجر بقوله: (روى الترمذي من حديث أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده رفعه: ما نحل... وقال غريب، وهذا عندي مرسل.

قلت ـ ابن حجر ـ يحتمل أن يكون ضمير الجد يعود على أيوب وهذا ظاهر، ويحتمل أن يعود على موسى فيكون الحديث من مسند سعيد بن العاص فيستفاد منه أن الترمذي أخرج لسعيد أيضاً وهو مع ذلك مرسل إذ لم يثبت سماع سعيد.) ت ت (٤/ ٤٩).

وقد رواه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٨٨) من طريق عامر بن أبي عامر... به.

(١) نحل: النُّحل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا إستحقاق، يقال نحله ينحله نحلاً بالضم. والنحلة بالكسر: العطية. النهاية (٥/ ٢٩).

٦٤٧ ـ أخرجه البخاري في الأذان ـ باب فضل التهجير إلى الظهر (١/ ١٥٩) بنحوه وفي المظالم ـ

وفي رواية لمسلم فقال: وَاللهِ لأُنَحِّيَنَّ هٰذا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لا يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الجَنَّةَ.

٦٤٨ ـ عَنْ أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ[1] رضيَ اللهُ عنهُ قال: قُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَنْتَفِعُ بِهِ. فَقالَ: اعْزِلِ الأَذَىٰ عَنْ (طَرِيقِ)[2] الْمُسْلِمِينَ. أخرجَهُ مُسْلِمٌ.

٦٤٩ ـ عَنْ أبي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنهُ قال: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: عُرِضَتْ عَلَيَّ

= ـ باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به (٣/١٠٦) بلفظ (فأخذه) بدل (فأخره).
ومسلم برقم (١٩١٤) في البر والصلة ـ باب فضل إزالة الأذى عن الطريق (٤/٢٠٢١).
وبرقم (١٩١٤) في الامارة ـ باب بيان الشهداء (٣/١٥٢١) واللفظ له وأبو داود برقم (٥٢٤٥) في الأدب ـ باب في إماطة الأذى عن الطريق (٤/٣٦٢) بنحوه.
والترمذي برقم (١٩٥٨) في البر والصلة ـ باب ما جاء في إماطة الأذى عن الطريق (٤/٣٤١) بمثله.
وابن ماجه برقم (٣٦٨٢) في الأدب ـ باب إماطة الأذى عن الطريق (٢/١٢١٤) بنحوه.

٦٤٨ ـ رواه مسلم برقم (٢٦١٨) في البر والصلة ـ باب فضل إزالة الأذى عن الطريق (٤/٢٠٢١) بلفظ (قلت يا نبي الله علمني شيئا أنتفع به قال...).
وابن ماجه برقم (٣٦٨٣) في الأدب ـ باب إماطة الأذى عن الطريق (٢/١٢١٤) بلفظ (دلني على عمل أنتفع به).

(١) أبو برزة الأسلمي، اختلف في اسمه واسم أبيه، وأصح ما قيل فيه: نضلة بن عبيد، نزل البصرة ثم سار إلى خراسان، فنزل مرو ثم عاد إلى البصرة، ومات بها سنة (٦٠). أسد الغابة (٦/٣١).

(٢) في الأصل (لطريق) والمثبت من (م).

٦٤٩ ـ رواه مسلم برقم (٥٥٣) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها (١/٣٩٠).
وابن ماجه برقم (٣٦٨٣) في الأدب ـ باب إماطة الأذى عن الطريق (٢/١٢١٥) نحوه.

أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى (يُمَاطُ)[1] عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِىءِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ[2] تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لاَتُدْفَنُ. رواهُ مسلمٌ.

٦٥٠ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ

---

(١) سقط من (م).

(٢) النخاعة: هي البزقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي أصل النخاع. النهاية (٥/٣٣).

٦٥٠ - إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٩٥٦) في البر والصلة - باب ما جاء في صنائع المعروف (٤/٣٣٩) قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا النضر بن محمد الجرشي اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر... به وبزيادة (وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة) بعد قوله (وإرشادك الرجل في أرض لك صدقة).

وقال: حديث حسن غريب.

وفيه:

النضر بن محمد بن موسى الجرشي بالجيم المضمومة والشين المعجمة، أبو محمد اليمامي مولى بني أمية، ثقة، له أفراد، من التاسعة /خ م د ت ق/ ت (٢/٣٠٢) وعكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليماني أصله من البصرة، صدوق، يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبل الستين /خت م عم/.

ت (٢/٣٠) الميزان (٣/٩٠) الخلاصه (٢٧٠).

وأبو زميل: سماك بن الوليد الحنفي اليمامي ثم الكوفي، ليس به بأس من الثالثة /بخ م عم/ ت (١/٣٣٢).

ومرثد بسكون الراء بعدها مثلثة، بن عبد الله الزماني بكسر الزاي وتشديد الميم، مقبول، من الثالثة /بخ ت س ق/ ت (٢/٢٣٦) الميزان (٤/٨٧) وبقية رجاله ثقات.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٣٠) وابن حبان موارد (ص ٢٢٠) من طريق عكرمة بن عمار... به.

وتشهد له الأحاديث المتقدمة برقم (٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩).

والعظْمَ عن الطَّريقِ لكَ صدقةٌ، وإفْراغُكَ منْ دلوكَ في دَلْوِ أخيكَ لكَ صدقةٌ. رواهُ التِّرمذي وقال: حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٦٥١ ـ عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إنَّ شجرةً كانتْ تُؤذي المُسْلمينَ فجاءَ رَجُلٌ فقطعَها فدخلَ الجنَّةَ. رواهُ مسلمٌ[1].

فَضْلُ الإصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ / (٦٨/ ب)

قال اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿لا خَيْرَ في كثيرٍ منْ نجْواهُمْ إلاَّ مَنْ أمَرَ بصَدَقةٍ أو مَعْروفٍ أو إصْلاحٍ بينَ النَّاسِ ومنْ يفْعَلْ ذلكَ ابْتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ فَسوفَ نُؤْتيهِ أجْراً عظيماً﴾[2].

٦٥٢ ـ عنْ أبي الدرداء رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: ألا

---

٦٥١ ـ رواه مسلم برقم (١٩١٤) في البر والصلة ـ باب فضل إزالة الأذى عن الطريق (٢٠٢١/٤).

وانظر الحديث المتقدم برقم (٦٤٧).

(١) في الحاشية: قوبل على الأصل.

(٢) سورة النساء ـ آية (١١٤).

٦٥٢ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٤٩١٩) في الأدب ـ باب في إصلاح ذات البين (٢٨٠/٤) قال: حدثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء... به.

والترمذي برقم (٢٥٠٩) في صفة القيامة ـ باب (٥٦) (٦٦٣/٤).

قال: حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية... به وبلفظ (فإن فساد ذات البين هي الحالقة).

وقال: حديث صحيح. ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين.

وفيه:

أبو معاوية تقدم برقم (١٠٩).

والأعمش تقدم (١٤٣).

--

أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ، وَالصَّلَاةِ، وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ [1]، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ [2].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فَضْلُ قَضَاءِ حَوَائِجِ الإِخْوَانِ

٦٥٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ. مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ

وسالم بن أبي الجعد تقدم برقم (١١٦).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٦/٤٤٤ ـ ٤٤٥) وابن حبان موارد (٤٨٦) من طريق أبي معاوية... به.

وروى الامام في الموطأ (٢/٢١١) عن يحي بن سعيد أنه قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا بلى. قال: إصلاح ذات البين، وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة.

قال السيوطي: (وصله إسحق بن بشير الكاهلي عن مالك عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ، ووصله الدارقطني من طريق حفص بن غياث، وابن عيينة كلاهما عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ، ووصله البزار من طريق الأعمش عن عمر بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ. تنوير الحوالك (٢/٢١١).

(١) البين: الفراق ومنه. بان يبين بينا وبينونة. الصحاح (٥/٢٠٨٢).

(٢) الحالقة: المهلكة والتي تستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر. النهاية (١/٤٢٨).

٦٥٣ ـ أخرجه البخاري في المظالم ـ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه (٣/٩٨) بدون (بها) وفي الاكراه ـ باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل (٨/٥٩) نحوه.

ومسلم برقم (٢٥٨٠) في البر والصلة ـ باب تحريم الظلم (٤/١٩٩٦).

والترمذي برقم (١٤٢٦) في الحدود ـ باب ما جاء في الستر على المسلم (٤/٣٤ ـ ٣٥) بمثله.

وأبو داود برقم (٤٨٩٣) في الأدب ـ باب المؤاخاة (٤/٢٧٣) بمثله.

القيامة. ومَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومسلمٌ (وهذا لَفْظُهُ)[1].

٦٥٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً (مِنْ)[2] كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ. ومَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عليهِ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ. ومَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ واللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. رواهُ مُسْلِمٌ.

فَضْلُ زِيَارَةِ الإِخْوَانِ فِي اللهِ عزَّ وجلَّ

٦٥٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ[3] مَلَكاً، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ

---

(١) سقط من (م).

٦٥٤ - رواه مسلم برقم (٢٦٩٩) في الذكر والدعاء - باب الاجتماع على تلاوة القرآن على الذكر (٤/٢٠٧٤).

وأبو داود برقم (٤٩٤٦) في الأدب - باب في المعونة للمسلم (٤/٢٨٧) بمثله.

والترمذي برقم (١٤٢٥) في الحدود - باب ما جاء في الستر على المسلم (٤/٣٤) بنحوه.

وبرقم (١٩٣٠) في البر والصلة - باب ما جاء في السترة على المسلم (٤/٣٢٦)، وبرقم (٢٩٤٥) في القراءات - باب (١٢) (٥/١٩٥) بمثله.

وابن ماجه برقم (٢٢٥) في المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١/٨٢) بمثله.

(٢) تكرر في الأصل.

٦٥٥ - رواه مسلم برقم (٢٥٦٧) في البر والصلة - باب في فضل الحب في الله (٤/١٩٨٨) بلفظ (فأرصد الله له).

(٣) فأرصد الله على مدرجته ملكا: أي وكله بحفظ المدرجة، وهي الطريق وجعله رصدا: أي حافظاً معداً. النهاية (٢/٢٢٦).

تُرِيدُ؟ قَالَ أُرِيدُ أَخاً لِي فِي هٰذِهِ القَرْيَةِ. قَالَ لَهُ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ[1] مِنْ نِعْمَةٍ (٦٩/أ) تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لاَ. غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ/ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ. رواهُ مسلمٌ.

٦٥٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ عادَ مَرِيضاً أَو زَارَ أَخاً لَهُ فِي اللهِ: نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلاً. رَواهُ التِّرمذيُّ وابنُ ماجَةَ وقالَ التِّرمذيُّ: حديثٌ غريبٌ.

فَضْلُ المَحَبَّةِ فِي اللهِ عزَّ وجلَّ

٦٥٧ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ عزَّ وجلَّ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْذَفَ

---

(١) في الحاشية: في الأصل الذي بخط المصنف رحمه الله، هل له عليك من نعمة تربها. والذي في صحيح مسلم هل لك عليه. والمعنى ألك عليه نعمة تحفظها وترعاها وتربيها كتربية الولد فالنعمة إذا روعيت وروجعت نفعت وإذا تركت نسيت والله أعلم.
قلت: انظر النهاية (٢/١٨٠).

٦٥٦ ـ تقدم هذا الحديث برقم (١٥٨) وليس في رواية ابن ماجه (أو زار أخا له في الله). واللفظ للترمذي.

٦٥٧ ـ أخرجه البخاري في الإيمان ـ باب حلاوة الايمان (١/٩ ـ ١٠) وباب في كره أن يعود في الكفر (١/١١) وفي الأدب ـ باب الحب في الله (٧/٨٣) وفي الاكراه ـ باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر (٨/٥٦) بنحوه ومسلم برقم (٤٣) في الايمان ـ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان (١/٦٦) واللفظ له.
والترمذي برقم (٢٦٢٤) في الايمان ـ باب (١٠) (٥/١٥) بنحوه.
والنسائي في الايمان وشرائعه ـ باب طعم الايمان. بنحوه.
وباب حلاوة الايمان بمثله (٨/٩٤ ـ ٩٦).
وابن ماجه برقم (٤٠٣٣) في الفتن ـ باب الصبر على البلاء (٢/١٣٣٨ ـ ١٣٣٩) بنحوه.

فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَن يَرْجِعَ فِي الكُفْرِ بَعْدَ (أَنْ)[1] أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ. أَخرجَهُ البُخَارِيّ وَمسلم.

٦٥٨ ـ عن أَبِي هريرةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ تعالى يقولُ يومَ القيامةِ: أَينَ المتحابُّونَ بجلالي اليومَ أُظِلُّهُمْ في ظلّي يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلّي. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٦٥٩ ـ عنْ معاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: قالَ اللهُ: المُتَحابُّونَ في جَلالي لَهُمْ منابرُ منْ نورٍ يَغْبِطُهُم النَّبِيُّونَ والشُّهداءُ. رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٦٦٠ ـ عَنْ أَبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهم اللهُ في ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلُّهُ: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نشأَ في عبادةِ اللهِ عزَّ وجَلَّ، ورجُلٌ قلبُهُ مُعَلَّقٌ بالمسجدِ إذا خرجَ منهُ حتَّى يعودَ إليهِ، ورجُلانِ

---

(١) في (م) إذ.

٦٥٨ ـ رواه مسلم برقم (٢٥٦٦) في البر والصلة ـ باب في فضل الحب في الله (١٩٨٨/٤).

٦٥٩ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٣٩٠) في الزهد ـ باب ما جاء في الحب في الله (٥٩٧/٤) قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني، حدثني معاذ... به.

وقال. حسن صحيح.

وفيه: جعفر بن برقان تقدم برقم (١٦١)

وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٦٢١) والحاكم (١٧٠/٤) من حديث أبي إدريس الخولاني عن معاذ... به وقال الحاكم: صحيح ووافقه الذهبي. وأحمد (٢٣٦/٥ ـ ٢٣٧، ٣٢٨) من طريق أبي مسلم الخولاني عن معاذ... به.

ويشهد له الحديثان الآتيان برقم (٦٦١، ٦٦٢).

٦٦٠ ـ تقدم برقم (٢٤٠).

تَحابّا في الله اجتمعا على ذلكَ وتفرّقا عليه، ورجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خالياً ففاضَتْ عيناهُ، ورجُلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ فَقالَ: إنّي أخافُ اللهَ، ورجُلٌ تَصَدّقَ بِصَدَقَةٍ فأخْفاها/ حتى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يمينُهُ. أخرجهُ البُخاريُّ ومُسلِمٌ بنحوِهِ. (٦٩/ ب)

٦٦١ ـ عَنْ أبي هُرَيرةَ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ مِنَ

---

٦٦١ ـ إسناده حسن.

أخرجه ابن حبان موارد (٦٢١) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبد الرحمن ابن صالح الأزدي، حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال رسول الله ﷺ: إن من عباد الله عبادا ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء. قيل من هم لعلنا نحبهم؟ قال: هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب، وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

وفيه:

أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى الحافظ، الثقة، محدث الجزيرة، صاحب المسند الكبير، المتوفى سنة (٣٠٧) تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢) طبقات الحفاظ (٣٠٦).

وعبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي بفتح المهملة والمثناة، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، يتشيع من العاشرة، مات سنة (٣٥) /س/ ت (٤٨٤/١).

ومحمد بن فضيل تقدم برقم (٧٤).

وعمارة بن القعقاع بن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة الضبي بالمعجمة والموحده الكوفي ثقة أرسل عن ابن مسعود وهو من السادسة /ع/ ت (٥١/٢) وبقية رجاله ثقات.

ورواه أبو داود برقم (٣٥٢٧) في البيوع ـ باب في الرهن (٢٨٨/٣) من طريق أبي زرعة أن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ نحوه. قلت: هذا إسناد منقطع لأن رواية أبي زرعة عن عمر مرسلة انظر ت ت (٩٩/١٢).

ورواه الحاكم (١٧٠/٤) من حديث ابن عمر مرفوعا نحوه وقال: حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وروى أحمد (٣٤٣/٥) وأبو يعلى من حديث أبي مالك الأشعري مرفوعا نحوه. وقال المنذري رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن الترغيب (٢١/٤ ـ ٢٢).

العبادِ عِباداً يَغْبِطُهُمُ الأنبياءُ والشُّهداءُ. قيلَ: مَنْ هُمْ يا رسولَ اللهِ لَعَلَّنا نُحِبُّهُمْ؟ قالَ: هُمْ قومٌ تحابُّوا بِرُوحِ اللهِ[1] على غيرِ أموالٍ ولا أنسابٍ، وجُوهُهُمْ نورٌ وهُمْ على منابرَ مِنْ نورٍ لا يخافُونَ إذا خافَ النَّاسُ ولا يحزَنُونَ إذا حَزِنَ النَّاسُ ثُمَّ تلا هذهِ الآيةَ ﴿ألا إنَّ أولياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عليهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[2].

هذا الحديثُ إسْنادُهُ على شَرْطِ مُسْلِمٍ واللهُ أعْلَمُ.

٦٦٢ ـ عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ يرْفَعُهُ إلى

---

(١) في الحاشية: بروح الله بضم الراء، والمراد القرآن قاله الخطابي... وقال غيرها المراد: تحابوا بما يحيي به الخلق من الهداية.

انظر: غريب الحديث للخطابي (٣/٢٥٢).

(٢) سورة يونس ـ آية (٦٢).

٦٦٢ ـ إسناده صحيح

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٢٢٩) قال: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن أبي عبد الرحمن عن أبي إدريس العبدي أو الخولاني عن عبادة...

ونصه (حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتباذلين فيّ وحقت محبتي للمتصادقين في والمتواصلين شك شعبة في المتواصلين أو المتزاورين.

وفيه:

محمد بن جعفر تقدم برقم (٨٠).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٥/٣٢٨) وابن حبان موارد (ص ٦٢٢) والحاكم (٤/١٦٩) من طريق أبي إدريس عن عبادة... به.

وقال الحاكم: إسناده صحيح.

ورواه مالك في الموطأ (٢/٢٣٦) وابن حبان موارد (٦٢٢) والحاكم (٤/١٦٩) من طريق أبي إدريس عن معاذ... به.

وقال الحاكم: حديث صحيح... وقد جمع أبو إدريس بإسناد صحيح بين معاذ وعبادة بن الصامت في هذا المتن. ووافقه الذهبي ورواه أحمد (٥/٢٣٦ ـ ٢٣٧، ٣٢٨) من طريق أبي مسلم عن عبادة... به.

وقد صحح إسناده المنذري في الترغيب (٤/١٩).

الرَّبَّ عزَّ وجلَّ قالَ: حقَّتْ محبَّتي للمُتحابِّينَ فيَّ، وحقَّتْ محبَّتي للمتزاورِيْنَ فيَّ، وحقَّتْ محبَّتي للمُتَباذِلينَ فيَّ، وحقَّتْ محبَّتي للمُتواصِلينَ فيَّ. أخرَجَهُ الإمامُ أحْمدُ في مُسْنَدِهِ.

٦٦٣ ـ عَنْ معاذِ بنِ أنسٍ الجُهَنِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ أعطَى للهِ، ومَنَعَ للهِ، وأحبَّ للهِ، فقدِ استَكْمَلَ إيمانَهُ. رواهُ الترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

---

٦٦٣ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٢٥٢١) في صفة القيامة ـ باب (٦٠) (٦٧٠/٤) قال: حدثنا عباس الدوري، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه... بزيادة (وأبغض لله وأنكح لله) بعد قوله (وأحب لله) وقال: حديث حسن.

وفيه:

أبو مرحوم: عبد الرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر، صدوق، زاهد، من السادسة مات سنة (٤٣) وقيل اسمه يحيى /د ت س ق/ ت(٥٠٥/١) كنى الدولابي (١١٢/٢).

وسهل بن معاذ تقدم برقم (٦٥).

وبقية رجاله ثقات.

وروى أبو داود برقم (٤٥٩٩) في السنة ـ باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم (١٩٨/٤) من طريق مجاهد عن رجل عن أبي ذر مرفوعاً (أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله) قلت: وفي إسناده الرجل المجهول.

وروى أحمد (٤٣٠/٣) من حديث عمرو بن الجموح مرفوعاً (لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب لله تعالى، ويبغض لله، فإذا أحب لله تبارك وتعالى، وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله).

وروى أحمد كذلك (٢٨٦/٤) من حديث البراء بن عازب مرفوعاً: (أوسط عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله).

الأمرُ بإعلامِ المحبَّةِ

٦٦٤ ـ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ معدي كَرِب رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: إذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ. رواهُ أبو داودَ والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. ورواه النَّسائيُّ في عملِ يومٍ وليلةٍ وهذاَ لفظُ الترمذي.

٦٦٥ ـ عن أَنَسِ بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رجُلاً كانَ عندَ النَّبيِّ ﷺ

---

٦٦٤ ـ إسناده صحيح.
رواه أبو داود برقم (٥١٢٤) في الأدب ـ باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه (٣٣٢/٤) قال: حدثنا مسدد، ثنا يحي عن ثور قال: حدثني حبيب بن عبيد عن المقدام.... ونصه (إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه).
والترمذي: سقط هذا الحديث من نسخة الترمذي المطبوعة وأثبته من تحفة الأحوذي (٧١/٧) قال: حدثنا بندار، أخبرنا يحي بن سعيد... به. وبلفظ (فليعلمه إياه) وقال: وفي الباب عن أبي ذر وأنس. حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب.
والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٠٦) في إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك (ص ٢٣١) قال أخبرنا شعيب بن يوسف عن يحي... به. بلفظ (فليعلمه ذلك).
ورجال هذه الأسانيد ثقات.
ورواه البخاري في الأدب المفرد (٨٠) وابن حبان موارد (٦٢٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٨٣) وأحمد (١٣٠/٤) والحاكم (١٧١/٤) من طريق يحي.... به.

٦٦٥ ـ إسناده حسن.
رواه أبو داود برقم (٥١٢٥) في الأدب ـ باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه (٣٣٣/٤) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا المبارك بن فضالة، ثنا ثابت البناني عن أنس... به.
وفيه:
مبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة أبو فضالة البصري، صدوق، يدلس ويسوي، من السادسة مات سنة (٦٦) على الصحيح /خت د ت ق/ ت(٢٢٧/٢) وقد صرح بالتحديث.
وبقيه رجاله ثقات.
ورواه ابن حبان موارد (ص ٦٢٣) والحاكم (١٧١/٤) من طريق ثابت... به وقال =

فمرَّ به رجلٌ فقالَ: يا رسولَ اللهِ إنّي لأحبُّ هذا. فقالَ لهُ (النّبيُّ)[1] ﷺ: أعلمتَهُ؟ قالَ: لا. قالَ: أعلِمهُ. قالَ: فلحقهُ، فقالَ: إنّي أحبُّكَ في اللهِ. قالَ: أحبّكَ الذي أحببتَني لهُ. رواهُ أبو داودَ.

قولُهُ (ﷺ)[2] المرْءُ مَعَ مَنْ أحَبَّ

٦٦٦ - عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ متى قيامُ السّاعةِ؟ فقامَ النّبيُّ ﷺ إلى الصّلاةِ فلمّا قضى صلاتَهُ قالَ: أينَ السّائلُ عَنْ قيامِ السّاعةِ؟ فقالَ الرّجلُ: أنا يا رسولَ اللهِ. قالَ: ما أعددْتَ لها؟ قالَ: يا رسولَ اللهِ ما أعددتُ لها كبيرَ صلاةٍ ولا صومٍ إلاّ أنّي أحبُّ اللهَ ورسُولَهُ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: المرءُ مع مَنْ أحبَّ وأنْتَ مع مَنْ أحْبَبْتَ. فما رأيتُ فرحَ المسلمونَ بعدَ الإسلامِ فرحَهُم بها. صحيحٌ رواهُ البُخاريُّ ومسلمٌ بنحوِه.

= الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وروى ابن حبان موارد (٦٢٢ - ٦٢٣) نحوه من طريق ابن عمر مرفوعاً.

(١) في (م) رسول الله.

(٢) في (م) عليه السلام.

٦٦٦ - رواه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ - باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٢٠٠/٤) وفي الأدب - باب ما جاء في قول الرجل ويلك (١١٢/٧) وباب علامة حب الله عز وجل (١١٣/٣) وفي الأحكام - باب القضاء والفتيا في الطريق (١٠٧/٨ - ١٠٨) بنحوه.

ومسلم برقم (٢٦٣٩) في البر والصلة - باب المرء مع من أحب (٢٠٣٢/٤ - ٢٠٣٣) بنحوه.

وأبو داود برقم (٥١٢٧) في الأدب - باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه (٣٣٣/٤) بنحوه مختصراً.

والترمذي برقم (٢٣٨٥)، (٢٣٨٦) في الزهد - باب ما جاء أن المرء مع من أحب (٥٩٥/٤) واللفظ له.

٦٦٧ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: جاءَ رجُلٌ فقالَ: يا رسولَ اللهِ كيفَ ترى في رجُلٍ أحبَّ قوماً ولمَّا يلْحقْ بهِمْ؟ فقالَ: المرْءُ معَ مَنْ أحَبَّ. أخْرَجاهُ أيْضاً.

٦٦٨ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ قيْسٍ أبي موسى رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: المرءُ معَ مَنْ أحبَّ. أخْرَجاهُ أيْضاً.

٦٦٩ ـ عَنْ صَفْوانَ بنِ عسَّالٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: جاءَ أعْرابيٌّ جَهْوريٌّ[1]

---

٦٦٧ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب علامة حب الله عز وجل (١١٢/٧ ـ ١١٣) نحوه.

ومسلم برقم (٢٦٤٠) في البر والصلة ـ باب المرء مع من أحب (٢٠٣٤/٤) واللفظ له.

٦٦٨ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب علامة حب الله عز وجل (١١٣/٧) ونصه (قيل للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال المرء مع من أحب).

ومسلم برقم (٢٦٤١) في البر والصلة ـ باب المرء مع من أحب (٢٠٣٤/٤) ونصه (أتى النبي ﷺ رجل فذكر بمثل حديث جرير عن الأعمش ـ أي حديث ابن مسعود ـ).

٦٦٩ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٣٨٧) في الزهد ـ باب ما جاء أن المرء مع من أحب (٥٩٦/٤) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال.... به.

وقال: حديث حسن صحيح.

وفي رواية: قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر.... به نحو حديث محمود

وفيه:

سفيان الثوري تقدم برقم (١٧)

وعاصم بن بهدلة تقدم برقم (١٦٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (٦٢١) من طريق عاصم... به نحوه.

وتشهد له الأحاديث الثلاثة المتقدمة.

(١) جهوري: شديد الصوت عاليه. النهاية (٣٢١/١).

الصوتِ فقالَ يا مُحَمَّدُ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ ولَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: المرءُ معَ مَنْ أَحَبَّ. رواهُ التِرمذيُّ وقالَ: حديثٌ صَحيحٌ.

فَضْلُ الفَقْرِ

٦٧٠ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: مَرَّ على النَّبيِّ ﷺ رَجُلٌ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: ما تقُولُونَ في هذا الرَّجُلِ؟ قالُوا: نَقُولُ هذا مِن أَشْرافِ النَّاسِ. هذا حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، أَوْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وإنْ قالَ أَنْ يُسْمَعَ لقَوْلِه. فسَكَتَ النَّبيُّ ﷺ. ومَرَّ رجلٌ آخرُ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: ما تقُولونَ في هذا؟ قالُوا: نَقُولُ واللهِ يا رَسُولَ اللهِ هذا مِنْ فُقَراءِ المُسْلِمينَ، هذا حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ لَمْ يُنْكَحْ، وإنْ شَفَعَ لا يُشَفَّعُ وإنْ قالَ لا يُسْمَعُ لِقَوْلِه/ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: لَهذا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هذا. رواهُ البُخاريُّ بنَحْوِه. (٧٠/ ب)

٦٧١ - عَنْ عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ[1] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ

---

٦٧٠ - رواه البخاري في النكاح - باب الأكفاء في الدين (١٢٣/٦) وفي الرقاق - باب فضل الفقر (١٧٨/٧) بنحوه

وابن ماجه برقم (٤١٢٠) في الزهد - باب فضل الفقراء (١٣٧٩/٢ - ١٣٨٠) واللفظ له إلا أنه قال (ما تقولون في هذا الرجل؟ قالوا: رأيك في هذا.

نقول: هذا من إشراف الناس، هذا حري إن خطب أن يخطب وإن شفع....)

(١) عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي يكنى أبا نجيد بنون وجيم مصغرا أسلم عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، سكن البصرة، ومات بها سنة (٥٢) وقيل سنة (٣). الأصابة (٢٦/٣ - ٢٧).

٦٧١ - إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٤١٢١) في الزهد - باب فضل الفقراء (١٣٨٠/٢) قال: حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، ثنا حماد بن عيسى، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني القاسم بن مهران عن عمران بن حصين... به.

وفيه: عبيد الله بن يوسف تقدم برقم (٤٥٤).

وحماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل، الجهني، الواسطي، نزيل البصرة ضعيف من =

ﷺ: إنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ المُؤْمِنَ، الفَقِيْرَ، المُتَعَفِّفَ، أبا العِيالِ. رَواهُ ابنُ ماجَةَ.

٦٧٣ ـ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: أحِبُّوا المساكِينَ فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ في دُعائِهِ: اللّهُمَّ أحْيِنِي مِسْكِيناً، وأمِتْنِي مِسْكِيناً، واحشُرْنِي في زُمْرَةِ المَساكِينِ. رواهُ ابنُ ماجةَ.

ـ= التاسعة، غرق بالجحفة سنة (٢٠٨) /ت ق/
ت (١/١٩٧) المجروحين (١/٢٥٣) الميزان (١/٥٩٨).
وموسى بن عبيدة بضم أوله ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة مهملة الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة.
أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة. مات سنة (٥٣) /ت ق/ ت(٢/٢٨٦) المجروحين (٢/٢٣٤) الميزان (٤/٢١٣).
والقاسم بن مهران مجهول من الرابعة /ق/ ت(٢/١٢١) الميزان (٣/٣٨٠) قال العقيلي: لا يثبت سماعه من عمران والراوي عنه متروك. ت ت(٨/٣٣٩)

٦٧٣ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه ابن ماجه برقم (٤١٢٦) في الزهد ـ باب مجالسة الفقراء (٢/١٣٨١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن سعيد قالا: ثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد الخدري.... به.
وفيه:
أبو خالد الأحمر تقدم برقم (٣٥٧) ويزيد بن سنان تقدم برقم (٣٨٦) وأبو المبارك: مجهول من السادسة. وروايته عن صهيب مرسلة /س ق/ ت(٢/٤٦٩) الاستغناء (٣/١١٢٢).
وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠) وهو لم يسمع من أبي سعيد.
انظر العلل لابن المديني (٦٦) المراسيل (١٢٨ ـ ١٢٩). وبقية رجاله ثقات.
ورواه الخطيب في التاريخ (٤/١١٦) وزاد نسبته الألباني في إرواء الغليل (٣/٣٦٠) إلى عبد بن حميد في المنتخب من المسند (ق ١١٠/١) وأبي عبد الرحمن السلمي في الأربعين الصوفية (ق ٥/٢) كلهم من طريق يزيد بن سنان... به وله متابع أورده الشيخ الألباني في الأحاديث الصحيحة (١/١٠) وحسنه قال: (أخرجه عبد بن حميد في ـ

= المنتخب من المسند (٢/١١٠) فقال: حدثني ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد .... به). وقد رواه الحاكم (٤/ ٣٢٢) من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد... به. وزاد: وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرج البيهقي (١٣/٧) من طريق خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: يا أيها الناس اتقوا الله ولا يحملنكم العزة على أن تطلبوا الرزق من غير حله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم احشرني في زمرة المساكين ولا تحشرني في زمرة الأغنياء فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١٤١/٣) من طريق يزيد بن سنان... به وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أبو حاتم الرازي: أبو مبارك رجل مجهول. قال يحي بن معين: ويزيد بن سنان ليس بشيء وقال ابن المديني: ضعيف الحديث وقال النسائي: متروك.

وتعقبه السيوطي فقال: قال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي: أساء ابن الجوزي بذكره له في الموضوعات. .. ثم ذكر الطرق التي تقدمت. انظر اللآلىء المصنوعة (٣٢٤/٢ - ٣٢٥).

ورواه الترمذي برقم (٢٣٥٢) في الزهد - باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم (٥٧٧/٤ - ٥٧٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١٢/٧) وابن الجوزي في الموضوعات (١٤١/٣ - ١٤٢) من طريق الحارث بن النعمان الليثي عن أنس... به.

وقال الترمذي: حديث غريب.

وقال ابن الجوزي: قال البخاري: الحارث بن النعمان منكر الحديث.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى (١٢/٧) من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا... به

وتكلم الامام ابن تيمية رحمه الله على الحديث فقال: ضعيف لا يثبت.

ومعناه أحيني خاشعا متواضعاً. لكن اللفظ لم يثبت. أحاديث القصاص (ص ١٠١).

وذهب الشيخ الزرقاني رحمه الله إلى تحسينه. مختصر المقاصد (ص ٦٤) وأما الامام السيوطي فقد عزاه إلى الحاكم، وصححه.

وقال المناوي رحمه الله: وأقره الذهبي في التلخيص، لكن ضعفه في الميزان، وزعم ابن =

٦٧٣ ـ عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: اللّهمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحمَّدٍ قُوتاً[(١)]. رَواهُ البُخاريُّ ومُسْلِمٌ.

٦٧٤ ـ عن عائشة رضيَ اللهُ عَنها أنَّها قالَتْ: ما شَبِعَ آلُ محمّدٍ مِنْ خُبْزِ شَعيرٍ يومينِ مُتتابِعَيْنِ حتّى قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ. رواهُ مُسْلِمٌ.

= الجوزي وابن تيمية وضعه. وقال ابن حجر. وليس كذلك بل صححه الضياء في المختارة). فيض القدير (٢/١٠٣).

وقال ابن حجر رحمه الله: وفي الباب عن أبي سعيد رواه ابن ماجه وفي إسناده ضعف أيضاً وله طريق أخرى في المستدرك من حديث عطاء عنه وطوله البيهقي ورواه البيهقي من حديث عبادة بن الصامت.

وقال: أسرف ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات. وكأنه أقدم عليه لما رآه مباينا للحال التي مات عليها النبي ﷺ لانه كان مكفيا.

وقال البيهقي: ووجهه عندي أنه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع. تلخيص الحبير (٣/١٠٩) السنن الكبرى (٧/١٢).

٦٧٣ ـ رواه البخاري في الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ (٧/ ١٨١) ونصه (اللهم ارزق آل محمد قوتا).

ومسلم برقم (١٠٥٥) في الزكاة ـ باب في الكفاف والقناعة (٢/ ٧٣٠) وفي الزهد والرقائق (٤/ ٢٢٨١).

والترمذي برقم (٢٣٦١) في الزهد ـ باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله (٤/ ٥٨٠) بمثله.

وابن ماجه برقم (٤١٣٩) في الزهد ـ باب القناعة (٢/ ١٣٨٧) بمثله.

(١) قوتا: أي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم. النهاية (٤/ ١١٩).

٦٧٤ ـ رواه مسلم برقم (٢٩٧٠) في الزهد والرقائق (٤/ ٢٢٨٢).

والبخاري في الأطعمة ـ باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون (٦/ ٢٠٥). وفي الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا (٧/ ١٨٠) ونصه (ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض).

والترمذي برقم (٢٣٥٧) في الزهد ـ باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله (٤/ ٥٧٩) بلفظ (ما شبع رسول الله ﷺ ... حتى قبض).

٦٧٥ ـ عَنْ النُّعْمانِ بنِ بَشِيْرٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: أَلَسْتُم في طَعامٍ وشَرابٍ ما شِئْتُمْ، لَقَدْ رأَيْتُ نَبِيَّكُم ﷺ ما يجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[1] ما يَمْلأُ بَطْنَهُ. رواهُ مسلمٌ.

فَضْلُ مَنْ دَلَّ على خَيْرٍ

٦٧٦ ـ عَنْ أبي مسعودٍ الأَنْصاريِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ إنّي أُبْدِعَ (بي)[2] فاحْمِلْني. قالَ: لا أجدُ ما أَحْمِلُكَ عليهِ ولكِنِ ائْتِ فُلاناً فلَعَلَّهُ أنْ يَحمِلَكَ. فأتاهُ فحَمَلَهُ. فأتى رسولَ اللهِ ﷺ فأَخْبَرَهُ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ دَلَّ على خَيْرٍ فلَهُ مثلُ أجْرِ فاعِلِه. رَواهُ مُسْلِمٌ.

٦٧٧ ـ عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: أتى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ

---

٦٧٥ ـ رواه مسلم برقم (٢٩٧٧) في الزهد والرقائق ـ (٤/ ٢٢٨٤) بلفظ (وما يجد).

(١) الدقل: هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع. النهاية (٢/ ١٢٧).

٦٧٦ ـ رواه مسلم برقم (١٨٩٣) في الامارة ـ باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير (٣/ ١٥٠٦) بنحوه.

وأبو داود برقم (٥١٢٩) في الأدب ـ باب في الداخل على الخير (٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤) واللفظ له.

والترمذي برقم (٢٦٧١) في العلم ـ باب ما جاء في الدال على الخير كفاعله (٥/ ٤١) بنحوه.

(٢) سقط من (م).

ومعنى قوله أبدع بي: أي انقطع بي لكلال راحلتي. النهاية (٢/ ١٠٧).

٦٧٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٦٧٠) في العلم ـ باب ما جاء الدال على الخير كفاعله (٥/ ٤١) قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بشير عن شبيب بن بشر عن أنس... به.

يستحْمِلُهُ، فلَمْ يَجِدْ عِندَهُ ما يَحْمِلُهُ، فَدَلّهُ على آخَرَ فحَمَلهُ. فأتى النَّبيَّ ﷺ فأخْبَرَهُ، فقالَ: إنَّ الدّالَّ على الخَيْرِ كفاعِلِه. رواهُ/ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ (٧١/ أ) غريبٌ.

فَضْلُ إكْرامِ الْكَبِيْرِ

٦٧٨ ـ عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ما

= وقال: حديث غريب من هذا الوجه.

وفيه: أحمد بن بشير المخزومي مولى عمرو بن حريث. أبو بكر الكوفي صدوق، له أوهام من التاسعة، مات سنة (١٩٧)/ خ ت ق/ ت (١/ ١٢)

وشبيب بن بشر تقدم برقم (١٠٧)

وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٦٧٦).

٦٧٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٠٢٢) في البر والصلة ـ باب ما جاء في إجلال الكبير (٤/ ٣٧٢) قال: حدثنا محمد بن المعنى، حدثنا يزيد بن بيان العقيلي حدثنا أبو الرحال الأنصاري عن أنس... به.

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان وأبو الرحال الأنصاري آخر.

وفيه: محمد بن المعنى صوابه محمد بن المثنى العنزي أبو موسى، هكذا ذكره الحافظ المزي في ت ك (٣/ ١٢٦٤) ولم أجد فيمن روى عن يزيد بن بيان من اسمه محمد بن المعنى. انظر ت ك (٣/ ١٥٣٠).

ويزيد بن بيان العقيلي بالضم، أبو خالد البصري، ضعيف، من التاسعة/ ت/ ت (٢/ ٣٦٣) المجروحين (٣/ ١٠٩) ت ت (١١/ ٣١٦).

وأبو الرحال: صوابه كما في التقريب أبو الرحال بفتح الراء وتشديد المهملة الأنصاري، البصري، اسمه محمد بن خالد وقيل خالد بن محمد ضعيف، من الخامسة/ ت/ ت (٢/ ٤٢٢) الاستغناء (٢/ ٥٢٣) ت ت (١٢/ ٩٥).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٨٥) من طريق يزيد بن بيان... به.

أكرمَ شابٌ شيخاً لسِنّه إلاّ قيّض[1] اللهُ لهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ. رواهُ التِّرمذيّ وقال: حديثٌ غريبٌ.

٦٧٩ - عنْ أبي مُوسى الأشْعَريّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ مِنْ إجْلالِ اللهِ إكرامَ ذي الشَّيْبَةِ المُسْلِمِ، وحاملِ القُرآنِ غيرِ الغَالي[2] فيهِ، (والجَافي)[3] عنْهُ، وإكْرامَ ذي السُّلْطَانِ المُقْسِطِ. رواهُ أبو داودَ.

---

(١) قيض: أي سبب وقدر. النهاية (٤/ ١٣٢).

٦٧٩ - إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٤٨٤٣) في الأدب - باب في تنزيل الناس منازلهم (٤/ ٢٦١ - ٢٦٢) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، ثنا عبد الله بن حمران، أخبرنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري... به.

وفيه:

عبد الله بن حمران بضم المهملة، أبو عبد الرحمن البصري، صدوق، يخطىء قليلا، من التاسعة، مات سنة (٦) أو (٢٠٥)/ خت م د س/ ت (١/ ٤١٠) وأبو كنانة القرشي عن أبي موسى مجهول من الثالثة ويقال هو معاوية بن قرة ولم يثبت/ بخ د/ ت (٢/ ٤٦٦) الإستغناء (٣/ ١٠٣٩)

ت ت (١٢/ ٢١٣).

وبقية رجاله ثقات.

وقد زاد نسبته التبريزي إلى البيهقي في الشعب. مشكاة المصابيح (٣/ ١٣٨٨).

ورواه البخاري في الأدب (ص ٥٣) من طريق عوف... به.

ويشهد له ما رواه أحمد والطبراني من حديث عبادة مرفوعا (ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه). وقال الهيثمي: إسناده حسن. مجمع (٨/ ١٤).

قلت: لم أقف عليه في المسند.

وقد حسن إسناده الإمام النووي في رياض الصالحين (ص ١٢١ - ١٢٢)

وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله (ولكن للحديث شواهد يقوى بها، وقد حسنه النووي والحافظ العراقي وابن حجر) جامع الأصول (٦/ ٥٧٢).

(٢) الغالي: الغلو: هو التشديد ومجاوزة الحد. النهاية (٣/ ٣٨٢)

(٣) سقط حرف الواو من (م)

والجفاء: هو البعد عن الشيء. النهاية (١/ ٢٨٠).

فَضْلُ السَّتْرِ على الْمُسْلِمِ

قَدْ تَقَدَّمَ في قَضَاءِ حوائجِ الإِخْوانِ حديثُ ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهُما وفيهِ: وَمَنْ سَتَرَ مسلماً سَتَرَهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ. أخرجَهُ البُخَارِيُّ ومسلمٌ[1].

وحديث أبي هريرة وفيه: ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة. رواه مسلم[2].

٦٨٠ ـ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ رأى

---

(١) تقدم برقم (٦٥٣).

(٢) تقدم برقم (٦٥٤).

٦٨٠ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٤٨٩١) في الأدب ـ باب في الستر على المسلم (٤/ ٢٧٣) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عامر... به. وتول المصنف والنسائي: قال المزي رحمه الله: (رواه النسائي في الرجم (الكبرى) عن أبي الطاهر بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن وهب عن إبراهيم بن نشيط به وأعاده في المحاربة (الكبرى) عن ابن السرح) تحفة الأشراف (٧/ ٣١٥).

وفيه:

كعب بن علقمة بن كعب المصري التنوخي أبو عبد الحميد صدوق من الخامسة مات سنة (٢٧) وقيل بعدها/ بخ م د ت س/ ت (٢/ ١٣٥)

وأبو الهيثم المصري، مولى عقبة بن عامر، مقبول من الخامسة/ بخ د س/ ت (٢/ ٤٨٥) الميزان (٤/ ٥٨٣).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ١١٣) وأحمد (٤/ ١٤٧، ١٥٨)

والحاكم (٤/ ٣٨٤) من طريق كعب بن علقمة... به وبزيادة في آخره (من قبرها).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وروى الطبراني في الأوسط من حديث مسلمة بن مخلد مرفوعا (من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موءودة) وقال المنذري: من رواية أبي سنان القسملي. الترغيب (٣/ ٢٣٩) =

عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحيا مَوْءُودَةً. رواهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ.

فَضْلُ مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ

٦٨١ - عن أبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ رَدَّ عن عِرضِ أخيهِ ردَّ اللهُ وجْهَهُ عنِ النَّارِ يومَ القيامةِ. رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

= وروى الطبراني من حديث عقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد مرفوعاً (من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة).

٦٨١ - إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٩٣١) في البر والصلة - باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم (٤/ ٣٢٧) قال: حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا ابن المبارك عن أبي بكر النهشلي عن مرزوق أبي بكر التيمي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء... بلفظ (رد الله عن وجهه النار...) وقال: حديث حسن.

وفيه:

أبو بكر النهشلي، الكوفي: اسمه عبد الله بن قطاف أو ابن أبي قطاف وقيل وهب وقيل معاوية، صدوق رمي بالارجاء من السابعة/ م ت س ق/

ت (٢/ ٤٠١) الميزان (٤/ ٤٩٦).

ومرزوق أبو بكر التيمي مقبول من السادسة/ ت/ ت (٢/ ٢٣٧)

وبقية رواته ثقات.

ورواه أحمد (٤/ ٤٥٠) من طريق ابن المبارك... به.

وزاد نسبه المنذري إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ في كتاب التوبيخ ولفظه (من ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة وتلا رسول الله ﷺ ﴿وكان حقا علينا نصر المؤمنين﴾.

الترغيب (٣/ ٥١٧).

وروى أحمد (٦/ ٤٦١) من حديث أسماء مرفوعاً (من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار) قال المنذري إسناده حسن.

وزاد نسبه إلى ابن أبي الدنيا والطبراني. الترغيب (٣/ ٥١٧).

٦٨٢ - عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ وأبي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّيْنِ رضيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالا: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً في مَوْضِعٍ يُنْتَهَكُ فيهِ حُرْمَتُهُ، ويُنْتَقَصُ فيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إلاّ خَذَلَهُ اللهُ في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً في مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فيهِ مِنْ عِرْضِهِ، ويُنْتَهَكُ فيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إلاّ نَصَرَهُ اللهُ في مَوْطِنٍ يُحِبُّ/ نُصْرَتَهُ. رواهُ أبو (٧١/ ب) دَاودَ.

٦٨٣ - عَنْ مُعاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: مَنْ

---

٦٨٢ - إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٤٨٨٤) في الأدب - باب من رد عن مسلم غيبه (٤/ ٢٧١) قال: حدثنا إسحاق بن الصباح، ثنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث قال: حدثني يحيى بن سليم أنه سمع إسماعيل بن بشير يقول سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري... به.

وفيه:

إسحاق بن الصباح الكندي، الاشعثي، الكوفي، نزيل مصر، مقبول من الحادرية عشرة مات سنه (٧٧)/ د/ ت (١/ ٥٨) الميزان (١/ ١٩٢)

ويحيى بن سليم بن زيد مجهول من السادسة/ د/ ت (٢/ ٣٤٩) الميزان (٤/ ٣٨٥)

واسماعيل بن بشير الأنصاري مولى بني مغالة بفتح الميم والمعجمة مجهول من الثالثة/ د/ ت (١/ ٦٧) الميزان (١/ ٢٢٤)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٤/ ٣٠) من طريق يحيى بن سليم... به.

وزاد المنذري نسبته إلى ابن أبي الدنيا وقال: اختلف في إسناده الترغيب (٣/ ٥٢٠).

ورواه ابن أبي الدنيا عن جابر بن عبد الله موقوفا: من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة. الترغيب (٣/ ٥١٨)

وروى أبو الشيخ في كتاب التوبيخ من حديث أنس مرفوعا: من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدركه إثمه في الدنيا والآخرة الترغيب (٣/ ٥١٨).

٦٨٣ - إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٤٨٨٣) في الأدب - باب من رد عن مسلم غيبة (٤/ ٢٧٠ - ٢٧١) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد، ثنا ابن المبارك عن يحيى بن

حَمَى مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ ، أُرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللهُ مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يومَ القيامةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّم، ومَنْ رَمى مُسْلِماً بِشيءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ[1] بهِ حَبَسَهُ اللهُ على جِسْرِ جَهَنَّم حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ. رواهُ أبو داودَ.

فَضْلُ مَنْ كَظَمَ غَيْظاً

٦٨٤ ـ عَنْ مُعاذِ بنِ أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ كَظَمَ

= أيوب عن عبد الله بن سليان عن إسماعيل بن يحيى المعافري عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه... به.

وفيه:

يحيى بن أيوب الغافقي تقدم برقم (١٥).

وعبد الله بن سليان بن زرعة الحميري، أبو حمزة البصري، الطويل، صدوق، يخطىء من السادسة، مات سنة (٣٦)/ د س/ ت (١/ ٤٢١)

وإسماعيل بن يحيى المعافري المصري مجهول من السادسة / د /

ت (١/ ٧٥) الميزان (١/ ٢٥٤)

وسهل بن معاذ تقدم برقم (٦٥)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٣/ ٤٤١) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٨ ـ ١٨٩) من طريق يحيى بن أيوب... به.

وقال أبو نعيم: حديث غريب تفرد به إسماعيل عن سهل.

(١) شينه: عيبه. النهاية (٢/ ٥٢١).

٦٨٤ ـ إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (٤٧٧٧) في الأدب ـ باب من كظم غيظا (١/ ٢٤٨) قال: حدثنا ابن السرح، ثنا وهب عن سعيد يعني ابن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه... ونصه (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من الحور ما شاء).

والترمذي برقم (٢٠٢) في البر والصلة ـ باب في كظم الغيظ (٤/ ٣٧٢) قال: حدثنا عباس الدوري وغير واحد قالوا، حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد بن أبي أيوب... به. =

غَيْظاً[1] وهُوَ يستطيعُ أنْ يُنَفِّذَهُ، دعاهُ اللهُ يَوْمَ القيامةِ على رُؤوسِ الْخَلائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ في (أَيِّ)[2] الْحُورِ شَاءَ.

رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجةَ والتِّرمذيُّ وهَذا لفظُهُ وقالَ: حَسَنٌ غَريبٌ.

٦٨٥ ـ عَنْ ابنِ عُمرَ رضيَ اللهُ عنهُما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ

= وقال: حديث حسن غريب.

وابن ماجه برقم (٤١٨٦) في الزهد ـ باب الحلم (٢/ ١٤٠٠) قال: حدثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبدالله بن وهب... به وبمثل لفظ أبي داود إلا أنه قال (حتى يخيره في أي الحور شاء).

وفيه: أبو مرحوم: عبد الرحيم بن ميمون تقدم برقم (٦٦٣).

وسهل بن معاذ تقدم برقم (٦٥)

وعبد الله بن يزيد المقوي صوابه عبد الله بن يزيد المقرىء. ت ك (٢/ ٧٥٧) وحرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي، المصري، صاحب الشافعي، صدوق من الحادية عشرة. مات سنة (٣) أو (٤٤) وكان مولده سنة (٦٠)/ م س ق/ ت (١/ ١٥٨)

وبقية رجال الأسانيد ثقات

(١) كظم غيظا: تجرعه، واحتمل سببه وصبر عليه. النهاية (٤/ ١٧٨)

(٢) سقط من (م).

٦٨٥ ـ إسناده حسن.

رواه ابن ماجه برقم (٤١٨٩) في الزهد ـ باب الحلم (٢/ ١٤٠١) قال: حدثنا زيد بن أخزم، ثنا بشر بن عمر، ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر... بلفظ (أعظم أجرا عند الله).

وفيه:

حماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨).

والحسن البصري تقدم برقم (٨٤).

وبقية رجاله ثقات.

رواه أحمد (٢/ ١٢٨) من طريق علي بن عاصم عن يونس بن عبيد عن الحسن... به ومن طريق شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر... به.

وروى الأصبهاني عن عائشة مرفوعا (وجبت محبة الله على من أغضب فحلم). =

جُرْعَةٍ أعظمُ أجْراً مِنْ جُرعةِ غَيْظٍ كَظَمَها عَبْدٌ ابْتِغاءَ وجهِ اللهِ عزَّ وجَلَّ. رواهُ ابنُ ماجةَ.

فَضْلُ الصِّدْقِ وتَحَرِّيهِ واجْتِنابِ الْكَذِبِ وتَوَقِّيهِ

٦٨٦ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْصِّدْقِ، فإنَّ الْصِّدْقَ يَهْدي إلى البِرِ، وإنَّ البِرَّ يَهدي إلى الْجَنَّةِ، وما يزالُ الرجلُ يَصْدُقُ ويتحرّى الْصِّدْقَ حتّى يُكْتَبَ عندَ اللهِ صديقاً، وإيّاكُم والْكَذِبَ فإنَّ الْكَذِبَ يهدي إلى الْفُجُورِ، وإنَّ الْفُجُورَ يهدي إلى الْنّارِ، وما يزالُ الرجُلُ يَكذِبُ ويتحرّى الْكَذِبَ حتّى يُكتبَ عندَ اللهِ كذّاباً. أخْرجَهُ الْبُخاريُّ ومسلِمٌ.

= قال المنذري: في سنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري، شيخ الحاكم، وقد وثقه الحاكم وحده. الترغيب (٣/ ٤١٩).

وقد حسن إسناده السيوطي. وقال المناوي: قال الحافظ العراقي إسناده جيد. فيض القدير (٥/ ٤٧٦).

وقد سبقهم الحافظ المنذري فقال: ورواته محتج بهم في الصحيح.

الترغيب (٣/ ٤٤٩).

٦٨٦ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ وما ينهى عن الكذب (٧/ ٩٥) بنحوه.

ومسلم برقم (٢٦٠٧) في البر والصلة ـ باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله (٤/ ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣) واللفظ له.

وأبو داود برقم (٤٩٨٩) في الأدب ـ باب في التشديد في الكذب (٤/ ٢٩٧) بمثله إلا أنه قدم ذكر الكذب على الصدق.

والترمذي برقم (١٩٧١) في البر والصلة ـ باب ما جاء في الصدق والكذب (٤/ ٣٤٧) بمثله.

٦٨٧ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ (عمرو)[1] رضيَ الله عنهُما قالَ: قيلَ لرسولِ اللهِ ﷺ: أيُّ النَّاسِ أفْضَلُ؟ قالَ: كُلُّ مَخْمُومِ القَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسانِ. قالوا: صَدوقُ اللِّسانِ نَعْرِفُهُ، ما مَخْمُومُ القَلْبِ؟ قالَ: التَّقِيُّ لا إِثْمَ فيهِ، ولا غِلَّ ولا حَسَدَ. رواهُ ابنُ ماجَةَ. (٧٢/ أ)

ذِكْرُ ما يَصْنَعُ مَنْ أُولِيَ مَعْروفاً

٦٨٨ ـ عَنْ جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُما عَنِ النَّبيِّ ﷺ: مَنْ أُعْطِيَ

---

٦٨٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٤٢١٦) في الزهد ـ باب الورع والتقوى (٢/ ١٤٠٩) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا زيد بن واقد، ثنا مغيث بن سمي عن عبد الله بن عمرو... بلفظ (فما مَخْمُومِ القلب؟ قال: هو التقي النقي، لا إثم فيه ولا بغي، ولا غل ولا حسد).

وفيه:

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) وبقية رجاله ثقات.

(١) في الأصل عمر. والمثبت من (م) وهو الموافق لما في نسخة السنن المطبوعة.

إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٠٣٤) في البر والصلة ـ باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه (٤/٣٧٩) قال: حدثنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر... بلفظ (بما لم يعطه).

وقال: حديث حسن غريب. وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر وعائشة. ومعنى قوله ومن كتم فقد كفر يقول: قد كفر تلك النعمة.

وفيه:

إسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣) وروايته عن غير أهل بلده.

وعمارة بن غزية الأنصاري تقدم برقم (٣٦٤)

وأبو الزبير تقدم برقم (٢٨٧) وروايته عنا بالعنعنة.

وبقية رجاله ثقات.

عطاءً فوجَدَ فَلْيَجْزِ بهِ، ومَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ، فإنَّ مَنْ أَثْنَى فَقَدْ شَكَرَ، ومَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، ومَنْ تَحَلَّى ما لَمْ يُعْطَهُ، كَانَ كلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ. رواهُ التِّرمذيُّ. وقَوْلُهُ كَفَرَ يعني تِلْكَ النِّعْمَةَ.

٦٨٩ ـ عَنْ أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= ورواه أبو داود (٤٨١٣) في الأدب ـ باب في شكر المعروف (٢٥٥/٤) قال: حدثنا مسدد، ثنا بشر، ثنا عمارة بن غزية قال: حدثني رجل من قومي عن جابر ... نحوه.

وقال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر.

وقال أيضاً: وهو شرحبيل يعني رجلا من قومي كأنهم كرهوه فلم يسموه.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٤) وابن حبان موارد (٥٠٦) من طريق شرحبيل الأنصاري عن جابر ... نحوه.

ويشهد له ما رواه أبو داود برقم (٤٨١٤) في الأدب ـ باب في شكر المعروف (٢٥٦/٤) من حديث جابر مرفوعا (من أبلى بلاء فذكره فقد شكره وإن كتمه فقد كفره).

٦٨٩ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٢٠٣٥) في البر والصلة ـ باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه (٣٨٠/٤) قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا: حدثنا: الأحوص بن جواب عن سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة ... به.

وقال: حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه. وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله وسألت محمداً فلم يعرفه.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٨٠) في ما يقول لمن صنع إليه معروفاً (٢٢١ ـ ٢٢٢) قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ... به.

وفيه:

الحسين بن الحسن تقدم برقم (٣٤٣).

والأحوص بن جواب بفتح الجيم، وتشديد، الواو الضبي، يكنى أبا الجواب كوفي صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة (١١) / م د ت س/

ت (٤٩/١) الميزان (١٦٧/١) تاريخ ابن معين (٢٠/٢)

وسعير آخره راء مصغرا ابن الخميس، بكسر المعجمة، وسكون الميم، ثم مهملة التيمي =

صُنِعَ إليهِ مَعْروفٌ فقالَ لفاعِلِهِ: جزاكَ اللهُ خيراً، فَقَدْ أَبْلَغَ في الثَّناءِ. رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. ورواهُ النَّسائيُّ في عملِ يومٍ وليْلَةٍ.

٦٩٠ ـ عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: لمَّا قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدينةَ أتاهُ المُهاجِرونَ فقالُوا: يارسولَ اللهِ ما رأيْنَا قوماً أبْذَلَ مِنْ كثيرٍ، ولا أحْسَنَ مواساةً مِنْ قليلٍ، مِنْ قومٍ نزَلْنا بينَ أظْهُرِهِمْ. لقدْ كَفَوْنا المُؤْنَةَ، وأشْرَكُونا في المَهْنَا[1]، حتَّى لَقَدْ خِفْنَا أنْ يَذْهَبُوا بالأجْرِ كُلِّهِ. فقالَ النَّبيُّ ﷺ: لا ما

= أبو مالك أو أبو الأحوص، صدوق، له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة، من السابعة /م ت س/.

ت (٣١٠/١) الميزان (١٦٤/٣) تاريخ عثمان الدارمي (١١٩). وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١١١) من طريق شيخه النسائي... به.

٦٩٠ ـ إسناده حسن لغيره

رواه الترمذي برقم (٢٤٨٧) في صفة القيامة ـ باب (٤٤) (٦٥٣/٤) قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا حميد عن أنس... به.

وقال: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.

وأبو داود برقم (٤٨١٢) في الأدب ـ باب في شكر المعروف (٢٥٥/٤) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله. قال: لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم).

وفيه: الحسين بن الحسن تقدم برقم (٣٤٣).

وحميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة مات سنة (٢) ويقال (٤٣) وهو قائم يصلي وله (٧٥) /ع/ ت (٢٠٢/١).

وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين (ص ٣٧) وقال في هدي الساري (ص ٣٩٩) مشهور من الثقات المتفق على الاحتجاج بهم إلا أنه كان يدلس حديث أنس وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه).

وحماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

(١) المهنا: هو كل أمر يأتيك من غير تعب. والأصل بالهمز وقد يخفف. النهاية (٢٧٧/٥).

دَعَوْتُمُ اللهَ لَهُمْ، وأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ. رواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. ورواهُ أبو داودَ مُخْتَصراً.

فَضْلُ التَّقْوى والتَّوَكُّلِ

٦٩١ ـ عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنّي لأعرفُ آيةً لو أخذَ النَّاسُ بِها لكَفَتْهُمْ. قالوا: يا رسولَ اللهِ أيَّةُ آيةٍ؟ قالَ: ﴿ومَنْ يتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾(١). أخْرَجَهُ ابنُ ماجةَ.

٦٩٢ ـ عَنْ عمرِو بنِ العَاصِ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

٦٩١ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٤٢٢٠) في الزهد ـ باب الورع (١٤١١/٢) قال: حدثنا هشام ابن عمار، وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا المعتمر بن سليمان عن كهمس بن الحسن عن أبي السليل ضريب بن نفير عن أبي ذر... بلفظ (أني لأعرف كلمة وقال عثمان: آية. لو أخذ الناس كلهم بها...).

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٣).

وعثمان بن أبي شيبة تقدم برقم (١٥٧).

وبقية رجاله ثقات.

غير أن رواية أبا السليل عن أبي ذر مرسلة. ت ت (٤٥٨/٤).

(١) سورة الطلاق ـ آية (٢).

٦٩٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٤١٦٦) في الزهد ـ باب التوكل واليقين (١٣٩٥/٢). قال: حدثنا إسحق بن منصور، أنبأنا أبو شعيب صالح بن رزيق العطار، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عمرو بن العاص... به.

وفيه:

أبو شعيب صالح بن رزيق بتقديم الراء العطار مجهول من العاشرة / ق/ ت (٣٥٩/١).

وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي أبو عبد الله المدني قاضي بغداد صدوق له أوهام من الثامنة أفرط ابن حبان في تضعيفه مات سنة (٧٦) وله (٧٢) /عخ م د س ق/ ت (٣٠٠/١) المجروحين (٣٢٣/١).

إنَّ مِنْ قَلْبِ ابنِ آدمَ بِكُلِّ وادٍ شُعْبَةٌ[1]، فَمَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّها لَمْ يُبَالِ اللهُ بأيِّ وادٍ أهْلَكَهُ، ومَنْ تَوَكَّلَ على اللهِ كَفاهُ اللهُ الشُّعَبَ. رَواهُ ابنُ ماجَةَ.

٦٩٣ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: لَو أنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ على اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كما يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو

= وموسى بن علي بن رباح تقدم برقم (٢٥٨). وبقية رجاله ثقات.

قال الذهبي: حديث منكر. الميزان (٢/٢٩٤).

(١) الشعبة: الطائفة من كل شيء والقطعة منه. النهاية (٢/٤٧٧).

٦٩٣ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٢٣٤٤) في الزهد ـ باب في التوكل على الله (٤/٥٧٣) قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب... بلفظ (لو أنكم كنتم توكلون على الله).

وقال: حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وابن ماجه برقم (٤١٦٤) في الزهد ـ باب التوكل واليقين (٢/١٣٩٤) قال: حدثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة... به بلفظ (توكلتم).

وفيه: علي بن سعيد بن مسروق، الكندي، الكوفي، ثقة، وثقه النسائي.

وابن حبان، ومحمد بن عبد الله الحضرمي وقال أبو حاتم صدوق، من العاشرة، مات سنة (٤٠) /ت س/ ت ت (٧/٣٢٦) الجرح (٦/١٨٩) ت (٢/٣٧).

وبكر بن عمرو المعافري، المصري، إمام جامعها، صدوق، عابد، من السادسة، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين /خ م ت س فق/ ت (١/١٠٦).

وحرملة بن يحيى تقدم برقم (٦٨٤).

وابن لهيعة تقدم برقم (٤٨١).

وبقية رجاله الاسنادين ثقات.

ورواه أحمد (١/٣٠) والحاكم (٤/٣١٨) من طريق حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو... به وقال الحاكم: صحيح الأسناد وأقره الذهبي.

ورواه (١/٥٢) من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة... به.

(٧٢/ ب) خِمَاصاً[1] وتروحُ بِطَاناً. رواهُ ابنُ ماجَةَ والتِّرمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ/ صحيحٌ.

فَضْلُ التَّواضُعِ للهِ عزَّ وجَلَّ

٦٩٤ ـ عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قالَ: ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مالٍ، ومَا زَادَ اللهُ عبداً بِعَفْوٍ إلاَّ عِزّاً، وما تَواضَعَ أحدٌ للهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ. رواهُ مسلِمٌ.

٦٩٥ ـ عَنْ أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ: مَنْ يَتَواضَعْ للهِ دَرَجَةً يَرْفَعْهُ اللهُ بِهِ درجةً، ومَنْ يَتَكَبَّرْ على اللهِ درجةً يَضَعْهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً حتى يَجْعَلَهُ في أَسْفَلِ السَّافِلِينَ. رواهُ ابنُ ماجَةَ.

---

(١) خماص: جمع خميص، وهو ضامر البطن، والخمص، والخمصة، والمخمصة الجوع والمجاعة. والمراد هنا: أنها تغد بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الأجواف. انظر النهاية (٢/٨٠).

٦٩٤ ـ رواه مسلم برقم (٢٥٨٨) في البر والصلة ـ باب استحباب العفو والتواضع (٤/٢٠٠١). والترمذي برقم (٢٠٢٩) في البر والصلة ـ باب ما جاء في التواضع (٤/٣٧٦) بلفظ (رجلا بعفو إلا عزا أو ما تواضع).

٦٩٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برمق (٤١٧٦) في الزهد ـ باب البراءة من الكبر والتواضع (٢/١٣٩٨) قال: حدثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ... به.

وفيه:

حرملة بن يحيى تقدم برقم (٦٨٤).

ودراج، بتثقيل الراء، وآخره جيم، ابن سمعان، أبو السمح، بمهملتين: الأول مفتوحة والميم ساكنة، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، السهمي، مولاهم المصري، القاضي، صدوق. في حديثه عن أبي الهيثم ضعف من الرابعة مات سنة (٢٦) /بخ عم/.

ت (١/٢٣٥) الميزان (٢/٢٤).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٧٨) من طريق حرملة بن يحيى... به نحوه.

٦٩٦ ـ عنْ عِياضِ بنِ (حِمَارٍ)[1] رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ

---

٦٩٦ ـ إسناده صحيح لغيره.

رواه أبو داود برقم (٤٨٩٥) في الأدب ـ باب في التواضع (٤/٢٧٤) قال: حدثنا أحمد بن حفص قال: حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار... ونصه (إن الله أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد).

وابن ماجه برقم (٤١٧٩) في الزهد ـ باب البراءة من الكبر والتواضع (٢/١٣٩٩) قال: حدثنا أحمد بن سعيد، ثنا علي بن الحسين بن واقد، ثنا أبي عن مطر عن قتادة عن مطرف عن عياض... به.

وفيه:

أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، النيسابوري، وأبوه حفص بن عبد الله، وإبراهيم بن طهمان تقدموا برقم (٤٩٨).

وعلي بن الحسين بن واقد، المروزي، صدوق، يهم، من العاشرة، مات سنة (١١) /بخ مق/ ت (٢/٣٥).

والحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة، له أوهام، من السابعة مات سنة (٩) ويقال (٥٧) /خت م عم/ ت (١/١٨٠).

ومطر، بفتحتين، ابن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي، مولاهم، الخراساني سكن البصرة، صدوق، كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة (٢٥) ويقال سنة (٩) /خت م عم/ وتابعه الحجاج بن الحجاج في رواية أبي داود. وبقية رجاله ثقات.

وقد رواه مسلم برقم (٢٨٦٥) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ـ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار (٤/٢١٩٨ ـ ٢١٩٩) قال: حدثني أبو عمار حسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر حدثني قتادة... به ونصه (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد).

(١) في (م) حماد وهو خطأ.

وعياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية التميمي، المجاشعي، سكن البصرة، روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير والحسن.

وأبوه باسم الحيوان المشهور.

أسد الغابة (٤/٣٢٢) الأصابة (٣/٤٧).

خَطَبَهُمْ فقالَ: إنَّ اللهَ (عزَّ وجلَّ)[1] أَوْحى إليَّ: أنْ تَواضَعُوا حتَّى لا يَفْخَرَ أحَدٌ على أحَدٍ. رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجةَ[2].

فضلُ ترْقيعِ الثّيابِ

٦٩٧ ـ عَنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنْها قالَتْ: قالَ رسـولُ اللهِ ﷺ: إنْ أرَدْتِ اللُّحوقَ بي، فلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيا كَزادِ الرَّاكِبِ، وإيّاكِ ومجالَسَةَ الأغنِياءِ، ولا (تَسْتَخلِقي)[3] ثوباً حتّى تُرَقِّعِيهِ. رَواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: غريبٌ.

---

(١) في (م) تعالى.

(٢) في الحاشية: حديث عياض في مسلم.
وفي نسخة (م) كتب في المتن (حديث عياض رواه مسلم) بعد قوله (وابن ماجه).

٦٩٧ ـ إسناده ضعيف جداً.
رواه الترمذي برقم (١٧٨٠) في اللباس ـ باب ما جاء في ترقيع الثوب (٢٤٥/٤) قال: حدثنا يحي بن موسى، حدثنا سعيد بن محمد الوراق وأبو يحي الحماني قالا: حدثنا صالح ابن حسان عن عروة عن عائشة.. بلفظ (قال لي) وبلفظ (تستخلعي) بدل (تستخلقي).
وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان. قال: وسمعت محمدا يقول: صالح بن حسان منكر الحديث، وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة.
وفيه: سعيد بن محمد الوراق، الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف، من صغار الثامنة /ت ق/ ت (٣٠٤/١).
وأبو يحي الحماني تقدم برقم (١٣٤).
وصالح بن حسان النضري، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، متروك، من السابعة / مد ت ق/ ت (٣٥٨/١) الميزان (٢٩١/٢ ـ ٢٩٢).
وبقية رجاله ثقات.

(٣) في (م) تستخلفي.
قال ابن الأثير: يروى بالقاف والفاء. فبالقاف من أخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب وأخلق. وأما الفاء فبمعنى العوض والبدل. وهو الأشبه. النهاية (٧١/٢).

ما يقولُ مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيْداً

٦٩٨ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ لَبِسَ ثَوباً جَدِيْداً فقالَ: الْحَمْدُ للهِ الذي كَسَانِي مَا أُوارِي بِهِ

---

٦٩٨ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٥٦٠) في الدعوات ـ باب (١٠٨) (٥/ ٥٥٨) قال: حدثنا يحي بن موسى وسفيان بن وكيع المعنى واحد قالا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الأصبغ بن زيد، حدثنا أبو العلاء عن أبي أمامة قال: لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي. ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به ثم قال. سمعت رسول الله ﷺ يقول... به

وقال: حديث غريب.

وقد رواه يحي بن أبي أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة...

وابن ماجه برقم (٣٥٥٧) في اللباس ـ باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا (٢/ ١١٧٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون... به وبلفظ (وأتجمل به في جلوتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق أو ألقى فتصدق به) وبزيادة في آخره (قالها ثلاثا)

وفيه: سفيان بن وكيع تقدم برقم (٣٧٦).

وأصبغ آخره معجمة ابن زيد بن علي الجهني، الوراق، أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف، صدوق، يغرب، من السادسة، مات سنة (٥٧)/ ل ت س ق/ ت (١/ ٨١).

وأبو العلا الشامي، مجهول، من الخامسة/ ت ق/ ت (٢/ ٤٥٨).

وبقية رجال الأسنادين ثقات.

ورواه الحاكم (٤/ ١٩٣) من طريق عبد الله بن المبارك عن يحي بن أيوب عن عبيد الله ابن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب... بنحوه.

وقال: هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، ولم أذكر أيضا في هذا الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله.

وقد أقره الذهبي.

عَوْرَتِي، (وأَتَجَمَّلُ)[1] بِهِ فِي حَيَاتِي. ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوبِ الذي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ، كانَ فِي كَنَفِ اللهِ، وفي حفظِ اللهِ، وفي سِتْرِ اللهِ حَيّاً وَمَيِّتاً. رَواهُ ابنُ ماجَةَ والتِّرمذِيُّ وقالَ: حديثٌ غريبٌ.

فَضْلُ الضِّيافَةِ

٦٩٩ ـ قَدْ تَقَدَّمَ حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رضيَ اللهُ عنهُمَا أَنَّ رجُلاً سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ؟ قالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ وتَقْرأُ السَّلامَ على مَنْ عَرَفْتَ ومَنْ لَمْ تَعْرِفْ./ أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ. (٧٣/ أ)

٧٠٠ ـ عَنْ أنس بن مالك رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلى الْبَيْتِ الَّذي يغشى مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ الْبَعِيرِ. رواهُ ابنُ ماجَةَ.

٧٠١ ـ عَنْ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُمَا قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: الخَيْرُ

---

(١) في (م) أو أتجمل.

٦٩٩ ـ تقدم برقم (٦٣٧).

٧٠٠ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٣٥٦) في الأطعمة ـ باب الضيافة (٢/ ١١١٤) قال: حدثنا جبارة بن المغلس، ثنا كثير بن سليم عن أنس... به.

وفيه: جبارة بالضم ثم موحدة ابن المغلس، بمعجمة بعدها لام ثقيلة، مكسورة، ثم مهملة، الحماني بكسر المهملة، وتشديد الميم، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة، مات سنة (٤١)/ ق/ ت (١/ ١٢٤) الميزان (١/ ٣٨٧) وكثير بن سليم الضبي ضعيف من الخامسة وهو غير كثير بن عبد الله الأيلي ووهم ابن حبان فجعلها واحدا / ق/ ت (٢/ ١٣٢) الميزان (٣/ ٤٠٥).

٧٠١ ـ إسناده ضعيف جدا.

رواه ابن ماجه برقم (٣٣٥٧) في الأطعمة ـ باب الضيافة (٢/ ١١١٤) قال: حدثنا جبارة بن المغلس، ثنا المحاربي، ثنا عبد الرحمن بن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس... به.

=

أَسْرَعُ إلى البَيْتِ الَّذي يُؤْكَلُ فيهِ مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سَنَامِ البَعِيرِ. رواهُ ابنُ ماجةَ أيْضاً.

فَضْلُ غَسْلِ اليَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ وبَعْدَهُ

٧٠٢ ـ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= قال المعلق: في الزوائد: في إسناده جبارة وهو ضعيف. وعبد الرحمن بن نهشل غلط. والصواب: ثنا المحاربي عن عبد الرحمن عن نهشل وهو ابن سعيد، ونهشل ساقط.
قلت: قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: الصواب عن المحاربي عبد الرحمن عن نهشل وهو ابن سعيد عن الضحاك. وليس من الرواة من يقال له عبد الرحمن بن نهشل. ت ت (٦/ ٢٨٩).
وفيه: جبارة بن المغلس تقدم برقم (٧٠٠)
والمحاربي تقدم برقم (١٢١).
ونهشل بن سعيد بن وردان الورداني، بصري الأصل، سكن خراسان، متروك، وكذّبه إسحاق بن راهويه، من السابعة/ ق/ ت (٢/ ٣٠٧) المجروحين (٣/ ٥٢) الميزان (٤/ ٢٧٥).
والضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق، كثير الارسال، من الخامسة، مات بعد المائة/ عم/ ت (١/ ٣٧٣).
وروايته عن ابن عباس مرسلة. انظر المراسيل (٨٥ ـ ٨٦).

٧٠٢ ـ إسناده ضعيف.
رواه ابن ماجه برقم (٣٢٦٠) في الأطعمة ـ باب الوضوء عند الطعام (٢/ ١٠٨٥) قال: حدثنا جبارة بن المغلس، ثنا كثير بن سليم سمعت أنس... به.
وفيه: جبارة بن المغلس تقدم برقم (٧٠٠)
وكثير بن سليم تقدم برقم (٧٠٠)
وزاد نسبته الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/ ١٥٠) إلى أبي الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ وآدابه (ص ٢٣٥)
وابن عدي في الكامل (ق ٢٧٥/ ١) وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (ج ١٠/ ١٥٣/ ٢) من طرق عن كثير بن سليم عن أنس مرفوعا.

أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَإِذَا رُفِعَ. رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ.

٧٠٣ - عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ. وَقَوْلُهُ الْوُضُوءُ أَرَادَ بِهِ غَسْلَ الْيَدِ (وَاللهُ أَعْلَمُ)[1].

---

٧٠٣ - إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٣٧٦١) في الأطعمة - باب في غسل اليد قبل الطعام (٣/ ٣٤٥ - ٣٤٦) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا قيس عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان... به (قبله) بدل (بعده) الأولى. وبدون (وأخبرته بما قرأت في التوراة).

والترمذي برقم (١٨٤٦) في الأطعمة - باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده (٤/ ٢٨١) قال: حدثنا يحي بن موسى، حدثنا عبد الله بن نمير. حدثنا قيس بن الربيع قال: وحدثنا قتيبة. حدثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع المعنى واحد عن أبي هشام يعني الرماني... به.

وقال: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع. وقيس بن الربيع يضعف في الحديث وأبو هاشم الرماني اسمه يحي بن دينار.

وفيه:

قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين/ د ت ق/ ت (٢/ ١٢٨).

وزاذان تقدم برقم (٤٩٦).

وعبد الكريم بن محمد، الجرجاني، القاضي مقبول من التاسعة، مات، قديما في حدود (١٨٠)/ ت/ ت (١/ ٥١٦) الميزان (٢/ ٦٤٦)

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه الطيالسي (١/ ٣٣١) وأحمد (٥/ ٤٤١) والحاكم (٤/ ١٠٦ - ١٠٧) من طريق قيس بن الربيع... به.

وقال الحاكم: تفرد به قيس بن الربيع عن أبي هاشم، وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركها في هذا الكتاب. وتعقبه الذهبي فقال: مع ضعف قيس فيه إرسال.

(١) سقط من (م).

ذِكْرُ الْبَرَكَةِ فِي الطَّعَامِ إِذَا اجْتُمِعَ عَلَيْهِ

٧٠٤ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: كُلُوا جَمِيعًا ولا تَفَرَّقُوا، فإنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ. رواهُ ابنُ ماجَة.

٧٠٥ ـ عنْ وحشي بنِ حَرْبٍ[1] رضِيَ اللهُ عنهُ أنَّهُمْ قالوا: يا رسولَ اللهِ

---

٧٠٤ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٢٨٧) في الأطعمة ـ باب الاجتماع على الطعام (٢/ ١٠٩٣) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا الحسن بن موسى، ثنا سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول سمعت أبي يقول: سمعت عمر... به.

وفيه: سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن البصري، أخو حماد، صدوق، له أوهام، من السابعة، مات سنة (٦٧)/ خت م د ت ق/ ت (١/ ٢٩٦).

وعمرو بن دينار تقدم برقم (١١٨)، وبقية رجاله ثقات.

وقد ضعفه السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ٩٦) والمناوي في فيض القدير (٥/ ٤٤).

وأما الحافظ المنذري فقد سبقهما إلى تضعيفه فقال: فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهي الحديث. الترغيب (٣/ ١٣٣).

(١) وحشي بن حرب الحبشي مولى بني نوفل، قتل حمزة يوم أحد، ثم قدم على النبي ﷺ مع وفد أهل الطائف، وقد اشترك في قتل مسيلمة الكذاب، ثم شهد اليرموك، وسكن حمص، ومات بها. الاصابة (٣/ ٦٣١).

٧٠٥ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٣٧٦٤) في الأطعمة ـ باب في الاجتماع على الطعام (٣/ ٣٤٦) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، ثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب النبي ﷺ... به. وبلفظ (لعلكم تفترقون) وبلفظ (يبارك لكم فيه).

وابن ماجه برقم (٣٢٨٦) في الأطعمة ـ باب الاجتماع على الطعام (٢/ ١٠٩٣) قال: حدثنا هشام بن عمار، وداود بن رشيد، ومحمد بن الصباح قالوا: ثنا الوليد... به بلفظ (يبارك لكم فيه).

وفيه:

الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٢)، وقد صرح بالتحديث. =

ﷺ إنّا نأكلُ ولا نَشْبَعُ؟ قالَ: فلعلّكُمْ تأكُلونَ مُتفرّقِينَ؟ قالوا: نعمْ. قالَ: فاجْتمِعُوا علَى طعَامِكُمْ: واذْكُروا اسْمَ اللهِ عليهِ يُبارَكْ لَكُمْ. رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجَةَ واللّفْظُ لَهُ.

فَضْلُ (لَحْسِ)(1) الصّحْفَةِ

٧٠٦ ـ عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ(2) رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ / مَنْ (٧٣/ ب)

= ووحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي، مستور، من الثامنة/ د ق/ ت (٢/ ٣٣٠) الميزان (٤/ ٣٣١)

وحرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي مقبول، من الثالثة/ د ق/ ت (١/ ١٥٨) الميزان (١/ ٤٧١)

وهشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)

ومحمد بن الصباح تقدم برقم (٣١٦)

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٣/ ٥١٠) وابن حبان موارد (ص ٣٢٧) من طريق الوليد بن مسلم... به.

قال المنذري رحمه الله: ذكر عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال: وحشي بن حرب: شامي، تابعي، لا بأس به. وذكر عن صدقة بن خالد أنه قال: لا يشتغل به ولا بأبيه. مختصر سنن أبي داود (٥/ ٢٩٩).

(١) لحس في (م).

(٢) نبيشه الخير الهذلي، ابن عمرو، وبن عوف، وقيل غير ذلك، يكنى أبا طريف. الاصابة (٣/ ٥٥١)

٧٠٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (١٨٠٤) في الأطعمة ـ باب ما جاء في اللقمة تسقط (٤/ ٢٥٩) قال. حدثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرنا أبو اليمان المعلى، ابن راشد قال: حدثتني جدتي أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة. قالت: دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدثنا... بلفظ (ثم لحسها) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى بن راشد هذا الحديث. =

أَكَلَ فـي قَصْعَةٍ فَلَحِسَها اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ . رَواهُ التِّرمذيُّ وابنُ ماجَةَ (١) .

فَضْلُ حَمْدِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ بعدَ الأَكْلِ

٧٠٧ ـ عن مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ رضيَ اللهُ عنهُ عَنْ رسُولِ اللهِ ﷺ قالَ : مَنْ

= وابن ماجه برقم (٣٢٧١) في الأطعمة ـ باب تنقية الصحفة (٢/ ١٠٨٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون أنبأنا أبو اليمان البراء ... به .
وبرقم (٣٢٧٢) قال : حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ونصر بن علي قالا : ثنا المعلى بن راشد ... به وبلفظ (ثم لحسها) .
وفيه : معلى بن راشد الهذلي كأبو اليمان النبال ، بنون وموحدة شديدة ، البصري ، وهو البراء ، بتشديد الراء ، مقبول ، من الثامنة / ت ق / ت (٢/ ٢٦٥) الاستغناء (٢/ ٨٦٠) .
وأم عاصم ، أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق ، مقبولة ، من الثالثة / ت ق / ت (٢/ ٦٢٢) .
وبكر بن خلف تقدم برقم (١١٠) . وبقية رجال الاسانيد ثقات .
ورواه أحمد (٥/ ٧٦) من طريق المعلى بن راشد ... به .

(١) في الحاشية : عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال : إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . رواه مسلم . رواه مسلم برقم (٢٠٣٣) في الأشربة ـ باب استحباب لعق الأصابع والقصعة (٣/ ١٦٠٦) بلفظ (إنكم لا تدرون في أيه البركة) .

٧٠٧ ـ إسناده حسن .
رواه ابن ماجه برقم (٣٢٨٥) في الأطعمة ـ باب ما يقال اذا فرغ من الطعام (٢/ ١٠٩٣) قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه ... به .
وفيه :
حرملة بن يحيى تقدم برقم (٦٨٤)
وأبو مرحوم تقدم برقم (٦٦٣)
وسهل بن معاذ تقدم برقم (٦٥)
وبقية رجاله ثقات . =

أَكَلَ طَعاماً فَقالَ: الحمدُ للهِ الَّذي أَطْعَمَنِي هَذا وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غيرِ حَوْلٍ مِنّي ولا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رَواهُ ابنُ ماجَةَ.

فَضْلُ الطّاعِمِ الشّاكِرِ

٧٠٨ ـ عَنْ أَبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: الطّاعِمُ الشّاكِرُ

= ورواه أبو داود برقم (٤٠٢٣) في اللباس ـ باب (١) (٤/ ٤٢).

والترمذي برقم (٣٤٥٨) في الدعوات ـ باب ما يقول إذا فرغ من الطعام (٥/ ٥٠٨).

والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣٦١) وأحمد (٣/ ٤٣٩) والحاكم (١/ ٥٠٧، ٤/ ١٩٢).

وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٧٦) من طريق أبي مرحوم... به،

وقال الترمذي حديث حسن غريب.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وقال في الموضع الثاني: أبو مرحوم ضعيف وهو عبد الرحيم بن ميمون.

وقد حسن إسناده الامام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الكلم الطيب (ص ١٠١).

٧٠٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٤٨٦) في صفة القيامة ـ باب (٤٣) (٤/ ٦٥٣) قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا محمد بن معن المدني، الغفاري، حدثني أبي عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة... به.

وقال: حديث حسن غريب.

وفيه: معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري، مقبول، من السادسة/ خ ت س ق/ ت (٢/ ٢٦٧٠).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن ماجه برقم (١٧٦٤) في الصيام ـ باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (١/ ٥٦١) قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا محمد بن معن عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله الأموي عن معن بن محمد عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة... به.

وأحمد (٢/ ٢٨٣) من طريق الزهري عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري عن أبي هريرة... به. =

بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ. رَوَاهُ التِّرمذِيُّ وقالَ: (حديثٌ)[1] حَسَنٌ غَرِيبٌ.

طَرَفٌ مِنَ الأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ الَّتِي ذُكِرَ فَضْلُهَا

٧٠٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عفَّانَ رضي اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ

= رقي (٢/ ٢٨٩) من طريق حكيم بن حرة عن سلمان الأغر عن أبي هريرة... به، ويشهد له ما رواه ابن ماجه برقم (١٧٦٥) في الصيام ـ باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (١/ ٥٦١)، وأحمد (٤/ ٣٤٣).

والدارمي (٢/ ٩٥)، من حديث سنان بن سنة رضي الله عنه مرفوعاً... به.

وقال المعلق على سنن ابن ماجه: في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون.

(١) سقط من (م).

٧٠٩ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٥٠٨٨) في الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح (٤/ ٣٢٣) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا أبو مودود عمن سمع أبان بن عثمان يقول سمعت عثمان... بنحوه.

ورواه برقم (٥٠٨٩) قال: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، ثنا أنس بن عياض قال: حدثني أبو مودود عن محمد بن كعب عن أبان... نحوه.

والترمذي برقم (٣٣٨٨) في الدعوات ـ باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٥/ ٤٦٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان... به وبلفظ (لم يضره شيء) وقال: حديث حسن صحيح غريب.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٥) في ما لمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله (ص ١٤١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد ابن كعب عن أبان... به بنحوه.

وبرقم (٣٤٦) ـ باب ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم (ص ٢٩١) بمثل إسناد الترمذي واللفظ له.

وقال: عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف.

وابن ماجه برقم (٣٨٦٩) في الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (٢/ ١٢٧٣) بمثل إسناد الترمذي واللفظ له.

وفيه: =

عَبْدٍ يَقُولُ في صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ومَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيءٌ في الأرْضِ ولا في السماءِ وهُوَ السميعُ العليمُ، ثَلاثَ مَرَاتٍ فَيَضُرَّهُ شيءٌ. رواهُ أبُو دَاودَ والتِّرمذيُّ وابنُ ماجَةَ بنَحْوِهِ والنَّسَائِيُّ في عَمَلِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ وقالَ التِّرمذيُّ: حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[1].

٧١٠ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قالَ حينَ

= أبو مودود: عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، المدني، ثقة، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن حبان، وابن المديني، وغيرهم.

وقال البرقي: وممن يضعف في روايته ويكتب حديثه أبو مودود المدني من السادسة/ د ت س/ ت ت (٦/ ٣٤٠) تاريخ ابن معين (٢/ ٣٦٦) ت (١/ ٥٠٩).

ونصر بن عاصم الأنطاكي لين الحديث من صغار العاشرة/ د/ ت (٢/ ٢٩٩) وقد تابعه قتيبة بن سعيد عند النسائي.

وأبو داود تقدم برقم (٦٨)

وعبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم برقم (٥١٢). وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه أحمد (١/ ٧٢) وابن حبان موارد (٥٨٥) من طريق أنس بن عياض... به نحوه.

والبخاري في الأدب المفرد (ص ٩٧) والحاكم (١/ ٥١٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد... به وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي.

(١) في الحاشية: من المهمات.

٧١٠ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٣٨٩) في الدعوات ـ باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٥/ ٤٦٥) قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خالد عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن أبي سلمة عن ثوبان... به.

وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وفيه:

عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبو مسعود الكوفي، المجدر، بالجيم، صدوق، صاحب حديث، من الثامنة، مات سنة (٨٨)/ ع/ ت (٢/ ٢٦).

وسعيد بن مرزبان العبسي، مولاهم، أبو سعد البقال، الكوفي، الأعور، ضعيف، مدلس، مات بعد الأربعين من الخامسة/ بخ ت ق/ ت (١/ ٣٠٥) ت ك (١/ ٥٠٣) =

يُمسي: رَضيتُ باللهِ رباً وبالإسْلامِ ديناً، وبمُحَمَّدٍ نبيّاً، كانَ حقاً على اللهِ أنْ يُرْضِيَهُ. رَواهُ التِّرمذيُّ وقالَ: حسنٌ غريبٌ[1].

٧١١ ـ عنْ أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ قالَ رَضيتُ باللهِ رَبّاً، وبالإسْلامِ ديْناً، وبمحمَّدٍ ﷺ رسُولاً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ. رواهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ في عَمَلِ يومٍ وليْلَةٍ.

٧١٢ ـ عَنْ أبي سَلاَّمٍ ـ خادِمِ النَّبيِّ ﷺ ـ رَضيَ اللهُ / عنهُ (٤٧/أ)

= وقد عده ابن حجر رحمه الله في المرتبة الخامسة من طبقاته. طبقات المدلسين (٤٠).
وبقية رجاله ثقات.
ويشهد له الحديثان الآتيان برقم (٧١١، ٧١٢).
وقد حسنه الحافظ ابن حجر في تخريجه الأذكار. نقلا عن الفتوحات الربانية (٣/ ١٠٢).

(١) في الحاشية. من المهات.

٧١١ ـ إسناده حسن.
رواه أبو داود برقم (١٥٢٩) في الصلاة ـ باب في الاستغفار (٢/٨٧ ـ ٨٨) قال: حدثنا محمد بن رافع، ثنا أبو الحسين زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني، حدثني أبو هانىء الخولاني أنه سمع أبا علي الجنبي أنه سمع أبا سعيد الخدري.... به.
والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٥) في ثواب من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله ربا (ص ١٣٦) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا زيد بن الحباب... به.
وفيه: زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥).
وأبو هانىء الخولاني تقدم برقم (٤٣١). وبقية رجال الاسنادين ثقات. رواه ابن حبان موارد (ص ٥٨٨) والحاكم (١/٥١٨) من طريق زيد بن الحباب... به وقال: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي.

٧١٢ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه أبو داود برقم (٥٠٧٢) في الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح (٤/٣١٨) قال: حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام أنه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا: هذا خدم النبي ﷺ فقام إليه فقال: حدثني =

= بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يتداوله بينك وبين الرجال، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول... به.

وابن ماجه برقم (٣٨٧٠) في الدعاء - باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (١٢٧٣/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، حدثنا أبو عقيل عن سابق عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عن النبي ﷺ .... به.

وفيه: سابق بن ناجية، مقبول، من السادسة / د س ق/ ت(٢٧٩/١) وأبو سلام: ممطور الأسود الحبشي، تقدم برقم (٤٤٧) قال ابن حجر رحمه الله: أبو سلام، خادم رسول الله ﷺ كذا وقع. والصواب عن أبي سلام وهو ممطور المذكور عن رجل خدم رسول الله ﷺ. ت(٤٣٣/٢). وبقية رجال الاسنادين ثقات.

وقد رواه الامام أحمد (٣٣٧/٤، ٣٦٧/٥) من طريق شعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ ... به.

والحاكم (٥١٨/١) من طريق شعبة عن أبي عقيل عن أبي سلام سابق بن ناجية عن رجل خدم النبي ﷺ .. به.

وقال: صحيح الأسناد ووافقه الذهبي.

قلت: لا يخفى ما وقع في هذا الإسناد من خلط فإنه قد جعل أبا سلام هو سابق بن ناجيه.

ورواه ابن عبد البر في الأستيعاب من طريق مسعر عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام خادم رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث.

ثم قال: هذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث، وكذلك رواه هشيم وشعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام.

ورواه وكيع عن مسعر فأخطأ في إسناده، فجعله عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق خادم النبي ﷺ، وكذلك قال في أبي سلام أبو سلامة فقد أخطأ أيضاً. الاستيعاب (١٦٨١/٤).

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: رواية شعبة ومن وافقه أرجح من رواية مسعر، أي وإن صححها ابن عبد البر لأن أبا سلام ما هو صحابي هذا الحديث بل هو تابعي، شامي، معروف واسمه ممطور، أخرج له مسلم وغيره، وهو بتشديد اللام، وخادم النبي ﷺ المذكور هنا لم يقع التصريح بتسميته، وجوز ابن عساكر أنه أبو سلمى، راعي النبي ﷺ، واسمه حريث، وقد جاءت الرواية عنه من طريق أبي سلام عنه عند النسائي في حديث آخر و ست أستبعد أن يكون هو ثوبان المذكور، وهو ممن خدم النبي ﷺ أيضاً، ولأبي سلام عنه عدة أحاديث عند أبي داود، ومسلم، وغيرهما، نقلا عن الفتوحات الربانية (١٠٤/٣) ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٧١٠، ٧١١).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: مَا مِن مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً، إلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ. رواهُ ابنُ ماجهْ هكَذَا، ورواهُ أبو داودَ عَنْ أَبي سَلاَمٍ عَنْ رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وإِذَا أَمْسَى فَذَكَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ القِيَامَةِ.

٧١٣ ـ عَنْ أَبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي البَارِحَةَ. فقالَ: أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ. رواهُ مُسْلِمٌ.

٧١٤ ـ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ[١] رضيَ اللهُ عنها أَنَّها سَمِعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. فَإِنَّهُ لا يَضُرُّهُ شَيءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

٧١٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

---

٧١٣ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٠٩) في الذكر والدعاء ـ باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (٢٠٨١/٤).

وأبو داود برقم (٣٨٩٩) في الطب ـ باب كيف الرقي (١٣/٤ ـ ١٤) نحوه.

٧١٤ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٠٨) في الذكر والدعاء ـ باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (٢٠٨١/٤).

والترمذي برقم (٣٤٣٧) في الدعوات ـ باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا (٤٩٦/٥) بنحوه.

(١) خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية، امرأة عثمان بن مظعون، وكانت فاضلة صالحة، وهي من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ. الاصابة (٢٩١/٤).

٧١٥ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٥٠٩٥) في الأدب ـ باب ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول (٣٢٥/٤) قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الخثعمي، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي ﷺ قال: إذا خرج الرجل من =

قالَ إذا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ على اللهِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ يُقالُ لَهُ كُفِيتَ (وَهُدِيتَ)[1] ووُقِيتَ، وتَنحى عَنْهُ الشَّيْطانُ. رواهُ أبُو داودَ والتِّرمذي وَهذا لَفْظُهُ وقالَ حَديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَرَواهُ النَّسائي في عَمَلِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ. وفي رِوايةِ أبي داودَ: فَيَقُولُ شَيْطانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وكُفِيَ ووُقِيَ.

٧١٦ ـ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: إذا خَرَجَ الرَّجُلُ

= بيته... قال: يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت فتتنحى له الشياطين فيقول له شيطان آخر...).

والترمذي برقم (٣٤٢٦) في الدعوات ـ باب ما يقول إذا خرج من بيته (٥/٤٩٠) قال: حدثنا سعيد بن يحي بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا ابن جريج.. به وبلفظ (يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان) وقال: حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٩) في ما يقول إذا خرج من بيته (١٧٧) قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن تميم عن حجاج عن ابن جريج.. به ونصه (إذا خرج الرجل من بيته قال: باسم الله توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله. فيقال له: حسبك، هديت ووقيت وكفيت).

وفيه: حجاج بن محمد المصيصي تقدم برقم (٨٦).

وابن جريج تقدم برقم (١٥) وقد صرح بالتحديث في رواية ابن حبان.

وسعيد بن يحي تقدم برقم (٣٨٦).

وأبوه يحي بن سعيد تقدم برقم (٣٨٦).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن حبان (٥٩٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٥) من طريق ابن جريج.... به.

(١) سقط من الأصل وأثبته من (م).

٧١٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٨٨٦) في الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته (١٢٧٨/٢ ـ ١٢٧٩) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا ابن أبي فديك، حدثني هارون بن هارون عن الأعرج عن أبي هريرة... بلفظ (فيلقاه قريناه =

مِنْ بَابِ بَيْتِهِ أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلاَنِ بِهِ، فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللهِ / قَالاَ: هُدِيتَ، وَإِذَا قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. قَالاَ: وُقِيتَ. وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، قَالاَ. كُفِيتَ. قَالَ: فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولُ: مَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ (وَكُفِيَ وَوُقِيَ)[1]. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة.

٧١٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ

= فيقولان ماذا تريدان من رجل..).

وفيه:

ابن أبي فديك تقدم برقم (٣٦٥).

وهارون بن هارون بن عبدالله التيمي، المدني، ضعيف من السادسة /ق/ ت(٢/٣١٣) المجروحين (٣/٩٤) الميزان (٤/٢٨٧).

وبقية رجاله ثقات.

(١) في (م) (ووقي وكفي).

(٢) عبدالله بن غنام بن أوس بن مالك بن بياضة الأنصاري البياضي له صحبة يعد في أهل الحجاز.

أسد الغابة (٣/٣٦٢) الاصابة (٢/٣٥٧).

٧١٧ ـ إسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (٥٠٧٣) في الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح (٤/٣١٨) قال: حدثنا أحمد بن صالح، ثنا يحيى بن حسان، وإسماعيل قالا: ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن عبدالله بن عنبسة عن عبدالله بن غنام.... به.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧) في ثواب من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله ربا (١٢٧) قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة قال: حدثنا سليمان.... به وبلفظ (ألا أدى شكر ذلك اليوم)وبدون(من قال مثل ذلك حين يمسي... الخ).

وفيه:

إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس تقدم برقم (٥٩٧).

وعبدالله بن عنبسة مقبول من الثالثة /د س/ ت(١/٤٣٩).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (٥٨٦ ـ ٥٨٧) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥) من

ﷺ قالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ. رواه أَبُو داودَ وهذا لفظُهُ، والنَّسَائِيُّ في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

٧١٨ ـ عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ قَالَ

= طريق عبدالله بن عنبسة عن عبدالله بن عباس... به.
وقولها: عبدالله بن عباس خطأ.
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: (عبدالله بن عنبسة عن عبدالله بن عباس، وقيل ابن غنام البياضي وهو الصواب... وأخرجه ابن حبان في صحيحه فقال: ابن عباس. وأما أبو نعيم فجزم في معرفة الصحابة بأن من قال ابن عباس فقد صحف وكذا قال ابن عساكر أنه خطأ) ت ت(٣٤٥/٥)، وقد جود أسناد هذا الحديث الأمام النووي، في الأذكار (٦٦) وحسنه الحافظ ابن حجر في تخريجه للأذكار. انظر الفتوحات الربانية (١٠٧/٣) غير أني لم أقف على طريق أخرى تقوي هذا الاسناد وجميع الطرق التي ذكرها الحافظ فيها عبدالله بن عنبسة. والله أعلم.

٧١٨ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه أبو داود برقم (٥٠٦٩) في الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح (٣١٧/٤) قال حدثنا أحمد بن صالح، ثنا محمد بن أبي فديك، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام بن الغز بن ربيعة عن مكحول الدمشقي عن أنس... به وبدون (من النار) في قوله (ثلاثة أرباعه من النار).
وفيه:
محمد بن أبي فديك تقدم برقم (٣٦٥).
وعبد الرحمن بن عبد المجيد السهمي مجهول من السابعة /د/
ت (٤٨٩/١) الميزان (٥٧٧/٢)
ومكحول تقدم برقم (٥٩).
وبقية رجال الاسناد ثقات.
وروى النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩) في ثواب من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله ربا (١٣٨) والبخاري في الأدب المفرد (١٧٦) وابن السني في عمل اليوم =

حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْـتَ، وَأَنَّ مُحَمَّـداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً أَعْتَقَ اللهُ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ. رَوَاهُ ابو دَاودَ.

٧١٩ ـ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ[١] رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ، وَجَمِيعَ

= والليلة (٣٧) من طريق بقية بن الوليد قال: حدثني مسلم بن زياد قال: سمعت أنس بن مالك... نحوه.

وقد جود اسناده الإمام النووي رحمة الله في الأذكار (٦٥) وحسنه الحافظ ابن حجر في تخريجه للاذكار. انظر الفتوحات الربانية (٣/١٠٥).

٧١٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٥٠١) في الدعوات ـ باب (٧٩) (٥/٥٢٧) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالله بن عبد الرحمن، أخبرنا حيوة بن شريح، وهو ابن يزيد الحمصي، عن بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد قال: سمعت أنسا يقول... به وبلفظ (إلا غفر له ما أصاب في يومه ذلك وإن قالها حين يمسي غفر له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب).

وقال: غريب.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠) في ثواب من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله ربا (١٣٩) أخبرني عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد عن بقية عن مسلم بن زياد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ ... نحوه.

وفيه:

عبدالله بن عبدالله بن عبد الرحمن: هو عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي. وبقية بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وروايته هنا بالعنعنة ومسلم بن زياد الحمصي مقبول، من الرابعة /بخ د ت س/ ت(٢/ ٢٤٥).

وعمرو بن عثمان تقدم برقم (١٢٢)

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

(١) إلى هنا انتهى السقط الذي وقع في النسخة (د) والذي كانت بدايته في الحديث رقم (٦٠٧).

خَلْقِكَ بِأَنَّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وقالَ: غريبٌ، ورواهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

٧٢٠ ـ عَنْ مسلم بن الحارث التميمي رَضِيَ اللهُ عنهُ عَنْ (رَسُولِ اللهِ)[1]

(١) في (م) النبي.

٧٢٠ ـ إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (٥٠٧٩) في الأدب ـ باب ما يقول إذ أصبح (٤/٣٢٠) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أبو النضر، الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب قال: أخبرني أبو سعيد الفلسطيني، عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم، أنه أخبره عن أبيه مسلم ابن الحارث... به وبدون (قبل إن تكلم) وبلفظ (جوار) بدل (جواز).

وبرقم (٥٠٨٠) قال: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ومؤمل بن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي، ومحمد بن المصفى الحمصي قالوا: ثنا الوليد، ثنا عبد الرحمن بن حسان الكناني قال: حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي عن أبيه أن النبي ﷺ قال... نحوه.

وفيه:

إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي، الفراديسي، مولى عمر بن عبد العزيز، صدوق، ضعف بلا مستند، مات سنة (٢٧) وله (٨٦) من العاشرة /خ د س/ ت(١/٥٥).

ومحمد بن شعيب تقدم برقم (١٩٩).

وعبد الرحمن بن حسان الكناني، أبو سعيد الفلسطيني، لا بأس به، من السابعة /د س/ ت(١/٤٧٧).

وعمرو بن عثمان الحمصي تقدم برقم (١٢٢).

ومؤمل بن الفضل الحراني تقدم برقم (٤٤٨).

وعلي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة (٦١) /د س/ ت(٢/٣٨).

ومحمد بن المصفى تقدم برقم (٢١٩).

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث.

وقد وقع اختلاف بيّن بيْنَ روايتي أبي داود، فهو في الرواية الأولى يقول: الحارث بن ـ

ﷺ أَنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ المَغْرِبِ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ (تَكَلَّم)[1]: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ / فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ (جَوَازٌ)[2] مِنْهَا. وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ

= مسلم عن أبيه. وفي الرواية الثانية يقول: مسلم بن الحارث عن أبيه.

وقد رواه ابن حبان موارد (٥٨٣) من طريق الوليد عن عبد الرحمن بن حسان عن مسلم ابن الحارث عن أبيه... به.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: (وصحح البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والترمذي وابن قانع وغير واحد، أن مسلم بن الحارث هو صحابي روى هذا الحديث. وأخرج ابن حبان الحديث في صحيحه من مسند الحارث بن مسلم، والذي يترجح ما قاله البخاري: أن صدقة بن خالد ومحمد بن سعيد بن شابور رويا عن عبد الرحمن بن حسان الذي مدار الحديث عليه فقالا: عن الحارث بن مسلم عن أبيه.

ورواه الوليد بن مسلم فاختلف عليه فقال داود بن رشيد، وهشام بن عمار وعمرو بن عثمان الحمصي، وعلي بن سهل الرملي، ومؤمل بن الفضل الحراني عنه عن عبد الرحمن عن مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه. قال محمد بن مصطفى وعبد الوهاب بن نجدة، ومحمد بن الصلت عن الوليد بقول صدقة بن خالد، ويحصل ذلك الاختلاف في الصحابي هل هو الحارث بن مسلم أو مسلم بن الحارث، وفي التابعي كذلك. ولم أجد في التابعين توثيقاً إلا ما اقتضاه صنيع ابن حبان حيث أخرج الحديث في صحيحه. وقد جزم الدارقطني بأنه مجهول) ا. هـ. كلام ابن حجر. ت ت(١٠/١٢٥ - ١٢٦) وروى الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٥/١٦٦) من طريق الحارث بن مسلم عن أبيه... به.

وقال ابن عبد البر. مسلم بن الحارث التميمي له صحبة. حديثه عند الشاميين وعداده فيهم، روى عنه ابنه الحارث بن مسلم وقد قيل فيه: الحارث بن مسلم والصحيح مسلم بن الحارث. الاستيعاب (٣/١٣٩٥).

قلت: وقد وقفت على قول ابن حبان في مسلم بن الحارث في كتابه الثقات فوجدته يقول فيه: مسلم بن الحارث التميمي، أبو الحارث له صحبة، حديثه عند ابنه الحارث بن مسلم. الثقات (٣/٣٨١) ثم ترجم للحارث بن مسلم فقال: الحارث بن مسلم التميمي، يروي عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن حسان. الثقات (٦/١٧٦) فهاتين الترجمتين عند ابن حبان تتفقان في أن الصحابي هو مسلم بن الحارث. ولا أخال ما وقع في صحيح ابن حبان من إيراد هذا الحديث في مسند الحارث بن مسلم إلا سهواً من ابن حبان. والله أعلم.

(١) في (م) تتكلم.

(٢) في (د) (جوار) في الموضعين.

فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوازٌ مِنْهَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

٧٢١ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قالَ)[١]: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالنَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

وقد تقدم في الجزء الأول حديث شداد بن أوس نحو هذا[٢].

٧٢٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ

---

٧٢١ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (٥٠٧٠) في الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح (٤/ ٣١٧) قال: حدثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بريدة عن أبيه.. به.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٠) في سيد الاستغفار (١٤٤) قال: أخبرنا علي ابن خشرم قال: حدثنا عيسى عن الوليد بن ثعلبة... به.

وبلفظ (من قال اللهم أنت ربي) وبدون (حين يصبح أو حين يمسي).

وفيه: زهير بن معاوية تقدم برقم (٥٦١) وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن ماجه برقم (٣٨٧٢) في الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (٢/ ١٢٧٤) وابن حبان موارد (٥٨٥) والحاكم (١/ ٥١٤) وأحمد (٥/ ٣٥٦) من طريق الوليد بن ثعلبه... به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(١) سقط من (د).

(٢) تقدم برقم (١٢٠).

٧٢٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٣٨٠١) في الأدب ـ باب فضل الحامدين (٢/ ١٢٤٩) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا صدقة بن بشير مولى العمريين قال: سمعت قدامة =

أنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللهِ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. فَعَضَلَتْ[1] بِالْمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيَا (كَيْفَ)[2] يَكْتُبَانِهَا، فَصَعِدَا إلَى السَّمَاءِ فَقَالاَ: يَا رَبَّنَا إنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لاَ نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا؟ قَالَ اللهُ عز وجلّ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ - مَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالاَ: يَا رَبِّ إنَّهُ (قَدْ)[3] قَالَ: لَكَ (يَا رَبِّ)[4] الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. فَقَالَ اللهُ عز وجلّ لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

٧٢٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

= ابن إبراهيم الجمحي يحدث أنه كان يختلف إلى عبد الله ابن عمر... بلفظ (وهو أعلم بما قال عبده. فإذا قال عبدي؟ قالا: يا رب إنه قال: يا رب لك الحمد...)

وفيه: إبراهيم بن المنذر تقدم برقم (١٠٥)

وصدقة بن بشير المدني مولى آل عمر أبو محمد مقبول من الثامنة/ ق/ ت (١/ ٣٦٥).

وقدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي وقد ينسب لجده مقبول من الرابعة/ ق/ ت (٢/ ١٢٤).

(١) عضلت: اشتدت. المصباح المنير (٢/ ٦٥).

(٢) سقط من (د).

(٣) سقط من (م).

(٤) سقط من (م) وفي (د) (يا رب لك) أي بزيادة لك.

٧٢٣ - إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٥٩٤) في الدعوات - باب في العفو والعافية (٥/ ٥٧٦) قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس معاوية بن قرة عن أنس... به.

وقال: حديث حسن.

وفيه:

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه مات سنة (٤٨)/ م د ق/ ت (٢/ ٢١٩). =

الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ. قَالَ: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: سَلُوا اللهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ: حَسَنٌ.

٧٢٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا العَبْدُ أَفْضَلَ/ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ المُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ. (٧٥/ ب)

٧٢٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا (سُئِلَ)[١]

= ويحيى بن يمان تقدم برقم (٣٧٦)
وسفيان الثوري تقدم برقم (١٧)
وزيد العمي تقدم برقم (١٧)
وبقية رجاله ثقات.
وقد تقدم طرفه الأول برقم (١٧) ويشهد لطرفه الثاني حديث رقم (٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٧).

٧٢٤ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن ماجه برقم (٣٨٥١) في الدعاء ـ باب الدعاء بالعفو والعافية (٢/ ١٢٦٦) قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوي عن أبي هريرة... به.
وجميع رجال الاسناد ثقات.
ورواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٤٧) من طريق عمران القطان عن قتادة عن العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل مرفوعا... به.
وقال: لم يتابع أحد من أصحاب قتادة عمران القطان عليه عن معاذ بن جبل، ورواه همام وغيره عن قتادة عن العلاء مرسلا، ورواه وكيع عن هشام عن قتادة عن العلاء مرسلا، ورواه وكيع عن هشام عن قتادة عن العلاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
وحديث معاذ رواه الطبراني. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير العلاء بن زياد وهو، ثقة، ولكنه لم يسمع من معاذ. مجمع (١٠/ ١٧٥).

(١) في (م) يسأل.

٧٢٥ ـ إسناده ضعيف.
رواه الترمذي برقم (٣٥٤٨) في الدعوات ـ باب في دعاء النبي ﷺ (٥/ ٥٥٢) قال: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي =

اللهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ. رواهُ التِّرْمِذِي.

٧٢٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: أَتى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ

= المليكي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر... وفيه (وما سئل الله شيئا يعطى أحب إليه من أن يسأل العافية) وهو طرف من الحديث.

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

وقد روى إسرائيل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ما سئل الله شيئا أحب إليه من العافية.

ورواه برقم (٣٥١٥) في الدعوات ـ باب (٨٥) (٥/ ٥٣٥) قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا إسحاق بن منصور الكوفي عن اسرائيل عن عبد الرحمن بن أبي بكر... به ونصه (ما سئل الله شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية).

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي

وفيه:

الحسن بن عرفه بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي صدوق من العاشرة، مات سنة (٢٥٧) وقد جاوز المائة/ ت س ق/ ت (١/ ١٦٨)

وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة تقدم برقم (٥٤٦)

وإسحاق بن منصور السلولي بفتح المهملة ولامين مولاهم، أبو عبد الرحمن صدوق، تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة (٢٠٤) وقيل بعدها/ ع/ ت (١/ ٦١) وبقية رجال الأسانيد ثقات.

٧٢٦ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٥١٢) في الدعوات ـ باب (٨٥) (٥/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤) قال: حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا سلمة بن وردان عن أنس... نحوه

وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان.

وابن ماجه برقم (٣٨٤٨) في الدعوات ـ باب الدعاء بالعفو والعافية (٢/ ١٢٦٥) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا ابن أبي فديك، أخبرني سلمة بن وردان... به.

وفيه:

الفضل بن موسى تقدم برقم (٢١١) =

فقالَ: يا رَسُولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضَلُ؟ قالَ: سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعافيةَ في الدُّنْيا (والآخِرَةِ)[1]. ثُمَّ أتاهُ اليومَ الثَّانيَ فقالَ: يا رَسُولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضَلُ؟ قالَ: سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعافيةَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ. ثُمَّ أتاهُ في اليَوْمِ الثَّالِثِ فقالَ: يا نَبيَّ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضَلُ؟ قالَ: سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعافيةَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ، فإذا أُعْطِيتَ العَفْوَ والعافيةَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ فَقَدْ أفْلَحْتَ. رواهُ ابْنُ ماجةَ واللفظُ لهُ، والتِّرْمِذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

٧٢٧ ـ عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قلتُ: يا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْني شيئاً أسألُهُ اللهَ عزَّ وجلَّ. قالَ: سَلِ اللهَ العافيةَ. فَمَكَثْتُ أيَّاماً ثُمَّ

= وسلمة بن وردان الليثي، أبو يعلى المدني، ضعيف، من الخامسة، مات سنة بضع وخمسين/ بخ ت ق/ ت (١/ ٣١٩) المجروحين (١/ ٣٣٦)

وابن أبي فديك تقدم برقم (٣٦٥).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ويشهد له الحديث الآتي برقم (٧٢٧).

(١) في (د) في الآخرة.

٧٢٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٣٥١٤) في الدعوات ـ باب (٨٥) (٥/ ٥٣٤) قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبيدة بن حميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس... به.

وقال: حديث صحيح وعبد الله بن الحارث بن نوفل قد سمع من العباس بن المطلب.

وفيه: عبيدة بن حميد تقدم برقم (١٥١)

ويزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة مات سنة (٣٦)/ خت م عم/

ت (٢/ ٣٦٥) الميزان (٤/ ٤٢٣).

وبقية رجاله ثقات.

وذكره الهيثمي في مجمع (١٠/ ١٧٥) وعزاه إلى الطبراني وقال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث. ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٧٢٦).

جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ. فَقَالَ لِي: يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. رواهُ التِّرْمِذِي وقالَ (حديثٌ)[1] حسنٌ صحيحٌ.

٧٢٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، (إِلاَّ)[2] كُفِّرَتْ (عَنْهُ)[3] خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ. رواهُ التِّرْمِذِي وقالَ (حَدِيثٌ)[4] حسنٌ، وَرواهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

٧٢٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) سقط من (م) و (د).

٧٢٨ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٣٤٦٠) في الدعوات ـ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٥/ ٥٠٩) قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد الكوفي، حدثنا عبد الله ابن أبي بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن عمرو... به.

وقال: حديث حسن غريب.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٢٢) في من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى (٤٧٧) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث عن حاتم بن أبي صغيرة... به نحوه.

وفيه: عبد الله بن أبي زياد الكوفي هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، بفتح القاف والمهملة، أبو عبد الرحمن الدهقان، صدوق، من العاشرة، مات سنة (٥٥)/ د ت ق/ ت (١/ ٤١٠).

وأبو بلج تقدم برقم (٦٤٤). وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه الإمام أحمد (٢/ ١٥٨) من طريق عبد الله بن أبي بكر عن حاتم.. به.

(٢)، (٣) سقط من (د).

(٤) سقط من (م) و (د).

٧٢٩ ـ إسناده صحيح.

رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٣٦٠) قال: ثنا عبد الرزاق، أنا إسرائيل عن أبي سنان =

ﷺ قَالَ: إِنَّ (اللهَ)[1] اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعاً: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ (فَمِثْلُ)[2] ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ الْحَمْدُ للهِ/ (٧٦/ أ) رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ (بِهَا)[3] ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً. رواهُ الإمامُ أحْمَدُ في المُسْنَدِ.

٧٣٠ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ

= عن أبي صالح الحنفي عن أبي سعيد وأبي هريرة... به.
وفيه: عبد الرزاق تقدم برقم (١٧) وسماع الإمام أحمد منه قبل الاختلاط وبقية رجاله ثقات.
ورواه الحاكم (١/ ٥١٢) من طريق إسرائيل... به وقال: صحيح ووافقه الذهبي.

(١) سقط من (د).
(٢) في الأصل مثل والمثبت من (م) و(د).
(٣) سقط من (د).

٧٣٠ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٣٤٦٤) في الدعوات ـ باب (٦٠) (٥/ ٥١١) قال: حدثنا أحمد بن منيع، وغير واحد قالوا: حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر... به.
وقال: حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر وبرقم (٣٤٦٥) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا المؤمل عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير... به.
وقال: حديث حسن غريب.
والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٢٧) في ثواب من قال سبحان الله وبحمده (ص ٤٧٩) قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير... به.
ونصه (من قال سبحان الله العظيم غرست له شجرة في الجنة).
وفيه:
أبو الزبير: تقدم برقم (٣٨٧) وروايته هنا بالعنعنة. =

قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ. رواهُ التِّرْمِذِي وقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ (وَالنَّسَائِيُّ)[1] فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

٧٣١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُولُوا

= ومؤمل بوزن محمد بهمزة ابن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة (٢٠٦)/ خت قد ت س ق/ ت (٢/ ٢٩٠).

وحماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨). وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (٥٨٠) والحاكم (١/ ٥٠١، ٥١٢) من طريق الحجاج بن الصواف عن أبي الزبير... به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وقال الذهبي على شرط البخاري.

ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا... به وقال المنذري إسناده جيد. الترغيب (٢/ ٤٢٢).

(١) في (د) ورواه النسائي.

٧٣١ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٣٤٧٠) في الدعوات ـ باب (٦١) (٥/ ٥١٣) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الكوفي، حدثنا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر... بلفظ (قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه: قولوا...). وقال: حديث حسن غريب.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٦٠) في ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقبات (٢١٢) قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عيسى بن شعيب قال: حدثنا روح بن القاسم عن مطر... به نحوه.

وفيه: إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي أو ابن بنته أو ابن أخته، صدوق، يخطىء ورمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة (٤٥)/ عخ د ت ق/ ت (١/ ٧٥).

وداود بن الزبرقان الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك وكذبه الأزدي، من الثامنة، مات بعد الثمانين/ د ق/ ت (١/ ٢٣٠) المجروحين (١/ ٢٩٢) ومطر الوراق تقدم برقم (٦٩٦).

وعيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي، البصري، الضرير، أبو الفضل، صدوق، له أوهام، من التاسعة/ س/ ت (٢/ ٩٨) =

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.مَنْ (قَالَها)[1] مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ (عَشْراً)[2]، وَمَنْ قَالَها عَشْراً كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ، وَمَنْ قَالَها مِائَةً كُتِبَتْ لَهُ (أَلْفاً)[3] وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ غَفَرَ لَهُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.

٧٣٢ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً[4]

= وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢١١) من طريق إبراهيم بن طهمان عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر موقوفا عليه... به.

(١) في (د) قال.

(٢) في (م) عشر.

(٣) في (م) ألف.

(٤) في الحاشية: الرجل الذي دعا الله باسمه الأعظم هو أبو عياش الزرقي واختلف في اسمه، فقيل زيد بن الصامت، وقيل زيد بن النعمان، وقال أبو بكر البرقي: اسمه عبيد بن زيد ابن الصامت، ويقال: عبيد بن معاوية بن الصامت ذكر ذلك الحافظ أبو الفرج رحمه الله.

٧٣٢ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود برقم (١٤٩٣) في الصلاة ـ باب الدعاء (٢/ ٧٩) قال: حدثنا مسدد، ثنا يحي عن مالك بن مغول، ثنا عبد الله بن بريده عن أبيه... به نحوه.

وبرقم (١٤٩٤) قال: حدثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا مالك ابن مغول... به.

والترمذي برقم (٣٤٧٥) في الدعوات ـ باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ (٥/ ٥١٥) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي حدثنا زيد بن الحباب عن زهير بن معاوية عن مالك بن مغول... به.

وقال: حديث حسن غريب.

وقول المصنف رحمه الله: (والنسائي) قال الحافظ المزي: (رواه النسائي في التفسير في الكبرى عن عبد الرحمن بن خالد به... وفي النعوت في الكبرى عن عمرو بن علي عن يحي به) تحفه الأشراف (٢/ ٥٤٢).

وابن ماجه برقم (٣٨٥٧) في الدعاء ـ باب اسم الله الأعظم (٢/ ١٢٦٧) قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع عن مالك... به نحوه.

وفيه: عبد الرحمن بن خالد الرقي تقدم برقم (٤٩٠). =

يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِي. وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٧٣٣ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

= وزيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥).

وجعفر بن محمد بن عمران الثعلبي بالمثلثة، ثم المهملة، وفتح اللام، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، صدوق، من الحادية عشرة/ د ت س/ ت (١/ ١٣٢)

وزهير بن معاوية تقدم برقم (٥٦١).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (٥٩٢) من طريق مسدد... به.

وقال المنذري: قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي: إسناده لا مطعن فيه ولم يرد في هذا الباب حديث أجود إسنادا منه.

الترغيب (٢/ ٤٨٥).

٧٣٣ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٣٥٠٥) في الدعوات ـ باب (٨٢) (٥/ ٥٢٩) قال: حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد... به.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٥٦) في ذكر دعوة ذي النون (ص ٤١٦) قال: أخبرنا حميد بن مخلد قال: حدثنا محمد بن يوسف... به.

وفيه:

محمد بن يوسف تقدم برقم (٦١٩).

ويونس بن أبي إسحاق تقدم برقم (١٣٤).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه أحمد (١/ ١٧٠) والحاكم (١/ ٥٠٥) (٢/ ٣٨٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق... به وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقد حسنه الحافظ ابن حجر رحمه الله. انظر الفتوحات الربانية (٤/ ١١).

دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[1] فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ. رَوَاهُ (التِّرْمِذِي)[2] وَالنَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

٧٣٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً وَرَجُلٌ

---

(١) سورة الأنبياء ـ آية (٨٧).

(٢) سقط من (د).

٧٣٤ ـ إسناده حسن.

رواه أبو داود برقم (١٤٩٥) في الصلاة ـ باب الدعاء (٧٩/٢ ـ ٨٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، ثنا خلف بن خليفة عن حفص يعني ابن أخي أنس، عن أنس... به.

ورواه النسائي في السهو ـ باب الدعاء بعد الذكر (٥٢/٣) قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا خلف... به نحوه.

وابن ماجه برقم (٣٨٥٨) في الدعاء ـ باب اسم الله الأعظم (١٢٦٨/٢) قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، ثنا أبو خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك... نحوه.

وفيه:

عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي، أبو محمد، ابن أخي الإمام الحلبي وهو الكبير، صدوق، وقال أبو حاتم كان يهم، من العاشرة، مات في حدود الأربعين /دس/ ت(٤٩٠/١) وقد تابعه قتيبة بن سعيد عند النسائي. وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط ثم بغداد، صدوق، إختلط في الآخر، وأدعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة، وأحمد، من الثامنة، مات سنة (٨١) على الصحيح /بخ م عم/ ت(٢٢٥/١) الكواكب النيرات (١٥٥).

حفص بن أخي أنس صدوق من الرابعة قال: ابن حبان حفص بن عبدالله بن أبي طلحة فعلى هذا: هو أخي أنس لأمه. وقال غيره: ابن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة فعلى هذا: هو ابن ابن أخي أنس /بخ د ت/ ت(١٨٩/١).

وأبو خزيمة العبدي، البصري، اسمه نصر بن مرداس وقيل صالح، صدوق من كبار السابعة /ق/ ت(٤١٧/٢). وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه الترمذي برقم (٣٥٤٤) في الدعوات ـ باب خلق الله مائة رحمة (٥٥٠/٥) من =

يُصَلِّي ثُمَّ دَعَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ / الْحَمْدَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوات والأَرْضِ، يَاذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى.

رواهُ أبُو داودَ وهذَا لَفْظُهُ والنَّسائيُّ وابْنُ ماجَةَ وزادَ فيهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لكَ المنانِ. ولَمْ يَذْكُرْ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

٧٣٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= طريق سعيد بن زربي عن عاصم الأحول وثابت عن أنس.. نحوه، وقال: حديث غريب من حديث ثابت عن أنس.

وابن حبان موارد (٥٩٢) من طريق قتيبة بن سعيد... به نحوه.

٧٣٥ ـ إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٢٥٧٢) في صفة الجنة ـ باب ما جاء في صفة أنهار الجنة (٦٩٩/٤) قال: حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس... به.

وقال: هكذا روى يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق هذا الحديث. عن بريد بن أبي مريم عن أنس عن النبي ﷺ نحوه.

وقد روي عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك موقوفاً أيضاً.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١١٠) في من استجار بالله من النار ثلاث مرات، وسأل الجنة ثلاث مرات (ص ١٨٨) قال أخبرنا هناد... به.

وابن ماجه برقم ٤٣٤٠) في الزهد ـ باب صفة الجنة (١٤٥٣/٢) قال: حدثنا هناد.. به.

وفيه: أبو إسحاق السبيعي تقدم برقم (٣٥).

ولم يتبين في سماع أبي الأحوص ـ سلام بن سليم ـ من أبي إسحاق أقبل الإختلاط أم بعده. غير أني وجدت ابن الكيال رحمه الله يقول:

(وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق وهم..... وأبو الأحوص سلام بن سليم...). الكواكب (٣٥١ ـ ٣٥٢). وبقية رجاله ثقات.

ورواه النسائي في السنن ـ في كتاب الاستعاذة ـ باب الاستعاذة من حر النار (٢٧٩/٨) وابن حبان موارد (ص ٦٠٣).

من طريق قتيبة عن أبي الأحوص.... به.

سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ. رواهُ التِّرْمِذِي وابنُ ماجَة والنَّسائِيُّ في عمَلِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ.

مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ

٧٣٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ فَجَأَهُ صَاحِبُ بَلاَءٍ فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الذي عَافَانِي مِمَّا (ابْتَلاَكَ)[1] بِهِ،

---

٧٣٦ ـ إسناد الترمذي حسن لغيره. وإسناد ابن ماجه ضعيف جداً.

رواه الترمذي برقم (٣٤٣١) في الدعوات ـ باب ما يقول إذا رأى مبتلى (٤٩٣/٥) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، حدثنا عبد الوارث بن سعيد بن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر عن عمر.... به.

وقال: حديث غريب.

وابن ماجه برقم (٣٨٩٢) في الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء (١٢٨١/٢) قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن أبي يحيى عمرو بن دينار (وليس بصاحب ابن عيينة) مولى آل الزبير، عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ... به.

وفيه: عمرو بن دينار تقدم برقم (١١٨).

وخارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال أن ابن معين كذبه، من الثامنة، مات سنة (٦٨) /ت ق/ ت(٢١٠/١) المجروحين (٢٨٨/١).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٢٣) من طريق حماد بن زيد وعبد الواحد بن سعيد قالا: حدثنا عمرو بن دينار عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر مرفوعاً... به

قال الهيثمي: فيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. مجمع (١٣٨/١٠).

ويشهد له الحديث الآتي برقم (٧٣٧).

(١) في (د) ابتلى.

وفضّلني على كثيرٍ ممّنْ خلقَ تفضيلاً . عُوفيَ منْ ذلكَ البلاءِ كائناً ما كانَ . زادَ الترمذي : ما عاشَ . وعندَهُ مَنْ رأى صاحبَ بلاءٍ . رواهُ ابن ماجة هكذا من حديث ابن عمر . ورواه الترمذي عن (عمر)[1] وقال : حديث غريب .

٧٣٧ ـ عنْ أبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : مَنْ رَأى مُبتلاً فقال : الحمدُ للهِ الذي عافاني ممّا ابتلاكَ بهِ وفضّلني على كثيرٍ ممّنْ خلقَ تفضيلاً لَمْ يُصِبْهُ ذلكَ البلاءُ .

رواهُ الترمذي وقالَ : حديثٌ حسَنٌ غريبٌ .

وقالَ الترمذي : ورُوِيَ عنْ أبي جعْفَر مُحمّد بن علي[2] أنّهُ قالَ : إذا رَأى صاحبَ بلاءٍ يتعوذُ . يقولُ ذلكَ في نفْسهِ ولا يُسْمِعُ صاحبَ البلاءِ .

---

(١) في (م) عمرو .

٧٣٧ ـ إسناده حسن لغيره .

رواه الترمذي برقم (٣٤٣٢) في الدعوات ـ باب ما يقول إذا رأى مبتلى (٤٩٣/٥) قال : حدثنا أبو جعفر الشيباني وغير واحد قالوا : حدثنا مطرف بن عبدالله المدني ، حدثنا عبدالله بن عمر العمري ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ... به .

وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

وفيه : أبو جعفر الشيباني صوابه السمناني بكسر المهملة وسكون الميم ونونين . ت (١٥٦/٢) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري ، المدني ، تقدم برقم (٣٩٥) .

وسهيل بن أبي صالح تقدم برقم (١١٩)

وبقية رجاله ثقات .

ورواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط وزاد : (فإنه إذا قال ذلك كان شاكرا تلك النعمة) . ولم يذكرا (لم يصبه البلاء) .

وقال الهيثمي إسناده حسن . مجمع (١٣٨/١٠) .

ويشهد له حديث الترمذي المتقدم برقم (٧٣٦) .

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ، فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة /ع/ ت(١٩٢/٢) .

دُعاءُ الفَزَعِ عندَ النَّوْمِ والأَرَقِ [1]

٧٣٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) الأرق: السهر. النهاية (١/٤٠).

٧٣٨ ـ إسناده حسن لغيره

رواه أبو داود برقم (٣٨٩٣) في الطب ـ باب كيف الرقي (٤/١٢) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.... نحوه.

والترمذي برقم (٣٥٢٨) في الدعوات ـ باب (٩٤) (٥/٥٤١) قال: حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق... به.

وقال: حديث حسن غريب.

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧٦٥) في ما يقول من يفزع في منامه (ص ٤٥٣) قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق.... به نحوه.

وفيه: حماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨).

ومحمد بن إسحاق تقدم برقم (٦٦) وروايته هنا بالعنعنة وعمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة مات سنة (١١٨) /زعم/ ت(٢/٧٢).

وشعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثامنة /بخ رعم/ ت(١/٣٥٣).

وإسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣).

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٧٢) وأحمد (٢/١٨١) والحاكم (١/٥٤٨) من طريق ابن إسحاق... به.

وقال الحاكم: صحيح الأسناد.

ويشهد له ما رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٧٣) من طريق سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن محمد بن محمد بن يحيى بن حبان أن خالد بن الوليد رضي الله عنه كان يؤرق أو أصابه أرق فشكا إلى النبي ﷺ فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون).

ورواه الإمام مالك في الموطأ (٢/٢٣٣) عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن خالد بن =

ﷺ / قال: إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامة من (٧٧/ أ) غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات[1] الشياطين (وأن)[2] يحضرون فإنها لن تضره. وكان عبد الله بن عمر يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك[3] ثم علقها في عنقه. رواه أبو داود والترمذي وهذا لفظه وقال: (حسن غريب)[4]. ورواه النسائي في اليوم والليلة.

٧٣٩ - (وروي)[5] أن خالد بن الوليد رضي الله عنه شكا إلى النبي

= الوليد قال لرسول الله ﷺ: أني أروع في منامي فقال له رسول الله ﷺ: قل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، وعقابه وشر عباده، وهمزات الشياطين، وأن يحضرون).

وقال السيوطي في تنوير الحوالك (٢/٢٣٣) (أخرجه ابن عبد البر من طريق سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن محمد بن يحيى بن حبان أن خالد بن الوليد فذكره وهو مرسل).

(١) همزات: الهمز: النخس والغمز. والهمز أيضاً: الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم. النهاية (٥/٢٧٣).

(٢) سقط من (م) حرف الواو.

(٣) صك: كتاب. النهاية (٣/٤٣).

(٤) في الأصل (غريب حسن) والمثبت من (م) و (د).

٧٣٩ - إسناده ضعيف جداً.

رواه الترمذي برقم (٣٥٢٣) في الدعوات - باب (٩١) (٥/٥٣٨) قال: حدثنا محمد ابن حاتم، حدثنا الحكم بن ظهير، حدثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: شكا خالد... به.

وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث.

ويروى هذا الحديث عن النبي ﷺ مرسلا من غير هذا الوجه وفيه:

الحكم بن ظهير بالمعجمة، مصغراً، الفزاري أبو محمد، وكنية أبيه أبو ليلى، ويقال أبو خالد متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين، من الثامنة، مات قريباً من سنة (٨٠) /ت/ ت(١/١٩١).

وبقية رجاله ثقات.

(٥) سقط من (م).

ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَنَامُ اللَّيلَ مِنَ الأَرَقِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ [1] عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي.

دُعَاءُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ

٧٤٠ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ إِلاَّ قَالَ لَهُ المَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧٤١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) يفرط: يظلم ويعتدي. لسان العرب (٧/٣٦٨).

٧٤٠- رواه مسلم برقم (٢٧٣٢) في الذكر والدعاء - باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب (٤/٢٠٩٤) بلفظ (عبد مسلم) وبدون (له).
وأبو داود برقم (١٥٣٤) في الصلاة - باب الدعاء بظهر الغيب (٢/٨٩) ونصه (إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: آمين ولك بمثل).

٧٤١- إسناده ضعيف.
رواه أبو داود برقم (١٥٣٥) في الصلاة - باب الدعاء بظهر الغيب (٢/٨٩) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو... به.
والترمذي برقم (١٩٨٠) في البر والصلة - باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب (٤/٣٥٢) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الرحمن ابن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو... بلفظ (ما دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب).
وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والأفريقي يضعف في الحديث.
وفيه:
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بفتح أوله وسكون النون ومم المهملة الأفريقي قاضيها =

ﷺ قالَ: إنَّ أسْرَعَ الدُّعاءِ إجابَةً: دَعْوةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ. رواهُ أبوْ داودَ والتِّرْمذِي وقالَ حديثٌ غريبٌ.

فَضْلُ اتّبَاعِ السَّيِّئَةِ الحَسَنَةَ

قالَ اللهُ عزَّ[1] مَنْ قَائِلٍ ﴿إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾[2]

٧٤٢ ـ عَنْ أبي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ (لي)[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ: اتَّقِ

= ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة (٥٦) وقيل بعدها وقيل جاوز المائة ولم يصح، وكان رجلا صالحا /بخ د ت ق/ ت(٤٨٠/١) وقبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهلمة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي، صدوق، ربما خالف، من التاسعة. مات سنة (١٥) على الصحيح /ع/ ت(١٢٢/٢).

وسفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

(١) في (د) عز وجل.

(٢) سورة هود ـ آية (١١٤).

(٣) سقط من (د).

٧٤٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (١٩٨٧) في البر والصلة ـ باب ما جاء في معاشرة الناس (٣٥٥/٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر... به.

وقال: حديث حسن صحيح.

وفيه:

سفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

وحبيب بن أبي ثابت تقدم برقم (١٣٨) وروايته هنا بالعنعنة.

وميمون بن أبي شبيب تقدم برقم (١٣٠) وروايته عن أبي ذر غير متصلة. انظر المراسيل (١٦٧).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (٣٢٣/٢) وأحمد (١٥٣/٥، ١٥٨) والحاكم (٥٤/١) =

(٧٧/ ب) الله حَيْثُمَا كُنْتَ، وأَتْبِعِ / السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها، وخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ذِكْرُ الأَمْرِ الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ المَرْءُ كُتِبَ شَاكِراً صَابِراً

٧٤٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

= من طريق سفيان... به وقال الحاكم: صحيح ووافقه الذهبي.

ورواه الترمذي برقم (١٩٨٧) في البر والصلة - باب ما جاء في معاشرة الناس (٣٥٦/٤) وأحمد (٢٢٨/٥، ٢٣٦) من طريق سفيان عن حبيب عن ميمون عن معاذ ابن جبل مرفوعا... به

وقد عزا المناوي حديث معاذ إلى الطبراني وعلق عليه بقوله: قال الذهبي في المهذب: إسناده حسن.

وعزا الحديث إلى ابن عساكر من حديث أنس وضعف إسناده. فيض القدير (١٢١/١).

وقال ابن حجر الهيثمي: ويؤيد تحسين الترمذي، أنه ورده لهذا الحديث طرق متعددة، عند أحمد، والبزار، والطبراني، والدارقطني، والحاكم، وابن عبد البر، وغيرهم يفيد مجموعها حسنة. الفتح المبين (١٦٩).

٧٤٣ - إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٥١٢) في صفة القيامة - باب (٥٨) (٤/ ٦٦٥) قال: حدثنا سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن جده عبد الله بن عمرو... به.

وقال: أخبرنا موسى بن حزام، الرجل الصالح، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله ابن المبارك، أخبرنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ نحوه.

وقال: هذا حديث حسن غريب ولم يذكر سويد بن نصر في حديثه عن أبيه

وفيه:

المثنى بن الصباح بالمهملة والموحدة الثقيلة، اليماني الأبناوي، بفتح الهمزة وسكون الموحده بعدها نون، أبو عبد الله أو أبو يحيى: نزيل مكة، ضعيف، أختلط بآخره، وكان عابدا من كبار السابعة، مات سنة (٤٩)/ د ت ق/ ت (٢/ ٢٢٨) =

ﷺ يَقُولُ: خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ شَاكِراً صَابِراً، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ (شَاكِراً وَلاَ صَابِراً)[1]: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَىٰ بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَىٰ (مَنْ)[2] هُوَ دُونَهُ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِراً صَابِراً، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَى (مَا)[3] فَاتَهُ مِنْهُ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِراً وَلاَ صَابِراً. رَوَاهُ التِّرْمِذِي.

٧٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، ولا تَنْظُرُوا إِلى مَنْ هُو فَوْقَكُمْ فإنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧٤٥ ـ وعن أبي هُرَيرَةَ رضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلى مَنْ فُضِّلَ عليهِ في المَالِ والخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلى مَنْ (هُوَ)[4] أَسْفَلَ مِنْهُ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ.

= وعمرو بن شعيب وأبوه تقدما برقم (٧٣٨) وبقية رجاله ثقات.

(١) في (د) صابرا ولا شاكرا.

(٢) سقط من الأصل وأثبتها من (م) و (د).

(٣) سقط من الأصل وأثبتها من (م) و (د).

٧٤٤ ـ رواه مسلم برقم (٢٩٦٣) في الزهد والرقائق (٤/ ٢٢٧٥) بلفظ (من أسفل منكم) وبلفظ (فهو) بدل (فإنه).
والترمذي برقم (٢٥١٣) في صفة القيامة ـ باب (٥٨) (٤/ ٦٦٥ ـ ٦٦٦) بلفظ (ولا إلى من هو فوقكم).
وابن ماجه برقم (٤١٤٢) في الزهد ـ باب القناعة (٢/ ١٣٨٧) واللفظ له.

٧٤٥ ـ أخرجه البخاري في الرقائق ـ باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه (٧/ ١٨٧).
ومسلم برقم (٢٩٦٣) في الزهد والرقائق (٤/ ٢٢٧٥) بزيادة في آخره (ممن فضل عليه).

(٤) سقط من (م).

فَضْلُ حُسْنِ الْخُلُقِ

٧٤٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: إنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ. رَوَاهُ أَبو دَاودَ.

٧٤٧ - عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: مَا (مِنْ)[١]

---

٧٤٦ - إسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (٤٧٩٨) في الأدب - باب في حسن الخلق (٤/ ٢٥٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب الأسكندراني عن عمرو بن المطلب عن عائشة... به.

وفيه:

عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة، ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين/ ع/ ت (٢/ ٧٥)

والمطلب تقدم برقم (٢١) وروايته هنا بالعنعنة.

وبقية رجاله ثقات.

غير أن الحديث فيه انقطاع فالمطلب لم يدرك عائشة. قاله أبو حاتم. المراسيل (١٦٥)

وقال أبو زرعة: نرجو أن يكون سمع منها. ت ت (١٠/ ١٧٨)

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٧٥) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو... به.

ويشهد له الحديث الآتي برقم (٧٤٧)

(١) سقط من (م) و (د).

٧٤٧ - إسناده صحيح

رواه أبو داود برقم (٤٧٩٩) في الأدب - باب في حسن الخلق (٤/ ٢٥٣) قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر قالا: ثنا ح وثنا ابن كثير، أخبرنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء... ونصه (ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق)

والترمذي برقم (٢٠٠٣) في البر والصلة - باب ما جاء في حسن الخلق (٤/ ٣٦٣) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء... به وبلفظ (ما شيء)

وقال: وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وأنس وأسامة بن شريك وهذا حديث حسن صحيح.

=

شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [1] مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ. رواهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ/ وقالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٧٨/ أ) صَحِيحٌ.

زَادَ التِّرْمِذِيُّ فِي رِوَايَةٍ لَهُ: وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ. وَقَالَ: غَرِيبٌ.

٧٤٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ

= وبرقم (٢٠٠٣) قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا قبيصة بن الليث الكوفي عن مطرف عن عطاء... به ونصه (ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ درجة صاحب الصوم والصلاة.)

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وفيه:

ابن أبي عمر تقدم برقم (٣١٦)

ويعلى بن مملك بوزن جعفر المكي مقبول من الثالثة/ بخ د ت س/ ت (٢/ ٣٧٩)

وقبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمة الأسدي الكوفي صدوق من التاسعة/ ت/ ت (٢/ ١٢٢)

وبقية رجال الأسانيد ثقات.

ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٣٦٣) وابن حبان موارد (٤٧٤) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار... به وأحمد (٦/ ٤٤٦، ٤٤٨) وابن أبي عاصم (٢/ ٣٦٣) من طريق شعبة عن القاسم بن أبي بزه... به ونصه (ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن).

وروى أحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا (أن الله لا يحب الفحش أو يبغض الفاحش والمتفحش).

وروى أحمد (٥/ ٢٠٢) وابن حبان موارد (ص ٤٨٥) من حديث أسامة بن زيد مرفوعا ونص رواية أحمد (إن الله لا يحب كل فاحش متفحش).

(١) سقط من (د).

٧٤٨ - إسناده صحيح.

رواه الترمذي برقم (٢٠٠٤) في البر والصلة - باب ما جاء في حسن الخلق (٤/ ٣٦٣) قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثني أبي =

مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: تَقْوَى اللهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ. وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ. رواهُ ابْنُ مَاجَةَ والتِّرمذي وقالَ حديثٌ صَحيحٌ غريبٌ.

صِفَةُ الأَكْيَاسِ

٧٤٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

= عن جدي عن أبي هريرة... به.

وقال: حديث صحيح غريب، وعبد الله بن أدريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي.

وابن ماجه برقم (٤٢٤٦) في الزهد - باب ذكر الذنوب (٢/ ١٤١٨) قال: حدثنا هارون بن إسحاق وعبد الله بن سعيد قالا: ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده... به نحوه.

وفيه:

يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي بواو ساكنة بعدها مهملة، أبو داود ثقة، وثقه ابن حبان والعجلي، من الثالثة/ بخ ت ق/ ت ت (١١/ ٣٤٥) ت (٢/ ٣٦٨).

وعم عبد الله بن أدريس هو: داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو يزيد الأعرج عم عبدالله بن إدريس ضعيف من السادسة مات سنة (٥١) / بخ ت ق / ق / ت (٢٣٥/١) وقد تابعه أخوه إدريس بن يزيد الأودي وهو ثقة.

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٧٥) من طريق عبد الله بن إدريس... به.

٧٤٩ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه برقم (٤٢٥٩) في الزهد ـ باب ذكر الموت والاستعداد له (٢/ ١٤٢٣) قال: حدثنا الزبير بن بكار، ثنا أنس بن عياض، ثنا نافع بن عبد الله عن فروة ابن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر... به.

وفيه:

نافع بن عبد الله أو ابن كثير مجهول من السابعة/ ق/ ت (٢/ ٢٩٥) الميزان (٤/ ٢٤١) =

فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَى (النَّبِيِّ)[1] ﷺ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟[2] قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَاداً أُولَئِكَ الأَكْيَاسُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

٧٥٠ ـ عَنْ شَدَّادَ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

= وفروة بن قيس حجازي مجهول من السابعة / ق / ت (٢/ ١٠٨) الميزان (٣/ ٣٤٧)
وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠)
وأما سماعه من ابن عمر ففيه خلاف: قال الامام أحمد رحمه الله: عطاء قد رأى ابن عمر ولم يسمع منه. المراسيل (١٢٨)
وقال علي بن المديني رحمه الله: سمع من عبد الله بن الزبير وابن عمر: العلل (٦٦)
وبقية رجاله ثقات.
قال الذهبي عن هذا الخبر: باطل. الميزان (٤/ ٢٤١)
وقال المعلق على سنن ابن ماجه: في الزوائد: فروة بن قيس مجهول وكذلك الراوي عنه وخبره باطل. قاله الذهبي في طبقات التهذيب.

(١) في (د) رسول الله.

(٢) أكيس: أعقل، وقد كاس، يكيس، كيساً، والكيس: العقل. النهاية (٤/ ٢١٧).

٧٥٠ ـ إسناده ضعيف.
رواه الترمذي برقم (٢٤٥٩) في صفة القيامة ـ باب (٢٥) (٤/ ٦٣٨) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عمرو بن عون أخبرنا ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد... به.
وقال: حديث حسن.
وابن ماجه برقم (٤٢٦٠) في الزهد ـ باب ذكر الموت والاستعداد له (٢/ ١٤٢٣) قال: حدثنا هشام بن عبد الملك الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، حدثني ابن أبي مريم... به وبلفظ (ثم تمنى).
وفيه:
سفيان بن وكيع تقدم برقم (٣٧٦) =

الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ[1] وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ عزَّ وَجلَّ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِي وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

= وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، الشامي، وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة مات سنة (٥٦)/ د ت ق/ ت (٢/ ٣٩٨).

وهشام بن عبد الملك بن عمران اليزني بفتح التحتانية والزاي ثم نون، أبو تقي بفتح المثناة وكسر القاف، الحمصي، صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة (٥١)/ د س ق/ ت (٣١٩/٢)

وبقية بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وقد صرح بالتحديث

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٤/ ١٢٤) والحاكم (١/ ٥٧) من طريق أبي بكر بن أبي مريم... به وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: لا والله أبو بكر واه.

وزاد نسبته السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣٢٩) إلى العسكري والقضاعي من حديث ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم... به.

وقال الشيخ الزرقاني في مختصر المقاصد (ص ١٦٢): ضعيف وقيل صحيح.

وأورده السيوطي في كتاب الدرر المنتثرة وعزاه للحاكم وعلق عليه بقول الحاكم وتعقيب الذهبي ولم يزد.

(١) قال الترمذي تعليقا على الحديث: (ومعنى قوله من دان نفسه يقول: حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة.

ويروى عن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وتزينوا للعرض الأكبر، وأنما يخف الحساب يوم القيامة على من حاسب نفسه في الدنيا ويروى عن ميمون بن مهران قال: لا يكون العبد تقيا حتى يحاسب نفسه كما يحاسب شريكه من أين مطعمه وملبسه.)

فَضْلُ الصَّمْتِ

٧٥١ ـ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ[1] رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ.

٧٥٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسى رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ أيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسلمونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. أَخْرَجَاهُ.

٧٥٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

٧٥١ ـ أخرجه البخاري في الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره (٩٧/٧) وفي باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه (١٠٣/٧ ـ ١٠٤) وفي الرقاق ـ باب حفظ اللسان (١٨٤/٧) وهو طرف من الحديث.

ومسلم برقم (٤٨) في الايمان ـ باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير (٦٩/١) وهو طرف من الحديث.

والترمذي برقم (١٩٦٧) في البر والصلة ـ باب ما جاء في الضيافة كم هو (٣٤٥/٤) وهو طرف من الحديث.

(١) أبو شريح الخزاعي ثم الكعبي خويلد بن عمرو وقيل غير ذلك. أسلم قبل الفتح وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح مات بالمدينة سنة (٦٨).

طبقات ابن سعد (٢٩٥/٤) الاصابة (١٠١/٤).

٧٥٢ ـ أخرجه البخاري في الايمان ـ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١/ ٩) بلفظ (قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل..).

ومسلم برقم (٤٢) في الايمان ـ باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل (١/ ٦٦) واللفظ له.

والترمذي برقم (٢٥٠٤) في صفة القيامة ـ باب (٥٢) (٤/ ٦٦١) بمثله.

والنسائي في الايمان ـ باب أي الإسلام أفضل (٨/ ١٠٦ ـ ١٠٧) بلفظ (قلنا يا رسول الله أي الإسلام أفضل..).

٧٥٣ ـ إسناده حسن. =

(٧٨/ ب) مَنْ صَمَتَ نَجَا. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

فَضْلُ الصَّبْرِ

٧٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَاساً مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ. قَالَ: مَا (يَكُونُ)[1] عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ

= رواه الترمذي برقم (٢٥٠١) في صفة القيامة - باب (٥٠) (٤/ ٦٦٠) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو... به.

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

وفيه:

ابن لهيعة تقدم برقم (٤٨١)

ويزيد بن عمرو المعافري، المصري صدوق، من الرابعة/ د ت ق/ ت (٢/ ٣٦٩)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الدارمي (٢/ ٢٩٩) وأحمد (٢/ ١٧٧).

وزاد نسبته الشيخ الألباني في الأحاديث الصحيحة (٢/ ٦٢) إلى القضاعي في مسند الشهاب (ق ٢٦/ ٢) من طرق عن ابن لهيعة... به.

وقد رواه عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة... به. الزهد والرقائق (ص ١٣١).

وممن رواه عن ابن لهيعة كذلك عبدالله بن وهب في الجامع (٤٩) وابن شاهين في الترغيب (ق ١٠٧/ ١) غير أن ابن شاهين قرن معه عمرو بن الحارث. انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/ ٦٢ - ٦٣)

وقد أورد الحديث المنذري في الترغيب (٣/ ٥٣٦) وقال: رواه الترمذي وقال: حديث غريب، والطبراني ورواته ثقات.

وقال المناوي في فيض القدير (٦/ ١٧١): قال الزين العراقي: سند الترمذي ضعيف وهو عند الطبراني بسند جيد

وروى ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ من حديث أنس مرفوعا (من سره أن يسلم فليلزم الصمت). الترغيب (٣/ ٥٣٦)

٧٥٤ - تقدم هذا الحديث برقم (٢٩٩)

(١) في (د) يكن.

يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ (يَتَصَبَّرْ)[1] يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئاً هُوَ خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ.

فَضْلُ الحِلْمِ وَالأَنَاةِ

٧٥٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَشَجِّ عَبْدِ القَيْسِ[2]: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الحِلْمُ والأَنَاةُ. أَخْرَجَاهُ.

٧٥٦ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: الأَنَاةُ

---

(١) في (م) يصبر.

٧٥٥ ـ قول المصنف أخرجاه، أي البخاري ومسلم.

قلت: لم أقف على هذه الرواية عند البخاري إلا أن أصل الحديث، وهو حديث طويل في قدوم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ موجود عند البخاري.

وأخرجه مسلم برقم (١٧) في الأيمان ـ باب الأمر بالايمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين (٤٨/١).

والترمذي برقم (٢٠١١) في البر والصلة ـ باب ما جاء في التأني والعجلة (٣٦٦/٤) بمثله.

وابن ماجه برقم (٤١٨٨) في الزهد ـ باب الحلم (١٤٠١/٢) بمثله.

(٢) الأشج واسمه المنذر بن الحارث بن زياد العبدي العصري وفد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس. أسد الغابة (١١٦/١) طبقات ابن سعد (٨٥/٧).

٧٥٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٠١٢) في البر والصلة ـ باب ما جاء في التأني والعجلة (٣٦٧/٤) قال: حدثنا أبو مصعب المدني حدثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده... به.

وقال: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس بن سهل، وضعّفه من قبل حفظه.

وفيه:

أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري المدني الفقيه صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة مات سنة =

مِنَ اللهِ، وَالعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ: غَرِيبٌ.

٧٥٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ[١] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: السَّمْتُ الحَسَنُ[٢]، وَالتُّؤَدَةُ[٣]، وَالاقْتِصَادُ[٤]، جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ.

= (٤٢) وله نيف على التسعين /ع/ ت (١٢/١) وعبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، المدني ضعيف من الثامنة مات بعد السبعين ومائة /ت ق/ ت (٥٢٥/١).

وبقية رجاله ثقات.

٧٥٧ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٠١٠) في البر والصلة ـ باب ما جاء في التأني والعجلة (٣٦٦/٤) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس... به.

وقال: وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن غريب.

وفيه:

نوح بن قيس بن رباح الأزدي أبو روح البصري أخو خالد صدوق رمي بالتشيع من الثامنه مات سنة (٣) أو (٨٤) /م عم/ ت (٣٠٨/٢).

وعبد الله بن عمران التيمي الطلحي البصري مقبول من السادسة /ت/ ت (٤٣٨/١) وبقية رجاله ثقات.

ويشهد له ما رواه أبو داود برقم (٤٧٧٦) في الأدب ـ باب في الوقار. (٢٤٧/٤) وأحمد (٢٩٦/١) من حديث ابن عباس مرفوعاً(وإن الهدى الصالح، والسمت الصالح، والاقتصاد، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة)ورواه مالك في الموطأ (٢٣٦/٢) بلاغا عن ابن عباس أنه كان يقول: القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة.

(١) عبد الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم وبعدها مهملة المزني حليف بني مخزوم له صحبة ونزل البصرة. الإصابة (٣١٦/٢).

(٢) السمت الحسن: الهيئة والمنظر الحسن. النهاية (٣٩٧/٢).

(٣) التؤدة: التأني النهاية (١٧٨/١).

(٤) الاقتصاد: الاعتدال في الأمور فلا إفراط ولا تفريط. انظر النهاية (٦٧/٤).

فَضْلُ الرِّفْقِ

٧٥٨ ـ عَنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عَنْها أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: يا عائِشَةُ إنَّ اللهَ رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ويُعْطِي على الرِّفْقِ ما لا يُعْطِي على العُنْفِ، وإنَّ الرِّفْقَ لا يَكُونُ في شَيءٍ إلاّ زانَهُ، ولا يُنْزَعُ من شَيءٍ إلاّ شانَهُ. رَواهُ مُسْلِمٌ.

٧٥٩ ـ عَنْ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الخَيْرَ. رَواهُ مُسْلِمٌ أيضاً.

(ذِكْرُ) (١) تَتْرِيبِ الكِتَابِ

٧٦٠ ـ عَنْ جابرِ بنِ عَبْدِ اللهِ/ رَضيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: (٧٩/أ)

---

٧٥٨ ـ أخرج مسلم هذا الحديث في حديثين منفصلين فأخرج الأول برقم (٢٥٩٣) في البر والصلة ـ باب فضل الرفق (٤/٢٠٠٤) إلى قوله (على العنف) وبزيادة (وما لا يعطي على ما سواه).
وأخرج الثاني برقم (٢٥٩٤) في نفس الكتاب والباب (٤/٢٠٠٤) من قوله (وإن الرفق) إلى آخر الحديث.
وأبو داود برقم (٢٤٧٨) في الجهاد ـ باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو (٣/٣).
وبرقم (٤٨٠٨) في الأدب ـ باب في الرفق (٤/٢٥٥) ونصه (يا عائشة أرفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ولا نزع من شيء قط إلا شانه).
وابن ماجه برقم (٣٦٨٩) في الأدب ـ باب الرفق (٢/١٢١٦) ونصه (إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله).

٧٥٩ ـ رواه مسلم برقم (٢٥٩٢) في البر والصلة ـ باب فضل الرفق (٤/٢٠٠٣) وأبو داود برقم (٤٨٠٩) في الأدب ـ باب في الرفق (٤/٢٥٥) بلفظ (يحرم الخير كله).
وابن ماجه برقم (٣٦٨٧) في الأدب ـ باب الرفق (٢/١٢١٦) بمثله.

(١) في (م) فضل.

٧٦٠ ـ إسناده ضعيف.
رواه الترمذي برقم (٢٧١٣) في الاستئذان ـ باب ما جاء في ترتيب الكتاب (٥/٦٦) =

= قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا شبابة عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح للحاجة.

وقال: هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه. قال: وحمزة هو عندي ابن عمرو النصيبي هو ضعيف في الحديث.

وابن ماجه برقم (٣٧٧٤) في الأدب - باب تتريب الكتاب (٢/١٢٤٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون أنبأنا بقية أنبأنا أبو أحمد الدمشقي عن أبي الزبير ... به.

وفيه:

حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي بفتح فكسر فسكون فكسر واسم أبيه ميمون، وقيل عمرو، متروك متهم بالوضع من السابعة / ت/.

ت (١/١٩٩) المجروحين (١/٢٦٩) الميزان (١/٦٠٦).

وقد تعقب الحافظ المزي قول الترمذي (هو عندي ابن عمرو الضبي، هو ضعيف في الحديث) فقال: وهو عنده غير منسوب وقال أبو جعفر العقيلي: حمزة بن أبي حمزة النصيبي وهو حمزة بن ميمون ثم روى له هذا الحديث من رواية خالد بن حيان الرقي عنه وقال: هو حمزة بن ميمون لا نعلم أحدا قال فيه حمزة بن عمرو النصيبي إلا الترمذي وكأنه اشتبه عليه بمجاهد بن عمرو النصيبي والله أعلم. ت ك (١/٣٣٣).

وأبو الزبير تقدم برقم (٣٨٧).

وبقية تقدم برقم (١٩٧) وقد صرح بالتحديث.

وأبو أحمد بن علي الكلاعي الدمشقي قيل هو عمر بن أبي عمر مجهول من مشايخ بقية من السابعة / ق/ ت (٢/٣٨٨).

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

قال أحمد: هذا حديث منكر وما روى بقية عن المجهولين لا يكتب. المقاصد الحسنة (ص ٤٣).

وعزاه محمد طاهر الهندي إلى القزويني في المصابيح ولم يبين الصحابي ثم قال: موضوع تذكرة الموضوعات.

وعزاه السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/٢٩١) إلى الطبراني في الأوسط من حديث أبي الدرداء مرفوعاً.

وقال في الدرر المنتثرة (ص ١١ - ١٢): حديث «إذا كتب كتابا فتربه فإنه أنجح للحاجة والتراب مبارك» قال أحمد: منكر. وهو في الترمذي من حديث جابر بلفظ «أتربوا الكتاب فإن التراب مبارك».

تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ أَنْجَحُ لَهَا، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ. رواه التِّرْمِذي وَابْنُ ماجَةَ وهَذَا لَفْظُهُ.

فَضْلُ إقامَةِ الحَدِّ

٧٦١ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ:

= وقال مبارك:

قلت ـ أي السيوطي ـ قد ورد أيضاً من حديث ابن عباس أخرجه الديلمي وابن عدي وابن عساكر. ومن حديث يزيد بن الحجاج، أخرجه ابن منيع في مسنده، وأبو نعيم بلفظ «فإنه أنجح للحاجة» ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ «إذا كتب أحدكم فليترب به فهو أنجح» ومن حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي وأسانيدها ضعيفة.

٧٦١ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن ماجه برقم (٢٥٣٧) في الحدود ـ باب إقامة الحدود (٢/٨٤٨) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة بن مرة عن ابن عمر... به.

وفيه.

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث هنا.

وسعيد بن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة، مات سنة (٣) أو (٦٨) /ق/

ت (١/٢٩٨) المجروحين (١/٣٢٢) الميزان (٢/١٤٤)

وأبو الزاهرية: حدير آخره راء الحضرمي الحمصي صدوق من الثالثة مات على رأس المائة /ل م س ق/ (١/١٥٦).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان في المجروحين (١/٣٢٢) من طريق الوليد... به.

كما ذكره الذهبي في الميزان (٢/١٤٤).

وعلق عليه العجلوني بقوله: رواه ابن ماجه عن ابن عمر وهو ضعيف.

كشف الخفاء (١/١٦٠).

إقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدودِ اللهِ خَيرٌ مِنْ مَطَرِ أربعينَ لَيْلَةً في بِلادِ اللهِ عزَّ وجَلَّ. رواهُ ابن ماجَةَ.

٧٦٢ ـ عَنْ أبي هريرةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ في الأرْضِ خَيْرٌ لأهْلِ الأرْضِ[1] مِنْ أنْ (يُمْطَرُوا)[2] أرْبعينَ صَبَاحاً.

رَواهُ ابنُ ماجَةَ والنَّسائِيُّ وفي روايةِ النَّسائِيِّ ثَلاثينَ صباحاً.

---

٧٦٢ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه النسائي في قطع السارق ـ باب الترغيب في إقامة الحد (٨/٧٥ ـ ٧٦).

قال: أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن عيسى بن يزيد قال: حدثني جرير بن يزيد أنه سمع أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث أنه سمع أبا هريرة... به.

وابن ماجه برقم (٢٥٣٨) في الحدود ـ باب إقامة الحدود (٢/٨٤٨) قال: حدثنا عمرو ابن رافع، ثنا عبد الله بن المبارك... به.

وفيه: عيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ المروزي، النحوي، مقبول، من السابعة، وكان على قضاء سرخس /س ق/ ت (٢/١٠٣).

وجرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، ضعيف، من السابعة /س ق/ ت (١/١٢٧).

وبقية رجال الأسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٢/٣٦٢، ٤٠٢) من طريق عيسى بن يزيد... به.

وابن حبان موارد (ص ٣٦١) من طريق ابن علية عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة.. به ونصه (إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحاً).

ورواه كذلك من طريق عيسى بن يزيد... به.

وروى الطبراني في الأوسط عن ابن عباس مرفوعا: (يوم من إمام عادل خير من عبادة ستين سنة، وحد يقام في الأرض بحقه أزكى من مطر أربعين صباحا).

وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الأسناد. وقال الهيثمي: فيه رزيق بن السخت ولم أعرفه. مجمع (٦/٢٦٣).

وقال المنذري: إسناده حسن وهو غريب بهذا اللفظ الترغيب (٣/٢٤٦) وقد صحح حديث الباب الامام السيوطي. فيض القدير (٣/٣٧٧).

(١) في (م) بزيادة (خير).

(٢) في (د) تمطروا.

فَضْلُ الغُرَبَاءِ وَصِفَتُهُمْ

٧٦٣ ـ عَنْ أَبي هريرةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: بَدَأَ الإِسْلامُ غَريباً وسيعودُ غَريباً كما بَدَأَ، فَطُوبَى للغُرَبَاءِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧٦٤ ـ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهُمَا عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: إِنَّ الإِسْلامَ بدأَ غريباً وسيعودُ غريباً كما بَدَأَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧٦٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

٧٦٣ ـ رواه مسلم برقم (١٤٥) في الايمان ـ باب بيان أن الأسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (١/١٣٠).

وابن ماجه برقم (٣٩٨٦) في الفتن ـ باب بدأ الإسلام غريباً (٢/١٣١٩ ـ ١٣٢٠) بدون (كما بدأ).

٧٦٤ ـ رواه مسلم برقم (١٤٦) في الايمان ـ باب بيان أن الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (١/١٣١) بزياده في آخره (وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها).

٧٦٥ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٦٢٩) في الايمان ـ باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريبا (٥/١٨) قال: حدثنا أبو كريب عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله... وبلفظ (وسيعود غريباً كما بدأ).

وقال: حديث حسن صحيح غريب.

وابن ماجه برقم (٣٩٨٨) في الفتن ـ باب بدأ الإسلام غريباً (٢/١٣٢٠).

قال: حدثنا سفيان بن وكيع: ثنا حفص بن غيان.. به.

وفيه: حفص بن غياث تقدم برقم (٤٨٩).

والأعمش تقدم برقم (١٤٣).

وأبو إسحق تقدم برقم (٣٥).

وسفيان بن وكيع تقدم برقم (٣٧٦).

وبقية رجاله ثقات.

وقع في إسناد الترمذي في النسخة المطبوعة خطأ وهو قوله حدثنا أبو حفص بن غياث والصواب ما أثبته من تحفة الأشراف (٧/٩٥٥).

ورواه الدارمي (٢/٣١١ ـ ٣١٢) وأحمد (١/٣٩٨) والبغوي في شروح السنة =

إنَّ الإسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ . قَالَ: قِيلَ: وَمَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: النُّزَّاعُ[1] مِنَ القَبَائِلِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ والتِّرْمِذِيِ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَلَمْ يَذْكُرْ: قِيلَ: وَمَنِ الغُرَبَاءُ إِلَى آخِرِهِ.

٧٦٦ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيباً وَيَرْجِعُ غَرِيباً، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي. رَوَاهُ التِّرْمِذِي / وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ. (٧٩/ ب)

٧٦٧ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ

= (١١٨/١) من طريق حفص بن غياث... به وقال البغوي: حديث صحيح غريب. ويشهد له الحديثان المتقدمان (٧٦٣، ٧٦٤).

(١) في الحاشية: النزاع: جمع نازع وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته ذكره ابن الجوزي. انظر النهاية (٤١/٥).

٧٦٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٦٣٠) في الايمان ـ باب ما جاء أن الأسلام بدأ غريباً وسيعود غريبا (١٨/٥) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير بن عبد الله عن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال... به.

وقال: حديث حسن صحيح.

وقد وقع خلل في الاسناد فقوله: كثير بن عبد الله عن عمرو بن عوف.

صوابه: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن أبيه عن جده.

وانظر تحفة الأشراف (١٦٧/٨).

وفيه:

إسماعيل بن أبي أويس تقدم برقم (٥٩٧).

وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف تقدم برقم (٥٤).

وعبد الله بن عمرو بن عوف تقدم برقم (٥٤).

وبقية رجاله ثقات.

وزاد نسبته الألباني في الأحاديث الصحيحة (٢٦٨/٣) إلى ابن عدي (٢/٢٧٣).

٧٦٧ ـ إسناده ضعيف. =

يَقُولُ: إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى لِلهِ وَلِيًّا، فَقَدْ بَارَزَ اللهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الأَبْرَارَ الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

فَضْلُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَغَيْرِهِ

٧٦٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ:

= رواه ابن ماجه برقم (٣٩٨٩) في الفتن ـ باب من ترجى له السلامة من الفتن (٢/١٣٢٠ ـ ١٣٢١) قال: حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن لهيعة عن عيسى ابن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه خرج يوماً إلى مسجد رسول الله ﷺ فوجد معاذ بن جبل قاعداً عند قبر النبي ﷺ يبكي فقال: ما يبكيك؟ قال: يبكيني شيء سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول.. به.

وفيه:

حرملة بن يحيى تقدم برقم (٦٨٤).

وعبد الله بن لهيعة تقدم برقم (٤٨١).

وعيسى بن عبد الرحمن بن فروة وقيل ابن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الأنصاري أبو عبادة الزرقي متروك من السابعة /ق/ ت (٢/٩٩).

وزيد بن أسلم تقدم برقم (٢٧١).

وبقية رجاله ثقات.

وقد ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢/٢٠٤).

٧٦٨ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه الترمذي برقم (٢٤٦٦) في صفة القيامة ـ باب (٣٠) (٤/٦٤٢ ـ ٦٤٣) قال: حدثنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة... بلفظ (يديك) بدل (يدك).

وقال: حديث حسن غريب.

وفيه:

زائدة بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة الكوفي مقبول من السادسة /د ت ق/ ت (١/٢٥٦). =

يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِنْ لاَتَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَكَ شُغْلاً وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي وقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٧٦٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ

= وأبو خالد الوالبي بموحده قبلها كسرة الكوفي اسمه هرمز ويقال هرم، مقبول من الثانية وقد على عمر وقيل حديثه مرسل، فيكون من الثالثة / د ت ق/ ت (٢/٤١٦) الإستغناء)٢/٤٨٩) المراسيل (١٧٩).
وبقية رجاله ثقات.
ورواه ابن ماجه برقم (٤١٠٧) في الزهد ـ باب الهم بالدنيا (٢/١٣٧٦) وأحمد (٢/٣٥٨) وابن حبان موارد (ص ٦١٣) والحاكم (٢/٤٤٣) من طريق عمران بن زائدة... به وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
ويشهد له ما رواه الحاكم (٤/٣٢٦) من طريق سلام بن أبي مطيع عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار مرفوعا ونصه (يقول ربكم تبارك وتعالى يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا. يا ابن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلاً) وقال: حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

٧٦٩ ـ إسناده حسن لغيره.
رواه الترمذي برقم (٢٤٦٥) في صفة القيامة ـ باب (٣٠) (٤/٦٤٢) قال: حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان وهو الرقاشي عن أنس... به وفيه:
الربيع بن صبيح بفتح المهلمة السعدي البصري صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، من السابعة، مات سنة (٦٠) /خت ت ق/ ت(١/٢٤٥).
ويزيد الرقاشي تقدم برقم (٢٩١). وبقية رجاله ثقات.
ويشهد له ما رواه ابن ماجه برقم (٤١٠٥) في الزهد ـ باب الهم بالدنيا (٢/١٣٧٥) وابن حبان موارد (ص ٤٧) من طريق زيد بن ثابت مرفوعاً ونصه (من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له. ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة) واللفظ لابن ماجه. قال المعلق على سنن ابن ماجه: في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ (لَهُ)[1] شَمْلَهُ، (وَأَتَتْهُ)[2] الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ مَا قُدِّرَ لَهُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِي.

٧٧٠ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا

---

(١) في (د) أمه.

(٢) في (م) وأتت له.

٧٧٠ ـ إسناده حسن لغيره.

رواه ابن ماجه برقم (٤١٧١) في الزهد ـ باب الحكمة (١٣٩٦/٢) قال: حدثنا محمد ابن زياد، ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، حدثنا عثمان بن جبير مولى أبي أيوب عن أبي أيوب... بلفظ (تعتذر منه) وبلفظ (عن) بدل (مما).

وفيه: محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي أبو عبدالله البصري يلقب يؤيؤ بتحتانيتين مضمومتين، صدوق، يخطىء من العاشرة مات في حدود الخمسين /خ ق/ ت(١٦١/٢).

والفضيل بن سليمان النميري، بالنون مصغرا أبو سليمان البصري، صدوق، له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة (٨٣) وقيل غير ذلك /ع/ ت(١١٢/٢).

وعبد الله بن عثمان بن خثيم تقدم برقم (٣٦٩).

وعثمان بن جبير الأنصاري مولى أبي أيوب مقبول من السادسة /ق/ ت(٦/٢) الميزان (٣١/٣).

ورواه أحمد (٤١٢/٥) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٢/١) من طريق عبدالله بن عثمان... به وقال أبو نعيم: غريب من حديث أبي أيوب لم يروه إلا عبدالله بن عثمان بن خثيم. وروى ابن عمر نحوه عن رسول الله ﷺ.

قلت: وحديث ابن عمر رواه الضياء المقدسي في المختارة كما نبه إلى ذلك الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٨٧/١).

ويشهد له ما رواه الحاكم (٣٢٦/٤ ـ ٣٢٧) من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعاً قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال أوصني وأوجز فقال له النبي ﷺ: عليك بالأياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك وما يعتذر منه. وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي

يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي وَأَوْجِزْ. قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ وَلاَ تَكَلَّمْ بِكَلاَمٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ،[1] وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ. رواهُ ابْنُ مَاجَةَ.

٧٧١ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى[2] النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ

---

(١) في (م) بزيادة (غدا).

(٢) في (د) بزيادة (إلى).

٧٧١ ـ إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن ماجه برقم (٤١٠٢) في الزهد ـ باب الزهد في الدنيا (٢/١٣٧٣ ـ ١٣٧٤) قال: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، ثنا شهاب بن عباد، ثنا خالدبن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي... به.

وفيه: أبو عبيدة بن أبي السفر تقدم برقم (١١٩).

وخالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي أبو سعيد الكوفي رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع من التاسعة /د ق/ ت(١/٢١٦) المجروحين (١/٢٨٣).

الميزان (١/٦٣٥).

وسفيان الثوري تقدم برقم (١٧).

وبقية رجاله ثقات.

ورواه الحاكم (٤/٣١٣) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٢ ـ ٢٥٣) (٧/١٣٦). وفي أخبار أصبهان (٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥).

وزاد نسبته الشيخ الألباني على ما تقدم في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/٦٦١) إلى أبي الشيخ في التاريخ (ص ١٨٣) والمحاملي في مجلسين من الأمالي (٢/١٤٠) والعقيلي في الضعفاء (١١٧).

والروياني في مسنده (٢/٨١٤) وابن عدي في الكامل (٢/١١٧).

وابن سمعون في الأمالي (٢/١٥٧/١).

من طرق عن خالد بن عمرو... به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي بقوله:

قلت: خالد وضاع.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، عن أبي حازم مرفوعاً تفرد به الثوري عن أبي حازم.

=

فقالَ: يا رسولَ اللهِ دُلَّني على عَمَلٍ إذا أنا عَمِلْتُهُ أحَبَّني اللهُ وأحَبَّني النَّاسُ: فقالَ النَّبيُّ ﷺ: إزْهَدْ في الدُّنْيا يُحِبَّكَ اللهُ، وازْهَدْ فيما في / أيدي النَّاسِ (٨٠/ أ) (يُحِبُّوكَ)(١). رواهُ ابن ماجه.

٧٧٢ ـ عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ(٢) رَضِيَ اللهُ عنهُ وكَانَ مِنْ أصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَبْلُغُ العَبْدُ أنْ يَكُونَ مِنَ المُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لاَ بَأسَ

= وقد أورده الذهبي في الميزان (٦٣٥/١) وعقب عليه بقول العقيلي: ليس له أصل من حديث الثوري.

(١) في (د) يحبك الناس.

٧٧٢ ـ إسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٤٥١) في صفة القيامة ـ باب (١٩) (٦٣٤/٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل الثقفي عبدالله بن عقيل، حدثنا عبدالله بن يزيد حدثني ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي... به وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وابن ماجه برقم (٤٢١٥) في الزهد ـ باب الورع والتقوى (١٤٠٩/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل.. به. وفيه.

عبدالله بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي نزيل بغداد صدوق من الثامنة /عم/ ت(٤٣٤/١).

وعبدالله بن يزيد الدمشقي ضعيف من السادسة ومنهم من قال هو ابن ربيعة بن يزيد الماضي /ت ق/ ت(٤٦٢/١) ت ت(٨٣/٦)

وبقية رجال الاسنادين ثقات.

والحاكم (٣١٩/٤) والبيهقي في السنن (٣٣٥/٥) من طريق أبي عقيل.. به وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وزاد نسبته الشيخ الألباني في كتابه غاية المرام (ص ١٣٠) إلى عبد بن حمد في المنتخب من المسند (ق ١/٥٨). والقضاعي في مسند الشهاب (ق ٢/٧٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٣٤٢/١١) من طريق أبي عقيل... به.

(٢) عطية بن عروة السعدي قدم على النبي ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر وكان أصغرهم، وكان أميراً لمروان بن محمد على الجبل وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي وطالب الحق.

أسد الغابة (٤٤/٤ ـ ٤٥).

بِهِ حَذَراً لِمَا بِهِ البَأْسُ. رواهُ ابْنُ مَاجَةَ والتِّرْمِذِي وقَالَ: حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ.

٧٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيرَةَ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وأَحِبَّ لِلنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وأَحْسِنْ جِوارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وأَقِلَّ الضَّحِكَ. فإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ. (رَواهُ)[1] ابنُ ماجَةَ.

---

٧٧٣ ـ إسناده حسن لغيره

رواه ابن ماجه برقم (٤٢١٧) في الزهد ـ باب الورع والتقوى (١٤١٠/٢) قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو معاوية عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة ابن الأسقع عن أبي هريرة... به.

وفيه: أبو معاوية تقدم برقم (١٠٩).

وأبو رجاء محرز بن عبدالله الجزري مولى هشام بن عبد الملك صدوق يدلس من السابعة /بخ ق/ ت(٢٣١/٢) وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين (ص ٣٣) وروايته هنا بالعنعنة وبرد بن سنان أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة مولى قريش صدوق رمي بالقدر، من الخامسة /بخ عـ/ ت(٩٥/١).

ومكحول تقدم برقم (٥٩). وبقية رجاله ثقات.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٦٥/١٠) وأخبار أصبهان (٣٠٢/٢) من طريق أبي رجاء.. به.

وزاد نسبته الشيخ الألباني في الأحاديث الصحيحة (٦٣٨/٢ ـ ٦٣٩) إلى الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٩) والبيهقي في الزهد (ق ٢/٩٩) ويشهد له ما رواه الترمذي برقم (٢٣٠٥) في الزهد ـ باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس (٥٥١/٤) وأحمد (٣١٠/٢) من طريق الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً ونصه (اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب) هذا لفظ الترمذي وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع عن أبي هريرة شيئاً.

(١) زيادة من (د).

(ذِكْرُ) [1] سعةِ رحمةِ اللهِ تعالى

٧٧٤ ـ عَنْ أَبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ : (قال) [2] : إنَّ للهِ مائةَ رَحْمَةٍ أنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً واحِدَةً بَيْنَ الجِنِّ والإِنْسِ والبَهائِمِ والهَوامِّ. فبِهَا يَتَعاطَفُونَ وبِها يَتَراحَمُونَ، وبِهَا تَعْطِفُ الوَحْشُ عَلى وَلَدِها. وأخَّرَ اللهُ تِسْعَةً وتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبادَهُ يومَ القِيامةِ. رَواهُ مُسْلِمٌ وقَدْ رَوى البُخَارِيُّ نَحْوَهُ.

٧٧٥ ـ وَعنْ سَلْمانَ الفارِسيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : خَلَقَ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ والأرْضَ مائةَ رَحْمةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ. فَجَعَلَ مِنْها في الأرْضِ رَحْمَةً فبِها تَعْطِفُ الوالِدَةُ على وَلَدِها، والوَحْشُ والطَّيْرُ بَعْضُها على بَعضٍ، فإذا كانَ يَوْمُ القِيامةِ أكْمَلَها بِهذِهِ الرَّحْمَةِ. رواهُ مُسْلِمٌ.

٧٧٦ ـ عنْ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قَدِمَ عَلى رَسُولِ اللهِ

---

(١) في (د) فصل.

٧٧٤ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٥٢) في التوبة ـ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبهُ (٢١٠٨/٤)
والبخاري في الأدب ـ باب جعل الله الرحمة مائة جزء (٧٥/٧) بنحوه والترمذي برقم (٣٥٤١) في الدعوات ـ باب خلق الله مائة رحمة (٥٤٩/٥) بنحوه.
وابن ماجه برقم (٤٢٩٣) في الزهد ـ باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (١٤٣٥/٢) بنحوه.

(٢) سقط من (د)

٧٧٥ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٥٣) في التوبة ـ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢٠١٩/٤) بزيادة في أوله وهي (أن الله).

٧٧٦ ـ رواه البخاري في الأدب ـ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته (٧٥/٧) بلفظ (فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا ....). وبلفظ (فقال: لله أرحم بعباده ....)
=

ﷺ سَبْيٌ[1] فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذْ وَجَدَتْ /صَبِيّاً (فِي)[2] السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ. فَقَالَ (لَنَا)[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَرَوْنَ هٰذِهِ المَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟ قُلْنَا: لاَ وَاللهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا. رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ.

٧٧٧ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ:

= ومسلم برقم (٢٧٥٤) في التوبة ـ باب سعة رحمة الله تعالى وإنها سبقت غضبه (٢١٠٩/٤) بلفظ (قدم على رسول الله ﷺ سبي)

(١) سبي: السبي: هو النهب وأخذ الناس عبيدا وإماء والسبية هي المرأة المنهوبة. النهاية (٣٤٠/٢).

(٢) في (د) وفي.

(٣) سقط من (م).

٧٧٧ ـ إسناده حسن.

رواه الترمذي برقم (٢٤٣٧) في صفة القيامة ـ باب (١٢) (٦٢٦/٤) قال: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش بن محمد بن زياد الألهاني قال سمعت أبا أمامة... بلفظ (وثلاث حثيات من حثياته).

وقال: حديث حسن غريب.

وابن ماجه برقم (٤٢٨٦) في الزهد ـ باب صفة أمة محمد ﷺ (١٤٣٣/٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش... به.

وفيه: الحسن بن عرفة تقدم برقم (٧٢٥).

وإسماعيل بن عياش، تقدم برقم (١٥٣) وروايته هنا عن أهل بلده

وهشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) وبقية الاسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٢٦٨/٥) من طريق اسماعيل بن عياش... به وفي (٢٥٠/٥)، من طريق سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.

وابن أبي عاصم في السنة (٣٨٥/٢) من طريق أبي سلام عن عبدالله بن عامر عن قيس الكندي عن الوليد عن أبي سعيد الحبراني مرفوعاً... نحوه.

وقد ضعفه الشيخ الألباني للاضطراب في إسناده.

وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً لاَ حِسابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً، وَثَلاَثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٧٧٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَمَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ: مَنِ القَوْمُ؟ (قَالُوا)[1]: نَحْنُ المُسْلِمُونَ. وَامْرَأَةٌ (تَحْصِبُ)[2] بِقِدْرِهَا وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ النَّارِ تَنَحَّتْ بِهِ. فَأَتَتِ (لِلنَّبِيِّ)[3] ﷺ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ اللهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: أَوَ لَيْسَ اللهُ أَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الأُمِّ بِوَلَدِهَا؟ قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: إِنَّ الأُمَّ لاَ تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ. فَأَكَبَّ

---

٧٧٨ - إسناده ضعيف جدا.

رواه ابن ماجه برقم (٤٢٩٧) في الزهد - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (١٤٣٦/٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا إبراهيم بن أعين، ثنا إسماعيل بن يحيى الشيباني، عن عبدالله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر... بلفظ (تحصب تنورها) وبلفظ (وهج التنور).

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢).

وإبراهيم بن أعين الشيباني، العجلي، البصري، نزيل مصر ضعيف من التاسعة /ق/ ت(٣٢/١) الميزان (٢١/١).

وإسماعيل بن يحيى الشيباني، ويقال له الشعيري، متهم بالكذب، من الثامنة /ق/ ت(٧٥/١).

وعبدالله بن عمر بن حفص تقدم برقم (٧٣٧). وبقية رجاله ثقات.

وضعفه الإمام السيوطي، والمناوي، فيض القدير (٢٧٣/٣) وقال بوضعه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١٠٨/٢).

(١) في (م) فقالوا.

(٢) في (د) تحصلب.

وقوله تحصب: أي ترمي بالحطب وغيره في النار لتضرمها، ومنه الحصب: وهو كل ما ألقيته في النار من حطب وغيره. انظر القاموس المحيط (٥٥/١)

(٣) في (م) (النبي).

رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْكِي ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلاَّ المَارِدَ المُتَمَرِّدَ (الَّذِي)(١) يَتَمَرَّدُ عَلَى اللهِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لاَ إِله إِلاَّ اللهُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

آخِرُ كِتَابِ فَضَائِلِ الأَعْمَالِ، تأليف الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه.

كتبه لنفسه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن... وكان الفراغ من نسخها ليلة الإثنين.... الثامن والعشرين من جمادى الأول عام تسع وسبع مائة(٢).

---

(١) في (م) والذي.

(٢) في الحاشية: تويل على الأصل... أحببت.

وفي (م): آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين.

ووافق الفراغ في نسخه يوم الاثنين المبارك التاسع والعشرين من جمادي الأولى سنة ست وستين وثمانمائة.

اللهم اغفر لكاتبه، ولمن كتب له، وللناظر فيه ولمن دعا لهم بالمغفرة والتوبة والرحمة، ولجميع المسلمين آمين آمين. وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وحسبنا الله ونعم الوكيل. كتبه العبد الفقير رحمة ربه المعترف بالتقصير محمد بن عبد الكافي، الخطيب بجامع سيد فتح بثغر دمياط المحروس غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين.

آمين.

كتبت وقد أيقنت يوم كتبته ... بأن يدي تفنى ويبقى كتابها

فيا قارىء الخط الذي قد كتبته ... تفكر في الأيدي وما قد أصابها

وفي (د): آخر كتاب فضائل الأعمال تأليف الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن =

. . . .

= أحمد المقدسي رحمه الله تعالى.

تمت.

وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب من يد أضعف العباد عبدالله بن موسى رحمهما الله تعالى، غفر الله له ولجميع المؤمنين والمؤمنات. برحمتك يا أرحم الراحمين. في سنة خمس وخمسين ومائة وألف في شهر شوال في ليلة أربع عشر بعد صلاة العشاء.

بعون الله تعالى.

وقد كتب في حاشيتها: قوبلت بما قبلت لنسخة كتبت عام تسع وسبعمائة أو تسعمائة.

الخـــاتـــمة

وسأذكر فيها أهم النتائج التي استخلصتها من خلال البحث والتحقيق :

أولا : أهمية كتب التراث الاسلامي ، وضرورة الاعتناء بالأصول النفيسة التي حوت غزير العلم ونافعه .

ثانيا : ضخامة الجهود التي بذلها سلفنا الصالح من الأئمة المحدثين والفقهاء في تبسيط أحكام الإسلام وتقعيد قواعده .

ثالثا : عظمة الحافظ ضياء الدين المقدسي الذي قضى عمره في خدمة الإسلام وأهله مع ما أثرى به المكتبة الاسلامية من مصنفات قل أن يجود الدهر بمثلها .

رابعا : أهمية كتاب « فضائل الأعمال » وترجع أهميته لأمور عدة :

١ ـ وجود ذلك العدد الذي لا بأس به من الأحاديث النبوية .

٢ ـ معظم ما ورد في الكتاب من الأحاديث مأخوذ من الكتب الستة مما يعطي الكتاب ميزة خاصة .

٣ ـ فيه من أحاديث البخاري ومسلم (٣٤٣) حديثاً وهو عدد ليس بالقليل كما ترى .

٤ ـ فيه من مسند الإمام أحمد (١٥) حديثاً ، ومن سنن الدارقطني (١٠) أحاديث ، ومن سنن سعيد بن منصور حديث واحد ، كما أنّ فيه حديثان اثنان

لم يعزها إلى أحد ، واكتفى بالحكم عليها ، وبقية الأحاديث عند أصحاب السنن الأربعة .

٥ ـ فيه من الحديث الصحيح لذاته ، والصحيح لغيره ، سوى ما أخرجه البخاري ومسلم (١٠٤) أحاديث .

٦ ـ فيه من الحديث الحسن لذاته والحسن لغيره (١٦٤) حديثا .

٧ ـ فيه من الحديث الضعيف (١٣٩) حديثا .

٨ ـ فيه من الحديث الضعيف جداً (٢٢) حديثا .

٩ ـ أمّا الموضوعات فهي لا تتجاوز الأربعة أحاديث ، وهي قليلة بالنسبة لمجموع أحاديث الكتاب .

١٠ ـ جمع الحافظ فيه أكثر أبواب الفضائل .

١١ ـ هو أول كتاب في موضوعه يخرج إلى الناس « حسب اطلاعي » .

١٢ ـ أول كتاب من كتب الحافظ الضياء يحقق تحقيقا علميا .

خامسا : من خلال إيراد الحافظ للأحاديث الضعيفة في كتابه يتبين لنا أن من منهجه العمل بالأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال .

إلى غير ذلك من النتائج والفوائد المتفرقة في طيات التحقيق .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فهـرس المـراجع

- القرآن الكريم.

- أحاديث القصاص: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت: ٧٢٨)، تحقيق محمد الصباغ، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ١ - ١٣٩٢ هـ.

- الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦)، دار الكتب العلمية - بيروت.

- الأذكار النووية: يحيى بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الملاح - دمشق - ١٩٧١ م.

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ١ - ١٩٧٩ م.

- الإستبصار في نسب الصحابة من الأنصار: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠) تحقيق علي نويهض، دار الفكر.

- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت: ٤٦٣) رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، تحقيق الدكتور عبد الله السوالمة.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت:

٤٦٣) تحقيق علي محمد البجاوي ـ مكتبة نهضة مصر ـ مصر .

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة: علي بن محمد الجزري « ابن الاثير » (ت: ٦٣٠) تحقيق محمد إبراهيم البنا ـ مطبعة الشعب .

ـ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: ملا علي القاري (ت: ١٠١٤)، تحقيق محمد الصباغ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٣٩١ هـ .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) ـ مكتبة المثنى ـ بغداد .

ـ الإصابة: المكتبة التجارية الكبرى بمصر ـ ١٣٥٨ ـ ١٩٣٩ .

ـ الأعلام: خير الدين الزركلي ـ دار العلم للملايين، ط ٥ ـ ١٩٨٠ م .

ـ الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: علي بن هبة الله « ابن ماكولا » (ت: ٤٧٥)، نشر محمد أمين دمج، بيروت ـ لبنان .

ـ الأموال: حميد بن مخلد « ابن زنجويه » (ت: ٢٤٧) رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، تحقيق الدكتور شاكر ذيب فياض .

ـ الأموال: لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤) تحقيق محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، ط ١ ـ ١٣٨٨ هـ .

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة: علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية ـ القاهرة، ط ١ ـ ١٣٧١ هـ .

ـ الأنساب: عبد الكريم بن منصور السمعاني (ت: ٥٦٢)، نشره المستشرق د. س. مرجليوث ـ مكتبة المثنى ـ بغداد، ١٩٧٠ م .

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي، دار

الفكر ـ ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

ـ بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن: أحمد عبد الرحمن البنا ـ دار الأنوار للطباعة ـ مصر، ط ١ ـ ١٣٦٩ هـ.

ـ البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤)، مكتبة المعارف ـ بيروت، ط ٢ ـ ١٩٧٧ م.

ـ برنامج ابن جابر الوادي آشي: محمد بن جابر التونسي (ت: ٧٤٩)، تحقيق محمد الحيله، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ١٤٠١ هـ.

ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة عيسى الحلبي، ط ١ ـ ١٣٨٤ هـ.

ـ التاريخ: يحيى بن معين (ت: ٢٣٣) رواية الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١ ـ ١٣٩٩ هـ.

ـ التاريخ: لأبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو النصري (ت: ٢٨١) تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني.

ـ تاريخ الإسلام: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨) مصور مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

ـ تاريخ بغداد: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣) الناشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت.

ـ التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد ـ دار الوعي حلب ـ ط ١ ـ ١٩٧٧ م.

ـ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي: تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

ـ التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦) ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ تاريخ المدينة المنورة: عمر بن شبة النميري (ت: ٢٦٢)، تحقيق فهيم شلتوت، دار الاصفهاني: جده.

ـ تجريد أسماء الصحابة: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨)، شرف الدين الكتبي وأولاده ـ بومباي ـ الهند ـ ١٩٧٠ م.

ـ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: محمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ت: ١٣٥٣) مطبعة الإعتماد ـ مصر.

ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢)، نشرته: الدار القيمة ـ بومباي ـ الهند ـ ١٣٨٩ هـ.

ـ التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥) ـ مكتبة دار البيان ـ دمشق ـ ط ١ ـ ١٩٧٩ م.

ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ـ دار الفكر.

ـ تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨) دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

ـ تذكرة الموضوعات: محمد طاهر الهندي (ت: ٩٨٦).

ـ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦)، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط ٣ ـ ١٣٨٨ هـ.

ـ تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤)، تحقيق محمد إبراهيم البنا، دار الشعب ـ القاهرة.

- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة - بيروت، ط ٢ - ١٣٩٥ هـ.

- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان - دار الفكر، ١٤٠١ هـ.

- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب: محمد بن علي الصابوني (ت: ٦٨٠) تحقيق د. مصطفى جواد، المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٧ هـ.

- التكملة لوفيات النقلة: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦) تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ط ٢ - ١٩٨١ م.

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) تعليق: عبد الله هاشم اليماني - المدينة المنورة - ١٣٨٤ هـ.

- تلخيص المستدرك: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨)، دار الفكر - بيروت - ١٩٧٨ م.

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: علي بن محمد بن عراق الكناني (ت: ٩٦٣) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف الناشر: مكتبة القاهرة، ط ١.

- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: عبد الرحمن يحيى المعلمي (ت: ١٣٨٦ هـ) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المطبعة العربية - باكستان، ط ١ - ١٤٠١ هـ.

- تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) - مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند، ط ١ - ١٣٢٧ هـ.

- تهذيب سنن أبي داود: محمد بن أبي بكر الحنبلي، ابن قيم الجوزية، (ت: ٧٥١) تحقيق: محمد حامد الفقي - مكتبة السنة المحمدية.

- تهذيب الكمال: يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢) مصورة دار المأمون للتراث - دمشق.

- تهذيب الكمال: تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ط ٢ - ١٤٠٣ هـ.

- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠)، تحقيق: عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

- تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١) مطبعة مصطفى الحلبي - ١٩٥١ م.

- التوسل والوسيلة: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت: ٧٢٨)، دار العربية للطباعة والنشر - بيروت - ١٣٩٠ هـ.

- الثقات: محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤)، مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند، ط ١ - ١٩٨٠ م.

- جامع الأصول في أحاديث الرسول: مبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت: ٦٠٦) تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - نشر وتوزيع: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠) تحقيق محمود شاكر - دار المعارف بمصر.

- جامع البيان، دار المعرفة - بيروت، ط ٢ - ١٩٧٢ م.

- جامع بيان العلم وفضله: يوسف بن عبد البر (ت: ٤٦٣)، دار الفكر - بيروت.

- الجامع الصحيح « سنن الترمذي »: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: ٢٧٩) تحقيق: أحمد شاكر - دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧)، مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند، ط ١.

- الجمع بين رجال الصحيحين: محمد بن طاهر المقدسي (ت: ٥٠٧)، مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند، ط ١ - ١٣٢٣ هـ.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - ١٩٦٧ م.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أحمد بن عبد الله الاصبهاني (ت: ٤٣٠)، دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٢ - ١٩٦٧ م.

- حياة الحيوان الكبرى: محمد بن موسى الدميري (ت: ٨٠٨)، مطبعة مصطفى الحلبي، ط ٣ - ١٩٥٦ م.

- خطط الشام: محمد كرد علي - دار العلم للملايين - بيروت، ط ٢ - ١٣٩١ هـ.

- الخطط المقريزية: أحمد بن علي المقريزي (ت: ٨٤٥) مؤسسة الحلبي - القاهرة.

- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أحمد بن عبد الله الخزرجي (ت: بعد سنة ٩٢٣) - مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط ٣ - ١٣٩٩ هـ.

- الدارس في تاريخ المدارس: عبد القادر بن محمد النعيمي (ت: ٩٢٧) تحقيق: جعفر الحسيني، مطبعة الترقي - دمشق - ١٩٥١ م.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١) الناشر: محمد أمين دمج ـ بيروت.

ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) تحقيق محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة ـ مصر، ط ٢ ـ ١٣٨٥ هـ.

ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، مطبعة مصطفى الحلبي ـ ط ١ ـ ١٣٨٠ هـ.

ـ درة الحجال في أسماء الرجال: أحمد بن محمد المكناسي (ت: ١٠٢٥)، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، مطبعة السنة المحمدية، ط ١ ـ ١٣٩١ هـ.

ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي: يوسف بن تغري بردى (ت: ٨٧٤)، تحقيق: فهيم شلتوت، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

ـ دليل القاري إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري: عبد الله محمد الغنيمان ـ نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ـ دول الإسلام: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨) تحقيق فهيم شلتوت، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٧٤ م.

ـ ديوان الضعفاء والمتروكين: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) تحقيق: حماد الأنصاري ـ مطبعة النهضة الحديثة ـ مكة ـ ١٣٨٧ هـ.

ـ ذكر أخبار أصبهان: أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠)، مطبعة بريل ـ ليدن ـ ١٩٣٤ م.

ـ ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد: محمد بن سعيد الدبيثي (ت: ٦٣٧ هـ)، تحقيق: بشار عواد ـ مطبعة دار السلام ـ بغداد ـ ١٩٧٤ م.

ـ ذيل الروضتين: لابن محمد بن عبد الرحمن المقدسي «المعروف بأبي شامة»

(ت: ٦٦٥) ـ دار الجيل ـ بيروت.

ـ ذيل طبقات الحنابلة: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥ هـ) مطبعة السنة المحمدية ـ ١٩٥٢ م.

ـ رحلة ابن جبير: محمد بن أحمد بن جبير (ت: ٦١٤) ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٣٨٤ هـ.

ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: محمد بن جعفر الكتاني (ت: ١٣٤٥ هـ) ـ دار الفكر ـ دمشق، ط ٣.

ـ رياض الصالحين: يحي بن شرف النووي (ت: ٦٧٦)، دار التراث العربي ـ ط ١ ـ ١٩٨٢ م.

ـ الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة: يحي بن أبي بكر العامري ـ مكتبة المعارف ـ ط ١ ـ ١٩٧٤ م.

ـ الزهد والرقائق: عبد الله بن المبارك (ت: ١٨١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي ـ بيروت، ط ٢ ـ ١٣٩٩ هـ.

ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ط ٣.

ـ السلوك لمعرفة دول الملوك: أحمد بن علي المقريزي (ت: ٨٤٥) تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب ـ ١٩٧٣ م.

ـ سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٥) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار الفكر للطباعة والنشر.

ـ سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت : ٢٧٥)، نشر : دار إحياء السنة النبوية .

ـ سنن الدارقطني : علي بن عمر الدارقطني (ت : ٣٨٥)، مطبعة نشر السنة ـ باكستان .

ـ سنن الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت : ٢٥٥) نشر : دار إحياء السنة النبوية .

ـ السنن الكبرى : أحمد بن الحسين البيهقي (ت : ٤٥٨) مطبعة مجلس دائرة المعارف ـ الهند ، ط ١ ـ ١٣٤٦ هـ .

ـ سنن النسائي : أحمد بن شعيب النسائي (ت : ٣٠٣)، المطبعة المصرية بالأزهر ـ ط ١ ـ ١٣٤٨ هـ .

ـ السنة : أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت : ٢٨٧) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط ١ ـ

ـ سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت : ٧٤٨) مصور المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

ـ سير أعلام النبلاء : مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ٢ ـ ١٤٠٢ هـ .

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩) ـ مركز الموسوعات العالمية ـ بيروت .

ـ شرح السنة : الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت : ٥١٦) تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، ط ١ ـ ١٣٩٠ هـ .

ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت : ٣٩٣) تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٢ ـ ١٣٩٩ هـ .

- صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت: ٣١١) تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي - بيروت.

- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦) المكتبة الإسلامية - إستانبول - تركيا.

- صحيح الجامع الصغير وزيادته: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١ - ١٣٨٨ هـ.

- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض - ١٩٨٠ م.

- صحيح مسلم بشرح النووي: يحي بن شرف النووي (ت: ٦٧٦) دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣ - ١٣٩٢ هـ.

- صفة الصفوة: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧)، تحقيق: محمود فاخوري، دار الشعب القاهرة، ط ١.

- الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط ١ - ١٣٩٦ هـ.

- الضعفاء والمتروكين: أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط ١ - ١٣٩٦ هـ.

- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي بيروت، ط ٢ - ١٣٩٩ هـ.

- الطبقات: خليفة بن خياط العصفري (ت: ٢٤٠)، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة للنشر - الرياض، ط ٢، ١٩٨٢ م.

- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١) تحقيق علي

محمد، مطبعة الإستقلال الكبرى، ط ١ - ١٩٧١ م.

- طبقات الشافعية الكبرى: عبد الوهاب بن علي السبكي (ت: ٧٧١) تحقيق محمود الطناحي، مطبعة عيسى الحلبي، ط ١ - ١٣٨٣ هـ.

- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد البصري (ت: ٢٣٠ هـ)، دار صادر، ودار بيروت، ١٣٨٠ هـ.

- طبقات المدلسين: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية.

- طبقات المفسرين: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، ليدن، ١٨٣٩ م.

- طبقات المفسرين: محمد بن علي الداودي (ت: ٩٤٥) تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبه، ط ١.

- العبر في خبر من غبر: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨) تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٦٦ م.

- العلل: علي بن عبد الله المديني (ت: ٢٣٤) تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط ٢ - ١٩٨٠ م.

- علل الحديث: عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧)، مكتبة المثنى - بغداد.

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧) تحقيق إرشاد الحق الأثري، مطبعة المكتبة العلمية، لاهور - باكستان.

- عمل اليوم والليلة: أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣) تحقيق فاروق حماده مكتبة المعارف - الرباط، ط ١ - ١٤٠١ هـ.

- عمل اليوم والليلة: أحمد بن محمد الدينوري (ت: ٣٦٤) تحقيق: عبد القادر احمد عطا، دار المعرفة - بيروت.

- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي - بيروت، ط ١ - ١٤٠٠ هـ.

- غاية النهاية في طبقات القراء: محمد بن محمد الجزري (ت: ٨٣٣) دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢.

- غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤) مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند، ط ١ - ١٣٨٤ هـ.

- غريب الحديث: أحمد بن محمد الخطابي البستي (ت: ٣٨٨) تحقيق عبد الكريم العزباوي، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - ط ١ - ١٤٠٢ هـ.

- الفائق في غريب الحديث: جار الله محمود الزمخشري (ت: ٥٣٨) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى الحلبي - مصر.

- فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) - دار الفكر - بيروت.

- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، أحمد عبد الرحمن البنا، مطبعة الفتح الرباني - مصر، ط ١ - ١٣٥٦ هـ.

- الفتح المبين لشرح الأربعين: أحمد بن حجر الهيثمي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨ هـ.

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية: محمد بن علان (ت: ١٠٥٧) نشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية، ط ١ - ١٩٢٩ م.

- فضائل القرآن: يحي بن الضريس (ت: ٢٠٣)، مصور في مكتبة الشيخ حكمت بشير.

- فضائل القرآن: أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣) تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء - المغرب، ط ١ - ١٤٠٠ هـ.

- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه: لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤) رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، تحقيق محمد تجاني جوهري.

- فهرس دار الكتب الظاهرية، محمد ناصر الدين الألباني.

- الفوائد: تمام بن محمد الرازي (ت: ٤١٤) رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى تحقيق الدكتور عبد الغني التميمي.

- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠) تحقيق عبد الرحمن بن يحي المعلمي، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة، ط ٢.

- فوات الوفيات: محمد شاكر كتبي (ت: ٧٦٤) تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة.

- فيض القدير شرح الجامع الصغير: عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة - بيروت، ط ٢ - ١٣٩١ هـ.

- القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت: ٨١٦) دار الفكر - بيروت.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد بن عثمان

الذهبي (ت: ٧٤٨) تحقيق عزت علي عطية - دار النصر للطباعة، ط ١ - ١٩٧٢ م.

- الكامل في التاريخ: علي بن أبي الكرم بن الأثير (ت: ٦٣٠) دار صادر - بيروت - ١٣٨٥ هـ.

- الكامل في ضعفاء الرجال: عبد الله بن عدي (ت: ٣٦٥) مصور في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى.

- كشف الخفاء ومزيل الإلباس: إسماعيل بن محمد العجلوني (ت: ١١٦٢) دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧) مكتبة المثنى - بغداد.

- الكلم الطيب: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت: ٧٢٨) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت.

- الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١)، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، تحقيق الأستاذ عبد الرحيم القشقري.

- الكنى والأسماء: محمد بن أحمد الدولابي (ت: ٣١٠) دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢ - ١٤٠٣ هـ.

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: محمد بن أحمد ابن الكيال، (ت: ٩٢٩) تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١ - ١٩٨١ م.

- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، المكتبة التجارية الكبرى بمصر.

- اللباب في تهذيب الأنساب: علي بن محمد بن الأثير (ت: ٦٣٠) - دار صادر - بيروت.

- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١) دار صادر - بيروت.

- لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، ط ٢ - ١٩٧١ م.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤) تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب - ط ١ - ١٣٩٦ هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧) - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ - ١٤٠٢ هـ.

- مختصر سنن أبي داود: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦) تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٣٦٧ هـ.

- مختصر طبقات الحنابلة: جميل أفندي الشطي، مطبعة الترقي - دمشق - ١٣٣٩ هـ.

- المختصر في أخبار البشر: إسماعيل بن علي (ت: ٧٣٢) دار المعرفة - بيروت.

- مختصر المقاصد الحسنة: محمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت: ١١٢٢) تحقيق محمد الصباغ - مكتب التربية العربي - الرياض، ط ١ - ١٤٠١ هـ.

- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان: سبط ابن الجوزي (ت: ٦٥٤)، مجلس دائرة المعارف - الهند - ١٩٥٢ م.

- المراسيل: عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧)، دار الكتب

العلمية ـ بيروت، ط ١ ـ ١٤٠٣ هـ.

ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت: ٧٣٩) تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، مصر ط ١ ـ ١٣٧٣ هـ.

ـ مساجد القاهرة ومدارسها: أحمد فكري، دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٦٥ م.

ـ المستدرك على الصحيحين في الحديث: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥ هـ)، دار الفكر ـ بيروت ـ ١٩٧٨ م.

ـ المسند: عبد الله بن الزبير الحميدي (ت: ٢١٩) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي ـ باكستان ـ ط ١ ـ ١٣٨٢ هـ.

ـ المسند: أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١) المكتب الاسلامي ـ بيروت، ط ٢ ـ ١٩٧٨ م.

ـ المسند: تحقيق أحمد شاكر: دار المعارف المصرية.

ـ مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤) دار الكتب العلمية.

ـ المشترك وضعا والمفترق صقعا: ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦) مكتبة المثنى ـ بغداد.

ـ مشكاة المصابيح: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت: بعد سنة ٧٣٧) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الاسلامي ـ بيروت، ط ٢ ـ ١٣٩٩ هـ.

ـ مشكل الآثار: أحمد بن محمد الطحاوي (ت: ٣٢١) مطبعة مجلس دائرة

المعارف ـ الهند، ط ١ ـ ١٣٣٣ هـ.

ـ مشيخة ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧) تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي ـ أثينا ـ ط ٢ ـ ١٤٠٠.

ـ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت: ٨٤٠)، دار العربية ـ بيروت، ط ١ ـ ١٩٨٣ م.

ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد الفيومي (ت: ٧٧٠) ـ مطبعة مصطفى الحلبي ـ مصر.

ـ المصنف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: ٢١١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مطابع دار القلم ـ بيروت، ط ١ ـ ١٣٩٢ هـ.

ـ المصنف في الأحاديث والآثار: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت: ٢٣٥ هـ) تحقيق عامر العمرة الأعظمي، الدار السلفية ـ الهند.

ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ معالم التنزيل: الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٦) مطبعة مصطفى الحلبي، ط ٢ ـ ١٩٥٥ م.

ـ معالم السنن: أحمد بن محمد الخطابي (ت: ٣٨٨) تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية.

ـ معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦) دار صادر ـ بيروت.

ـ المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي: محمد بن عبد الله بن الأبار (ت: ٦٥٨)، مطبعة روخسر ـ مدريد ـ ١٨٨٥ م.

ـ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر رضا كحالة، دار العلم للملايين، ط ٢ ـ ١٣٨٨ هـ.

ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت: ٤٨٧) تحقيق مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف، ط ١ ـ ١٣٦٤ هـ.

ـ معجم المصنفين: تأليف مجموعة من علماء الهند، مطبعة طبارة ـ بيروت، ١٣٤٤ هـ.

ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف: تأليف لفيف من المستشرقين، مطبعة بريل ـ ليدن ـ ١٩٣٦ م.

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر ـ بيروت ـ ط ٢ ـ ١٤٠١ هـ.

ـ معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥) تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى الحلبي ـ مصر، ط ٢ ـ ١٣٨٠ هـ.

ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى ـ بيروت.

ـ المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان البسوي (ت: ٢٧٧) تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، ط ٢ ـ ١٤٠١ هـ.

ـ المغني في الضعفاء: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨) تحقيق نور الدين عتر، دار المعارف ـ حلب، ط ١ ـ ١٩٧١ م.

ـ المقاصد الحسنة: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢)، مكتبة الخانجي ـ مصر ـ ١٩٥٦ م.

ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف: محمد بن أبي بكر الحنبلي «ابن قيم

الجوزية» (ت: ٧٥١) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٣٩٠ هـ.

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، مطبعة دائرة المعارف - الهند، ط ١ - ١٣٥٧ هـ.

- المنتقى: عبد الله بن علي بن الجارود (ت: ٣٠٧) المكتبة الأثرية - باكستان.

- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود - أحمد عبد الرحمن البنا - المطبعة المنيرية بالأزهر، ط ١ - ١٣٧٢ هـ.

- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ت: ٢٣٣) تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

- المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود: محمود محمد السبكي، مطبعة الإستقامة، ط ١ - ١٣٥١ هـ.

- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧) تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.

- الموضوعات: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧) تحقيق عبد الرحمن عثمان: المكتبة السلفية - المدينة المنورة، ط ١ - ١٣٨٦ هـ.

- موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس (ت: ١٧٩) مطبعة مصطفى الحلبي - ١٣٧٠ هـ.

- ميزان الإعتدال في نقد الرجال: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨) تحقيق علي البجاوي، دار إحياء الكتب العربية - ط ١ - ١٣٨٢ هـ.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردى (ت:

٨٧٤ هـ)، دار الكتب - مصر.

- النكت الظراف على الأطراف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) الدار القيمة - بومباي - الهند - ١٣٨٩ هـ.

- النهاية في غريب الحديث والأثر: المبارك بن محمد بن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ) تحقيق محمود الطناحي - المكتبة الإسلامية.

- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول: محمد الحكيم الترمذي - المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

- هدي الساري ، مقدمة فتح الباري: : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) دار الفكر - بيروت.

- الوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤)؛ نشر: فرانز شتايز ١٣٨١ هـ.

- وفيات الأعيان: أحمد بن محمد بن خلكان (ت: ٦٨١) تحقيق إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت.

الفهارس

فهرس الآيات

	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
«لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»	الأنبياء	٨٧	٦٦٦
«يا أيها الرُسل كلوا من الطيبات..»	المؤمنون	٥١	٢٩٥
«فإذا دخلتم بيوتاً فسلّموا على أنفسكم..»	النُور	٦١	٥٩٧
«ربِّ أوزعني أنْ أشكر نعمتك..»	النَّمل	١٩	٦
«وابتغِ فيما آتاكَ اللهُ الدار الآخرة..»	القصص	٧٧	٩
«تتجافى جُنوبهم عن المضاجعِ..»	السَّجدة	١٦	١٦٥
«إنَّا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم..»	يسٓ	١٢	١١٧
«وقال ربكم ادعوني أستجبْ لكم..»	غافر	٦٠	٥٨٣
«فهل عسيتم إنْ توليتم أنْ تفسدوا في الأرض..»	محمد	٢٢	٣٥٩
«ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خَصاصة»	الحشر	٩	٣١٨
«اتقوا الله ولتنظرْ نَفْسٌ ما قدمت لغد..»	الحشر	١٨	٣٣٦
«ومن يتّقِ الله يجعل له مَخرجاً..»	الطلاق	٢	٦٣٢

فهرس الأحاديث

صدرُ الحديثِ	رقمهُ

حرف الألف

صدرُ الحديث	رقمهُ
١٩ ـ إذا انصرفتَ من صلاةِ المغرب فقل قبل أن تكلم: اللّهُمّ أجرني من النار	٧٢٠
٢٠ ـ إذا أنفقت المرأةُ مِنْ طعام بيتها	٢٦٣
٢١ ـ إذا أويتَ إلى فراشِكَ فقل: اللّهُمّ ربَّ السمواتِ السبع..	٧٣٩
٢٢ ـ إذا توضأ العبد المُسلم فغسل وجهه	٣
٢٣ ـ إذا حكم الحاكم العادل فاجتهد	٥٢٠
٢٤ ـ إذا حكم الحاكم فاجتهد	٥١٩
٢٥ ـ إذا خرج الرجل مِنْ باب بيته.. كانَ معه ملكان	٧١٦
٢٦ ـ إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء	١٧٧
٢٧ ـ إذا دخلت على مريض فَمُرْهُ يدعو لك	١٦١
٢٨ ـ «إذا زلزلت» تعدل نصف القرآن	٥٦٠
٢٩ ـ إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي	١٠
٣٠ ـ إذا فزع أحدكم من النَّوم فليقل..	٧٣٨
٣١ ـ إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربّنا لك الحمد	٤٠
٣٢ ـ إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر	١١
٣٣ ـ إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده	٧٦
٣٤ ـ إذا قمت في صلاة فصلِّ صلاةَ مودع	٧٧٠
٣٥ ـ إذا كان أول ليلة من شهر رمضان	١٧٨
٣٦ ـ إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله	٢٩٣
٣٧ ـ إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل..	٧١٤
٣٨ ـ إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه	٧٤٥
٣٩ ـ أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم	٤١
٤٠ ـ أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر	٢٢٥
٤١ ـ أربع سمعتهن من رسول الله فأعجبنني	٤٠١
٤٢ ـ أربع من سنن المرسلين	٤٨٩
٤٣ ـ أربعون خصلة أعلاهنّ منيحة العنز	٢٧٦

صدرُ الحديثِ	رقمُهُ

صدر الحديث	رقمه
٦٩ ـ ألا أدلكم على أفضل الأعمال	٢٥٨
٧٠ ـ ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا	٤
٧١ ـ ألا تبايعون رسول الله ﷺ	٣٠٤
٧٢ ـ ألستم في طعام وشراب ما شئتم	٦٧٥
٧٣ ـ ألك أبوان؟ قال: نعم. قال: ففيهما فجاهد	٣١١
٧٤ ـ ألك مال غيره؟ قال: لا.	٢٤٥
٧٥ ـ ألم تر آيات أنزلت علي الليلة لم ير مثلهن	٥٧١
٧٦ ـ أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات	٧١٣
٧٧ ـ أمرنا بالصدقة	٢٧٢
٧٨ ـ أمرنا رسول الله أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام	٢١١
٧٩ ـ أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك	٣١٠
٨٠ ـ أمك. قال: قلت: ثم من؟ قال: أمك	٣١٤
٨١ ـ أمك وأباك وأختك وأخاك	٣١٧
٨٢ ـ أنا وامرأة سفعاء الخدين	٣٤١
٨٣ ـ أنا وكافل اليتيم في الجنة	٣٣٦
٨٤ ـ إن أردت اللحوق بي: فليكفك من الدنيا كزاد الراكب	٦٩٧
٨٥ ـ إنتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله	٤١٧
٨٦ ـ أن تصدق وأنت صحيح شحيح	٢٣٩
٨٧ ـ إن شئت صبرت ولك الجنة	١٦٩
٨٨ ـ أنظروا إلى من هو أسفل منكم	٧٤٤
٨٩ ـ إنفحي وانضحي	٢٥٠
٩٠ ـ أنفقي عليهم ولك أجر ما أنفقت عليهم	٢٥٤
٩١ ـ إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً	٤٥٩
٩٢ ـ إن كنا لنعد لرسول الله في المجلس الواحد مائة مرة	١٢١
٩٣ ـ إن كنت صائماً بعد شهر رمضان. فصم المحرم	١٩٥

صدر الحديث	رقمه
٩٤ ـ إنْ كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملّ	٣٣٠
٩٥ ـ إنّ آية ما بيننا وبين المنافقين لا يتضلعون من زمزم	٣٨٩
٩٦ ـ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف	٤٧٢
٩٧ ـ إنّ أحب الكلام إلى الله عز وجل سبحانَ الله وبحمده	١٠١
٩٨ ـ إنّ أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله	٥٤٢
٩٩ ـ إنّ أرواح الشهداء في طير خضر	٤٦٦
١٠٠ ـ إنّ أرواحهم في جوف طير خضر	٤٦٤
١٠١ ـ إنّ أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب	٧٤١
١٠٢ ـ إنّ الإسلام بدأ غريباً	٧٦٤
١٠٣ ـ إنّ الإسلام بدأ غريباً	٧٦٥
١٠٤ ـ إنّ أطيب ما أكل الرجل من كسبه	٤٩٨
١٠٥ ـ إنّ الدالَّ على الخير كفاعله	٦٧٧
١٠٦ ـ إنّ الدين بدأ غريباً	٧٦٦
١٠٧ ـ إنّ الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف	٧٤
١٠٨ ـ أنّ رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى	٦٥٥
١١٠ ـ أن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً	٦٣٤
١١١ ـ إنّ رجلاً مات فدخل الجنة	٣٥١
١١٢ ـ أنّ رسول الله حلق رأسه في حجة الوداع	٣٨٥
١١٣ ـ أنّ رسول الله كان يزور قباء	٤٠٦
١١٤ ـ إنّ الركن والمقام ياقوتتان	٣٧٢
١١٥ ـ إنّ السقط ليراغم ربه	١٥٠
١١٦ ـ إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس	٤٠٤
١١٧ ـ إنّ سورة من القرآن ثلاثون آية	٥٥٨
١١٨ ـ إنّ شجرة كانت تؤذي المسلمين	٦٥١
١١٩ ـ إنّ الصدقة لتطفي غضب الرب	٢٤١أ

صدرُ الحديثِ	رقمُهُ
١٢٠ - إنّ العالم ليستغفر له من في السماوات	٥٨٩
١٢١ - إن عبداً من عباد الله قال: يا رب لك الحمد ..	٧٢٢
٢٢٢ - إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً.	٥٤
١٢٣ - إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم	٥٢
١٢٤ - إن في الجنة باباً يقال له: الريان.	١٧٤
١٢٥ - إن فيك خصلتين يحبهما الله	٧٥٥
١٢٦ - إن الله عز وجل إذا ابتلى عبداً من عباده	١٧٠
١٢٧ - إنّ الله اصطفى من الكلام أربعاً	٧٢٩
١٢٨ - إن الله عز وجل أوحى إليّ أن تواضعوا	٦٩٦
١٢٩ - إنّ الله خلق الخلق	٣٢٦
١٣٠ - إنّ الله قال لي: أنفق أنفق عليك	٢٤٨
١٣١ - إنّ الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة	١٠٦
١٣٢ - إنّ الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار	٦٢٦
١٣٣ - إنّ الله يحب سمح البيع	٥٠٩
١٣٤ - إنّ الله يحب عبده المؤمن الفقير	٦٧١
١٣٥ - إنّ الله تبارك وتعالى يدخل ثلاثة نفر الجنة بالسهم الواحد	٤٤٧
١٣٦ - إنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر	٦٣١
١٣٧ - إنّ الله عزّ وجلّ يقول: أنا مع عبدي	٦٠٩
١٣٨ - إنّ الله يقول: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي	٧٦٨
١٣٩ - إنّ الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي	٦٥٨
١٤٠ - إنّ لكل شيء قلباً	٥٥٢
١٤١ - إن لكم بكل خطوة درجة	٢٧
١٤٢ - إنّ للصائم عند فطره دعوة لا ترد	٢٢١
١٤٣ - إنّ لله أهلين من الناس	٥٣١
١٤٤ - إنّ لله مائة رحمة	٧٧٤

صدرُ الحديث	رقمُهُ
١٤٥ - إنّ لله ملائكة سيارة	٦٠٣
١٤٦ - إنّ المؤمن إذا عاد أخاه المسلم	١٥٩
١٤٧ - إنّ المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم	٧٤٦
١٤٨ - إنما الدنيا متاع	٤٨٦
١٤٩ - إنّ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم	٥٨٧
١٥٠ - إنّ المسألة كدّ يكدّ بها الرجل وجهه	٣٠٧
١٥١ - إنّ مسحهما كفارة للخطايا	٣٧٧
١٥٢ - إنّ مسحهما يحط الخطيئة	٣٧١
١٥٣ - إنّ المسلم إذا أنفق على أهله	٢٥٧
١٥٤ - إنّ المقسطين عند الله على منابر من نور	٥٢١
١٥٥ - إنّ مما تذكرون من جلال الله: التسبيح	١١٠
١٥٦ - إنّ مما يلحق المؤمن من عمله	٢٩٣
١٥٧ - إنّ من أبر البر صلة الرجل ود أبيه	٣١٣
١٥٨ - إنّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم	٦٧٩
١٥٩ - إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر	٤٨٢
١٦٠ - إنّ من أفضل أيامكم يوم الجمعة	٤٧
١٦١ - إنّ من العباد عباد يغبطهم الأنبياء	٦٦١
١٦٢ - إنّ من قلب ابن آدم بكل واد شعبة	٦٩٢
١٦٣ - إنّ من الناس مفاتيح للخير	٦٠٠
١٦٤ - إنّ هذا الخير خزائن	٦٠١
١٦٥ - إن هذا الشهر قد حضركم	١٨١
١٦٦ - إنّ هذا المال خضرة حلوة	٣٠٣
١٦٧ - إنه أتاني الملك فقال: يا محمد إنّ ربك يقول	١٣٣
١٦٨ - إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل	١٠٤
١٦٩ - إنه ليغان على قلبي	١٢٥

صَدْرُ الحديث	رقمُهُ
١٧٠ - إنّها بركة أعطاكم الله إياها	١٨٦
١٧١ - أنها سمعت النبي في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثاً	٣٨٤
١٧٢ - إني أريت ليلة القدر ثم نسيتها	٢٢٦
١٧٣ - إني أعرف آية لو أخذ الناس بها لكفتهم	٦٩١
١٧٤ - أن يسير الرياء شرك	٧٦٧
١٧٥ - أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث	٦٢
١٧٦ - أوصاني حبيبي بثلاث	٢٠٥
١٧٧ - أوصاني خليلي بثلاث	٦٠
١٧٨ - أولاهما بالله	٦٣٨
١٧٩ - أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون	١٠٣
١٨٠ - أي رب إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة	٣٦٨
١٨١ - أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات	٥٣٠
١٨٢ - أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة	٥٦٣
١٨٣ - أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن	٥٦٦
١٨٤ - أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة	٩٩
١٨٥ - أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان	٥٣٦
١٨٦ - أيما امرىء مسلم أعتق امرءاً مسلماً	٥١٨
١٨٧ - أيما مسلم كسا ثوباً	٢٩٥
١٨٨ - إيمان بالله، قيل ثم ماذا ؟ قال: الجهاد في سبيل الله عز وجل	٤٣٦
١٨٩ - إيمان بالله، وجهاد في سبيله	٢٧٩
١٩٠ - إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا. قال: جهاد في سبيل الله	٣٥٤
١٩١ - إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه	٢٧٠
١٩٢ - أين تريد ؟ قال: أردت يا رسول الله هاهنا	٣٩٠
١٩٣ - أين السائل عن قيام الساعة ؟	٦٦٦
١٩٤ - أيها الناس إنّ الله طيب لا يقبل إلاّ طيباً	٢٣٨

صدر الحديث	رقمه
١٩٥ - أي يومين؟ قلت: يوم الإثنين والخميس	٢٠٣
١٩٦ - الآيتان من آخر البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه	٥٤٧
١٩٧ - الإبل عز لأهلها	٥١٦
١٩٨ - الأناة من الله	٧٥٦
١٩٩ - الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل	١٦٣

المحلى بأل

حرف الباء

حرف التاء

صَدْرُ الحديث	رقمُهُ

حرف الجيم

حرف الحاء

المحلى بأل

حرف الخاء

صدْرُ الحديث	رقمُهُ

المحلى بأل

حرف الدال

المحلى بأل

حرف الذال

حرف الراء

المحلى بأل

حرف السين

صدرُ الحديثِ	رقمُهُ

المحلى بأل

حرف الشين

المحلى بأل

حرف الصاد

صدرُ الحديثِ	رقمهُ

المحلى بأل

حرف الضاد

حرف الطاء

المحلى بأل

حرف العين

صَدْرُ الحديثِ	رقْمُهُ

صدرُ الحديثِ | رقمهُ

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

صدر الحديث	رقمه
٤٥٨ ـ ما أكل أحد طعاماً خيراً من عمل يديه	٤٩٧
٤٥٩ ـ ما أنعم الله على عبد نعمة	١٠٦
٤٦٠ ـ ما تعدون الشهيد فيكم	٤٦٨
٤٦١ ـ ما تقبل منها رفع « في حصى الجمار »	٣٨٦
٤٦٢ ـ ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه	٥٣٤
٤٦٣ ـ ما تقولون في هذا الرجل؟	٦٧٠
٤٦٣ ـ ماذا تقول يا أبا أمامة؟	١١٦
٤٦٥ ـ ما زال بكم صنيعكم	٧٥
٤٦٦ ـ ما زلت على الحال التي فارقتك عليها	١١٣
٤٦٦ ـ ما سئل الله شيئاً أحب إليه من العافية	٧٢٥
٤٦٧ ـ ما شبع آل محمد من خبز شعير	٦٧٤
٤٦٨ ـ ما شيء أثقل في ميزان المؤمن	٧٤٧
٤٦٩ ـ ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت	١٤٥
٤٧٠ ـ ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله	٧٢٨
٤٧١ ـ ما على الأرض مسلم يدعو بدعوة إلا آتاه الله إياها	٦١٩
٤٧٢ ـ ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً أحب إلى الله	٤٠٩
٤٧٣ ـ ما لك يا أم السائب تزفزفين؟	١٦٦
٤٧٤ ـ ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا	٤٦١
٤٧٧ ـ ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل	٦١٨
٤٧٦ ما من أحد يسلم علي	٣٩٦
٤٧٧ ـ ما من امرىء يخذل امرءاً مسلماً	٦٨٢
٤٧٨ ـ ما من امرأة تقدم ثلاثة من ولدها	١٤٧
٤٧٩ ـ ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله	٣١٤
٤٨٠ ـ ما من أيام العمل الصالح	٣١٣
٤٨١ ـ ما من جرعة أعظم أجراً من جرعة غيظ	٦٨٥

صَدْرُ الحديثِ	رقمُهُ
٤٨٢ ـ ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم	٥٧٦
٤٨٣ ـ من من دعوة يدعو بها العبد أفضل من	٧٢٤
٤٨٤ ـ ما من رجل تدرك له ابنتان	٣٤٤
٤٨٥ ـ ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون	١٤٢
٤٨٦ ـ ما من عبد تصيبه مصيبة	١٥٢
٤٨٧ ـ ما من عبد مسلم يصلي لله ـ عز وجل ـ كل يوم	٦٤
٤٨٨ ـ ما من عبد يذنب ذنباً	١٢٧
٤٨٩ ـ ما من عبد يسجد لله سجدة	٧٠
٤٩٠ ـ ما من عبد يقول في صباح كل يوم	٧٠٩
٤٩١ ـ ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة	١١٢
٤٩٢ ـ ما من مؤمن يعزي أخاه	١٥٥
٤٩٣ ـ ما من محرم يضحي لله يومه	٣٦٦
٤٩٤ ـ ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول... رضيت بالله رباً	٧١٢
٤٩٧ ـ ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة	٥٦٢
٤٩٦ ما من مسلم يبيت على ذكر طاهر	٦١٠
٤٩٧ ـ ما من مسلم يتوفى له ثلاثة	١٤٦
٤٩٨ ـ ما من مسلم يدعو لأخيه	٧٤٠
٤٩٩ ـ ما من مسلم يشاك بشوكة	١٦٧
٥٠٠ ـ ما من مسلم يغرس غرساً	٢٨٠
٥٠١ ـ ما من مسلم يغرس غرساً	٢٨١
٥٠٤ ـ ما من مسلم يقرض مسلماً	٣٤٦
٥٠٥ ما من مسلم يلبي	٣٦٤
٥٠٦ ـ ما من مسلم يموت له ثلاثة	١٤٨
٥٠٧ ـ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٦٤٣
٥٠٨ ـ ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين	١٤١

صدرُ الحديث	رقمُهُ
٥٠٦ - ما من ميت يموت إلا ختم على عمله	٤٣١
٥٠٧ - ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار	٣٦٧
٥٠٨ - ما من يوم يصبح العباد فيه	٢٤٧
٥٠٩ - ما منعك أن تكوني حججت معنا؟	٣٨١
٥١٠ - ما منكم رجل يقرب وضوءه	٣
٥١١ - ما نحل والد ولداً	٦٤٦
٥١٢ - ما نقصت صدقة من مال	٦٩٤
٥١٣ - ما يصيب المؤن من وصب	١٦٤
٥١٤ - ما يكون عندي من خير فلن أدخره	٢٢٩، ٧٥٤
٥١٥ - ما يلزمك هذه السورة؟ قال: إني أحبها	٥٦٧
٥١٦ - ما يمنعك أن تأكل؟	٢١٠
٥١٧ - من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة	٤٢٣
٥١٨ - من أتم الوضوء كما أمره الله	٤٤
٥١٩ - من أتى أخاه المسلم عائداً	١٥٧
٥٢٠ - من أحب أن يكثر خير بيته	٧٠٣
٥٢١ - من احتبس فرساً في سبيل الله	٤٧٩
٥٢١ - من أدرك رمضان بمكة فصامه	٣٩١
٥٢٢ - من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة	١٥
٥٢٣ - من أذّن سبع سنين محتسباً	٩
٥٢٤ - من أرسل بنفقة في سبيل الله	٤٣٦
٥٢٥ - من استطاع منكم الباءة فليتزوج	٤٨٣
٥٢٦ - من أصابته فاقة	٣٠٥
٥٢٦ - من أصبح منكم اليوم صائماً؟	٢٩٦
٥٢٧ - من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته	١٥٤
٥٢٨ - من أعتق رقبة مؤمنة	٥١٧

رقمه	طرف الحديث
٦٨٨	٥٢٩ ـ من أعطى عطاء فوجد
٦٦٣	٥٣٠ ـ من أعطى لله، ومنع لله
٤٣٨	٥٣١ ـ من أغبرت قدماه في سبيل الله
٤٩	٥٣٢ ـ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
١٩٤	٥٣٣ ـ من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين
٥٠٦	٥٣٤ من أقال نادماً أقاله الله عثرته
٧٠٧	٥٣٥ ـ من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا
٧٠٦	٥٣٦ ـ من أكل في قصعة فلحسها
٣٥٢	٥٤١ ـ من أنظر معسراً
٣٥٣	٥٣٨ من أنظر معسراً
١٧٦	٥٣٩ ـ من أنفق زوجين في سبيل الله
٤٣٥	٥٤٠ ـ من أنفق في سبيل الله
٣٩٢	٥٤١ ـ من أهلّ بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى
٣٣٧	٥٤٢ ـ من بلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن
٣٠	٥٤٣ ـ من بنى مسجداً كمحفص قطاة أو أصغر
١٨	٥٤٤ ـ من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله
١٩	٥٤٥ ـ من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله
٢٣٦	٥٥٠ ـ من تصدق بعدل تمرة
٣٨	٥٤٧ ـ من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
٩٣	٥٤٨ ـ من تعار في الليل فقال: لا إله الا الله
٤٨	٥٤٩ ـ من تغسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر
٣٠٦	٥٥٠ ـ من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً
٥٠	٥٥١ ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى إلى الجمعة
٥	٥٥٢ ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله
١	٥٥٣ ـ من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده

صدرُ الحديثِ	رقمُهُ

صدر الحديث	رقمه
٦٢٧ ـ من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً	٥٩٤
٦٢٨ ـ من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له في الجنة نزلاً	٢٩
٦٢٩ ـ من غسل ميتاً وكفنه	١٣٨
٦٣٠ ـ من غسل واغتسل وغدا وابتكر	٥١
٦٣١ ـ من فجأه صاحب بلاء	٧٣٦
٦٣٢ ـ من فطر صائماً	٢١٧
٦٣٣ ـ من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم	٤٢٨ ، ٤٥٠
٦٣٤ ـ من قال إذا خرج من بيته : بسم الله	٧١٥
٦٣٥ ـ من قال : أستغفر الله	١٢٦
٦٣٦ ـ من قال : أشهد أن لا إله إلا الله	١١٧
٦٣٧ ـ من قال حين يأوي إلى فراشه	١٢٨
٦٣٨ ـ من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله	١٢
٦٣٩ ـ من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة	٨
٦٤٠ ـ من قال حين يصبح أو حين يمسي	٧٢١
٦٤١ ـ من قال حين يصبح أو يمسي	٧١٨
٦٤٢ ـ من قال حين يصبح	٧١٧
٦٤٣ ـ من قال حين يصبح ثلاث مرات	٥٥٦
٦٤٤ ـ من قال حين يصبح : اللهم أصبحنا نشهدك	٧١٩
٦٤٥ ـ من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده	٩٧
٦٤٦ ـ من قال حين يمسي : رضيت بالله رباً	٧١٠
٦٤٧ ـ من قال رضيت بالله رباً	٧١١
٦٤٨ ـ من قال : سبحان الله العظيم	٧٣٠
٦٤٩ ـ من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله	٩٢
٦٥٠ ـ من قال لا إله إلا الله	٩٤
٦٥٤ ـ من قال لا إله إلا الله	٩٥

صدر الحديث	رقمه
٦٥٢ – من قال مثلما قال هذا	١٦
٦٥٣ – من قام رمضان إيماناً واحتساباً	٧٣
٦٥٧ – من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً	٢٢٤
٦٥٥ – من قبض يتيماً من بين أبويه	٢٢٥
٦٥٩ – من قتل دون ماله فهو شهيد	٤٧٠
٦٥٧ – من قتل دون ماله فهو شهيد	٤٧١
٦٥٨ – من قتل دون مظلمته فهو شهيد	٤٧٢
٦٥٩ – من قدم ثلاثة من الولد	١٤٩
٦٦٠ – من قرأ « إذا زلزلت »	٥٥٩
٦٦١ – من قرأ الثلاث آيات من أول الكهف	٥٥١
٦٦٢ – من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة	٥٣٢
٦٦٣ – من قرأ حم الدخان في ليلة	٥٥٤
٦٦٤ – من قرأ حم الدخان في ليلة	٥٥٥
٦٦٥ – من قرأ حم المؤمن	٥٤٦
٦٦٦ – من قرأ في كل يوم مائتي مرة « قل هو الله أحد »	٥٦٩
٦٦٧ – من قرأ القرآن فاستظهره	٥٣٧
٦٦٨ – من قرأ القرآن وعمل بما فيه	٥٣٦
٦٦٩ – من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح	٦٥
٦٧٠ – من القوم؟ فقالوا: نحن المسلمون	٧٧٨
٦٧١ – من كان آخر كلامه لا إله إلا الله	١٣٧
٦٧٢ – من كان له ثلاث بنات	٣٤٣
٦٧٣ – من كان له عمل يعمله	١٧٢
٦٧٤ – من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً	٧٥١
٦٧٥ – من كانت الآخرة همه	٧٦٩
٦٨٠ – من كانت له أنثى	٣٤٠

المحلى بأل

حرف النون

حرف الهاء

صدر الحديث	رقمه
٧٢٣ - هي المانعة. هي المنجية.	٥٥٧

حرف الواو

حرف الياء

رقمه	صدر الحديث
٨٠	٧٤٤ - يا أيها الناس أفشوا السلام
٤٧٤	٧٤٥ - يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو
٣٨٠	٧٤٦ - يا بلال، أسكت الناس
٦٤٠	٧٤٧ - يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم
١٣١	٧٤٨ - يا حازم أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله
١٧١	٧٤٩ - يا زيد أرأيت لو أن عينيك كانتا لما بها
٧٥٨	٧٥٠ - يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق
٤١٣	٧٥١ - يا عائشة هلمي المدية
٦٢٥	٧٥٢ - يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي
١٢٩	٧٥٣ - يا عبدالله بن قيس ألا أدلك على كنز
٥٣٣	٧٥٤ - يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله
٢٦٠	٧٥٥ - يد المعطي العليا. إبدأ بمن تعول
٦١١	٧٥٦ - يستجاب لأحدكم ما لم يعجل
٤٦٣	٧٥٧ - يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته
٦١	٧٥٨ - يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة
٢٩١	٧٥٩ - يصف أهل الجنة يوم القيامة صفوفاً
٧٧	٧٦٠ - يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
٥٣٥	٧٦١ - يقال لصاحب القرآن إقرأ وارق
٥٣٩	٧٦٢ - يقول الرب عز وجل: من شغله القرآن عن ذكري
١٥٣	٧٦٣ - يقول الله عز وجل: إبن آدم إن صبرت واحتسبت
٦٧	٧٦٤ - يقول الله عز وجل: إبن آدم لا تعجز لي عن أربع ركعات
٦٠٢	٧٦٥ - يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي
٥٦	٧٦٦ - يوم الجمعة اثنا عشر ساعة
٤٢٢	٧٦٧ - يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه

فهرس الأعلام المترجمين

الإسم	رقم الحديث

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

الإسم	رقم الحديث

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

الإسم	رقم الحديث

حرف الدال

حرف الذال

الإسم	رقم الحديث

حرف الراء

حرف الزاي

الإسم	رقم الحديث
- زيد بن أبي أنيسة	٩٢
- زيد بن الحباب العكلي	٤٥
- زيد بن خالد الجهني ، صحابي ،	٢١٧
- زيد بن سهل ، أبو طلحة الأنصاري ، ، صحابي ،	١٢٣
- زيد بن أبي الشعثاء العنزي	٦٤٤
- زيد العمي	١٧
- زيد ، أبو يسار ، مولى رسول الله ﷺ	١٢٦

حرف السين

الإسم	رقم الحديث
- سابق بن ناجية	٧١٢
- سالم بن أبي الجعد	١١٦
- سخبرة الأزدي ، صحابي ،	٥٧٥
- سراقة بن مالك ، صحابي ،	٣٥٨
- سعد بن عبادة ، صحابي ،	٢٨٦
- سعد ، أبو مجاهد ، الطائي	٣٣٠
- سعدان الجهني	٢٢٠
- سعيد بن إياس الجريري	٥٦٢
- سعيد بن خالد بن أبي الطويل	٤٤٢
- سعيد بن زيد بن درهم	٧٠٤
- سعيد بن زيد العدوي	٤٧١
- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	٢٤٦
- سعيد بن سنان الحمصي	٧٦١
- سعيد بن العاص بن سعيد الأموي	٦٤٦
- سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الزهري	٣٣٩
- سعيد بن عبدالرحمن الجمحي	٦٩٢

حرف الشين

الإسم	رقم الحديث

حرف الصاد

حرف الضاد

الإسم	رقم الحديث
ـ عمار بن محمد الثوري	٢٩٥
ـ عمارة بن جديد البجلي	٥١٣
ـ عمارة بز غزية الأنصاري	٣٦٤
ـ عمارة بن القعقاع بن شبرمة	٦٦١
ـ عمر بن الحسن الأشناني	٣٨٨
ـ عمر بن الحكم بن ثوبان	١٦٠
ـ عمر بن راشد بن شجرة	١٠٩
ـ عمر بن شبة بن عبيدة	٢١٤
ـ عمر بن عبدالله بن أبي خثعم	٨٢
ـ عمر بن مرة الشني	١٢٦
ـ عمران بن حصين الخزاعي	٦٧١
ـ عمران بن خالد القرشي	٤٦٧
ـ عمران بن دوار القطان	١٨١
ـ عمران بن عيينة الهلالي	٣٥٩
ـ عمرو بن حزم « صحابي »	١٥٥
ـ عمرو بن خالد القرشي	١٣٨
ـ عمرو بن دينار البصري	١١٨
ـ عمرو بن سعيد بن العاص	٦٤٦
ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٣٨
ـ عمرو بن عاصم الكلابي	٣٨
ـ عمرو بن عبدالله السبيعي (أبو إسحاق)	٣٥
ـ عمرو بن عنبسة « صحابي »	٣
ـ عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي	١٢٢
ـ عمرو بن أبي عمرو ميسرة	٧٤٦
ـ عمرو بن عوف المزني « صحابي »	٥٤
ـ عمرو بن مالك النكري	٥٥٧

الإسم	رقم الحديث
- عمرو بن مرزوق الباهلي	٥٥٨
- عمرو بن يزيد الجرمي	٤١١
- عمير « مولى أبي اللحم » « صحابي »	٢٦٥
- عوف بن مالك الأشجعي « صحابي »	٣٠٤
- عياض بن حمار التميمي	٦٩٦
- عيسى بن إبراهيم البركي	٢٦٨
- عيسى بن سنان القسملي	١٠٨
- عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي	٧٣١
- عيسى بن عبدالرحمن بن فروة	٧٦٧
- عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان	٥٧٤
- عيسى بن ميمون المدني	٤٨٤
- عيسى بن يزيد الأزرق	٧٦٢
- عيسى بن يونس الفاخوري الرملي	٤٤٢

حرف الفاء

الإسم	رقم الحديث
- فرج بن فضالة	٥٥
- فروة بن قيس	٧٤٩
- فروة بن نوفل الأشجعي	٥٦١
- فضالة بن عبيد الأنصاري	٤٣١
- الفضل بن دلهم الواسطي	٥٨٤
- الفضل بن موسى السيناني	٢١١
- الفضيل بن سليمان النميري	٧٧٠
- فطر بن خليفة المخزومي	٢١١

حرف القاف

الإسم	رقم الحديث
- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي	٣٠

الإسم	رقم الحديث
ـ القاسم بن مهران	٦٧١
ـ قبيصة بن عقبة السوائي	٤٩٩
ـ قبيصة بن الليث الأسدي	٧٤٧
ـ قتادة بن ملحان « صحابي »	٢١٣
ـ قتادة بن النعمان « صحابي »	١٩٣
ـ قدامة بن إبراهيم الجمحي	٧٢٢
ـ قران بن تمام الأسدي	٦٣٨
ـ قرة بن إياس	٢٠٨
ـ قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل	١٨٥
ـ قيس بن الربيع الأسدي	٧٠٣
ـ قيس بن رومي	٣٤٦
ـ قيس بن سعد بن عبادة « صحابي »	١٣٠
ـ قيس بن محمد الكندي	٤٥٤
ـ قيس أبو عمارة الفارسي	١٥٥

حرف الكاف

الإسم	رقم الحديث
ـ كثير بن زاذان	٥٣٧
ـ كثير بن زيد الأسلمي	١٣٦
ـ كثير بن سليم الضبي	٧٠٠
ـ كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني	٥٤
ـ كثير بن فائد	٦٢٩
ـ كثير بن قيس الشامي	٥٧٧
ـ كعب بن علقمة المصري	٦٨٠
ـ كعب بن عمرو الأنصاري « أبو اليسر » « صحابي »	٣٥٢
ـ كعب بن مالك الأنصاري « صحابي »	٤٦٦
ـ كعب بن مرة	٤٤٦

الإسم	رقم الحديث
ـ محمد بن بشار العبدي	١١٥
ـ محمد بن بلال التمار	١٨١
ـ محمد بن جعفر المدني (غندر)	٨٠
ـ محمد بن حبيب الجارودي	٣٨٨
ـ محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني	٥٣٩
ـ محمد بن حماد الدباغ	٢٦٨
ـ محمد بن حميد الرازي	٩
ـ محمد بن أبي حميد الأنصاري	٦٠٠
ـ محمد بن خازم الضرير (أبو معاوية)	١٠٩
ـ محمد بن خلف العسقلاني	٣٤٦
ـ محمد بن رفاعة القرظي	٢٠٠
ـ محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي	٧٧٠
ـ محمد بن زياد الجمحي	٦٤١
ـ محمد بن سعيد التستري	٤٤٠
ـ محمد بن أبي سفيان بن حرب	٥٩
ـ محمد بن سليمان القباني	٤٠٧
ـ محمد بن شعيب بن شابور	٥٩
ـ محمد بن شمير الرعيني	٤٤١
ـ محمد بن الصباح الجرجرائي	٣١٦
ـ محمد بن طريف البجلي	٣٥٩
ـ محمد بن العباس بن معاوية السكوني	٢٨٤ أ
ـ محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي	٢٨٣
ـ محمد بن عبدالله بن الزبير	١٧
ـ محمد بن عبدالله بن المهاجر الشعيثي	٥٩
ـ محمد بن عبدالرحمن الجمحي	٣٨٩

الإسم	رقم الحديث
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى	٢١٧
- محمد بن عبدالرحمن القشيري	٢١٩
- محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب	٧٤
- محمد بن عثمان الأموي	٥١٢
- محمد بن عجلان المدني	٧٨
- محمد بن عقبة القرظي	١٠٥
- محمد بن علي بن الحسين «أبو جعفر الباقر»	٧٣٧
- محمد بن علي بن عبدالله بن عباس	١٢٣
- محمد بن عمرو بن علقمة الليثي	١٦٥
- محمد بن عيينة الفزاري	٥٩٧
- محمد بن فراس الصيرفي	٥١٥
- محمد بن الفضيل بن غزوان	٧٤
- محمد بن فليح الأسلمي	٣٦٦
- محمد بن القاسم الأسدي	٥٨٤
- محمد بن قيس المدني	٣٠٦
- محمد بن مخلد بن حفص الدوري	٣٩٤
- محمد بن مرزوق الباهلي	٥٦٩
- محمد بن مسلم (أبو الزبير المكي)	٣٨٧
- محمد بن مصعب القرقساني	٦٠٩
- محمد بن المصفى	٢١٩
- محمد بن المعلى بن عبدالكريم	٥٧٥
- محمد بن معمر الحضرمي	٢١٠
- محمد بن مكي المروزي	٥٥٣
- محمد بن المنكدر بن الهدير	٢٦٨
- محمد بن موسى الحرشي	٥٥٩

الإسم	رقم الحديث

حرف النون

الإسم	رقم الحديث
- نعيم بن حماد الخزاعي	٤٦٢
- نعيم بن عبدالله النحام « صحابي »	٢٤٥
- نعيم بن همار « صحابي »	٦٧
- نفيع بن الحارث الأعمى	٣٥٣
- نمران بن عتبة الذماري	٤٦٣
- النهاس بن قهم القيسي	٦٣
- نهشل بن سعيد بن وردان	٧٠١
- النواس بن سمعان الكلابي « صحابي »	٥٤٩
- نوح بن قيس الأزدي	٧٥٧
- نوفل بن فروة الأشجعي « صحابي »	٥٦١

حرف الهاء

الإسم	رقم الحديث
- هارون بن إسحاق الهمداني	١٢٧
- هارون بن محمد العاملي	٥١
- هارون بن هارون التيمي	٧١٦
- هارون ن قزعة	٣٩٤
- هارون أبو محمد (شيخ للحسن بن صالح بن حي)	٥٥٢
- هاشم بن سعيد الكوفي	١١٥
- هاشم بن القاسم الليثي	٥٣٤
- هشام بن حسان الأزدي	٨٩
- هشام بن خالد الأزرق	٣٤٧
- هشام بن زياد بن أبي يزيد	١٥٤
- هشام بن سعد المدني	٤٥١
- هشام بن عبدالملك اليزني	٧٥٠
- هشام بن عروة بن الزبير	٨٣
- هشام بن عمار بن نصير	٧٢

الإسم	رقم الحديث
- النعمان بن المنذر الغساني	٥٩
- هشيم بن بشير السلمي	١٦٠
- هلال بن حق البصري	٥٦٢
- هلال بن زيد بن يسار	٣٧٩
- هلال بن أبي زينب القرشي	٤٦٥
- همام بن يحيى العوذي	٣٨
- الهيثم بن حميد الغساني	٣٠
- الهيثم بن الربيع العقيلي	٥٤٠

حرف الواو

- وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب	٧٠٥
- الوليد بن جميل الفلسطيني	٤٣٧
- الوليد بن أبي الوليد	١٩
- وهيب بن خالد الباهلي	٦٣٣

حرف الياء

- يحيى بن أيوب الغافقي	١٥
- يحيى بن الحارث الشيرازي	٣٤
- يحيى بن أبي حية الكلبي	٥٠
- يحيى بن حسام الضبي	٢١١
- يحيى بن سعيد بن أبان الأموي	٣٨٦
- يحيى بن أبي سفيان بن الأخنس	٣٩٢
- يحيى بن سليم بن زيد	٦٨٢
- يحيى بن الضريس	٦١٦
- يحيى بن عبيد الله التيمي	١٥١
- يحيى بن عثمان القرشي	٤٥٨

الإسم	رقم الحديث
- يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم	١٥٨
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٣٤
- يونس بن بكير الشيباني	٦٦

ذكر من نسب إلى أبيه

- إبن حدير	٣٤٠

كنى الرجال

- أبو الأبرد المدني	٤٠٨
- أبو أحمد بن علي الكلاعي	٧٦٠
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	٥٣
- أبو برزة الأسلمي « صحابي »	٦٤٨
- أبو بصير العبدي	٣٥
- أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم	٧٥٠
- أبو بكر بن عياش	١٧٨
- أبو بكر النهشلي	٦٨١
- أبو بلج	٦٤٤
- أبو جعفر (شيخ لسوادة بن أبي الجعد)	٤٧٢
- أبو خالد الوالبي	٧٦٨
- أبو خزيمة العبدي	٤١٧
- أبو الخطاب الدمشقي	٤٠٥
- أبو رافع القبطي « مولى رسول الله ﷺ »	٥٠٣
- أبو رجاء « مولى أبي بكر »	١٢٤
- أبو الرحال محمد بن خالد	٦٧٨
- أبو زينب « مولى حازم بن حرملة »	١٣١
- أبو سلمة الحمصي	٣٨٠

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
ـ ضبط الألفاظ الغريبة وشرحها	٨٣
ـ التعليق على المواضع المبهمة	٨٣
ـ الفهارس	٨٣

(النص المحقق) الجزء الأول

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الجزء الثاني

كتاب الصيام

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
- فضل بر الخالة	٣٥٤
- فضل صلة الرحم	٣٥٥

الجزء الثالث

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع

الجزء الرابع

كتاب فضائل القرآن

الصفحة

كتاب العلم

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

انتهت ولله الحمد